الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٣ ● العدد ٢٦٧ ● أكتوبر ١٩٩٩م ● جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO. 267

هدية الشباب

الدورى العام فى جيبك

مصارع الظلام



المصارع المصرى الذى فقد بصره على بساط المصارعة يروى قصة الساعات الرهيبة



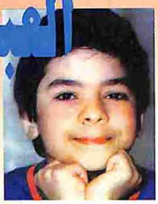
محمد فؤاد يعثر على الحب الحقيقى فى مجلة الشباب

بوسترات الشباب : ميليسا جورج - دينيس ريتشارد - ويل سميث - شاب خالد

أسرار حرب أكتوبر من بيت السادات.. ترويها لـ «الشباب» السيدة جيهان

خاص لـ «الشباب»:

العبقرى الصغير



حكاية طفل مصرى نابغة انضم إلى جمعية عباقرة العالم

العلاج على طريقة سفاجا..

أمل جديد لمرضى الصدفية والروماتويد

الحوار الأخير مع مشير الصواريخ

أنيس منصور يكتب للشباب: السيد ومراته فى باريس!

محمود السعدنى: وكما قال ابن سعدون

مصطفى محمود: أنشودة الأمل

أحمد رجب: هكذا أقلعت عن التدخين!



أزياء الشباب فى الشتاء

بسيطة وأنيقة

خطيبى متقلب المشاعر.. مشكلة!

الشباب
الأهرام
مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

الفرصة مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر الإنتاجية
وأسماء الفائزين بمشروعات شهر أغسطس

كتبت ـ مروة الحداد:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصها الذهبية لإقامة مائة مشروع إنتاجي بتمويل من بنك ناصر الاجتماعي بناء على الاتفاق الذى تم بين الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والاستاذ نبيل حكم رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي لتقديم ١٠ مشروعات إنتاجية لعشرة من قراء الشباب كل شهر.

فعلى من يرغب فى الفوز بأحد هذه المشروعات ممن تنطبق عليهم الشروط الآتية:

١ ـ أن يكون المتقدم قادراً على العمل

٢ـ الا يكون لديه مورد رزق أخر.

٣ـ أن يكون من مستحقى المساعدة ولا يملك رأس المال البالغ ١٥٠٠ جنيه للمشروع الواحد.

إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه ومؤهله الدراسى إن وجد والحالة الصحية لوالديه إلى جانب صورة من البطاقة الشخصية والرقم التأمينى مطبوعاً وترفق هذه البيانات بالكوبون المنشور فى صفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ أكتوبر الجارى.

وقد تم فرز خطابات شهر أغسطس لاختيار الفائزين بالمشروعات العشرة «السادسة».

وعلى القراء الفائزين التقدم بمشروعاتهم لأقرب فرع من فروع البنك لاتخاذ اللازم ولبدء تنفيذ مشروعاتهم أو الاتصال بالمجلة لتوجيههم إلى المختصين بالبنك. والفائزون هم:



نبيل حكم

١ ـ عمرو الفاتح عبد الرزاق إبراهيم الزنقلى ـ ٨ ش سواكن باكوس ـ الاسكندرية

٢ ـ رضا أحمد محمود أحمد ـ حى البساتين ـ حارة المنجد ـ الوادى الجديد ـ الخارجة

٣ ـ دعاء أحمد رفعت عبد الجليل ـ ١٩ نقابات الصيادلة ـ أرض المثلث المنطقة ١١ بنهاية الحى الثامن ـ مدينة نصر

٤ ـ محمد عبد المطلب سلمان ـ دمياط ـ باب الحرس ـ أرض الجنيدى ش أبو رمضان

٥ ـ أمين قرنى أمين عوض الله ـ ش المزلقان ـ الحوامدية بجوار مسجد التوبة ـ محافظة الجيزة

٦ ـ محمود إبراهيم محمد حسن ـ قنا ـ قوص ـ ش النقراشى منزل رقم ١٠٠

٧ ـ جبرية إبراهيم على العبس ـ كفر الشيخ ـ دسوق حى الشريف ـ ش أحمد سعيد

٨ ـ كامل محمد محمود على ـ ٢٥ ش سليمان القاضى خلف بنك الائتمان الزراعى ـ الجيزة

٩ ـ عادل جمال على على ـ سمالوط ـ قلوضا ـ المنيا ـ ش الوحدة البيطرية

١٠ ـ نادية محمد مدبولى ـ ٢١ ش محمود أبو العطا ـ الزاوية الحمراء ـ القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع
مديرا التحرير:
راوية سالم ـ بدرية شفيق
سكرتير التحرير الفنى:
محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس انجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب ـ القاهرة ـ ش الجلاء

سهرة مع أنغام!



المطربه المتميزة أنغام هى ضيفة سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه حيث تلتقى بقراء الشباب فى حوار مفتوح تجيب خلاله على أسئلتهم..

فعلى من يرغب فى حضور هذه السهرة الاتصال بتليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا، وحتى الثانيه ظهرا أيام السبت ٢ والأحد ٣ والاثنين ١٠/٤ لمعرفة الموعد ويمكنكم أيضا ارسال الأسئلة بالبريد أو على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦.

وسوف تشهد السهرة تقديم العديد من المفاجآت التى نقدمها. فقط على صفحات الشباب.

سباق نجوم الدورى بالتعاون مع مديرية الشباب
استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٩٩/٢٠٠٠

كتب ـ خالد بركات:

يبدأ سباق الشباب الرياضى انطلاقه مع خطابات القراء لاختيار أفضل لاعبى الكرة فى الدورى موسم ٩٩/٢٠٠٠ وذلك بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت على مدير عام الادارة العامة للرياضة بمديرية شباب القاهرة الذى يقدم ملابس رياضية جوائز للفائزين.

وتعتمد فكرة الاستفتاء على ترشيح قراء الشباب لأحسن نجوم الكرة الذين تألقوا فى مباريات الدورى فى الفترة [illegible] المنشور فى «صفحة الكوبونات» وإرساله إلى مجلة الشباب ـ مؤسسة الأهرام ـ شارع الجلاء، علما بأن آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حيث ستقوم المجلة أيضاً بإجراء الترشيحات لتحديد افضل لاعبى الموسم فى كل مركز.

وسيتم اختيار ثلاثة فائزين بالقرعة من بين خطابات القراء الذين تتوافق اختياراتهم مع اللاعبين الفائزين فى الاستفتاء وسوف يحصلون على جوائز عبارة عن ملابس رياضية مقدمة من مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب فى لقاء مع مجموعة من [illegible] القراء داخل [illegible] أيضاً.

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته
مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة لزيارة محافظات مصر والتعرف على أهم معالمها السياحية والأثرية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة الذين يرافقون قراء الشباب فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورزللسياحة من أمام مبنى جريدة الأهرام.

فعلى من يرغب فى الأشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت ..وسيتم اختيار [illegible] برقيا أو هاتفيا.


عيد ميلاد سعيد
هبة الله محمد على
عيد ميلاد سعيد وعقبال ألف سنة
ياهبة ياعسل
مع تحيات ماما وبابا وجدو حسن عبد السلام
وتيتا نظلى وتيتا فريال وجميع الخالات والعمات
مع تحيات جدو حسن عبد السلام

إيمان البحر درويش ينضم إلى قائمة كتّاب الشباب

ابتداء من هذا العدد ينضم الفنان المطرب إيمان البحر درويش إلى قائمة كتاب مجلة الشباب حيث يكتب سلسله مقالات بعنوان «بحر الإيمان» والمجلة ترحب به فنانا وكاتبا وصديقا للشباب.

وداعا.. حسام حازم



رحل الكاتب الساخر حسام حازم «٥٠ عاما» بعد حياة حافلة بالعطاء، وصراع طويل مع المرض لازمه خلال السنوات الأخيرة..

وبالرغم من أنه كان ضابط شرطة فإنه عشق الصحافة وأحبها منذ سنوات شبابه الأولى.. فلقد عمل عام ٦٧ فى مجلة آخر ساعة، وتنقل للعمل فى صحف ومجلات الاهرام والجمهورية والكواكب وصباح الخير، وظل يكتب بابه «يجعل كلامنا» فى مجلة الشباب حتى رحيله، وهو الباب الذى كان يوجه فيه رسائل قصيرة ساخرة إلى المسئولين والنجوم والمشاهير متناولاً فيها كل قضايا ومشكلات المجتمع..

وقد صدرت له مؤلفات عديدة .ففى مجال المسرح كتب مسرحيات «عطشان ياصبايا» و«مصر بلدنا» و«المتشردة»، و«دستة أشرار» و«وباى باى كمبورة»..

ومن رواياته التى تحولت إلى أفلام سينمائية: «الشيطانة التى أحبتنى».وقد كتب كذلك العديد من المسلسلات، ومنها «كيف تعيش بمرتبك؟ »..

لقد كان حسام حازم إنسانا بسيطا .تلمس فيه حبا كبيرا لمن حوله ،ويتمتع بقدرة هائلة على مواجهة المرض ،الذى حاصره لفترة طويلة.

رحم الله حسام حازم.

١٠ أفراح مجانا لقراء «الشباب» بكازينو أوندين المعادى

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة عشرة أفراح لقراء «الشباب» بمطعم أوندين المعادى بواقع حفل واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠ ـ ٨٠ فردا ويتم فيه تقديم تورتة العروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

الدورى العام فى جيبك

تنشر مجلة الشباب فى هذا العدد ملفا خاصا بجدول مواعيد مباريات الدورى العام وأماكن إقامتها.. كما توجد فى الجدول خانه خاصة لتسجل فيها نتائج كل مباراة.

ويمكنك نزع هذا الملف من المجلة والاحتفاظ به فى جيبك لتتابع مباريات الفرق حتى نهاية الموسم، كما يمكنك الاحتفاظ به بعد ذلك كسجل لأهم أحداث ونتائج مباريات الدورى العام لموسم ٩٩/ ٢٠٠٠.

إجازة شهر العسل!

كتبت/ ليلى محمد مصطفى

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل وفقاً للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير والمهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية على أن تتكفل قرية سندس السياحية باستضافة عروسين حديثين من قراء الشباب لقضاء إجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بقرية سندس السياحية بفايد. وتتضمن الدعوة قضاء ليلتين وثلاثة أيام بالقرية من صباح يوم الخميس إلى مساء يوم السبت شاملة الإفطار والغداء والعشاء.

وعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه واسم عروسه وصورة من قسيمة الزواج وتاريخ زفافهما مع كوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى.

قراء الشباب يشاهدون مهرجان الخيول العربية

تم الاتفاق بين مجلة الشباب والدكتور خليل سليمان مدير عام محطة الزهراء لتربية الخيول العربية على استضافة عشرين قارئا فى المهرجان السنوى السادس لمسابقة جمال الخيول العربية، الذى تقيمه المحطة فى الفترة من ٢٢-٢٤ أكتوبر الحالى وتنشر مجلة الشباب فى هذا العدد الكوبون الخاص بذلك، وعلى الراغبين فى حضور المهرجان إرسال بياناتهم مرفقة بالكوبون فى موعد أقصاه ... كتابة العنوان ورقم التليفون لسهولة الاتصال بالفائزين لتسليمهم تذاكر ...



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٩٠) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد أكتوبر

الطوابع المنشورة فى هذا العدد من فنلندا ..وهى تنتمي لقارة :.
١ - أوربا
٢ - آسيا
٣ - إفريقيا
ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة في موعد أقصاه (٥ نوفمبر)

إجابة سؤال أغسطس:

١ - انعقاد مؤتمر القمة العالمى للأغذية بروما.
٢ - الإعلان العالمى لحقوق الإنسان.
٣ - افتتاح الخط الجديد لمترو الأنفاق.

من ألبوم الهواة



طابع عماني عن يوم البحرية

من ألبوم الصديق محمد أسعد هذا الطابع الأفقي عن يوم البحرية في سلطنة عمان، الطابع فئة ١٠٠ بيسة، وصدر في نوفمبر ١٩٩٣.

كما أرسلت الصديقة غادة محمد يوسف من الشرقية هذا الطابع الذي صدر في منغوليا عام ١٩٩٠ وهو عن الأهرامات.



طابع عن الأهرامات صدر فى منغوليا

معلومة بريدية

○ يعد إدوارد همفرى من كبار هواة جمع الطوابع في أمريكا ،وقد حقق خلال مشواره الذي يمتد إلى ٤٠ عاما مع هذه الهواية ثروة لاباس بها.. وقد بدأ تجارة الطوابع في « لاس فيجاس» ، وحاليا له موقع على شبكة الإنترنت ○ عنوان هواة الطوابع على الإنترنت.

WWW. iod.Com

○ لمزيد من المعلومات عن الهواية فى أمريكا

WWW. philatelists . cam

أخبار الطوابع المصرية



أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا عن أحمد الدمرداش تونى الذي توفى منذ عامين عن عمر ٩٠ عاما، وهو بطل رياضى في كرة السلة والطائرة والوثب والجمباز والغطس ،ومارس التحكيم ،وكان سكرتيرا عاما للجنة الأوليمبية العربية ورئيسا للجنة الأوليمبية المصرية ، والطابع من القطع الرأسى فئة ٢٠ قرشا.

طابع مصرى عن الدمرداش تونى

أخبار الطوابع الأجنبية



طابع فنلندي عن طائر

يصدر فى فنلندا فى الأسبوع الأول من هذا الشهر طابع جديد عن كنيسة يعود تاريخها إلى عام ١٦٩١، والطابع من تصميم « بيركو فاتيرو» ..أبعاده [٩, ٣٥× ٧, ٢٥ مم] مكون من أربعة الوان.

كما يصدر في الأسبوع الأخير من أكتوبر الحالى هذا الطابع عن طائر في فنلندا وهو من تصميم « ريبتاجوكيرانتا» ..وأبعاد الطابع [٣٠×٤٠ مم] ..مكون من خمسة الوان.



مُصارع الظلام!



لقطه من المباراة التى فقد فيها المصارع بصره مؤقتاً

المصارع الشاب الذى أصيب بعمى مؤقت يروى تفاصيل الساعات الرهيـ

أحمد صابر :

تعرضت لضربة قوية على رأسى من منافسى فسقطت على الأرض فاقدا البصر

سمعت بكاء مدربى وزملائى فظللت أصرخ من الألم

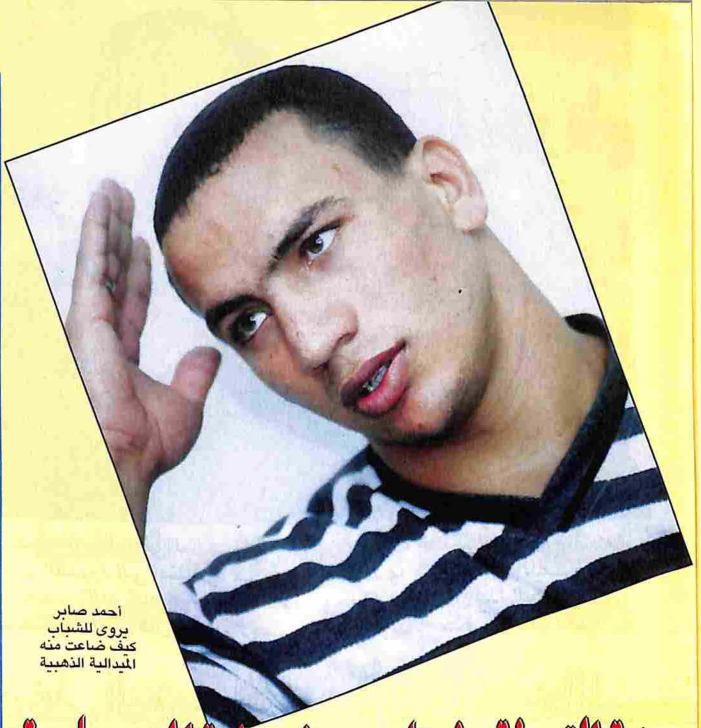
فى دورة الألعاب الإفريقية السابعة بجوهانسبرج تعرض أحمد صابر لاعب مصر فى المصارعة الحرة لموقف عصيب فقد فيه بصره نتيجة ضربة قوية وجهها لاعب الكاميرون فوق رأسه خلال مباراة الدور قبل النهائى.. وفقد أحمد توازنه وسقط على الأرض لا يرى شيئا أمامه ونقل إلى المستشفى حيث ظل ٩ ساعات مصابا بالعمى قبل أن يعود إليه بصره تدريجيا.

ويروى أحمد صابر بطل العرب وافريقيا فى المصارعة الحرة تفاصيل الساعات العصيبة التى عاشها فاقدا للبصر فيقول: اجتزت جميع المباريات التمهيدية للبطولة بفارق فى النقاط عن كل المنافسين الذين واجهتهم، إلى أن وصلت إلى الدور قبل النهائى، وكانت لمباراة هذا الدور أهمية خاصة بالنسبة لى حيث كانت أمام بطل الكاميرون الذى سبق أن لعبت ضده مرتين من قبل: الأولى فى إحدى بطولات أفريقيا وفيها هزمنى ٣/٥ وحصلت على الميدالية البرونزية وحصل هو على الفضية، وبعدها بأيام قليلة التقيت معه مرة ثانية فى بطولة «إبراهيم مصطفى» التى أقيمت فى القاهرة وثأرت لنفسى وفزت عليه بعد انسحابه من المباراة إثر هزيمته ٨/ صفر.. وهكذا جاء اللقاء الثالث بيننا ليكون لقاء ثأريا يتنافس فيه كل منا على إثبات وجوده فى اللعبة كبطل لأفريقيا فى وزنه، حيث إن الفائز فى هذه المباراة كان من المقرر أن يلعب على المركز الأول أو الثانى وبالتالى الميدالية الذهبية أو الفضية.. وخلال الدقائق الأولى من الشوط الأول فزت عليه ٥/ صفر.. وفجأة تعرضت لضربتين قويتين فى مؤخرة رأسى شعرت بعدهما بعدم وضوح الرؤية أمامى مع «زغللة» شديدة بالعين ،ولكن تركيزى الشديد فى المباراة واهتمامى بالفوز بها، فضلا عن قرب انتهاء الشوط الأول من نهايته ـ كل هذا جعلنى لا أعبأ كثيرا بما حدث لى، أو حتى أستأذن من الحكم فى طلب وقت مستقطع.. وانتهى الشوط الأول وبدأ بعد ذلك الشوط الثانى وفى بدايته وجه لى اللاعب المنافس ضربة ثالثة على رأسى.. وفجأة شعرت بأننى لا أرى شيئا أمامى، وفقدت البصر فانتابتنى حالة هياج عصبى شديد، وسقطت على الأرض وأنا أصرخ مرددا: «لا أرى شيئا».. «لقد راح بصرى».. فتجمع حولى عدد كبير من الأشخاص من بينهم الدكتور محمد العراقى طبيب اللجنة الأوليمبية ـ الذى كان موجودا بالمصادفة .وقت وقوع الحادث .فسلط الضوء على عينى وسألنى هل ترى شيئا ؟ فقلت له :لا.. فأمر بنقلى فورا إلى أقرب مستشفى.. وساعدنى مدربى وزملائى اللاعبون على خلع حذاء ومايوه المصارعة وارتداء ملابس رياضية.. وعلى الرغم من محاولتهم الدائمة لتهدئتى فإننى عندما سمعت صوت بكائهم انتابني شعور بالهلع وبأن بصرى لن يعود لى مرة أخرى .. فتحولت حالتى من سيىء إلى أسوأ .. وخلال الطريق إلى المستشفى ظللت أفكر فى المجهول الذى ينتظرنى ويبعث بأوهامه إلى صدرى.. وأخذت ...

:أكان هذا هو كل ماتضمره لى لعبة المصارعة التى أحببتها وأعطيتها الكثير.. فلم أخذ منها سوى فقدى لبصرى ؟!.. وأصبح بدلا من أن أصارع اللاعبين فى منافسة رياضية شريفة أصارع الظلام.. وهكذا ظلت الهواجس تسيطر على ذهنى إلى أن وصلت إلى المستشفى وجاء طبيب متخصص لفحص حالتى.. وبعد اختبارات عديدة طلب عمل تحاليل خاصة بالضغط والسكر فضلا عن الأشعات المقطعية على الرأس.. هذا إلى جانب أشعة عامة بالرنين المغناطيسى.. بعدها تم نقلى إلى العناية المركزة وكان الوقت يمر ببطء شديد..

ولم يكن أمامى غير التذرع بالصبر، ومحاولة النسيان، انتظارا لما ستسفر عنه نتائج الأشعات والتحاليل التى أثبتت سلامتى تماما، وبعدها طمأننى الطبيب بأن بصرى سيعود خلال ساعات.. وأخذ يسوق لى بعض الحالات التى تعرضت لنفس ماتعرضت له وعاد لأصحابها البصر بعد فترة وجيزة.. ووجدت فى كلماته شيئا من العزاء أتصبر به كلما عصفت بى الهواجس والظنون من أن الوضع سيبقى على ماهو عليه..

ومرت الدقائق والساعات بطيئة جدا.. وكلما مرت ساعة دون أن يعود بصرى يتقلص أملى فى إمكانية شفائي.. وفجأة وجدتنى أسترد بصرى تدريجيا، وأصبحت أرى ملامح كل ماحولى بوضوح.. كما كان ... كان ابتهاجى بعودته أكبر



أحمد صابر
يروى للشباب
كيف ضاعت منه
الميدالية الذهبية

…ـبة التى فقد فيها بصره فى حلبة المصارعة

الأطباء:

إصابته بالعمى المؤقت كانت بسبب الضربة الشديدة على الرأس ولا علاقة لها بالحالة النفسية

خطيبته:

كنت معه فى «جوهانسبرج» ولم أعرف بما حدث له إلا فى اليوم التالى!

تحقيق: **هشام زكى محمود**
تصوير: **يسرى عقل**

وأعظم، حيث أخذت أرقص وأهلل وأنا وحدى بالغرفة وقبل أن يشعر أحد بعودة بصرى!

● **ماذا كان رد فعل منافسك بعد إصابتك بفقد البصر ؟**

●● بمجرد أن أطلقت صرختى المدوية عقب فقدى لبصرى اقترب منى اللاعب الكاميرونى ،وأخذ يربت على كتفى ويردد على استحياء أنه لم يقصد إيذائى، وكان - وحسب رواية زملائى لى - فى حالة حزن شديد لما أصابنى، ولم يتركنى إلا عند سيارة الإسعاف التى نقلتنى إلى المستشفى.. وبعد أن عاد بصرى، وقبل أن أغادر جنوب أفريقيا ،حرص على لقائى مرة ثانية، حيث اعتذر لى عما حدث، وأهدانى مايوه المصارعة الذى كان يرتديه.

● **ما السبب الذى علل به الأطباء فقدك المفاجىء للبصر ؟.. وماهو شعورك بعد فقدك الميدالية الذهبية فى البطولة ؟**

●● أكد البعض لى أن العامل النفسى هو السبب الرئيسى وراء فقدى المؤقت للبصر ،فقد كان الضغط النفسى على لاعبى المصارعة فى جنوب أفريقيا - وأنا منهم - كبيرا، حيث كنا بمثابة الأمل الأخير لمصر فى الاحتفاظ بالمركز الثانى فى الدورة، لاقتناء الميداليات الذهبية وزيادة رصيدنا منها .. وزاد من متاعبى النفسية خسارة زميلى أحمد عصمت فى بداية منافسات البطولة وخروجه مبكرا منها .. وكان ذلك مفاجأة لى ولجميع اللاعبين ،حيث إنه بطل أفريقيا فى وزنه .وهذه العوامل كان لها تأثير نفسى على ،ولكنى لا أعتقد أنه يمكن أن يصل لدرجة أن يفقدنى بصرى.

والحقيقة أننى لم أفكر فى فقدى القدرة على المنافسة واستكمال البطولة، فكل ماكان يهمنى هو أن أسترد بصرى.. الذى لا يمكن أن أعوضه .. أما الميداليات .فالبطولات كثيرة،



أحمد وخطيبته شيماء لاعبة مصر فى التايكوندو والتى شاركته محنه الاصابه أثناء وجودهما معا فى جوهانسبرج

● **كيف علمت أسرتك بخبر إصابتك ؟ وماذا كان رد فعلها ؟**

●● علمت أسرتى بخبر فقدى البصر من الصحف .وقد أصابها بالهلع والقلق الشديدين ،خاصة أن الصحف لم تعلن خبر عودة بصرى فى اليوم التالى، فظلت أسرتى على اتصال دائم باتحاد المصارعة للتعرف على أخبارى التى لم يعرفوا أى شىء عن تطوراتها أو موعد وصولى ..إلى أن فوجئوا بى وسطهم.. حيث أعادتنى إدارة البعثة بعد يومين من الحادث واسترداد بصرى إلى مصر دون أن يعلم أحد..

منتصف الليل، فإن منطقتى التى أسكن بها تحولت إلى فرح كبير ،حيث استقبلنى أفراد أسرتى بالدموع والزغاريد، واندفع الأهل والأصدقاء إلى بيتنا يهنئوننا بوصولى سالماً.

● أما شيماء صبحى (لاعبة مصر فى التايكوندو، وخطيبة أحمد صابر والتى كانت موجودة معه بجنوب أفريقيا ضمن البعثة المصرية).. فتقول عن الحادث الذى تعرض له خطيبها: سافرت مع خطيبى «أحمد صابر» ضمن بعثة مصر المشاركة فى دورة جنوب أفريقيا ،وذلك باعتبارى بطلة مصر وأفريقيا فى التايكوندو، ولظروف بُعد إقامة البعثة عن المكان الذى لعب فيه أحمد المباراة التى فقد فيها بصره - حضرت متأخرة بعد انتهاء المباراة ،فوجدت زملاء أحمد فسألتهم عنه فقالوا لى إنه فاز فى مباراته، وسيلعب فى اليوم التالى على الميدالية الذهبية والفضية وإنه ذهب للحصول على قسط من الراحة استعدادا للمباراة النهائية.. وبالفعل صدقت ماقيل لى ،وذهبت بعدها إلى مقر إقامتى.. وفى صباح اليوم التالى حضر إلىّ أحمد فهنأته - حسب ماقيل لى - لوصوله إلى المباراة النهائية، ففوجئت به يقدم إلىّ مظروفا كبيرا به عدد من الأشعات يصل عددها إلى ٤٥ أشعة، فسألته عن هذه الأشعات، فأخبرنى بحقيقة ماحدث له.. فانفجرت فى البكاء، ولم أهدأ إلا بعد أن طمأننى على حالته ،وأن كل الأشعات التى جاء بها أكدت سلامته.

● وعن سبب الحادث المفاجىء الذى تعرض له أحمد صابر يقول الدكتور سمير الملا أستاذ ورئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بجامعة عين شمس : من المؤكد أن سبب فقد البصر المفاجىء للاعب ليس نفسيا، ولكنه بسبب عضوى؛ بدليل أن فقد البصر لم يحدث فى ظروف عادية، ولكنه حدث عقب ضرب اللاعب أكثر من ضربة قوية على الرأس، فهذا الضرب الشديد الذى تعرض له رأس اللاعب أدى إلى ارتفاع مفاجىء فى ضغط الرأس ،ترتب عليه انقباض فى شرايين العين والمخ التى تغذى مناطق القشرة المخية التى توجد بها مراكز الرؤية.. ومن المؤكد أن هذا الانقباض أدى إلى إصابة العصب البصرى، مما ترتب عليه هذا الفقد

سهرة مع نجمك المفضل بالتليفون والفاكس ووجها لوجه

محمد فؤاد يعثر على «الحب الحقيقى» فى مجلة الشباب!



لم يكن لقاء الفنان محمد فؤاد بقراء الشباب فى السهرة رقم ٣٠ من سلسلة السهرات التى تنظمها المجلة مجرد لقاء عادى.. فقد تحولت السهرة إلى «مظاهرة حب».. احتشد فيها مئات القراء ليعبروا عن مشاعرهم الصادقة تجاه مطربهم المفضل، الذى بادلهم صدقا بصدق، وحبا بحب فكان هذا الحوار ،الذى لم نجد أصدق من تعبير «الحب الحقيقى» - الذى كان عنوانا لإحدى أغنيات فؤاد - لنصف به هذا اللقاء

أطلقت اسم والدى على ألبومى الأخير لأنه.يرحمه الل

ليس هناك فيلم مشترك مع عمرو دياب.. الذى أعتز بص

● لماذا أطلقت اسم «فؤاد» على ألبومك الأخير «قلبى وروحى وعمرى»؟

أحمد عثمان

●● بالتأكيد أكثركم يعرف السبب، فلقد كانت صدمة وفاة والدى كبيرة جدا، ومازلت حتى الآن أعانى منها ،ولم يخفف من حزنى على فراق أبى سوى حبكم الذى أحاطنى بشكل لم أكن أحلم به..

لقد أحسست بأن هناك حالة تواصل بينى وبين الجمهور، وهذا الإحساس ليس نابعا إلا من كرم أخلاقكم وطيبتكم، إننى أتمنى أن أكون قادرا على تحمل مسئولية حبكم الكبير لى واحترامكم لما أقدمه من فن.. وبهذه المناسبة أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للرئيس مبارك الذى أرسل إلىَّ برقية عزاء فى وفاة والدى.. وأشكركم جميعا، وأدعو الله أن يبعد عنكم الأحزان.

● ماهى آخر أخبار الفيلم المشترك بينك وبين عمرو دياب؟

رشا حسنى - أحمد حسنى - خالد حسنى - إكرامى محمود - احمد رفقى - عبد الواحد مصطفى

●● ليس هناك فيلم مشترك بينى وبين زميلى وصديقى عمرو دياب، لقد فكرنا فى ذلك أكثر من مرة، ومازلنا نفكر، لكن شيئا من هذا لم يخرج إلى النور بعد..

وأنا أتمنى لكل زميل مطرب أن يخوض تجربة التمثيل بنجاح ،لأن السينما تمنح المطرب مزيدا من النجاح والبقاء.. وإذا نجحنا فى تقديم أفلام قوية فإن هذا سيعود علينا وعلى الفن والجمهور المصرى بالخير.. ولهذا فأنا أرحب بالتمثيل مع أى زميل أو صديق، أو حتى مع أى شاب موهوب، بغض النظر عما إذا كان معروفا أم لا، بشرط أن أقتنع بموهبته وبأن العمل الذى سنقدمه معا سيلقى النجاح المتوقع بالفعل، خاصة أننى بعد أن وفقنى الله فى تقديم مجموعة من الأفلام الناجحة.. كان أخرها «اسماعيلية رايح

يقدمها: **محمد عبد الله**

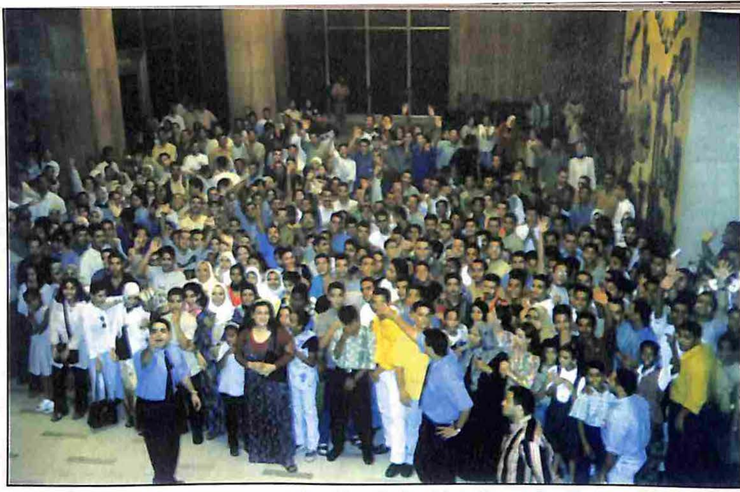
تصوير: **أيمن إبرهيم**



ويغنى معهم أحدث أغانيه



محمد فؤاد يجيب على أسئلة القراء أثناء السهرة



مئات القراء يحتشدون فى بهو الأهرام قبل بدايه السهرة فى مظاهره حب حقيقى

جمهورى هو سر تفوقى.. وفيلم «إسماعيلية رايح جاى» يحكى قصه حياتى الحقيقية

...ـه. كان قلبى..وروحى..وعمرى!

...ـداقته رغم المنافسة الفنية بيننا!

جاى» لم أعد أستطيع أن أغامر بتقديم عمل دون المستوى احتراما لثقة الجمهور فى محمد فؤاد.

● **ماهو سر تفوقك.. وأين تجد نفسك أكثر :فى الغناء أم فى التمثيل؟**

محمد طاهر محمد

●● أولا سر تفوقى هو أنتم!

فأنا واحد منكم.. شكلى مثلكم.. دمى هو دمكم.. وهناك تشابه كبير بين قصة حياتى وقصص حياة ملايين الشباب المصرى.. لهذا يجد كثير من الشباب نفسه فى محمد فؤاد..

أما موضوع الغناء والتمثيل، فالأصل هو الغناء وطبعا فأنا أحبه وأجد نفسى فيه أكثر من أى شئ آخر.. لكن التمثيل أذهب إليه عندما أجد موضوعا يمس جمهورى من الشباب الذى أحبه وأعتز به وأريد أن أكون معبرا عنه وعن أحلامه، وعندما أفعل ذلك أشعر بنجاح كبير.. أما إذااخترت موضوعات بعيدة عن جمهورى فسيكون مصيرها الفشل.. وقد حدث لى ذلك بالفعل فى مرات سابقة، خضت فيها تجربة التمثيل ولم أحقق النجاح الذى كنت أحلم به.

● **هل قصة فيلم «إسماعيلية رايح جاى» قصة حقيقية؟**

محمد مجدى

●● يشرفنى أن تكون قصة هذا الفيلم هى قصة حياتى فعلا، وهى قصة تشابهت عند ملايين الشباب كما قلت من قبل.. فأنا أحد الشباب المصريين البسطاء الذى بدأوا من الصفر، وشقوا طريقهم حتى حققوا النجاح.. وبالمناسبة، فقد قمنا بتصوير بعض أحداث هذا الفيلم فى أماكنها الطبيعية.. كما أن قصة لقائى بالدكتور عزت أبو عوف واكتشافه لى كانت قصة حقيقية، وصورناها كما حدثت بالفعل، حتى إن د. عزت قال لى عندما قرأ سيناريو الفيلم:لقد تذكرت تفاصيل لقائى بك لحظة بلحظة.. وأنا لن أمثل دورى وإنما سأؤديه بشكل طبيعى.. وهو ماحدث بالفعل.

● **هل تسعى إلى العالمية؟**

عبد المنعم فتحى عمران

●● جمهورى فى مصر يكفينى.. ولا أريد أن أصبح عالمياً!

● **من هو مثلك الأعلى؟**

ماجدة سالم

●● طوال حياتى، كان والدى - رحمه الله - وسيظل هو مثلى الأعلى.

● **ماهى قصة رفضك لجائزة «الميوزك أورد العالمية»؟**

حمدى محمد محمود وآخرون.

●● لقد بدأت قصة هذه الجائزة معى منذ فترة طويلة، وقبل أن تصبح معروفه فى مصر.. وفى الفترة الأخيرة كثر الحديث عنها بشكل أصبح يضايقنى خاصة عندما وصل الأمر إلى حد «التجريح» بينى وبين زميلى وصديقى عمرو دياب الذى أعتز بصداقته جدا مهما تكن المنافسة بيننا..

فمنذ فترة قرأت فى بعض الصحف والمجلات الفنية خبرا يقول إننى رشحت نفسى للحصول على هذه الجائزة..

وأنا لم أفعل ذلك أبدا! وبعد عدة أيام قرأت خبرا آخر يقول إن اللجنة المنظمة للجائزة رفضت منحها لى!

بعد ذلك قرأت أن محمد فؤاد وراغب علامة رشحا نفسيهما للحصول على الجائزة وأن اللجنة رفضتهما مرة أخرى..

كل هذا وأنا لا أرد ولا أهتم بما ينشر لكيلا يأخذ الأمر أكبر من حجمه الحقيقى..

المهم أننى بعد صدور ألبوم «الحب الحقيقى» ونجاحه الكبير تلقيت اتصالا تليفونيا من سيدة اسمها «ميلسا كوركن» عرفت أنها صاحبة هذا المهرجان، وقالت لى إنها سترسل إلى مندوبين للقائى فى مصر.. واستقبلتهما فعلا، فقدما لى خطابا من إدارة المهرجان جاء فيه إننى أستحق الحصول على هذه الجائزة لهذا العام حيث حقق البومى أعلى المبيعات فى مصر والعالم العربى..

فحاولت أن أعتذر لهما عن عدم قبول الجائزة، وقلت إن هذه الجائزة قيل عنها كلام غير جيد، وأنا أخشى أن يسيئ جمهورى الظن بى إذا شعر بأننى أسعى وراء جائزة تمنح بالمال!

لكنهما أوضحا لى أن الأمر غير ذلك، فقلت: إذن لامانع عندى من قبول الجائزة بشرط أن تمنح لى فى مصر، وألا أذهب إلى «موناكو» لاستلامها.. فوافقت إدارة المهرجان، واتفقنا على أن أتبرع بمبلغ مائة ألف جنيه «قيمة الجائزة» إلى إحدى المستشفيات فى المقطم، فكنت سعيدا جدا بذلك، بل إننى بدأت أحب هذه الجائزة لما فيها من جوانب خير.. ثم فوجئت بعد ذلك بأن السيدة منظمة المهرجان تلقت من





قراء من كل الأعمار [illegible]

المطربون العرب لايأخذون فرصتنا فى الإعلام المصرى ومانقدمه من فن هو إعلامنا الحقيقى عن أنفسنا!!

بعض الأشخاص فى مصر «فاكسات» تحمل قصاصات من جرائد ومجلات فيها حوارات معى أتحدث فيها عن الجائزة بشكل سيئ.. فأوضحنا لها أن هذا لم يحدث.. وبعد فترة فوجئت بها ترشح زميلاً آخر ليفوز معى بالجائزة مناصفة، فرفضت الأمر نهائيا، وأعلنت اعتذارى عن عدم قبول هذه الجائزة

وبصراحة شديدة.. فهذه الجائزة وغيرها لاتساوى عندى نظرة حب فى عيون أصغر طفل من جمهورى فى مصر.

● قرأنا فى بعض الصحف أنك رفضت المشاركة فى حفل خيرى لصالح الأطفال مرضى السرطان.. فما قصة هذا الحفل؟

على أحمد حمدى

●● لايمكن أن أتأخر عن المشاركة فى حفل بهذا الشكل فى مصر.وقد فعلت ذلك كثيرا من قبل.. وأنا أزعم أن الجانب الدينى فى حياتى جانب قوى ومهم.. وأعتقد أن الرياء يبطل العمل الخيرى.. ليس ضروريا أن أعلن عما أفعله بهذا الصدد، ويكفى أن الله سبحانه وتعالى يعلم كل شئ..

أما ردى على ماكتب عنى فهو أننى أقول للصحفى الذى كتب هذا الكلام أنا «مسامحك» واذهب إلى معهد الأورام فى «قصر العينى» لتعرف ماذا فعل محمد فؤاد.. إننى أذهب بفرقتى إلى هذا المعهد عدة مرات كل عام لأقيم حفلات لهؤلاء الأطفال، وأقضى معهم أياما كاملة فى المعهد .فأنا منكم وأنتم منى.. وسيارتى ونقودى وملابسي من هذا الشعب الذى لايمكن أن أتأخر عنه أبدا.

● ما اسم أول ألبوماتك الغنائية؟
وما هو الألبوم الذى تعتبره نقطة تحول فى حياتك؟

محمد محمود سالم

●● أول ألبوم كان مع «الفور إم» بعنوان «جنون الديسكو»، وقدمت فيه أغنية «أنا سلطان زمانى».. وكانت أول أغنية أغنيها فى حياتى.

أما أول ألبوم كامل لى فكان «السكة فى السكة»، والثانى «خفة دمه» والثالث «هاود»، والرابع «يانى» والخامس والسادس لا أحبهما!، والسابع «اسألى » والثامن «مشينا»، والتاسع «باودعك»، والعاشر «حيران» والحادى عشر، «أمريكا شيكا بيكا»، والثانى عشر «كامننا» .ثم «الحب الحقيقى» .وأخيرا «قلبى وروحى وعمرى» ..

وكانت نقطة التحول فى حياتى هى ألبوم «باودعك»

● لماذا يتأخر تصويرك لأغانى «الفيديو كليب» عن باقى المطربين؟

أحمد حسنى

●● هناك طريقتان لتسويق الألبومات الغنائية..

الأولى: أن أصدر ألبوما به أغنية جيدة أخدع بها الجمهور وأصورها وأعرضها ويظل الألبوم يحقق مبيعات جيدة لمدة ٣ أشهر مثلا ثم ينتهى..

والثانية: أن أصدر ألبوما جيدا وأطرحه فى السوق، وأترك الجمهور يحكم عليه.. وبعد ذلك أختار أغنية وأصورها..

وبالمناسبة .فى الأسبوع الأول لصدور أى ألبوم جديد لى يظل النقاد والصحفيون يهاجمون الألبوم - ولا أعرف السبب!- فمثلا أغنية «الحب الحقيقى» قيل إنها أسوأ أغنية لمحمد فؤاد!

وقبل أسبوع من صدور أغنية «فاكرك يا نسينى» قال لى شقيقى: إذا كنت تحبنى غيِّر هذه الأغنية!

لكن استمرار هذه الأغنيات ونجاحها الكبير فيما بعد يؤكد دائما أننى على حق.. ففى كل ألبوم أبحث عن أغنية تقدم بشكل جديد لم يسبق لى تقديمه، وقد فعلت ذلك فى «باودعك» و «حيران» و«الحب الحقيقى» و «فاكرك يا نسينى» وأنا أعتمد على هذا أكثر من اعتمادى على التصوير.. وعموما فسيكون اختيار الأغنية المصورة فى الألبوم الجديد مفاجأة للجميع!

● كيف تخطط للحفاظ على نجاحك؟

محمد عبد الونيس مكاوى

●● أغنى منذ فترة.. واجتهد لأقدم شيئاً جديداً فى كل عمل جديد، وأشعر بأن نجاحى يتزايد بفضل الله وبفضل الجمهور المصرى العظيم، ولا أملك إلا أن أظل مجتهدا وأن أبذل قصارى جهدى لأظل ناجحا.

● أين أنت من المسرح؟

فاطمة محمد أحمد

●● أتمنى أن أمثل مسرحا قويا وناجحا جدا.. لكن المشكلة أن العمل بالمسرح يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، والمطرب لايستطيع أن يبتعد عن الساحة الغنائية لفترات طويلة فى ظل وجود منافسة قوية لتقديم الأفضل.. ولهذا أخاف من المسرح!

● هل تعتقد أن هناك انحيازا فى الإعلام المصرى للمطربين العرب؟

محمد بدوى

●● هذا الموضوع لن ننتهى منه.. وإذا تحدثت فيه سيظن البعض أننى «أجرح» فى المطربين العرب.. ولكن وجهة نظرى فى هذه القضية هى أن اجتهاد المطرب هو الأساس، فمثلا أنا - محمد فؤاد - هل أحصل على حقى كاملا فى الوصول إلى جمهورى المصرى أم لا؟

الواقع يقول إننى أحصل على حقى، وأصل إلى جمهورى ليس فى مصر فقط، وإنما فى دول عربية كثيرة لا أعرف فيها صحفيين أو مذيعين..

إذن «فنى» و «عملى» هو جهازى الإعلامى الذى أصل من خلاله إلى الناس، وبالتالى فكل مايهمنى هو أن أبذل مزيدا من الجهد ومزيدا من العمل حتى أصل إلى مزيد من النجاح.

● ماهى قصة أغنية «يا رب» التى قدمتها فى البومك الاخير؟وهل استطعت أن تغنيها بإحساس يقترب من إحساس كاتبها الشاعر مصطفى كامل؟

محمد حامد

●● الموضوع لايقاس على إحساس المؤلف.. فأنا أغنى بإحساسى وقد تكون لى وجهة نظر أقولها للمؤلف فى كلمة أو معنى.. فمثلا فى هذه الأغنية كتب مصطفى كامل بيتا يقول:

اللى عنده عزيز أو غالى
وفارقه.. صبّره

فوجدت أن جرعة الحزن بها كبيرة جدا، فطلبت منه تخفيفها ! ومصطفى كتب هذه القصيدة بعد وفاة والده - بالمناسبة - فكان وقتها يشعر بماكنت أشعر به أثناء غنائى لها..

وهذه الأغنية أعتبرها من أجمل أغنيات الألبوم.. فمنذ فترة وأنا أتمنى أن أغنى أغنية تعبر عن مشاعرى تجاه الجمهور وتجاه بلدى الذى أدين له بكل الفضل فى نجاحى بعد الله سبحانه وتعالى.. فكانت هذه الكلمات التى تقول:

أنا منَك.. أنا ليك
حياتَى وعمرى فَ اديكِ
ولاجايز ولايمكن
باحبك حب موش ممكن
حبيبتى شوفى م الآخر
أنا واحد بموت فيكِ
ويارب
كل اتنين ع الحب حبايب
قربهم ومتبعدهمش
كلِ جيران وصحاب وقرايب
جمعهم متفرقهمش
اللى ف قلبه عذاب أو جرح طيبهوله
واللى مادقش الهنا والفرح
دوقهوله

فأنا أريد أن أقول لكم.. والله العظيم أحبكم من قلبى.. ونفسى أغنى أغنيات تعبر عنكم وتسعدكم.

على هامش السهرة

● بدأت هذه السهرة متأخرة عن موعدها ساعة كاملة بسبب التزاحم الشديد من قراء الشباب على حضورها وقد بذل مسئولو أمن الأهرام - بقيادة اللواء رفيق رفعت مدير عام الأمن - جهداً كبيرا لحفظ النظام داخل القاعة.

● همسة عتاب من المجلة لبعض القراء الذين كادوا يفسدون متعة اللقاء بعدم التزامهم بقواعد الحوار وتعمدهم التحدث بصوت مرتفع دون انتظار لدورهم فى توجيه الأسئلة.. ونرجو منهم الالتزام فى المرات القادمة حتى لا نضطر إلى منعهم من حضور سهرات «الشباب».

● فى بداية السهرة غنى محمد فؤاد مع قراء الشباب أغنيته الجديدة «لا لا» وهى من ألحانه وكلمات عنتر هلال وفى ختام السهرة غنى «يارب» من كلمات مصطفى كامل وألحان عصام إسماعيل.

● الطفلة «منة أحمد سالم» غنت بمشاركة عدد من الأطفال أغنية «الحب الحقيقى».. والقارئ سامح عبد العال رسم صورة لمحمد فؤاد الذى وقع له على الـ «تى شيرت» الذى يرتديه.

● تلقت هذه السهرة أكبر كم من «الفاكسات» والخطابات من قراء الشباب..

وأصحاب الفاكسات هم:

محمد سرور «كفر الشيخ»، أحمد جابر «شبرا»، رباع سلأم ابو ربيع «العريش»، محمود حسين أحمد السيد عياده «الشرقية»، إسلام سعد، حازم حسين محمد، أسامة فهيم محمود :«الغربية» ،محمود محمود صغار، عماد حسين محمد «المنوفية»، جيهان محمود سيد، محاسب أسامة بركات، فريد محمد فريد: «الإسكندرية» مصطفى أحمد عصام، أحمد غريب بدير ، محمد عبد العزيز عبد الحافظ، شيماء سعيد زكى، محمد وحسام ومحمود وسامح أحمد حامد، أسماء عبد العظيم جعفر، نغم يحيى محمد رياض، فادى سيد مجاهد، محمد أحمد عبد العال..

أما أصحاب الخطابات البريدية فهم:

أحمد محمد على - رمضان عبد الباقى رمضان - محمد صالح ياسين - مصطفى محمد أحمد - أسماء عبد الفتاح السيد محمد خضر - صلاح محمد محمود البرنس - على عبد الرحمن على حجاج - سامر رياض شبلاق (غزة - فلسطين)..

وقد أجاب محمد فؤاد على أغلب الأسئلة التى وردت بالبريد أو الفاكس.

● شكر خاص للمهندس هانى عبد الخالق وأسرة الفيديو بإدارة العلاقات العامة بـ«المقاولون العرب».. وكذلك للحاج فؤاد صقر الذى قام بتصوير اللقاء فوتوغرافيا.



الطفله منه سالم تغنى الحب الحقيقى


ترقبوا معنا .. الأسطورة الثانية من مجلة
الشباب
الجزء الثانى من ..
ألبوم الحب والزواج
عزيزى المعلن
أنت مدعو للاشتراك معنا فى
الجزء الثانى من ..
ألبوم الحب والزواج

أسرار حرب أكتوبر من بيت السادات!

السيدة جيهان السادات تروى لـ «الشباب» تفاصيل اللحظات الحاسمة أثناء الحرب:

أحسست باقتراب موعد الحرب من تصرفات الرئيس الراحل وعندما طلب منى - لأول مرة - إعداد حقيبته تأكدت من أنها ستبدأ خلال ساعات!

قلت للسادات قبل أن يذهب للقيادة العامة للقوات المسلحة: سوف يحترمك العالم حتى وإن خسرت.. فقال بثقة شديدة: سوف أنتصر بإذن الله!



السيدة جيهان السادات أمام صورة للرئيس الراحل فى منزل الجيزة

على الرغم من أن السيدة جيهان السادات تؤكد أنها لم تكن تعرف موعد قيام حرب أكتوبر قبلها، فإن شهادتها على هذه المعركة الخالدة تظل شهادة بالغة الأهمية، ليس فقط لأنها كانت قرينة الرئيس الراحل أنور السادات.. وإنما أيضا لأنها عاصرت «الإرهاصات» الأولى التى سبقت نشوب المعركة، ولأنها كذلك أقامت مع الرئيس الراحل فى «قصر الطاهرة» بمصر الجديدة فى أثناء الحرب، حيث كان يتخذ منه مقرا لقيادة المعركة.. ومن ثم كانت تتابع معه التفاصيل أولا بأول.. وكانت - بذكائها المعروف - ترصد التطورات التى تمر بها المعركة من خلال أحاديثها القصيرة مع الرئيس الراحل فى الأيام الأولى للحرب، بالإضافة إلى احتكاكها المباشر بالضباط والجنود المصابين، والاستماع منهم إلى الأخبار والتفاصيل اليومية لسير المعارك بحكم رئاستها لجمعية الهلال الأحمر وقتها..

فماذا لدى السيدة جيهان السادات من أسرار حرب أكتوبر.. بعد ٢٦ عاما من النصر؟

● فى حواراتك مع الرئيس الراحل أنور السادات - قبل الحرب - ألم يتطرق الحديث إلى موعد قيام هذه الحرب خاصة أنه كان يؤكد أنها قادمة؟

●● طوال حياتى مع الرئيس الراحل أنور السادات لم أسأله عن شىء ليس من اختصاصى، كما أنه لم يتعود أن يتدخل فى أمور البيت..

وكانت هذه سياستنا معا منذ تزوجنا.. وبالطبع فإن موعد حرب أكتوبر كان من أدق أسرار الرئيس السادات، ولم أكن لأسأله عنه ولكنى كزوجة تعيش مع زوجها ،وتشعر بكل دقيقة وثانية فى حياته: أحسست باقتراب موعد الحرب من كثرة لقاءاته بالعسكريين، وخروجه المتكرر إلى القواعد العسكرية.. واجتماعه الدائم فى منزلنا بوزير الحربية، إضافة إلى أنه لم يكن يخفى أن هناك حربا، فهو كان دائما يقول :سوف أحارب وأسترد الأرض.. فلقد كنت أشعر بأنه يعد للحرب.. لكن متى تحدث هذه الحرب ؟لا أعرف، ولم ...

حوار:
محسن عبد العزيز
تصوير:
مجدى عبد السيد

لن يجيب، ولكن الذى جعلنى أشعر بأن الحرب ستبدأ يوم ٦ أكتوبر هو أن الرئيس السادات طلب منى يوم ٥ أكتوبر أن أعد له حقيبته، لأنه سوف يبيت خارج البيت.. وكانت هذه أول مرة يطلب منى فيها ذلك.. لأنه - حتى عندما كان يذهب إلى استراحة القناطر، أو أى مكان آخر كنا نذهب معه - لم يحدث من قبل أن طلب منى إعداد حقيبته .ففهمت أن هناك شيئا غير عادى، وأن الحرب قريبة جدا ،إن لم تكن غدا فهى بعد غد على الأكثر.. وعندئذ سألته سؤالا مباشرا وقلت له: هل تذهب جيهان ابنتى إلى المدرسة غدا؟ .. فرد علىّ قائلا: مثلها مثل غيرها من البنات، وبالطبع فإن هذه الإجابة كانت تحمل فى طياتها أن هناك شيئا غير عادى سوف يحدث غدا!

● ألم تبدى دهشتك من طلبه المفاجيء بإعداد الحقيبة؟أو تحاولى معرفة سبب مبيته في الخارج؟

●● علي الإطلاق.. فلم يكن هناك مجال لذلك حيث أن كلا منا يحمل للآخر احتراما وتقديرا كبيرين.. وكما ذكرت، فأنا لم أكن أتدخل في عمل الرئيس الراحل ،وكان - هو - يعاملني بالمثل، حتي إن الخطابات التي كانت تأتي باسمي، كان يسلمها لي دون أن يحاول فتحها أو معرفة ما بها.. فلقد كانت الثقة بيننا كبيرة جدا.. وهي ثقة قديمة أيضا، فلم يحدث - منذ كان ضابطا صغيرا قبل الثورة - أن اتصلت به في مقر عمله لأعرف ،إذا كان موجودا أم لا، أو لأعرف لماذا تأخر، أو «أتمم» عليه .كما تفعل بعض الزوجات!

بل إننى لم أكن أغار على الرئيس السادات رغم حبي له، وهو أيضا لم يكن يغار عليّ، رغم أنني كنت جميلة في شبابي، فالثقة المتبادلة بيننا كانت بلا حدود، حتى بعد أن قامت الثورة وأصبح له معجبات! فكل منا كان يعرف مكانة الآخر في قلبه.

● ماذا وضعت للرئيس الراحل في حقيبته؟

●● أتذكر جيدا أنني وضعت له ثلاث «بيجامات» وثلاثة «قمصان».. وثلاث «بدل » عسكرية.. حيث كنت أعرف أنه ذاهب إلى مقر القيادة العامة.

● هل كان الرئيس السادات يتحدث معك عن الحرب قبل وقوعها؟

●● أنور السادات كان شخصا قليل الكلام جدا، وكان يفضل أن يستمع ويقرأ أكثر.. خاصة في القرارات الخطيرة التي لها سريتها.

ولكن بعد أن أعددت له الحقيبة نزلنا وقت العصر للمشي في حديقة المنزل.. حيث كان من عادته أن يمشي كل يوم لمدة ساعة ،وكنت أشعر لحظتها بأنني أودع زوجي الذي يستعد للمعركة، فأحببت أن أشجعه وقلت له: ربنا معك وسوف يساعدك وينصرك لأنك صاحب حق ولا تغتصب حق الآخرين ولو.. لا قدر الله - خسرت.. فسوف تحترم من العالم كله ،لأنهم سوف يقولون :إنك لم ترض أن تُحتلّ أرضك وانما حاولت وفشلت.. وهنا توقف فجأة .وقال لي بثقة شديدة:بإذن الله سوف أنتصر..

لدرجة أنني خشيت من هذه الثقة الزائدة.. لأنني كنت أتذكر معركة ٦٧ وما حدث فيها.. ثم صعدنا إلي المنزل، وحمل الحقيبة وذهب إلى مقر القيادة.

● كيف عرفت بلحظة العبور؟

●● عرفت بها من الإذاعة مثل أي سيدة مصرية، وكنت في ذلك الوقت رئيسة لجمعية الهلال الأحمر، التي كنت عضوا بها منذ حرب ٦٧ ، عندما كان الرئيس السادات - رحمه الله - رئيسا لمجلس الشعب.. وكانت لدي مواعيد ومقابلات يوم ٦ أكتوبر، لأنني لم أكن أعرف شيئا عن الحرب.. ولكن، للحق.. كنت قلقة بسبب مبيت الرئيس خارج المنزل.. وعندما وصلت الساعة إلي الواحدة والنصف ظهرا، كانت مواعيدي قد انتهت، فذهبت إلي الأولاد وقلت لهم: هل لديكم أخبار؟ فنظروا إلي في دهشة، فأدركت أنهم لا يشعرون بما أشعر به..

وعندئذ فتحت «راديو» صغيرا كنت أمسك به في يدي، وبعد قليل أذيع بيان بحدوث عدوان من الجنود الإسرائيليين وقيل إن الجنود المصريين يردون عليهم، وساعتها لم أتمالك نفسي من الانفعال.. وتأكدت من أننا بدأنا الحرب، فغادرت البيت إلي الهلال الأحمر، وبدأنا نعد أنفسنا للوجود في المستشفيات.

● كيف عبر أفراد أسرة الرئيس السادات عن فرحتهم بحرب أكتوبر؟

●● كانت سعادة جميع أفراد الأسرة غامرة.. وكان كل واحد منهم يحتضن الآخر ويقبله.. فهذا اليوم كنا ننتظره من زمن بعيد، وكان حلم كل مصري.. وبالطبع كانت فرحة الأولاد لا تقدر، خاصة أن أباهم هو المسئول الأول عن هذه الحرب.. وكلهم نزلوا إلي المستشفيات لمساعدة الجرحي والمصابين، وكانوا يطعمونهم بأيديهم، ويكتبون الخطابات لأسرهم.. حتي جيهان ابنتنا - وكانت صغيرة جدا.. ذهبت معنا، وكان الجنود متعلقين بها جدا .

● ما هي حقيقة قيامك بتقبيل يد الجندي الذي رفع العلم على سيناء؟

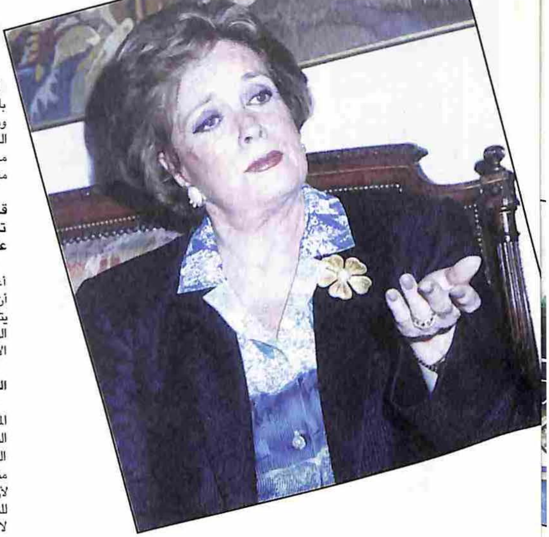
●● نعم .قمت بتقبيل يد الجندي الذي رفع العلم علي ارض سيناء، وكانت معي الصحفية حسن شاه في مستشفي المعادي.. وكان هذا الجندي قد بدأ يفيق من تأثير «البنج»، وكان في حالة انفعال شديدة عندما سألته عن أخباره.. وقال لي :يأمي أنا الذي رفعت العلم..؟ أنا الذي رفعت العلم..؟

قالها وهو يصرخ من الفرح ويكررها كثيرا.. وحاول أن يقبل يدي.. فقلت له: إن يدك أنت هي التي تستحق أن أقبلها، لأنها رفعت علم مصر.. وأنا فخورة بهذا الجندي لأنه ابني الذي أعاد إلي سمعي أجمل خبر كنت أريد أن أسمعه!

● كيف ومتي قابلت الرئيس السادات بعد المعركة؟ وما هو الحوار الذي دار بينكما؟

●● أخذت الأولاد ...

نعم.. قبلت يد الجندى الذى رفع العلم على أرض سيناء ...



كان يقيم فيه طوال أيام المعركة.. وكان يستخدم بدروم القصر كحجرة للعمليات مجهزة بالخرائط وبكل الأشياء التي تجعله علي صلة مباشرة بالحرب.. وعندما التقيت بالرئيس السادات لم أشعر بنفسى إلا وأنا أحتضنه وأقبله.. فأنا لم أكن أعرف كيف أعبر عن شعورى بالسعادة، فالحدث كان أكبر من كل الأفراح التى اعتدنا عليها ومهما أتكلم لن أستطيع أن أصف فرحتى وسعادتى ،وكذلك السعادة التى كانت ظاهرة على وجه الرئيس السادات والأولاد .فأنا لم أكن أنظر إليه كزوج، وإنما كبطل حقق لنا نصرا لم يحدث منذ أيام صلاح الدين!..

وكنا نلتقى يوميا على مائدة العشاء فى الساعة السابعة مساء، وكنت أحدثه عن الجنود، وعن البطولات التى قاموا بها، والمعارك التى خاضوها، والإسرائليين الذين أسروهم.. وكان سعيدا جدا بكل ما يسمع .ويقول :هذا هو الجندى المصرى الذى أفخر به وأعتبره ابنى..

حتى إنه عندما استشهد شقيقه «عاطف» فى أول ضربة طيران فى الساعات الأولى من المعركة ـ وقد علمت بالخبر عندما كنت أزور الطيارين المصابين ،وقالوا لى :إن طائرته ضربت فى الجو ـ لم أخبر الرئيس الراحل بوفاته مباشرة.. وإنما نقلت إليه الخبر بالتدريج .وقلت له يقولون إن عاطف مفقود .وبعد يومين قلت له: سمعت أن طائرة عاطف قد وقعت وشاهدها زملاؤه.. وبعد يومين آخرين قلت له :سمعت من أحد زملاء عاطف أن طائرته ضربت فى الجو.. فظل صامتا لفترة .. ثم قال: كلهم أولادى وكلهم فى «غلاوة عاطف».. وقد كان السادات يعطف على شقيقه عاطف ويحبه جدا.. ويعتبره بمثابة ابن له لصغر سنه .وبالرغم من ذلك تقبل الأمر بهدوء وإيمان شديدين.

● ماذا عن يوم الرئيس السادات فى أثناء الحرب؟

●● فى أثناء الحرب كان السادات ـ رحمه الله ـ يستيقظ مبكرا جدا وينزل إلى غرفة القيادة ،ويظل بها طوال اليوم .وعندما يعود لا تتوقف الاتصالات التى يجريها مع زعماء العالم.. وحتى فى أثناء نومه كان يتلقى اتصالات تليفونية كثيرة، ويجيب عنها ثم يعود إلى النوم.

● هل كانت تظهر على الرئيس السادات انفعالات ... المعركة؟

●● الرئيس السادات كان يتحمل المسئولية بثقة شديدة، ولم يكن يهتز بسهولة، وكان ذهنه يقظا.. وطبعا لا أستطيع أن أقول إننى كنت أناقشه فى المسائل العسكرية ،لأنها أشياء لا أفهمها ،كما أنه لم يكن يحكى عنها.. لكنه كان مشغولا بشكل دائم.

● ماذا عن موقف الرئيس السادات عند حدوث الثغرة؟

●● السادات كان صبوراً جدا، وكان يتميز بالقدرة على التفكير العميق دون أن تهتز أعصابه، بدليل أنه حول الثغرة إلى نقطة فى صالحنا ،عندما أحاط بهم فى الثغرة، وقال لكيسنجر وزير خارجية أمريكا: إننى سوف أنسفهم إن لم ينسحبوا!

● قال البعض إن تأخير الهجوم على المضايق فى الفترة من يوم ٩ أكتوبر إلى يوم ١٤ أكتوبر كان بأمر الرئيس السادات ،وهو الذى تسبب فى حدوث الهجوم الإسرائيلى وحدوث الثغرة.. فما رأيك؟

●● أنور السادات كان صاحب قرار الحرب فقط، والمعركة كان يديرها قائدها المشير أحمد إسماعيل.. فالسادات كان يترك لصاحب القيادة أن يتصرف طبقا لما يراه وهذا عكس ما حدث فى حرب ٦٧ عندما كانت الأوامر تأتى من القاهرة ،دون مراعاة ما يراه الضابط فى ساحة المعركة.. فالقائد الموجود فى ساحة الميدان هو الذى يقرر الوضع ،لأنه يدرك ـ أكثر من أى شخص ـ حقيقة المعركة على الأرض ،ويتصرف على أساسها.. فالرئيس كان يثق فى قواده ،وكان يترك لهم حرية التصرف الصحيح الذى يرونه، دون أن يتدخل بما يؤثر على قراراتهم .وبالتالى لم يكن هناك تأخير فى تطوير الهجوم .والثغرة كان سببها الأمريكان، الذين صوروا للإسرائيليين بالقمر الصناعى المكان الذى ينفذون منه، وهو المكان الذى حدثت فيه الثغرة بين الجيشين الثالث والثانى.. فالثغرة لم تكن مهارة من الإسرائيليين، وإنما كانت نتيجة معلومات أمريكية.

● لكن كثيرين من قادة حرب أكتوبر قالوا إن الرئيس السادات أمر «بوقفة تعبوية»كان نتيجتها تأخير الهجوم على المضايق..

●● لا علم لى بكل هذه الأشياء، لأننى لا أعرف تفاصيل الأمور العسكرية، ولكنى أعلم أن المشير أحمد إسماعيل هو الذى كان يتصرف ويبلغ الرئيس بتطورات الموقف، وكان الرئيس يتلقى المعلومات أكثر مما يعطى الأوامر.

● وماذا عن إقالة الفريق سعد الدين الشاذلى وقت المعركة؟

●● الذى طلب إقالة الفريق الشاذلى هو المشير أحمد إسماعيل، بعد أن كلف الرئيس السادات الفريق الشاذلى بمعاينة موقف الثغرة على الطبيعة.. وقيل إنه عاد من الثغرة منهارا، فطلب المشير أحمد إسماعيل إقالته، لأن انهياره سوف ينعكس على الروح المعنوية للضباط والجنود فى أثناء سير المعركة.. وهذا لا يمنع أن نعترف للفريق الشاذلى بأنه أدار المعركة بكفاءة فى البداية .

● ماذا قال لك الرئيس السادات عن قراره بوقف إطلاق النار؟

●● يوم أن أمر الرئيس السادات بوقف إطلاق النار كنت فى إحدى زياراتى العادية للمستشفيات ،ولمست اعتراضا من بعض الضباط على طلب السادات وقف إطلاق النار خاصة بعد أن انتصروا.. فقلت لهم: سوف أسأل سؤالاً.. أليس الرئيس السادات هو صاحب قرار الحرب وأنتم تثقون فيه؟ فقالوا: نعم: قلت :إذن لابد أن السبب الذى جعله يطلب وقف إطلاق النار مهم ،وهو سبب لا نعرفه نحن، وعلينا أن ننتظر لنعرف .. ثم سألته السؤال نفسه الذى سأله الضباط لى.. فقال: أنا لن أحارب أمريكا!؟ أمريكا دخلت الحرب بالباخرة «ليبرتى ».وجولدا مائير صرخت للرئيس الأمريكى قائلة: أنقذوا إسرائيل.. فكانوا يرسلون الدبابات من أمريكا بأطقمها كاملة إلى أرض المعركة، وكذلك الطائرات .ولذلك فأنور السادات رفض بعقل أن يحارب أمريكا.. وكان من الممكن أن يعيش السادات فى الخيال ويقول :سوف أحارب إلى آخر جندى ويضيع أولاده .وفى النهاية لن يستطيع أن يهزم أمريكا!. فالرئيس السادات كان واقعيا ،يقف على أرض صلبة، ويؤمن بما يفعله، ويعرف ماذا يفعل بالضبط.

يوم ٦ أكتوبر هو اليوم الوحيد الذى لم يكن السادات يتصور أن يحدث له مكروه فيه..

وأنا نفسى بدأت أشعر بتدخل أمريكا فى الحرب عندما بدأ عدد الجرحى يزداد بشكل كبير فى مراحل الحرب الأخيرة، وكان أغلبهم مصابا بالنابلم!

● لماذا لم يحاول الرئيس السادات أن يطلب من الاتحاد السوفيتى الوقوف معه ضد أمريكا؟

●● الاتحاد السوفيتى ـ بالتجربة ـ لا يعطى سوى شعارات جميلة جدا، صحيح أنه زودنا بالأسلحة.. ولكنها ليست الأسلحة التى طلبناها .فالاتحاد السوفيتى بطبيعته كان يعطى مساندة كلامية ومشاعر جميلة جدا، بلا أى فعل!

● ما رأيك فى قول البعض إن النصر العسكرى لم يكن على مستوى النصر السياسى فى حرب أكتوبر؟

●● ماذا يريدون أكثر مما حدث.. لقد تكلمنا بلغة النصر، وفرضنا شروطنا على الجميع.. والسادات حتى يقبل سلاما مع إسرائيل اشترط على «بيجين» أن يأخذ سيناء كاملة بلامستوطنات.. وهو ما حدث بالفعل .وتكلم عن حق الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة .فالسادات كان يتكلم فى خطوط عريضة ،ويترك للمفاوضين فرصة التفاوض فى الفروع حولها.. فماذا يريدون أكثر من استرداد الأرض كاملة؟!

● تعرض الرئيس السادات للاغتيال فى ذكرى اليوم الذى انتصر فيه.. فماذا تحمل ذاكرة السيدة جيهان السادات عن هذا اليوم؟

●● يوم ٦ أكتوبر هو اليوم الوحيد الذى لم يكن السادات يتصور أن يحدث له فيه مكروه ،لأنه كان يعتبر نفسه وهو بين جنوده كأنه بين أولاده تماما ،ولذلك لم يخطر بباله أو ببال أحد أن يتم اغتياله فى مثل هذا اليوم.. ولذلك فإن ما حدث كان مفاجأة شديدة القسوة علىَّ وعلى كل أفراد الأسرة ،وفى هذا اليوم كنت أجلس فى الشرفة الملحقة بالمنصة، وكان الرئيس الراحل يجلس فى المنصة لمتابعة العرض العسكرى ،ولاحظت من البداية حدوث أشياء غريبة تحدث لأول مرة فى العرض العسكرى.. فلأول مرة مثلا تقف دراجة بخارية أمام المنصة .وبصفة عامة كان هناك نوع من عدم الضبط والربط العسكرى.. وحدث الضرب فى اتجاه المنصة حيث يجلس السادات ،وكان بجانبى ضابط من الحراسة الخاصة بى فجذبنى إلى الأرض لأن طلقات الرصاص وصلت إلينا فى الشرفة .فقد كانوا يضربون ضربا عشوائياً.. وبعد أن خف صوت الضرب.. قمت من مكانى وسألت عما حدث، فعلمت أن السادات نقل بالطائرة إلى مستشفى المعادى، وكان معه طبيبه الخاص وضابط اسمه توفيق قورة ،وأخذنى ضابط الحراسة إلى قصر القبة لنستقل الطائرة من هناك ،وكانت معى د. زينب السبكى عضو مجلس الشورى التى رفضت أن تتركنى بمفردى .ونزلنا بالطائرة فى مهبط المنزل، وكان معى ثلاثة من أحفادى،وكانت هذه هى المرة الأولى التى أصطحبهم معى إلى العرض العسكرى.. وتركتهم فى المنزل، ثم توجهت بالسيارة إلى مستشفى المعادى، وبمجرد أن دخلت من باب المستشفى شعرت بالوجوم والحزن يخيم على كل الوجوه،وكانت الوزيرة د. امال عثمان تبكى بكاء شديداً.. وكانت هذه كلها مؤشرات فى طريق صعودى إلى غرفة العمليات .ووجدت فى الغرفة المجاورة أولادى وأزواج بناتى.. ووقفت معهم لفترة، لكن أحداً لم يتحدث معنا أو يطمئننا على الرئيس، فقمت من مكانى واتجهت إلى غرفة العمليات ،وفتحت الباب فوجدت الرئيس السادات نائماً فى «بدلته » العسكرية.. والأطباء والمرضات يبكون دون أن يحاولوا إنقاذه .ففهمت طبعا أنه مات.. ودون أن أشعر ألقيت بنفسى فوقه، وقبلته وظللت هكذا لفترة طويلة .. لا أعرف مدتها على وجه التحديد.. ثم نهضت، وطلبت من الأولاد أن يلقوا نظرة أخيرة على أبيهم .وكان الأستاذ أنيس منصور يقف معهم، لكنه خشى عليهم من الموقف. فقلت له: إن هذا حقهم. وبعد أن غادرنا الغرفة وجدت الرئيس مبارك موجودا ...

أعترض على كتابة «هدى عبد الناصر» أو «جمال السادات» لتاريخ مصر.. فهذه مهمة المؤرخين!!

أقمت مع الرئيس السادات فى قصر الطاهرة طوال أيام المعركة.. وكنا نلتقى لساعات قليلة أثناء تناول طعام العشاء



أنور السادات كان حبى الأول والأخير.. وحزنى عليه يدوم العمر كله

أبدو متماسكة، وطلبت منه أن يتخذ اللازم لإعلان الخبر للشعب.. وبعد ذلك خرجت مع الأولاد إلى السيارة لنعود إلى المنزل.. وفى الحقيقة إننى بالرغم من محاولتى التماسك فى المستشفى فإننى بعد أن ركبت السيارة مع أولادى بدأت أصرخ وأبكى وكذلك الأولاد والسائق.. لقد كان يوم ٦ أكتوبر من كل عام بمثابة عيد لنا.. حتى إننا - وربما أقول هذا لأول مرة - كنت أستقبل السادات بعد عودته من العرض العسكرى فى هذا اليوم من كل عام بالزغاريد.. وكان يضحك لذلك بشدة، فكان من الصعب جدا أن يموت فى هذا اليوم .. لكن هذا قدره، وربما كان من فضل الله أن أكرمه بالشهادة فى يوم عرسه.. بعد أن فدى مصر.. وأعاد إلينا الأرض والكرامة وان كان السادات قد مات، فإن ذكراه أبدا لن تموت.

● **ماذا قال لك الرئيس الراحل أنور السادات قبل خروجه إلى العرض؟**

●● فى ذلك اليوم كان من المقرر ألا أذهب إلى العرض العسكرى، وأن أتفرغ للمذاكرة حيث كنت لا أزال طالبة فى جامعة القاهرة، على أن أشاهد العرض والخطاب فى التليفزيون.. ولذلك طلبت ضابط الحراسة وأبلغته أننى لن أذهب إلى العرض.. لكنه لأول مرة قال لى: كيف ذلك.. وسيادتك أم الأبطال؟ وسوف يكون أول فوج يمر أمام المنصة فى العرض هو فوج مصابى الحرب.. فغيرت رأيى، وقررت الذهاب .. وبعد أن انتهيت من الاستعداد للخروج.. فوجئت لأول مرة بأن الرئيس السادات قد نزل دون أن أراه .. وكان قد طلب منى أن أصطحب حفيدى شريف للعرض.. وتعلقت بنا حفيدتاى جيهان وليلى فأخذتهم جميعا للعرض.. وأخذت معهم مربيتهم، وظلوا إلى نهاية العرض. ولذلك عدت إلى المنزل فى الجيزة لكى أتركهم هناك لصعوبة اصطحابهم معى إلى مستشفى المعادى.

● **البعض أخذ عليك أنك كنت متماسكة جدا فى أثناء الجنازة!.. فما تعليقك؟**

●● تعودت طوال حياتى ألا أهتز أمام المواقف الشديدة مهما تكن.. لقد كنت أتمزق من داخلى، لأنه زوجى وأقرب الناس إلى قلبى وحبى الأول والأخير.. لقد أحببت أنور السادات وهو فقير لا يملك شيئا، وكان متزوجا قبلى ولديه أولاد. يعنى «قمة الحب». فلم يكن بالشخص الذى لا أحزن عليه فى أثناء الجنازة.. وإنما أحزن عليه العمر كله. لكن ما بداخلى شىء خاص بى وليس للناس علاقة به.. وأنا أحاول أن أكون متماسكة دائما حتى يكون تصرفى سليما [illegible]

●● عندما أحببته كان عمرى ١٥ سنة..

وظل صديقه حسن عزت - وكان قريبا لى يحكى لى عنه.. كيف سجن وكيف هرب من السجن وعمل تباعا.. وكيف عمل سائقا وهو ضابط يملك أن يعيش عيشة راضية.. ولكنه كافح من أجل مصر.. فأنا أحببت وطنية هذا الرجل.. لكنى لم أفكر أبدا فى الزواج منه.. وعندما أفرج عنه جاء إلى السويس فسألت لماذا لم يذهب إلى زوجته؟ فقالوا لى: لقد طلقها وهو فى السجن.. ومع ذلك لم يكن يخطر ببالى أننى سأتزوجه.. ثم أخذ يحكى لى عن فترة السجن وما لاقاه فيه.. فازداد إعجابى به، حتى وقعت فى غرامه ولم أعد أريد سواه رغم أن كثيرين كانوا متقدمين لخطبتى وقتها ومنهم الراحل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار السابق الذى كان جارنا وكان وسيما فى شبابه.. لكننى رفضته من أجل السادات.

● **كيف تقضى السيدة جيهان السادات وقتها؟**

●● أستيقظ مبكراً جداً لأصلى الفجر دون أن يوقظنى أحد.. وأتناول القهوة وأقرأ الجرائد.. ثم أمارس رياضة المشى فى الحديقة لمدة ساعة.. ثم يأتى أولادى لأجلس معهم بعض الوقت. كما أننى أحب القراءة وأهوى الرسم.. فلدى أشياء كثيرة تملأ وقتى ولا توجد فى أيامى دقيقة واحدة ضائعة ولدى صداقات كثيرة.. فهناك حياة اجتماعية كبيرة مادمت فى مصر حيث أقضى ثمانية أشهر فى مصر وأربعة فى أمريكا من أجل التدريس فى الجامعة هناك..

● **هل تفكرين فى التدريس بكلية الآداب جامعة القاهرة؟**

●● من الممكن أن يحدث ذلك.. وقد اتصل بى عميد الكلية وطلب منى ذلك، خاصة أن تخصصى «أدب مقارن».. وهو تخصص قليل فى اللغة العربية.. والحقيقة أننى أشعر بأن الأساتذة المصريين يستطيعون أن يقوموا بهذا الدور.. لكن رسالتى فى الخارج لا يقوم بها أحد سواى!

● **ما رأيك فى كتابة د. هدى عبدالناصر لتاريخ مصر.. وطلبها من نجلكم «جمال» مساعدتها فى تقديم الوثائق الخاصة بالرئيس السادات لكتابة هذا التاريخ؟**

●● أبناء الرؤساء لا يكتبون تاريخ آبائهم.. فهذا ليس عمل هدى ولا جمال.. وإنما هى مهنة وعمل المؤرخين والمتخصصين.. فهدى عندما تكتب تاريخ والدها سوف تتحيز له.. وجمال عندما يكتب تاريخ والده سوف يتحيز له.. ولذلك فنحن نريد مؤرخين محايدين يكتبون تاريخ مصر [illegible] تقديم الوثائق والمعلومات لهم.

● إجازة شهر العسل ●



العروسان فى ضيافة المهندس صلاح عبد المنعم والمهندسة يسريه الجزار

أشرف وإيمان فازا بإجازة العسل العاشرة فى قرية سندس السياحية بفايد

إعداد:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: **سيد خضر**

احتفلت مجلة الشباب بعاشر عروسين فازا بقضاء اجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد. وقد تم اختيار العروسين الفائزين من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى مجلة الشباب بالقرعة وهما: أشرف عبد الوهاب صديق، وإيمان أبو الحسن عبد الرحمن وهما من محافظة قنا.

ونظرا لبعد المسافة بين محافظة قنا ومدينة فايد فقد ساهمت مجلة الشباب فى تخفيف هذه المسافة على العروسين، فاصطحبتهما من القاهرة إلى مدينة فايد بسيارة الأهرام، حيث استغرقت رحلة السفر ١٤ ساعة من محافظة قنا إلى مدينة فايد لقضاء إجازة شهر العسل.

العروسان سافرا لمدة ١٤ ساعة من قنا إلى فايد

وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية السياحية حيث رحبا بهما وتمنيا لهما قضاء اجازة شهر عسل سعيدة.

والعريس الفائز «أشرف عبد الوهاب صديق أحمد» ٣٣ سنة (محام) يقول: بعد أن حصلت على الثانوية العامة من محافظة قنا. التحقت بكلية الحقوق جامعة القاهرة، وكنت دائما أذهب إلى منزل خالى يومى الخميس والجمعة لقضا اجازتى معه. وأثناء زياراتى له أعجبت بابنته، وشعرت بعاطفة نحوها.. لكنى لم أصارحها بشىء حتى تخرجت فى الكلية وسافرت إلى قنا لأكون مستقبلى، ولكنى شعرت بأننى أفتقدها جدا.. فقررت الارتباط بها رغم عدم توافر الإمكانيات المادية لإتمام الزواج، وأخبرت أسرتى بهذه الرغبة، فرحبوا باختيارى خاصة أن أخى الأكبر متزوج من شقيقة زوجتى.. وبالفعل تم الزواج بأقل التكاليف وفى حدود الإمكانيات المتاحة، وتم الزواج فى بيت [illegible]

أما العروس الفائزة «إيمان أبو الحسن» (حاصلة على دبلوم، ٢٢ سنة) فتقول: كنت أشعر بحب أشرف لى فى أثناء زيارته لنا ولكنه لم يصرح بما شعر به إلا بعد انتهاء دراسته واعتماده على نفسه.

وقد وافقت الأسرة على زواجى منه لأن العادات والتقاليد عندنا تشجع زواج الأقارب، لأنه أثبت نجاحه فى عائلتنا.. وفى أثناء فترة الخطبة التى استمرت عاما اقتربت من أشرف أكثر، وأعجبت به لأنه رجل ممتاز يحب عمله وأسرته فأعجبت بشخصيته، كما أعجب أهلى بصفاته الحسنة وأخلاقه الكريمة وبساطته الشديدة ورحبوا بزواجى منه..

وقد بدأت الاجازة من صباح يوم الخميس الموافق ١٦ سبتمبر حتى مساء يوم السبت الموافق ١٨ سبتمبر الماضى، حيث تسلم العروسان الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة وهو مجهز بجميع الكماليات بالإضافة إلى الخدمات اليومية للغرف.

وبعد قضاء بعض الوقت فى الراحة من عناء السفر قام العروسان بجولة داخل القرية التى تطل على البحيرات المرة مباشرة، وهى تعد من أجمل القرى السياحية الراقدة فى أحضان الطبيعة، حتى حان موعد الغداء الذى كان عبارة عن مجموعة متنوعة من الأسماك التى أعدت خصيصا للعروسين احتفالا بهما. ثم قدمت المهندسة يسرية الجزار مجموعة من النصائح للعروس من أجل الحفاظ على بيتها وزوجها.

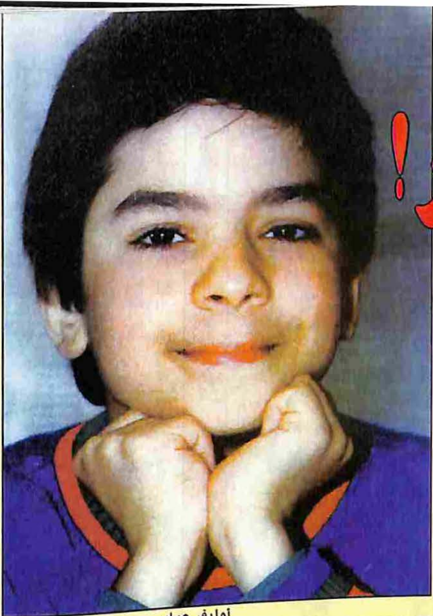
وفى اليوم التالى استمتع العروسان بجولة داخل القرية وتمتعا بحدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة، كما استمتع العروسان بالسباحة لوقت طويل.

وفى اليوم الأخير كانت الشمس صافية فاستمتع العروسان بالبحر وقضيا وقتا جميلا على الشاطئ حتى حان موعد [illegible]

العبقرى الصغير!

حكاية طفل مصرى صمم شبكة مواصلات فى النمسا.. وانضم إلى جمعية العباقرة ببريطانيا

«أوليفر عماد» ظهرت عبقريته فى سن الثالثة.. وحفظ شبكة المواصلات بفيينا من أتوبيس وترام ومترو



أوليفر عماد



تحقيق من فيينا:

مصطفى عبد الله

ظهرت عبقريته فى سن الثالثة ،حيث كان ينطق الحروف، ويعرف طريقة كتابتها، ويحفظ كل ما تقع عليه عيناه، وذات يوم أحضر له والده لعبة المكعبات فأخذ يلهو بها، حيث صمم مدينة سكنية وأراد أن يربطها بشبكة مواصلات فاشترى له والده دليلا بالمواصلات فى ڤيينا..ولم تمض شهور حتى أصبح هذا الطفل خبيراً فى شئون المواصلات.. ولم يترك فيها صغيرة ولا كبيرة إلا وعرفها. وتحدثت عنه النمسا وألمانيا وبريطانيا ،وضمته جمعية «ميزافيز »البريطانية للعباقرة إلى عضويتها.

إنه الطفل المصرى أوليفر عماد مصطفى الذى التقت به الشباب ،و تعرفت عن قرب على قصته مع النبوغ والتفوق.

عندما بلغ أوليفر سن الثالثة لاحظ والداه أنه بدأ يقرأ كل ما يقع عليه بصره بمستوى مرتفع ومعدل سرعة عال جدا، د ويحفظ كل شىء يقرأه.. والذى يدعو إلى الدهشة أن الطفل حفظ الكلمات ءالحروف قبل أن يعرفها أقرانه فى الحضانة ،ولم يكن قد تعلمها من قبل، فنطلق حروفا لم يكن قد عرف مسمياتها ونطقها من خلال الصوتيات والمخارج.

وأدرك عماد أن طفله ليس كغيره من الأطفال، وأنه يختلف عنهم كثيرا، ويتميز بشىء غير عادى ..فتكتم الأمر وزاد اهتمامه به.

وفى ذات مرة دخل عماد حاملا صندوقا كبيرا به لعبة المكعبات التى يجد فيها الأطفال رغباتهم فيشكلون بها كل ما يفكرون به. فأخذ أوليفر اللعبة من والده وفرح بها فرحا شديدا، ثم أغلق على نفسه باب حجرته وكأنه وجد ضالته التى كان يبحث عنها طويلا.

فوجىء الأب فى اليوم التالى بأن الطفل قام ببناء مدينة كاملة المساكن والمرافق والحدائق، وبها خمسون مستشفى ..إلا أن الذى أحزنه هو أن هذه المدينة ليس بها شبكة مواصلات ...



مستشار النمسا يرحب بالطفل المصرى فى مقر المستشارية

هيئة المواصلات النمساوية تخصص له تراما للنزهة.. وتهديه نماذج لكل المواصلات التى عرفتها ڤيينا

أسرع عماد ليشترى لطفله دليلا لشبكة المواصلات فى فيينا ،وهو عبارة عن كتاب يحوى بين دفتيه ألفى صفحة ،وبه خريطة كبيرة لفيينا وضواحيها ،ويحتوى على ٣٨٢ خط مواصلات، و ١٠٨٨٢ محطة بالعاصمة «فيينا» لجميع المواصلات من أتوبيس وترام ومترو.

فلصق أوليفر الخريطة على حائط حجرته التى كان يدخلها بمجرد أن يعود من الحضانة ليشبع رغبة داخله كانت تجذبه بقوة إلى استكمال لعبته.

كانت خالة الطفل تقيم بفيينا،لكنها لم تكن تعرف أى المواصلات التى ستقلها حتى تصل إلى أحد المستشفيات بالحى السادس عشر حتى تزور صديقة لها مريضة .. ففيينا مدينة كبيرة واسعة تضم ثلاثة وعشرين حيا، وبها شبكة مواصلات من أعقد الشبكات فى أوروبا.

فرفعت سماعة التليفون وسألت شقيقتها (أم أوليفر) كيف تصل إلى المستشفى ... والطفل يرقب عن كثب المكالمة التليفونية.. وكانت المفاجأة أن طلب من والدته أن تخبر خالته عن أرقام الأتوبيسات والترام والمترو التى ستقلها ،وأسماء المحطات التى ستقف بها وأخيرا اسم المحطة التى تقع أمام تلك المستشفى!

وقف الأب والأم مذهولين مما حدث ،حتى أفاق الأب فسأل الطفل كيف عرف ذلك بالرغم من أنهم لم يذهبوا إلى هذا المستشفى من قبل ؟!

فكانت المفاجأة الكبرى أن الطفل أجابه بأنه عرف ذلك عن طريق الدليل الذى اشتراه له من قبل أسبوعين فقط.

وبالرغم من أن عماد يعيش فى مجتمع أوروبى يؤمن بالماديات المنظورة فقط إلا أنه التزم الصمت وفضل ألا يبوح بأمر ابنه لأحد ، وكتم فرحته داخل صدره بعد أن تأكد له أن طفله الذى يبلغ ٤ سنوات فقط حفظ شبكة المواصلات فى فيينا ...

وذهب عماد ذات مرة ليحضر مع ابنه أوليفر حفل عيد ميلاد صديق له بالحضانه، فرآه صحفى نمساوى ذهب هو الآخر مع طفله المدعو فى نفس الحفل ..وفوجىء عماد بالصحفى يسأله عما إذا كان هو والد هذا الطفل الذى يعرف شبكة المواصلات بفيينا؟ (لم يعرف اسم الطفل بل أشار إليه فقط).

وعندما أجابه عماد بالإيجاب أخبره الصحفى أنه سمع عن ابنه من طفله إلا أنه لم يصدق ما سمعه .. وطلب منه أن يسمح له بالتأكد بنفسه ، فأذن له.

وعندما سأل الصحفى أوليفر عن المواصلات التى يستقلها من أمام مسكنه بالشارع الذى يقطنه حتى يصل إلى منطقة أخرى بحى أخر بفيينا وقف الصحفى مذهولا من إجابة أوليفر عندما سأله إذا كان يسكن فى أول هذا الشارع أم فى نهايته حيث تختلف وسيلة المواصلات فى الحالتين.

وكان عماد يظن أن الأمر انتهى عند هذا الحد ولكنها مشيئة الله الذى قدر أن تكشف هذه العبقرية والموهبة التى خص بها طفله على الناس ..وكانت البداية كما يلى..

فى صباح اليوم التالى رفع عماد سماعة التليفون وكانت على الجانب الآخر مديرة الحضانة تخبره أنها تلقت مكالمات تليفونية عديدة تسأل عن الطفل المعجزة الذى يحفظ شبكة المواصلات ... فيينا.

وأضافت مديرة الحضانة لوالد الطفل



نائب عمدة فيينا يستقبل أوليفر وشقيقه الصغير أثناء تكليفه بتصميم شبكه مواصلات فيينا

المستشار النمساوى يلتقى بأوليفر والتليفزيون الألمانى يخصص حلقة عن عبقرية المعجزة المصريه

أنها لم تكن تعرف أن أوليفر هو ذلك الطفل الذى يقصدونه، فسألت إحدى مدرسات الحضانة التى اندهشت هى الأخرى من السؤال ،ولكنها أشارت إلى أوليفر فربما يكون هو لأنها كانت تراه دائما يلعب بنماذج الأتوبيسات والقطارات بحديقة الحضانة..وأعربت مديرة الحضانة عن فخرها واعتزازها بأن الحضانة بها هذا الطفل العبقرى.

وسجلت الإذاعة النمساوية معه برنامجين مختلفين ،وجهت إليه خلالهما أسئلة كانت غاية فى التعقيد دارت كلها حول شبكة المواصلات.. فى نهاية البرنامج اعتبر مقدمو البرامج فى الإذاعة النمساوية أن الطفل المصرى أوليفر الذى أصبح حديث الناس فى النمسا هو ثانى طفل معجزة ولد فى النمسا حيث شهدت من قبل ميلاد الموسيقار العالمى موتسارت.

وأرسل التليفزيون الألمانى إلى عماد يطلب منه السماح بتسجيل برنامج شهير عنوانه (تراهنى) مع طفله أوليفر..

ويعد برنامج «تراهنى»من البرامج الناجحة التى يشاهدها الملايين فى كل من ألمانيا والنمسا وسويسرا فى وقت واحد على الهواء.

وشارك أوليفر فى البرنامج الألمانى الشهير الذى يذاع من فيينا ـ أو بمعنى أدق من النمسا لأول مرة منذ ستة عشر عاما ـ .. وبدأ مقدم البرنامج بالطفل ،لأنه لا يستطيع السهر بعد منتصف الليل.. وشاركت معه خمس حالات خارقة أبهرت جميعها ستة آلاف شخص من الجمهور من بينهم نجوم وسياسيون، بخلاف [illegible]

ومن خلال مشاركة أوليفر فى هذا البرنامج أصبح الطفل حديث ١٨ مليون مشاهد فى الدول الناطقة بالألمانية.وبالرغم من أن أوليفر لم يكن قد تجاوز التاسعة بعد فإنه دخل السباق متحديا الحالات الخارقة الخمس.كانت الحالة الأولى لشاب ألمانى يسير ثلاث سيارات أمامه لمسافة عشرة أمتار بسيف وجه مقدمته إلي عنقه.

بينما كانت الحالة الثانية لبنتين سويسريتين تقرأ إحداهما ما كتبه مقدم البرنامج في ورقة ثم تقرأه البنت الأخرى خلال ثوان بالكلمة والحرف بمجرد أن تنظر فى عين البنت الأولي دون أن ترى ما كتب بهذه الورقة.

أما الحالة الثالثة فقد كانت أكثر غرابة عندما تسلق رجل نمساوي جبلاً عموديا ارتفاعه ٢٥ مترا ببلدوزر وزنه ١٥ طنا.

بعدها تمكن أربعة ألمان من وضع عدد كبير من الأطباق والملاعق والشوك وجميع ما يلزم مائدة الطعام بينما أجسادهم جميعا في الهواء دون أن يلامسوا الأرض ،واستطاع رجل أن يقوم بتلوين ٢٠ بيضة بمكنسة نظافة عادية.

وكانت الحالة الفريدة من نوعها هي حالة الطفل أوليفر الذي حفظ ٣٨٢ خط مواصلات و١٠٨٨٢ محطة بفيينا بشوارعها وحاراتها الضيقة.

وتلقي أوليفر من مقدم البرنامج أسئلة غاية في التعقيد استغرقت وقتا طويلا إلا أنه لم يفلح أن يوقع بأوليفر الذى أجاد في الإجابة علي جميع الأسئلة حتي فشل في أن يخدعه عندما [illegible] بينما هو يقف في شارع ذكر له اسمه، حتي اكتشف الطفل الخدعة وأجاب بأنه لا يوجد شارع في فيينا يحمل هذا الاسم.. بل دله علي المواصلات التي يستقلها بينما يقف في حارة ضيقة جداً لم يتعد طولها عشرة أمتار فقط بأحد أحياء العاصمة..ذهب عماد بعدهاليرى هذه الحارة الضيقة لأول مرة بالرغم من أنه يقيم بفيينا منذ حوالي عشرين عاما.

وعند تصويت المشاهدين علي الحالات الست محل الرهان حصل أوليفر علي أكثر من خمسين في المائة من الاصوات وتقاسمت الحالات الخمس الأخرى بقية الأصوات.

والطريف أن الدكتور «فيجل »وزير المالية الألمانى السابق ـ أحد الذين حضروا البرنامج ـ صرح بأنه يعمل فى مجال الأرقام منذ ثلاثين عاما الإ أنه لم ير طفلا مثل أوليفر له نفس العبقرية ،ثم أرسل له خطابا بعد البرنامج يهنئه بالفوز بالسباق.. ولايزال يواظب علي مراسلة أوليفر الذي يرد علي كل خطاباته ونشأت ..بينهما صداقة قوية!

واتصل سكرتير مكتب المستشار النمساوي «فيكتور كليما» بعماد ولم تكن قد مضت إلا ثلاثة أشهر علي تولى المستشار الحكم وأخبره بأن المستشار النمساوي يريد مقابلة أوليفر وأسرته فى مكتبه بمقر المستشارية بوسط العاصمة ليتعرف ـ كما قال ـ علي هذا العقل العجيب ومعربا في الوقت نفسه عن سعادته وفخره بهذا الطفل.

والتقي الطفل مع المستشار النمساوي «ليما» وتحدث معه ثلاث ساعات متواصلة كما استقبله نائب عمدة فيينا الدكتور برنهارد بيرج بمبني بلدية فيينا.

ثم كلف الدكتور «بيرج »الطفل أوليفر بتصميم شبكة مواصلات لأحد الأحياء.. ولم تكن مفاجأة لبيرج أن ينجز أوليفر ما كلفه به ،بقدر ما فاجأه أن الطفل انتهي من التصميم المطلوب بعد أسبوعين فقط! فكافأه بجهاز كومبيوتر حديث بكل لوازمه وأصبح أوليفر يقضي معظم وقته أمام هذا الكومبيوتر. ولم تكن قدرات ومواهب هذا الطفل المصري أوليفر هى فقط سبب تعلق الجماهير به وحبها له، بل أيضا خجله والعاطفة الجياشة لديه ..فهذا الطفل يتمتع بقبول غريب لدي كل الناس حتي وصفته إحدى الصحف بأنه معبود الجماهير في النمسا ..وبلغ عدد المعجبين بأوليفر الذين يداومون علي مراسلته حتي الآن أكثر من ألف معجب بخلاف الذين يتصلون به تليفونيا.. وبعد أن وضع عماد سماعة التليفون بعد إتمام محادثة مع سكرتير المستشار النمساوى فوجئ بمن يقرع باب شقته فظن أنه أحد الصحفيين أو المصورين وفتح الباب بعد تردد قليل ففوجيء بصندوق كبير يختفي وراءه شخص لم يستطع عماد أن يري وجهه بل كل الذي رآه منه هو جزء من بنطلونه وحذائه!

أخبره الشخص الذي يحمل الصندوق أنه مندوب هيئة المواصلات بالنمسا وأنه أحضر هذه الهدية إلي الطفل أوليفر من السيد رئيس الهيئة «كارل سكيبا».

فرحب عماد بمندوب الهيئة.. وعندما فتح أوليفر الصندوق [illegible] المفاجأة سارة ،حيث وجد به نماذج بموتورات لجميع وسائل المواصلات التي استخدمت فى فيينا منذ تأسيس الهيئة.

وقدم له مندوب الهيئة شكراً من رئيس الهيئة. وبلغ اهتمام هيئة المواصلات بالطفل أوليفر إلى درجة أنها خصصت له «ترام واى» يقوم بنزهة داخل فيينا له ولزملائه في الفصل وفصل شقيقه الأصغر.

وعندما ذكر أوليفر اسم نادي سالزبورج كأحد أندية كرة القدم التي يعشقها قدم له النادي دعوة في اليوم التالي لمشاهدة واحدة من أهم المباريات التي يتحدد فيها بطل الدوري العام في النمسا ،وأهداه عضوية فخرية يحق له بها أن يشاهد كل مباريات فريق سالزبورج.

وعلمت فرقة «كولستر تالا» أشهر الفرق الموسيقية في النمسا أن الطفل أوليفر يحبها فاتصل به مدير الفرقة ووجه إليه دعوة لحضور حفلات الفرقة.

والأهم من ذلك أن الطفل أوليفر كان موضع اهتمام علماء النفس ..ففي أحد البرامج العلمية التي يقدمها التليفزيون النمساوي حيث برنامج «الجسم والروح» الذي تم تسجيله بجامعة فيينا حضره أساتذة متخصصون في علم النفس.. وركز موضوع الحلقة حول الذكاء والذاكرة. فكانت أول دعوة من نصيب أوليفر ثم كبير مذيعي النشرات الأخبارية بالتليفزيون النمساوى«هروست ماير».. وأجريت مقارنة بينهما من خلال عدد من الاختبارات الصعبة التي بلغت مجموعها عشرين اختبارا ،استغرقت أكثر من ساعتين تركزت حول قوة الملاحظة والذاكرة، فكانت المفاجأة أن تفوق أوليفر علي كبير المذيعين بخمسين فى المائة.

هذه هي حكاية الطفل المصري المعجزة الذي أبهر الملايين وعلماء النفس الذين أعلنوا في أحد البرامج التليفزيونية أن درجة ذكائه تبلغ ١٥٠، وهي نفس درجة ذكاء أينشتاين.

كما أصبح الطفل المصري أحد أهم الأعضاء البارزين في جمعية «ميزافيز»..وهي جمعية بريطانية تضم كل العباقرة في جميع أنحاء العالم بشرط ألا تقل درجة ذكائه عن ١٤٠ ،وأن يجتاز اختبارات صعبة جدا.. وأوليفر هو أول طفل مصري ينضم إلي هذه الجمعية.

وعلمت وزارة الصحة النمساوية أن هذا الطفل العبقري يحلم أن يكون جراحا ،فوجهت إليه دعوة لحضور عملية جراحية بإحدي المستشفيات شارك فيها عدد من أساتذة الجراحة والطب في النمسا ..فحضر، وبدت علي وجهه علامات التأثر..

وقال أوليفر إنه يحرص علي زيارة مصر والأسرة، ويتمني أن تستمر زياراته دائمًا لبلده ووطنه إلى أن يعود إليه ويستقر فيه.

الطفل العبقرى يتابع إجراء عمليه جراحيه لرغبته فى أن يصبح جراحاً



الحوار الأخير مع مشير الصواريـــــخ!



أجرت الشباب هذا الحوار مع المشير الراحل محمد على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى فى حرب أكتوبر قبل اشتداد مرضه الأخير عليه، وروى فيه قصة بناء حائط الصواريخ الذى شل حركة القوات الجوية الإسرائيلية، وقصة الوثيقة التى وقعها مع اللواء حسنى مبارك قائد القوات الجوية «وقتها» فكانت من أهم مفاتيح النصر.. كما تحدث عن كثير من أسرار حرب أكتوبر التى عايشها لحظة بلحظة..

المشير محمد على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى فى حرب أكتوبر لـ«الشباب» قبل رحيله:

سلمت كل قائد فى الدفاع الجوى مظروفا سريا به خطة المعركة.. وفتح الجميع مظاريفهم عندما سمعوا كلمة «جبَّار»

حوار: صباح حمامو - سامية أبو النصر
تصوير: محمد مسعد

● **ماهى الخطوات التى سبقت بناء «حائط الصواريخ» الذى كان له مقال فى حرب أكتوبر فى ظل قيادتكم لقوات الدفاع الجوى منذ عام ١٩٦٨.**

●● فى الحقيقة .. كانت الأوضاع صعبة جدا فى ذلك الوقت..وكانت الأعصاب مشدودة بعد عام من هزيمة يونيو ٦٧ والموارد والإمكانات محدودة. فى الوقت الذى كانت فيه القوات الجوية الإسرائيلية فى ذروة نشاطها تقوم بطلعات يومية على الجبهة... ولم يكن أمامنا سوى محاولة ترتيب الأوراق... وبعد عام واحد صدر قرار جمهورى بفصل قوات الدفاع الجوى .

- وكانت مهمتنا صعبة وهى التصدى للقوات الجوية الإسرائيلية وهى أقوى قوة لدى إسرائيل... وأذكر أن الرئيس جمال عبد الناصر قال لى بالحرف الواحد « إننى أشفق عليك يامحمد من المسئولية».

وفى ذلك الوقت كثفت القوات الجوية الإسرائيلية طلعاتها التى كانت تصل لسماء القاهرة ... وكانت تهدف من وراء ذلك إلى كسب الحرب بدون معركة عن طريق إحباطنا وهزيمتنا من الداخل.. وقد كنا محبطين بالفعل من أثر هزيمة ١٩٦٧.

ولم يكن متاحا لقوات الدفاع الجوى السلاح اللازم للتصدى للطيران الإسرائيلى خاصة أن التطور الكبير الذى [illegible] يذكر فى قوات الدفاع الجوى المصرية.

وعندما طالبتنى القيادة السياسية فى ذلك الوقت بالتصرف كان ردى هو «أعطونى السلاح أعطيكم النصر» كما قال تشرشل فى مجلس العموم البريطانى سنة ١٩٤٢.

وسافر أنور السادات نائب رئيس الجمهورية وقتها للاتحاد السوفيتى على رأس وفد عسكرى وتعاقد على صفقة أسلحة ، لكنها كانت محدودة ... وليس لها تأثير يذكر فى دعم موقفنا العسكرى وزادت الطلعات الجوية الإسرائيلية حتى وصلت



إلى ١٤٥ طلعة فى اليوم فى سماء القاهرة فى الفترة ما بين ٧ و١٣ يناير ١٩٧٠ ، وقاموا بعملياتهم الوحشية الشهيرة مثل ضرب مدرسة بحر البقر، ومصنع أبو زعبل، والهايكستب وكان الهدف الخفى من وراء ذلك هو إسقاط النظام نفسه.

وهنا سافر الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٢ يناير ١٩٧٠ وتعاقد على السلاح اللازم خاصة سلاح قوات الدفاع الجوى والأسلحة المضادة للطائرات... وبدأنا نخطط لاستخدام هذا السلاح ... وبدأنا فى إقامة حائط الصواريخ.

● **وكيف تم بناء حائط الصواريخ؟**

●● بعد أن أتى الدعم التسليحى، فكرت فى كيفية دفعه للجبهة لحماية التجميع الرئيسى للقوات البرية الموجودة فى الجبهة واستعدادا للعمليات الهجومية وكانت هناك وجهتا نظر لبنائه... الأولى هى القفز بحائط الصواريخ المضادة للطائرات دفعة واحدة إلى الأمام واحتلال مواقع متقدمة دون تحصينات وقبول الخسائر المتوقعة والتى من الممكن أن تصل إلى ٧ أو ٨ كتائب صواريخ لحين إتمام إنشاء التحصينات تحت حماية هذه القواعد.

والثانية : هى الوصول بحائط الصواريخ إلى منطقة القناة على وثبات، أو ما أطلق عليه « أسلوب الزحف البطىء» [illegible] الوثبة الأولى على مسافة ٥ كيلو مترا من قناة السويس وكان ذلك فى



يوم ٣٠ يونيو عام ١٩٧٠، وتمكنا بعد مرور أسبوع على هذه الوثبة من إسقاط الكثير من طائرات الفانتوم الإسرائيلية فيما عرف باسم (أسبوع تساقط الفانتوم) - واتخذت قوات الدفاع الجوى من هذا اليوم عيدا لها.

وكانت الوثبة الثانية على مسافة ٣٠ كيلو مترا من القناة وتمت فى أخر يوليو من العام نفسه.

والوثبة الثالثة والأخيرة كانت على مسافة ١٠ أو ١٢ كيلو مترا من القناة وتمت قبل ليلة ١٩٧٠/٨/٧ أى ليلة وقف إطلاق النار.

وأذكر بالنسبة لهذه الوثبة اننى أخطرت يوم ١٩٧٠/٨/٧ صباحا من المشير أحمد اسماعيل وزير الحربية وقتها بأن مصر بصدد قبول وقف إطلاق النار، وأن اسرائيل وافقت أيضا.. وسيسرى هذا الوقف من منتصف ليلة ١٩٧٠/٨/٨ أى بعد ساعات قليلة. وكان على فى هذه الساعات أن أعدل أوضاعى بأن أتحرك بأكبر عدد من كتائب الصواريخ للأمام، لأنه بعد الساعة ١٢ مساء، سيكون هناك تسكين كامل، وتحول العمل فى حائط الصواريخ إلى (خلية نحل) إذ تمكنا من إدخال خمس كتائب إضافية خلال ساعات، بل وقمنا بالزحف بالحائط ... لمسافة ثلاثة كيلو مترات، وهو عمل يستغرق أياما وكان ذلك إنجازا كبيرا.

● بعد وقف إطلاق النار كان عليكم مواجهة تحد كبير بين الالتزام بهذا الوقف والإعداد للخطوة الكبرى وهى (العبور)... كيف واجهتهم هذا التصدى؟!

●● لقد كنا مكلفين بالعبور.... ولاشىء يقف دون تنفيذ المهمة العسكرية سوى الموت... وظللنا نعمل فى سرية تامة، وعدلنا فى المعدات لكى تناسب مهامها الهجومية فى المعركة المرتقبة. ولكى تحمى الصواريخ المضادة للطائرات القوات البرية أثناء تقدمها فى المعركة، وأيضا حماية الأهداف الأساسية من هجوم الطائرات الإسرائيلية [illegible] حتى أننا كسرنا الأوقات القياسية للعمل على هذه المعدات الموجودة فى كتب التعليم..

وأصبح الفرد المصرى فى قوات الدفاع الجوى يسيطر سيطرة كاملة على معداته... واستغرق ذلك الإعداد الفترة بين عام ٧٠ ومنتصف عام ٧٣.

● قبيل حرب أكتوبر بثلاثة أشهر رافقتم الرئيس أنور السادات بصحبة اللواء حسنى مبارك قائد القوات الجوية وقتها فى رحلته إلى سوريا وليبيا.... فماذا دار فى تلك الرحلة؟

●● كان الهدف من الرحلة هو زيارة الرئيسين الأسد والقذافى وطلب منا المشير أحمد إسماعيل وزير الحربية وقتها أن نرافق الرئيس لنحصل على راحة إجبارية بعد الجهد الكبير الذى قمنا به، وأيضا لزيارة بعض أفراد القوات الجوية وقوات الدفاع الجوى.

وفى الطائرة سألنا الرئيس السادات عن موقف قواتنا وأخبرنا بأنه ستكون هناك حرب خلال ثلاثة أو أربعة أشهر، وعلينا إعداد القوات وأعطانا حرية العمل للتجهيز للمعركة، قائلا: إنه لابديل أمامه سوى خوضها، وأنه يتحمل المسئولية كاملة.

● هل تم فى تلك الرحلة التنسيق النهائى مع الجبهة السورية ؟!

●● لا... التنسيق مع سوريا كان تنسيقا سياسيا.. ولادخل للقيادات العسكرية فيه.

قوات الدفاع الجوى بدأت مهامها بعد ٤٥ دقيقة من المعركة.. ودمرت ٢٥ طائرة إسرائيلية فى ٣ ساعات

● كيف كانت الصورة العامة فى القوات المسلحة يوم العبور فى أكتوبر عام ٧٣؟!

●● لقد كنا حريصين على أن تبدو الحياة عادية فنزلت فى صباح ذلك اليوم إلى ملعب التنس وقضيت به قرابة الساعة.. وفى الساعة العاشرة طلبنا المشير أحمد اسماعيل وزير الحربية وقتها أنا واللواء حسنى مبارك وقابلناه، وأذكر أنه فى هذه المقابلة طلب لنا (قهوة) لم نشربها لحرصنا على أن ندخل المعركة صائمين حيث كنا فى شهر رمضان.

وبعد انتهاء المقابلة عاد كل منا إلى قواته، ودخلت مركز القيادة وجلست بين قادتنا فى الدفاع الجوى ولم يكن أحد منهم يشعر بشىء، وعندما حلت الساعة الواحدة والنصف ظهرا - أمسكت بالميكرفون ونطقت بالكلمة الكودية (جبار...) وكانت هذه هى بداية الحرب.

معركة «الاثنين الحزين» شلت حركة إسرائيل فلم تجد غير هذا الوصف للتعبير عن فداحة خسارتها فيه

وكنت في اليوم السابق قد أرسلت بمظروف لكبار قادة الدفاع الجوى مكتوب عليه من الخارج (يفتح بمعرفة القادة شخصيا عند سماع الكلمة الكودية «جبار» وعند سماع الكلمة الكودية فتح كل قائد مظروفه ووجد داخله مهمته بالتفصيل فى المعركة.

وكانت المهمة بشكل إجمالى هى أنه فى اللحظة التى تعبر فيها طائراتنا قناة السويس للقيام بالضربة الجوية الأولى يقوم الدفاع الجوى بتأمين هذه الطلعة وتأمين عودتها، ومرفق بكل مظروف خريطة بالمهمة مع التشكيل وتوقيت انطلاق الطائرات.

وكان العد التنازلى للمعركة قد بدأ يوم أول أكتوبر فى شكل مشروع تدريبى اسمه (تحرير ٤١) لدفع كفاءة القوات.

وبدأت المعركة... بالطلعة الجوية الأولى ولم تبدأ قوات الدفاع الجوى عملها إلا بعد مرور ٤٥ دقيقة من بداية المعركة وهو الوقت الذى تحرك فيه الطيران الاسرائيلى وبدأت تظهر الطائرات وتهاجم القوات التى كانت تعبر حينئذ قناة السويس، وتهاجم كتائب الصواريخ وتحاول تفريق القوات الموجودة غرب القناة لمنع تدفقها للجانب الشرقى من القناة. غير أن رد قوات الدفاع الجوى كان رادعا حيث كان من بين كل خمس طائرات إسرائيلية تهاجم أحد المعابر على القناة كان الدفاع الجوى يصيب أو يدمر ثلاثا منها - كما قال أحد المراقبين الذى تصادف وجوده عند أحد هذه المعابر.

- ووصلت الخسائر إلى ٢٥ طائرة فى اليوم الأول خلال ثلاث ساعات تقريبا بين الثانية ظهرا والخامسة مساء «ساعة الغروب».

● وكيف سارت المعركة فى الأيام التالية؟

●● فى الأيام التالية صدرت الأوامر للطيران الاسرائيلى بعدم الطيران لمسافة أقل من ١٥ كيلو مترا من القناة لتجنب حائط الصواريخ، خاصة إذا وضعنا فى الاعتبار أن الموجات الأولى للطيران دائما يدفعون لها اكفأ الطيارين ولقد شعرنا بذلك فى الأيام التالية. لأنه كان يظهر بوضوح ضعف مستوى الطيارين عن طيارى اليوم الأول.

أما اليوم الثالث أى يوم ٨ أكتوبر الذى أطلق عليه فيما بعد (الاثنين الحزين) فقد قامت القوات الإسرائيلية فى هذا اليوم بعملية أطلقوا عليها اسم (القبضة الحديدية) وكان يعولون عليها أهمية كبرى، فبعد وصول الاحتياطات الإسرائيلية المدرعة للجبهة حاولوا القيام بضربة مدرعة قوية كانوا يتوقعون لها النجاح على أساس أن المدرعات الإسرائيلية عندما تظهر سوف يفر من أمامها فورا جنود المشاه المصريين. لدرجة أن قائد القوات الجنوبية (جنين) قال قبلها: إن ضربتنا ستمضى كالسكين فى الزبد ! ، وقال «بوصول هذه الاحتياطات المدرعة ستطهر الخريطة من المصريين»!

أما الذى حدث فقد كان غير ذلك تماما، ولا أجد مايدل على نتيجة هذه الواقعة أفضل مما قال أحد المعلقين الأمريكيين فى كتابه عن حرب اكتوبر إذ قال: إنه بعد انقشاع غبار المعركة لم يجدوا سوى الدبابات الإسرائيلية مدمرة، وكثيرا من القتلى ومنهم قادة هذه المدرعات وأشهرهم كان «عساف ياجورى» أحد القادة الاسرائيليين»

وهذا حدث نتيجة السيل المنهمر من الأسلحة (م. د) على الدبابات الاسرائيلية، وهذه هى أكبر هزيمة منى بها الجيش الإسرائيلى، وأطلقوا عليه لذلك « الاثنين الحزين» وأطلقوا عليه هذا الوصف للتعبير عن مدى خسارتهم فيه.

● ماذا حدث فى الأيام السابقة على وقف إطلاق النار؟

●● صدر قرار وقف إطلاق النار يوم ٢١ أكتوبر عام ٧٣ ونفذ يوم ٢٨ أكتوبر.. وخلال هذا الأسبوع كنا نسقط طائرات.. أما القوات الاسرائيلية الموجودة فى الغرب فقد بدأت الانسحاب فى يناير ١٩٧٤ بناء [illegible]

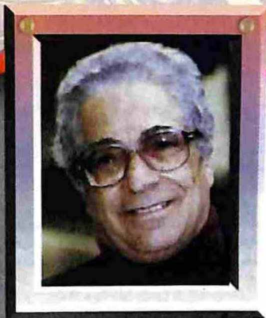
البقية صفحة (١١٢)

وقعنا وثيقة للتنسيق بين القوات الجوية والدفاع الجوى.. فكانت من أهم مفاتيح النصر



المشير على فهمى فى منزله وأمامه برواز يحمل صورته بالزى العسكرى

السيد ومراته



أنيس منصور

أول مرة سافرت إلى باريس كانت منذ خمسين عاما. ليست عندى أية فكرة عن عاصمة النور والحور. فقط إنها باريس بلد الجمال والعلم والحرية والمقاهى والكباريهات الساحرة. وتوقعت دائما أن أرى الناس فى حالة عناق لا ينتهى.. بل تخيلت الأشجار تعانق بعضها بعضا.. إنها باريس.. إنها حضن عظيم لكل الناس والأفكار والموضات فى الأزياء والأفكار. كل شىء موضة وتذهب لتجىء موضة أخرى..

وعندما كان يقال لنا إن الفلسفة الوجودية موضة من موضات الأدباء العقلية كنت اغضب جدا فقد درستها ثم ظللت القى محاضرات عنها فى الجامعة سنوات. واسترحت إليها. ورأيت أنها هى الزى العقلى المناسب.. بل الزى الأبدى الذى لن أغيره. المهم أن باريس هى عاصمة الفلسفة الوجودية..

ونزلت فى فندق فى الحى اللاتينى. وفى هذا الفندق لم أجد كل ماكنت أحلم به. فالغرفة ضيقة. ونوافذها ليست على الشارع.. وبها حوض ماء ولا توجد بها دورة مياه. ثم هناك رائحة غريبة.. هى خليط من الجبنة القديمة والصرف الصحى. ولكن أحدا لا يشكو من ذلك. وإذا أردت أن اذهب إلى دورة المياه، ففى كل طابق دورة مياه واحدة.. وإذا أردت ان استحم فلابد أن أحمل ملابسى واذهب إلى حمام عمومى يبعد عن الفندق كيلو مترا على الأقل. وقد أجده مشغولا.. ولابد أن أنتظر دورى. فدورات المياه بالدور والحمامات بالدور. وإذا أردت أن أغسل ملابسى فلابد من أن أنتظر دورى.. أما السيدات المشرفات على كل ذلك- كلهن سيدات- فليست لهن ملامح السيدات وإنما ملامح حارسات السجون.. ولا معنى لأن أحاول أن أكون ظريفا.. أو ألفت انتباه إحداهن باننى أجنبى.. وأحاول أن أتخبط فى اللغة الفرنسية لعلها تضحك.. لا شىء يلفت نظرها أو يثيرها. لا شىء. وبعدين؟ ولا حاجة ..أضرب دماغى فى الحائط أو أعود إلى مصر آخد لى دشا وأرجع إلى باريس!

واستمعت إلى نصيحة مهمة جدا.. وهى أن أشترى لتر كولونيا وأشترى قطعة أسفنج من الصيدلية.. واستحم بالكولونيا فى غرفتى.. أبلل الاسفنجه وأمر بها على جسمى.. فكرة جميلة. وفعلت ذلك.. ولكن أريد أن أشعر بالماء باردا أو ساخنا. لم أتمكن من هذه المتعة أو من هذا الحلم إلا بعد أسبوعين.. وكان ذلك بمحض المصادفة.. فقد فوجئت باحد أقاربى عريس جديد. وسألته أين تقيم؟! فذكر اسم الفندق. قلت له: أبوس إيدك.. إدينى المفتاح.

فانزعج العريس وقبل أن يفهمنى خطأ.. حكيت له حكايتى. وملأت البانيو وكان أول وآخر استحمام فى مائة يوم فى باريس!

وكنت قد قرأت كتابا ظريفا لبيرم التونسى اسمه (السيد ومراته فى باريس).. وفى هذا الكتاب يحكى بيرم التونسى مغامرات زوجته فى باريس ويضحك ويجعل الدنيا تضحك عليها. فقد ذهبت إلى باريس بأسلوب وعقلية أولاد البلد فى حى بولاق فى القاهرة.. وأهم ما فعلته السيدة حرم السيد أنها تدخل الحمام تغسل ملابسها وتغيب بالساعات. ولا تعرف أن كل دقيقة لها ثمن. وفضيحة!

وأعجب ما فعلته بعد ذلك أنها إذا كانت تشترى السمك فترى أنه لابد أن يتحدث الإنسان بنعمة الله. ومن نعم ربنا عليها أنها اشترت سمكا.

لو عادت الأيام!

لو عادت الأيام..

لو رجعت إلى ذلك الشارع الطويل فى الزمالك.. على النيل.. كان أكثر ظلاما.. كان أكثر همسا..

كانت اشجاره أذرعا حانية..

كانت ظلاله أحضانا دافئة..

كان ضياؤه الخافت فاضحا لمشاعرى الصغيرة..

لو عادت تلك الأيام وانا أمشى على الأرض.. طبعا على الأرض.. لم أكن أعرف وسيلة أخرى للمواصلات والوصال والاتصال غير المشى.. كنا نمشى.. ونقول ونحن نمشى.. ونتلامس ونتهامس ونحن نمشى.

وكنت [illegible] كلهما تمشى ورائى.. إلى جوارى.. وأمامى..

كنت شجرة فى غابة متحركة..

كنت شعاعا هاربا من قمره..

كنت ليلا هاربا من شمسه..

لو عادت تلك الأيام.. لعادت تلك الحيرة.. تلك الدوخة.. فانا ادور حول نفسى وادور فى نفسى..

كل الدنيا كانت هنا.. تحت يدى.. ويدى على قلبى.. وقلبى على معدتى..

ولا اعرف أين أنا من كل هذا الذى فى داخلى.. ولا اعرف إن كنت انا فى داخلى.. أو فى خارجى.. أو كنت فى أى مكان!..

لو عادت الأيام لحارت الكلمات وطاشت اللمسات. ففى تلك الأيام لم أكن أدرى ما الذى أقوله ولا لمن أقوله.

وفى تلك الأيام حاولت أن أقول..

وفى هذه الأيام تجرأت على نشر ما قلته فى خجل الفتاة التى برزت أنوثتها.. والفنان أو الكاتب فيه هذا الخجل أيضا..

وفيه هذا الخوف أيضا..

فهو يخاف أن يجد نفسه فجأة «منظورا» من الناس.. أو «موضع نظر الناس».. أو ملتقى العيون التى ترحم.. وكثيرا ما لا ترحم..

لو عادت الأيام لأخفيت ما قلت..

وخير انها لا تعود.. ويستحيل أن تعود.. ومن هذه [illegible] هذه الصفحات!

* * *

أيامها كان كل شىء يقول الكثير فى عينى وفى أذنى وفى قلبى...

أيامها كان الليل صديقى والعمر رفيقى والأرق عشيقى...

وكان القلم عكازى، أو كنت عكازا لقلمى...

وكانت لمحة العين طويلة العمر، وكانت لمسة الإصبع تطيل العمر.

.. أيامها كان عقلى يدق فى قلبى...

وكان عقلى يكوى أحشائى.

وكنت شعلة من النار: أحرق وأحرَق، وفى ضوء هذه النار [illegible]، وحرصا عليها..

تناثرت هذه السطور!

ـــــه فى باريس!

أما الحديث عن هذه النعمة فهو بأن تترك قشر السمك وبقايا السمك عند عتبة الباب لكى يعرف العالم كله أنها اشترت وأنها أكلت وأن عندها فلوسا. وجاء البوليس.. وكانت فضيحة!

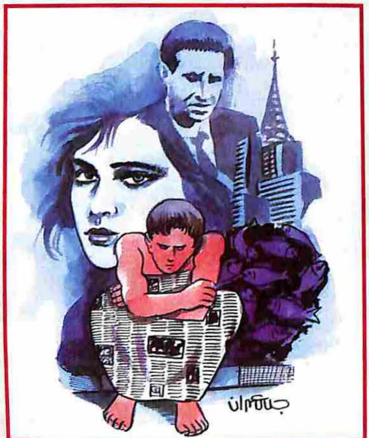
مرة واحدة أسعدنى الحظ أن أدخل الحمام وأن أقف تحت الدش. وفى الوقت نفسه أغسل ملابسى وأعصرها.. وحدثت دقات على الباب تستعجلنى أن أخرج فقد جاء دور غيرى.. وانا لم أشعر بالوقت. وفجاة انفتح الباب ودخلت سيدة ضخمة ومعها ابنها.. ودفعتنى إلى خارج الحمام وألقت بملابسى وأغلقت الباب. الملابس مبللة والدنيا شديدة البرودة واتجهت إلى خارج الحمام. ورأيت أمامى صندوقا للزبالة. وفى الصندوق كل صحف الصباح.. ومددت يدى وأخذت الصحف ووضعتها بين ملابسى وجسمى.. ولم استطع ان أواصل السير إلى الفندق. فدخلت فى شارع ضيق مسدود. ووجدت عتبة بيت فجلست عليها.. ولاحظت أن على العتبة بقايا سمك.. وتذكرت السيدة زوجة السيد.. وسمعت أناسا يتكلمون اللغة العربية.. ولكن اللهجة مغربية .. وفجاة وجدت سيدة سمراء اللون عربية الملامح. وقلت لها ضاحكا: حضرتك زوجة السيد...

قالت لى: نعم

- معقول؟
- إيه هو اللى معقول؟
- آسف سيدتى.. لقد أخطأت.. فقد كنت أفكر فى شىء آخر..
- فعلا زوجى اسمه السيد.. ولكن تعيش انت..
- مات؟
- نعم..
- منذ متى؟
- فى العام الماضى..
- هىء.. هىء (أبكى)
- لماذا؟
- أنا أخوه..
- أخوه فوزى..

إنه كان يذكرك دائما وكان على يقين من أنك سوف تجىء.. آخر كلمة قالها: إذا جاء فوزى فأولادى وأنت أمانة فى عنقه..قولى له كده.. تتجوزنى يافوزى..

- .....



أنيس منصور

ثم ضاع الطريق

لا تسال طبيبا ولا عالما ولا باحثا.. إن كان حقا أنك لم تعد تشكو من صداع فى الرأس أو تشنج فى الأمعاء أو ثقل فى المعدة.. مادام هذا شعورك فكن سعيدا..

لا تسأل أحدا إن كنت تنهض من نومك بعد ساعة فتحس كأنك نمت أربعا وعشرين ساعة..

لا تحسد نفسك إن وجدت نورا قد فجر من جنبك ومن عينيك.. لا تسأل أحدا إن وجدت أنك لاتمشى على الأرض وإنما فوقها..

لا تسأل أحدا إن كان ثوبك الأبيض ليس إلا ريشا تطير به.. إن كان إلا مظلة واقية هبطت من السماء إلى مافوق الأرض..

لاتسأل أحدا إن كنت لا تتعب من الجلوس على الرخام، وتسجد على التراب بين عدد من الأحذية والشباشب، فلا تشعر بتعب ولا تضيق برائحة ـ فذلك فضل الله عليك.

إنك لا تتعب إذا أكلت وإذا شربت وإذا ركعت وإذا سجدت وإذا نمت وحتى إذا نسيت أن تفسح لرأسك مكانا بين الجزم ونسيت أن تنفض التراب عن جبهتك..

لا تحسد نفسك على هذه النعمة.. فأنت فى حالة من الاستشفاء .. من العلاج [illegible] من البهاء.. فهذا هو الهدف من طريقك الطويل، والغاية من سعيك إلى الله ورسوله [illegible] الله...

أسندت ظهرى إلى أحد الأعمدة ووجدتنى قد نمت نوما عميقا..

كيف؟ إن شيئا من ذلك أو بعض ذلك لم يحدث لى من قبل... وظننت أن هذه مرة لا تعود..

وفى اليوم التالى جئت وأسندت ظهرى إلى الرخام ومددت ساقى على الرخام ووضعت يدى على الرخام، وجاء النوم: ثوبا من البلاستيك الحريرى يمنع عنى جفاف الأرض وبرودة الجو وكأننى جنين فى بطن أم.... وكأننى ولدت من جديد.. خاليا طاهرا مطهرا...

كيف؟ لا أسأل، ولكنها الراحة النفسية والسعادة العقلية والميلاد الجديد..

كيف؟ لا يهمنى أن أعرف، ولكن هذا ما حدث..

كيف تم التشخيص والعلاج فى لحظة واحدة؟

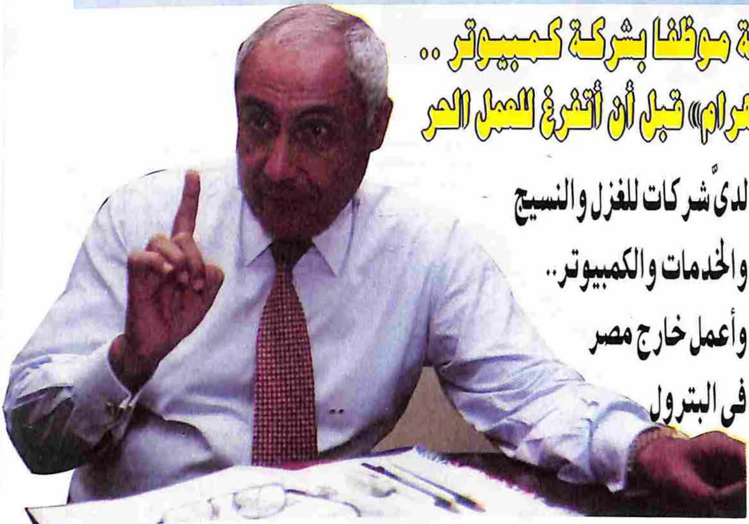
كيف تسرب كل ألم، كل وجع، كل قلق، كل خوف؟... كيف الشعور بالأمان والإيمان؟ كيف أحسست بأن عفوا قد صدر؟ كيف سمعت هذا الحكم القاطع النهائى يتردد فى خلاياى؟ كيف؟! إننى محمول على أكتاف [illegible] براءة!

•• النجاح من نقطة الصفر ••

أفكار رجل أعمال يكره الأضواء!

رجل الأعمال محمد نصير لـ «الشباب»:

بدأت حياتى العملية موظفا بشركة كمبيوتر.. ثم عملت موظفا «بالأهرام» قبل أن أتفرغ للعمل الحر



لدىّ شركات للغزل والنسيج والخدمات والكمبيوتر.. وأعمل خارج مصر فى البترول

هو أحد أشهر رجال الأعمال فى مصر.. بدأ حياته من الصفر، حيث عمل فى البداية بإحدى شركات الكمبيوتر، ثم عين موظفا بمؤسسة الأهرام ..قبل أن يتفرغ للعمل الحر..

إنه المهندس محمد نصير الذى يرتبط اسمه بإحدى شركتى التليفون المحمول فى مصر ..إلى جانب العديد من المشروعات الأخرى فى الغزل والنسيج وشركات الكمبيوتر والخدمات، بالإضافة إلى مشروعاته البترولية الكبرى فى الخارج.. فما قصته مع النجاح؟

■ **جمهور المواطنين لم يسمع عن اسمك إلا أخيرا، وبالتحديد مع دخول المحمول مصر.. فهل هذا يشير إلى وجود عدد آخر كبير من «المليارديرات» المصريين لايزال مجهولا؟**

□□ هذا السؤال يظلمنى ،لأن الجمهور المصرى يعرفنى جيدا منذ أبريل ٩٤، بوصفى صاحب أول حالة خصخصة فى تاريخ مصر.. وقبل ذلك كنت أعمل خارج مصر.. والحقيقة أننى بعيد عن الأضواء برغبتى، ولولا خصخصة شركة البيبسى كولا، ثم المحمول بعد ذلك لما سمع عنى أحد شيئا.. ربما لأن نشأتى دينية.. وكانت والدتى - رحمها الله - تقول لى دائما: «فَضِّل كل الناس عليك، وأنت الكسبان»..

■ **لماذا لاتفكر مثل منافسك الأول «نجيب ساويرس» وتتجه بأموالك إلى مجالات أخرى لخدمة الاقتصاد المصرى مثل إنشاء دور العرض وتاسيس شركات الإنتاج السينمائى.. وغيرها؟**

□□ ومن قال لك إنى لا أملك شركات أخرى كثيرة؟.. لقد دخلت فى جميع المجالات إلا اثنين فقط هما السينما والمقاولات (وإن كنت قد أسست أخيرا إحدى شركات المقاولات).. فهل تعلم أننى أمتلك فى مصر شركات للغزل والنسيج والخدمات والكمبيوتر؟.. وخارج مصر أعمل فى مجال البترول.. وهو المجال الذى صنع ثروتى، فقد استقلت من الأهرام عام ٧٣، واتجهت مباشرة إلى مجال البترول.. وكانت مشيئة الله أن أوضع فى هذا المجال خلال هذا التوقيت (بعد حرب أكتوبر)، فكانت الأموال تنهال علىّ من حيث لا

أنام مبكرا جدا وأبدأ عملى فى الثامنة صباحا.. ولم أحصل على إجازة منذ ٥ سنوات

■ **إلى أى مدى تؤمن بصدق العبارة التى تقول: «رجل الأعمال الناجح.. إنسان بلا قلب»؟!**

□□ هذا ينطبق على كثيرين منهم، لكنها ليست قاعدة، ولايجب تعميمها.. وبالنسبة لى ..لو درست حياتى جيدا، وتتبعت خطواتها، وعرفت مشروعاتى، والتقيت بالمتعاملين معى، فسوف تعرف أننى لا علاقة لى بهذه العبارة وأنها لاتنطبق علىّ.

■ **كيف تمكنت من تكوين ثروتك الضخمة التى حققتها؟**

□□ حققت هذه الثروة لأن توفيق الله كان حليفى، ولأن الظروف قذفت بى فى المكان والوقت المناسبين.. وتستطيع أيضا أن تقول «المهارة» مطلوبة للنجاح فى أى عمل.. وكذلك «الطهارة» لابد وأن تكون موجودة أيضا.. ومن خلال خبرتى فى الحياة أرى أن الثروات الكبيرة والمكاسب الهائلة لاتستمر إذا لم يكن العمل طاهرا.. أما المكاسب التى لاتستمر فلا يمكن أن تكون مصادرها طاهرة.. وهناك مقولة أتذكرها دائما قالها لى أحد أساتذتى وأنا طالب.. لقد قال لى :«قرشك الذى تخفيه هو الذى

حوار: **على بركة**

قرشك الذى تكسبه بشرفك وكفاحك فأنت تعرف كيف ترد، وتجيب على من يسألك من أين كسبته».. ولابد أن تعرف أن تكوين الثروات الكبيرة يستلزم مهارة أولاً ثم حظاً وتأييداً من السماء ثانيا..

■ **هل تتذكر تفاصيل اليوم الأول لك فى عملك كرجل أعمال ناجح؟**

□□ نعم اتذكر هذا اليوم.. وأتذكر أيضا أول يوم لى فى حياتى العملية بعد تخرجى فى كلية الهندسة عام ١٩٥٩، ثم التحاقى بالعمل بإحدى شركات الكمبيوتر، وعملى بعدها كموظف بمؤسسة الأهرام، قبل أن أتركها واتجه إلى العمل الحر عام ١٩٧٣.

■ **هل صحيح أنك تفكر فى ترشيح نفسك لرئاسة نادى الزمالك فى الدورة المقبلة؟**

□□ تعرضت بالفعل لضغوط من قِبَل بعض أعضاء النادى، لكننى اعتذرت بسبب عدم وجود وقت لدى، حيث إننى أعمل يوميا لمدة لاتقل عن ١٦ ساعة.

■ **رعايتك لكرة القدم المصرية من خلال العقد الذى وقعته مع اتحاد الكرة.. هل كان صفقة ناجحة لك أم للاتحاد؟**

□□ أمتنع عن الإجابة عن هذا السؤال.. لأنى أعتقد أنه لم يكن صفقة ناجحة لا لى ولا للاتحاد!.. فهو لم يستفد كما ينبغى، ونحن لم نحصل على ما دفعناه.. وبالرغم من ذلك فأنا غير حزين، لأن الغرض الأساسى من الفكرة هو أننى كنت أريد أن أجعل الاتحاد قادرا على رعاية الشباب والبراعم بصورة طيبة، ولا أريد أن أصف التجربة بالفشل الكامل، لأنها فكرة وليدة قابلة للتطور.

مليار بعد تغيير مجلس إدارة

لست محظوظا.. وثروتى جمعتها بالتعب والمعاناة واحتراق الأعصاب

اتحاد الكرة؟

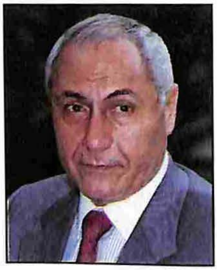
□□ تربطنى علاقة طيبة بكل الناس .. فالذين استقالوا كانوا أصدقائى، والذين جاءوا أعتز بهم.

■ **هل لك اتجاهات سياسية؟**

□□ اتجاهى السياسى الوحيد هو الانتماء للوطن.

■ **لو عشت فى أى عصر آخر بمصر .. هل تعتقد أنك كنت ستحقق نفس النجاح الاقتصادى الذى أحرزته؟**

□□ بصراحة لا .. لأن النجاح الذى تحقق يعود الفضل فيه للنظام الذى أوجده الرئيس حسنى مبارك .. لكنى بصفة شخصية أقول إننى كونت ثروتى خارج مصر، ثم عدت إلى بلدى وأنا أحمل حصيلة مدخرات قدرها ٧٠ مليون دولار، وعندى مايثبت ذلك من واقع تحويلات البنوك.



اعتذرت عن عدم الترشيح لرئاسة نادى الزمالك بسبب ضيق الوقت.. ورعايتى لكرة القدم فى مصر صفقة غير ناجحة!

■ **علام تعتمد فى اختيار معاونيك؟!**

□□ أنا الذى أختار من يعملون معى بنفسى .. ويحكمنى فى الاختيار أمران : الكفاءة والأمانة معاً.

■ **هلى تسعى للاستمتاع بحياتك وثروتك؟**

□□ أخيرا فقط بدأت أحاول الاستمتاع بحياتى على قدر المستطاع ... وربما بعد أن تستقر شركاتى أترك المسئولين عنها ليديروها بمعرفتهم لأنى أريد أن أستمتع بحياتى ،فأنا لم أحصل على يوم واحد إجازة منذ خمسة أعوام (على الأقل!).

■ **ماهى ملذات الحياة بالنسبة لرجل مثلك؟**

□□ لاشىء سوى الاستجمام أمام البحر، أو السباحة فيه .. فالبحر يمثل بالنسبة لى الراحة، ولا أعترف بإجازة لم أر فيها البحر.

■ **كم مرة تزوجت؟**

□□ مرتان .. الأولى توفاها الله، والثانية مازالت معى .. وكلتاهما مصريتان.

■ **هل ولدت وفى فمك «ملعقة من ذهب»؟!**

□□ إطلاقاً .. فلم أبدأ برأس مال.. وقد نشأت فى أسرة مكافحة، وكان أبى - رحمه الله - رجلاً عظيما، علمنى أحسن تعليم، لكنه لم يترك لى مالاً أعتمد عليه فى حياتى.

■ **هل أنت من أولئك الذين يتحول التراب فى أيديهم إلى ذهب ،مثل الغالبية العظمى من رجال الأعمال المشاهير؟!**

□□ للأسف .. لست من هؤلاء «المحظوظين!»، وأنا أعرف رجال أعمال كثيرين بهذا الشكل .. لكنى اكتشفت ...

لايعطينى قرشاً سهلاً أبداً .. وأنا فخور بذلك ولله الحمد، حيث لايدخل جيبى أى قرش إلا إذا كان حصيلة عرق وتعب وفكر وعمل ومعاناة واحتراق أعصاب.

■ **هل كان إخوتك يتوقعون يوماً - فى طفولتكم - أنك ستصل إلى ما وصلت إليه؟**

□□ نعم .. فقد كنت رئيس كل مجال أتجه إليه .. بداية من رئاسة الفصل الدراسى وحتى رئاسة اتحاد الطلاب .. وعندما كانت تحدث مشكلة فى المدرسة كان الناظر يستدعينى ليشركنى فى حلها .. وعلى الرغم من كل هذا فلم يكن ترتيبى الأول فى الدراسة .. فقد كنت تلميذاً عادياً.

■ **باستثناء الحظ والاجتهاد .. هل لديك ماتصفه للشباب فى «روشتة» سريعة للنجاح؟**

□□ أطالب كل شاب بأن يعمل بأمانة وإخلاص دون أن يفكر فى المردود المادى الذى سوف يعود عليه من العمل الذى يؤديه .. وأطالبه بأن يشطب تماما من قاموسه اللغوى عبارة «على قد فلوسهم!»

■ **هل تملك قلباً جريئاً؟!**

□□ قلبى جرىء جداً، إلا فى جزئية واحدة فقط وهى الخاصة بالاقتراض من البنوك !

فأنا أشعر بأننى لو اقترضت من أى بنك فإن النوم سوف يخاصمنى، ولن أكون مستريحاً .. وهذا الخوف من الاقتراض قد «حجمنى» .. وعموماً أنا سعيد جداً بهذا لأنى أؤمن بالمثل القائل: «على قد لحافك مد رجليك!».

■ **وحياتك الأسرية .. هل هى سر مفتاحه معك؟**

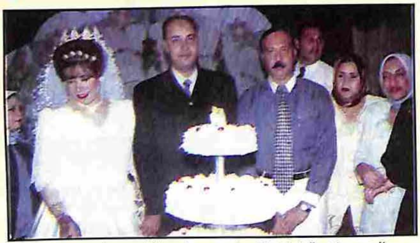
□□ رزقنى الله من الأبناء بولد وبنت .. الولد هو خالد نصير وهو الآن رجل أعمال فى طريقه لأن يكون مشهوراً، حيث يدير شركتين بمفرده .. أما البنت فقد رفضت أن تعمل معى، واتجهت إلى مجال آخر تماماً لا أفهمه هو تصميم الأزياء!

■ **صف لى البرنامج اليومى للملياردير تجاوز الستين من عمره؟**

□□ أنام مبكراً فى المساء .. وأستيقظ مع الساعات الأولى فى الصباح .. وبالمناسبة فإن مشكلاتى مع من يعملون معى أننى أذهب مبكراً جداً إلى عملى، حيث أدخل مكتبى فى تمام الثامنة والنصف صباحا، وذلك مراعاة لظروف السكن البعيد لسائقى الخاص الذى أضطر إلى التأخر حتى يصل .. وأظل أعمل بمكتبى لمدة ١٦ ساعة متواصلة .. وأهتم بصحتى بالمشى مرتين أسبوعياً، كما أننى لا أفرط فى تناول الطعام حفاظاً على قوامى ...

●● أفراح الشباب ●●

هبة وأحمد فازا بالفرح رقم «٢٧» فى أوندين المعادى



العروسان يقطعان التورته وبجوارهما العميد أحمد عزب

احتفلت مجلة «الشباب» بالفرح رقم «٢٧» من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالاشتراك مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة بكازينو أوندين.

وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة، وهما: هبة أحمد سليمان سليمان وأحمد حامد عبد الفتاح.

والعروس هبة من سكان الزاوية الحمراء وحاصلة على دبلوم تجارة،وتعمل سكرتيرة فى إحدى شركات توريد الأجهزة الطبية للمستشفيات ،حيث تعرفت على عريسها أحمد الذى يعمل محاسباً بنفس الشركة ولكن فى فرع آخر. وتم تعارفهما عن طريق زميلة لهما اسمها مديحة تعمل سكرتيرة هى الأخرى فى نفس الشركة ..والعريس أحمد من سكان حى السيدة زينب.. ولكنه سوف ينتقل إلى منزل الزوجية فى حى دار السلام ،وقد تخرج فى كلية التجارة جامعة القاهرة عام ١٩٩٤ ، وعمل فى إحدى شركات المقاولات ثم فى الشركة التى قابل فيها شريكة عمره «هبة».

وبعد أن تعارف العروسان (هبة وأحمد) عن طريق الزميلة (مديحة) تمت قراءة الفاتحة فى يوم ١٦ أكتوبر من العام الماضى،وبعد ثلاثة أشهر ونصف الشهر تم عقد القران فى مسجد النور فى العباسية، وكان ذلك يوم الاثنين ١٥ من شهر شوال ١٤١٩ هجرية ،الموافق الاول من فبراير ١٩٩٩ على يد الأستاذ يسرى محمود محمد مأذون الناحية التابعة لمحكمة الأزبكية للأحوال الشخصية للولاية على النفس. وعلى صداق

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

قدره ثلاثة آلاف جنيه وجنيه واحد، تم دفع مبلغ جنيه واحد منه لوالد العروس والمؤجل منه مبلغ ثلاثة آلاف جنيه ..

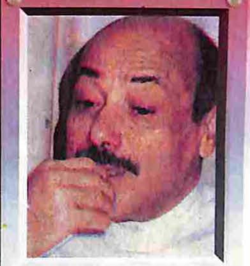
وقد بدأ الحفل فى الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ٢١ سبتمبر الماضى، وكان فى استقبال العروسين العميد أحمد عزب المدير العام لأوندين المعادى، وقد غاب عن الحضور الأستاذ محمود رزق الجمال والسيدة زوجته بسبب سفرهما خارج القاهرة..

وبعد انتهاء زفة المشاعل وتناول الشربات فى كوشة «زهرة اللوتس» التى صممها الفنان أحمد على، تقدم الفنان المطرب محمود منير، وقدم ثلاث فقرات فنية جديدة، تطوع أصحابها بتقديم فنهم لأفراح مجلة «الشباب» وهم: المطرب أيمن الجندى والمنلوجست كرم بسطاوى الذى أجاد تقليد عدد من النجوم والفنانين والمشاهير، والمطربة صباح نجم التى ختمت الاحتفال بأغانيها الشبابية على نغمات الزغاريد والتصفيق من المدعوين وأم العروس التى كانت فرحتها كبيرة جداً. وقد أمسك العروسان هبة وأحمد بالميكرفون حيث قدما الشكر إلى مجلة «الشباب» وكازينو أوندين المعادى على هذا الفرح الجميل.. ثم تناول العروسان طعام العشاء فى تراس الجندول المطل على نيل المعادى الهادئ بدعوة من العميد أحمد عزب مدير عام أوندين المعادى.



احتفل الزميل الكاتب على منير بزفاف نجله المحاسب حسين مدير فرع المطار بشركة إيكو للسياحة على الآنسة آية محمد عبد المحسن.. حضر حفل الزفاف - الذى أقيم بقاعة باب الفتوح بفندق سفير الدقى - عدد من الصحفيين والإعلاميين والفنانين.

●● الجزء الثانى من «حمار من الشرق» ●●



محمود السعدنى

وكما قال ابن سعدون!

إذا كانت آفة بنى حمير حب الرئاسة. كما يقول ابن خلدون.، فأسوأ صفات بنى حمير. كما يقول ابن سعدون، الذى هو العبد لله. حب البغبغة والكلام. قالت البنت الخواجايه: أضعتم أنتم يا بنى حمير زمنا طويلا تتحدثون فيه عن الغزو الفكرى، والغزو الثقافى، والغزو الإعلامى.. ثم سكتم فجأة. وأكد بعضكم أنكم بحمد الله تتمتعون بحصانة ضد كل أنواع الغزو، إلا الغزو العسكرى! لأنكم والحمد لله من أنصار السلام، ولأنكم. والحمد لله. أصل ومهد الأديان السماوية، والسيد المسيح يدعوكم إلى الصفح.. ومن ضربكم على الخد الأيمن فلا بأس من تسليم الخد الأيسر له، ونبى الإسلام محمد عليه صلوات الله وسلامه يدعو إلى إفشاء السلام وتحيته.. السلام عليكم.

وفجأة استيقظتم ذات صباح على قناة فضائية ،كل المؤسسين لها وأغلب العاملين فيها تربوا وتعلموا وتدربوا فى الـ B.B.C البريطانية ،قناة تفكر بالإنجليزى ولكنها تتكلم العربية، وهى لا تبث من خارج الحدود ،ولكن من داخل بلدكم. وفوجئتم أيضا بأنها تجاوزت كل الأنماط العربية فى مجال الإعلام، وخرجت عليكم بنمط جديد، جرأة متناهية واقتحام لمشاكل حرص بنى حمير على إخفائها الدهر كله. ثم هى ليست متسللة ولكنها شرعية، فهى تنتسب لقطر خليجى، وكل مقيم فى الخليج له كفيل، وكفيل القناة إياها هو الدولة نفسها، ولكن لا علاقة للدولة بالقناة ولا شأن لها بما يجرى فيها. وللقناة مهمة محددة وهى تسعى لتحقيقها فى دأب وبإخلاص شديد للغاية. أولى هذه المهام هى تقديم إسرائيل للعرب على أنها حقيقة واقعة، لا يمر يوم دون أن يظهر على شاشة القناة اياها وجه من وجوه الإسرائيليين القبيحة. يتكلم مع المذيع من داخل إسرائيل، ويكون غالبا من رجال السلطة أو من رجال الصحافة. ويبدو هذا الضيف غالبا فى صورة الرجل المنصف العادل، فيتكلم بلسان حمامة السلام ويدعو إلى صداقة العرب ومودتهم.. إلى جانب هذا تجرى أحاديث أحيانا مع بعض الزعماء الفلسطينيين.. ذات مرة أجرت القناة حديثاً مع الشيخ أحمد ياسين - الزعيم السياسى لمنظمة حماس - ثم استدرجته إلى الحديث عن العمليات [illegible] وسقط فيها عدد كبير من القتلى الإسرائيليين. رعايا إسرائيل الذين يظهرون على شاشة الجزيرة كلهم قمة فى التمدن والتحضر، وكلهم من أنصار السلام ويرفعون أغصان الزيتون، أما (شيخ الإسلام) الذى استدرجوه إلى الجزيرة فهو قاتل وسفاح.. وهذه الأوصاف ليست تهما توجهها إسرائيل إليه، ولكنها اعترافات للشيخ نفسه و.. (من فمك أدينك يا إسرائيل!) ..وندواتها الحارة التى تعقد بشكل دائم هى شهادة بأن العرب شعب من الهمج، فكلها زعيق وصراخ واتهامات وتجريح يدفع بعض المشتركين إلى الانسحاب كما حدث مع الصحفية المصرية صافيناز كاظم ومع رئيس وزراء الجزائر رضا مالك. وهى شهادة من شبكة إعلامية (عربية) على أن العرب (ظاهرة صوتية) بالفعل ،كما أطلق عليها مفكر عربى منذ فترة! وهى تختار بين الحين والآخر بعض الذين لا وزن لهم لتجعل منهم نجوما، شريطة أن يقوموا بالهجوم على حكوماتهم! وهى ترفع شعار الديمقراطية ،مع أن القطر الذى تدعى الانتساب إليه علاقته بالديمقراطية كعلاقة خالتى نفيسة باللغة الهيروغليفية! وفى كل برامجها تتعمد الإساءة إلى قطرين عربيين: مصر كبيرة العرب، والسعودية كبيرة منطقة الخليج، لأنه إذا كان الهدف الرئيسى هو ضرب العرب فلابد من تفريقهم أولا. وهى تتعمد الخوض فى مشاكل حساسة للغاية، وهى تفجر هذه المشاكل لتعميق [illegible] عربية لا تبقى ولا تذر.. الأكراد فى العراق، والشيعة فى السعودية، والأقباط فى مصر، البربر فى الشمال الأفريقى! وجميع نظم الحكم فى جميع الأقطار العربية لا تعجبها ،وهى نظم غير شرعية.. النظام الوحيد المستثنى من هجومها هو النظام القطرى، مع أن حكومة قطر هى الحكومة الوحيدة التى تضم ١٢ وزيرا من عائلة واحدة! وقد يقول قائل: إن سكوت الجزيرة عما يجرى فى قطر هو دليل على أن قطر تملكها. وهو أمر غير صحيح على الإطلاق. ولكن المسألة وما فيها أن الاستعمار البريطانى اخترع تحشيشة خاصة بمنطقة الخليج. فكل مقيم هناك لابد أن يكون له كفيل من أهل البلاد. ولأن الجزيرة مقيم من نوع خاص فالحكومة نفسها هى الكفيل. أما أصحابها الحقيقيون فهى جهة خارجية لها منزلة خاصة. والدليل على ذلك أن الكويت عندما شعرت بأنها مستهدفة من هذه القناة ،قامت بغلق مكتبها وطرد مندوبها من البلاد ،والقانون الكويتى ينص على أن كل من يطرد من الكويت لجريمة سياسية، فإنه لا يسمح له بالعودة إلى الكويت إلا بعد خمسة وعشرين عاما وبقرار من مجلس الوزراء. ولكن بالنسبة لمكتب الجزيرة ومندوبها فقد جرى العفو عن الجميع بعد مرور خمسة عشر يوما فقط، وهو أمر يعطيكم فكرة عن عظمة وقوة وجبروت الجهة التى تتبعها قناة الجزيرة.

قلت للبنت الخواجاية: ولكن وبالرغم من ذلك لابد أن نعترف [illegible] بحيرة الإعلام العربى الراكدة والآسنة أيضا. ردت البنت الخوجاية على الفور:

نعم.. وهذا الهدف مقصود أيضا.. فمن عيوب الاعلام العربى أنه أخرس، ونشرة الأخبار لا تحوى إلا زيارة المسئولين المحليين وتصريحاتهم، أما ما يجرى فى الواقع فلا شأن للإعلام العربى به. وهذا الواقع المرير هو كارثة بكل المقاييس ،ولكنه فى الوقت نفسه خط دفاع قوى تلجأ إليه النظم العربية الضعيفة فى مواجهة المحاولات الغربية لاختراق الأسوار واللعب فى عقول الناس. وفى عصر العولمة والنظام العالمى الجديد لابد من هدم كل الأسوار وفتح كل الحصون لكى يشق الأجنبى طريقه إلى الداخل، ولكى يرتع داخل المجتمعات العربية على هواه. قلت للبنت الخواجاية :ولكن يبقى لقناة الجزيرة أنها قناة مفتوحة لا تخفى شيئا ولا تتستر على شىء: واللى فى قلبها على لسانها، بعكس جميع الأجهزة العربية.

ضحكت البنت الخوجاية وقالت: ما تقوله هو مجرد وهم ..إنها تقول لك شيئا وتخفى عنك أشياء.. خذ عندك مثلاً.. فى حادث وقع قريبا فى قطر.. وزير قطرى سابق قتل شقيقتيه وحاول قتل زوجة أبيه ،ولكنه فشل لأسباب خارجة عن إرادته. ونشر الخبر فى أجهزة الإعلام فى العالم لأنه خبر غريب ولا يحدث إلا نادرا، وزير سابق ويرتكب جريمة قتل ؟!ضد من؟! ضد بعض أفراد أسرته.. ولكن قناة [illegible] يستحق النشر لأن المتهم من

عائلة الكفيل.

قلت للخواجاية: ربما رأت الجزيرة أن عدم النشر أفضل من باب أخلاق القرية، فقطر هى مجرد قرية وكلهم أقارب وإخوان ولا يصح فضيحة الأقارب والأشقاء.

قالت البنت الخوجاية: يجوز.. ولعل ذلك هو السبب فى أن الجزيرة لم تنشر خبر اصطدام القارب الأميرى فى البحر المتوسط بالعبّارة فى مواجهة ساحل مرابيا! ولكن أيا ما كان السبب فى عدم النشر، فإن الجزيرة تكيل بمكيالين، فهى تنبش فى أضابير السعودية مثلا،وتعبث بمصارين الكويت ،وتفتش فى كل ركن فى أنحاء مصر بحثا عن خبر من هذا النوع. ولكن بالنسبة لقطر فالستر واجب! وهى بالنسبة للمسائل القومية أمرها عجب، فهى مع العراق أحيانا ولكنها فى الجانب الأمريكى على الدوام! وأثناء غارات ثعلب الصحراء ،التى دمرت العراق تدميرا ،وقف وزير خارجيتها الحدق يقول بالحرف الواحد :«نحن لا نستطيع أن نمنع الطائرات الأمريكية من استخدام قواعدها فى بلادنا لأننا دولة صغيرة»:ولكنه عند افتتاح المؤتمر الاقتصادى فى الدوحة، والذى حضرته إسرائيل وقاطعته مصر وغيرها من الأقطار العربية ،وقف يقول: «نحن لن نخضع لإبتزاز الكيانات العربية الكبيرة التى تتصور أنها قيادة العرب ،وعلى الجميع أن يعلموا أن الدولة الكبيرة ليست هى صاحبة الحجم الكبير، فالمساحة وعدد السكان لا علاقة لها بالأحجام الحقيقية ،بدليل أن إسرائيل وهى أصغر دولة فى المنطقة حجما وسكانا هى فى واقع الأمر أكبر دولة فى منطقتنا».. مرة يعلن أنه دولة صغيرة ،ومرة يعلن أنه دولة كبيرة، وهو فى الحقيقة لا هو صغيرة ولا كبيرة، ولكنه مجرد مخبر ،وعليه أن يمارس العمل المكلف به فى كل مكان حسب الأوامر والتعليمات.

وأقول لك سرا قد لا تعرفه لا أنت ولا غيرك من العرب وهو أن قطر هى القطر العربى الوحيد الذى اتخذ موقفا معاديا [illegible] استقبال القنوات الفضائية العربية..

فهى الدولة الوحيدة التى تحظر استخدام الدش، وتعمل بنظام «الكيبل »الذى يبث عددا من القنوات العربية المنتقاة، أما باقى البرامج التى يبثها «الكيبل »فهى برامج إيطالية ورومانية وبلغارية وألمانية لا يفهم المواطنون لغتها، أما «عرب سات »و«نيل سات» فمحظور مشاهدتها فى قطر على الإطلاق ..والأغرب من هذا أن قناة الجزيرة نفسها ممنوعة من البث على «الكيبل» حيث يسمح بمشاهدتها بعد الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وهناك مناطق كثيرة فى قطر نفسها لم تشاهد هذه القناة مطلقا ،ولكن يسمعون عنها من خلال الجرائد والمجلات ومن المضحكات المبكيات أنها أحيانا - وفى مسائل جادة للغاية - تستعين بمعلقين من طراز رفيع للتعليق على الأحداث العالمية أو إبداء الرأى فى المشاكل الدولية.. ستقول ما العيب فى ذلك إذا استعانوا بمحمد حسنين هيكل وإبراهيم نافع ومكرم محمد أحمد وكامل زهيرى ومحمد عودة وآخرين فى حجمهم.. وأجيبك :إنهم يستعينون برؤساء تحرير جرائد قطرية لم يسمع بها أحد منهم !أحمد عبده ،وأحمد برعى، وأحمد مرعى، وأحمد سبع الليل ..إلى آخر أفراد عائلة أحمد المعروفة والمسموعة فى السياسة الدولية.

وخذ عندك أيضا بالنسبة للسياسة العالمية: إنها اللسان الصادق الأمين لكل ما تريده الدوائر الاستعمارية، فهى تصف المقاتلين الأبطال فى داغستان بالإرهابيين، وتصف الميليشيات الموالية لأندونيسيا فى تيمور الشرقية بمثيرى الشغب ،وتصف أبطال كشمير المسلمين الذين يسعون بكل قوة للاستقلال والخلاص من ظلم الهندوس المتعصبين بالانفصاليين ..وهى حريصة على تقديم النماذج المؤذية من بين المسلمين، فضيفها الدائم على برامجها هو إرهابى صاحب سوابق ومعروف ،وهى توقع بالرجل الطيب «أبو داود» الفلسطينى بطل حادث ميونخ لتجعله يعترف على الملأ أنه هو الذى خطط ونفذ حادث خطف وقتل الإسرائيليين من كباتن كرة القدم.. وهى دائما تغمز وتلمز فى موضوع سعى السلطة السورية لتعيين السيد بشار خليفة لوالده فى حكم سوريا.. وأخيرا وليس آخرا تبدى قناة الجزيرة أسفها الشديد على زوال عصر الاستعمار، وتقول بالمفتشر الصريح «هل حدث تبديل أو تغيير فى حياة المواطن العربى عما كان عليه أيام الاستعمار؟» وتقول: «لماذا يتحسر كثير من الناس على زوال الاستعمار فى بعض الأقطار العربية؟ ولماذا يتمنى بعض الناس عودته؟» [illegible] أفضل لبعض الأقطار العربية عودة الوصاية عليها؟!»: إنها ليست جهازاً إعلامياً على الإطلاق، ولكنها عدو صريح استطاع أن يتسلل إلى داخل الأسوار لكى يعيث فسادا فى الأرض تحت ستار الديموقراطية والحرية.. ولذلك أقول لك إن هذه القناة الفضائية التى تطلق على نفسها اسم الجزيرة هى الدليل القوى والدامغ على حموريتكم ،لأنكم مبهورون بها وسعداء ببرامجها، رغم أنها أعلنت فى وقاحة أن انسحاب السعودية والكويت من بطولة العالم للشباب فى كرة اليد - التى أقيمت فى قطر واشتركت فيها إسرائيل - جاء نتيجة عدم الثقة بالنفس، وأنها تخلف عن روح العصر، كما أنها عملية دفن للرءوس فى الرمال. تصوروا.. أصبح احترام النفس عملية تخلف والشعور بالاستقلال تحول إلى شعور بالنقص، ولكنها قناة الجزيرة ..وهى بالفعل جزيرة داخل الوطن العربى للعمالة والخيانة والاسترزاق! وأعظم دليل على ذلك هو لقطة تستغرق دقيقة واحدة تذيعها القناة أكثر من مرة فى اليوم الواحد. لقطة يظهر فيها هتلر وهو يخطب بطريقة جنونية، ثم يعقبه موسولينى أثناء خطاب جماهيرى بدا فيه كالوحش الهائج ..ثم فجأة يظهر بعدهما مباشرة جمال عبد الناصر وهو يحيى الجماهير بعد تأميم قناة السويس، ثم يظهر القذافى، ثم تنتهى الومضة الإعلامية بدون تعليق. ما هو المقصود من هذه اللقطة بالتحديد؟ ولماذا الربط بين هتلر وموسولينى وجمال عبد الناصر ومعمر القذافى؟! وما من أحد وصف عبد الناصر بالدكتاتورية إلا إسرائيل ومن ورائها معسكر الاستعمار العالمى. ألم أقل لك إنها قناة مشبوهة نجح الاستعمار فى زرعها داخل الجسم العربى المريض،؟!ولكن هل ينجحون فى حمايته إلى الأبد؟ أم يتخلص منها ويعود إلى طبيعته الأولى.. إلى جذوره القديمة أيام موسى بن نصير وطارق بن زياد وعبد الرحمن الداخل والملك الظاهر بيبرس العظيم؟ ..هذا هو [illegible]




مجانا"
مينى إكلادور
بألوان جذابة
LUNA
13
هلية مع كل عبوة
لونا
زبدة كاكاو سائلة
التركيبة والعبوة الخاصة جدا"
بالشفاة شديدة الألتهاب
• عبوة صممت خصيصا" ذات رأس مستدير ليسهل تغطية الشفاه شديدة التشقق دون إحتكاك.
• لأنها سائلة يمكن وضعها على الشفاه شديدة الإلتهاب بدون ألم.
• اسرع تركيبة لعلاج الجفاف لأنها تحتوى على نسبة عالية من الزيوت الطبيعية.
تستخدم لتلميع الشفاه
فتعطى نعومة وتألق.
STRAWBERRY
LIP THERAPY
COCONUT
LUNA

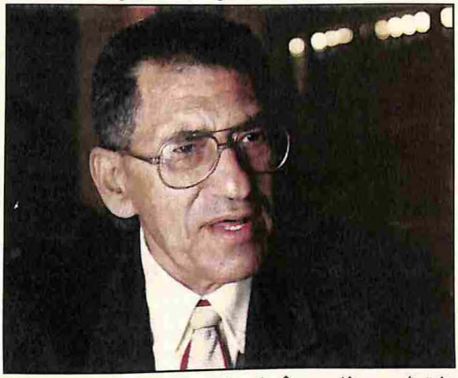
عربى.. فى منصب نائب وزير خارجية إسرائيل

هو أول مواطن فلسطينى من عرب إسرائيل المعروفين باسم عرب ٤٨ يعين نائبا لوزير خارجية إسرائيل..
اسمه نواف مصالحة، وعمره ٥٦ عاما وكان قبل ذلك عضوا فى حزب العمل الإسرائيلى وعضوا بالكنيست ونائبا لوزير الصحة، ونائبا لرئيس البرلمان..
وقد اتصلت به مجلة الشباب تليفونيا فى الأرض المحتلة حيث يقيم، وكان معه هذا الحوار الذى تحدث فيه عن أفكاره.. ونلتزم نحن بنشرها بحياد تام بغض النظر عن أختلافنا أو اتفاقنا مع بعض هذه الأفكار..

نوّاف مصالحة لـ«الشباب»

تعيينى نائبا لوزير الخارجية خطوة مهمة على طريق السلام!

أمثل الإسرائيليين وأدافع عن حقوق الفلسطينيين ولا أرى تناقضا فى ذلك!



القانون الإسرائيلى لا يمنع العرب من تولى مناصب وزارية.. لكن الواقع يؤكد صعوبة ذلك!

حاوره بالتليفون:
محسن عبد العزيز

○ **ماذا يعنى اختيارك نائبا لوزير الخارجية الإسرائيلى؟**

●● كنا نطالب بوجود وزير عربى أو أكثر فى الحكومة الإسرائيلية الحالية وكان هناك أمل لأن أكثر من ٩٥٪ من المواطنين العرب منحوا أصواتهم لرئيس الوزراء باراك ولقد عرض على منصب نائب وزير المعارف ونائب وزير الصحة ونائب وزير الاتصال ولكننى فضلت منصب نائب وزير الخارجية باعتبار ذلك خطوة مهمة على طريق السلام والمساواة.

○ **هل من الممكن أن يصل عربى إلى منصب رئيس الوزراء داخل إسرائيل؟.**

●● من المستبعد أن يحدث ذلك فى المدى القريب رغم أن القانون الإسرائيلى لا يمنع ذلك لكن الواقع يقول إن الاغلبية إسرائيلية وتفضل أن يكون الحاكم يهوديا اسرائيليا.

○ **كثيرون يقولون إنك لن تكون صاحب رأى فى حكومة باراك وأن تعيينك ليست له قيمه سياسيه حقيقيه، فما رأيك؟**

●● المتشائمون سيقولون ذلك سواء أكنت وزيرا أم نائب وزير، ومن تجربتى المتواضعة كنائب لوزير الصحة أقول: إننى لم أكن هامشيا وإنما ساعدت على إنشاء مستشفيات فى المجتمعين الإسرائيلى والعربى.

○ **قلت إنه لو لم يحدث تقدم فى عملية السلام على المسارين الفلسطينى والسورى فسوف تقدم استقالتك، فهل تعتقد أن هذا الكلام له تاثير على رئيس الوزراء الاسرائيلى؟**

●● أكيد لأن هناك ثلاثة عشر عضوا عربيا فى الكنيست وهؤلاء مع مجموعة اليسار الإسرائيلى لابد أن تكون هناك مراعاه لهم.. وأنا مؤمن بأن التقدم على المسار السورى سيتحقق خلال عامين

○ **ألا تشعر بالتناقض عندما تمثل الإسرائيليين وتدافع عن حقوق الفلسطينيين؟**

●● ليس هناك أى تناقض لأننا فى مرحلة سلام ورغم العقبات إلا أننا بالفعل فى فترة سلام بدأها قبل سنوات عديدة الرئيس السادات وتوقفت ثم استؤنفت بأوسلو وقبلها مدريد وسوف تستمر إلى أن تصل إلى نهايتها فليس هناك تناقض لان الشعب الفلسطينى يدافع عن حقوقه والشعب الإسرائيلى له من يمثله من أجل الوصول إلى الحل الدائم.

○ **هل أنت من أنصار دولة فلسطينية عاصمتها القدس؟**

●● [illegible] والقضايا التى يجب بحثها حسب اتفاق أوسلو أو القاهرة هى القدس والمستوطنون اليهود فى الضفة الغربية واللاجئون الفلسطينيون ومشكلة المياة وجميع السجناء هذه النقاط وغيرها من النقاط المهمة التى اتفق على أن تبحث فى مرحلة الحل الدائم.

○ **لو عرض عليك منصب وزير فى الحكومة الإسرائيلية ومنصب وزير فى الحكومة الفلسطينية أيهما ستقبله؟**

●● أنا مواطن «إسرائيلى»!! أؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى والدولة الفلسطينية وإذا أردت أن أكون وزيرا فلسطينيا فعلى أن أترك إسرائيل وأتوجه إلى الدولة الفلسطينية ولا توجد هنا ازدواجية فأنا جنسيتى «إسرائيلى» وليس ممكنا أن أكون فلسطينيا وإسرائيليا فى نفس الوقت!!

○ **ما رأيك فى القول بان باراك قام بتعيينك فى منصب نائب وزير الخارجية من أجل المتاجرة باسمك فى عملية السلام؟**

●● من تجربتنا فى الشرق الأوسط.. نقول: السلام لم يوقع بالمتاجرة وإنما بالمخاطرة.. فالرئيس السادات دفع حياته ثمنا للسلام وكذلك رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق.. والشعوب أرادت السلام. ولذلك لا يوجد أحد يتاجر باسمى ولن أسمح لأحد بأن يتاجر باسمى.. والتوقيع على اتفاقيات السلام كان بقرارات حاسمة وتم الانسحاب كما حدث فى كامب ديفيد وكما حدث مع الأردن واتفاقية واى ريفر أيضا تعنى تنازل إسرائيل عن جزء من الأرض لإقامة الدولة الفلسطينية.. فالسلام ليس متاجرة باسمى لانه محادثات صعبة على أساس قرارات الأمم المتحدة، وحق الشعوب فى المنطقة، وقرارات مجلس الأمن.

○ **هل ستدافع عن سياسة إسرائيل أم عن حقوق العرب فى فلسطين؟**

●● أنا مواطن عربى إسرائيلى أؤيد السلام العادل والدائم فى الشرق الأوسط ونتيجة لهذا السلام سوف تقام الدولة الفسطينية يقيمها فلسطينيون وأنا مؤمن بالسلام مع سوريا ولبنان على أساس الأرض مقابل السلام.

○ **هل سبق أن تعرضت للاضطهاد من الإسرائيليين؟**

●● أنا لا أريد أن أقول إنه اضطهاد شخصى فأنا مثل كل المواطنين العرب عايشت مراحل الاضطهاد مثل مصادرة الأراضى ومرحلة الحكم العسكرى فمثلى مثل غيرى وكذلك فى الوظائف نحن دائما فى الوظائف الدنيا.

○ **لماذا لايتم جمع أصواتكم كعرب وراء حزب واحد فى الانتخابات الاسرائيلية من أجل إجابة مطالبكم؟**

●● نحن نشكل أكثر من لوبى وفى إسرائيل هناك أكثر من ٣٠ حزبا يهوديا وعربيا خاضوا الانتخابات الأخيرة، والأحزاب العربية فى إسرائيل ثلاثة حصلت على عشرة أصوات ونحن فى الأحزاب الأخرى حصلنا على أربعة مقاعد.. فنحن متكتلون فى الأمور الأساسية حتى إن ظهر أننا مختلفون.

○ **يقال إن الأعضاء العرب الذين تم اختيارهم فى لجنة الشئون الخارجية والدفاع تم توزيعهم على لجان فرعية هامشية وغير مؤثرة.. فما رأيك؟**

●● أنا عضو فى هذه اللجنة ونحن لم نهمش لكن هناك لجنتين فرعيتين لشئون الامن والمخابرات الإسرائيلية لسنا أعضاء بهما لأن هذه اللجان تعالج المشاكل الحساسة مثل تقرير عن تجهيز الجيش للحرب وكذلك المخابرات العامة ولذلك لايمكن أن نكون أعضاء فيها.

○ **هل يعنى ذلك أن الحكومة الإسرائيلية لاتثق فيكم ثقة كاملة؟**

●● هناك تشكيك قائم ومتبادل - هم يشككون فينا ونحن أيضا نشك فى أهدافهم. فأنا عربى ولست يهوديا.. فأنا أسير على حبل رفيع بين الطرفين وأى دفعة تسقطنى على الأرض.. ومن الصعب أن أظل واقفا على هذا الحبل دون سقوط.

○ **هل تتوقع حدوث خلافات بينك وبين ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى؟**

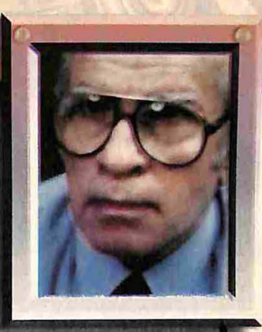
●● أتمنى ألا يحدث خلاف ورئيس الوزراء مارس عمله منذ فترة قصيرة ومن الحق رغم انتقادنا لباراك ان نعطيه الفرصة.

○ **هل من الممكن أن يتمتع المواطن العربى بنفس الحقوق التى يتمتع بها المواطن الاسرائيلى داخل اسرائيل؟**

●● نحن نناضل من أجل مساواة كاملة ولن نستسلم ابدا من أجل الحصول على المساواة الحقيقية فهناك فوارق كبيرة بين [illegible] ان نستمر من أجل النضال والمساواة.

أؤيد قيام دولة فلسطينية.. لكن وضع «القدس» تحدده مفاوضات الحل النهائى!

●● أفكار ضاحكة ●●



أحمد رجب

هكذا .. أقلعت عن التدخين!

كانت السهرة فى النادى بريئة حقا، ومع ذلك فقد انهمكت خلال عودتى إلى البيت فى إيجاد قصة مناسبة لزوجتى أبرر بها رجوعى فى الواحدة صباحا. فاللقاء بأعز رفاق الدراسة فى الجامعة حدث بالمصادفة وبلا ترتيب سابق، وقد كان ينبغى أن أتصل بزوجتى تليفونيا، ولكن الذكريات المرحة جرفتنا حتى جاوز الوقت منتصف الليل.

ماذا أقول لزوجتى؟ .. صديق أصيب بأزمة صحية واضطررت لحمله إلى المستشفى؟ مثل هذه القصة قديمة جدا، فلقد كثر الأصدقاء الذين يصابون بأزمات صحية ليلا، وكثر الأصدقاء الأوفياء الذين يصحبونهم إلى المستشفى حتى الصباح. ثم إن زوجتى لاتحب الكذب - كما تؤكد لى - إلا إذا اضطرت أن تمتدحنى أمام الناس!

هل أقول لها إن السيارة تعطلت بى؟ أكذوبة جاهزة دائما على لسان كل زوج يتأخر عن موعد العودة. فلأبحث عن أكذوبة متقنة فيها تفكير ومعاناة. إن كل الناس يكذبون والذين يبدون صادقين هم الذين يحسنون الكذب!

فجأة .. ابتسمت فى دهشة..

كيف فاتنى هذا؟ كيف غاب عن خاطرى أن زوجتى قد سافرت مع الأولاد عصر اليوم إلى المصيف؟ غمرنى إحساس بالارتياح لإعفائى من الكذب. فالكذب عبء ثقيل.. كالحقيقة!

ودخلت البيت وأضأت الأنوار، ورحت أتجول من الصالة إلى الصالون إلى المطبخ إلى غرفة المعيشة، وما أن لمحت منفضة السجاير البرونزية ذات الفارس على ظهر جواده، حتى اتجهت نحوها. هذه المنفضة رأتها زوجتى فى واجهة متجر. استطلعت رأيى فيها، تعجبنى جدا يازوجتى العزيزة. دخلنا المحل وابتاعتها. كانت سعيدة بها حقا.

فى البداية رجتنى زوجتى ألا أطفىء فيها سجائرى.

لماذا؟

... تستطيع أن تستخدمها، فما الضرورة لاستعمال هذه المنفضة؟

لم ألق بالا إلى رجاء زوجتى. ومالبث رجاؤها أن تحول إلى فعل أمر، ثم تصاعد فعل الأمر إلى إنذار. وفى المرة الأخيرة - منذ عام مضى - حدثت أزمة حادة قاطعتنى معها زوجتى لأننى أطفأت سيجارة فى هذه المنفضة.

والحق أننى لم أفهم زوجتى، فهناك فترتان مهمتان يعجز الرجل فيهما عن فهم المرأة: فترة ماقبل الزواج، وفترة مابعد الزواج.

ولقد سعيت من جانبى لإزالة هذه الجفوة، واكتشفت أن زوجتى كانت شديدة التأثر من تصرفى. ناقشتها.. وكما يحدث دائما فى كل مناقشة، كانت الكلمة الحاسمة الأخيرة لى، وهى كلمة «كما تشائين».

وتعهدت لها بألا أطفىء سيجارة فى هذه المنفضة البرونزية، وشغلنى بعد ذلك اهتمام زوجتى البالغ بأن تكون العلاقة مقطوعة تماما بينى وبين هذه المنفضة. كنت إذا سرت إلى الشرفة - فى اتجاه المنفضة - سارت زوجتى خلفى بضع خطوات ثم توقفت لترى إن كنت سألقى برماد السيجارة فى المنفضة أم لا. وكانت إذا خرجت مع الأولاد وتركتنى بمفردى، رجتنى أن أعتنى بالكلب، وألا أتركه يتجه نحو المنفضة. ماذا بحق السماء يمكن أن يفعل كلب بمنفضة برونزية؟! كنت بالطبع أدرك معنى هذا التحذير الموجه للكلب!

●●●



أصبحت هذه المنفضة شيئا بغيضا فى حياتى. وعندما همست بمتاعبى إلى صديقى يوسف لامنى كثيرا .. اعتبر أننى استسلمت مبكرا جدا فى معركة المنفضة. إنها ليست معركة منفضة فى رأيه، إنها قضية سيادة الرجل على البيت، وما كان ينبغى أن أفرط فى حقوقى بهذه السهولة.

ونصحنى يوسف بأن أفجر المعركة من جديد وأن أتشبث بحق استعمال المنفضة، وأشار إلى كتاب لمؤلف فرنسى أوصانى بقراءته، اسمه «الرجل سيد المرأة». ساذج والله يوسف هذا!

إن كتابا اسمه «الرجل سيد المرأة» لايمكن أن يوجد إلا فى المكتبات التى تبيع كتب القصص الخيالية.

غير أن كلمات يوسف حفزتنى إلى وجوب إعادة بحث موضوع المنفضة مع زوجتى .. لابد من أسباب جدية تبرر حرمانى من استعمالها.

والأرجح أننى سوف أفلح فى إقناع زوجتى. ومهما يقال إنها تجيد الاستماع إلىّ لكى تقف على التناقضات الصارخة التى تتضمنها أكاذيبى، فهى فى النهاية مستمعة جيدة لى. ولقد اختلست السمع مرة وهى تتحدث إلى صديقة لها، فقالت وهى تزهو بديمقراطيتها: كثيرا ما أختلف مع زوجى فى الرأى، ولكن عندما أكون على الحق فهو يوافقنى فورا. فلما سألتها صديقتها: وإذا كان هو على حق؟ قالت زوجتى: عمره ما كان على حق.. ولامرة.

لعلنى هذه المرة أقنعها ... عندما تهيأت لإعادة مناقشة قضية السيادة ـ أو المنفضة ـ

وأعددت التمهيد الدبلوماسى الذى سوف أفتتح به المناقشة. دخلت زوجتى الغرفة تقول فى لهجة هادئة ولكنها تخفى الكثير من التوتر:

- هل استعملت المنفضة؟

لأننى برىء، فقد قلت فى تلقائية: أبدا والله العظيم.

ولأن زوجتى ظلت تنظر إلىَّ برهة غير مصدقة، فقد عدت أقسم لها أننى لم أستعمل المنفضة، وبدا أنها صدقتنى، إذ استدارت خارجة تغمغم: غريبة! خيل إلىَّ أن بعض الرماد عالق بها.

خيل إليها ؟!

بعد هذا الموقف من جانبى، قررت شطب قضية المنفضة أو على أحسن الأحوال تأجيلها إلى أجل غير مسمى.

فى تلك الليلة الأولى لسفر زوجتى والأولاد إلى المصيف، أصابنى فضول شديد وأنا أحدق عن قرب فى المنفضة المحرمة. إن المنافض الأخرى التى نصحتنى زوجتى باستعمالها ثمينة حقا إذا قورنت بهذه المنفضة، فلماذا تحرمنى منها ؟

شعرت بإغراء قوى أن أشعل سيجارة وأن ألقى برمادها فيها، غير أننى قاومت، وانسحبت بصعوبة إلى غرفة النوم، وفى الفراش، شعرت برغبة جارفة فى العودة إلى المنفضة، ولكن النعاس غلبنى.

فى الصباح جاءت أم سليمان لتنظيف البيت. وكنت جالسا أمام المنفضة المحرمة وفى يدى سيجارة عندما جاءت السيدة العجوز بقهوة الصباح. فوجئت بها تتجاهل المنفضة البرونزية أمامى مباشرة وتضع بجوارها منفضة سجاير بللورية، وهى تقول: لكى تطفىء فيها السجاير.

ما هذا الذى حدث ؟ هل خولت زوجتى سلطاتها المنزلية إلى أم سليمان ؟ لم أشأ أن أتحقق من ذلك، فليس من اللائق أن أنزل بقضيتى إلى هذا المستوى.

إن هذه المنفضة اللعينة لم تعد تغيب عن بالى. حقا إن كل الأمور نسبية: عندما يكون الإنسان فى جلسة مرتخية هادىء البال، تنزع أفكاره إلى أمنيات بعيدة يتطلع إلى تحقيقها، وعندما يعترى نفس هذا الإنسان ألم فى ضرس [illegible] يتوقف هذا الألم.

لقد باتت أمنية عزيزة وغالية أن أستعمل هذه المنفضة كيفما شئت. وعندما بدأت أختفى عن عيون الأصدقاء فى سهرات الليل طافت برؤوسهم الظنون، فاعتقدوا أننى أسىء استغلال الحرية أثناء سفر زوجتى - باعتبار أن الزواج قرار بتحديد إقامة رجل فى مكان تحكمه امرأة تفرض على هذا الرجل سياسة منع التجول فى المدينة بعد السادسة مساء!- ولم يطف بذهن واحد من هؤلاء الأصدقاء أننى كنت ألزم البيت فى محاولات فاشلة لكسر حاجز الخوف واستعمال هذه المنفضة. وليكن ما يكون.

.. حتى كانت تلك الليلة التى حسمت فيها أمرى وقررت التنفيذ، وفى اللحظة التى أشعلت فيها السيجارة التى سوف ألقى بها فى المنفضة دق جرس التليفون.

وجاء صوت زوجتى من بعيد. ثم قالت لى بعد التحيات والأشواق وأخبار الأولاد:

- ماذا تفعل؟
- كما ترين.. فى البيت.
- أين تجلس ؟
- ...
- لابد أنك أمام المنفضة البرونزية لتذكرك بى. فأنت تعرف أنى أحبها.
- طبعا طبعا..

أنت أمام المنفضة ؟؟

- أنا أمام المنفضة.

وجدت نفسى ألتقط من المنفضة البرونزية عود الثقاب الذى أشعلت به السيجارة، وبحركة لا شعورية دسسته فى جيبى وكأننى أخفيه من زوجتى التى واصلت حديثها:

- هل تدخن ؟
- هه ؟.. أجل.. ولكن أقسم بالله لا أستعمل المنفضة..

دخل صوت عامل التليفون يقول: المحادثة انتهت.

فعلا المحادثة انتهت فى قضية المنفضة، القضية نفسها انتهت. ونهضت لأرتدى ثيابى وخرجت.

●●●

لقد سردت لكم القضية بالتفصيل لأصارحكم بأن الأمر لا ينطوى على بطولة أو عزيمة جبارة، فقد كان الحل الوحيد لإنقاذى من محنة المنفضة المحرمة هو أن أقلع عن التدخين..

[illegible]

●●●

INTERNET

نافذة على الإنترنت

إعداد: آمال عويضة

ashabab @ hot mail. com

نافذة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات «الانترنت» لتتيح لهم فرصا جديدة للمعرفة.

ويرجى فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الالكترونى أعلاه.

من المواقع المتميزة

www.britanica.com

موقع الموسوعة «البريطانية» الشهيرة ويسمح لك باشتراك مجانى لمدة شهر ويوفر إمكانية إنشاء بريد الكترونى خاص.

الموقع يضم فروع المعرفة فى مجالات.

الفنون والتسلية، والأعمال والاقتصاد، والكمبيوتر والانترنت، والتعليم، والصحة والطب، والتاريخ، والسياسة والقانون الدولى، بالإضافة إلي الأخبار والأحداث الجارية، والفلسفة والأديان، والعلوم الرياضية، والاجتماعية، والسياحة والجغرافيا.

والموقع يتميز ببساطة التصميم، وجودة التقسيم، ويتيح لك فرصة التجول - كل حسب اهتماماته - ويوفر قاعدة عريقة من البيانات، بالإضافة إلى قوائم مطولة بأهم المواقع المتشابهة أو المهتمة بالموضوع نفسه الذى ترغب فى البحث عنه.

لعشاق الفنون الجميلة

www.corpis.com

موقع للمهتمين بعالم الصور والألوان، ويمكنك عن طريق تحميل - Downlovad - صورة فنانك أو فنانتك المفضلة، أو الحصول على خلفية جديدة لجهاز الكمبيوتر الشخصى. الموقع يتيح لك الفرصة لمشاهدة أشهر الأعمال الفنية لكبار الرسامين مثل: أدجار ديجا، ومونيه ومانيه وغيرهم. كما يمكنك اختيار اللوحة المفضلة لديك وإرسالها ككارت الكترونى لمن تحب.

لهواة متابعة التقارير الدولية

http://www.state.gov/index.html

يضم موقع وزارة الخارجية الأمريكية.. التقرير السنوى لحقوق الإنسان فى العالم، والذى يتناول بالشرح الممارسات الحكومية والشعبية تجاه الأقليات الدينية.

والموقع يقدم تقارير عن حريات ممارسة العقائد الدينية فى دول آسيا وأوربا وأفريقيا، والشرق الأوسط ولايخلو بالطبع من تقارير مطولة عن المناطق الساخنة فى العالم مثل: لبنان وإيران والجزائر وغيرها من الدول التى يرى الإعلام الأمريكى أنها تحد من حرية ممارسة الشعائر [illegible] الأخرى.

لهواة سماع الموسيقى العربية الحديثة

www.aramusic.com

موقع يضم معلومات عن أحدث الإصدارات من الألبومات العربية، حيث يقدم بطاقة كاملة لكل ألبوم صدر حديثاً. ويضم الموقع صفحات عن نجوم الشباب مثل: إيهاب توفيق ومحمد فؤاد ولطيفة ووائل كافورى وديانا حداد وغيرهم. ويمكنك الاستماع إلى مقتطفات من أحدث أعمالهم، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل اسمك وعنوانك البريدى لتصلك مجاناً النشرة غير الدورية التى يصدرها الموقع عن أحدث الألبومات الصادرة.

لمجيدى اللغة الفرنسية

www. parismatch.com

واحد من أهم المواقع باللغة الفرنسية، للأصدقاء الذين يجيدون استخدامها والقراءة بها. ويضم الموقع أيضاً قسما خاصًا للمتعاملين باللغة الإنجليزية. ويقدم الموقع اسبوعياً مقتطفاً من أهم الموضوعات التى تضمها «البارى ماتش» فى جميع المجالات، بالإضافة إلى التقارير الفنية والسياسية وأرشيف المعلومات وصورة الأسبوع. وبمناسبة مرور ٥٠ عاماً على صدور العدد الأول من المجلة الفرنسية، يمكنك كتابة تاريخ ميلادك ومشاهدة غلاف العدد الذى صدر خلال الأسبوع الأول فى حياتك!

لمتابعى المواقع المصرية

http://egydir.soficom.eg

ويضم دليلا للشركات المصرية على الشبكة فى مجالات التصنيع والصناعات الثقيلة والتجارة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.. وذلك من خلال تقديم بطاقة بيانات خاصة بكل شركة تتضمن اسهاماتها ومشروعاتها وطرق الاتصال بها، أو يتم نقلك على الفور إلى موقع الشركة على الشبكة - إن وجد - ومنها موقع الجامعة الفرنسية فى مصر، حيث يتضمن الموقع معلومات عن المشروع وخطوات تنفيذه، ولمحة عن الفكرة التى مازالت تحت التنفيذ.

القارئ «محمد أشرف» أرسل عدداً من المواقع المهتمة بالسياحة والرحلات منها:

www.egyption castle.com

نشكر القارئ ونعده - والأصدقاء - بتقديم المزيد من المواقع المصرية والعربية فى [illegible]



العلاج.. على طريقة «سفاجا»!

أحد مرضى الروماتويد أثناء العلاج عن طريق حمام رمال.
وأحد أفراد الطاقم الطبى يتابع حالته

مياه البحر وأشعة الشمس لعلاج الصدفية.. والرمال السوداء للتغلب على الروماتويد

مرضى من أنحاء العالم يتوافدون على سفاجا للعلاج.. ونسبة الشفاء ٩٠٪

تحقيق وتصوير:
نادية منصور

على بعد ٥١٥ كيلو مترا من القاهرة، وبالتحديد فى منطقة سفاجا على ساحل البحر الأحمر يوجد مركز عالمى لعلاج الأمراض الجلدية وأمراض العظام ،ومنها: الروماتويد والصدفية والروماتيزم، ويخضع لإشراف المركز القومى للبحوث ووزارة الصحة ،ويعتمد العلاج فيه على الرمال والمياه والأشعة فوق البنفسجية، وكلها متوافرة فى هذه المنطقة التى أدرجتها جامعة «ستانفورد» الأمريكية ضمن أهم مراكز علاج الصدفية فى العالم.

زارت الشباب مدينة سفاجا فوجدت ٣٠ مريضا بالصدفية والروماتويد من السعوديين والكويتيين والأجانب - خاصة الألمان -،وقد اعتذر أغلبهم عن عدم الحديث أو التصوير ..واحتراما لخصوصيتهم نكتفى بالحروف الأولى من أسمائهم وهم يروون تجربتهم مع العلاج فى سفاجا.

● أسرة مصرية مكونة من الابن ياسر (الطالب بكلية اللغات والترجمة)وشقيقته الصغرى ووالدته المريضة بالروماتويد المفصلى.. تتحدث الأم عن تجربتها المرضية فتقول: أشعر بآلام شديدة فى المفاصل تجعل حركتى بطيئة، وعرضت نفسى على الطبيب المعالج وكتب لى [illegible] عن العلاج فى سفاجا، فجئت مع أبنائى للعلاج والنزهة وأمضيت أسبوعا حتى الآن ..ويتكلف اليوم للفرد ١٥٠ جنيها تتمثل فى مصاريف الإقامة والعلاج ..وقد قابلت الطبيب ووضع لى برنامج العلاج ،وهو عبارة عن حمامات رمال سوداء فى التاسعة صباحاً حيث تكون ساخنة بفعل الشمس ،ومرة أخرى قبل الغروب بحيث يدفن الجسم كله فى الرمال ماعدا الرأس ..وأحصل على جرعات تدريجية من العلاج تقل بمرور الوقت، وبعد أسبوع شعرت بتحسن شديد، واختفت الآلام إلى حد كبير ،وأصحبت الآن قادرة على الحركة بصورة طبيعية.

● مواطن كويتى اسمه (عدنان الجمعة) يعمل فى قطاع البترول فى بلاده ..يقول: هذه هى المرة السابعة التى أزور فيها سفاجا ،وكنت أعانى من مرض الصدفية الذى يشوه وجهى وذراعى وساقى ومناطق متفرقة من جسمى، وذهبت للطبيب فى الكويت وعالجنى باستخدام «الكورتيزون »وكانت حالتى تتحسن ثم تتدهور بشدة بمجرد وقف العلاج ،بالإضافة للخطورة الشديدة من جراء استخدام «الكورتيزون».. وكانت لى قريبة تعانى من نفس المرض ،وجاءت إلى سفاجا وتحسنت حالتها، وحكى لى والدها عن التحسن الذى طرأ على حالة ابنته الصحية، ونصحنى بالسفر إلى سفاجا ،واقتنعت ..وبعد أن استخدمت مياه البحر وتعرضت لأشعة الشمس اختفت الصدفية تدريجياً ،وتعودت الحضور كل عام للسياحة وتلقى العلاج كنوع من الوقاية، لأن مرض الصدفية من الأمراض المزمنة التى تعود بعد فترة، لكن نسبة عودتها فى حالة علاج سفاجا محدودة ،فالمريض لا يشعر مطلقا بأنه فى مستشفى أو عيادة، بل إنه يتنزه فى جو خلاب، وعلاجه ماهو إلا حمامات بحر، مثل أى سائح سليم صحياً جاء ليستمتع بجو سفاجا الصحى الدافئ.

العلاج مجانى.. وتكاليف الإقامة تتراوح بين ١٠ جنيهات و٥٠ جنيهاً فى اليوم

● «سابينا يسلاى» فتاة المانية تدرس وتعمل فى شركة كمبيوتر بألمانيا ..تقول: لى صديق اسمه «بيير »كان يعالج من الصدفية فى المانيا ويئس من العلاج التقليدى فجاء إلى سفاجا وتلقى العلاج المناسب ..وكنت أعانى من نفس المرض وأعالج ببعض الكريمات والكورتيزون ،وفكرت فى الحضور إلى سفاجا واستشرت الطبيب الألمانى فأيد فكرتى وقضينا حتى الآن ثلاثة اسابيع وتحسنت حالتى وتخلصت من الحكة الشديدة التى كنت أعانى منها، وبرنامج علاجى يتلخص فى النزول إلى البحر للسباحة فى الصباح لمدة ساعة ،ثم الاسترخاء على الشاطئ والتعرض للشمس لمدة ساعة أخرى ..وأكرر ذلك قبل الغروب ساعة فى المياه وساعة فى الشمس مع استخدام كريم مرطب وصفه لى الطبيب.

ويقول الدكتور هانى الناظر أستاذ الأمراض الجلدية: الصدفية مرض جلدى



منظر عام للسواتر التى يتم داخلها علاج مرضى الروماتويد



د. هانى الناظر يفحص مريضا بالصدفية قادم من الكويت

مزمن يظهر على هيئة التهاب بشكل بقع حمراء تكسوها قشور فضية اللون تشبه الصدف، وهذا الالتهاب يصاحبه هرش أو حكة شديدة تصيب أجزاء معينة من الجسم وهى مناطق الكوعين والركبتين وفروة الرأس ،ويمكن أن تأخذ أشكالا عديدة.. والصدفية أنواع، منها: «الصديدية» وتظهر على هيئة حبوب صديدية تملأ الجسم كله وأحيانا تصيب الكفين والقدمين، وصدفية «الثنايا»، وصدفية «الأعضاء التناسلية»، وصدفية «الأظافر» ،والصدفية «المفصلية» ..وتعد الصدفية الصديدية أخطر الأنواع .لكن مرض الصدفية غير قاتل ،وليست له مضاعفات على أجهزة الجسم سوى أنه يسبب التشوهات والقشور والحكة مما يؤثر على معنويات المريض وحالته النفسية، وهى لا تنتقل بالوراثة أو العدوى ،وسببها وجود خلل فى الجهاز المناعى نتيجة زيادة فى إفرازته مما يؤدى إلى انقسام سريع فى خلايا الجلد ،وهذه الخلايا تنقسم وتتكون فى أربعة أسابيع، والصدفية تتكون فى أسبوع واحد، وخلل الجهاز المناعى سببه وجود « جين» معين فى التركيب الكروموزومى لجسم الإنسان، وهذا الجين هو المسبب للمرض.. وتنتشر الصدفية فى الشتاء، لذلك نسميها مرض المناطق الباردة، وهذا يفسر وجود ٢٧ مليون مريض بالصدفية فى أوروبا.. وقد اعتدنا علاج الصدفية بالمراهم والكريمات والمحاليل، وكلها تحتوى على الكورتيزون ،وعندما يتوقف المريض عن استخدامها تملأ الصدفية جسمه وتؤدى إلى ضمور الجلد وإحداث نزيف به ،كما أن الكورتيزون يؤثر على الغدة الكلوية والجهاز المناعى، وأغلب الأدوية تؤثر سلبيا على الكبد والكلى.. وفى نفس الوقت لا يوجد دواء شاف.. ففكرنا فى العلاج البيئى، ولاحظنا انخفاض سرعة تيار البحر فى سفاجا ،وهذا يساعد على رفع نسبة الملوحة، وعندما أخذنا عينة من الشعب المرجانية وقمنا بتحليلها فى المعامل وجدنا أن نسبة الملوحة فى سفاجا تعد الأعلى فى العالم، كما يزداد تركيز الأشعة فوق البنفسجية، ويتم الغطس فى مياه سفاجا ثم التعرض لأشعة الشمس مرة بعد الشروق ومرة قبل غروب الشمس، ومن يسبح فى البحر فى هذه المنطقة يطفو بسهولة على السطح حيث تقل قوة [illegible] فى نشاط الدورة الدموية داخل الجسم

وتزيد كمية الدم التى تصل إلى الجلد ..وفى نفس الوقت يحدث توازن بين كمية الملح داخل جسم الإنسان وخارجه ،وهذا التوازن له تأثير ملموس فى سرعةالشفاء.

أما التفسير العلمى لشفاء مريض الصدفية بعد استحمامه فى المياه المالحة فإن الموجات فوق البنفسجية تسقط على الجسم المبلل بالملح فتتحول مادة معينة موجودة فى جسم الإنسان إلى فيتامين (دى ٣) ،وثبت علميا أن هذا الفيتامين يؤثر على خلايا الجسم ،وينتج عن ذلك انخفاض فى إفرازات الجهاز المناعى والوصول به إلى مستواه الطبيعى.. ونسبة الشفاء البيئى من الصدفية تمثل أكثر من ٩٠٪.

ويقول الدكتور عبد الحكيم كمال (بكالوريوس طب عين شمس) وهو طبيب مقيم بالقرية: أشرف منذ خمس سنوات على مركز علاج الصدفية والروماتويد وعندما يأتى المريض نقوم بالكشف الطبى عليه ونحدد برنامج علاجه والمدة الزمنية اللازمة له حسب حالته الصحية، فالمريض فى بدايات مرضه يحتاج إلى فترة علاج أقل من المريض الذى يعانى من نسبة انتشار للمرض بشكل كبير.

أما العلاج بالأشعة فوق البنفسجية فرغم ما يتردد عن ضررها، فإننا نطلب من المريض نزول البحر فى فترات معينة تكون فيها الأشعة طويلة المدى غير ضارة على الجلد.والفترة المناسبة لعلاج الصدفية هى من شهر أبريل إلى شهر نوفمبر حيث يكون الجو دافئا ومياه البحر دافئة أيضا ،ونعطى للمريض كريمات وجلسرين وفازلين لترطيب الجلد ،ويقوم الدكتور هانى بإعدادها فى المعمل ..ويعالج المركز حوالى ٣٠٠٠ مريض كل عام معظمهم من ألمانيا وإيطاليا ودول الخليج ومصر.

أما مريض الروماتويد فيعالج بحمامات الرمال السوداء وهى طبقة خفيفة تستخرج من البحر، وتتميز بأنها غنية بأملاح الذهب والمعادن والعناصر المشعة بنسب غير ضارة تعالج الروماتويد.. وهو مرض مناعى مزمن ينشط من آن لآخر.. والرمال السوداء تقلل من نشاط هذا المرض وآلامه، وتساعد على مرونة حركة المفاصل، ويتم دفن جسم المريض فى الرمال الساخنة على فترتين يوميا ،مدة كل منهما ساعتان، ويتناول خلالها المريض العصائر لتعويض الأملاح التى يفقدها مع العرق، ويستمر برنامج العلاج لمدة تتروح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع حسب حالة المريض الذى نتابعه قبل العلاج وبعده، ونلاحظ سرعة ترسب الدم الذى يعطى فكرة عن التحسن الإكلينكى لنشاط الروماتويد فى جسمه.. ولدينا سواتر خاصة للرجال وأخرى للسيدات ويكون مع المريض طاقم تمريض لمساعدته.. والمهم هو عدم تعرض المريض لتيارات هواء.

وفكرة حمامات الرمال قديمة جداً وتستخدم فى سيوة منذ فترة طويلة ،لكن الجديد هنا هو نوعية الرمال والجو الجاف والملوحة العالية ،وقد تعاون أطباء الأمراض الجلدية الألمان مع الجانب المصرى فى تأسيس جمعية أطلق عليها «الجمعية الألمانية المصرية للعلاج البيئى بسفاجا» ومقرها «أولدنبرج» بشمال ألمانيا حيث يرسل أطباء هذه الجمعية مرضى الصدفية الألمان كل عام إلى سفاجا للعلاج، كما قام المؤتمر الأوروبى لصحة السائحين - والذى عقد تحت إشراف منظمة الصحة العالمية بإيطاليا فى مارس ١٩٩٨- بإدراج العلاج البيئى لمرضى الصدفية بسفاجا ضمن الطرق الناجحة والآمنة لعلاج هذا المرض، وتم تسجيل العلاج الجديد للصدفية بجامعة «ستانفورد »بأمريكا ونشرته المجلة الأمريكية الدولية للأمراض الجلدية، وبعض الدول العربية كانت ترسل مرضاها إلى امريكا أو إنجلترا للعلاج والآن أصبحت ترسل مرضاها إلى سفاجا للعلاج ومنها الكويت التى تعالج مرضاها على نفقة الدولة، وأدى ذلك إلى اهتمام وزارة السياحة بالسياحة العلاجية والترويج لها ،كما تهتم محافظة البحر الأحمر بتوفير كل المقومات اللازمة للمرضى، وتوجد قرية سياحية تستقبل مرضى الصدفيه لمدة شهر بمبلغ لا يزيد على ٣٥٠ جنيها، ويشرف الدكتور هانى الناظر على متابعة حالات هؤلاء المرضى غير القادرين.

وترجع قصة اكتشاف علاج الأمراض الجلدية بهذه المنطقة إلى أن مياه البحر فى سفاجا عبارة عن خليج مغلق محاط بالجزر والشعب المرجانية ،مما يتسبب فى بطء تيار المياه ودفئها وارتفاع نسبة الملوحة فى المنطقة بشكل ملحوظ مقارنة بمياه البحار المفتوحة والمحيطات.

أما الشاطئ فتجده محاطا بالجبال شامخة الارتفاع واالقريبة من الشاطئ ، والتى تعمل كحائط صد طبيعى ضد الرياح المحملة بالأتربة، وبالتالى يخلو جو المنطقة من الملوثات وتسقط كميات هائلة من أشعة الشمس فوق البنفسجية على سطح الأرض وعلى صفحة مياه البحر، وتكتمل كل العوامل الطبيعية التى تساعد على علاج «الصدفية» ..وقد ثبت أيضا بعد تحليل الرمال الموجودة على الشاطئ وجود ثلاث مواد مشعة بنسب غير ضارة وهى اليورانيوم والثوريوم والبوتاسيوم بنسبة ٤٠٪ ،ووجود نسب عالية من الأملاح والمعادن مثل أملاح الذهب التى تستعمل فى علاج الروماتويد والالتهابات المفصلية العادية والحادة والتورم والارتشاح.

من داخل إحدى القرى السياحية بمدخل سفاجا والتى فيها مركز علاج الصدفية توجد عيادة يشرف عليها طبيب مقيم بالقرية لمتابعة الحالات المرضية المزمنة والطارئة التى قد يتعرض لها نزلاء القرية،وتشرف على التمريض فتاة خريجة المعهد العالى للتمريض ،ويحضر إلى القرية كل يوم خميس الدكتور هانى الناظر رئيس قسم الأمراض الجلدية بالمركز القومى للبحوث ورئيس الفريق الطبى الذى أجرى أبحاثه فى تلك المنطقة منذ عامين وعرض النتائج التى توصل إليها فى مؤتمر صحفى عالمى حضره كبار الأطباء الأمريكان ووكالات الأنباء الأجنبية ،ويتابع الدكتور هانى حالات الصدفية ويحدد لكل مريض برنامج علاجه.

أما مرضى الروماتويد فعلاجهم الأساسى هو حمامات الرمال ،وتوجد منطقة مخصصة لذلك فى آخر القرية عبارة عن وحدات منفصلة محاطة بالحصير «سواتر» كل وحدة منها خاصة بأحد المرضى.

ويقول سمير عيسى نائب مدير إحدى القرى السياحية عن المركزالعلاجى :منذ عدة سنوات كان رجل الاعمال محمد لهيطه فى زيارة للقرية والتقى بسائحة انجليزية شرحت له حالتها فقالت، إنها أستاذة جامعية وكانت تعانى من الصدفية التى تشوه جميع أجزاء جسدها ،وكان يدرس لديها طالب مصرى نصحها بالذهاب إلى سفاجا ،وقررت العمل بنصيحته على سبيل التجربة وبالفعل ،حضرت..وبعد نزولها البحر عدة مرات لاحظت اختفاء التشوهات ..وأرسلت وزارة البحث العلمى مجموعات من المرضى المصابين بمرض الصدفية والروماتويد المفصلى إلى سفاجا لتجربة العلاج واستمرت التجربة لمدة عامين ،قام الأطباء خلالهما بدراسة حالة المرضى قبل العلاج وبعده، والتحسن الذى طرأ عليهم ،ودرجة ونسبة الشفاء.. وأجريت مقارنة بين العلاج التقليدى بالأدوية والكيماويات، وبين الاستشفاء البيئى الطبيعى ،ولاحظنا أن العلاج الأول له آثاره الجانبية، وقد ثبت من التجربة الميدانية الندرة الشديدة لحدوث الروماتويد المفصلى المزمن بالمنطقة حيث إن نسبة الإصابة ,١٤ ٪ بالمقارنة بالنسبةالعالية: ١ ٪، ونسبة الصدفية الجلدية بالمنطقة:٨.. و٪ ،والنسبة العالمية: ٣٪.. وتم إرسال ١٠٩ مرضى بالروماتويد للعلاج،وبعد ستة أشهر تحسنت الحالات بانخفاض تركيز معامل الروماتويد وانخفاض سرعة ترسيب الدم.

أما مرضى الصدفية فكانوا ٨٠ حالة تحسنت صحتهم بعد شهر من العلاج ..وأدرجت سفاجا كمنتجع مثالى [illegible] العلاجية العالمية.



سابينا.. مريضة من ألمانيا



د. عبد الحكيم كمال



سمير عيسى

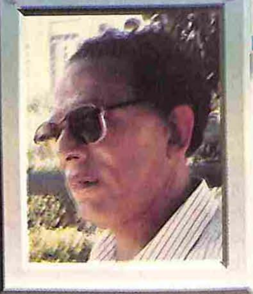


التقسيط..
(بمعني الكلمة)
نقدم لك الفرصة لتجهيز منزلك بأحدث
الأجهزة المنزلية ... بأفضل التسهيلات
صادكو
أسسها المهندس / صادق خبور
القاهرة: ١١٢٣ كورنيش النيل - ماسبيرو ٥٧٩٢٠٧١ / ٥٧٩٢٠٧٠ (٠٢)
الجيزة: ٦٥ شارع الملك فيصل - المريوطية ٣٨٦٢٥٥٤ / ٣٨٦٢٥٥٣ (٠٢)
الإسكندرية: ١٠٧ ش محرم بك ٤٩٢٣٣١٣ / ٤٩٢٣٣٤٤ (٠٣)
١٨ ش مرسى بدر - خلف نقطة شريف ٤٩٥٥٤١٢ / ٤٩٤١٥٠٢ (٠٣)
٩ ش سلطان الفارسي - العصافرة

•• تأملات فى دنيا الله ••

أنشـودة الأمل

د. مصطفى محمود



الدنيا لم تعد هى الدنيا ولا الناس هم الناس.

ولو كنت من مواليد العشرينيات من هذا القرن مثلى لشعرت بأنك أجنبى غريب فى بيتك وبلدك وناسك.. أو أنك فى قاعة سينما تشاهد أفلاما شريرة.. الابن يقتل أباه والأم تقتل ابنها والزوج يحرق زوجته والشركات تبيع منتجاتها مغشوشة علانية فى الأسواق.. والكلام فى وسائل الإعلام عن التلوث.. وتقرأ عن حكومات تؤوى الإرهاب وتنفق عليه وتموله وتستعمله كأدوات شرعية بديلة عن الاستعمار القديم لإخضاع العالم الثالث واستغلاله.. ترى الشر له مؤسسات محترمة تزاول جرائمها فى علانية وفى حراسة القانون.. والزراعة بالهندسة الوراثية فى حدائق معلقة وصوبات.. وشتاء لندن شديد الحرارة.. وغابات أفريقيا المطيرة شديدة الجفاف.. والأرض فى تصحر مستمر.. ويتكلم الناس عن خرق فى طبقة الأوزون وعن الاشعة فوق البنفسجية التى تتسلل إلى الأرض وتسبب سرطانات الجلد.. وعن السيجارة التى تسبب سرطان الرئة والحلق والثدى والبروستاتا والمعدة والبنكرياس.. وعن رعب جديد اسمه البورصة.. وضربات الفقر والإفلاس تصيب الدول الآسيوية فجأة بسبب هبوط البورصة وتدهور العملات .. وحروب مستترة لإفقار العالم النامى بدون حروب وبمجرد شراء العملات وبيعها وعن المافيا التى أصبح اسمها إسرائيل وينتشر مواطنوها فى [illegible] وتتغلغل فى الحكومات وفى مناصب صنع القرار وتتسلل كالوباء المدمر فى كل حكومة ويعلو صوتها ويتفاقم شرها.. وعن العالم الذى يقترب من كارثة أو زلزال وشيك أو فساد شامل ينهار فيه كل شىء.. إن الدنيا لم تعد هى الدنيا .. والناس ماعادوا هم الناس الذين تعرفهم.. وإنما أنت غريب فيهم وأجنبى لاتفهم لغتهم.. ومواطن مذعور تبحث لنفسك عن جب تختفى فيه وتطلب من الله الستر بقية أيامك

وهذه دنيانا فى ختام الألفية الثانية من عمرها المديد..

الانحلال.. والفساد.. والجريمة.. والأمراض الخبيثة والأوبئة.. والرعب.. والإرهاب.. والعلم الشرير.. والسياسة ذات الوجهين.. وأمريكا قطب وحيد يحكم العالم .. وإسرائيل طفيل تحت جلدها يتغذى على دمها.. دراكولا.. ونباش قبور.. ينشر الفتن والحروب والأحقاد.. وأمريكا تظن أنها تستعمله على أملاكها.. بينما هو الذى يستعملها على أطماعه..

والعالم ينحدر دون أن يدرى إلى هاوية من القسوة والحروب والدمار.

والكراهية والبغضاء تسود رغم الوفرة والقوة والثراء.

وأمريكا القوية ليست فى حاجة إلى الغزو ولا إلى الحروب فعندها مايكفيها ومايزيد على كفايتها.. فلماذا تهدد هذا وذاك. لماذا ترسل أساطيلها وبوراجها وطائراتها تروع العالم وتخيف الضعفاء؟

لماذا تريد أن تتحول إلى عملاق كريه؟

وكيف يسيطر الحقد الإسرائيلى على الطاغوت الأمريكى.. وكيف يثير البرغوث غضب الفيل..؟

ولكننا لسنا وحدنا فى هذا الكون ياسادة نعبث كما نريد.. وإنما للكون صاحب يحفظه من الدمار والفناء.. ومنذ مليارات السنين من قبل أمريكا ومن قبل ميلاد أرضنا وشمسها.. والكون موجود، وما حياتنا على هذه الأرض إلا لحظة عابرة بالنسبة لهذه الأحقاب البائدة.. وماقارة أمريكا إلا مجرد فقاعة ظهرت على وجه الماء ماتلبث أن تنفجر وتزول وما أكثر لاتلبث قارات واختفت أراضين

والزمن يبتلع كل شىء والأزل يبتلع الزمن فى جوفه.. والله فى أبده اللانهائى يحيط بالوجود كله.. وما العلمانيون إلا رغوة وزبد عكر سطح الغدير الصافى.. ولايلبث أن يذهب جفاء.. ويصفو الماء الرقراق من جديد.. ويتجلى وجه ربنا فى صفائه.

وأقول للضعفاء الذين يعانون ويتعذبون ولايملكون حيلة ولا يهتدون سبيلا.. أقول لهم:

اتقوا الله واصبروا وسوف يغير الناموس الإلهى الدوار كل شىء

ولمن يستطيع أن يزرع شجرة أقول له: ازرعها.

ولمن يستطيع أن يبذل النصح ويقول كلمة حق.. أقول له :قلها ولا تخف.

ولمن يستطيع أن يبنى أملا ويقيم جدارا أقول له :يدى على يدك

واشغلوا أنفسكم بما يفيد وينفع ودعوا الكون لخالقه والأقوياء الجبابرة للذى هو أقوى منهم.. للجبار القهار الذى لايعجزه شىء فى الأرض ولا فى السماء..

وإذا أراد الله لنا أن نقاتل فسوف يوفر لنا أدوات هذا القتال ويعيننا عليه..

وثقوا بربكم وآمنوا بعدالته.. فلا موجود بحق سواه.. ولا حاكم سواه ولاصانع للتاريخ سواه ولا مدبر للأقدار سواه وإن ادعى المدعون أنهم صنعوا ودبروا فما كانوا طيلة الوقت إلا أدواته. وماكانوا حينما ظلموا إلا بغضبه وما كانوا حينما حلموا إلا حلمه وماكانوا حينما عفوا إلا وسائط عفوه.

وربنا الكريم الودود المنان هو التسبيحة والأنشودة والأمل .

منه الأمر واليه الأمر.

ولاحول ولا قوة إلا به

فاجتهدوا وابذلوا وسعكم وأسلموا له وارتضوا مشيئته ومن فاتته دنياه سوف تسعه آخرته.. والآخرة أكرم..

وربكم لاتضيع عنده المروءات ولاتبخس فى موازينه الحسنات وثقوا بانه لايدوم كرب وفى الدنيا رب.

سبحانه [illegible] أسماؤه وتقدست آلاؤه.

تانى.. تانى!



بقلم: سيد داود

لعلك مثلى تحب أن تقضى أوقاتا سعيدة هادئة بعيدا عن ضوضاء المدينة التى تضج بالزحام، وهروبا من هذه الأصوات المزعجة التى تنبعث من المركبات التى تجوب الشوارع بطولها وعرضها ،والتى تستعجل المرور وكأنها ذاهبة لفتح عكا وقد يكون هذا الهروب ضرورة يجب تكرارها شهريا على الأقل.

ولعلك مثلى تحب تغيير الجو بعيدا عن هذه الرتابة والروتين اليومى الذى يصيبنا أحيانا بالاكتئاب ويشعرنا بأننا قليلو الحيلة أمام هذا الحر وهذه الرطوبة القاتلة أو الخانقة التى اشتدت فى أيامنا هذه عن ذى قبل فلم يعد جو مصر كما كان سابقا ـ وكما تعلمنا فى الصغر : حاراً صيفا ـ دافئاً ممطراً شتاءً فمنذ سنين قليلة لم نكن نستعمل المروحة مثلا فى عز أغسطس ولم نكن نلبس أى ملابس ثقيلة فى عز برد طوبه .. لكننا الآن صرنا نحتاج إلى تكييف هواء صيفا وشتاء . وصرنا نحتاج إلى المهدئات والمنومات كى ننام بعض ساعات الليل الطويلة.. وعدنا نحتاج لاشياء كثيرة ضرورية فى حياتنا اليومية والحياتية... نحتاج إلى قوانين تعيد لنا الهدوء والسكينة... والمبادىء والقيم والأخلاق التى نود أن تتوافر لدى العامة وليس فقط القلة القليلة التى تحافظ عليها وعلى استمرارها.

وفى رحلة السفر دائما يكون هناك التفاؤل بقضاء ساعات وأيام ظريفة .والطريق مهما يكن طويلا فلا إحساس بالتعب والمعاناة. وفى إجازة الصيف نستمتع بالسهرات الجميلة والجلوس على شاطىء البحر والاسترخاء بعد شهور عمل مضنية، وأعصاب مشدودة، وضغوط الحياة وأحداثها، والمشكلات العابرة التى ترسبت خلال عام بطوله.... ونستمتع أيضا بالأحاديث والحكايات والذكريات بعد أن انشغل الجميع بمشكلات العمل ... إنها عودة إلى التفاهم الأسرى والتمتع بلهو الأحفاد... عودة إلى الطفولة واللهو البرىء... والاستمتاع باللحظات الحلوة غير القابلة لوصلات النكد .فما أحلى أن نعيش ساعات المتعة فى هواء بارد يرطب الفؤاد والقلوب!.

ولعل الكثيرين العائدين بعد قضاء فترة ـ زادت أو قلت ـ على شواطىء البحر حيث الهواء الذى لم يشمه أحد من قبل... الهواء النقى الخالى من العوادم والرصاص ... والذى جاءك مباشرة من البحر المشبع برائحة اليود الذى ينعشك وينعش ذاكرتك التى طمسها التراب.

أما فى رحلة العودة فالطريق كئيب وكأن السيارة لاتريد السير بنفس الخطى، وقد تكون مشاركة منها فى هذا الإحساس والمشاعر عندما تقترب من جو المدينة الحار الرطب .وأجدنى وباقى الأسرة نغنى النشيد القومى لرحلة العودة:

تانى.. تانى .راجعين للهم تانى...
راجعين للغم تانى... تانى تانى...
[illegible] تانى.. ثم نعيش
[illegible] على أمل إجازة جديدة!



أطلس حملقه
الإنجليزية السهلة
GAMA
For Integrated Solutions
سنة حلوه يا أطلس
٤ سنوات على القمة منفرداً
لأقوى قاموس إلكترونى فى العالم
ومفاجآت أطلس لعام ٢٠٠٠
المتخصص
3400 SD
قاموس عربى / إنجليزى / عربى
و٩ قواميس متخصصة فى جهاز واحد
(طبى هندسى . تجارى . قانونى . عسكرى . سياسى ...
ومنظم مواعيد متكامل ٣٢ ك . ب
قواعد اللغه الإنجليزية مشروحه باللغتين
وعرض جاما لفداء الشباب
بالتقسيط
بدون مقدم
وبدون فوائد
معافى عرض واحد
إتصل بنا الأن
وإختار ماينا سبك
من عائلة أطلس
GAMA
أطلس حملقه أقوى القواميس الإلكترونية الناطقه بكل اللغات
مدينة نصر
المهندسين
٣٤٨٢٤٣١
أسيوط

●● صوت جديد من السماء ●●

فضيلة الشيخ.. قبطان بحرى!



ابن الشيخ الطبلاوى يهجر عمله بالبحر.. ويتفرغ لتلاوة القرآن

هو أحد أبناء فضيلة الشيخ محمد محمود الطبلاوى، أحد أشهر قارئى القرآن الكريم فى مصر والعالم العربى.. وقد تخرج محمود الطبلاوى فى الأكاديمية العربية للنقل البحرى.. وعمل لفترة قبطاناً بحرياً ..لكن حبه لتلاوة القرآن الكريم، ورغبته فى احتراف هذا العمل استكمالاً لمسيرة والده، جعلاه يستقيل من عمله.. ويتفرغ للتلاوة.. فماذا يقول؟



القبطان محمود الطبلاوى



الشيخ الطبلاوى

محمود محمد الطبلاوى:

تعلمت القرآن الكريم من والدى.. وهو أول من اكتشف صوتى

لى اثناعشر أخا.. كلهم يحفظون القرآن الكريم

عملت بالبحر بعد تخرجى فى الأكاديمية البحرية ثم استقلت ..وسأتفرغ للتلاوة

يقول محمود محمد الطبلاوى «٣٢ سنة»: تخرجت فى الأكاديمية العربية للنقل البحرى «ضابط ثان» ،ومنذ طفولتى أحب سماع وقراءة القرآن الكريم، ودائماً كنت أستمع إلى والدى الشيخ محمد محمود الطبلاوى، والذى كان يحرص دائماً على قراءة القران مع أبنائه، ويحثنا على حفظ أياته الكريمة وكنت أحاول فى طفولتى تقليد والدى فى تلاوته للقرآن الكريم .. واكتشف والدى أن لى صوتا جيداً، وتحدث معه فى ذلك أيضاً صديقه الشيخ على فرج وكثير من أصدقاء والدى من المشايخ الذين كانوا يستمعون إلىّ. وكان من نصائح والدى أنه لابد أولا لأى قارئ للقرآن أن يتوافر لديه الأساس ،وطبقة الصوت.. ومع الاستمرارية سوف ينضج وكان الشيخ الطبلاوى يشجعنى لاحتراف التلاوة منذ صغرى، وكان يؤكد لى أننى بمرور الوقت سأكتسب القوة والنضج اللازمين للاستمرار والنجاح.

ويضيف محمود محمد الطبلاوى قائلاً: أول مرة أظهرت فيها موهبتى فى قراءة القرآن الكريم خارج البيت كانت عندما توفى قريب لصديق عزيز لى، وطلب منى تلاوة القرآن فى سرداق العزاء، لأنه سمع صوتى من قبل وأشاد به .وبالفعل قرأت القرآن أمام كل الحاضرين للعزاء .وكنت أشعر برهبة كبيرة بسبب مواجهة الجمهور لأول مرة ،لكننى كنت ألقى تشجيعاً من الحاضرين.. ساعدنى على الاستمرار والإجادة.. وبعد ذلك كنت ألازم أصدقاء والدى من المشايخ ،وخاصة الشيخ على فرج ،لأتعلم منهم أصول التلاوة.

● هل تخشى المقارنة بينك وبين والدك الشيخ الطبلاوى؟

●● أتمنى أن أصل إلى جزء ولو بسيط مما وصل إليه والدى من حب الناس لصوته وتلاوته القرآن الكريم .وأنا شخصياً من أشد المعجبين بصوته حتى لو لم أكن من أبنائه ،فأنا واحد من جمهوره العريض المحب لتلاوته .

● هل هناك مناسبة جمعت بينك وبين والدك الشيخ الطبلاوى فى القراءة؟

●● بصراحة أنا [illegible]

تحقيق: محمد دنيا
تصوير: سيد خضر

بصحبة والدى أو تجمع بيننا مناسبة واحدة فى القراءة، لأن والدى لايحب المقلدين له ،ويصفهم بأنهم «قشور» ومهما تكن قدرتى على التلاوة، فإننى أخشى أن أقرأ بعد صوت الشيخ الطبلاوى.. هذا ..إلى جانب أنه لايحب أن يرتدى قارئ القرآن الكريم زيا غير الزى «المخصص» ،ويرى أن القارئ لابد أن يرتدى الزى الرسمى للقراءة ليكون مميزا.

● أى لقب تحب أن يطلق عليك: «القبطان» أم «الشيخ» ،محمود الطبلاوى؟

●● أفتخر بكليهما معا .فأنا فى أثناء وجودى فى البحر بحكم عملى يطلق علىّ لقب «القبطان» محمود ،ويناديني زملائى فى العمل «بالقبطان».. وأثناء وجودى فى مجال قراءة القرآن أفتخر جدا بلقب «الشيخ محمود» [illegible] أنه سوف يطلق على فيما بعد لقب واحد وهو الشيخ لأننى تركت عملى فى البحر كقبطان منذ فترة قليلة وأنوى البقاء على الأرض! وأعمل حالياً مديرا لإحدى الشركات وسوف ابدأ قريباً فى خطوات احتراف تلاوة القرآن وذلك بالإكثار من حضور جلسات تلاوة القرآن الكريم مع من يساعدنى على ذلك من المشايخ حتى أزداد خبرة وأشعر بأننى بدأت فى الاحتراف وتصبح مهنتى الرئيسية.

● ماذا عن الشيخ محمد محمود الطبلاوى الأب؟

●● لى اثنا عشر أخا وأختا، كلهم يحفظون القرآن الكريم .ويتميز والدى بطيبة القلب الشديدة ،والحنان والعطاء الذى لاينقطع. وأجده دائماً لايبخل بأى نصيحة نحتاج إليها.. ولكنه يتميز - على الوجه الآخر - بصرامة الرأى وأسلوب التربية، ودائماً تكون أراؤه صائبة.. وقد تعلمت منه الاعتماد على النفس .فمنذ تخرجى أعطانى الشيخ الطبلاوى فرصة الاعتماد على النفس [illegible] على الصعاب ،وهذا أفادنى إلى حد كبير فى حياتى العملية، وأنا إلى الآن أعتبره المثل الأعلى بالنسبة لى. ولى شقيقان صغيران هما أحمد ومحمد ويتبناهما والدى الشيخ ليصبحا من كبار قارئى القرآن الكريم فى المستقبل .وقد أخذت عن والدى الطابع الهادئ والتروى والحكمة فى التصرف ..

● من أحب المشايخ والقراء إلى الشيخ محمد الطبلاوى؟

●● الشيخ عبد الباسط عبد الصمد - رحمه الله - والذى كان من أشهر قارئى القرآن فى مصر والعالم العربى .وكان - رحمه الله - يزور والدى فى المنزل دائما وكانت تربط بينهما صداقة قوية ولا تزال هذه الصداقة مع الشيخ طارق ابن الشيخ الراحل عبد الباسط..

● هل سافرت مع والدك الى الخارج؟

●● سافرت مع والدى إلى أكثر من دولة عربية ،مثل السعودية وقطر، وهناك يستقبلونه استقبالا رسميا كبيرا

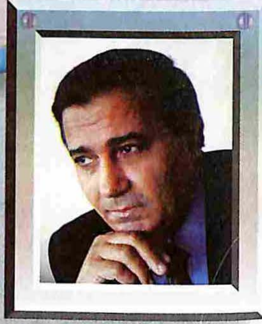
وقد اكتشفت من خلال زياراتى مع والدى - وبحكم عملى - أن مصر تتمتع بأشهر قارئى القرآن فى الوطن العربى فى دقة وإتقان التلاوة والتجويد..

وقد صاحب والدى الرئيس محمد انور السادات فى زيارته التاريخية إلى القدس ،وكان من أول قارئى القرآن فى المسجد الأقصى.. وأتذكر أن آخر زيارة له كانت للأردن، عندما أرسل له الملك الحسين رحمه الله ليقرأ القرآن الكريم فى سرداق عزاء والدته الراحلة.

● وما رأى زوجتك فى اتجاهك لتلاوة القرآن الكريم؟

●● زوجتى تشجعنى على احتراف تلاوة القرآن وكثيرا ما أقرأ القرآن فى المنزل، ومعى زوجتى وابنى الصغير محمد الذى يبلغ من العمر عاما واحدا.. وأتمنى أن يكبر على حب تلاوة القرآن.. وسوف اغرس فيه هذا منذ الصغر عندما يصبح لديه الوعى الكافى لذلك كما فعل معى والدى الشيخ الكبير. وأتمنى أن يحرص الشباب دائما على سماع تلاوة القرآن الكريم لأنه عماد الدين.. وأحزن عندما أجد بعض الناس لايستطيعون التمييز بين قارئى القرآن وأنا بدورى فى مجال عملى الآن فى الشركة الخاصة بى أقوم بتنفيذ برنامج تليفزيونى عن المبدعين ،ومنهم الشيخ الطبلاوى ،والشيخ نصر الدين طوبار، والشيخ محمد عمران ،والشيخ [illegible] من المبدعين فى فن التلاوة والإنشاد الدينى.


لونا
هيدروكريم
كريم جديد ... مختلف
لأنه يحتوى على
Vit. E
لا جفاف بعد اليوم
• يحافظ على مستوى الرطوبة الطبيعى للبشرة.
• غنى بفيتامين E المضاد للأكسدة.
• يحتوى على مجموعة زيوت طبيعية لتغذية البشرة.
• يحتوى على جلسرين ...
لينعم البشرة.
لونا
هيدرو كريم
كريم مرطب
LUNA
Hydro - Cream
60ml



فاروق جويدة

•• للأشواق عودة ••

حسام حازم

ضَحِك من كل شىء.. وضحك عليه العمر!

حتى آخر لحظة من عمره.. وآخر نقطة ضوء فى عينيه.. وآخر ابتسامة حزينة زارته ـ عاش حسام حازم ساخرا من كل شىء ،يحاول أن يواجه قبح الحياة بضحكة عالية ،ربما أخفت جَهامةَ الكون وتفاهة الناس، وحماقة البشر!..

عاش حسام حازم متخفيا وراء هذا القناع الساخر من الكوميديا البيضاء أحيانا ،والسوداء فى معظم الأحيان.. ولم يكن أمامه غير أن يضحك!..

أحيانا كان يحاول أن يضحك من تصرفات الناس ،ابتداء بأحقادهم ،وانتهاء بغيرتهم.. ولكنه كان يحاول دائما أن يعبر أمامهم بسلام دون أن تصيبه كلمة من هنا أو سهم من هناك.

أحيانا كان يحاول أن يضحك من الحياة.. ولأنه كان يعلم أنه يلعب معها لعبة القط والفأر، رضى أن يسالمها أحيانا ويعاندها أحيانا ..وفى معظم الأحيان كان يهرب منها.. ولم يستطع حسام حازم أن يضحك على العمر.. رغم أنه حاول ذلك.. ضحك مع الناس.. وضحك من الحياة.. ثم ضحك عليه العمر، وخانه من البداية حتى سلم له الراية وهو ابن الخمسين ربيعا.

ولقد اقتربت من حسام حازم مرات قليلة جدا.. تلاقينا فى بعض المناسبات وتحدثنا فى بعض المكالمات.. ولكننى من بعيد كنت أحبه.. وكنت أشعر أحيانا أن هناك شيئا ما يربط بيننا حتى على البعد..



حسام حازم

فلم نكن أصدقاء بالمفهوم الكامل للصداقة.. ولم نكن زملاء عمل.. ولم تجمع بيننا شلة أو حزب أو جماعة.. ولكن جمع بيننا تقدير متبادل ،وحب لا أعرف له سببا.. إننا أحيانا نحب شخصا ولا نعرف لماذا نحبه!

وقد ضل حسام حازم طريقة يوم أصبح ضابط شرطة.. ولهذا لم يكن غريبا أن يدخل الشرطة ويخرج منها دون أن يترك أحدهما فى الآخر أثرا ..فلا هو أخذ منها الانضباط ،ولا هى تركت لديه الحسم.. وبقيت وظيفة هامشية فى حياته.

وكان حسام حازم يعلم أنه ولد كاتبا ،ليس لأنه ابن واحد من الصحفيين الكبار ـ هو الأستاذ حازم فودة، ولكن لأنه بفطرته كان يعلم أن الكتابة جزء من تكوينه النفسى والفكرى والإنسانى..

ولذلك احتار حسام حازم بين مهنة الانضباط التى عمل بها ـ وهى الشرطة ـ ومهنة الانطلاق التى أحبها وعشقها ..وهى الكتابة.

وقدم حسام حازم للمسرح باقة ورد جميلة.. كانت فيها سخرية مريرة.. ومحاولة يائسة لفهم بعض الأشياء، ولا أعتقد أنه فهمها.. ولا أعتقد أيضا أن أحدا غيره سيفهمها!

كانت الحياة هى اللغز الأكبر أمام تساؤلات بريئة ،حاول حسام حازم أن يخفيها وراء ابتسامة ساخرة.

وكان العمر سؤالا يبحث عن إجابة أمام طوفان من المشاعر المتناقضة فى أعماق كاتب اختار الضحك والسخرية وسيلة لمحاربة القبح والبحث عن صيغة مناسبة للجمال.

ومن هنا كانت رسائل حسام حازم القصيرة على صفحات المجلات والجرائد، ولم تكن هذه الرسائل أكثر من تساؤلات تحاول البحث عن إجابة ،حتى وإن بقيت الإجابة عالما مجهولا.

وما بين رحلة البحث عن لغز الحياة.. ورحلة التساؤل عن رحلة العمر.. كانت أمام حسام حازم رحلة طويلة مع المرض.. كان يدخل المستشفى لكى يعود إليه.. وربما بقى فى المستشفى وعند الأطباء أكثر مما بقى فى بيته.. وكانت سنوات المرض أطول كثيرا من سنوات العافية.. وكان حجم الألم أكبر كثيرا من لحظات السعادة.. وكانت الدموع أطول عمرا من كل ابتساماته الساخرة.

ووقف حسام حازم أمام محنة المرض يحاول أحيانا أن يفلسفها فيضعها فى خانة الأقدار.. أو يتحايل عليها فيضعها فى خانة الحظ السيىء.. أو أن يقبلها ويتعايش معها فى ظل ابتسامة حزينة لا هى أسعدته حقا.. ولا هى خلصته من محنة جسد سيقم.. وكلما كان الألم يزداد عليه والمرض يحاصره كان يحاول أن يضحك ويضحكنا معه.

ولا أدرى هل سخرية حسام حازم كانت بعض دموعه ،أم بعض دموعنا عليه بعد أن اكتشفنا أنه ضللنا بسخريته، ثم انسحب فجأة فى رحلة لن يعود منها؟!

كان حسام حازم إنسانا جميلا ساخراً بطيبة.. ضاحكا بألم.. عنيدا مع نفسه حتى يتحمل كل ما تعانيه..

وطوت الأيام صفحة جميلة لإنسان جميل كان من الممكن جدا أن يكون كاتبا ساخرا من الوزن الثقيل لولا المرض الذى تربص به.. والزمن الذى لا يحب القامات الكبيرة!

وللأشعار عنوان: الخيولُ لا تعرف النُّباح!

أتيتُكِ نهراً حزينَ الضِّفَافِ
فلا ماءَ عندى.. ولا سُنْبُلَةْ
فلا تسألى الرَّوضَ كيف انتهيتُ
ولاتسألى النهرَ مَنْ أَهْمَلَهْ
أنا زهرةٌ من ربيعٍ قديمٍ..
أحبُّ الجَمَالَ .. وكَمْ ظَلَّلَهْ
حقائبُ عَمَرِى بقايا سَرابٍ
وأشلاءُ حُلْمى بها مُهْمَلَةْ
وجوهٌ على العينِ مرَّتْ سريعًا
فمَنْ خَانَ قلبى.. ومَنْ دَلَّلَهْ؟
ولا تسألى الشعرَ: مَنْ كانَ قَبْلِى
ومَنْ فى رحابِ الهَوَى رَتَّلَهْ
أنا عابدٌ فى رحَابِ الجَمالِ
رأى فى عيونكِ ما [illegible]
يقولون فى القلبِ [illegible] كبير

وقَتْلُ المحبينَ ..مَنْ حَلَّلَهْ؟!
أناديكِ كالضوءِ خلفَ الغُيومِ
وأسألُ قلبَكِ: مَنْ بَدَّلَهْ
وأصبحتُ كالنهْرِ طيفًا عجوزاً
زمانٌ من القَهْرِ.. مَنْ أثقَلَهْ؟!
فهذا الحريقُ الذى فى يديكِ
يُثيرُ شجونى.. فَمَنْ أَشْعَلَهْ؟!
وهذا الشموخُ الذي كانَ يومًا
يُضيءُ سماءَكِ.. مَنْ أسْدَلَهْ!
أعيدى الربيعَ لهذى الضِّفَافِ
وقومى من اليأسِ.. ما أَطْوَلَهْ
فَخيرُ الخلائقِ شَعْبٌ عَنيدٌ
إذا ما ابتدا حُلْمَه.. أكْمَلَهْ

●●●

بُكاءَ الطيورِ على المِقْصَلَةْ؟
أنا صَرْخَةٌ مَن زَمانٍ عريق
غَدَتْ فيِ عيونِ الوَرَى مهْزَلَةْ!
أنا طائرٌ من بقَايا النُّسورِ
رَمَادُ الأمانِيَ.. قَدْ كَبَّلَهْ
أنا جَذْوَةٌ من بقايا حريقٍ
وبُستانُ وَرْدٍ به قُنْبُلَةْ
فلا تسألى الفجْرَ عن قَاتِلِيهِ
وعن سَارقِيهِ.. ومَنْ أَجَّلَهْ!
ولا تسألى النهرَ عن عاشِقِيهِ
وعَنْ بَائِعيهِ.. وما أمَّلَهْ!

●●●

تَعَالَىْ أُحبِّكِ ماعادَ عندى
سوى الحُبِّ والموتِ والأَسْئِلَةْ
[illegible]

فما كانَ منى.. وما كنتُ لَهْ
خُيولُ تَعرَّتْ فصارتْ نِعاجاً!
فمَنْ روَّجَ القُبْحَ؟!.. مَنْ جَمَّلَهْ
ومَنْ علَّمَ الخَيْلَ أنَّ النُّبَاحَ
وراءَ المُرَابِينَ.. ما أَجْمَلَهْ؟!
هنا كانَ بالأمس صوتُ الخُيولِ
على كل باغ.. له جَلجَلَةْ
فكمْ أسقط الحقُّ عَرْشَ الطُّغَاة؟!
وكم واجَه الزَّيْفَ.. كَم زَلْزَلَهْ
فكيفَ انتهى المجدُ للباكيات؟!
ومَنْ أخرسَ الحقَّ.. ومَنْ ضَلَّلَهْ؟!
ومَنْ قال إنَّ البُكا كالصَّهيلِ
وعَدْوَ الفوارسِ كالهَرْولةْ
سلامٌ على كلِّ نَسْرٍ جَسور



فاطمه حسين رياض
أمام صورة لوالدها

●● آباء .. وأبناء ●●

أبى.. أشهر أب فى السينما العربية!

❞

فاطمة حسين رياض ابنة الفنان الكبير الراحل حسين رياض ،أشهر من أدى دور الأب فى السينما العربية..

وفى هذا الحوار تتحدث عن ذكرياتها مع والدها، وكيف كان يستعد لأداء أدواره المتميزة فى الأفلام الكثيرة ، والتى بلغ عددها ٣٢٠ فيلما سينمائياو٢٤٠ مسرحية و ٥٠ مسلسلا تليفزيونيا، كما تتحدث عن حياته الخاصة وعلاقته بأبنائه.. فماذا تقول؟

❝

فاطمة حسين رياض تروى ذكرياتها عن والدها الأب والفنان

شخصية والدى الحقيقية لا تختلف عن الشخصية التى ظهر بها فى معظم أفلامه

تحقيق: نادية فؤاد
تصوير: يسرى عقل

تقول فاطمة حسين رياض «الابنة الوسطى للفنان حسين رياض» :تخرجت فى كلية الآداب قسم الصحافة .. وأعمل الآن بإحدى الشركات الاستثمارية .. ولى شقيقان.. الأكبر «رجائى» وهو لواء شرطة بالمعاش وشقيقتى الصغرى اسمها «وداد» وتعمل مدرسة للغة الفرنسية.. وعلى الرغم من مرور كل هذه السنوات الطويلة على رحيل والدنا إلا أننا عندما نرى اعماله على الشاشة خاصة دور الأب نتذكر حياته بيننا كأب فى الواقع ولا نجد أى اختلاف بين حياته الطبيعية وأدواره الفنية لصدقه ووضوح كل أفعاله ومواقفه مع أسرته الصغيرة التى كانت كل حياته وكان عطفه وحنانه على أبنائه وعلى زوجته كبيراً .كما كان شديد التمسك بالعادات والتقاليد الشرقية المحترمة المتوارثة.

● ماهى أهم الصفات والمميزات الشخصية التى كانت تميز والدك الراحل حسين رياض؟

●● كان والدى ديمقراطيا لأقصى درجة فى تعامله معنا وكان هادئ الطبع باستثناء أوقات قليلة جداً عندما يكون مقبلا على تحضير عمل مهم فيكون وقتها عصبى المزاج وكنا نحاول جميعاً أن نوفر له كل الهدوء والراحة داخل البيت . لكنه فى الأوقات العادية التى لا يكون لديه عمل فيها كان يتصف بالمرح والتلقائية .. والطيبة الشديدة مثلما كان يظهر على الشاشة فى أفلامه الرائعة .. فلقد كان يمثل بالنسبة لنا الأب والأخ والصديق وأعز ما لدينا وسيظل كذلك حتى بعد مرور كل هذه السنين على رحيله.

وكان والدى مشهوراً بالكرم والعطاء،

يحقق أى مطلب أو أية أمنية لشخص يطلب منه ذلك ومن المواقف والحكايات التى تحكيها لنا والدتنا أطال الله فى عمرها عن زوجها حسين رياض - وكنت وقتها مازلت طفلة صغيرة - أن إحدى الفتيات كانت عروسا من طنطا ولا تعرفه إلاّ عن طريق أدواره كأب على الشاشة أرسلت إليه تشكو حالها وتعثرها فى تجهيز متطلبات زواجها واحتياجها لحجرة سفرة فما كان من والدى إلاّ أن ذهب إلى أحد محلات الموبيليا وقام بشرائها فوراً وأرسلها فى نفس اليوم ليحقق لها - كأب - ما كانت تتمناه .. وفى موقف آخر أرسل إليه أحد الطلبة من الأسكندرية يطلب منه ميكروسكوب يساعده فى الدراسة ووعد هذا الطالب برد ثمنه بعد التخرج فلم يهدأ لوالدى بال إلا بعد شراء هذا الميكروسكوب وإرساله للطالب فى نفس اليوم .وهكذا كانت أعمال الخير والرغبة فى تحقيق مطالب كل من حوله من الصفات الجميلة عنده ومن السمات الأخرى التى كان يتمتع بها الالتزام وتقديس مواعيد عمله من فرط عشقه الشديد للفن حتى البروفات كان لا يتهاون فى مواعيدها ويشهد بذلك كل زملائه من الفنانين الكبار ..وفى إحدى المرات - وكان يعمل وقتها فى فرقة عزيز عيد وفاطمة رشدى المسرحية - وفى أثناء عرض مسرحية «النسر الصغير» التى كان يشترك فى بطولتها - مرض والدى فجأة، وأصابته حمى وارتفاع فى درجة حرارته وسقط مغشياً عليه على خشبة المسرح ونقلوه إلى المستشفى وهرع إليه زملاؤه للاطمئنان عليه وطلبت منه المرحومة الفنانة فاطمة رشدى أن يستريح تماماً حتى يسترد عافيته فما كان من والدى إلا أن رد عليها قائلاً: إنه يتمنى مثل كل فنان أن يموت وهو على خشبة المسرح .وفى اليوم التالى مباشرة نسى أنه مريض ووقف على خشبة المسرح ليواصل تقديم دوره فى المسرحية!

وكان أيضاً من سماته العظيمة التى يعترف بها كل من حوله وقوفه بجانب الفنانين الشباب وقتها وتشجيعه لهم ومساندته القوية لهم ومنهم الفنان حسن يوسف والفنانة زبيدة ثروت وكان يعتبرهما كابنيه وكذلك الفنان الراحل صلاح قابيل الذى كان من أقرب المقربين إليه.

● ماذا تعرفين عن بدايات والدك الفنية؟

●● بدأ والدى مشواره الفنى وهو طالب بالثانوى .. وكان والده يريده أن يصبح ضابطاً والتحق والدى بالفعل بالكلية الحربية ولكنه لم يستطع مقاومة حبه وارتباطه بالفن وفى أول إجازة خرج من الكلية الحربية ليتقابل مع أصدقائه: حسن فايق وأحمد علام واتفق معهما على إنشاء فرقة من الهواة للتمثيل المسرحى وكان العاملون فى المسرح والتمثيل عموماً وقتها يعيشون معاناة كبيرة بسبب قلة الإيرادات وسوء الحالة وكان من الصعب وقتها الحصول على فرصة للعمل ..ولكنهم لم يستسلموا لليأس وواصلوا المحاولات حتى جاءت الفرصة لأبى والتحق بفرقة جورج أبيض وبعدها انضم لمعهد التمثيل عام ٢٣ ثم انتقل لفرقة يوسف وهبى وفرقة الريحانى ليعمل مع العظماء: على الكسار وفاطمة رشدى ومنيرة المهدية .

● كيف كان الفنان الراحل يقضى أوقاته بعيداً عن الأسرة ... بعيداً عن الفن؟

●● كانت الأيام والأوقات التى تخلو من التصوير ومن البروفات هى أوقات سعادة

كان ديموقراطيا مع أبنائه وعلمنا التمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة

والدى أصيب بذبحة صدرية فى أواخر أيامه وشفى منها مثلما حدث فى فيلم «رد قلبى»!!



الفنان الراحل حسين رياض يستقبل الرئيس الراحل السادات فى احدى المناسبات الفنيه

المخرج الكبير حسن الإمام عرض على التمثيل مع والدى.. لكنه رفض أن أعمل بالفن

أمنيتى أن يطلق اسم حسين رياض على أحد المسارح أو الشوارع الكبرى تكريما له

حقيقية للأسرة كلها .نستمتع فيها بجلسات الحديث الأبوى ولعب الطاولة وكان يحزن جداً عندما ينهزم .وكنا ننهزم له أحيانا لكيلا يغضب !وكان يبدأ يومه بعد الإفطار فى حجرة نومه كعادته بقراءة الجرائد والاتصال بأصدقائه ومحبيه وبعد ذلك كان يمارس الرياضة التى كان يحبها وهى رفع الأثقال والساندو وكذلك المشى ثم يستحم بالماء البارد فى كل فصول السنة .وكان يجمعنا ويجمع الجيران للصلاة فى جماعة وهو الإمام، وكان لا يترك فرضا من فروض الصلاة ويؤديها كلها فى أوقاتها.

● مـاذا عن المواقف التى لا يمكن نسيانها للأب حسين رياض؟

●● من أكثر المواقف التى تأثر بها لأقصى درجة عندما توفيت جدتنا (والدة أبى) وكان عمره وقتها ٣٦ سنة وكان شديد الارتباط بها وبكى عليها وظل يبكى ويتذكرها فى كل أوقات حياته بعد ذلك حتى مات.. والمواقف الأسرية بين الأب حسين رياض وأبنائه وأسرته كان يغلب عليها.. الاحترام والحب والتقدير والالتزام من الجميع وكان أقصى عقاب منه لمن يخطىء من أولاده هو التجاهل وعدم المعاملة بالود والحب والمرح واللطف وكان الوقت لا يطول حتى تعود الأمور إلى مجراها.

● ماهى أحب أدوار وأعمال والدك التى تتأثرين بها حتى الآن؟

●● والدى رحمه الله له العديد من الأعمال المتنوعة والمؤثرة الخالدة التى نراها حتى الآن سواء كانت فى المسرح الذى يمثل بدايته الحقيقية أو فى السينما، فلقد عمل فى أكثر من ٢٤٠ مسرحية وأكثر من ٣٢٠ فيلما سينمائيا وما يقرب من ١٥٠ تمثيلية إذاعية و ٥٠ مسلسلا تليفزيونيا .. وأسعدنى الحظ منذ طفولتى بأن أراه وهو يقف على خشبة المسرح فى أعماله المسرحية الرائعة مثل النسر الصغير وأنطونيو وكليوباترا والأوبريتات الغنائية التى كان يغنى فيها بصوته المميز فى «الأرملة الطروب» و«العشرة الطيبة».

بالإضافة إلى أفلامه الخالدة مثل «الناصر صلاح الدين »و«لحن الوفاء» و«حب من السماء و«موعد مع السعادة» و«فى بيتنا رجل» و«شفيقة القبطية» و«شارع الحب »و«أغلى من حياتى »و«رد قلبى».. حتى آخر أعماله وهو فيلم «ليلة الزفاف» عام ١٩٦٥.

ولكن دوره فى فيلم «رد قلبى» محفور فى ذاكرتى وقلبى، لسببين: الأول هو اللقطة الفريدة التى جسدها والدى وهو يقف فى الشرفة بكل شعور الوطنية الحقيقية وهو يشارك الجميع بالبهجة والسرور لقيام الثورة وهى من اللقطات التى كان يعتز بها والدى إلى أقصى درجة وكلها انفعال صادق.. وقد حصل عن دوره فى هذا الفيلم على جائزة .

والسبب الآخر هو أنه كان يمثل دور رجل مشلول شفى من مرضه بسبب الانفعال والتأثر وبالفعل تعرض والدى فى أيامه الأخيرة لنفس الحالة وشفاه الله لصدق أحاسيسه ومشاعره .. وكلما أشاهد هذا الفيلم أتذكر والدى ولحظات الشلل التى مرت عليه.

● ماهو شعورك عند مشاهدة أحد أدواره على الشاشة؟

●● بعد وفاة والدى مرت سنوات كنت لا أستطيع خلالها أن أشاهد أعماله أو أسمع صوته من شدة تأثرى بوفاته رحمه الله .وأتذكر أننى بعد وفاته بعدة أعوام كنت فى الإسكندرية أجلس فى شرفة منزلى وفى الشرفة المجاورة لنا كان الجيران يشاهدون فيلما يذاع فى التليفزيون [illegible] وكان دوره فى هذا الفيلم أكثر من رائع فقد قام بدور الشيخ الذى ينصح رابعة العدوية ويوضح لها طريق الهداية والإيمان والنور .. وأتذكر أننى من شدة الانفعال والتأثر بصوته وانفعاله وكلماته فى هذا الفيلم.. انهرت تماماً وانتابتنى حالة من البكاء والصياح سمعها الجيران وجاءوا لتهدئتى.

وبعد ذلك وبمرور الوقت والسنين وبنعمة النسيان التى أنعم بها الله على عباده لتستمر الحياة بدأت أتابع وأشاهد الأعمال التى تذاع على الشاشة واكتشفت أن هناك العديد من الأعمال التى لم أشاهدها من قبل وأسجلها وأحتفظ بها لتكون أرشيفا لأعمال والدى الخالدة.

● هل فكرت فى الانضمام إلى الوسط الفنى؟

●● لقد كنت شديدة الارتباط بوالدى وبعمله لدرجة أننى كنت لا أفارقه وكنت أذهب معه إلى الاستوديو فى العطلات لأشاهده أثناء التصوير وأثناء أداء معظم أدواره وهذا جعلنى أحب الفن وأتعلق به جدا .

لكننى رغم ذلك كنت أحلم بالعمل الصحفى ولذلك التحقت بكلية الآداب بقسم الصحافة وكان أبى يتمنى أن يرانى معيدة ودكتوره فى مجال الإعلام والصحافة وأتذكر أنه فى إحدى زيارات المخرج الكبير حسن الإمام لوالدى فى البيت وعندما دخلت عليهما لأقدم لهما القهوة عرض حسن الإمام على والدى أن أشارك معه فى فيلم كان يستعد لبطولته واسمه «الجسد» ولكن والدى رفض لكيلا أنشغل وحتى أركز فى حياتى الدراسية.

● كيف كانت الأيام واللحظات الأخيرة فى حياة الفنان الراحل حسين رياض؟

●● والدى رحمه الله لم يكن يحب الشكوى أو إظهار الألم ،وكان يتحامل على نفسه .وجاءت أيامه الأخيرة متوالية وسريعة ،فقد أصيب بذبحة صدرية أثناء تسجيله لبرنامج تليفزيونى مع المذيعة ليلى رستم ،وكنا نشاهد هذا البرنامج ولاحظنا التعب والإرهاق والعرق الذى تصبب على وجهه على الرغم من برودة جو الشتاء وقتها، وعندما عاد ازداد تعبه وأحضرنا له طبيبا فى المنزل أخبرنا بإصابته بالذبحة، ولكن بالعلاج والراحة تحسنت حالته حتى عاودته الذبحة مرة أخرى لتكون النهاية فى ساعات وليلقى وجه ربه الكريم يوم ١٧ يوليو ١٩٦٥ ..

والمصادفة العجيبة قبل وفاته أننا كنا قد انتهينا من تجهيز الفيلا التى أشرف على بنائها وتشطيبها فى مصر الجديدة وكان يتمنى أن يهدى لكل ابن من أبنائه دورا مستقلا يقيم فيه لنكون حوله .. وأذكر أنه قال لى :إننى أخشى أن أموت قبل أن أدخل هذه الفيلا مثلما حدث لنجيب الريحانى الذى توفى قبل دخوله إلى شقته الجديدة التى كان يتمنى الإقامة فيها!

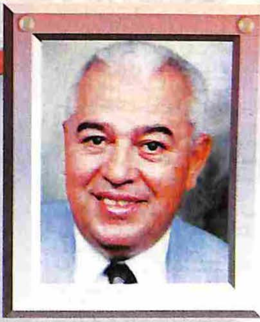
ومن الأمنيات التى لم يحققها أيضاً أمنيته لابنتى التى عندما رزقنا الله بها وعدها بفستان محلى بالألماظ عند زفافها.

وأخيرا تقول فاطمة حسين رياض: أتمنى أن يتم إطلاق اسم والدى حسين رياض على أحد مسارح الدولة أوعلى شارع رئيسى كما أطلق على أحد الشوارع بمدينة نصر اسم محمود المليجى لأنه رائد من رواد الفن يعرفه ويقدره جمهوره حتى من الشباب الذين لم يعاصروه وقد طالب بعض محبيه بإنشاء جمعية لأصدقاء حسين رياض تضم مكتبة لأعماله وتسجيلات لفنه وأدواره الخالدة.. وأنا أتلقى كل يوم برقيات ومكالمات من محبى فن حسين رياض [illegible] قلوب جماهير ومحبى والدى .رحمه الله!



فاطمة حسين رياض ووالدتها

•• نقش على ورق ••



صلاح منتصر

أول مرة أرى فيها العالم..!

هل هى أول مرة أسافر فيها؟

لقد سافرت عددا من المرات لم أعد أتذكره، مع أننى عندما وصلت السن التى وصلتها مجلة الشباب (الثالثة والعشرين) لم أكن قد غادرت حدود مصر، فقد كنت خائفا من ألا يتاح لى السفر.. وزاد من همى فى ذلك الوقت أننى وقعت فى مشكلة خاصة بالتجنيد جعلتنى لا أستطيع استخراج جواز سفر.. وشعرت فى ذلك الوقت أننى سجين الوطن ولهذا كانت فرحتى كبيرة بتحقيق الوحدة التى تمت مع سوريا فى فبراير ١٩٥٨ لا بسبب تحقيق حلم الوحدة، وإنما وأقولها بصراحة لأنهم سمحوا بالسفر بين البلدين بالبطاقة العائلية.. وهكذا أتيح لى -ولأول مرة- أن أركب الطائرة وأسافر إلى دمشق التى كانت أول بلد أزوره..

ولكن حدث أن جاءتنى دعوة من شركة الطيران الإسكندنافية لزيارة دول الشمال: الدانمرك والسويد والنرويج، وكانت المناسبة ظهور طائرة جديدة نفاثة اسمها الكارافيل تحل محل طائرات المراوح.. ولم يكن ممكنا أن أسافر بالبطاقة العائلية، كما لم يكن ممكنا استخراج جواز سفر دون أن أستخرج شهادة معاملة التجنيد، وهو الأمر الذى لم أكن أستطيعه.. وربما منذ هذه الفرصة تعلمت محاولة ألا يكون هناك مستحيل.. فقد أخذت أسأل وأسأل وأخيرا عرفت أننى أستطيع السفر بجواز سفر مؤقت يستخرج لرحلة واحدة فقط إذا حصلت على موافقة من المخابرات العامة..وذهبت إلى إدارة المخابرات وسألت عن المختص وطرقت بابه...

ورغم أنه نسى هذه الحكاية التافهة - بالنسبة له - إلا أننى ذكرتها له عندما التقيته منذ سنوات، فقد كانت أهم تصريح أحصل عليه.. هذا المختص هو الاستاذ محمد فايق الذى تولى فيما بعد وزارة الإعلام وخرج فى خلال أحداث ١٥ مايو ١٩٧١، وقد كان إنسانا رقيقا ما إن قلت له مشكلتى حتى قال لى جملة لم أنسها رغم مرور نحو ٤٠ سنة: يعنى خلاص ياسيدى لو هربت من مصر ومارجعتش الدنيا هتتهد؟!...

وأمسكت جواز السفر الأخضر بين يدى ورحت أقلبه ثم أغلقه ثم أفتحه ثم أقلب صفحاته ثم أغلقه! وكانت أول مرة أطير فيها إلى الغرب، وكنا مجموعة كنت أصغرهم، فقد ضمت الضاحك الباكى الأستاذ الكبير فكرى أباظة، والأستاذ أحمد حمروش وكان يرأس أيامها المسرح القومى، والمرحوم أحمد لطفى حسونة نائب رئيس تحرير الأخبار وأسرع وأشهر من شهدته ساحات محاكمات الثورة فى تسجيل محاضر هذه المحاكمات.. وغير ذلك كان هناك عدد من الزملاء من عدد من الدول العربية.. وكانت أول محطة أضع فيها قدمى فى أوربا هى العاصمة الدانمركية كوبنهاجن ... وفور وصولى إلى الفندق ألقيت الحقيبة وهرولت إلى الشارع.. والتقانى أحمد لطفى حسونة فجاء معى.. كنت أريد أن أسير فى شوارع أوربا وأن أشاهد الناس وأعيش بينهم.. وقد شاهدت لأول مرة فى حياتى شابا يقبل فتاة فى الشارع! وكان أكثر ما أثارنى وجود عسكرى البوليس قريبا منهما وقد ترك الاثنين يتبادلان رحيق الحب دون أن ينظر إليهما.. وغمزت للطفى، ولكنه طلب منى ألا أفتح فمى بكلمة..

وفسرت ما رأيته بأنه البرد... فقد كنا فى شهر مارس والجو بارد.. والعناق ضرورى.. ولكننى عرفت فيما بعد أنها الحرية والمصارحة..

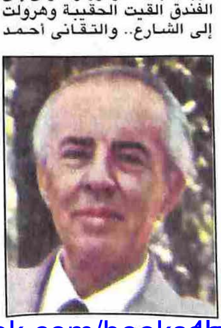
فأى شاب وفتاة يملكان حرية تبادل القبلات! ولكننى لاحظت أنهما لايفعلان ذلك لمجرد أنهما يستطيعانه، وإنما بشعور حقيقى.. ففى لحظة معينة يشعر الشاب أنه يريد أن يقبل فتاته.. لحظة صدق يريد أن يعبر فيها عن مشاعره ويصارحها بهذه المشاعر.. وقد وجدت أن الفارق بين عاداتنا وعاداتهم أننا نكبت مشاعرنا ونخفيها، وهم يصارحون بها بعضهم..

وظللنا نمشى ونمشى ثم كان ضروريا أن نعود إلى الفندق..

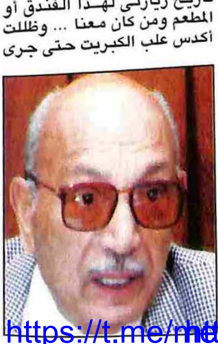
وسألنى لطفى حسونة إذا كنت أعرف الفندق.. وأجبته بأننى حددت له علامة، وهى أن البيت الذى يقابله الفندق توجد فى نوافذه أوانى كثيرة من الزهور الملونة.. وقال لى لطفى : أى بيت ؟ ونظرت إلى أعلى ووجدت أن كل البيوت تضع الزهور الملونة فى نوافذها .. وأسقط فى يدى .. اذا فقدتهت.. من أول يوم بل من أول ساعة ولم يكن اسم الفندق سهلا حتى نستطيع السؤال عنه بل كان له اسم دانمركى غير مألوف ..وعلمنى لطفى حسونه أول دروس السفر.. قال لى رحمه الله

فور أن تذهب إلى أى فندق ضع فى جيبك بطاقة تحمل اسمه وعنوانه وتليفوناته .. لا تغادر الفندق إلا إذا كانت هذه البطاقة معك .. وأرانى علبة كبريت كان عليها اسم الفندق وعنوانه..وقد تعودت من يومها أن أجمع علب الكبريت من الفنادق والمطاعم التى أدخلها ..وكنت أكتب فى داخل العلبة تاريخ زيارتى لهذا الفندق أو المطعم ومن كان معنا ... وظللت أكدس علب الكبريت حتى جرى









فكرى أباظة

أحمد حمروش

ما يجرى فى كل بيت ..ضاق بها المكان فكان أن قررت التخلص منها ..

وفى رحلتى هذه إلى الدانمرك ومنها إلى أوسلو واستكهولم عرفت كيف يبتكر المرحوم فكرى أباظة قصص الحب والغرام التى كان يحدثنا عنها فى مقالاته ..فقد كان يعود من كل سفرة إلى الخارج ليكتب عن الفتيات اللائى التقى بهن وذكريات الحب والغرام والساعات التى أمضاها معهن ... وكان يوثق ذلك بالصور التى ينشرها مع هؤلاء الفتيات ..ولكننى اكتشفت أنه ما من فتاة يلقاها إلا ويطلب أن تسجل له صورة معها .. والفتاة لا ترفض بل ترحب .. ولا مانع من أن يحيط وسطها بذراعه ..وهى تبتسم ..ولكن هذه الصورة البريئة تتحول إلى قصص وحكايات ملتهبة بالشوق واللوعة!

وقد حاولت أن أفعل كما كان يفعل أستاذنا فكرى أباظة، ولكننى اكتشفت أن موهبة الخيال قد تكون أصعب من الحقيقة ..فليست الصعوبة أن تتخيل دائماً وإنما أن يصدقك الآخرون ..وكما استبعدت أشياء كثيرة فى حياتى كذلك استبعدت تماماً فكرة تأليف الحكايات أو الأحاديث أو الأخبار .. ولم يحدث أن ارتكبت أى فبركة صحفية سوى مرة واحدة فى حياتى وأظن أننى كتبت عنها يوما هنا فى الشباب...

أياً كان فلقد شهدت بعد ذلك العديد من الأسفار خاصة بعد أن تم حل العقدة الكبيرة فى حياتى ..عقدة شهادة المعاملة التى بدونها لا أستطيع استخراج جواز سفر ..وأصبح عندى اليوم ١٥ جوازا استهلكتها فى الأسفار التى قمت بها إلى مختلف أنحاء العالم فى القارات الست، باستثناء أمريكا اللاتينية التى لم أزر منها إلا المكسيك ... وإن كانت تعتبر من دول أمريكا الوسطى وليست أمريكا اللاتينية .. ولكن بالنسبة للقارات الأخرى لم أترك قارة لم أزر بلادا كثيرة فيها خاصة القارة الأوربية التى اختتمت زيارتى لها قبل أيام بزيارة المجر لأول مرة ... ولم يعد هناك سوى دولتين اثنتين فى أوربا لم أزرهما:بلغاريا وإن لم يجذبنى لزيارتها أى دافع، والبانيا التى ظللت سنوات أحلم بزيارتها كى أشاهد كيف استطاع أنور خوجه - الذى كان يحكمها - أن يعزلها رغم وجودها فى داخل أوربا عن كل العالم الذى حولها ...وألبانيا بالذات لها علاقات خاصة بمصر ..فمحمد على باشا الكبير - الذى يعتبر مؤسس نهضة مصر فى القرن التاسع عشر، والذى تولى ولاية مصر لمدة ٤٤ سنة (١٨٠٥ - ١٨٤٩)، وهى أطول فترة جلس فيها حاكم على عرش مصر.

محمد على جاء إلى مصر عام ١٨٠١ قائدا لكتيبته الألبانية ..ويقال إنه كان قبل ذلك يعمل فى تجارة الدخان .. ولكن هذا الجندى البسيط نجح حتى طالب المصريون بتوليه عليهم .. وهى حكاية تاريخية طويلة...

ولكن المهم فيها أنه نجح وأصبح حاكم مصر ومؤسس أسرة محمد على التى ظلت تتوارث العرش إلى فاروق الذى طردته ثورة يوليو وتنازل عن العرش فى ٢٦ يوليو ١٩٥٢ .. ومنذ ذلك الوقت بدأت مصر - ولأول مرة - يحكمها حاكم مصرى ...فقد تعاقب عليها حكام كثيرون، ولكنهم لم يكونوا مصريين.

وكما ترى فإننى بعدت كثيرا عن النقطة التى كنت اريد الكتابة عنها تحت عنوان «رحلة إلى الشرق».. وهى رحلة قمت بها أخيرا الى سنغافورة واستراليا وتايلاند .. وإذا كانت رحلات الغرب قد أصبحت عادية فإن رحلات الشرق يبقى لها مذاقها الخاص ..فالطريق إلى الشرق ليس مألوفا كثيرا مثل رحلات الغرب .. ولكن هاهى الخواطر تجرفنى بعيدا عن نقطة البداية.. من رحلة إلى الشرق إلى ذكريات أول مرة اطير فيها إلى الغرب وأرى





الفائز الأول فى سباق المواهب شعبان عبد المنصف يتسلم جائزته

توزيع جوائز سباق المواهب لعام ٩٩ فى الأبحاث العلمية والاجتماعية

كتبت - راوية سالم:

كان موعدنا هذا الشهر مع توزيع جوائز الأبحاث العلمية والاجتماعية التى ضمها سباق المواهب لعام ٩٩ الذى نظمته مجلة الشباب لقرائها الموهوبين فى مختلف المجالات.

ففى يوم ١٢ سبتمبر ٩٩ أقامت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا على مسرحها الكائن بشارع القصر العينى- مسرح السلام- حفلا كبيرا لتكريم شباب مصر الفائزين فى مسابقتها العلمية السنوية التاسعة، وأسعد شباب المجلة الفائزين أن يشاركوا زملاءهم الآخرين فى هذا التكريم الذى يهدف فى النهاية إلى تشجيع هذه المواهب الشابة حتى تتبوأ مصر بفضل علمهم وجهدهم مكانها اللائق بها بين الأمم.

أقيم الحفل تحت رعاية الأستاذ الدكتور شهاب مفيد وزير التعليم العالى والدولة لشئون البحث العلمى، وقد أناب عنه الأستاذ الدكتور محمد يسرى رئيس الأكاديمية فى افتتاح المعرض المصاحب للحفل وكذلك فى إلقاء كلمته.

وحضر الحفل كل من الأستاذ محمد ضياء الدين حسانين المشرف على قطاع العلاقات العلمية والثقافية بالأكاديمية، وأعضاء لجنة المسابقات العلمية ومثلهم الأستاذ الدكتور محمد صابر نائب رئيس اللجنة بسبب وجود رئيسها الأستاذ الدكتور كمال التبانونى فى الخارج.

كما حضر مئات الفائزين وعائلاتهم وأساتذتهم والمشرفون عليهم ومندوبو الجهات العلمية التى يمثلونها.

وبالنسبة للفائزين الخمسة بسباق مجلة الشباب فقد كان لهم حضورهم أيضا وتسلموا جوائزهم وشهادات التقدير التى يستحقونها.. وهم كالآتى:

١-شعبان عبدالمنصف محمد سالم، فاز بالجائزة الأولى ومقدارها ٣٠٠ جنيه.

٢-عبدالمعز طه محمد محمود، فاز بالجائزة الثانية ومقدارها ٢٥٠ جنيه.

٣-راندا أحمد عبدالراضى إدريس، فازت بالجائزة الثالثة ومقدارها ٢٠٠ جنيه.

٤-أحمد طه سالم أحمد، فاز بالجائزة الرابعة ومقدارها ١٥٠ جنيها.

٥- عماد طه محمود شتا، فاز بالجائزة الخامسة ومقدارها ١٠٠ جنيه.

وقد ألقى كلمة الفائزين شعبان عبدالمنصف، حيث دعا شباب مصر إلى المواظبة على تنمية ثقافتهم العلمية حتى يواكبوا تطورات العصر القادم.

وفى يوم الأربعاء ١٥ سبتمبر كان موعد الفائزين بالأبحاث الاجتماعية فى سباق المواهب لهذا العام لزيارة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بإمبابة لمقابلة الأستاذ الدكتور أحمد خليفة رائد الدراسات الاجتماعية فى مصر ومؤسس المركز، والأستاذة الدكتورة سهير لطفى رئيسة المركز.

والفائزون الأربعة هم: إيمان محمد إبراهيم عبد الصمد وفازت بالجائزة الأولى ومقدارها ١٥٠ جنيها،أما الثلاثة الباقون فقد تساووا فى مقدار الجائزة الممنوحة لهم وقدرها ١٠٠ جنيه لكل منهم، وهم: أحمد حسين محمد فرج، ومحمد فتحى حماد، وحمدى سعيد محمد عيد.

وقد احتفى الدكتور خليفة والدكتورة سهير بالفائزين وتناقشا معهم فى موضوعات اجتماعية مختلفة، وتحدث الأستاذان الفاضلان عن نشأة الدراسات الاجتماعية فى مصر عام ١٩٥٧، وكان الرائد فيها د . خليفة الذى أسس المركز، والذى أسس مدرسة اجتماعية رائدة تلاميذها منتشرون فى كل مكان، وكانت الدكتورة سهير خير تلميذة لخير أستاذ، حيث تواصلت الأجيال وجرى دم جديد فى شرايين البحث الاجتماعى فى مصر.

وقد تسلم الفائزون جوائزهم وشهادات التقدير الجميلة ذات الذوق الراقى التى صممها خصيصا فنان قدير بالمركز.



الفائزه الأولى إيمان ابراهيم عبد الصمد تتسلم جائزتها أيضا

تصوير: عبد العزيز النمر - عادل أحمد

خطيبى.. متقلب المشاعر!



لماذا تتغير مشاعر الحب بين بعض الشباب فى فترة الخطبة؟

فى فترة الخطبة قد تشكو الفتاة من تقلب مشاعر خطيبها؛ فتجده أحيانا مهتما بها، وحريصا على التقرب منها، وتشعر معه بالراحة والأمان.. وفى أحيان أخرى تحس بتجاهله لها، وتهربه منها، فيتسلل إليها الخوف من مستقبلها معه، وقد ينتهى الأمر بفسخ الخطبة..

فلماذا تتقلب مشاعر بعض الشباب خلال فترة الخطبة؟

البنات:

لا نشعر بالأمان مع الشباب ضعيف الشخصية.. ولابديل عن فسخ الخطبة

الشباب:

التسرع فى الاختيار وعدم موافقة الأهل تتسبب فى اضطراب مشاعرنا

قول مها...(مهندسة):

تعرفت على خطيبى من خلال العمل- وفى البداية وجدته شابا مهذبا وعلى خلق فارتحت إليه والتقيت معه فى مكان العمل، ودارت بيننا حوارات كثيرة،وبعد معرفتى به بثلاثة أشهر تقدم لخطبتى..واستمرت علاقتنا بنفس درجة الحب الذى تولد فى قلبينا ،ثم بدأت أشعر بفتور مشاعره فبدأت اتصالاته بى تقل ،حتى إنه لم يعد يهتم بالحديث عن تشطيب شقة الزوجية.. ثم وجدته يهتم بى مرة أخرى ويشعرنى بأننى مهمة فى حياته، ثم بدأت أشعر وكأننى كائن مهمل بالنسبة له ..إلى أن واجهته بما أحس به فلم ينكره واعترف لى بأنه لم يعد يشعر بى مثلما كان قبل الخطبة وأن عواطفه ناحيتى تغيرت وذلك دون أى سبب وطلب منى فسخ الخطبة.. وقد حدث ذلك بالفعل ،وحمدت الله أن علاقتنا انتهت قبل الزواج.

وتقول شيرين...(طبيبة) :تعرفت على خطيبى فى أثناء السنة النهائية بكلية الطب، ولم يكن ممكنا له أن يعلن خطبتنا لظروفه العائلية، فوافقت على تأجيل ارتباطنا ،وبعد التخرج عملنا معا فى مستشفى واحد.. وتقدم لى بعد عام وأعلنا خطبتنا.. وكنت فى منتهى السعادة لارتباطى به ،لكن الفرحة لم تتم بسبب ضعف شخصية خطيبى وتقلب مشاعره تجاهى. حسب درجة رضاء والدته عنى، فإذا كانت راضية عنى أجد معه وفى عينيه كل الحب.. وبمجرد أن تغير رأيها يتغير هوالآخر تماما ويتحول إلى شخص آخر أشعر معه بالغربة!.. وهكذا لم أعد أحس بالأمان معه.. وخوفى من المستقبل الغامض الذى ينتظرنى اضطرنى إلى فسخ الخطبة، ولا أنكر أن عانيت كثيرا بعد انفصالنا لكنه كان الحل

متقلب المشاعر غير قادر على اتخاذ أى قرار.

وتقول داليا...(مبرمجة كمبيوتر):

تعرفت على زميل جديد لنا فى العمل، وشعر كل منا بالارتياح للآخر، وتقدم لخطبتى وكانت أغلب لقاءاتنا إما فى وجود الأهل أو لمناقشة تفاصيل الزواج وإعداد شقة الزوجية ..وحاولت أن أقترب منه لكن لاحظت أنه يبتعد عنى، وكان فى كل مرة يقابلنى فيها لايتحدث فى شىء، وينصرف في الحال متعللا بأنه لايوجد لديه وقت.. وكان يعتبر أن مجرد تقدمه لخطبتى أكبر دليل على حبه لى ،ولكن مع مرور الوقت واقتراب موعد الزفاف بدأ يبتعد عنى إلى أن فاجأنى قبل الزفاف بـ٢٠يوما تقريبا باتصال تليفونى يخبرنى فيه بأنه يريد أن يقابلنى ،وبالفعل قابلته وكانت المفاجأة أنه اعترف لى بأنه لايريد أن يكمل معى مشوار الزواج

تحقيق: رانيا نور

كل مشاعره موجهة ناحية قصة حب قديمة لايستطيع نسيانها ،وكنت أنا مجرد محاولة لنسيانهاولكنه فشل ..ولذلك فهو مشفق علىَّ من هذه الزيجه التى ينتظرها الفشل.. فهو لايستطيع إسعادى وقلبه ومشاعره فى اتجاه آخر! وأصبحت فى موقف صعب أمام أهلى وصديقاتى اللاتى كن يعلمن بقرب زفافى..

وتروى عبير...قصتها قائلة:

تعرفت على خطيبى فى أثناء العمل فى الإجازات الصيفية بالجامعة ،وكان متعثرا فى دراسته فساعدته حتى أنهينا الجامعة معا وحصلنا على البكالوريوس فى الاقتصاد والعلوم السياسية وذهب هو لأداء الخدمة العسكرية والتحقت أنا بالعمل بإحدى الشركات الاستثمارية الكبرى. وتقدم لخطبتى كثيرون فرفضتهم

على أحدهم.. وعاد خطيبى بعد أداء الخدمة العسكرية وساعدته على الالتحاق بالعمل فى نفس الشركة التى أعمل بها وفعلت المستحيل حتى تم تعيينه.. وكانت قد مرت ٤سنوات على معرفتى به.. وفجأة بدأ يتغير من ناحيتى، وحينما طلبت منه أن يتقدم لخطبتى لم يعترض، وطلب منى تحديد موعد لزيارتى فى البيت ..وفى الموعد المنتظر ونحن كلنا فى انتظاره اتصل بى تليفونيا وأبلغنى بأنه لا يستطيع المجىء لأنه لايشعر تجاهى بأى مشاعر عاطفية، وأننى زميلة يحترمها، ويستريح معها، ولكن لا يستطيع أن يتزوجها!..وكانت صدمتى كبيرة ،وتذكرت كلمات الحب التى كان يقولها لى ،وعرفت أنها كانت مجرد خداع من زميل لا ضمير له يريد أن يتسلى بالفتاة التى يعرفها ولم يراع مشاعرها.. وبعد أن أفقت من

..ولكن ماراى الشباب فى تقلب المشاعر وأسبابه؟

يقول خالد...(مهندس):

أعتقد أن السبب الأساسى وراء تقلب المشاعرهو سوء الاختيار.. سواء إذا كان نابعا من داخل الشخص، أو خاضعا لرغبات الأسرة، وفى كل الأحوال قد يشعر الشاب بأنه تسرع فى الاختيار، وأنه لا يستطيع الاستمرار فى علاقة يشعر بأنه لن يكون سعيدا فيها، وفى الوقت نفسه لن يسعد الطرف الآخر لأن مشاعره وأحاسيسه موجهة فى اتجاه آخر.. فأى سعادة هذه التى تكون بلا إحساس أو مشاعر صادقة حقيقية؟!

علم النفس والاجتماع:

سيطرة الأهل تجعل الشاب غير قادر على اتخاذه قراره بالارتباط.. والنتيجة تقلب مشاعره

ويروى تامر - مهندس - تجربته فيقول: الحقيقة أننى عشت تجربة أعترف بأننى كنت فيها شخصا ضعيفا غيرقادر على اتخاذ قرارى بالارتباط بفتاة أحببتها وتخليت عن أهم وأصدق علاقة فى حياتى.. فلقد ارتبطت عاطفيا بإنسانة أحببتها جدا، ولكن حين طلبت من أهلى أن يتقدموا لخطبتها رفضوا بشدة لوجود فارق لا يذكر فى مستوى أسرتها الاجتماعى عن مستوى أسرتى.. فاستسلمت لرغبة أسرتى وابتعدت عنها ،وتقدمت لخطبة فتاة أخرى رشحوها لى ،وبعد الخطبة شعرت تجاها بفتور عاطفى فصارحتها بذلك وفسخت الخطبة.. وتكرر الموقف مع فتاة أخرى.. حتى أصبحت الآن غير راغب فى الارتباط بعد أن فقدت الفتاة التى أحببتها.

أما محمد ...فيقول:

ارتبطت منذ فترة بفتاة أحببتها جداً، وكنت أشعر بمنتهى السعادة فى أثناء وجودى معها ،ولكن لسبب ما لا أعرفه كانت علاقتى معها متقلبة.. فأحياناً أكون معها فى غاية الرقة والرومانسية، وأحيانا أشعرها بأننى شخص لايحمل لها أى مشاعر.. ونتيجة لتقلب مشاعرى تجاهها قررت أن نفسخ الخطبة قائلة لى إنهالاتشعر معى بالأمان.

وكيف يرى علم الاجتماع هذه الظاهرة؟

يقول الدكتور «محمد مصطفى الشعينى» أستاذ علم الاجتماع :تقلب مشاعر بعض الشباب قد يرجع سببه إلى عيب فى الشخصية أو فى أسلوب التربية.. وقد يعانى البعض من سيطرة الأب أوالأم مما يجعله فى كثير من الأحيان غير قادر على اتخاذ قراراته بنفسه وبالتالى فعندما يبدأ الشروع فى مسألة الارتباط ويدخل فى التجربة التى تتطلب أن يبدأ فى اتخاذ قراراته بنفسه فإنه يصطدم [illegible] القرار الذى يرغب فيه، وهنا تحدث اضطرابات داخله ،فيشعر فى يوم ما بأنه يحب فتاة معينة، وفى يوم آخر يشعر بأنه لايريد أن يكمل معها مشوار الزواج.. وتتكرر هذه المسألة معه أكثر من مرة.

وتقوم اختيارات هذه النوعية من الشخصيات على الإبهار.. الذى ينتهى مفعوله بعد فترة.. والشخصية التى بهذا الوصف تكون مهزوزة فى كل أمور حياتها، ولا توجد لدى الشخص أى رغبة فى الاجتهاد والتقدم والنجاح

وأى ارتباط ناجح يجب أن يقوم أولاً على الإحساس بالأمان والاحترام والمشاعر المتبادلة ..فكيف يكون هذا من طرف واحد؟!

.. والشخص الذى يتصف بتقلب المشاعرعليه أن يراجع حساباته ،وأن يستقر على حال مهما تكن النتائج.

أما عن رأى علم النفس فيقول الدكتور«مصطفى كامل»:

تقلب المشاعر يرجع دائماً إلى سوء الاختيار، فعادة ماتكون اختيارات هذه النوعية من الشخصيات - سواء فى حياتهم العملية أو الخاصة قائمة على أساسات سطحية جداً، مما يؤدى بهم فى النهاية إلى الفشل.. فالشخص متقلب المشاعر يختار شريكة حياته بناء على الشكل الخارجى فقط دون الاهتمام بالجوهر،وبعد الارتباط بفترة يفاجأ كل من الطرفين بمضمون الآخر وطباعه وقيمه الأخلاقية التى يجدها مختلفة تماما عما كان يتوقعه! فيبدأ عنصر الإبهار هنا فى الاختفاء والحب المتأجج والعواطف الجياشة فى الفتور.. وتبقى جوانب الشخصية الأخرى التى تتمثل عادة فى دفء المشاعر وإحساس كل طرف مع الآخر بالأمان والاحترام والتقارب الأخلاقى والثقافى والاجتماعى..وللأسف فإن أغلب اختيارات الشباب الآن تقوم على أسس مادية، وكثيرون من الشباب يلجأون إلى الارتباط بمن تتوافر لهن إمكانات مادية معقولة، أو فتيات أجنبيات يستطيعون السفر معهن والحصول على جنسية بلادهن وهذا للأسف تفكير خاطىء وغير سوى، لا يمكن أن يؤدى بصاحبه إلى نهاية ناجحة..كما أن الشخصية متفككة المشاعر أنانية ولاتفكر إلا فى نفسها فقط دون أى اهتمام بمشاعرالآخرين الذين ساعدوهم وقدموا لهم تضحيات كثيرة.. مما يؤدى بهم فى النهاية إلى البقاء بمفردهم وانفضاض الجميع من حولهم دون أن يستطيعوا أن يحققوا أى نجاح فى حياتهم الخاصة أوالعملية ..فالنجاح فى الحياة العملية يكون دائما نتاجا لحياة هادئة [illegible]

الأوراق الضائعة!



«الأميرة عائشة» تبحث عن مستقبلها!

ربما تكون هذه السابقة هى الأولى من نوعها فى تاريخ نتائج الثانوية العامة فى مصر.. فقد فوجئت الطالبة «الأميرة عائشة فائق فتحى الفوال» التابعة لإدارة «فوة» التعليمية، وصاحبة رقم الجلوس «٧٨٤٧٠٣» بأن اسمها ليس ضمن أسماء الناجحين أو الراسبين أو أصحاب الملاحق فى الثانوية العامة.. وأن نتيجتها قد ضاعت، ولا أحد يعرف عنها شيئا!

تحقيق: سماح أحمد محمود
تصوير: معتز عبدالحق

واستمرت رحلة البحث عن النتيجة الضائعة لفترة طويلة، قدم خلالها والد الطالبة العديد من الشكاوى للوزارة.. والبلاغات للقضاء، حتى أصدرت إدارة «فوه» التابعة لها الطالبة مايفيد بأنه تم العثور على النتيجة، وأن الطالبة راسبة فى أربع مواد وعليها إعادة السنة.. لكن الوالد - وهو «محام» - رفض تسلم هذه النتيجة ورفع الأمر للقضاء مطالبا باعتبار ابنته ناجحة بنسبة ١٠٠٪ ..ومازال الأمر منظورا أمام القضاء..

ضاعت نتيجتها فى الثانوية العامة ..وقضيتها منظورة أمام القضاء!

وقبل أن نستمع من صاحبة المشكلة إلى تفاصيل ضياع أوراقها ثم العثور عليها .. فإننا نؤكد من جانبنا أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لن يدخر جهدا فى سبيل إنهاء هذه المشكلة، ومحاسبة المتسببين فيها.

وعن مشكلتها تقول الطالبة «الأميرة عائشة الفوال»: فى يوم إعلان نتيجة امتحانات الثانوية العامة، ذهب أخى منذ الصباح الباكر إلى مدرستى فى «فوه» بمحافظة كفر الشيخ ليحضرها لى.. لكنه لم يعد إلى المنزل حتى الرابعة عصرا.. ولماعاد كان متجهما جدا.. وقال لى: إن النتيجة لن تعلن فى «فوه» وإنما فى «كفر الشيخ».

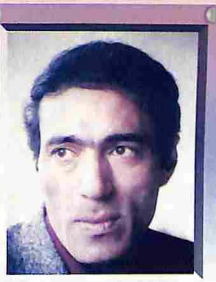
فبدأنا نشعر بالقلق، وطلب والدى من أحد أصدقائه بكفر الشيخ أن يذهب لإحضار النتيجة..

وبعد عدة ساعات اتصل صديق والدى تليفونيا، وأخبرنا بعدم وجود اسمى ضمن كشوف الناجحين ولا الراسبين ولا أصحاب الملاحق!..

ويقول والد الأميرة عائشة «فائق فتحى الفوال»: فى البداية تصورت أن الصديق الذى ذهب لإحضار النتيجة اشفق على، وأن ابنتى راسبة.. لكنه اكد لى صحة الخبر.. وأحضر لى مستندات تفيد بضياع نتيجة ابنتى، وعدم وجود اسمها نهائيا!..

فذهبت فى اليوم التالى بهذه المستندات إلى الإدارة التعليمية بكفرالشيخ، لكن المسئولين هناك لم يهتموا بالأمر كثيرا، وطلبوا منى أن أتقدم بشكوى للوزارة، مؤكدين أنهم لايملكون لى شيئا .وأرسلت بالفعل برقية الى الأب الوزير د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. ولكن يبدو أنها لم تصل إليه.. فتقدمت بعدة بلاغات للنيابة وطالبت بالتحقيق فى هذه الواقعة التى تدل على وجود إهمال وتسيب فى بعض الإدارات التعليمية.. كما ذهبت إلى ديوان الوزارة بالقاهرة، وقابلت عددا من المسئولين، ثم فوجئت بعد فترة ببعض المسئولين فى الإدارة التعليمية بفوه يتصلون بى لإبلاغى بالعثور على نتيجة ابنتى وأنها راسبة فى مادتين ،ويمكنها التقدم لاختبارات الدور الثانى .لكنهم طلبوا منى أن أتنازل عن القضايا التى رفعتها ضدهم.. فرفضت.. فأبلغونى بعدها بأن ابنتى راسبة فى أربع مواد، وأن عليها إعادة السنة، فرفضت تسلم هذه النتيجة أيضا، ورفعت الأمر للقضاء ليحكم لى حكمه العادل فى هذه القضية، حيث أطالب باعتبار ابنتى ناجحة بنسبة ١٠٠٪ مستندا إلى عدم جواز إعلان النتيجة بهذا الشكل بعد إعلانها رسميا بفترة طويلة.. ومازلت فى انتظار حكم القضاء!

●● قطعة من القلب ●●



الأسلحة علينا.. والقتل عليك!

محمود عوض

السؤال بسيط ومباشر: هل من حق شركة أن تتصل بى لكى تعرض علىّ أحدث مالديها من مسدسات وبنادق ورشاشات سريعة الطلقات وكواتم للصوت وأجهزة رؤية ليلية.. فضلا عن تشكيلة معتبرة من الأسلحة البيضاء؟ هل من حق الشركة أن تلح علىّ أيضا بمزايا كل سلاح ومدى دقته فى قتل «الهدف» والمسافات التى يصبح فيها هذا القتل مؤكدا أو نصف مؤكد؟

هل من واجب تلك الشركة، ولها فروع فى جانبى المحيط الأطلنطى، أن تبشرنى.. وأنا المواطن المصرى.. بأنها ستعطينى خصما خاصا فى السعر يصل إلى عشرة بالمائة إذا اشتريت السلاح فورا.. ترتفع إلى عشرين بالمائة إذا اشتريت السلاح مع ذخيرته.. ترتفع مرة أخرى إلى خمسين بالمائة إذا جئت إليها بزبون جديد ـ مشترٍ جديد ـ غيرى أنا شخصيا؟

حتى إن الشركة تعرض علىّ تسهيلات فى الدفع، حيث التقسيط ممكن فى بعض الحالات.. وتعرض أيضا هدايا مجانية إذا زادت قيمة السلاح ـ مسدس يدوى مثلا ـ عن ثلاثمائة دولار.. وتعرض جنسيات مختلفة من الأسلحة وليس فقط الإنتاج الأمريكى.. حيث تقوم هى أيضا بتسويق أسلحة من إنتاج بلجيكا وايطاليا والنمسا والبرازيل وسويسرا.. وبالمرة إسرائيل.

والشركة المذكورة مستعدة لشحن طلباتى على عنوان منزلى أو أى عنوان آخر أحدده لها. كما أن كل سلاح مصحوب بضمان مسبق بأنه سيؤدى مهمته ـ وهى القتل ـ بكفاءة كاملة. أما إذا اكتشفت عيبا فى الصناعة.. كأن انحشرت رصاصة فى المسدس مثلا ولم تنطلق إلى «الهدف».. فإن الشركة مستعدة فورا لإعطائى مسدسا جديدا مجانا.. مع ذخيرته. أما إذا رغبت بعد فترة فى أن أستبدل بالسلاح الذى اشتريته آخر أحدث أو أكفأ.. فإنها مستعدة لذلك أيضا بتسهيلات معتبرة فى الأسعار.

والشركة المذكورة (وهى تكرار لحالات أخرى حدثت معى) لاتعرفنى شخصيا. وبالطبع لايعنيها من أمرى شيئا.. سواء كنت صغير السن أو كبيره.. مصرياً أو لبنانيا أو سعودياً أو ماليزياً أو موريتانيا.. عدوانياً أو مسالماً أو بين بين.. يلزمنى السلاح للقتل أو لمجرد الفشخرة. كل هذا لايهم. أنا بالنسبة [illegible] والزبون يلزم «إقناعه» ـ بل إغراؤه ـ بأن هذه السلعة لازمة له بشدة حتى ولو كانت نتيجتها قتل الآخرين.. أو ربما الرغبة فى الانتحار.

هكذا وصلنى بالبريد الجوى ذلك «الكتالوج» مرة بعد مرة. الصفحات ملونة، والطباعة فاخرة، والأسلحة تكاد تقفز من صورها على الورق لتصبح فى حجرى! كل ماهو مطلوب هو أن أختار مايعجبنى من أسلحة.. وأحدد طريقة تسديد الثمن.. بالنقد أو بالشيكات أو ببطاقات الائتمان. بعدها ستتولى الشركة الباقى.. مع تنبيه خاص إلى أن الأسلحة المطلوبة سوف تصلنى خلال فترة مابين أربعة إلى ستة أسابيع، بافتراض أنه: «لاتوجد موانع قانونية معمول بها لدى سلطات الجمارك فى بلد المشترى».. الذى هو.. أنا.

بالطبع، وحتى الآن على الأقل، لايزال القانون فى مصر يمنع حيازة الأسلحة إلا بترخيص مسبق. لكن المسألة على هذا النحو تثير بضعة أسئلة جوهرية. أولها وأهمها هو: كيف عرفت تلك الشركة ـ وشركات أخرى غيرها ـ عنوانى الخاص؟.. عنوان منزلى؟

جزء من الإجابة بدا سهلا للوهلة الأولى. فمنذ سنوات أتعامل بالبريد الجوى مع مؤسسات صحفية وثقافية عديدة فى أوروبا والولايات المتحدة. هناك مطبوعات عديدة أشتريها، ومطبوعات أخرى أجدد اشتراكى فيها سنويا وبانتظام. كلها تبدأ وتنتهى بالكتب والمجلات والصحف والمطبوعات الدورية وغير الدورية. أحيانا كنت أتلقى «كتالوجات» ومطبوعات ترويجية لأشياء لم أطلبها. مطبوعات سياحية مثلا.. أو نوادى جديدة للكتب.. أو مكتبات كبرى تعرض مساعدتى فى الحصول على كتب نفدت من الأسواق.. الخ.

بعد قليل بدأت أتلقى مطبوعات ترويجية لم تخطر لى على بال. شراء أسهم وأوراق مالية مثلا من خلال بورصة نيويورك أو [illegible] مستمر لخمسة أشهر بجوائز تصل إلى ملايين الدولارات. والعرض هو: بدولارات قليلة تدفعها الآن يمكن أن يجعلك الحظ مليونيرا فى لحظة. والمشكلة هنا موجودة فى داخلى أنا نفسى. فمن قديم نشأت لدى حصانة تلقائية ضد كل مايتعلق بالحظ أو العشوائية أو اليانصيب أو القمار ـ واليانصيب أحد تفريعات القمار ـ بل إننى قضيت ذات مرة ٢٤ ساعة فى لاس فيجاس.. وهى المدينة الأمريكية التى أقيمت فى صحراء نيفادا الأمريكية لكى تصبح عاصمة للقمار وعنوانا له.. ليس فى الولايات المتحدة وحدها وإنما فى العالم كله. وفى لاس فيجاس، من لحظة وصولك الأولى، تحاصرك إغراءات القمار من كل جانب. الفنادق هى الأفخم مع أنها الأرخص. والعروض الغنائية الراقصة أكثر إبهارا مع أن تذاكرها هى الأسهل. وفى صالات القمار داخل كل فندق تجد المأكولات والمشروبات مجانا. فقط كل المطلوب من «الزبون» هو أن ينقطع عن العالم و.. يقامر. فطالما وصل إلى هنا بقدميه لابد من اعتصاره.

وخلال الأربع وعشرين ساعة التى قضيتها لم يعتصرنى أحد لأن عقلى من الأصل مغلق تماما أمام القمار وحواشيه وتنويعاته. فقط كانت دعوة من صديق مقيم فى لوس أنجلوس المدينة القريبة من لاس فيجاس.. وحب استطلاع من جانبى لمشاهدة أجواء القمار هذه، والنتيجة: وجدت نفسى مشدودا تماما للاعبين وليس لألعابهم التى لم أستوعبها أصلا. ساعات وساعات أدركت خلالها أننى لو ألقيت بقنبلة بجوار لاعب قمار فإن عينيه ستظلان مشدودتين إلى مايلعبه سعيا إلى الوهم الكبير الذى تعلق به. وهم أن تهبط عليه الثروة الطائلة فى لحظة حظ. بالطبع هناك بعض من يحدث لهم ذلك. من هنا يبدأ «المرض» [illegible] ينتحرون فعلا.. ولانعرف أسماءهم إلا فى الصباح التالى أو الأسبوع التالى أو الشهر التالى.. إذا اهتم أحد أصلا بنشر قصصهم وأسمائهم.

●●●

بعد قليل بدأت أتلقى مطبوعات ترويجية أخرى من نوع مختلف: هل تريد الحصول على جنسية أخرى بجواز سفر إضافى؟ نحن نستطيع أن نحقق لك ذلك بأقل من خمسمائة دولار شاملة كل التكاليف بما فيها ثمن جواز السفر. فقط.. املأ الاستمارات المرفقة، مع الصور الشخصية، وحدد لنا طريقة تسديد المبلغ المطلوب.. وخلال أسابيع يصبح فى جيبك جواز سفر إضافى تسافر به حول العالم بغير أن تضطر إلى تسجيل تحركاتك الدولية فى جواز سفرك الأصلى. إنها فرصة العمر أمامك. لاتضيعها.

تأملت الأوراق المعروضة أمامى سارحا بخيالى بحثا عن إجابة لسؤال: من هو «الزبون» المستهدف والمحتمل هنا؟ شخص ثرى يريد أن يخفى سفرياته عن زوجته؟ هارب من الشرطة ويريد التسلل إلى الخارج بالرغم من منعه من السفر؟ باحث عن المغامرة وإن كانت بشكل مريب؟ أو سارق لأموال الناس والبنوك ويريد الاختفاء فى دولة أخرى.. مجهولة؟

بالطبع كل هذه الشركات، الكفيلة بمثل تلك الإنجازات، لابد أن تكون لها علاقة وثيقة بالجريمة المنظمة بشكل أو بآخر. لكن.. ماذا عن تلك الدول التى تجعل الحصول على جنسيتها وجواز سفرها بمثل هذه السهولة والعشوائية؟ نحن هنا لانتكلم عن الولايات المتحدة أو ألمانيا أو سويسرا أو مصر أو السعودية أو اليابان أو أى دولة حقيقية لديها نظمها الصارمة الخاصة فى صرف جوازات السفر لمواطنيها. نتكلم عن دول صغيرة مجهولة لها شكل ورموز الدولة [illegible] سلطانها.. أو حتى إرادتها.

فى «الأمم المتحدة» مثلا ١٨٨ دولة

عضوا.. تشكل فى مجموعها المجتمع الدولى الذى نعرفه. لكن من بينها نحو أربعين دولة سكانها أقل من مليون نسمة، وإمكاناتها فى الحضيض، وسلطاتها الرسمية تعيش على الإعانات أو الصدقات أو.. الرشاوى.

فى هذا الشهر مثلا انضمت ثلاث دول جديدة إلى عضوية الأمم المتحدة.. كلها جزر فى المحيط الباسيفيكى، ولم يسمع كثيرون بأسمائها من قبل. إنها - أولا - دولة «نويجا» بسكان عددهم ٩٨ ألفا ومساحة ٢٢٨ ميلا مربعا. ثانيا - دولة «كيريباتى» وسكانها ٨٢ ألفا متناثرون فى ٣١٦ ميلا مربعا من الجزر. أما الجزيرة - الدولة - الثالثة فهى «ناورو» التى هى مجرد جزيرة أخرى مساحتها ثمانية أميال مربعة وسكانها أحد عشر ألفا. يعنى.. لايصل عدد سكانها إلى ثلث أعضاء نادى الجزيرة فى القاهرة أو ربع أعضاء نادى الصيد.. أو حتى عشر سكان شارع «السكة الجديدة» فى المنصورة!

بالطبع سمعنا من قبل عن دولة اسمها «ميكرونيزيا».. وهى أيضا تقع فى المحيط الباسيفيكى بمساحة ٢٧١ ميلا مربعا، وسكانها ثلاثون ألفا. والمرة الوحيدة التى سمع فيها القارىء العربى بوجود دولة بهذا الاسم كانت قبل سنوات قليلة بمناسبة قرار أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد إسرائيل. وفى حينها وافقت كل الدول الأعضاء على القرار ولم ترفضه سوى إسرائيل - بالطبع - ومعها الولايات المتحدة و.. ميكرونيزيا. فدولة مثل ميكرونيزيا سابقا أو تيمور الشرقية لاحقا (وهى نصف جزيرة صغيرة سكانها أقل من ٨٠٠ ألف، فى طريقها حاليا إلى الاستقلال عن أندونيسيا برغبة سامية من أصحاب المصلحة الكبار فى غابتنا الدولية ومحاميهم المستجد من نوع «كوفى أنان» السكرتير العام للأمم المتحدة) موجودة ومستمرة، أو مطلوبة لمصالح دولية أخرى.

والمشكلة فى هذا النوع من الدول هى أنها لاتملك أصلا مقومات البقاء والاستمرار كدولة. بالتالى تظل فى حاجة دائمة إلى صدقات الآخرين أو حمايتهم.. أو كليهما معا. وفى مثل هذا المحيط توجد وتترعرع أنواع خفية من المصالح والنشاطات.. من أول تأجير القواعد العسكرية برخص الفلوس، إلى بيع الصوت فى الأمم المتحدة بصندوق تفاح.. إلى بيع الجنسية وجوازات السفر للزبائن «العشوائيين» حول العالم بحفنة دولارات.

لكن ما استجد - بعد مرات ومرات.. وفى القاهرة.. هو إغراءات بشراء أسلحة. والإغراء يصلنى فى [illegible]
حصلت تلك الشركة الأمريكية على


بيل كلينتون

عنوان منزلى؟

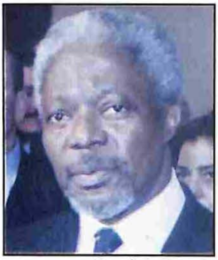
شغلنى الأمر قبل أن أدقق أكثر فى عروض الكتب والمطبوعات التى تصلنى بانتظام. مع كل عرض توجد بطاقة مطبوعة، ومظروف للرد، جاهزان لإعادة الإرسال بعد أن أسجل أسماء وأرقام المطبوعات التى أريدها. فى ركن جانبى من أحدى البطاقات لاحظت سطرا يقول: هل لديك مانع فى تلقى مطبوعات ترويجية وتنشيطية من شركات ومؤسسات أخرى؟ ثم وجدت مربعين صغيرين، أحدهما تحت كلمة «نعم» والآخر تحت كلمة «لا». المشكلة هى أن هذا السطر مطبوع بحروف صغيرة جدا لاتلفت الانتباه إلا اذا كان هناك حرص مسبق على التدقيق فى كل شىء.

إذن لابد أنها كانت غلطتى قبل أى طرف آخر.. فواضح أنه فاتنى التأشير على مربع «لا» فى واحدة أو أكثر من البطاقات السابقة. لكننى فعلت ذلك من قبل تحت تصور أن مؤسسات الثقافة والنشر لابد أنها تروج فقط لبعضها بعضا. وفى تلك الحال لا باس من أن أتلقى المزيد من «الكتالوجات» والمطبوعات. هذا حدث فعلا.. حيث كنت أشترى كتابا من أمريكا مثلا فتصلنى بعده مطبوعات ترويجية من هولندا. أو أشترى مجلة مقرها لندن فتصلنى مطبوعات ترويجية من شركات مقرها الفلبين.. وهكذا.

●●●

لكن فى نهاية المطاف: ماهى علاقة المطبوعات الثقافية والصحفية.. بالأسلحة؟

هذا التساؤل الذاتى قادنى إلى تفاصيل أكثر. فمعظم الشركات، موضوع الحديث هنا، هى بذاتها.. أو على علاقة مع شركات دولية متعددة الجنسيات. هذه شركات وجدت أنها تستطيع أن تبيع المعلومات إلى بعضها بعضا. شركة للنشر مثلا تتراكم لديها سنة بعد سنة قوائم بزبائنها حول العالم.. خصوصا إذا كانوا زبائن من النوع الدائم والمنتظم ومضمونى التسديد. فى إحدى النقاط لاتجد هذه الشركة بأسا فى أن «تبيع» قوائم [illegible]


كوفى عنان

دولية أخرى لديها ماتريد تسويقه والترويج له باتساع العالم.

تلك الشركة «الأخرى» سرعان ماتمطر الزبائن المحتملين هؤلاء بمطبوعاتها الترويجية الخاصة بها سعيا إلى كسب زبائن جدد. المشكلة الأساسية فى حالتنا هذه هى أن «الزبون» المقصود لم يستأذنه أحد بوضوح وصراحة فى تعميم بياناته الشخصية.. التى يمكن أن تكون مجرد عنوان إقامته.. أو تمتد إلى وظيفته.. وتليفونه المنزلى.. وبطاقته الائتمانية.. الخ.

بالطبع لايزال الزبون المحتمل قادرا فى نهاية المطاف على تجاهل الموضوع برمته. فهو يستطيع الرد أو عدمه.. وبعد محاولتين أو ثلاث ستتوقف المطبوعات غير المرغوب فيها عن الوصول إليه. لكن.. ماذا لو أدى الإلحاح عليه إلى توليد رغبة فى داخله - لم تكن موجودة أصلا - فى شراء سلعة لم يفكر فيها؟ أو حتى الإقبال عليها من باب حب الاستطلاع؟ سلعة كأوراق اليانصيب فى بورصة مالية هو على غير دراية بها.. أو الحصول على مستند جديد يعطيه هوية إضافية فى شكل جواز سفر.. أو شراء تشكيلة «جذابة» من أسلحة يدوية وأوتوماتيكية كتلك التى تلقيت «كتالوجات» فخمة بصورها وإمكاناتها على عنوان منزلى بالقاهرة!

●●●

إن التراسل مع شخص على عنوان إقامته يظل مسألة شخصية بحتة لابد من استئذان صاحب الشأن فيها مسبقا بغير لف ولا دوران. وإذا كان البريد الجوى هو الوسيلة الحالية التى يجرى عادة اقتحام الآخرين من خلالها.. فقد تطور الأمر أخيرا إلى بريد إليكترونى أيضا من خلال الكومبيوتر والإنترنيت وما إليهما مما يتيحه التطور التكنولوجى الآن ومستقبلا.

فى الأصل يرحب المرء بكل تطور. فالتكنولوجيا عمل إنسانى ،وسلاح إضافى لتوسيع قدرات المرء الفعلية والعملية. لكن التكنولوجيا مثل أى [illegible]

التكنولوجيا كسكين المطبخ.. مفيدة فى أعمال المنزل.. ومفيدة فى القتل أيضا. والمرء لن يكون أكثر أمانا بمنع تداول السكاكين. لكنه يصبح أكثر حكمة بتحريم وتجريم القتل. ومن باب أولى.. بمنع الأدوات التى لا وظيفة لها.. سوى القتل.

وفيما حكيته من عروض تلقيتها عشوائيا أصبحت النقطة الجوهرية التى توقفت عندها هى: أن اقتحام خصوصية الآخرين بحجة أن التجارة شطارة.. أو أن من حق البائع أن يلح بتجارته ،ومن حق الزبون أن يرفض.. هو قول شديد الخطورة.

ربما كان هذا هو مادفعنى إلى متابعة أخبار جولات مكثفة من الاجتماعات الحكومية بين الولايات المتحدة من جانب وخمس عشرة دولة أوروبية من جانب آخر.. تشكل فى مجموعها دول «الاتحاد الأوربى». وفكرة تلك الاجتماعات هى أن دول أوروبا تنوى إصدار قوانين صارمة تلزم الشركات الكبرى بعدم «بيع» أو «إعارة» أو إخطار الآخرين بما لديها من بيانات شخصية عن زبائنها إلا بعد حصولها على موافقة كتابية مسبقة ومحددة من كل زبون على حدة.

الولايات المتحدة ترفض هذا الإجراء بشدة.. قائلة إنه يكفى التوصل إلى «ميثاق شرف» فيما بين الشركات الدولية وبعضها البعض. بالطبع «ميثاق الشرف» مهم ،لكنه مجرد التزام معنوى لايقترن بعقوبات صارمة ضد الشركة المخالفة. فى النهاية ..اتفق الجانبان - الأوروبى والأمريكى - على طرح المشكلة على مستوى رؤساء الدول.. بيل كلينتون من الجانب الأمريكى ورؤساء الحكومات فى خمس عشرة دولة أوروبية من جانب آخر.

عند هذا الحد أدركت أن تساؤلاتى الشخصية لها محل من الإعراب.. فى محيط دولى! وتساؤلاتى هذه اتسعت لكى تمتد من الحق فى الخصوصية إلى تلك المعضلة التى حيرتنى دائما.. معضلة: لماذا المجتمع الأمريكى بالذات هو الأسبق تكنولوجيا.. وفى الوقت نفسه هو الأكثر تفسخا اجتماعيا؟ لماذا المجتمع الأمريكى هو الأكثر ترحيبا بانتشار الأسلحة الشخصية.. والأكثر معاناة من انتشار الجريمة.. والأكثر انحرافا فى محيط الصبية والأحداث.. إلى درجة أنه صدر أخيرا قانون فى العاصمة الأمريكية «واشنطن» يمنع الشباب تحت سن السادسة عشرة من التجول خارج بيوتهم بعد الساعة الحادية عشرة مساء ويعاقب الوالدين أيضا فى حالة القبض على ابنهم فى الشارع بعد الموعد المحدد؟!
[illegible]

حلاقه على الطريقه الحزبية!



أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة أثناء تدريب الدارسين على طريقة الحلاقة!

مدرسة الحلاقة .. آخر ابتكارات حزب الأمة والبقية تأتى!

أحمد الصباحى رئيس الحزب:

الدراسة مجانا .. وكل خريج يحصل على شهادة تفيد بأنه حـ

تحقيق: محسن عبد العزيز
تصوير: سيد خضر

لم تكد الضجة التى أثارها الحاج أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة بافتتاحه مدرسة لتفسير الأحلام تنتهى حتى فاجأ الجميع بافتتاحه مدرسة أخرى أكثر غرابة لتخريج الحلاقين، فلقد أعلن عن بدء الدراسة فى فصول تعليم الحلاقة والدراسة مجانا للراغبين ليضيف فكرة جديدة إلى سلسلة أفكاره التى تثير جدلا كبيرا فى الشارع المصرى.

وحول مدرسة الحلاقة وشروط الالتحاق بها والمزايا التى يتمتع بها خريجوها كان للشباب معه هذا الحوار:

● **ماهو هدف حزب الأمة من إقامة دورة تدريبية لتعليم الحلاقة؟**

●● لم أفتتح المدرسة من أجل فتح صالونات حلاقة، هذه الصالونات موجودة ولكنها غالية الثمن جدا.. ولكن لكى نعلم الراغبين الحلاقة ونريد من كل شاب لديه الرغبة فى أن يتعلمها أن يتقدم للحصول عليها، ويحصل على شهادة بذلك ثم نسلمه حقيبة بها أدوات حلاقة لينزل إلى السوق ويمارس عمله فى الشارع فيمر على الجالسين على المقهى مثلا وينادى.. حلاق.. حلاق.. !؟

فهذا شىء جديد.. والناس سوف يحلقون رؤوسهم بدلا من تضييع الوقت على المقهى، فهناك كثيرون لايحبون الذهاب إلى محلات الحلاقة والانتظار فى طابور طويل.!!!

وسوف يحل الحلاق المتجول مشكلة ... والبيت!!

● **كيف تضمن موافقة صاحب أى مقهى أو رئيس أى ناد أن يوافق على الحلاقة فى المكان الذى يديره ووسط رواده؟!**

●● كل حلاق سوف تكون معه شهادة من حزب الأمة بأنه صالح لهذا العمل الذى يؤديه ويجب أن نساعد هؤلاء الحلاقين للقضاء على البطالة والسرقة والبلطجة!

وسوف أوقع على كل شهادة وتوقيعى سيادى فى الدولة لأننى رئيس حزب!!

وحزب الأمة مدرسة نلتقى فيها كل يوم بالناس من كل مكان .. وقد تقدم إلينا فى هذه الدوره ٣٥ طالبا تم تقسيمهم إلى ست مجموعات وأشرف على التدريب بنفسى وأتابع العمل يوميا من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الرابعة مساء! .. ونعطى للحلاق الذى يدرب الشباب ١٠٠ جنيه فى اليوم .. وهو دور قرر الحزب أن يقوم به لخدمة الناس!

وبعد انتهاء الدورة نوزع على المتدربين حقائب بها عدة الحلاقة ونكتب عليها حلاق متجول وأى شخص يبيع الحقيبة أو يفرط فيها سوف أقدمه للمحاكمة!

● **بماذا ترد على الانتقادات التى وجهت للحزب بسبب دورة الحلاقين؟!**

●● الذين ينتقدوننا لايفهمون شيئا لأن هذا العمل عمل حزبى، وسيد زكى يرحمه الله كان رئيس الحرفيين فى الحزب الوطنى!!

● **ووجود الحلاقين داخل الحزب ألا يهز صورته أمام منتقديه؟!**

●● بالعكس هذه الصورة تكبره وتجعل صورته أفضل فنحن نقترب من الشباب ونعلمهم مهنة يكسبون منها «لقمة العيش» فماهو العيب فى ذلك .. وأنت اذا أردت أن تخدم الشعب فعلم أبناءه حرفا يكسبون منها قوت يومهم!

● **أين دور الحزب السياسى؟**

●● هذا هو دور الحزب السياسى .. أليس مانقوم به هو خدمة الجماهير!!

● **وألا تجد حرجا من أن يقوم حزب الأمة بتنفيذ هذه الفكرة؟**

●● ليتنى كنت حلاقا لقد كان ذلك أفضل من عملى رئيس حزب فأنا لا اتقاضى شيئا من رئاسة الحزب الذى أسفك فيه دمى منذ ١٥ أو ٢٠ سنة!

● **من أين تنفق على الحزب؟**

●● من أموالى .. فأنا موظف ومعاشى ألف جنيه فى الشهر ولا أسرق ولا أنصب ووالدى كان عمده فى الشرقية وأسأل عن الصباحى سوف يقولون لك أنظف رئيس حزب معارض فى البلد.

● **فى أى مجال ينفق الحزب الدعم الذى يأخذه من الحكومة؟**

●● نأخذ ٥٠ ألف جنيه ندفعها إيجارا لمقار الحزب عن السنة كلها.

● **ولماذا لاتصدر جريدة الحزب بصفة منتظمة ؟**

●● لأننا لانملك أموالا كافية .. ونقول أعطونا نقودا فلا يسأل أحد فينا!

● **أقام الحزب من قبل دورة لتعليم الراغبين فى تفسير الأحلام .. فهل أعطيت شهادات بذلك للخريجين؟**

●● لم نعطهم شهادات لأن الحكومة رفضت ذلك ورفض رئيس الجامعة أن يعطيهم شهادات .. فكيف يقدم لهم الحزب شهادات مزورة؟ لقد رفضت منحهم شهادات حتى لايتم القبض عليهم!!

● **بماذا ترد على من يقول :إن أفكارك غريبة؟**

●● غريبة !! أنا رجل مبتكر ومفكر .. ... غيرى فكيف يقولون عنها إنها غريبة؟!

ليتنى كنت حلاقا .. فهذا أفضل من عملى كرئيس حزب!





ويشرح الغرض من فكرة المدرسة

...لاق متجول!

● ألا تستعين بآراء الأحزاب الأخرى فيما تبتكره من أفكار؟!

●● لا.. حتى لايقتلوها.. فالأحزاب الأخرى تريد ذبحنا وتكره حزبنا لأنه حزب ساطع يقدم أفكارا جديدة تفوق مستوى مايقدمه الآخرون!!!!

وأود أن أقول إنه بسبب ابتكاراتى الكثيرة فإنهم يطلقون علىّ الشائعات.. آخر شائعة هي أننى تزوجت من إمرأة أخرى غير زوجتى مع انها في منتهى الجمال!

● من الذي سوف يخلفك فى رئاسة حزب لأمة؟

●● لا شأن لى بذلك.. وأنا لن أخلق المستقبل!

● ألا تفكر فى التنازل عن رئاسة الحزب وتصبح رئيسا شرفيا بعد أن بلغت من العمر ٨٥ عاما؟

●● أتنازل لمن...!! ولماذا أتنازل؟!

.. لقد أسست هذا الحزب فى عام ٧٦ وأنفقت عليه كل ما أملك وأعيش فى شقة ابنى بالانتفاع.. ويرسل لى أولادى الثلاثة كل شهر ٣٠٠ دولار من أمريكا.

● ما الذى دفعك إلى التفكير فى السفر إلى إسرائيل لتهنئة باراك بنجاحه في الانتخابات؟

●● عندما جاء باراك إلى مصر قلت أننى مستعد في أى وقت أن أذهب على رأس وفد من حزب الأمة لأهنئ الإسرئيليين علي اختيار باراك.. كما فعل السادات عندما قال إننى أريد أن أذهب إلى أى مكان فى العالم لأشرح السلام!!.. لكنهم قالوا للسادات تفضل.. ولم يقولوا لى ذلك !!!

● هل لديك أفكار جديدة تود الإعلان عنها فى المستقبل؟

●● أفكارى لا تنتهى ومنها فكرة «العلاج بالمصالحة» فمثلا عندما تتعب قدماك.. فيجب أن تصالحهما بأغنية «لمصالحة الرجلين»!! أليست القدمان تحملانك إلى حيث تريد؟.. إن الأغنية أفضل من الدواء لعلاجهما، ولكى تتم عملية المصالحة .. عليك أن تجلس وحدك فى غرفة مغلقة النوافذ وتكشف عن رجليك وساقيك ثم تمسح عليهما بيديك الخفيفتين الحنونتين وتغنى لهما هذه الأغنية اللطيفة مع ترنيمات متوافقه ترددها؟؟!!!

«رجليا يارجليا ياحبيبتى يارجليا
ياشايلة جسمى وأيديا.. ياشايلة رأسى، وأذنيا، ياشايلة وجهى وعنيا.. رجليا يا رجليا»!!

وبعد أن تغنى ذلك أتحداك أن تعود رجلاك غير سليمتين فالمصالحة هى لغة العصر وهذا الكلام فيه روح وعلم فعندما تتعبك رجلاك يجب أن تصالحهما أنت لا الطبيب!!

وتغنى لها مرة أخرى!!

رجليا يا رجليا أنا بصالحك يارجليا
من إرهاقى لك وأهمالى وتأخير علاجك ودواكى سامحينى ياغالية وحياتك
أنا بصالحك من سوء عملى فى استخدامك
صالحينى سامحينى يارجليا!!!

بعدها سوف يتم العلاج نهائيا .. وأنا أقدم كل هذه الأفكار مجانا .. ولا أنتظر مقابلا من أحد!!!

«حلاقو» الحزب يحصلون على حقائب بها الأدوات اللازمة ومن يفرط فيها سوف أقدمه للمحاكمة!

[illegible]

العدسة الذكية

باب لهواة التصوير الفوتوغرافى، ومسابقة لأجمل صورة بالاشتراك مع كوداك (مصر) ش.م.م.

إعداد: صباح حمامو

● **معلومة الشهر:-**

معلومة هذا الشهر للمهتمين بطبع وتحميض الصور.. فإذا كانت عمليات التصوير هدفها الرئيسى هو الحصول على صورة موجبة للموضوع الذى تم تصويره.. فإن (الأوراق) هى الوسيلة التى يتم من خلالها الحصول على هذه الصورة الموجبة والأوراق الخاصة بطبع الصور هى أوراق حساسة، عبارة عن دعامة من الورق عليها طبقة حساسة موجبة تتكون من «جيلاتين» رسبت فيه أملاح الفضة الحساسة للضوء وهناك نوعان رئيسيان من الأوراق الحساسة ، هما:-

ا- أوراق حساسة تتكون عليها صورة كامنة حين تتعرض للضوء، وهى لذلك تستلزم معاملتها كيميائيا لتحويل الصورة الكامنة إلى أخرى مرئية. وهذه الأوراق هى السائدة فى معظم عمليات التصوير الضوئى، وتعرف باسم **Development Papers**

ب- أوراق حساسة تكون عليها صورة مرئية بعد تعرضها للضوء مباشرة وهى الاوراق المعروفة باسم **day liyht papers** وبصفة عامة تختلف خصائص الأوراق الحساسة بعضها عن بعض من عدة أوجه وهى:

أولا: اختلاف الخصائص الطبيعية **physical characteristics**

ا- لون الورق: فبعضه أبيض بينما يميل بعضه الآخر للاصفرار.

ب- درجة نعومة السطح: فبعضه ناعم **smooth** والبعض الآخر خشن **Rough**، وهناك أنواع ثالثة منقوشة

ح- درجة لمعان الورق: فبعضه لامع **Glossy**، وهناك أنواع أخرى نصف لامعة **Semi Matt**، وثالثة غير لامعة إطلاقا **Matt**

سمك الورق: إذ تكون بعض الأوراق الحساسة رقيقة (**Single weight**) وبعضها الآخر سميكا **Double Weight**

ويتوقف اختيار نوع الورق الحساس الملائم لعمليات الطبع والتكبير على الحس الفنى للمصور، وماهو مناسب للصورة. فالأوراق المائلة للاصفرار قليلا (الكريم **Cream**) قد تكسب الصورة دفئا ، لذلك فهى تصلح لتصوير الوجوه **Por-traiture** أو المناظر الطبيعية التى تكون الشمس فيها مشرقة.

وكذلك تتناسب الأوراق ذات الدعامة البيضاء مع صور الآلات أو المناظر الطبيعية فى الشتاء وصور الجليد والجبال. كما تلائم أحوال التصوير ضد مصادر الضوء (**Silhoueltes**) .ومن اللازم أن تكون الصور الفوتوغرافية المعدة لأغراض الطباعة لامعة مصقولة، فهى أقدر على إظهار أدق تفاصيل الصور، وهى خاصية لازمة عند النقل الفوتوغرافى **Reproduction**، ومن شأن الورق الخشن أن يخفى قدرا كبيرا من حبيبات الفيلم إذا أردنا تكبير الصورة كثيرا.

● **من أرشيف فنان:**

صورة هذا الشهر من أرشيف المصور الصحفى والفنان الكبير إميل كرم.



الرؤساء السادات والأسد والقذافى قبل اجتماع رؤساء اتحاد الدول العربيه

● **المسابقة:**

تقدم (العدسة الذكية) مسابقتها بالاشتراك مع شركة (كوداك مصر)بناء على الاتفاق الذى تم مع الأستاذ عمر الشيخ مدير عام الشركة .وجوائز المسابقة هى:

١- الجائزة الأولى: كاميرا تصوير حديثة+ فيلم كوداك.

٢- الجائزة الثانية :كاميرا تصوير حديثة+ فيلم كوداك.

٣- الجائزة الثالثة: اشتراك نصف سنوى فى مجلة الشباب

ولكى تفوز بإحدى هذه الجوائز علية التقاط صورة ملونة ـ بأى مقاس تختاره لإحدى اللقطات التى تعبر عن (أكتوبر.. النصر والكرامة).وارسالها مرفقة بالكوبون الخاص بالمسابقة والمنشور بصفحة الكوبونات ـ إلى مجلة الشباب.. وأخر موعد لتلقى الصور هو ١٠ ديسمبر المقبل.. وبالنسبة لمسابقة (بدء العام الدراسى)فلاتزال الفرصة مستمرة للاشتراك بها حتى ١٠أكتوبر الحالى .ونتمنى للجميع التوفيق بإذن الله.

نتيجة مسابقة أغسطس:

الفائز الأول: أسامه سعيد سرحان- الزقازيق.

الفائز الثانى: محمود عبد الخالق عبد الموجود ـ الجيزة.

الفائز الثالث: أحمد عبد الرحيم محمد خليل - الزيتون.








ترنكو
إطارات
نسر
لجميع أنواع السيارات
والجرارات والموتسيكلات
لدى الوكلاء بجميع المحافظات
شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسى والمصانع : شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧٧ / ٤٢٠٤٢٧٢ / ٤٢١٤٦٧٨ فاكس ٤٢١٤٥٢٨ ص.ب ٦٦٨ سموحة
فرع القاهرة : ٨ شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٢٦ / ٥٧٥١٤٥٥ فاكس ٥٧٥٣٦٤٩
Helmy

•• بحر الإيمان ••

أسئلة بلا أجوبة

أنا لست عالما أو واعظا ولكنى أحاول أن أوفر على غيرى مشقة البحث عن إجابة لأسئلة لم أجد لها ردا طوال حياتى...



بقلم:

إيمان البحر درويش

بدأت حياتى كأى طفل يقلد أباه فى كل شىء.. فى الصلاة بنفس الحركات حتى فى الآذان، فكنت أؤذن مثله بالضبط، ثم بعد ذلك كنت أنتظم فى الصلاة جدا أيام الامتحانات، ثم بعد ذلك اجمع الصلوات فى نهاية اليوم، ثم أنقطع فترة وأصلى فترة، وكنت أؤمن بكل ما أقرأ طالما أنه كتاب دين حتى بالذى لا يتلاءم مع الواقع والمنطق واستمرت هذه الحالة بين المحافظة على الصلاة والانقطاع فترة من الزمن، وكنت أحاول التفكير فى أشياء كثيرة، كانت مثارة فى فترة ما، ولم يكن هناك رد علمى مقنع عليها وهذا ليس عيبا فى الدين، ولكن فى أسلوب التحليل والرد وكم المعلومات الضئيل الذى كان بداخلنا عن الأديان كلها حتى أحببت إنسانة وأنا فى الجامعة وكان اسمها مثل اسمى «إيمان» وكانت تعيش فى أمريكا مع أهلها وكنت أحبهم جدا.

وكان هناك كثير من الأسئلة لا أجد لها جوابا شافيا هل الجنة والنار حقيقة وما هو الإثبات بالدليل والبرهان ولم أكن أجرؤ على طرح هذه الأسئلة على أحد خوفا من أن أوصف بالكفر وعدم الايمان وربما بالالحاد أيضا.

كان من الصعب أن أتناقش فى هذه الأمور خاصة أنى أحتاج إلى دليل مادى كما آمن أجدادنا بمعجزات الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.. وكل هذه المعجزات كانت إثباتا لهم عن صدق ما جاء به الرسل، ثم بعد ذلك تواترت هذه الأخبار من أجيال إلى أجيال حتى وصلت إلينا الآن فى هذا العصر الذى أصبحت فيه لغة العلم هى المسيطرة على العالم، وتم إطلاق عصر الاكتشافات العلمية على هذا العصر.

ما سر هذه الحياة؟ تبدأ ببكاء طفل وتنتهى بالموت رضينا أم كرهنا.. بعد كل هذا التعب والمعاناة والنجاح والفشل والوصول إلى أعلى المناصب وأغنى الأغنياء كل هذا ينتهى بالموت، ولا تستطيع أن تأخذ مليما واحدا معك؟ ما هذه الحياة التى كتبت عليها الهزيمة من أول يوم بدأت؟ هذا [illegible] يصبح شابا قويا ثم يصير شيخا ثم يموت!.. وقد يموت طفلا أو شابا وقد ينتظر الموت شيخ ولا يأتيه؟

كل هذه الأسئلة وغيرها كثير كانت تدور بداخلى وقد تكون داخل كل منا ولكن هل من إجابة شافية مقنعة بالإثباتات فى هذا العصر الذى يعتمد على الدليل والبرهان فى كل أموره؟

كانت المفاجأة أننى وجدت الإجابة بعد كل هذه المدة الطويلة بالبرهان والدليل المادى ولكن قبل أن أبدأ فى سرد هذه الأجوبة يجب أن نتفق على أساسيات لا نقاش فيها وهى أولا: إن معظم الناس يتبعون ديانة الآباء والأجداد وقليلين هم من يحاولون مناقشة دينهم حتى يقتنعوا به.

ثانيا: إن أى تصرف من أى شخص يتبع أى دين ليس هو الأساس فى الحكم على هذا الدين لأن التصرف مسئولية الشخص نفسه وليس مسئولية الدين الذى يتبعه.

ليس لى الفضل فى هذه الأجوبة، ولكننى قررت أن انقلها لكم نظرا لأنى قد وجدت كثيرين من الناس لا يعلمون شيئا عن هذه الحقائق التى يحتاج إليها أى إنسان.

نحن جميعا نعلم أن الأنبياء جميعهم قد أيدهم الله بالمعجزات حتى يؤمنوا، وكانت هذه المعجزات لكل نبى من جنس ما نبغ فيه قومه، فنجد أن معجزة نبى الله موسى - عليه الصلاة والسلام - كانت فى السحر كالعصا وغيرها لأن قومه قد اشتهروا بالسحر حتى تكون المعجزة من جنس ما برعوا فيه واتقنوا وكذلك حينما أرسل نبى الله عيسى - عليه السلام - كان قومه قد نبغوا فى الطب فجعل معجزته شفاء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله وأيضا حينما أرسل الله رسوله محمد - عليه الصلاة والسلام - كان قومه مشهورين بالبلاغة حتى أنهم كانوا يقيمون لها سوقا يتبارون فيها باللغة والفصاحة، ولم نر معجزات الرسل الأخرى التى حدثت فى عصرهم ورآها الناس ولم يبق منها إلا الرواية فقط. فإذا كانت معجزة القرآن فى اللغة والفصاحة فتصبح هذه المعجزة مقصورة على أهل عصر البلاغة فقط ولا تكون ذات قيمة عند من لا ينطقون العربية أو لا يجيدونها؟!.. فمن أين تأتى الثقة أو الإثبات على أن هذا القرآن من عند الله وأن الجنة حق والنار حق؟ وكيف يتم البرهان على ذلك عمليا بأشياء نلمسها ونراها ونشعر بها؟

لماذا كل هذه الاختلافات بين أصحاب الأديان الواحدة وهذه الحروب التى لا نهاية لها؟

هل من تسبب فى قتل ملايين الأشخاص يتساوى مع من يعيش مسالما ويساعد الآخرين دون انتظار المقابل منهم؟

هتلر مثلا وغيره هل يموتون مرة واحدة فقط وتنتهى المسألة بهذه البساطة بعد أن تسببوا فى دمار العالم فى فترة من الفترات والأمثلة كثيرة؟!... كل هذه أسئلة تدور فى داخلنا ولكن هل من جواب شاف لكل هذه التساؤلات؟

وللحديث البقية



مذكرات شاب دايخ

كيفن كوستنر



بقلم: **بهجت فرج**

زوجتى من أشد المعجبات بالنجم الأمريكى الحليوة كيفن كوستنر، ولا يعرض له فيلم إلا وكانت زوجتى ممسكة بحقيبة يدها ونظارتها وطقم أسنانها و«محفظتى» ومهرولة إلى السينما، ولما كنت لا أحبذ ترك محفظتى فى يد الغير، فقد شاهدت معها مرغما كل أفلام المحروس.

وأعترف أننى اعجبت جدا بفيلم «الحارس الخاص» وتمنيت أن أكون أنا بطل الفيلم، وتقع فى غرامى لهطة الشيكولاته «ويتنى هيوستون» وأن أضع يدى فى جبيرة فاخرة شيك مثل التى كان البطل يعلق فيها ذراعه فى آخر الفيلم، برغم معرفتى مسبقا أن كسر ذراعى يستلزم الوقوع من فوق السطوح أو أمام ترماى أو أتوبيس نقل عام ولكن كله يهون فى سبيل أن اكون النسخة المصرية من أخينا «كيفن» وأتمتع بهذا القدر الهائل من الجمال والشجن والذى منه !

فى أحد الأيام كنت أجلس وسط «الورثة الشرعيين» أشاهد فيلم السهرة وكان بالصدفة فيلم (الرقص مع الذئاب) بطولة كيفن كوستنر، وأثناء المشاهدة وبدون سابق إنذار، قالت زوجتى مخاطبة أولادى :مش ملاحظين أبوكم شبه مين؟ كانت الشاشة تعرض ذئبًا كبيراً، وعلق ابنى قائلا :فعلا بابا شبه الديب، غضبت زوجتى وقالت :ديب إيه بص كويس، كان المشهد قد تغير وصار لهندى أحمر يركب حصانا قالت ابنتى :قصدك بابا شبه الحصان ولا الهنود الحمر، ازداد غضب زوجتى واتهمت كل أفراد الأسرة بقصر النظر واضطرت إلى أن تحسم الأمر وإن كان ذلك بعصبية شديدة - ، وقالت: أبوكم شبه كيفن كوستنر الخالق الناطق، كان رد فعل أولادى مختلفا ..فبينما سقط ابنى من على الكرسى أصيبت ابنتى الكبرى بالإغماء، وانتابت الباقين حالة من الضحك الهيستيرى لم أهتم بكل هذه الأشياء، ووقفت أمام المرآة أدقق فى ملامحى فربما يكون الأمر كذلك وأنا مش واخد بالى! بصراحة لم أقتنع ولم أرفض الفكرة، ويبدو أننى محتاج إلى جبيرة لتأكيد الإحساس بالشبه بالنجم الكبير وفى كل الأحوال أنا راض بتقييم الست حرمى وإعجابها بى، ولا يهمنى رأى أولادى الذين ينادوننى من يومها بالأب كيفن، لأننى متأكد أنهم يفعلون ذلك بدافع الغيرة فقط!

رجل من زمن الغناء الجميل

المطرب السورى الكبير صباح فخرى يفتح قلبه للشباب:

أعتز بلقب «أبو كلثوم» .. واعتبره تقديراً لفنى

الفنان السورى الكبير صباح فخرى واحد من أكبر مطربى الوطن العربى وأكثرهم شبابا فى نفس الوقت..

فعمره يبلغ ٦٦ عاما.. وصوته مازال الأقوى، وإذا كان الجمهور المصرى لم يتعرف عليه بشكل كبير سوى من خلال بعض الحفلات التى يحييها بين الحين والحين فى دار الأوبرا.. إلا أن جماهيريته العريضة على امتداد الوطن العربى تمتد لأكثر من نصف قرن ظل خلالها حريصا على تقديم الموشحات التراثية والقصائد الطويلة إلى جانب الأغنيات الفلكلورية الشامية مثل «قدك المياس» و«مال الشام» وغيرها من الأغنيات الجميلة..

وفى هذا الحوار يفتح الفنان السورى الكبير الذى أطلق عليه لقب «أبو كلثوم العرب» قلبه «للشباب» ويتحدث عن مشواره الفنى وعلاقته بعمالقة الفن فى مصر مثل أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم.. كما يتحدث عن رأيه فى العديد من القضايا الفنية المثارة حاليا.

غنيت لمدة ١٠ ساعات متواصلة وسجل اسمى فى موسوعة جينس للأرقام القياسية!

حوار : سامية أبو النصر
تصوير: تونى فارس

فى البداية يتحدث الفنان الكبير صباح فخرى عن مشواره الفنى قائلا :ولدت عام ٣٣ بمدينة حلب بسوريا ودرست الغناء والموسيقى وفنون الطرب فى معهدى حلب ودمشق وتخرجت فى المعهد الموسيقى الشرقى عام ٤٨ بدمشق بعد دراسة الموشحات والأدوار والإيقاعات ورقص السماح والعزف على العود.

● من الذى اطلق عليك لقب «أبو كلثوم العرب»؟

●● لقد أطلق علىَّ هذا اللقب عام ٤٧ عندما كنت فى حفلة فى دمشق فى المجلس النيابى السورى وشاركت معنا فى هذا الحفل المطربة نجاة الصغيرة وقدمها المذيع قائلا: أم كلثوم الصغيرة ثم قدمنى قائلا «أبو كلثوم» وأعتز بهذا اللقب لأننى أعتبره تقديرا لفنى.

● كنت أول مطرب عربى سجل اسمه فى موسوعة جينس للأرقام القياسية فى مدينة كاراكاس فى فنزويلا عام ٦٨ فما قصة هذا الموضوع؟

●● سجل اسمى فى هذه الموسوعة لأننى استطعت الوقوف على المسرح لما يقرب من عشر ساعات متواصلة بدون توقف وهذه تعتبر أطول فترة بين الفنانين السابقين واللاحقين.

● تم تكريمك من قبل العديد من الدول والجهات .فماهى أهم الأوسمة التى حصلت عليها؟

●● حصلت على وسام تونس الثقافى عام ٧٥، والميدالية الذهبية فى مهرجان الأغنية بدمشق عام ٧٨، وكرمت فى جامعة «VCLA» الأمريكية منذ عامين وهذه الجامعة لم تكرم سوى اثنين من الفنانين العرب هما محمد عبدالوهاب وصباح فخرى ويعتبر هذا تكريما أكاديميا وفنيا أعتز به جدا إلى جانب تكريمى فى المهرجان الدولى الخامس للأغنية بالقاهرة هذا العام.

● وهل صحيح أنك رفضت الحصول على الجنسية الأمريكية؟

●● نعم هذا صحيح، وأنا أغنى وأقيم حفلات فى الكثير من الدول العربية والأجنبية ولقد كرمت فى بلدى ووطنى العربى فلماذا أحصل على جنسيات أخرى؟

ولقد وصلت لجميع الدول بفنى فيما عدا بعض الدول القليلة مثل الصين واليابان.

وإذ كانت الجنسية لمجرد الحصول على «فيزا» للسفر فأنا عندى «فيزا» دائمة أستطيع بها السفر فى أى وقتٍ وإلى أى مكان.

ولقد عرضت علىَّ السفارة الأمريكية والجاليات الموجودة فى أمريكا الحصول على الجنسية الأمريكية ولكننى رفضت لعدم اقتناعى بأهميتها لى، ولاعتزازى بجنسيتى السورية العربية.

● أين أنت من سوق الكاسيت؟

●● رصيدى عبارة عن ٥ أسطوانات كبيرة «٣٣ دورة» و٢٠ ألبوما غنائيا.

وأحرص على إقامة حفلات غنائية فى معظم دول العالم. وعندى تسجيلات كثيرة فى الإذاعة والتليفزيون ولكنها غير متوافرة فى السوق المصرية نتيجة لعدم وجودى فى مصر وسيجرى الاتفاق مع شركة لتوزيع أعمالى الفنية القديمة والحديثة فى مصر.

● هل تستمع للمطربين الشباب ومن يعجبك منهم؟

●● نعم أستمع لهم جميعا، وتوجد أصوات جيدة فى العالم العربى وأحرص على الاستماع جيدا للألبومات الجديدة للاطلاع والتعرف على الجديد، وأنا أسعد عندما أجد أصواتا جديدة قادرة على الغناء الصحيح لتحمل لواء الغناء العربى.

● ومارأيك فى كاظم الساهر وهل يعتبر ظاهرة؟

●● هو مطرب مثقف يسعى لتطوير نفسه ويحرص على غناء قصائد نزار قبانى وهو شاعر كبير ومشهور ولقد غنت قبله من شعر نزار المطربة نجاة الصغيرة.

وأنا أشعر بأن كاظم إنسان مثقف يسعى لتقديم فن راق للناس.

والمفروض أن المطرب المحترم هو الذى

رصيدى الفنى ٥أسطوانات كبيرة و٢٠ألبوما ومئات الحفلات غير المسجلة على شرائط!



أحرص على الاستماع للأغانى الجديدة.. وكاظم الساهر مطرب مثقف

ـل!

لا أعترف بالفيديو كليب وأعتبره سلعة تجارية فقط!





صباح فخرى يتصفح مجلة الشباب

يغنى قصائد هادفة.

● **وبم تنصح المطربين الشباب لكى يحدث بينهم نوع من التواصل الفكرى والغنائى؟**

●● من واقع تجربتى لمدة نصف قرن من الزمان أرى أن أهم شىء هو العلم والثقافة. فالموهبة وحدها لاتكفى.

فلابد أن يتسلح المطرب بعلوم الموسيقى والثقافة العلمية والاطلاع على معلومات ثقافية واجتماعية ويدرس علم النفس ليتعلم كيف يخاطب الجمهور على المسرح فهذه هى مقومات نجاح المطرب بالإضافة لموهبته.

وأن يتسلح بالصبر وعدم استعجال النجاح فالنجاح يعتمد على الصبر والعمل الجاد والثقافة « فما بنى على أسس متينة سيبقى ومابنى على أسس واهية سينتهى!

● **ماهى نصيحتك للحفاظ على تراثنا الغنائى العربى الأصيل؟**

●● لابد أن يحدث نوع من التواصل بين أجيال الفنانين بحيث يحمل لواء الموسيقى الشرقية جيل بعد جيل، وعلى الأجهزة المختصة مثل وزارة الاعلام والثقافة أن تهتم بتدريس الموشحات الأندلسية والغنائية وأن تكون حصص الموسيقى فى المدارس علمية وأكاديمية وأن تخصص لها درجات ليهتم بها الطلبة فأيامنا كانت الموسيقى مادة نجاح ورسوب ويجب على الإذاعات والتليفزيونات أن تركز على الأصالة والتراث الجميل وأن تذيع الجيد من الأعمال الحديثة إلى جانب الأعمال التراثية.

● **وهل [illegible] لديه القدرة على الاستماع إلى القصائد الطويلة؟**

غنيت مع عبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالحليم .. وكلهم زملائى

سأعتزل الغناء عندما أشعر بأن العد التنازلى لنجاحى قد بدأ

●● بالتأكيد، بدليل أن عددا كبيرا من الشباب العربى يواظب على حضور حفلاتى... وكثير منهم يستمعون إلى أم كلثوم ونجاة وعبد الوهاب وعبد الحليم... والمهم هو اختيار الوقت المناسب للاستماع إلى القصائد الطويلة.

● **ومارأيك فى تصوير الأغانى فيديو كليب؟**

●● أنا لا أؤمن بها وأعتبرها سلعة تجارية وليست مادة فنية، فعندما تصور الأغنية لا أعرف إذا كانت تليفزيونية أم سينمائية أم مسرحية، فلا أستطيع أن استوعب الصورة .. فكيف تستوعبها الأذن.

● **ماذا عن طقوسك الخاصة قبل حفلاتك الغنائية؟**

●● أخلد تماما إلى الراحة فانا أؤمن بأن الصوت السليم فى الجسم السليم، فصحة [illegible] عن الأطعمة « الحريفة» التى تسبب جفاف الحلق مثل الشطة والبهارات ولكن أحرص على تناول ماء دافىء مع ملعقة عسل وليمون.

● **ماذا يسعد صباح فخرى- وماذا يبكيه؟**

●● يسعدنى أن أرى السعادة فى عيون الناس وأن أراهم بخير.

وتبكينى حالات الظلم خاصة عندما يعجز المظلوم عن الدفاع عن نفسه.

● **ومـاذا عن هواياتك المفضلة؟**

●● القراءة وكانت لدىَّ هوايات أمارسها فى شبابى مثل التصوير الفوتوغرافى والرياضة أما الآن فليس عندى وقت سوى للقراءة.

● **هل شاركت فى حفلات خيرية مثلما كانت تفعل أم كلثوم؟**

●● نعم فلقد غنيت فى حفل عام ٨٦ فى فنزويلا وكان لصالح العمل الفدائى الفلسطينى.

بالإضافة للعديد من الحفلات الخيرية التى شاركت فيها على مر السنين.

● **هل تربطك علاقات ببعض الفنانين المصريين؟**

●● بالتاكيد... فكلنا زملاء... ولقد كنت التقى بالموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب وأسهر معه كثيرا وشاركت مع عبد الحليم حافظ فى حفل أقيم على مسرح دمشق وأنا من عشاق أم كلثوم والتقيت بها مرة واحدة فى حفل بلبنان فهى تعتبر مطربتى المفضلة وذات مرة عندما حضرت لدمشق طلبت من مدير الإذاعة والتليفزيون بسوريا أن يحضر لها اسطواناتى.

● **هل يمكن أن تقرر اعتزال الغناء فى يوم من الأيام؟**

●● طبعا سأعتزل عندما أشعر أننى بدأت فى العد العكسى لكنى حتى الأن أشعر بأن قدرتى على العطاء فى تصاعد مستمر.

فأنا أرغب فى أن أؤدى دورى فى الحياة بكامل عطائى وقواى ويأتى من بعدى من يكمل المسيرة ولاأرغب فى أن يشفق على أحد.

● **ومـاذا عن حياتك الأسرية؟**

●● أنا متزوج وعندى أربعة أولاد هم محمد ويعمل بالتجارة، وعمر يعزف على العود وطريف وابنى الصغير أنس عمره ٢٣ عاما ويدرس الأدب الفرنسى فى الجامعة ويرغب فى إحتراف الغناء خاصة أنه صاحب صوت جميل ولقد اكتشفت موهبته مبكرا، عندما كان عمره سنة واحدة فعندما كان يستمع إلى أى إيقاع كان يحرك يديه معه دليلا على أن أذنه موسيقية، وهو يحفظ كل ما أغنيه ويستمع للموسيقى [illegible]

كلمات تحت النشر



بقلم: سمير عبد العظيم

اضطرتنى الظروف إلى دخول قسمين من أقسام الشرطة لأمر مهم، وليتنى ما دخلت! إذ رأيت العجب.. فى القسم الأول وجدتهم يضربون أحد المتهمين والضباط «أولاد الناس» يستعملون ألفاظا عنيفة بذيئة، ورأيتهم بعينى - وليتنى ما رأيت - يلتفون حول أحد المتهمين ويضربونه، وتوقعت أن يموت الرجل فى أيديهم .وبعد مدة وجدت الرجل المتهم سليما، ورأيت الناس يدخلون إلى هذا القسم.. واحد يبلغ أنه نُشِل ،وآخر أنه ضُرِبَ، وثالثة انقطعت المياه من عندها.. فرأيت شكاواهم لا تعامل بجدية واهتمام!

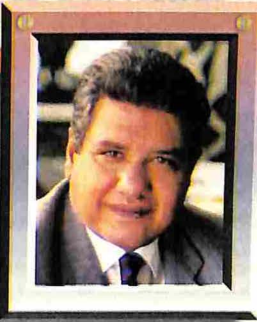
وكانت الطامة الكبرى حينما وجدت رجلاً.. المفروض أنه محترم صاحب مصنع وقالوا له: أعطنا ما معك من نقود.. وفتشوه، بعنف وأخذوا ما معه كأمانات، وأدخلوه الحجز.. ولما سألت بهمس قيل لى إنه سوف يدخل نار جهنم.. فالنشالون و«الحرامية» سوف «يُقلبونه».. أى أنهم سوف يسرقونه.. والضباط أرادوا المحافظة عليه وهذه طريقتهم.. ونظرت جيداً فى وجوه الضباط ورأيت فى وجوههم السماحة والطيبة، وتعجبت!! كيف يحدث ذلك؟! وقيل لى إنهم يفعلون ذلك مع أناس يستحقون.. وتعجبت!!

هل كل من يدخل قسم البوليس يستحق الإهانة والبهدلة ؟!

المهم.. اضطرتنى الظروف أن أدخل القسم الآخر فى منطقة بعيدة ،وقلت لنفسى: لعل هذا القسم الذى رأيته من قبل فى وسط القاهرة له ظروفه الخاصة.. ولكن فى قسم البوليس الآخر وجدت نفس الأسلوب العنيف، ونفس الألفاظ. وإننى أتوجه الآن بكلامى إلى السيد وزير الداخلية: أعلم علم اليقين أن الأعباء عليك مهولة ضخمة، وأعلم أن الشارع المصرى الآن فى حاجة شديدة إلى الانضباط ،وأعلم أن عدداً كبيراً من الناس يتعاملون باستهتار شديد.. مع القانون والنظام كل ذلك أعلمه علم اليقين.. لكننا بلد أصيل ،ذو قيمة واعتبار، ولابد أن نعود مرة أخرى إلى ذلك فكيف نبدأ؟!

إن هذا الموضوع يقلقنى قلقا شديدا.. ولابد لنا أن نجد السبيل إلى الإصلاح ..إننى أحلم باليوم الذى نجد فيه الشارع جميلا ومقبولا، وضباط البوليس مهذبين لكن كيف ذلك؟! على الخبراء أن يتصرفوا، واعلم أن هذا المقال سوف يغضب عددا كبيرا من الضباط الذين عاملونى معاملة مهذبة جدا .لكننى فى الوقت نفسه أبحث عن [illegible]

•• تحت المصباح ••



بنت الباشا وابن السيدة زينب

رجاء النقاش

كثيرا ما نسمع عن شخصية عامة دون أن نكون على معرفة كاملة بهذه الشخصية وتاريخها الحقيقى وأثرها الإيجابى أو السلبى، فصاحب هذه الشخصية يتردد اسمه أمامنا، وقد نقرأ عنه فى بعض الكتابات هنا وهناك، فنحفظ الاسم، ولكننا مع ذلك لا نملك معلومات عنه، فيبدو صاحب الاسم لغزا غامضا يثير فينا ألوانا من التساؤل والدهشة. ومنذ أيام كنت أجلس مع مجموعة من أصدقاء الأدب والصحافة والحياة على رصيف مقهى شعبى فى حى المهندسين فى ليلة صيفية غاب عنها النسيم واشتدت الرطوبة فأغرقتنا بحبات العرق، التى كانت كأنها دموع تشكو إلى الله من هذا الطقس القاسى، وتطلب منه الرحمة وشيئا من الهواء المنعش!

وقد تذكرت وأنا فى هذه الجلسة فوق الرصيف قرب منتصف الليل، ما سمعته من طبيب كبير ذات يوم، حيث قال لى هذا الطبيب: على الجميع أن يحذروا من شهر سبتمبر، فشهر سبتمبر هو شهر الموت، ففى هذا الشهر ترتفع درجة الرطوبة فى الجو، والرطوبة معناها «قلة الأوكسوجين فى الهواء»، وقلة الأوكسوجين تؤدى بالأجسام الضعيفة. وحتى الأجسام القوية. إلى أزمات صحية قاتلة، ولذلك تكثر نسبة الوَفَيات فى شهر سبتمبر. وقد أصبحت بعد أن سمعت هذا الحديث من الطبيب الكبير أخاف من شهر سبتمبر على نفسى وعلى كل من أحبهم فى هذه الدنيا.

ورغم شدة إيمانى بأن الأعمار أقدار، وأن الحياة والموت بيد الله، إلا أن كلام الطبيب قد أصبح يقلقنى، خاصة أننى من الناحية العملية أضيق بالرطوبة ضيقا غير محدود، وأشعر كلما اشتدت الرطوبة بأننى أختنق، ورغم أننى لا أجد عندى وقتا ولا ميلا للسهر خارج بيتى، إلا أننى فى شهر سبتمبر بالتحديد كثيرا ما أجدنى أغادر بيتى قبل منتصف الليل بقليل لأقضى عدة ساعات مع هواة السهر من أصدقائى الذين يغيظوننى بقدرتهم على التوفيق بين أعمالهم اليومية وبين سهراتهم الليلية، بينما أعيش أنا حياة تشبه حياة المحكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة! فأنا لا أكاد أغادر مكتبى فى بيتى إلا لأسباب قاهرة، وأعكف على عملى - ليلا ونهارا - كما يعكف المحكوم عليه بالأشغال على تقطيع الحجارة، مما يجعلنى ألعن اليوم الذى أصبحت فيه مهنتى هى القراءة والكتابة، ولولا أننى أعيش على هذه المهنة وحدها منذ أن بدأت حياتى العملية قبل أن أصل إلى سن العشرين، وبالتحديد سنة ١٩٥٣.. لولا هذا لبحثت لنفسى عن مهنة أخرى غير هذه المهنة التى جعلتنى سجينا فى حجرة بين رفوف كثيفة من الكتب، وجعلتنى عاجزا عن أن [illegible] لا أكاد أرى أمامى غير الورق والقلم والكتب، وحتى أهل بيتى لا أكاد أراهم أو أجلس معهم إلا نادرا، مما يجعلنى فى أعماقى أشعر أن مهنتى هى حكم غير معلن بالأشغال الشاقة. ولا شك أن مما يعزينى ويخفف عنى أن كثيرا من زملاء مهنتى يعانون مما أعانيه.

على أن خوفى المستمر من شهر سبتمبر يخرجنى قليلا من السجن.. سجن المكتب، فأجد نفسى فى بعض الليالى أسعى إلى أصدقائى السهرانين، لعلى أجد معهم على أرصفتهم الجميلة بعض الهواء.. وحتى لو لم أجد هواء ولا نسيما عليلا أو غير عليل، فإن صحبتى هؤلاء الأصدقاء تنسينى لبعض الوقت خوفى من ليالى سبتمبر وما تحجبه من مخاطر على حياة الإنسان، والإنسان مهما يكن شجاعا فهو جبان أمام الموت.

ما الذى قادنى إلى هذا الحديث حتى كدت أنسى بدايته؟.. لاشىء. فهى خواطر تسيطر على النفس وتقلقها، وقد تجد النفوس بعض الراحة فى الإفضاء بما فى داخلها والفضفضة به، ففى ذلك بعض الشفاء من التوتر والمخاوف المختلفة.

وأعود إلى ليلتنا «السبتمبرية» - نسبة إلى سبتمبر - وما دار فيها من أحاديث حرة غير مرتبه.. فقد كنا نتحدث عن الشاعر الكبير فؤاد حداد، شاعر العامية العظيم، وعن سوء حظه فى الحياة والفن مقارنة بتلميذه النابغ صلاح جاهين، الذى نال فى حياته وبعد رحيله تقديرا واسع النطاق من الجمهور والنقاد على السواء، وقد كان ذلك يضايق صلاح جاهين نفسه، فقد كان صلاح جاهين إنسانا نبيلا جدا، وكان أكثر الناس حبا فى هذه الدنيا لأستاذه فى الشعر فؤاد حداد. وكان بيننا ونحن نتحدث عن فؤاد حداد وصلاح جاهين صديقنا الكاتب الفنان الشاعر المذيع متعدد المواهب: يوسف معاطى. وكنا نعرف عن يوسف معاطى أنه يحفظ معظم [illegible] فطلبنا منه أن يقرأ لنا شيئا من محفوظاته «الجاهينية» - نسبة إلى صلاح جاهين - خاصة أن الاستماع إلى يوسف معاطى وهو يلقى قصائد صلاح جاهين فى حد ذاته متعة كبيرة، لأنه يلقى هذه القصائد بصوت هادىء حساس جدا، وكأنه يشرحها لنا وهو يلقيها علينا. واختار يوسف معاطى قصيدة جميلة عنوانها «كلام إلى يوسف حلمى».. والقصيدة رائعة وإنسانية إلى أبعد الحدود، وبعد أن انتهى يوسف معاطى من قراءته قصيدة صلاح جاهين كاملة من ذاكرته الشعرية الحديدية، قال فى أسى: ولكننى لا أعرف شيئا آخر عن يوسف حلمى سوى هذه القصيدة لصلاح جاهين. وأظهر المشاركون فى سهرة الرصيف إعجابهم الشديد بالقصيدة، ولكنهم أجمعوا على أنهم لا يعرفون أى شىء عن يوسف حلمى.

أما أنا فقد اكتفيت بأن أقول لهم بعض المعلومات المتفرقة عن يوسف حلمى. فأنا نفسى ظللت لسنوات طويلة أسمع عن يوسف حلمى دون أن أعرف عنه أى معلومات دقيقة. وكل معلوماتى عنه كانت مستمدة من كلام صلاح جاهين عن هذه الشخصية الغامضة. وقد أسعدنى حظى بصداقة طويلة مع صلاح جاهين، استمرت منذ أن عرفنى عليه أستاذى الفنان الإنسان زكريا الحجاوى حوالى سنة ١٩٥٣ وحتى وفاة صلاح جاهين المفاجئة سنة ١٩٨٦ وهو فى السادسة والخمسين من عمره. ومن خلال أحاديثى مع صلاح جاهين عرفت بعض المعلومات المتفرقة عن «يوسف حلمى»، ولكن هذه المعلومات لم يكن فيها شفاء لفضولى الشديد الذى يدفعنى إلى معرفة المزيد عن يوسف حلمى، فقد كان يوسف حلمى لغزا من الألغاز بالنسبة لى، وهو حتى اليوم لايزال لغزا من الألغاز بالنسبة لحياتنا الثقافية والفنية، وتاريخنا الوطنى والسياسى!

وعندما يتسلط على نفسى [illegible] حول شخص أو قضية، فأظن أن هناك «عفريتا» «يركبنى»، فأظل أبحث وأبحث حتى أصل إلى شىء يريحنى ويكشف الغموض، ويفك اللغز، ويقضى على الظلام ويفتح أمام عيونى نافذة للنور. وقد قادنى البحث إلى العثور على كتاب لأحد أساتذة الوطنية والفن والفكر الحر والرجولة والشجاعة هو المرحوم فتحى رضوان. وهذا الكتاب يحمل اسم «عصر ورجال» وهو من أروع الكتب التى عرفتها المكتبة العربية فى القرن العشرين. وعندما صدر هذا الكتاب حوالى سنة ١٩٦٨ كتبت عنه مقالين فى مجلة «المصور»، وقال لى ناشر الكتاب المرحوم الأستاذ «صبحى جريس» - صاحب مكتبة «الأنجلو»: إن توزيع الكتاب كان راكدا لا يكاد يتحرك، وبعد أن كتبت عنه اختفى الكتاب من السوق تماما، وقمت خلال أسابيع بتقديم طبعة ثانية منه تتخاطفها الأيدى أيضا. وعندما سمعت هذا الكلام من الناشر - وكان رجلاً فاضلاً، بالغ اللطف والوفاء والأمانة - حمدت الله كثيرا، فقد كتبت عن الكتاب بما يستحقه من حماس وإعجاب ومحبة، دون أن يمنعنى ذلك من الإشارة إلى بعض أخطائه الصغيرة تحت عنوان «الأخطاء الصغيرة فى المؤلفات الكبيرة»، ولم يراودنى شك فى أن نجاح كتاب «عصر ورجال» بعد كتابتى عنه يعود إلى قيمة الكتاب وروعته وجماله. وقد صدق الناس حماسى للكتاب، وعندما قرأوا الكتاب وجدوا أن هذا الحماس كان فى موضعه تماما. والكتاب فى حقيقته هو سيرة حياة فتحى رضوان نفسه من خلال الشخصيات العامة التى عرفها، من أدباء وسياسين وشعراء ومفكرين، ويؤلمنى أن أقول إن هذا الكتاب لا وجود له فى المكتبات الآن، فقد مات مؤلفه ومات ناشره، وليس عندنا ما يكفى من الوفاء للراحلين، ولا الوفاء لأنفسنا وما نملك من ذكريات ثمينة.

وفى كتاب «عصر ورجال» وجدت فصلا كاملا عن يوسف حلمى، [illegible] الكبيرة الغامضة من أسرار.

والفصل الذى كتبه فتحى رضوان عن يوسف حلمى فصل رائع ومثير جدا، ولو كنت من أهل السينما، لجعلت من هذا الفصل «فيلما» يهز الناس ويؤثر فيهم إلى أبعد الحدود!

ولن أستطيع تلخيص كل ما جاء فى الفصل الذى كتبه فتحى رضوان عن يوسف حلمى، ولكننى سوف أكتفى بلقطات مما جاء فى هذا الفصل البديع وهى كافية لتقديم فكرة عامة عن يوسف حلمى، ومن يريد أن يتوسع فى المعرفة الدقيقة بيوسف حلمى فليعد إلى كتاب «عصر ورجال».. إذا استطاع أن يعثر على نسخة من هذا الكتاب الفريد!

فى لقطة مؤثرة جدا يقول فتحى رضوان عن يوسف حلمى وزوجته «بنت الباشا» سامية راشد: «دخل يوسف حلمى المعتقل أكثر من مرة، وهاجر من بلاده، وغاب عنها طويلا، وعاد إليها، ولقى فى هذه الفترة عناء وتعبا شديدين، وتعرض لعشرات من المحن، ثم تلاقينا من جديد، فوجدت يوسف على العهد به، مرحا، لم يفقد الأمل فى مستقبل سعيد، ولكن كان كل ذلك فى الظاهر، أما فى الباطن، فقد دفع يوسف حلمى ثمن هذه الحيوية المتدفقة، وهذا الانفعال الشاب، وهذا القلق المتجدد، وهذا الطموح الذى لا يضبطه شىء من التدبر أو التدبير، فأصاب الوهن قلبه، وفاجأته أزمة قلبية، وهو عند أحد أصدقائه فى عزبة قريبة من القناطر الخيرية، وحملوه إلى منزله فى عربة إسعاف، ووصل إلى بيته فى الزمالك، وهو على هذه الحال، فأطلت زوجته وزميلة حياته «سامية راشد» من النافذة، فتصورت أن يوسف حلمى قد جاء إليها جثة هامدة، وأنها فقدته إلى الأبد، فأصابتها فى الحال نوبة من نوبات القلب، لم تمهلها طويلا، فماتت هذه الزوجة التى عرفناها خلال الشهور السبعة التى كنا فيها معتقلين مع يوسف حلمى. وقد عرفناها زميلة لنا جميعا، تحمل إلينا الأخبار والإشاعات، وتدخل زياراتها إلى قلوبنا جميعا ما تحمله زيارة الأخت لأخيها وهو خلف القضبان، فكانت فى حياتها ومماتها مثلا رائعا للزوجة المخلصة التى يحملها الحب، لاعلى الوقوف مع زوجها فحسب، بل والإيمان بمبادئه، وإن لم تكن - بحكم تكوينها كفتاة أرستقراطية، أبوها أحد الباشوات - قد تهيأت من قبل فى كثير أو قليل لهذه المبادىء، ولا لذلك الإيمان. وأخفى أصدقاء يوسف حلمى عنه هذا النبأ، فلم يشترك فى تشييع جنازتها، وهى التى لم تتركه لحظة. فلما تحسنت حالته وعرف النبأ كتب فى الصحف تأبينا لها فى سطور مؤثرة دامعة. وعلمت متأخرا بمصاب يوسف حلمى، فلما بلغنى النبأ أسرعت إليه فى منزل أحد أقربائه [illegible] السرير، لم يضحك [illegible] عينيه، ولم تحل الكارثة بينه وبين أن يضحك كأن لم يحدث شىء، أما أنا فلم أتمالك نفسى من البكاء، فبكيت، وراح هو يخفف عنى ويواسينى!»

هذه لقطة من حياة يوسف حلمى كما كتبها فتحى رضوان. وليس هناك ما يمكن أن يقال فى التعليق على هذه اللقطة المؤثرة، فلننتقل إلى لقطة أخرى كتبها فتحى رضوان فى فصله الرائع عن يوسف حلمى حيث يقول:

«ماذا أقول لأظهر أخلاق يوسف حلمى كأوضح ما تكون، تحضرنى واقعة أتردد فى إثباتها لأنها تتصل بى، ولكنها أصبحت على مر الأيام، وبعد كل ما وقع، شيئا لا قيمة له إلا فى الكشف عن أسلوب يوسف فى التفكير، وجرأته واندفاعاته فى تنفيذ أفكاره. كنت أقضى عطلة الصيف فى بورفؤاد، وجاءنى خطاب مسجل، تبينت على مظروفه خطا أشبه بخط يوسف حلمى. ولكننى تساءلت: فيم يكتب إلى يوسف؟ وما يدعوه إلى أن يرسل ما يكتبه فى خطاب مسجل؟ وفضضت الخطاب وقرأت، ويا لهول ما قرأت - كما يقول يوسف وهبى! - إن يوسف حلمى يدعونى فى خطابه أن أترك المصيف فورا، وأن أدع هذه الراحة غير اللائقة فى وقت بلغ فيه أمر الملك فاروق ما بلغ من الانحطاط والتدهور والتحدى لشعور الناس، ثم دعانى إلى أن أعود فى الحال إلى القاهرة لأقود حملة صريحة ومباشرة لخلع الملك فاروق، وأكد لى أن كل شىء مهيأ لذلك، وأنه سيكون أول من يتبعنى فى هذه الحملة»..

ثم يقول فتحى رضوان:

«لا أحسب أنه كان فى مصر، فى تلك الأيام شخص غير يوسف حلمى يستطيع أن يكتب خطابا فى هذا المعنى، وبهذا الأسلوب، ويرسله فى البريد»..

هذه بعض المواقف والملامح فى شخصية يوسف حلمى. ويمكننا أن نلخص هذه الحياة بعد ذلك فى أن يوسف حلمى كان فنانا يكتب المسرح، وقد كتب مسرحية عنوانها «امرأة من السماء» بالاشتراك مع زميله وصديقه - الكاتب الكبير الآن - يوسف جوهر، ومن المصادفات الغريبة - كما يقول فتحى رضوان. «أن يكون بطل هذه المسرحية محاميا مثل يوسف حلمى، وأن يصاب بالسرطان ويموت به كما مات يوسف أيضا».

وكان يوسف حلمى صحفيا نشيطا، يكتب فى أخبار اليوم وروزاليوسف وغيرها من الصحف والمجلات المعروفة. وأنشأ سنة ١٩٣٧ مجلة «الكاتب» وكان صاحبها ومحررها الرئيسى.. وكتب القصة القصيرة والنقد المسرحى، والمقالات السياسية القوية العنيفة، واشتغل بالمحاماة، ودخل الأحزاب المختلفة، [illegible]

وكان من أسرة ميسورة، وقد تربى فى حى السيدة زينب، وتزوج من ابنة باشا - وهى سامية راشد - ، وعاش فى الزمالك حى الأرستقراطية فى أيامه، ولكنه كان هو نفسه شعبيا ينفق ماله وصحته وجهده على القضايا الوطنية والاجتماعية. وكان من أهم إنجازاته أنه كان أول من دعا فى الثلاثينات إلى جمع تراث سيد درويش والاحتفال به والاهتمام بنشره وإذاعته، وكان فن سيد درويش موضع الاضطهاد الشديد فى مصر فى العصر الملكى، وقد توفى فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٣ عن واحد وستين عاما حيث إنه من مواليد عام ١٩١٢..

يقول فتحى رضوان فى آخر حديثه عن يوسف حلمى: «أراد يوسف حلمى أن يجمع فى نفسه كل شباب عهده، وقد استطاع أن يفعل ذلك، ولو اقتصر بناء جسمه على روح واحدة من الأرواح الكثيرة التى اجتمعت فيه، وتنافست على توجيهه، والاستئثار به - لكنا خليقين أن نظفر بكاتب عظيم، أو محام عظيم، أو قائد وطنى عظيم، أو اشتراكى عظيم.. ولكنه راح فى التاريخ يبذر هنا وهناك بذورا لمستقبل حافل بالاتجاهات، والأعمال الباهرة».

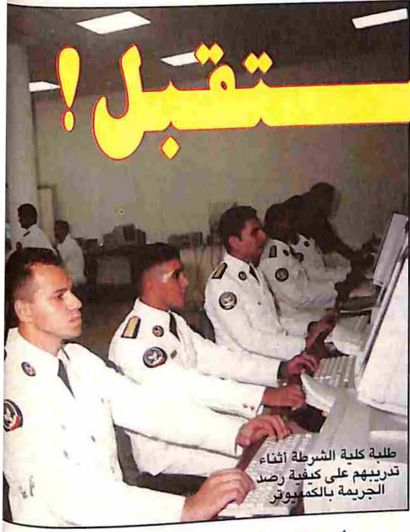
وما نخرج به من هذا كله أن يوسف حلمى كان صاحب مواهب كبيرة متعددة، وأنه لم يركز على موهبة واحدة، فتوزعت حياته، وتبعثرت آثاره، وضاع نبوغه فى اتجاهات عديدة، ولذلك نسمع به ونقرأ اسمه، ولا نكاد نعرف عنه شيئا.

ولا أحب أن ينتهى هذا المقال دون أن أسجل نص قصيدة صلاح جاهين ،والتى عنوانها «كلام إلى يوسف حلمى» ،وهى من روائع الشعر الإنسانى العربى المعاصر، كما أنها تعطينا صورة بديعة عن شخصية يوسف حلمى الذى كان أستاذا كبيرا من أساتذة صلاح جاهين ..يقول صلاح جاهين:

- الأستاذ يوسف حلمى...؟!
أهلا عمى
لأ مش م البيت، أنا باتكلم م الشارع
حلوة، على رأيك، ما هو بيتنا الشارع
كنت فى سهرة وراجع
قلت اتكلم، واهو من حظى لقيتك
مع أن - تصور؟ -
وأنا بانقل أرقام التليفون
من نوتة لنوتة
جيت عندك قام شىء ملعون قال:
لأ، ما خلاص
ومشيت سطرين
والتالت قلت:
لا يمكن يوسف حلمى.. خلاص
ورجعت كتبت الاسم
ما خلصنيش
شوف الإخلاص!
[illegible]
أيوه.. الشلة إياها
تسلم وتعيش
كانت وحياة النبى عايزاك
غنينا يا سيدى حاجات
سيد درويش
معلهش ..ما هو انت برضه
كنت هناك
إنت تمللى معانا، وحوالينا، وبيننا
موت مين ده يابو حجاج اللى
يخدك منا
يعنى كان خبًا الشيخ سيد؟
ما هو زى الجن
ولا لحظة بيهمد ولا بيْونّ
فى المسرح، فى المصنَع، فى الغيط
فى المدرسة فى السجن
ده وتر مشدود يابا
لمسوه من كام ألف سنة
ولساه بيزِن
وكلام بيرنّ
رَنّة طويلة، طويلة
بتضحك وتئنّ
من قلب ربابة النيل
على قلبه ..على قلبك.. على قلبى
على قلب الشمس الشموسة
اللى الليلة قعدت جنبى
- أيوه... كان فينا الليلة
جماعة جداد
بنات وولاد
طبعا.. زى المعتاد
صاحيين، صاحيين
صاحيين، صاحيين
قلنا - يا سيدى -
«ما تفوقوا يا مصريين»
و«الحلوة دى قامت»
و«السُيَّاس»
قلنا «بلادى بلادى»
تعرف؟.. حسيت إحساس
إن الشخص البلطجى ده
اللى اسمه الموت
عاجز، قدام الناس
قلنا «يا هادى يا هادى»
البنت قالت: عرفت منين الغنوة دى؟
قدمتك ليها.. وسيبتك واقف وياها
سبتك واقف بتكلمها
وتعلمها، وترعاها
ما هو كله كلام
أنا باتكلم م الشارع
والشارع فيه جامع
والجامع مبنى بقاله
ميّات الأعوام
إنما شبابيكه كلام
وبيبانه كلام
وعرايس إفريزه
كلام
وحيطانه..
والمعمارجى اللى بناه
واقف قدامى
وبيكلمنى
بيمد لى إيده، بياخد كبريت منى
بيولع وبيضرب لى سلام
يا سلام!
موت مين يا يوسف حلمى
اللى بيوحشك عنى؟
[illegible] على طير

●● يوم فى كلية عسكرية ●●

أفكار ضباط المستقبل!



طلبة كلية الشرطة أثناء تدريبهم على كيفية رصد الجريمة بالكمبيوتر

حكايات طلبة كلية الشرطة مع الدراسة والحلم والعمل بعد التخرج

تراود الكثيرين أمنية دخول كلية الشرطة حتى يصبحوا ضباطا فى المستقبل، وبالرغم من آلاف الطلبة يتقدمون للالتحاق بها فإنها تقبل عددا محدودا منهم تتوافر فيهم القدرات التى تؤهلهم للعمل فى هذا المجال.

وقد زارت مجلة «الشباب» كلية الشرطة والتقت مع عدد من الطلبة الدارسين بها، ماذا يقولون عن كليتهم، وما هى الشروط المطلوبة للالتحاق بها ؟

ندرس القانون وحقوق الإنسان والحاسب الآلى.. ونتدرب على السباحة وركوب الخيل وال

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير: أحمد عبد الرازق

يقول محمد حسام الدين بالفرقة الرابعة وأول الدفعة: تمنيت منذ صغرى أن التحق بكلية الشرطة وظللت أحلم بارتداء البدلة الميرى والتحقت بالكلية، وأحسست أن حلمى أصبح قريب المنال.

ويقول حسام الليثى الفرقة الرابعة والرابع على الدفعة :الدراسة فى كلية الشرطة جيدة للغاية حيث إننا ندرس القانون ونحصل على ليسانس مزدوج فى القانون والشرطة كما أن خريج الشرطة يحصل على فرصة عمل فور تخرجه .. وتعلمت الانضباط والالتزام واحترام الآخرين خلال فترة الدراسة.

ويقول هشام صالح: تعد التمرينات الرياضية من أمتع ما نتدرب عليه فى الكلية كما إننى أمارس السباحة هوايتى المفضلة وعندما تقدمت لاختبارات الكلية لم أجد صعوبة تذكر فى الالتحاق بها والحقيقة ان الحياة الميرى لم تكن بالنسبة لى هدفا فى حد ذاتها ولكنها كانت وسيلة لتحقيق غايتى وحلم حياتى فى أن أصبح ضابط شرطة.

ويقول ياسر زيتون :التحقت بكلية الشرطة برغبتى مع ان مجموعى أهلنى لدخول كلية الحاسبات والمعلومات وتعد الرياضة عنصرا أساسيا فى الكلية ،والحقيقة أن الأيام الأولى لى بالكلية كانت صعبة للغاية حيث إن الحياة الميرى شاقة وتحتاج إلى فترة طويلة لكى يتعود الطالب عليها وهى بالفعل تجعل منه رجلا قادرا على تحمل المسئولية والدراسة مكفولة للجميع وليس هناك مكان «للوساطة» كما يتصور البعض واشجع كل طالب يمتلك قدرات ضابط الشرطة من لياقة بدنية وصحية ويرغب فى دخول كلية الشرطة ان يتقدم إليها فورا فهى متاحة للجميع .

ويقول علاء فاروق :التحقت بكلية الشرطة لسببين.. الاول حبى لدراسة القانون والثانى أننى لا أميل إلى الحياة التقليدية وقد أردت تغيير حياتى وأتمنى بعد التخرج أن التحق بالدراسات العليا وأن أتقن الحاسب الآلى واللغات التى أصبح لها دور أساسى فى صنع ضابط الشرطة العصرى إلى جانب الإلمام بالثقافة العامة ومن أهم ما جذبنى لكلية الشرطة أن شقيقى الأكبر ضابط شرطة وقد استفدت منه كثيرا فى كيفية التعامل مع الآخرين.

ويقول أحمد الشيمى طالب بالفرقة الثالثة: كانت رغبتى فى دخول كلية الشرطة نابعة من رؤيتى لها وحبى لهذا العمل وليست تأثرا بالآخرين.. وأنصح كل من يريد الالتحاق بهذه الكلية ألا يتردد وان يقبل على الالتحاق بها دون أى خوف لأنه سوف يستفيد منها كثيرا.

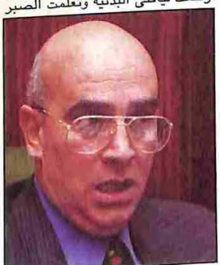
ويقول هانى نصير الفرقة الثالثة: والدى وشقيقى ضابطا شرطة، وقد لمست الصفات الجميلة التى يتمتع بها ضابط الشرطة لكن البعض لديه فكرة سيئة عمن يعمل فى هذا المجال، وسوف أحاول تغيير هذه الفكرة من خلال تعاملاتى معهم بعد التخرج وأكون حريصا على ألا يرونه رجلا مستبدا وظالما ... لأنه فى الحقيقة رجل مهمته تحقيق الأمن والأمان والسهر على راحة المواطنين وسوف أحاول أن اجعل احترام الناس عن حب ولشخصى قبل ان يكون لمركزى الاجتماعى وأنصح الشباب الراغبين فى كلية الشرطة أن يعلموا أنهم قادمون على حياة ميرى طابعها الحزم والقوة والشجاعة...

ويقول رامى الدوى الفرقة الثالثة: حصلت على مجموع ٩٥,٥٪ ورشحت لكلية الألسن ومع أنها من كليات القمة إلا أننى تركتها واتجهت إلى كلية الشرطة التى ظللت أتمناها طوال سنوات الثانوية العامة.

ولن أنسى الأيام الأولى لى فى الكلية فلقد كانت أياما عصيبة تلقينا فيها تدريبات شاقة نقلتنا من الحياة المدنية إلى العسكرية وبالتدريج ارتفعت لياقتى البدنية وتعلمت الصبر

رئيس أكاديمية الشرطة :

مناهج جديدة لإعداد ضابط الشرطة العصرى



اللواء نشأت الهلالى





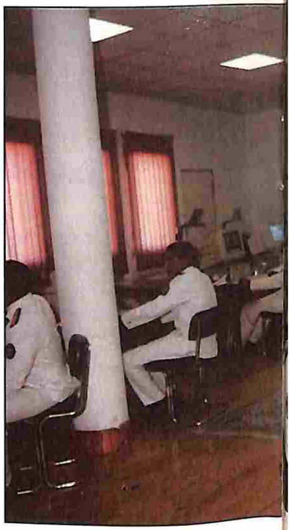
علاء فاروق



حسام الليثى





ـــدفاع عن النفس!

وقوة التحمل والالتزام والانضباط.

ويقول أحمد عبد الظاهر الفرقة الثالثة: أحببت الحياة الميرى على يد والدى الذى يعمل ضابطا بالقوات الجوية فالحياة العسكرية تختلف عن المدنية فالأولى تعلم الالتزام بالمواعيد والصبر، وتوفر مستوى معيشيا مناسبا ووجدت هدفى المنشود فيها ولذلك فإن سعادتى كبيرة بأننى سوف أصبح ضابط شرطة كما أننى أشارك فى الأنشطة المختلفة التى تقيمها الكلية من بطولات رياضية ومسابقات ثقافية وألعاب ترفيهية.

ويقول أيمن شوقى الفرقة الثالثة: أحب الحياة النظامية منذ صغرى فوالدى وشقيقى ضابطا شرطة وشخصيتى تتوافق مع عمل الشرطة وحينما التحقت بكلية الآداب قسم فرنسى ولم أجد نفسى فى هذه الدراسة... فالتحقت بكلية الشرطة ووالدى هو مثلى الأعلى وأريد أن أغير نظرة الناس إلى ضابط الشرطة فهو ليس مغرورا كما يدعى البعض.

ويقول خالد بدران الفرقة الثالثة: منذ صغرى وأنا أحب الأفلام والمسلسلات الأجنبية البوليسية فلقد كانت تشدنى وبهرنى ضابط الشرطة وكان لى مصدر إعجاب وهو يقضى على الجريمة ويكشف الظلم. تمنيت أما أكون واحدا من كتيبة الشرطة وأنا الآن فى طريقى لتحقيق هذا الهدف.

ويقول هيثم يسرى الفرقة الثانية: حصلت على مجموع ٩٦,٥ فى الثانوية العامة وكانت جميع كليات القمة متاحة أمامى ولم يؤثر ذلك على رغبتى فى دخول كلية الشرطة بل على العكس شجعنى ذلك أكثر.

ويقول اللواء دكتور نشأت عثمان الهلالى مساعد وزير الداخلية ورئيس أكاديمية الشرطة والتدريب: انشئت كلية الشرطة عام ١٩٥٣ ومدة الدراسة بها ٤ سنوات يتلقى خلالها الطالب بعض المواد القانونية وفقا للمناهج المطبقة فى كليات الحقوق المصرية بجانب المواد الشرطية مثل عمليات الشرطة والعلاقات العامة والإنسانية وإدارة الأفراد والخدمات العسكرية والبحث الجنائى بفروعه المختلفة والطب الشرعى والدفاع المدنى .. وأيضا المنهج التدريبى بمعنى تدريج تدريب الطالب حتى السنة الرابعة على المناهج التدريبية العملية التى تؤهله للتعامل مع الشعب لكى يصبح ضابط شرطة قادرا على أداء المهمات التى يتم إعداده من أجلها مثل الرماية والتدريب على وسائل الدفاع عن النفس وكيفية التعامل مع جميع الأسلحة المختلفة مع التركيز على السلاح الذى يستخدمه الضابط فى المستقبل طبقا لبرنامج تحديث الأسلحة بوزارة الداخلية

أيضا مايتصل بالتدريب على السباحة وركوب الخيل.

ومنذ عامين بدأنا تدريس مادة حقوق الإنسان حتى يكون الطالب بعد التخرج على علم بفن التعامل مع الآخرين، فعندما يأتيه مواطن ويشكو إليه لابد أن يستمع إليه جيدا ويساعده قدر إمكانه فى إطار القانون ويجب أن تكون لديه القدرة على تحمل المشكلات التى تواجهه وهناك لقاءات ثقافية ومتابعة فكرية فى كلية الشرطة لشتى الموضوعات التى تهم الطالب من أجل تخريج ضابط مكتمل الشخصية ملم بمشكلات مجتمعه لأنه إذا انفصل ضابط الشرطة عن مجتمعه فلا يصلح للعمل في هذا المجال ويجب أن يتعايش مع مجتمعه والآخرين من حوله.

ويشترط فى الطالب المتقدم لكلية الشرطة أن يكون من الحاصلين على الثانوية العامة فى نفس عام التقدم وألا يتجاوز عمره ٢٢ سنة فى أول أكتوبر من عام الالتحاق كما يجب أن يكون حاصلا على حد أدنى من الدرجات يتم تحديده بقرار من المجلس الأعلى للكلية ويصدق عليه من وزير الداخلية بشرط ألا يقل عن ٦٠٪ من الثانوية العامة.

أيضا لابد أن يجتاز اختبار القدرات ومدته ٤٥ دقيقة وهو عبارة عن أسئلة حديثة والإجابات عنها موجزة حتى نضمن أن هذا الطالب ملم فكريا بمعلومات عامة كما يجب ألا يقل طول الطالب عن ١٧٠سم وعرض صدره عن ٨٥ سم ثم يجب ان يجتاز الكشف الطبى، والكشف الخاص باللياقة النفسية والمقصود به ردود فعل الطالب على أقوال معينة يتضح من خلالها إذا كان عدوانيا بطبيعته من عدمه ثم يتم ترتيب الطلبة بعد ذلك تنازليا وفقا للأصغر سنا والأكبر مجموعا وبعد ذلك يمثلون أمام لجنة الهيئة وهى التى لاتراعى المجموع فقط ولكنها عبارة عن أسئلة عامة يتضح من خلالها درجة قدرات الضابط.

وعند الاختيار لاننظر إلى الغنى أو الفقر ولكن نراعى ضرورة سلامة البيئة الاجتماعية التى نشأ فيها الطالب فى سنوات عمره السابقة ويتم فى الكلية تدريب الطالب على الحاسب الآلى لرصد الجريمة كما يوجد بها معامل اللغة التى تكون أساسية فى بعض قطاعات وزارة الداخلية مثل السياحة والجوازات فقد يتعرض ضابط الشرطة للتعامل مع أجانب فدراسة اللغتين الفرنسية والإنجليزية تتم إجباريا داخل كلية الشرطة كما أن هناك خطة لإشراك طلبة الفرقتين الثانية والثالثة فى مهمات أمنية داخل أقسام الشرطة القريبة من مساكنهم فى إجازات الصيف لمدة ٢١ يوما يتعرف فيها الطالب على طبيعة عمله فى المستقبل.

وعن كيفية قضاء الطالب يومه بكلية الشرطة يقول اللواء نشأت الهلالى: «يستيقظ الطالب عادة فى السادسة إلا الربع صباحا ثم يستعد لطابور الصباح لمدة ساعة ويشمل اللياقة وأعمالا شرطية ومشاة وأسلحة والرماية والخيالة والدفاع المدنى والسباحة وفقا للمنهج التدريبى الخاص بكل عام دراسى، ثم يعود الطالب الى سريته ليأخذ حماما ويغير ملابسه ويتوجه لتناول طعام الافطار ثم تبدأ المحاضرات حيث يتجمع الطلبة فى مكان محدد ثم تتلى عليهم أوامر السرية من قائدها وتتضمن النوبتجيات والتعليمات ثم يتوجه الطلبة فى طوابير منتظمة إلى قاعات الطعام لتناول طعام الغداء ويكون لكل طالب مكان محدد من أول يوم فى العام الدراسى داخل قاعة المطعم وبعد الغداء ينصرف الطلبة إلى العنابر استعدادا للطابور المسائى وبعد الطابور يعودون إلى السرايا لتغيير الملابس ثم يعطى تمام للكلية فى الثامنة والنصف مساء ويحضره ضباط من السرايا وضابط عظيم الكلية وهو أقدم رتبة موجودة ويتم فيه التأكد من وجود العدد كاملا بصورة جماعية ثم يعقب ذلك تلاوة أوامر مدير الكلية وتتضمن نوبتجيات السادة الضباط أو إذا كانت هناك أمورخاصة بالطلبة بصفة عامة.

ولكل رتبة سلطة معينة لا تتجاوزها وبعد التمام يهتف الطلبة بحياة الكلية ويتم تنزيل العلم الجمهورى ثم يتوجه الطلبة إلى الفصول للاستذكار من ٦: ٩ مساء وبعد ذلك يتم التمام على الطلبة فى طوابير لتناول طعام العشاء ثم يتوجهون إلى السرايا وتأتى نوبة خلع الملابس ونوبة وجود الطلبة فى العنابر وتضرب «نوبة نوم» فينام الطلبة جميعا فى العاشرة والنصف






مرافئ

كلام الناس



بقلم: هدى أحمد جاد

كلام الناس يسبب حروقا من الدرجة الثالثة، وعلى الرغم من أن كلام الناس قد يكون وراءه فى الغالب حقد أو حسد فإن الأهم أن يثبت المرء فى الميدان لا يهتز ولا تزيده تلك النصال المسمومة إلا رغبة فى محاذاة كتف الشمس لردها بقوة وثقة. كثيرون حولوا ألغام الألسنة الحاقدة إلى (فشنك) وردوا النصال على أعقابها خائبة، لأنهم عرفوا على وجه اليقين أحوال الناس متى يمدحون ومتى يقدحون، متى يحملون المباخر ومتى يستلون الخناجر، متى يبتسمون ابتسامات صافية، ومتى يكشرون عن أنياب (دراكولا) عرفوا أن هناك قائمة من المصالح عندما تتعارض تشن الألسنة حملتها، وقائمة من المنافع عندما لا تتحقق يتأجج حريق الأحقاد، ثم هناك الأهواء، التى تحكم النفوس فتجعلها تقرب وتبعد، تقول مدائحها أو ترسل لعناتها، هناك دائما مصلحة ما، منفعة ما، تجعل للألسنة مكابح أو تطلق أعاصيرها المغرضة. واستغرب جدا من عدم قدرة أغلبنا على إلقاء الكلام الهايف وراء ظهره، وننسى أن كثيرين عملهم الكلام بل هو بضاعتهم التى لا يملون عرضها انتقاما، ولن تجد مهملا أو نكرة أو خائبا تلوكه ألسنة الناس فكلام الناس يترصد المتميزين، والناجحين، والمتفردين بما لا يقدر عليه سواهم، والكبار بمبادئهم الذين لا يقايضونها بأية منفعة مهما بلغ إغراؤها كل النماذج الجميلة النبيلة فى زمن التقشف فى النبل يترصدها كلام الناس أملاً فى إطفاء تلك الإضاءات المتألقة التى تكشف وبشدة اضدادها المعتمة، يعجبنى أولئك الذين يهزون اكتافهم ويبتسمون فى ثقة وهم يسمعون من يحاول النيل من مكانتهم لأنهم يؤمنون أن كل واحد يعرف نفسه جيدا، وانه لا أحد معك، لا أحد يعرف ماذا تفعل، ولا كيف تفكر، لا أحد يدرى خبيئتك، ولا بمقدوره ان يعرف إن كنت صادقا أم كاذبا، أمينا أو مدلسا، نقيا أو عربيدا، سما أو بلسما، قاتلا أو ضحية، إنسانا أو شيطانا، لا أحد يعرفك على وجه الحقيقة سواك، فأنت وحدك العارف بهنات ذاتك، وبرونقها المتأكد كم تساوى فى سوق النخاسة أو الشرف، لا أحد يدرى طينتك، لون جلدك تحت ثوبك، نظافة منبتك، نياتك، مناوراتك، نبلك، إلا أنت، دائما أنت الأقرب والأعرف منك بك، ربما من أجل ذلك يبتسم الواثقون بنبالة دواخلهم، لا يلتفتون لمن يحاولون اقتلاع الزروع وخلخلة الجذور، وقتل الأزهار، والحسد الأسود الذين يتعبون فى تربيته فيبور، أولئك الواقفون يبتسمون لأنهم أيضا يؤمنون بأن الكارثة الأعظم ليست فى أن نسقط من أعين الناس، بل فى أن نسقط من عيون أنفسنا..

عـــــام فى الغـــــربـــة



فاروق شوشة

هو العام الوحيد فى حياتى الذى قضيته بعيدا عن الوطن وقبله لم يكن يدور بخلدى فى يوم من الأيام أنى سأغادر مصر، والإذاعة المصرية حيث أعمل، لأمارس الحياة فى بلد آخر وإذاعة أخرى.

والحكاية تبدأ فى مستهل صيف عام ١٩٦٣، وكان قد مضى على عملى فى الإذاعة المصرية مذيعا ومقدما للبرامج الأدبية والثقافية فى إذاعتى البرنامج العام والبرنامج الثانى- الثقافى الآن- قرابة خمس سنوات، حين استدعانى مكتب الدكتور عبد القادر حاتم- الوزير المسئول عن الإذاعة والتليفزيون فى ذلك الوقت- لمقابلته على وجه السرعة.

ولم يكن لقـــاء الوزراء بالموظفين الصغار فى ذلك الوقت بالأمر المألوف، لذا فقد استقبلت هذا الاستدعاء المفاجئ بالخوف والدهشة، وأخذت أقلب الأمر بينى وبين نفسى، وأضرب أخماسا فى أسداس، وكان أقرب الاحتمالات إلى تفكيرى هو نقلى من الإذاعة إلى التليفزيون- الذى كان وقتها فى حاجة إلى عدد من المذيعين (قراء النشرات ومقدمى البرامج).

وقلت لنفسى: إذن فإن ما حدثنى به الإعلامى الكبير صلاح زكى- الذى كان يشغل وقتها منصبا رئيسيا فى التليفزيون سوف يتحقق. وفوجئت عند لقائى بالسيد الوزير أن هناك طلبا من وكيل وزارة الإرشاد والأنباء فى الكويت- الشاعر والأديب أحمد السقاف- لإعارتى إلى العمل بإذاعة الكويت أنا وزميلى المخرج إسلام فارس الذى كان وقتها أحد نجوم الإخراج الإذاعى فى إذاعة صوت العرب، وكان وراء اختيارى حبى للغة العربية والثقافة العربية والشعر العربى.

كان المطلب غريبا ومفاجئا، خاصة أن حياتى فى ذلك الحين كانت ممتلئة بكل ما يمكن أن يتاح لإذاعى وشاعر شاب من شواغل حميمة وعلاقات اجتماعية وأدبية وفنية، لا يمكنه الاستغناء عنها أو العيش بعيدا عن سحرها وأضوائها. ولم أكن وقتها أفكر فى زواج أو استقرار حتى يصبح السفر مبررا بفكرة أن يكون الإنسان نفسه ويؤمن مستقبله المادى بالعمل فى دولة جاذبة للعمالة ومعروفة بارتفاع الأجور والمرتبات كالكويت.

ووجدتنى لا أتردد فى الاعتذار، ومحاولة الإفلات من الموقف الذى حوصرت فيه بين الوزير المصرى ووكيل الوزارة الكويتى، لكن الأستاذ السقاف- ويبدو أنه كان [illegible] يحدثنى عن المستقبل الذى ينتظرنى فى الكويت، وكيف أننى سأكون رئيسا لقسم المذيعين، وأشرف على تدريب المذيعين الجدد، وأقدم البرامج الشعرية والأدبية، فضلا عن أن مرتبى سيتضاعف أكثر من خمس عشرة مرة عن مرتبى فى مصر الذى كان واضحا أنه قد سأل عنه وعرفه بالفعل. وطلب إلىَّ أن أفكر على مهل، وأن أستطلع رأى أهلى وأصدقائى، وأن أرد عليه خلال الأيام الثلاثة التى سيقضيها فى القاهرة من أجل إنجاز هذه المهمة.

وتدخل الدكتور حاتم- فى نبرة حانية لا تخلو من نصح وتوجيه- ليفتح عينى على أن المهمة ليست مجرد عمل إذاعى، وإنما هى مهمة قومية أيضا، وتوطيد للجسور القوية التى كانت قد بدأت بين مصر والكويت- وهى فى بداية استقلالها وبنائها لكيانها- فى عهد أميرها الأسبق وبانى نهضتها الشيخ عبد الله السالم الصباح.

وفى مستهل أكتوبر من عام ١٩٦٣ كنت أستقل الطائرة، فى طريقى إلى الكويت ومعى زميلى إسلام فارس للعمل فى بلد لا نعرفه، وسط زملاء من جنسيات عربية مختلفة: فلسطينية وأردنية ولبنانية وسورية وسودانية، لدرجة أننى كنت أغمض عينى أحيانا، وأنا أتابع اللهجات المختلفة- الناطقة بالعربية من إذاعة الكويت- فأحس أنها إذاعة للجامعة العربية، وكان هذا جزءا من التوجه القومى الحميم لدولة الكويت الذى جسدته فى مشروعها الثقافى: مجلة «العربى» الشهرية، التى بدأت منذ عام ١٩٥٨ ولاتزال تصدر بانتظام حتى اليوم. حتى عندما تعرضت للعدوان العراقى فى عام ١٩٩٠، وارتفعت الأصوات الناقمة على البلدان العربية المؤيدة للعدوان، [illegible] العابرة واستمرت فى تجسيد ولائها المبدئى للفكر القومى العربى، وظلت مجلة «العربى» تحمل الاسم نفسه دون حذف أو تغيير!

فى الكويت عشت عاما واحدا من الغربة، لكنه بمقياس الحنين والشوق عشرات الأعوام. كنت إذا جن الليل- بعد انقضاء نهار العمل ومسائه فى الإذاعة- أقبع فى سكنى بشارع الجهراء، وحيدا، منكفئا على نفسى، أتأمل بعدى عن الأهل ومحاولاتى الدائبة للتكيف مع الواقع الجديد. وهى محاولات لم يكن يفسدها إلا أن تمتد يدى إلى الراديو وأستمع إلى زملائى فى إذاعة القاهرة، وأتخيلهم صاعدين هابطين، داخلين خارجين إلى الاستديوهات والاستراحات فى مبنى الشريفين- قبل انتقال الاذاعة إلى مبنى ماسبيرو- وتمتلئ عيناى بالدموع، لأنه لم يعد متاحا لى مشاركتهم فيما يمارسونه من حركة الحياة: عملا ولهوا، انطلاقا وسهرا، تجمعا ومؤانسة.

وشيئا فشيئا، ويوما بعد يوم بدأت أتعرف على نخبة الشباب الكويتى، الذى يبحث عن متنفس لطموحاته وإبداعاته، ويطمح إلى دور فى حركة الحياة.. شباب من الشعراء والكتاب والممثلين والإذاعيين، يدقون الأبواب ويحملون فى صدورهم مهمة تغيير الواقع من حولهم إلى الأفضل. وأصبح مكتبى- فى القسم الأدبى بإذاعة الكويت- ملتقى هؤلاء جميعا، قبل أن تفتح جامعة الكويت أبوابها، فقد كانت وقتها تحت الإنشاء، وكان الخبير والعالم المصرى الدكتور عبد الحليم منتصر منتدبا للقيام بهذه المهمة. وأخذت «ندوة القسم الأدبى» كما سميناها ترحب فى كل يوم بوافدين جدد، واكتشفت [illegible] الكويت فكرا وأدبا وتاريخا وفنا وجغرافيا من خلال هؤلاء، ومن خلال الأجيال التى تكبرهم فى الخبرة والتجربة والعمر، وأصبح هذا الفهم بالنسبة لى مدخلا للتعامل مع برامج الإذاعة الثقافية والأدبية، التى استكتبت لها عددا من خيرة أدباء الوطن العربى وأساتذته ومفكريه.

وسرعان ما أصبح البث الإذاعى الكويتى متميزا - بين كل إذاعات الخليج - بمضمونه الثقافى الجاد، وآفاقه المعرفية الرحبة الواسعة، وكان شباب الكويت الواعد: عبدالعزيز السريع، وصقر البعيجان، وخالد سعود الزيد وعلى السبتى ومحمد الفايز (سيزيف) وغيرهم، يمثلون طليعة هذا الإنجاز ورأس الحربة لهذا الجيل، ووجدت أن مسئولية العمل الإذاعى - التى حملتها وأنا فى الغربة - قد أتاحت لى أن أخطط وأفكر، وأحاور وأناقش، وأتصل وأعرف، أكثر مائة مرة من حدود الخبرة التى كانت ستتاح لى لو كنت بقيت فى القاهرة. هأنذا فى السابعة والعشرين من العمر، بعد خمس سنوات من العمل الإذاعى، تتاح لى فرصة المسئولية الواسعة، بلا حدود، لإنجاز مشروع ثقافى ومعرفى تقوم به إذاعة شابة، متطلعة، يملؤها الطموح. كان وجود رجل كالشاعر والأديب أحمد السقاف فى موقع المسئولية وكيلا لوزارة الإرشاد والأنباء، ووجود شاب كويتى عصرى العقل والفكر هو «سعيد الرفاعى» على رأس القسم الإدارى - وهو خريج المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة - ووجود أديب وشاعر فلسطينى على رأس برامج الإذاعة هو «محمود الحوت»، كان كل ذلك معينا على إنجاز المشروع - كما كان وجود عدد من الأصدقاء الشعراء والأدباء فى الكويت - [illegible] ومرشدا أيضا، من بينهم

الشاعرة والناقدة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسى التى ستصبح الدكتورة سلمى الخضراء بعد ذلك، عقب حصولها على الدكتوراه وقيامها بمشروعها الكبير للترجمة - ترجمة مختارات من الأدب العربى إلى الانجليزية وهو المشروع المسمى «بروتا» - والشاعر والمناضل الفلسطينى ناجى علوش، الذى عرفنى عليه وعلى «سلمى» الشاعر الفلسطينى خالد أبو خالد، الذى كان وقتها مذيعا فى إذاعة الكويت، ولم يكن قد أفصح بعد عن مشروعه الشعرى الذى سيبدأ انطلاقته بعد مغادرته الكويت.

وفى منتصف عام الغربة فى الكويت، يتاح لى التعرف على الشاعر العراقى الكبير بدر شاكر السياب، كان فى ختام رحلته الطويلة للعلاج من المرض الميئوس منه - الشلل التام - والذى انتهى به إلى المستشفى الأميرى فى الكويت بمسعى من صديقه أبى فراس (على السبتى) واستجابة كريمة من الكويت. مازلت أتذكر الساعة التى انطلقنا فيها إلى مطار الكويت: على السبتى، وناجى علوش، وخالد أبو خالد، وأنا - ومعنا آخرون - لاستقبال السياب، وعندما حملناه من الطائرة لإنزاله، التفت إلىَّ وهو يقول: حاسب يا فاروق.. إنك تمسكنى من رأسى.. المنطقة الوحيدة السليمة فى جسمى حتى الآن. لم يكن قد بقى فيه حيا، يشعر به من كل جسمه سوى رأسه، وكنا نزوره صبيحة كل يوم، لنجده قد أملى على ممرضته قصيدة جديدة، يواجه بها محنة المرض اللعين، ويتحدى بها أنياب الموت، فى شجاعة نادرة وإصرار عنيد، كنا نقابله، ونحن نخفى الدموع فى عيوننا، ونسيطر على أصواتنا خشية افتضاح ما نعانيه، ولم يكن هذا ليغيب عنه، لكنه كان يدفعنا دفعا إلى التماسك، ويتحدث فى كل شىء، الذكريات البعيدة، أسرته: زوجته وأطفاله، حال الشعر العربى، رفاقه فى حركة التجديد: نازك والبياتى وبلند الحيدرى، وكان وجهه يكتسى بمسحة من الشجن والأسى إذا ذكر اسم الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة، التى عرفنا فيما بعد أنها كانت قصة حبه الأولى ومفجرة شرارة الإبداع الشعرى فى قصائده المبكرة.

كان وجود السياب بيننا فى الكويت، حدثا أدبيا ضخما، وأنسا كبيراً، بالرغم من مرضه العضال وحالته التى تسوء يوما بعد يوم حتى وفاته فى الرابع والعشرين من ديسمبر عام ١٩٦٤ بعد رحيلى من الكويت بـ...



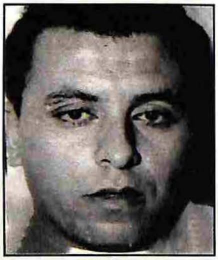
عبد القادر حاتم



عبدالله السالم الصباح



بدر شاكر السياب



صلاح زكى

أشهر وعودتى إلى القاهرة، وكانت جلساتنا معه ومن حوله زادا روحيا وأدبيا وإنسانيا، خاصة أن بعض هذه اللقاءات سجلها القسم الأدبى فى إذاعة الكويت مع قراءات شعرية بصوت السياب، لا أدرى ما مصيرها الآن، بعد الاجتياح العراقى للكويت، ونهب المكتبة الإذاعية الكويتية بما كانت تضمه من تسجيلات ومواد إذاعية نادرة.

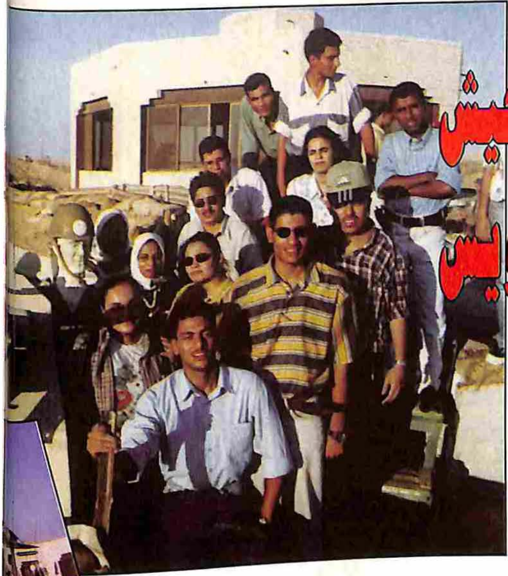
كما أتيح لى - خلال الشهور الأولى من عام الغربة فى الكويت - التعرف على صديق وزميل هو نموذج للشباب الكويتى الممتلىء بالقيم العربية النبيلة والثقافة العربية العميقة وعشق الشعر العربى - خاصة شعر المتنبى - هو عبدالله الرومى، الذى كان يرأس القسم الأدبى فى الإذاعة قبل أن أتولى مسئوليته. وقد درس الرومى فى القاهرة وتخرج فى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة - كما تخرجت أنا - وبعد تعيينه فى الإذاعة، آثر أن يعود إلى القاهرة لإكمال دراساته العليا فى معهد الدراسات العربية التابع للجامعة العربية، ثم العمل ملحقا فمستشاراً إعلاميا فى سفارة الكويت بالقاهرة، وليقوم خلال سنوات هذا العمل، بأهم إنجاز فى تاريخ العلاقات الدبلوماسية والثقافية ...

خاصة أن السفير الكويتى الذى واكب سنوات هذا العمل كان المثقف والفنان حمد عيسى الرجيب، وفى ظل هذه السنوات تم إنجاز المشروع المسرحى والموسيقى والفنى بالإضافة إلى أهم الإصدارات الفكرية والثقافية والمسرحية. وكان وراء هذا المشروع فى الكويت الشاعر والمثقف الكبير أحمد العدوانى. أما حلقة الوصل بين طموحات العدوانى ومسئوليات حمد الرجيب فكان يقوم بها عبدالله الرومى بكل الكفاءة والأمانة والاقتدار. ومن خلال عبدالله الرومى - عندما كان رئيسا للقسم الأدبى فى الإذاعة - تعرفت عن قرب على الراوية والظاهرة الأدبية محمد مصطفى حمام، الذى كان قد انتهى به الطواف والرحيل الطويل بعيدا عن مصر، إلى العمل فى القسم الأدبى بإذاعة الكويت. كان حمام راوية من طراز فريد، يحفظ كل مقامات بيرم التونسى، وأشعار عبدالحميد الديب - خاصة الخارج منها على قانون الآداب العامة والذى لايمكن نشره - وكان يمتعنا فى كل فترة بدعاباته وقفشاته ومعابثاته اللغوية والأدبية والشخصية، ونوادره مع أبناء جيله - الذين لم يكونوا يقلون عنه شيطنة ومعابثة - أمثال طاهر أبو فاشا ...

ومحمود غنيم والعوضى الوكيل. ولو أن ما كانت تستوعبه ذاكرة حمام تم تسجيله وتدوينه لكان مكتبة عجيبة نادرة،لكنه - للأسف - ذهب بذهابه وانتهى برحيله، وترك فراقه المفاجىء فى منتصف عام ١٩٦٤ فراغا كبيرا فى الصحبة التى اعتادت عليه نجم أسمار ومؤنسا وراوية لانظير له بين الرواة.

لايفوتنى - وأنا أعرض الآن لذكريات عام من الغربة فى الكويت - أن أشير إلى هبَّات «الطوز» اللعين، التى كانت تصيبنا بالاختناق وفقدان الرؤية وتوقف الحياة فى شوارع الكويت. و«الطوز» هو الغبار الرملى الأسود الذى تحركه الريح - فى مواسم معينة من السنة - ويتسلل إلى كل شىء، ولايقضى عليه إلا نزول المطر، فتسترد الدنيا عافيتها، ويصفو الجو، وينقشع السواد وينتهى الإحساس بالاختناق. ويبدو أن اتساع مساحة الخضرة فى الكويت، والاهتمام بالتشجير قد ساعد على التخفيف من تأثير هبَّات «الطوز» اللعين. فلم يعد بالشراسة والعنف اللذين كان الناس يعانون منهما فى الستينيات وما قبلها، عندما كانت المساحات الرملية تمتد إلى مالانهاية، وكان وجود شجرة يمثل فرحا حقيقيا للأرض والإنسان!

عام واحد من الغربة، لم يتكرر فى حياتى بعد ذلك، كان له من التأثير البعيد فى نفسى ما لم يتحقق عبر سنوات طويلة. لقد أتاح لى الجهد الإذاعى المكثف، وحرية العمل والابتكار، والعلاقات الحميمة مع الأصدقاء والزملاء، والتعرف المبكر على من أصبحوا هم رجال الكويت فى كل مجالات الحياة الآن، أتاح لى ذلك كله نضجا مبكرا، وخبرة عميقة واسعة، ومعرفة غنية بهذ البلد العربى الشقيق الذى لم تنقطع صلتى الحميمة به حتى الآن. وقد أتيح لى بعد هذا التاريخ أن أزور الكويت - فى مهام إذاعية وثقافية وشخصية - عشرات المرات، لكن ذكريات الزيارة الأولى التى استمرت عاما كاملا، قضيته فى رحاب الإذاعة الكويتية، لاتزال هى الذكريات الأبقى والأعمق، خاصة أننى سجلت اهتزازات وجدانى بكثير من أحداثها ومواقفها، وفوران أشواقها وأشجانها، فى عديد من قصائد مجموعتى الشعرية الأولى «إلى مسافرة» التى أصدرتها فى يناير عام ١٩٦٦ بعد عودتى من الكويت بخمسة عشر شهرا. لكنها كانت بالنسبة لى بداية الرحلة ...



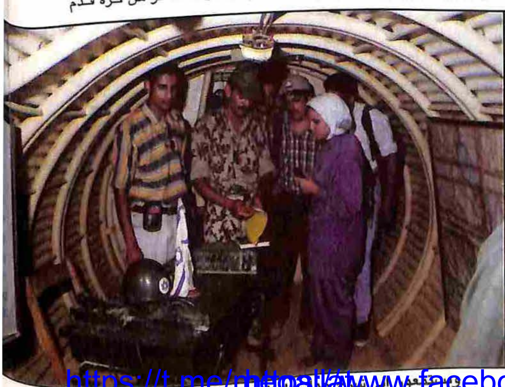
قرّاء الشباب فى ضيافة الجيش الثالث الميدانى بالسويس

القرّاء يزورون النقاط الحصينة بعيون موسى.. ويقرأون الفاتحة على أرواح الشهـــــداء

تحقيق: سماح منصور
تصوير: مجدى عبد السيد

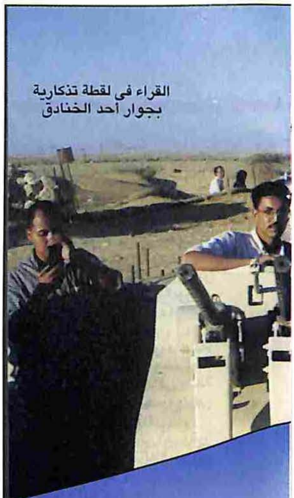
فى إطار احتفالات القوات المسلحة بأعياد أكتوبر المجيدة قام عدد من قراء الشباب بزيارة لمقر الجيش الثالث الميدانى بالسويس والنقاط الحصينة بعيون موسى.. بدعوة من اللواء مدير إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة.. رافقهم خلالها أحد ضباط الإدارة.. وكان فى استقبالهم بالسويس اللواء أركان حرب صبحى عبداللطيف عياد قائد الجيش واللواء أركان حرب بكر الرشيدى رئيس أركان الجيش واللواء أركان حرب رئيس شعبة العمليات والعميد رئيس شعبة الإمداد والتموين حيث رحبوا بقراء الشباب، بعد ذلك رافقهم العقيد رئيس شعبة التنظيم والإدارة فى جولتهم حيث التقوا بقادة الجيش بقاعة مبارك، وعرض فيلم تسجيلى يوضح طبيعة المكان وما قامت به قواتنا المسلحة الباسلة من مجهودات لاستعادة الأرض ،وما قام به الجيش الثالث الميدانى من أعمال بطولية يشهد بها التاريخ.. وأوضح الفيلم مكونات المقر والإنشاءات التى يحتوى عليها ،وما تقوم به قيادة الجيش الثالث من أعمال لرعاية الجنود والاهتمام بهم عند وصولهم إلى المقر.. وبعد مشاهدة الفيلم التسجيلى التقى القراء باللواء أركان حرب رئيس أركان الجيش حيث رحب بهم وقال: إن الجيش الثالث أنشىء فى يناير سنة ١٩٦٨، وخلال هذه الأعوام خاض الجيش معارك كثيرة منها حرب الاستنزاف، ثم حرب أكتوبر ٧٣ ،وتشارك وحدات منه فى قوات حفظ السلام فى معظم أنحاء العالم.. وقام اللواء رئيس أركان الجيش بشرح مكونات المقر من مزارع حيوانية، ومصنع لمنتجات الألبان ،ومخبز نصف آلى ،ومركز لخدمات الجند، وقرية للألعاب بها العديد من الألعاب، ومطعم على أعلى مستوى، وكذلك مكتبة كبيرة تغطى كل مايهم الجيش بعد ذلك اتجه القراء فى جولة داخل المقر حيث زاروا «ميس» الصف والجنود المخصص للطعام والتقوا بالعميد رئيس شعبة الإمداد والتموين بالجيش ،حيث رحب بهم وقال :إن قيادة الجيش يخدمها الميس المجمع رقم ٩ الذى يتناول فيه الجنود وجباتهم، وهو يكفى لإطعام مئات الجنود داخل الوحدة، ونحن نراعى أن تكون السعرات الحرارية بالوجبة عالية لكى تعطى الجندى الطاقة التى تساعده على بذل المجهود. بعد ذلك اتجه القراء إلى مزرعه عجرود داخل المقر، وهى تتكون من عدة أجزاء، فيها زراعات حولية مزروع منها ٨٥ فدانا بالمانجو والمشمش والبرتقال والزيتون والليمون والتفاح ،وهناك ١٥٠ «صوبة» يزرع فيها نباتات.. وقد دخل القراء صوبة نبات الظل حيث شاهدوا مجموعة من النباتات.. وهى صوبة مكيفة تعمل بنظرية شفط الهواء عن طريق مبردات تمر على فلاتر محملة بالمياه للحفاظ على درجة حرارتها عند ٢٦ درجة مئوية ..ثم دخل القراء صوبة أخرى،وهى لأمهات وشتلات تستخدم فى عملية إكثار النباتات وهى ترش بالتنقيط.. وهناك سخانات داخل الصوبة لرفع درجة الحرارة المطلوبة عندما تقل فى فصل الشتاء.ثم شاهد القراء الملاعب الرياضية والأنشطة التى يقوم بها الجنود داخل المعسكر من كرة قدم







... الجندى المصرى فى حرب أكتوبر

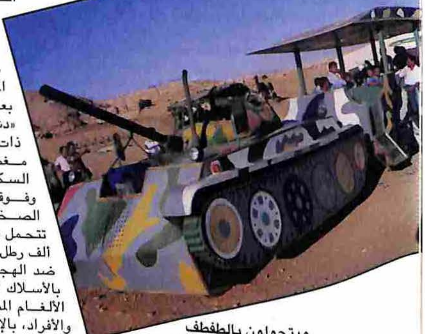


القراء فى لقطة تذكارية بجوار أحد الخنادق

وبعد ذلك اتجه القراء إلى متحف أكتوبر الذى أقامته القوات المسلحة فى فترة قياسية استغرقت ثلاثة أشهر، ويضم معظم الأسلحة التى اشتركت فى حرب أكتوبر ٧٣ من صواريخ ودبابات من جميع العناصر المقاتلة ..وشاهد القراء النصب التذكارى للجيش والذى يشبه الرقمين «سبعة وثمانية» متداخلين حيث يرمز شكل رقم «٧» إلى علامة النصر ،و«٨» ترمز للعبور من الهزيمة إلى النصر أو من الغرب إلى الشرق.. ثم شاهد القراء قبر الجندى المجهول ومقابر الشهداء للجيش الثالث، حيث قرأوا الفاتحة على أرواحهم.. وبعد ذلك تناول القراء طعام الغداء مع قادة الجيش الثالث الميدانى ثم اتجهوا إلى موقع النقاط الحصينة بعيون موسى التى تبعد حوالى ٥٠ كيلو مترا عن مقر الجيش الثالث.. وبعد وصول القراء إلى الموقع شاهدوا فيلما تسجيليا يبين خصائص الموقع الحصين الذى أقامه العدو الإسرائيلى للسيطرة على الجزء الشمالى من خليج السويس ومدينة السويس وبورتوفيق، كما يتحكم فى طريق الشرق - الطور وهو الطريق الرئيسى المؤدى إلى جنوب سيناء.. ويتكون الموقع الحصين بعيون موسى من «دشم» خرسانية ذات حوائط سميكة مغطاة بقضبان السكك الحديدية وفوقها تلال من الصخور والحجارة تتحمل دانة مدفعية زنة ألف رطل.. ولتأمين الموقع ضد الهجمات البرية أحيط بالأسلاك الشائكة وحقول الألغام المضادة للدبابات والأفراد، بالإضافة إلى شبكة إنذار إلكترونية.. ونقاط مراقبة ..وقد استخدم هذا الموقع فى ضرب العديد من المواقع بمدينة السويس حتى تم ضرب هذا الموقع فى ٩ أكتوبر سنة ٧٣، حيث قامت إحدى الوحدات بتدمير الموقع لعدم استفادة العدو منه، وقامت القوات بتحريره بعد استسلام العدو، وتركته ليكون ضمن المواقع الأثرية التى تشهد على عظمة قواتنا المسلحة الباسلة التى تصدت للعدو.. وبعد مشاهدة الفيلم التسجيلى اتجه القراء فى جولة داخل الموقع لمشاهدته على الطبيعة، حيث شاهدوا مكتب قائد الموقع والمتعلقات الشخصية، والسرير الذى كان ينام عليه.. ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية التى كان يستخدمها فى الاتصال بجنوده، كما شاهدوا الخنادق التى كانت تربط بين المواقع والنقاط الحصينة.

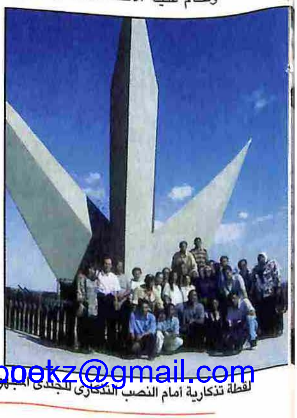
كما صعد بعض القراء إلى أعلى الموقع ليشاهدوا - عبر التلسكوب - مدينة السويس والقناة ،ثم تجولوا «بالطفطف» داخل الموقع..

وهكذا أمضى قراء الشباب يوما حافلا بالذكريات عن حرب أكتوبر المجيدة وما قامت به قواتنا من



ويتجولون بالطفطف المصمم على شكل دبابة

وسباحة وإسكواش وجيمانزيوم وكرة سلة وطائرة وبلياردو بالإضافة إلى وجود كافيتريا.. بعد ذلك شاهد القراء المسرح الذى أنشىء عام ٩٦، وتقام عليه الاحتفالات الرسمية..



لقطة تذكارية أمام النصب التذكارى للجندى المجهول ب...

مدرسة خاصة جدا!



السيدة كلير غايس تشرح لأحد التلاميذ طريقة عد الأرقام

جذبتها لغة الإشارات فسافرت إلى الخارج وتعلمتها فى أمريكا وانجلترا، ثم عادت إلى مصر وأقامت مدرسة بالجهود الذاتية لتعليم الراغبين مجانا كيف يتعاملون بلغة الإشارة؟

تحقيق: عبير المرسى
تصوير: عادل أنيس

تقول السيدة كلير غايس صاحبة فكرة هذه المدرسة :أنهيت دراستى بكلية التربية الرياضية، وفضلت الاتجاه إلي الأعمال الخيرية والإنسانية وبالذات خدمة المعاقين وسافرت إلى لبنان ودرست بها لمدة ثلاث سنوات فى مؤسسة للصم والبكم ثم سافرت لأمريكا لاستكمال دراستى فى هذا التخصص ثم إلى انجلترا.

وفي بداية الدراسة ركزت على سيكولوجية الطفل الأصم وعلم التشريح ثم الدراسة الفسيولوجية وطريقة قيام الحاسبات بالوظائف وتعليم النطق وطرق التدريس لهذه الفئة وتعلمت كيف أساعد هؤلاء وأدربهم فى الفصول على التعامل معهم وتقديم مشروعات خاصة بالصم.

وزرت مدارس عديدة فى قبرص وهولندا وقررت إنشاء مدرسة بمستوى قوى وحققت الفكرة فى البداية بأربعة أطفال ومدرس ومربية واحدة ووصل العدد الآن إلى ٤٠ تلميذا.وكان من الصعب على تحمل جميع نفقات الإنشاء فساعدتنى الكنيسة في إنشاء فصول وورش تدريبية وغرف لإقامة هؤلاء الأطفال.

ونستضيف الأطفال من ٤ سنوات حتى ١٤ سنة وعندما يأتون إلينا نعلمهم لغة الإشارة وكيفية القراءة والكتابة وتدريس المواد العلمية المختلفة وتعريفهم بأحداث المجتمع وبالقضايا التى تهمهم، كما نحرص علي تدريبهم مهنيا على الحياكة بالنسبة للفتيات والنجارة للأولاد ،ونعقد دورات تدريبية للمهتمين بالعمل مع الصم فى فترة الصيف وذلك بالإضافة لحرصنا على عقد اجتماعات دورية للأهالى مع الأطفال لزيادة وعيهم بأساليب تعاملهم مع أبنائهم الصم.

ونعلم الأطفال كيف يفكرون فى الألعاب الذهنية والأنشطة المختلفة ونحاول تنمية الموهبة لدى كل طفل ونؤدي كل هذا الجهد مجانا، ورسالتنا الأساسية هى تعليم الأطفال وتشجيع الراغبين فى تعلم لغة الإشارة.

وأغلب الشباب الذين تخرجوا فى المدرسة يعملون فى حرف عديدة بورش نجارة ومصانع خياطة أو طباعة ويتزوجون ويكونون أسرا وحياة هادئة مستقرة.

وقد أفادتني دراستى بالتربية الرياضية فى نواح عديدة حيث إن الأصم يعتمد على التعبيرات الخارجية والحركة، وقد يعانى من رئة ضعيفة بشكل عام كما هو معروف عنه ولذلك هناك تمرينات خاصة بالتنفس تساعده على بناء نفسه صحيا.

وقد أنشأنا ناديا لأبناء المدرسة من سن ١٧ حتى ٧٠ سنة ونجتمع فيه مرتين اسبوعيا ويمارس فيه الجميع رياضة كرة القدم ويشاهدون الفيديو، وتتاح الفرصة لعمل صداقات جديدة بين الشباب.

سيدة تقيم مدرسة بالجهود الذاتية لتعليم الصم والبكم لغة الإشارات.. والدراسة مجانا!

تلميذة أثناء التدريب على الكلام بالاشارة



من المؤكد أن حرب أكتوبر ١٩٧٣م كانت مفاجأة، استيقظ عليها العالم كله، وأدرك فى لحظة واحدة، أن العرب والمصريين قد يحتملون ويصبرون طويلا..
لكنهم أبدا لا ينسون.. ولا يستسلمون..
وبالنسبة للمجتمع الإسرائيلى، لم تكن الحرب مجرد مفاجأة.. لقد كانت صاعقة، انقضت على رأس الشعب الإسرائيلى، وقلب ومعدة وأحشاء الجيش الإسرائيلى، وقيادته السياسية كلها..



صفحات من تاريخ الجاسوسية

أخطر جاسوس..

واختل توازن الجميع، والجيش المصرى يتدفق كنهر من الحزم والإرادة والقوة، عبر قناة (السويس)، ويقهر خط (بارليف)، ويغمس الأنف الإسرائيلية فى رمال (سيناء)، ليرفع فوقها علم (مصر) عاليا..

وتوالت الأحداث بسرعة مدهشة، دارت معها العيون فى محاجرها، والرؤوس فى جماجمها، وتغيرت معها أحداث الخريطة، حتى قبل أن ينتصف الليل..

ورفرف علم الهزيمة ضخما واضحا، وربما لأول مرة، فوق رؤوس الإسرائيليين..

ومع الهزيمة، انهالت الاتهامات على القيادة السياسية والعسكرية.. وتوالت العقوبات على الجميع بلا رحمة أو هوادة..

وكانت المخابرات الإسرائيلية هى صاحبة النصيب الأكبر بالطبع، لعجزها عن كشف نية المصريين، وفشلها فى التنبؤ بالحرب، التى أذلت ناصية الجيش الإسرائيلى، كما لم تفعل أية مواجهة سابقة..

ومع تغير القيادات، فى جهاز المخابرات الإسرائيلى، كان من الطبيعى أن يكون أول ماتفعله القيادة الجديدة، هو دراسة كل مايتعلق بالهزيمة، ومحاولة معرفة كل ماأدى اليها..

وبعد دراسة مستفيضة، ظهرت عشرات الأسباب..

وعشرات النتائج المخيفة..

وعلى رأس تلك النتائج حقيقة رهيبة للغاية..

لقد نجح المصريون فى اختراق كل أجهزة الأمن الإسرائيلية..

بلا استثناء..

ولكن الأمر الذى أخذ يؤرقهم بشدة، هو أنهم يجهلون كيف ومتى حدث هذا الاختراق بالضبط.

والأكثر خطورة أنهم مازالوا يجهلون هوية الأفراد، الذين جندتهم المخابرات المصرية، فى كل موقع، داخل أجهزة الأمن المختلفة..

وبالذات داخل مركز المعلومات العسكرية الرئيسى..

فسير الأحداث على هذا النحو، كان يؤكد حتمية وجود جاسوس للمصريين، فى قلب مركز المعلومات العسكرية الرئيسى، وفى أحد المواقع المهمة فيه أيضا..

ولأنه من المستحيل اتهام الجميع، أو عزل كل القيادات، ذات الخبرة الطويلة، عن مواقعها، راح جهاز المخابرات الإسرائيلى يجرى تحقيقات استغرقت ستة أشهر كاملة، دون الوصول إلى دليل واحد يمكن أن يكشف أمر ذلك الجاسوس الخطير..

لذا، فقد اجتمع رجال المخابرات الإسرائيليون، وراحوا يراجعون ملفات كل المشتبه فيهم - للمرة العاشرة!- قبل أن يقول مديرهم فى صرامة متوترة:

- دعونا نعترف بأنه لو كان للمصريين جاسوس بالداخل فعلاً، فقد أتقنوا اللعبة إلى حدً يحسدون عليه! فالجميع فى مركز المعلومات العسكرية الرئيسى لهم ملفات غاية فى النظافة، ولايمكننا اتهام أحدهم قط.

أجابه أحد رجاله:

- ومن المستحيل ألا يكون لهم جاسوس بالداخل أيضا، فالمعلومات التى كانوا يمتلكونها، عند قيام الحرب، لايمكنهم الحصول عليها إلا من مصدر داخلى.

هز المدير رأسه، وقال:

- المشكلة الحقيقية هى أن تلك المعلومات كان يمكن الحصول عليها من خلال سبعة أشخاص، وكلهم يحوزون ثقة القيادة السياسية، حتى إنه من المستحيل أن نطالب بإلقاء القبض على أحدهم، أو حتى عزله، دون دليل قوى لايقبل الشك.

راحوا يناقشون المشكلة زهاء ساعة كاملة، قبل أن يزفر أحدهم فى توتر بالغ، ويقول:

- لو أردتم رأيى، فهذه المشكلة لايمكن حلها إلا من الداخل.

التفت إليه الجميع بعيون متسائلة، وسأله المدير فى اهتمام:

- ماذا تعنى بالضبط؟!

اعتدل، مجيبا:

- إننا نحتاج إلى مراقب من الداخل.. شخص يعمل لحسابنا، يكون عينا لنا على كل مايحدث هناك، ويمكنه متابعة المشتبه فيهم لحظة بلحظة، دون أن نتدخل مباشرة، حتى لايتم تجميد نشاط الجاسوس، قبل أن نكشف أمره.

كانت الفكرة أنيقة ومنطقية، حتى إنها لاقت قبولا فوريا من الجميع بعد مناقشة قصيرة.. ولكن النقطة الوحيدة، التى كانت تحتاج إلى تفكير طويل، هى: من الشخص الذى يمكن منحه الثقة، ليعمل كعين للمخابرات الإسرائيلية، داخل مركز المعلومات العسكرية الرئيسى، الذى يتبع رسميا المخابرات الحربية (أمان)، التى ترفض الاعتراف بوجود جاسوس للمصريين بين رجالها؟!..

هذه النقطة وحدها استغرقت يومين كاملين من المناقشات والمحاورات، وعشرات الملفات، التى تم فحصها ومراجعتها، وتجنيب معظمها..

وأخيرا استقر اختيارهم على شخص واحد..

(جوش ماكلوسكى)، رئيس طاقم الأمن فى مركز المعلومات العسكرية الرئيسى..

كانت اختيارا منطقيا منذ البداية، إذ أنه أكثر من يعرف العاملين هناك، بحكم موقعه ومنصبه، وأكثر الجميع قدرة على التجول فى المكان بحرية، وإلقاء الأسئلة على الكل، دون أن يتصور أحد أنه عين للمخابرات الإسرائيلية (الموساد)..

وبعد أن وقع الاختيار عليه، كان لابد من مقابلته، وعرض الأمر عليه، وضمان موافقته وحماسه للقيام بالدور، الذى سيكشف - فى حالة نجاحه - أخطر جواسيس المصريين، فى قلب أخطر جهاز أمنى إسرائيلى..

وذات ليلة، وعندما غادر (جوش) سيارته الصغيرة أمام منزله البسيط فى قلب (تل ابيب)، اعترض طريقه رجل ممتلئ الجسد، يلهث على نحو واضح، وكأنما قطع نصف العالم عدوا منذ قليل! وقال وهو يبرز أمامه بطاقة يحفظها جيدا:

- (جوش ماكلوسكى)... أنا العقيد (ليفى).. كنت أريد أن أتحدث إليك قليلا.

تطلع (جوش) إلى البطاقة فى توتر بالغ، قبل أن يسأله فى عصبية:

- هل تتهمنى بشئ ما يا أدون (ليفى)؟!

هز الرجل رأسه نفيا، ومال نحوه، وهو يواصل لهاثه غير المبرر أو المفهوم، قائلا:

- على العكس يا(ماكلوسكى).. إننا نريدك أن تتعاون معنا.

ارتفع حاجبا (جوش) فى دهشة بالغة، وهو يهتف:

- أتعاون معكم؟!.. ماذا تعنى؟!

اعتدل الرجل، وربت على كتفه مرتين، ولهث ثلاث مرات، قبل أن يجيب بابتسامة عريضة، تتناسب تماما مع حجمه:

- ماذا اعنى؟.. إنه أمر يحتاج إلى نقاش طويل، ولو أردت رأيى، فالأفضل ألا نتحدث عن هذا فى منزلك... مارأيك لو دعوتك لتناول مشروب بارد فى أقرب مقهى؟

كانت دهشة (جوش) عارمة بحق، وقد امتزجت بالكثير من الشك والحذر والقلق، إلا أنه أطاع العقيد (ليفى)، واستقل معه سيارته الأمريكية الفارهة، إلى أقرب مقهى، حيث اتخذا مقعدين منعزلين. حول مائدة صغيرة، ومال (ليفى) نحوه قائلا فى خفوت لاهث:

- من الناحية الرسمية، أنت تعمل فى قطاع عسكرى، والمفترض أن تتولى (أمان) كل مايتعلق به، ولكننا نجرى تحريات شاملة، حول أسباب ماحدث فى أكتوبر الماضى، وهذه التحريات قادتنا إلى حيث تعمل، و..

راح يشرح له الأمر كله، و(جوش) يستمع إليه فى اهتمام بالغ، وبدهشة بلغت ذروتها، دون أن يفارقه حذره وقلقه لحظة واحدة، وإن هدأت أعصابه رويدا رويدا، وهو يشعر أن الرجل صادق تماما فيما يطلبه، وأن مايقوله ليس مجرد مناورة لبلوغ هدف خفى آخر..

وبعد ساعة كاملة من الحوار والتساؤلات والشرح والإجابات، مال (جوش) نحو العقيد (ليفى)، وقال:

- ماتطلبونه منى قد يكلفنى وظيفتى ومستقبلى، لو انكشف الأمر.

ابتسم (ليفى)، وقال:

- ومن ذا الذى سيكشفه؟!.. إنك ستعمل لحسابنا يارجل، ونحن لسنا مجرد وزارة حكومية تافهة.

ثم عاد يميل نحوه بدوره، مضيفاً فى حزم:



بقلم : **د. نبيل فاروق**

- ثم إنك لن تخسر وظيفة أو مستقبلا، فلو تعاونت معنا بصدق، سيكون لك مكان بيننا حتما.

تراجع (جوش) فى بطء، وعيناه مركزتان على وجه (ليفى)، ولاذ بالصمت لدقيقة كاملة، قبل أن يضيف هذا الأخير فى حزم صارم:

- المهم ألا يعلم مخلوق واحد بما دار بيننا هنا أبدا.. أى مخلوق!

ولأن طبيعة (جوش) وشخصيته، وطبيعة التدريبات التى تلقاها، كانت تحتم عليه التأنى والتروى، قبل اتخاذ أى قرار، فقد طلب من (ليفى) مهلة للتفكير.. ومنحه إياها رجل المخابرات الإسرائيلى، لمدة يومين فحسب ، ثم كرر تحذيره بحتمية ألا يعلم مخلوق واحد، أيًا من كان، بطبيعة الحوار، الذى دار بينهما..

ولكن (جوشن) لم يعمل بنصيحته تماما..

كان يدرك جيدا أنه سيخضع لمراقبة دائمة ودقيقة، من جهاز المخابرات الإسرائيلى، حتى يتم حسم الأمر.. لذا فقد واصل حياته العادية، وواظب على عمله بنفس الأسلوب، وعلى الرغم من هذا، فقد نجح خفية، وبوسيلة غاية فى البراعة، فى الاتصال ببعض أصدقائه، وطرح عليهم عرض المخابرات الإسرائيلية، ثم طلب مشورتهم..

ولاريب فى أن أولئك الأصدقاء كانوا يماثلونه هدوءا و تروبا، فقد بحثوا الأمر فيما بينهم جيدا، ثم أبلغوه، بنفس الوسيلة الخفية البارعة، أن عليه قبول العرض بشئ من التحفظ.

وهكذا التقى (جوش) و(ليفى) مرة أخرى، طبقا للموعد المحدد مسبقا، وأعلن الأول موافقته، مما أثلج صدر الثانى، وشجعه على بدء الدخول فى التفاصيل..

ولأول مرة فى حياته، زار (جوش ماكلوسكى) مبنى (الموساد) فى (تل أبيب)، والتقى بعدد من الرجال هناك، راحوا يشرحون له ماعليه أن يفعله، وكيف يراقب الجميع، ويرصد تحركاتهم أولا بأول، حتى يكشف من منهم يعمل لحساب المصريين من قبل حرب عيد الغفران..

ولقد أدى (جوش) عملة بمهارة ودقة واهتمام، أثارت اعجاب الجميع واحترامهم، فقد راح يرصد تحركات المشتبه فيهم السبعة، فى كل يوم وساعة ودقيقة..

بل فى كل لحظة، منذ يبدأون اعمالهم، وحتى يغادرون المبنى..

ومساء كل ليلة سبت، كان رجال المخابرات الإسرائيليين يتلقون منه تقريرا مفصلا يحوى أكثر مما يحلمون به بكثير..

ولكن حتى هذا لم يسفر عن شيء ما..

فبعد ثلاثة أشهر كاملة، وأثناء لقائه الدورى بالعقيد (ليفى)، زفر (جوش) فى توتر بالغ، ولوح بذراعه كلها، قائلا:

- لاشئ .. لايمكننى حتى مجرد الاشتباه فى أحدهم

انعقد حاجبا (ليفى) الكثيف، ولهث بشدة، وهو يقول فى انفعال:

- مستحيل !.. هناك جاسوس بينهم حتما.

هز (جوش) رأسه فى قوة، وهو يجيب:

- دعنى أنا أستعير منك كلمة مستحيل هذه، فأنا أعرفهم جميعا منذ البداية، وأراقبهم بمنتهى الدقة، طوال ثلاثة أشهر، ويمكننى أن أجزم أنهم فى نصاعة ثلوج الشتاء.

ازداد انعقاد حاجبى (ليفى)، وهو يسأله فى خشونة:

- هل سئمت العمل؟!

هز (جوش) رأسه نفيا مرة أخرى، وأجاب:

- كلا بالتأكيد.

ثم مال نحوه بحماس مباغت متابعا:

- ولكننى أرغب فى تطويره.

... لعابه، وتضاعف لهاثه، وهو يسأله :

- كيف؟!

أجاب بنفس الحماس:

- سأنقل المراقبة إلى الصف الثانى.. طاقم السكرتارية والمعاونين .. إنهم أقرب الرجال إلى المديرين، وربما يحصل أحدهم على المعلومات بوسائل غير مباشرة، عن طريق الكبار ، الذين يجهلون كل شىء.

كانت الفكرة واضحة ومنطقية للغاية، حتى أنها راقت كثيرا للعقيد (ليفى) ولكل زملائه ورؤسائه فى جهاز المخابرات الإسرائيلى، فصدرت الأوامر إلى (جوش) بتنفيذها على الفور..

وهكذا تطورت المراقبة، وانتقلت إلى رجال الصف الثانى، فى مركز العمليات العسكرية الرئيسى..

وعلى الرغم من أن هذا كان يحتاج إلى ثلاثة أضعاف الجهد، فقد واظب (جوش) على إرسال تقاريره إلى المخابرات، مساء ليلة كل سبت، بنفس الإيقاع والدقة، وعلى نحو جعلهم يرشحونه بالفعل للعمل فى (الموساد)، بعد انتهاء العملية..

وسارت الأمور على هذا النمط لأربعة أشهر أخرى، و..



وفجاة، استيقظ العقيد (ليفى) على رنين هاتف منزله المفاجئ، فى الثالثة والنصف صباحا، فقفز من فراشه، والتقط سماعته، هاتفا:

- من المتحدث؟!

أتاه صوت (جوش)، وهو يقول فى توتر شديد:

- أدون (ليفى) .. لقد .. لقد توصلت إليه.

خفق قلب (ليفى) فى عنف، وهتف به:

- الجاسوس المصرى؟!.. أتقصد الجاسوس المصرى؟!.. هل توصلت إليه؟!

أجابه (جوش) فى انفعال:

- نعم .. لقد كشفت أمره.. اليوم حاول أن يحصل على وثائق جديدة، ولكننى كشفت أمره .. أسرع ياأدون (ليفى) .. أخشى أن يبادر بالفرار..

لقد أدرك حتما أننى كشفت أمره.

هتف (ليفى) ، وقد جف حلقة، وبلغ لهاثة منتهاه:

- من هو يا (جوش)؟!.. من؟!

اجابة (جوش) بنفس الانفعال:

- (برايان) .. مساعد الجنرال (جولهى) .. لقد كشفته أثناء نوبتجية الليل، ولكنه اختفى.. أخشى أنه قد ادرك أن أمره قد انكشف.. أسرع ياأدون (ليفى) .. أسرع..

ولم يضع العقيد (ليفى) لحظة واحدة..

لقد اتصل بكل أجهزة الأمن التى يعرفها، وهرع كالصاروخ إلى مركز المعلومات العسكرية الرئيسى، وقام بكل الاتصالات الممكنة، حتى لايصطدم بغضب المخابرات الحربية (أمان)، و..، و....

ولكن (برايان) كان قد اختفى تماما...

لقد نجح بوسيلة ما، فى مغادرة (إسرائيل) كلها، قبل أن تطبق الحلقة حول عنقه..

وبقدر ماشعر الإسرائيلون بالارتياح، لأنهم كشفوا أمر الجاسوس المصرى، إلا أن الغضب ملأ نفوسهم، لنجاحه فى الفرار من قبضتهم..

ومن (القاهرة) بلغتهم أنباء عن وصول (برايان)، وعن تهريبه إلى جهة غير معلومة ، فى (امريكا اللاتينية)، بعد أن حصل من المخابرات المصرية على مكافأة كبيرة، نظير كل مانقله إليهم، من أسرار مركز المعلومات العسكرية الرئيسى..

وبعد سلسلة طويلة من التحقيقات، وإعادة فحص ملف (برايان) عدة مرات، تقرر إغلاق ملف الجاسوس المصرى تماما..

وحصل (جوش) على مكافأة كبيرة بالطبع..

ولكنه لم ينتقل للعمل فى (الموساد)..

لقد فضل البقاء فى موقعه، كرئيس طاقم أمن مركز المعلومات الرئيسى، خاصة أن أحدا لم يعلم بالدور الذى قام به فيه، لحساب (الموساد)..

وفى أول إجازة له، ولأنه حصل على مكافأة سخية، قرر (جوش) القيام برحلة سياحية إلى (أوروبا)..

وإلى (باريس) بالتحديد..

وهناك، وما أن استقر به المقام، فى فندق (ريتز)، الذى يطل على برج (إيفل) مباشرة، حتى تلقى اتصالا هاتفيا من أحد أصدقائه، وتبادل معه عبارة متفق عليها، قبل ان ينهض لاستقباله فى غرفته..

وبحرارة بالغة، التقى الإثنان ، وابتسم الصديق ابتسامة كبيرة، وهو يقول:

- أعتقد أن اللعبة قد انتهت بنجاح يا (جوش).

ابتسم (جوش)، وهز كتفه، قائلا:

- أنتم أجدتم القيام بها إلى أقصى حد ياسيد (رفعت).. صحيح أنها كانت مصادفة مدهشة، أن يقع اختيار (الموساد) علىَّ بالذات، ولكنكم أحسنتم استغلال هذا بأسلوب عبقرى بحق، فتجنيدكم (برايان) بعدها، ثم اقناعه بانكشاف أمره، وبحتمية فراره من (إسرائيل) على وجه السرعة، أقنع الجميع أنه الجاسوس، الذى نقل إليكم كل المعلومات ، قبل حرب أكتوبر.

ربت رجل المخابرات المصرى (رفعت) على كتفه، قائلا بنفس الابتسامة الكبيرة:

- لم يكن من الممكن أن نضيع فرصة كهذه، ولا أن نجازف بفقدان رجل مثلك .. لقد منحتنا العديد من المعلومات، التى ساعدتنا على الانتصار، وعلى اقتحام خط (بارليف)، وكان من الطبيعى أن نحميك، وأن نمنحك غطاء، يكفى لمواصلة عملك، فى نفس الموقع، لفترة طويلة قادمة.

ضحك (جوش)، وقال:

- من يصدق أنهم كلفونى البحث عنى طوال الوقت.

ابتسم (رفعت)، وقال:

- هذا انتصار آخر يارجل، فهو يثبت أن ملفك بدا لهم ناصع البياض، على نحو لايمكن ان يتطرق إليه الشك.

لم يعلق (جوش)، ولكنه كان يدرك أن رجل المخابرات المصرى على حق..

لقد صنعت منه المخابرات المصرية جاسوسا محترفا..

بل أخطر الجواسيس.

رجال من الزمن الجميل (٣)

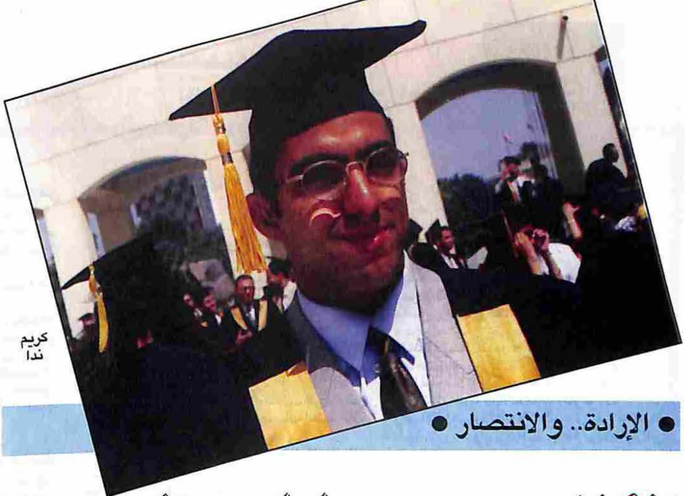


بقلم: أحمد شوبير

كمال حافظ

● هو أحد العلامات المميزة فى تاريخ النادى الأهلى .رغم أنه لم يكن لاعب كرة ولكنه كان أكبر مشجع كروى فى مصر، فلم يترك مباراة للناشئين أو للكبار إلا وكان حاضرا دائما وأبدا فيها .يحفظ أسماء الأشبال بدءا من سن ١٢ سنة، ويتابع مباريات الأهلى أينما كان .فى أى لعبة، ويسافر لإنهاء ضم لاعب جديد بنفسه حتى إن كان صغيرا .كما كان أستاذا فى فن الإدارة، دخل النادى الأهلى وهو طالب فى كلية التجارة عن طريق قريبه محمود مختار التتش وذلك فى أوائل الثلاثينيات .فعشق المكان، وأحبه بشكل لم يسبق له مثيل.. ثم خاض الانتخابات وأصبح عضوا بمجلس الإدارة، وهو الذى قام بضم ربيع ياسين للأهلى قبل ساعات قليلة من ضمه للإسماعيلى، ثم تولى انهاء إجراءات ضم محمود الخطيب للأهلى بمساندة صديقه الحميم وتوءم روحه «عم خيرى».. بعد ذلك ذهب بصحبة الفريق أول مرتجى إلى كفر الشيخ ونجحا فى ضم محمد عامر، وفى طريق العودة إلى القاهرة زارا مدينة طنطا ، والتقيا برئيس نادى زيوت طنطا للاتفاق على ضم ناشىء صغير اسمه أحمد شوبير.. كما تحمل أزمة عنيفة كادت تعصف بمستقبل الكرة فى الأهلى وهى أزمة عام ٨٥ عندما رفض اللاعبون قرار مجلس الإدارة بعزل الجوهرى وشطب اللاعبين.. ولكن تدخل كمال بك بخبرته الإدارية وأعاد الجوهرى وأوقف اللاعبين لفترة شهر كان الدورى فيها متوقفا ..وعاد الفريق إلى البطولات.

وقد دخل انتخابات الرئاسة ولم يوفق ،وكان أول من هنأ منافسه الكابتن عبده صالح الوحش وأول من حضر فى اليوم التالى للنادى وكان شيئا لم يكن ! لم يتأخر عن خدمة صغير أو كبير ،وكان صديقا لكل الرياضيين ..عشقه الأول محمد حسن حلمى وحنفى بسطان ..لايسمح لأحد بالتطاول على نادى الزمالك أو أى ناد آخر ..ودائما يقول: شجع ناديك كما تحب ،ولكن إياك أن تخطىء فى حق المنافس ويحكى ابنه «أحمد كمال حافظ »أنه وهو على فراش الموت لم يكن له غير طلبين :الأول أداء الصلاة ،والثانى السؤال عن نتائج الأهلى ..ويحكى «عم خيرى »أن الدكتور سيد سالم أخبره أن الأهلى تعادل مع المحلة.. فبكى بكاء حارا فتدخل عم خيرى ليقول له: «دى دعاية.. الأهلى فاز ٤/صفر» فضحك من قلبه فرحًا بفوز الأهلى ..كمال بك حافظ آخر البكوات الحقيقيين خلقا وسلوكا وعملا .. كمال بك حافظ رجل من الزمن الجميل ..أحب الأهلى [illegible] الأهلى وجمهوره حبا بأكثر من الحب.



كريم ندا

● الإرادة.. والانتصار ●

الكلام بعد ٢٧ عاما من الصمت!

ولد مصابا بالصمم وعدم القدرة على الكلام.. وبالإرادة نجح فى تحدى الإعاقة.. وتعلَّم الكلام!

تناولت والدته دواء خطأ فى أثناء حملها به مما أصابه بالصمم وعدم القدرة على الكلام.. وبدأت رحلة طويلة من العلاج والتدريب ظهر خلالها إصراره على الشفاء.. وعدم يأسه مما أصابه من مرض..

فبدأ «كريم ندا» يتعلم السمع والنطق من حركة الشفاه.. وواصل طريقه فى الدراسة أيضا حتى حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة، ويستعد الآن للحصول على الماجستير.. فما قصة كفاحه وتفوقه؟

فى البداية تقول والدة كريم عن سبب إعاقته:

إعاقة كريم سببها تناولى دواء خاطئا فى أثناء فترة الحمل.. ورغم ذلك فقد ولد كريم طفلا طبيعيا، وبعد أن أتم عامه الأول ظهرت عليه أعراض عدم الكلام.. لكننا كنا نتوقع أنه سوف يتكلم وأن الأمر لا يزيد على كونه تأخراً طبيعياً فى النطق.. وعندما أصبح فى الثالثة والنصف من عمره - وأثناء إجراء جراحة لإزالة اللوزتين له - لاحظ الطبيب أنه يقوم بحركات غير طبيعية، وأنه لا يستمع إلى أى شىء مما يدور حوله .. فتأكد لنا إصابته بهذه الإعاقة اللعينة، فذهبنا به إلى عدد كبير من الأطباء دون جدوى، ثم سافرنا به بحثا عن العلاج إلى فرنسا وبريطانيا، وهناك تم تركيب سماعات طبية له، وبدأ فى التدرب بالمعاهد الخاصة للإشارة ،وتعلم الكلام ،وتدرب على مخارج الألفاظ فى جمعية رعاية المعوقين .

وبعد أن وصل إلى سن الالتحاق بالمدرسة ظهرت مشكلة جديدة تمثلت فى رفض المدارس فى مصر قبوله بسبب إعاقته ،فسافرت به إلى الكويت ،وهناك التحق بمدرسة تسمى (دار الحنان) وانتظم فى الدراسة بها، وكنت أساعده فى استذكار دروسه ،حيث اكتشفت أنه يتمتع [illegible]

تناولت والدته دواء خطأ فى فترة الحمل فولد معوقا.. ثم انتصرت إرادته على المرض

تحقيق: رانيا عبدالله

الدكتور محمد عرفه (مؤسس وحدة السمع والكلام بالكويت) يتابع علاجه هناك..

ويستكمل كريم ندا «٢٧ سنة» قصته قائلاً: كنت فى هذه الأثناء أعانى من الضوضاء التى كانت تسببها سماعات الأذن التى أرتديها ،لكننى كنت مصراً على تجاوز هذه الأزمة .كما كنت طوال هذه المرحلة لا أكتفى بالمدرسة والتحصيل العلمى فقط ،وإنما كنت أذهب إلى معاهد النطق لتدريبى على الكلام لأنى تكلمت بالتدريج، ولتدريبى أيضا على مخارج الحروف .واستمر علاجى لفترة طويلة، وكنت فى بعض الأوقات أشعر بضيق وألم نفسى ،ولكننى كنت أعود إلى هدوئى بفضل والدتى، وبمساعدة مدرس مصرى كان معى منذ الصف الأول الابتدائى وحتى الثانوية العامة ،وكان يعلمنى النطق والكلام ،وله فضل كبير علىَّ.. وهو الأستاذ إبراهيم عاشور الذى قضى ١٢ عاماً فى الكويت مدرساً فى المعاهد الخاصة بالصم والبكم وتعليم الإشارة.

كما عولجت أيضا بواسطة بعض الأطباء الصينيين الذين زاروا الكويت، وعالجونى باستخدام الإبر الصينية لمدة عامين بهدف تنشيط العصب السمعى.. وقد تعلمت السمع والنطق بواسطة قراءة الشفاه..

ويضيف كريم قائلا:

حصلت على الثانوية العامة فى الكويت عام ٩٠ بمجموع ٨٠٪ ،ثم سافرت إلى إنجلترا لإجراء اختبار فى اللغة الإنجليزية لأصحاب الحالات الخاصة، ثم عدت إلى مصر والتحقت بالمعهد العالى للتكنولوجيا ،لكننى لم أتمكن من الاستمرار فى الدراسة به بسبب «الضجة» التى كنت أعانى منها بسبب سماعات الأذن فى أثناء التدريب فى الورش.. فنصحنى عميد المعهد بالالتحاق بكلية أخرى.. وبالفعل التحقت بكلية الفنون الجميلة، وتخرجت فيها، وحصلت على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف فى مشروع تخرجى وتسلمت شهادة تقدير من السيد فاروق حسنى وزير الثقافة .وأنا أستعد الآن لمناقشة رسالة الماجستير بعد أن أصبحت قادراً على التأقلم مع الحياة بشكل طبيعى، فأنا أتكلم الآن بصورة عادية وأسمع جيداً، وإن كنت ما أزال أستخدم السماعات الطبية التى أسمع بها بشكل أفضل.

كريم يتسلم شهادة التقدير من وزير الثقافة





إعداد :

آمال عويضة

● نجوم الفكر والأدب والفن ●

● الممثل الشاب هانى سلامة
١.٣ شارع بن اياس- منشية البكرى- مصر الجديدة.

● محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين ببرج العرب ورئيس نادى سبورتنج السكندرى

٣٦شارع كفر عبده- رشيدى- الإسكندرية.

● الفنان التشكيلى «جمال قطب»
٧شارع إسماعيل الحبروك - بمدينة الصحفيين.

● المخرجة الشابة «ساندرا نشأت»
١٢٩ شارع رمسيس - القاهرة.

● المطرب «هشام نور»
مصر الجديدة- عمارات مصر للتعمير- المنطقة الثامنة- عمارة ٢٧.

● نجوم الرياضة ●

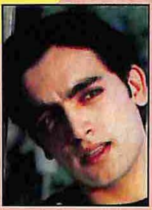
● كابتن «إكرامى»
حارس مرمى النادى الأهلى الأسبق ومدرب حراس المرمى
١٩ شارع الدكتور عبدالعظيم الغلمى من عباس العقاد - مدينة نصر .

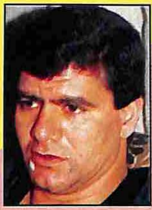
● أحمد برادة، بطل مصر فى الاسكواش - ٣ شارع ١٥١ - المعادى.

● الشحات مبروك، بطل مصر فى كمال الأجسام الجيزة- شارع فيصل تقاطع المطبعة عمربن عبدالعزيز- عمارة «د».

● محمد حسن على- لاعب كرة القدم المحترف فى المانيا

>Mohamed Hassan ALy
Fredho FsTrabe 63
D-73054
EisLingen- Germany


هانى سلامة


إكرامى


أحمد برادة

● نجوم الفن الأجانب ●

● الممثلة الأمريكية «شارون ستون»
>Sharon Stone
Gny McELwaine/ Sharon STone
P.O. BOX 7304 N. Hollywood
CA 91603- 7304 U.S.A

● الممثل الأمريكى «جونى ديب»
>JOHNNY DEPP
C/O ICM, 8942 Wilshire Bd,
Beverly Hills, CA 90211,
U.S.A.

● المطربة الفرنسية بريتنى سبيرس
>BRITNEY SPEARS
C/O virgin, 11, Place des vosges
75004 Paris,
FRANCE

● المطربة «شير»
>CHER
C/O Creative Artists Agency,
9830 wilShire Bd,
Beverly Hills. CA 90213,
U.S.A.

● فريق كليوباترا
>CLEOPATRA
C/O WEA,
102,av. du President- kenndy,
75016 Paris. FRANCE

● فرق توبى ثرى
>2BE3
C/O Emi,
41-43, rue Camille-Desmoulins
92130 Lssy- Les-Moulineaux,
FRANCE.

شارون ستون





إعداد : بدرية شفيق

● أحمد جمعة محمد القاضى يهوى المراسلة، القراءة ، كرة القدم.
أسوان - كوم إمبو - المنشية الجديدة .رقم بريدى ٨١٦١٦

● أحمد شوقى عبد القوى حسين
طالب بالثانوية العامة
يهوى المراسلة باللغتين: العربية والفرنسية، والسباحة ، الكاراتيه.
٣٤ ش النجوم ، متفرع من ش على رضوان، عين شمس الشرقية.

● أمانى سمير عبد العال السويركى
طالبة بكلية الآداب - جامعة المنصورة.
تهوى المراسلة باللغتين :العربية والإنجليزية، الرسم ، سماع الموسيقى، تعلم اللغات الأجنبية.
٣٨ عمارات بنك الاسكان بورسعيد

● أشرف محمود القاضى
ليسانس آداب قسم أثار - جامعة الإسكندرية
يهوى المراسلة ، سماع القرآن الكريم، القراءة ، كرة القدم
المنوفية - ش بورسعيد - الشهداء.

● أسامة عبد النبى أحمد
طالب بالفرقة الثانية بالجامعة العمالية
يهوى المراسلة ،وقراءة ،وكتابة الشعر ، ممارسة الرياضة ، كتابة القصص
٦ حارة أحمد الطيب ش عمان - من ش مصطفى حافظ - عين شمس الشرقية

● هبة جوهر الحاج حامد
طالبة بكلية الألسن
تهوى المراسلة باللغتين :العربية والانجليزية، والرسم والقراءة
١٩ ش الشرفا - فيصل - الهرم

● عبد الوهاب على عبد الله الشيبانى
طالب بكلية التجارة
يهوى المراسلة والكمبيوتر
ص . ب (١٤٦٢) التحرير - صنعاء - الجمهورية اليمنية.

● ربيع المحجوب (٢٢ سنة)
طالب بكلية الزراعة بالجامعة الليبية
يهوى المراسلة، القراءة ، كرة القدم
الجماهيرية الليبية - طرابلس ص . ب (٢١١٤ ١).

● أسامة عبد الرحيم مخيمر
ليسانس حقوق جامعة القاهرة
يهوى المراسلة والقراءة ، سماع الموسيقى الهادئة ، قيادة السيارات
١٣ ش العدل - مدينة الأندلس - الهرم - الجيزة.

● إيناس محمد الشاذلى
طالبة بكلية الآداب قسم فلسفة
تهوى مراسلة الفتيات فقط ، القراءة سماع الأغانى.
محافظة قنا - ش المخبز الآلى - عمارة رقم ٦٦.

● خالد محمد مختار السيد
مهندس زراعى
يهوى المراسلة ، القراءة ، جمع الطوابع البريدية.
٤٠ ش محمد جاد على - ناصية مستشفى الحق - عين شمس الغربية - القاهرة.

● محمد حسن سمارة
طالب بكلية التجارة - جامعة المنوفية ، وبمعهد تحسين الخطوط العربية
يهوى المراسلة ، كتابة الخط العربى ، سماع الموسيقى.
محافظة المنوفية - مدينة منوف - ش الشهيد عاطف السادات بجوار مستشفى الإيمان التخصصى.

● يحيى عبد الحليم عاشور
دبلوم تجارة
يهوى المراسلة ، قراءة الشعر ، وتبادل الآراء الحلمية - أبو حماد - الشرقية.

● مها رشاد الدهشورى
بكالوريوس خدمة اجتماعية
تهوى مراسلة الفتيات فقط ، القراءة ، جمع الطوابع ، والعملات .
محافظة بنى سويف - ش ١٧ خلف نادى المعلمين - العمارات اللوكس.
عمارة ٢ الدور الثانى.

● مروة حسن إبراهيم شورى (٢٠ سنة)
طالبة بالفرقة الرابعة - كلية التربية قسم لغة انجليزية جامعة عين شمس.
تهوى المراسلة باللغتين: العربية والإنجليزية القراءة، الكمبيوتر ،الرياضة
٤٠٣ ش طنطا - تقسيم الجمعية - حدائق القبة الدور الخامس.
رقم بريدى ١١٣٣١ القاهرة

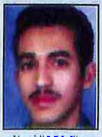
● سارة مكى
مهندسة
تهوى المراسلة ، القراءة ، الموسيقى
جمهورية العراق - بغداد - مكتب بريد بغداد - ص. ب ٥٥١٢١

● سمير الروشان
طالب بكلية الهندسة
يهوى المراسلة ، الموسيقى
السعودية ص. ب (٦٢٨٠) - الرمز (١١٩٤٢)











أحمد جمعة — أحمد شوقى — هبة جوهر



بعد «تايتانيك»..

«دى كابريو» يهاجر إلى جزيرة منعزلة.. و«وينسلت» تصور «الدخان المقدس»!

كتب ـ أحمد فؤاد محروس:

يعثر الحمَّال الأمريكى «ريتشارد» على خريطة تحدد له موقع جزيرة غير مأهولة فى تايلاند وبعيدة عن أنظار السائحين ،فيهاجر إليها بصحبة زوجين فرنسيين ويعمل على تكوين مجتمع مثالى على شاطىء الجزيرة، إلا أنه يكتشف أن مشروعه مهدد بالفشل.. هذه قصة فيلم (الشاطىء) (**The Beach**) أحدث أفلام النجم الشاب «ليوناردو دى كابريو» والمأخوذ عن رواية للكاتب «اليكس جارلاند» .وعن دوره فى الفيلم الذى صور فى تايلاند يقول «دى كابريو»: أظهر بشكل جديد ومختلف ،لأننى من أنصار التجديد والتنوع فى الأدوار الفنية.. وهذا الكلام يؤكد أن النجم الشاب البالغ من العمر ٢٤ عاما ـ يدرك حجم قدراته الفنية جيدا ويمضى فى طريقه الفنى بثقة،وهذا ما أهله للنجاح فى أدواره السينمائية التى بدأت عام ٩٣ بفيلم «ماذا يأكل العنب» ،وفيلم «حياة هذا الصبى» الذى أدى فيه دور شاب يعانى من تعسف زوج أمه، ثم دوره كمدمن مخدرات فى فيلم «مذكرات كرة السلة» عام ٩٥ ثم فيلم «كسوف كلى» .كما شارك النجمة «شارون ستون» بطولة فيلم «السريع والميت» ثم دور «روميو العاشق» فى رائعة شكسبير «روميو وجوليت» عام ٩٦ مع النجمة الشابة «كلير دينس» .وأهله أداؤه الرائع فى الفيلم للفوز بجائزة الدب الفضى من مهرجان برلين السينمائى.. ثم شارك النجمتين الكبيرتين «ميريل ستريب» و«ديان كيتون» والنجم الكبير «روبرت دى نيرو» بطولة فيلم «غرفة مادفين» عام ٩٧ ،وأعقبه فى العام نفسه بدوره الأشهر فى «تايتانيك» ،ثم دوره المزدوج لتوأم أحدهما غنى والآخر فقير فى فيلم «الرجل ذو القناع الحديدى».. ولا شك أن فيلم «تايتانيك» قد صنع شهرة عريضة لبطليه «ليوناردو دى كابريو» و«كيت وينسلت» فى جميع أنحاء العالم ،حيث ظل يعرض لما يقرب من العام فى جميع أنحاء العالم ،محطما جميع الإيرادات فى تاريخ السينما ،ومتجاوزا حاجز البليون دولار.. أما نجمة «تايتانيك» الممثلة «كيت وينسلت» والبالغة من العمر ٢٣ عاما ـ فقد بدأت مشوارها السينمائى عام ٩٤ بفيلم (مخلوقات سماوية) ثم فيلم «إحساس وحساسية» عام ٩٥ ثم قدمت دور «أوفيليا» فى رائعة شكسبير «هاملت» عام٩٧ مع النجوم :«روبين ويليامز» و«بيلى كريستال» و«جاك ليمون» ومن إخراج بطل الفيلم «كينيث براناغ».. وأعقبت ذلك بدور «روز» فى «تايتانيك».. ويبدو أن اختيارات «وينسلت» الفنية تمنحها نضجا يؤهلها للحصول على جائزة الأوسكار كما يتوقع لها الجميع ، خاصة وأن «وينسلت» ـ كما يقول عنها «جيمس كاميرون» مخرج «تايتانيك» ـ لا تحب تقديم الأدوار التجارية التى تعتمد على مفاتنها الأنثوية.

أما آخر أخبار النجمة الشابة «كيت وينسلت» فهو انتهاؤها من تصوير فيلم «المقتول البشع» أو **Hideous Kinky**، واستعدادها لتصوير فيلم جديد بعنوان «دخان مقدس» **HOly Smoke** من إخراج المخرجة «جين كامبيون»



أرنولد يناقش الاستنساخ فى «اليوم السادس»!

مازالت فكرة «الاستنساخ» تجد صدى لدى كتاب هوليوود لتقديمها فى أفلام سينمائية جديدة تناقش الفكرة وتؤيدها أحيانا وتعارضها فى أحيان أخرى. ولكن «أرنولد شوارزينجر» ـ نجم أفلام الحركة الشهير ـ لم يقدم التفاصيل الكاملة لأحدث أفلامه «اليوم السادس» الذى تدور أحداثه حول قضية الاستنساخ ومن المتوقع بدء تصويره فى نوفمبر المقبل.. هذا فى الوقت الذى تستعد فيه دور السينما الأمريكية لعرض فيلمه «نهاية الأيام» فى محاولة من النجم العجوز ـ ٥٢ عاما ـ للمحافظة على موقعه كواحد من أغلى نجوم أفلام الحركة فى أمريكا أجرا، وأوسعهم شعبية مقارنة بالنجوم:جيبسون وستالونى وفان دام وساهم فى زيادة شعبية شوارزينجر حرصه على إقامة المؤسسات الخيرية، والجمعيات التى تعمل على مساعدة الرياضيين. وانفق على مؤسساته أخيرا حوالى ٣ ملايين دولار حصل عليها كأجر نظير عمله لمدة يومين فى اليابان كموديل إعلانات... للإعلان عن حساء يابانى شهير.

وتمتلىء أجندة «شوارزينجر» بعدة مشروعات تخضع جميعها للبحث والدراسة ليختار منها ما يصلح لتصويره واحدا بعد الآخر [illegible] من عمل فى وقت واحد.

ويقول «شوارزينجر» :أحرص على عقد عشرات اللقاءات مع مخرج العمل وكاتبه، ووضع [illegible] بالعمل فى أفضل صورة ممكنة. كما أن ترتيب الأعمال الواحد بعد الآخر، يجعلنى حريصا على الانتهاء من أحدها متحمسا للبدء فى العمل التالى.

ومن المتوقع أن يدخل أرنولد الاستديوهات للعمل ثانية مع المخرج «جيمس كاميرون» ـ مخرج فيلم تايتانيك ـ والذى سبق له الاشتراك معه فى تقديم الجزء الأول من «أكاذيب حقيقية» حيث يستعد نجم أفلام الحركة وكاميرون لتقديم الجزء الثانى .. الذى نتمنى أن يخلو من الصورة السيئة للعربى، التى تم تقديمها فى الجزء الأول.

أيضا هناك فيلم «٧ رجال من الحاضر» الذى سبق تقديمه فى عام ١٩٥٦ بطولة النجم «راندولف سكوت».

ويبدو أن أرنولد يرغب فى تحقيق حلمه بتقديم فيلم عن الغرب الأمريكى، لايقل فى جودته عن فيلم «غير المتسامح» الذى قدمه «كلينت استوود» وحصل عنه على عدة جوائز أوسكار.. كما سبق لأرنولد عدة مرات التأكيد على أنه لايفتقد فى مشواره السينمائى سوى فيلم عن الغرب الأمريكى يشبه «غير المتسامح».



«مـيج ريان» تثير المشكلات العـائليـة!



أثبتت النجمة الأمريكية «ميج ريان» أنها ليست مجرد وجه جميل فقط ..وذلك من خلال أدوارها السينمائية الناجحة التى كانت تغلفها دائما بروح الدعابة الخفيفة، مما أكسبها تميزا خاصا فى الأداء وجعلها تحظى بنسبة قبول عالية لدى جماهير الشاشة الكبيرة، والتى قدمت من خلالها عدة أفلام تنوعت ما بين الرومانسية مثل «قبلة فرنسية» ،و«عندما يقابل هادى سالى»، و «عندما يحب رجل امرأة»، و«مقدمة إلى قبلة» مع (أليك بالدوين) ..كما قدمت «مدينة الملائكة» مع النجم (نيكولاس كيج) و«مدمنة للحب» مع النجمة (كيلى بريستون).. والأفلام الاجتماعية مثل «لحم وعظام» و«إحياء» ..كما أثبتت نفسها كممثلة حركة فى دور قائدة طيران بالجيش الأمريكى أثناء حرب الخليج من خلال فيلم «شجاعة تحت النيران» ..وكونت (ميج ريان) ثنائيا رومانسيا ناجحا مع النجم (توم هانكس) فى أفلام «جو ضد البركان» و«بلانوم فى سياتل» و«لك بريد» أما أحدث أخبار النجمة (ميج ريان) فهى تصويرها للمشاهد المتبقية من فيلمها الجديد «التعليق» أو «**Hanging - UP**» والذى يشاركها بطولته «ديان كيتون» و«ليزا كودرو» ..وهو من نوعية الأفلام النسائية الاجتماعية ويدور فى قالب كوميدى خفيف حول ثلاث شقيقات تقودهن الشقيقة الوسطى «إيف» أو «ميج ريان» للاعتماد على أنفسهن بعد أن بدأ أبوهن يعانى الشيخوخة إلا أنهن يتورطن فى مشكلات ومواقف طريفة دون قصد منهن.. يضم الفيلم فريق عمل نسائياً مكوناً من :المؤلفة «ديليا» ،والمخرجة «نورا إفرون» فى ثالث تعاون فنى بينها وبين «ريان» بعد فيلمى (بلا نوم فى سياتل) و(لك بريد).

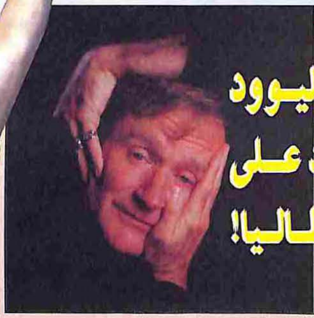
كيفين كوستنر يحاول استعادة جماهيريته عن طريق البيسبول!



كتب - أحمد فؤاد محروس:

فى محاولة لاستعادة جماهيره ..يقوم النجم الأمريكى «كيڤين كوستنر» بدور لاعب بيسبول ناجح فى اللعبة ،لكنه يعانى فشل علاقاته العاطفية ..وذلك فى أحدث أفلامه (من أجل حب اللعبة) أو (**For love of the game**)، والذى تشاركه بطولته النجمة الشابة «كيلى بريستون» بعد اعتذار كل من النجمتين «ميج ريان» و «هيلين هانت» عن عدم مشاركة «كوستنر» بطولة الفيلم الذى يخرجه «سام ريمى» وتنتجه شركة يونيڤرسال التى تراهن فيما يبدو على نجاح «كوستنر» اعتمادا على شعبية لعبة البيسبول الأمريكية وعلى رصيد «كوستنر» السابق لدى الجماهير والذى بدأ مع أول أفلامه الناجحة عام ١٩٩٠ «الرقص مع الذئاب» وتناول فيه حياة الهنود الحمر ،ونال الفيلم ٧ جوائز أوسكار ،منها أفضل فيلم وأفضل مخرج «لكوستنر» ..ثم توالت أدواره التى ظهر فيها فى صورة الإنسان النبيل الذى يساند العدالة فى مواجهة الظلم فى أفلام: (من قتل كنيدى) مع النجم المخضرم «تومى لى چونز» و(روبين هود أمير اللصوص) و(الحارس الخاص) مع «ويتنى هيوستن» و(لا طريق للهروب) و(الأطهار).. غير أن تكرار هذه الصورة النبيلة «لكوستنر» لم تحقق له النجاح فى أفلام (عالم مثالى) مع النجم الكبير «كلينت إيستوود» و(وايت إيرب) ..بل وفشل فيلمه (عالم مائى) فشلا ذريعا أجبر «كوستنر» على أن يعيد حساباته مع السينما من جديد ويغير من أنماط أدواره التى بدأ الجمهور يمل منها ..فقدم شخصية لاعب الجولف فى فيلم (كأس معدنى) مع النجمة «رينيه روسو»، وشخصية ساعى البريد فى فيلم (ساعى البريد) ،ودور الأرمل المخلص لحبه فى فيلم (رسالة فى زجاجة) مع النجم المخضرم «بول نيومان» .. غير أن النجاح المتواضع لهذه الأفلام هدد عرش «كوستنر» لدى شركات الإنتاج مما دفعه للتعاقد مع شركة «يونيڤرسال» على نسبة ٢٢.٥٪ من أرباح فيلمه الجديد وذلك فى محاولة منه للحفاظ على أجره المعتاد وهو ٢٠ [illegible]

هوليوود ترد على إيطاليا!



ردا على إيطاليا التى فازت فى الدورة السابقة لجوائز الاوسكار للعام الحالى، أسرعت هوليوود بإنتاج وتنفيذ فيلم آخر جديد عن الرعب اليهودى من أفران الغاز..

تلك القصة التى مضى عليها مايزيد على ٥٠ عاما ومازال صناع السينما العالمية يرونها مادة ثرية للكوميديا والدراما!!

الفيلم الجديد بطولة الممثل الأمريكى المتميز«روبين ويليامز» الحائز قبل عامين على جائزة أوسكار أفضل ممثل مساعد عن دوره فى «ويل هانتنج الطيب»، كما تلقى من قبل عدة ترشيحات للجائزة نفسها. أما المخرج «كاسافيتز» فهو يهودى من مواليد بودابست ١٩٣٨ ويقدم فيلم «جاكوب» - أو «يعقوب - الكاذب» لويليامز وكاسافيتز رواية جديدة تعتمد على قصة «جاكوب» الذى يبدأ فى نشر الأخبار التى من شأنها رفع الروح المعنوية داخل المجتمع اليهودى المغلق - الجيتو - فى ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية - وذلك لانقاذهم من الإقدام على الانتحار رغبة فى الهرب من كابوس أفران الغاز وبالفعل يبدأ أفراد المجتمع اليهودى فى الشعور بالتفاؤل، ويبدأون فى مطالبة «جاكوب» بالمزيد من الأخبار. ولا يجد جاكوب مفرا من اختراع الأخبار السارة، والتى تزرع الأمل فى قلوب اليهود الخاطئين ليشيع فى الجيتو التفاؤل المبهج بدلا من الاكتئاب.

ويرى «روبين ويليامز» أن الفيلم لايتشابه مع فيلم «روبرتو بنينى» الإيطالى ويقول: «جاكوب» قصة مختلفة تجمع بين الدراما واللحظات الإنسانية الحقيقية.

ويبدو أن «ويليامز» مثل غيره من نجوم هوليوود الذين يحاولون بشتى الطرق مغازلة رأس المال اليهودى الذى يتحكم فى ٨٠٪ من وسائل صناعة الفيلم فى الولايات المتحدة الأمريكية. وقد سبق لمارلون براندو فى العام الماضى محاولة كشف الستار عن سيطرة رأس المال اليهودى، مما عرضه لضغط من الجماعات الصهيونية التى أجبرته على الاعتذار علنا [illegible]



سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

تواصل مجلة «الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

ويرجى إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ أكتوبر حتى يتم فرزها، والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح للشهر نفسه.

حيث يعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

أرفق آراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء- مؤسسة الأهرام- مجلة الشباب- سباق الشباب الغنائى أكتوبر ١٩٩٩.

نجوم سبتمبر ١٩٩٩:
أصالة فى المركز الأول وأنغام تتقدم بثقة وتميز

● سباق المطربات ●

فى الوقت الذى حافظت فيه المطربة «أصالة» على موقعها فى المركز الأول عن مجموع أعمالها وأحدثها «مجنون» الذى جاء أقل من مستوى البوماتها الأولى.. تقدمت المطربة «أنغام» من المركز الخامس إلى المركز الثانى عن أحدث البوماتها «وحدانية».

وسجل ذلك الشهر عودة قوية للمطربة لطيفة بأحدث البوماتها «واضح» بعد رحلة عمل إلى العاصمة الفرنسية استمرت عدة أشهر. وتقف هذا الشهر لطيفة فى مواجهة نوال الزغبى التى حصلت أيضاً على العدد نفسه من أصوات القراء والقارئات، وبالتالى تقاسمت المطربتان المركز الثالث معا.

٤ – ماجدة الرومى
٥ – ديانا حداد
٦ – سميرة سعيد
٧ ـ ميادة الحناوى
٨ – حنان ماضى
٩ – نجوى كرم
١٠ – شيماء

القارئ «طارق محمد السيد على» من زفتى الغربية أرسل بتهنئة لمطربته المفضلة «لطيفة» التى عادت بأحدث ألبوماتها «واضح» والذى شهد عودتها أيضاً للتعامل مع الملحن «صلاح الشرنوبى».. ويضم ١٩أغنيات تنوعت وتميزت من حيث الكلمات المنتقاة والأداء المتغير.

● سباق المطربين ●

بفارق١٠ أصوات فقط تقدم «عمرو دياب» بأحدث ألبوماته «قمرين» ليحتل القمة، بدلا من المركز الثالث فى الشهر الماضى. وبدلاً من المركز الرابع احتل «محمد فؤاد»المركز الثانى وسجل «إيهاب» تراجعاً من المركز الثانى إلى الثالث:

٤ – كاظم الساهر
٥ – هانى شاكر
٦ – هشام عباس
٧ – إيمان البحر درويش
٨ – جورج وسوف
٩ – محمد منير
١٠ – راغب علامة

وتلفت القارئة «هبة محمد عبدالسلام» من المنصورة أنظار القراء إلى أحدث الأصوات الشابة على الساحة الغنائية.. آدم ابن الفنان محمد الحلو الذى يستحق عن جدارة نجاحاً متميزاً فى القريب العاجل عندما يجد لديه القدرة على تقديم أعماله الخاصة بقوة وإتقان.

القارئ «محمد بدر حافظ» من حدائق القبة أرسل بعدة نقاط تلخيصاً لموسم الصيف الماضى الغنائى قال فيه: «لم يكن هناك مبرر لذلك الهجوم والمقارنة بين فؤاد ودياب حيث يقدم كل منهما لوناً مختلفاً، ويستحقان بالطبع جماهيرية واسعة فى مصر والعالم العربى.

كما أن «الحفلات الصيفية» لم تضف جديدا سوى أنها منحت أنصاف المطربين مساحات إعلانية ودعاية مجانية ساهمت فى رفع معدلات بيع البومات بعضهم. وفى النهاية وبالرغم من صدور العديد من الألبومات الى ضمت العشرات من الأغنيات.. لا أتوقع النجاح المستمر لأغلبها، ولن ينجو من دائرة النسيان سوى أغنيات قليلة منها: قلبى وروحى وعمرى، وقلبى وخليك فاكرنى والأيام الحلوة، والعالم ما انتهاشى ويامجنون، ومن الأول حبيبى».

أغنية الشهر المصورة

١ – قمرين
٢ – سحرانى
٣ – حدفينا – إيمان البحر
٤ – يامجنون – أصالة

وضمت المنافسة أغنيات: شاطر والأيام الحلوة ولو بتحب حقيقى والليلة دوب والحب الحقيقى وأنا لو حبيبك وزيدينى عشقاً وإحساس برىء والبحر وتعالالى وبتحبينى والا وآدم وحنان، ورضاك أوهام، وكرهتك وأحلى نار.

وأضاف القارئان إيمان مدبولى من الجيزة، وأيمن محمد سعد الله من بركة السبع.. أغنيه «عبدالقادر» للثلاثى «خالد وفاضل ورشيد» التى تعد واحدة من أفضل أغنيات الموسم الغنائى ليس فى العالم العربى فقط، بل فى فرنسا أيضاً.

رانيا صلاح محمد صلاح من العريش كتبت تحت عنوان «ارحمونا»: بعد أن قدم هشام عباس وحميد الشاعرى أغنية عينى المصورة انهالت علينا بعد ذلك الفكرة نفسها فى عدة أغنيات منها:

سحرانى وطال الليل وغيرها.. فهل توقفت أفكار المخرجين عند مطاردة المطرب للموديل ومحاولة انقاذها؟!

وتتساءل القارئة نادية صالح محمد من قصر النيل عن الخطأ الذى وقع فيه المخرج «محمد العجمى» الذى أخرج أغنية «وأنا مالى» لخالد على، والتى جاءت نسخة طبق الأصل من أغنيه «فاكر» من حيث الفكرة والملابس ومكان التصوير والفتيات المشاركات فى الأغنية..

●● ترى من السبب؟!

● سباق الشعراء الغنائيين ●

جاءت القمة من نصيب مصطفى كامل، وبفارق ٣٥ صوتاً جاء فى المركز الثانى الشاعر الغنائى «مجدى النجار».

٣ – عادل عمر
٤ – محمد رفاعى
٥ – بهاء الدين محمد

وشارك فى المنافسة أسماء: عماد

ديانا حداد :
أنقد ألبوماتى.. وأستفيد من أخطائى!

كتبت ـ إلهام رحيم:

بالرغم من أن ديانا حداد تعترف بأن أحدث ألبوماتها «شاطر» لم يحصد بعد من النجاح والتجاوب الجماهيرى ما يستحقه فإنها تؤكد أن له مكانة خاصة لديها، حيث تقول:

«لم تغرنى يوما الفرقعة والنجاحات السريعة قصيرة المدى لأنى أبحث عن نجاح أثمن وأعلى قيمة وهو النجاح طويل العمر فأغنياتى أرفض أن تلغى سريعا من ذاكرة المستمعين لذا أراعى فى اختياراتى احترام نفسى وقبل ذلك جمهورى الذى يشجعنى باستمرار على السير فى هذا الاتجاه الذى كفل لى فى سنوات قصيرة مكانة وشعبية أحمد الله عليها. وبناء على ذلك فلست متعجلة ان أجنى ثمار اجتهادى فى «شاطر» الذى اعتبره بداية مرحلة نضج فنى استشعره بداخلى إذ استفدت من أعمالى السابقة وتلافيت الكثير من أخطائى. التى احتفظ بها لنفسى ـ فأنا دائمة النقد لذاتى واستفيد من كل ما يقال لى وأشعر بأنه لمصلحتى فالنصيحة المخلصة تنفذ لعقلى وآخذ بها فورا. وفى البومى الأخير توليفة غنائية ثرية ترضينى كمطربة وتمتع المستمعين».



عالم الكاسيت

إعداد: إلهام رحيم

عمرو دياب يتقدم بفضل محمد فؤاد!

مع بدء موسم الدراسة وانتهاء الإجازات الصيفية كان منطقيا أن تتاثر حركة المبيعات فى عالم الكاسيت وتصاب بهبوط عام باستثناء البوم (قلبى وروحى وعمرى) لمحمد فؤاد خلال الأسبوع الأول من صدوره.. هذا الأسبوع الذى شهد مبيعات صاروخية لهذا العمل ومتوقعة بعد نجاحات محمد المدوية السابقة فى حيران- كامننا- الحب الحقيقى. لكن الأمور لم تسر مع محمد بوتيرة واحدة وقد تاكد ذلك من حالة الرواج غير المنتظرة لـ «قمرين» الذى صدر منذ فترة فى هدوء على غير عادة عمرو دياب الذى عاد لتنتعش مبيعاته من جديد.

إيهاب توفيق يبدو فى حالة استقرار ومبيعاته وإن كانت قد هدأت إلا أنها تتساوى وهى هادئة مع مبيعات عمرو ومحمد فى رواجهما الفاتر و يمكن القول بعد انتهاء موسم صيف ٩٩ فى دنيا الكاسيت إن إيهاب كان الفتى الذهبى والحصان الرابح لهذا السباق المحموم من أجل الرواج والوصول إلى المستمعين ومن الأصوات النسائية تقف إلى جانبه أصالة بـ «يا مجنون» الذى جعلها نجمة عالم الكاسيت فنجاحه المتواصل أعادها لمسيرة تالقها التى بدأت مع لو تعرفوا ولاتصدق وع اللى جرى واغضب.

إيمان البحر درويش عاد بـ «إحساس برىء» يحترمه الجميع لكنهم لا يتفاعلون معه بإيجابية كافية لذا واصلت مبيعاته الهبوط لأن إيمان يغنى للفن أما الناحية التجارية ومواكبة ذوق الناس فهما بعيدان عن ذهنه.

مصطفى قمر يواجه ازمة مبيعات حادة اصابت جديده (عينيك وحشانى) بعد أشهر قليلة من صدوره ولن يداويها العرض المتكرر لأغنية (الليلة دوب) تليفزيونيا.. ومازلنا نتساءل عن المسئول عن اجازة صورة بهذه الخلاعة.

ديانا حداد ونوال الزغبى كان عليهما التفكير كثيرا قبل إصدار «شاطر وما لوم» اللذين يحققان مبيعات هادئة لا تتناسب ونجاحاتهما السابقة فى يا مايا وع البال.

وانغام لها نشاط ملحوظ فى مجال الحفلات العامة والدعاية المكثفة التى تقوم بها الشركة المنتجة لـ (وحدانية)التابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون للألبوم أثمرت عن حركة نشاط طفيفة فى مبيعاته لا ترقى لمستواه الفنى المحترم.

أيضا النجاح المدوى لحفلة كاظم الساهر فى مارينا حرك بشدة مبيعات ألبوماته خاصة حبيبتى والمطر مما أعاده لقائمة أصحاب الأعمال الناجحة جماهيريا بعد فترة ابتعاد قصيرة .

شيماء الشايب طفلة جميلة الصوت وذات حضور قوى فى عالم الكاسيت منذ أعمالها الاولى والتى جاء أحدثها (ياطيبة) إضافة مثمرة لها خاصة انه تضمن ثلاث اغنيات خاصة بها إلى جانب أغنيات أم كلثوم ونجاة. وكما هو متوقع لم يحقق ألبوم لطيفة (واضح) أى صدى ويبدو أن عطبا شديدا أصاب علاقتها بجمهورها الذى تعامل مع جديدها.. وكانه ألبوم لم يكن.

نادية مصطفى عليها كذلك أن تفكر جيدا قبل أن تصدر أى عمل جديد بعد الفشل الذريع الذى أصاب مجموعتها شدونى عنيك. وهو نفس الفشل الذى منيت به قبلها عفاف راضى مع (آخر قرار).

وفى نفس دائرة الفشل سقط خالد على بـ «وأنا مالى» وهشام نور «لو تقدرى» وحسن الأسمر «أنا جاى» .

ومن أصحاب الألبومات المنتظر صدورها خلال الأيام القادمة عبد المجيد عبد الله وليلى غفران ومحمد محيى، أما سميرة سعيد وهانى شاكر وخالد عجاج فرغم انتهائهم تقريبا من اعمالهم فإنها ستؤجل لتصدر مع بداية العام القادم لان الموسم حاليا غير مشجع.

مصادر بورصة الكاسيت
خالد عايش (وسط البلد)
حازم طلعت (القلج ـ قليوبية)
سعيد فتحى (الإسكندرية)

شمس الدين وكريم العراقى وعماد حسن وعنتر هلال وأيمن بهجت قمر وشريف تاج ومصطفى مرسى ونزار فرنسيس وفوزى إبراهيم وأحمد شتا وكوثر مصطفى ومنصور الشادى.

● البوم الشهر●

«وحدانية» لأنغام

اختارت القارئة «نهى أحمد عبداللطيف»البوم وحدانية لأنغام ليكون البوم هذا الشهر بلا منازع، والذى ضم مجموعة من الأغانى المتميزة على رأسها «القالك حد» التى يقول مطلعها:

القالك حد يبقى لك صحبة وأهل وبيت
يناديك لوانت فى يوم ضليت
ويشوفك لو على الخلق داريت
ويحسك رغم البين والبعد..

هذا بينما اختار القارئ حسين السيد تاج الدين البوم «إحساس برىء» لإيمان البحر درويش الذى يضم ٦ أغنيات كتبها: عوض بدوى ومحمد شعبان، ولحنها إيمان البحر..

بينما التوزيع ليحيى الموجى ومحمد مصطفى.

ومن أفضل اغنيات الألبوم:جبال أوهام

فى بعدك مش ها بات مجروح
ماتسألنيش ليه وازاى
هواك ف قلبى طير مدبوح
لاراجع للحياة ولا جاى
ولا أنت بعده رجعالى
لانادم ولا ندمان
عليك مهما يجرالى.

سحر شوقى:
أحلم بالوصول إلى الجمهور!

سحر شوقى صوت مصرى جديد يبحث عن فرصة للوجود المحترم على ساحة الغناء التى تعج بالكثير من الأصوات.

وللشباب تقدم بطاقتها الغنائية فتقول:

بدأت علاقتى بالموسيقى وانا فى المرحلة الابتدائية كمستمعة جيدة لأعمال أقطاب الغناء كفايزة أحمد ونجاة وام كلثوم ومقلدة مجتهدة لها.



كما كنت أشارك فى جميع الحفلات المدرسية حتى التحقت بمعهد الموسيقى العربية دراسات حرة لدراسة الغناء لكنى لم احترفه بعد ذلك لانشغالى بالزواج الذى تصورت أنه سيكون حجر عثرة فى مسيرتى لكن ما حدث هو العكس حيث شجعنى زوجى على الغناء لمدة ثلاث سنوات اكتسبت خلالها خبرة كبيرة فى التعامل مع الجمهور ومعرفة ذوقه واكتساب بعض الشعبية المحدودة بحدود المكان.

وكانت رغبتى فى وصول صوتى إلى قطاع أعرض من الجمهور هى الدافع لإعدادى ألبومى الأول مع نخبة كبيرة من المؤلفين والملحنين منهم صلاح الشرنوبى وفاروق الشرنوبى ومصطفى كامل وهند القاضى وأحمد شتا.

وفى هذا الألبوم كان اهتمامى الأول بالكلمة المحترمة الراقية ،

أما اللحن فهو الإطار الذى يختاره الملحن لاظهار الكلمة فى اجمل صورة.

وأتمنى أن أحظى بهذا العمل على بقبول الناس وحبهم فالوصول إلى الناس هو حلمى الأول حاليا .

محمد منير:
أسافر إلى ألمانيا لارتباطات فنية وليس للهجرة!



أحاطت شائعات كثيرة بالمطرب محمد منير خلال الفترة الأخيرة تؤكد اتخاذه قرار الهجرة إلى المانيا.. لكنه نفى ذلك لـ «الشباب» وقال «يبدو أن سوء فهم قد حدث نتيجة سفرياتى المتكررة لألمانيا مما جعل البعض يعتبر ذلك هجرة والأمر أبعد ما يكون عن ذلك إذ إن المسالة لا تتعدى ارتباطات والتزامات فنية كثيرة لى هناك أقوم بالوفاء بها إلى جانب أعمالى فى مصر وهى كثيرة كذلك. ومن هنا يكون التنقل المستمر، لكن جذورى هنا ولا يمكننى تحت أى ظرف التخلى عنها وأغنياتى مستمدة من واقعنا المصرى والعربى فكيف لى أن انفصل عنه؟!.. ثم إن حفلاتى خلال الفترة الأخيرة كثيرة وأحدثها كان فى الاوبرا وهى تشهد باستمرار حضورا جماهيريا مكثفا يؤكد لى أنه مهما يكن هناك من خلل فى المناخ الفنى [illegible]



ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه الشباب كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناجا منير

حبى هو حبك
My love is your love

غناء «ويتنى هيوستن»

لو أن غــداً هو يوم القيامة
وأنـا أقف علـى خـط المواجهة
وســألنى الله مــاذا فعلت بحياتى
ساقول إننى قضيتها معك
لو استـيـقظت على الحرب العالمية الثالثة
ورأيت التدمير والفقر
وأشعر أنه حـان وقت الرحيل
فلن أجـد مـشكلة لو رحلت معى
لأن حبك هو حبى
وحبى هو حبك
الأبـديـة وحـــدهـا تستطيع أن تفرقنا
حـتى التـغـيـرات النجمية لن تستطيع أن تبعدنا
لأن حبك هو حبى
وحبى هو حبك
لو فـقـدت شـهـرتى وثروتى
وفقدت المأوى وصرت مشردة
أقضى الليل فى محطة القطارات الرئيسية
لا يـهـم.. إذا كـنـت بجوارى
رغم السنوات التى مرت علينا
مازلنا شباباً فى عيون بعضنا البعض
ولايهم كم بلغنا من العمر الآن
لايهم طالما أنت معى
لو كان يجب أن أموت فى هذا اليوم بالذات
لاتبك، لأنه مكتـــوب علينا ألا نخلد على الأرض
ولا يـــهـــم مـــايقـــوله الآخرون
فانا أنتظرك هـنـاك فـى الــــدار الآخرة!

Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
If tomorrow is judgement day (sing mommy)
And I'm standing on the front line
And the Lord ask me what I did with my life
I will say, I spent it with you
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
If I wake up in World War III
I see destruction and poverty
And I feel like I wanna go home
It's okay, If you're coming with me
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
Refrain:
Cause your love is my love
And my love is your love
It would take an eternity to break us
And the changes from a star couldn't hold us
Cause your love is my love
And my love is your love
It would take an eternity to break us
And the changes from a star couldn't hold us
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
If I lose my fame and fortune
And I'm homeless on the street
And I'm sleeping in Grand Central Station
It's okay
If your sleeping with me
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
As the years they pass us by
We stay young through each other eyes
And no matter how old we get
It's okay,as long as I got you baby
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
Refrain
If I should die this very day
Don't cry cause on Earth
We wasn't meant to stay
And no matter what the people say
I'll be waiting for you
At the the judgement day
Refrain (× 2)
Cause your love is my love
And my love is your love
It would take an eternity to break us
And the changes from a star couldn't hold us
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright
Clap your hands y'all that's alright



أغنية «يامجنون»

غناء: أصالة - كلمات: وائل هلال - ألحان: محمد ضياء



يامجنون مش أنا ليلى
ولابنسمة هواك مايلة
عايزنى أقول بحبك ليه..
بحبك بس مش قايلة
يامجنون
ساعة تشكى للسما
وساعة تحكى لليل
لكن قلبى شاف الويل
ياماشاف الويل
يامجنون
عامل أنت مشكلة
يعنى لسه محتار
وناسى إن قلبى اختار
أيوه قلبى اختار
يامجنون

أحياناً
sometimes

غناء المغنية الأمريكية: بريتنى سبيرز

تقول لى إنك تحبنى
مثلما أنك لاتستطيع إبعاد عينيك الجميلتين عنى
ليس لأننى لا أريد البقاء
ولكن لأنك كلما تقترب أبعد أنا
أريد أن أصدق كل شئ تقوله
لأنه يبدو جميلا
ولكن إذا كنت فعلاً تحبنى فتقدم ببطء
هناك شئ يجب أن تعرفه عنى
فانا أحياناً أجرى
وأحياناً أختبئ
وأحياناً أخاف منك
كل ما أريده حقا هو الاحتفاظ بك ومعاملتك جيداً
والبقاء معك نهاراً وليلاً
حبيبى.. كل ما أريده هو مزيدٌ من الوقت
لا أريد أن أكون خجولة
ففى كل مرة أنفرد فيها بنفسى أتساءل: لماذا؟..
وأتمنى أن تنتظرنى
وسترى أنك حبيبى الوحيد
فقط تمسك بى وسترى
فليس أحب إلى من أن أكـــون معك..
إذا كنت تحبنى وتثق بى
مثلما أثق بك!

You tell me you're in love with me
Like you can't take your pretty eyes away from me
It's not that I don't want to stay
But every time you come too close
I move away
I wanna believe in everything that you say
'Cos it sounds so good
But if you really want me, move slow
there's things about me you just have to know
Sometimes I run
Sometimes I hide
Sometimes I'm scared of you
But all I really want is to hold you tight
Treat you right, be with you day and night
Baby all I need is time
I don't wanna be so shy, uh-oh
Everytime that I'm alone I wonder why
Hope that you will wait for me
And you'll see that, you're the only one for me
Just hang around and you'll see
There's no where I'd rather be
If you love me, trust in me
The way that I trust in you





●● ناس حلوة

وأيام أحلى ●●

سكينة فـؤاد

«النيل... إضرب»

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية وأربع دقائق من بعد ظهر السادس من أكتوبر ١٩٧٣ عندما مرقت فوق القناة الطائرات المصرية متجهة إلى أهدافها.. وفى الثانية وخمس دقائق أصدر قائد المدفعية أمره «النيل ..إضرب» فانطلقت آلاف المدافع تهدر وتصب حممها على النقط الحصينة لخط بارليف وأماكن تمركز احتياطيات العدو وبينما استمر أكثر من ألفى مدفع ميدان ومتوسط وثقيل وصواريخ وهاونات تصب حممها على خط بارليف ونقطه الحصينة وغير ذلك من الأهداف بدقة وكثافة وقوة لم يسبق لها مثيل وراح عدد كبير من المدافع يطلق نيرانه بالرمى المباشر على مزاغل الدشم ونقط النيران المكتشفة ويفتح الثغرات فى مواقع الأسلاك الشائكة والألغام.. ومع بداية التمهيد النيرانى وتحت ستر هذه النيران الفتاكة القاتلة اندفعت مفارز من القوات تعبر القناة، لتستولى على مصاطب الدبابات الموجودة فى العمق القريب وتبث الألغام والشراك فى المصاطب الأخرى وتنصب الكمائن على طرق اقتراب احتياطيات العدو المحلية، لتمنعها من التدخل فى اقتحام القناة بواسطة القوات الرئيسية التى ستتم بعد دقائق - وكان التمهيد النيرانى للمدفعية المصرية من القوة لدرجة أن معظم بطاريات مدفعية العدو (أكثر من ٩٠٪ منها) اسكتت منذ اللحظات الأولى ولم تتمكن من إنتاج أى نيران مؤثرة على قواتنا فكان ذلك أول بادرة للنصر الذى حققه جيش مصر الباسل ويكفى للدلالة على قوة هذه النيران ان تعلم: كانت كثافة النيران ١٧٥ طلقة/ ثانية وكان عدد الطلقات التى ضربت فى التمهيد النيرانى ١٠٠٠٠٠ طلقة وكان وزن الدانات التى اطلقت فى التمهيد النيرانى ٣ ملايين كجم وكان عدد الطلقات التى أطلقت فى الدقيقة الأولى من المدفعية ١٠٥٠٠ طلقة.

وبالطبع اكتب عن حربنا ونصرنا العظيم فى مثل هذا الشهر قبل ستة وعشرين عاما وعلى ما كتب عنها فمازالت [illegible] والحكايات النادرة للمقاومة والبسالة

الباسلة للشعب كله.. لقد بدأت بوصف اللحظات العبقرية منذ أصدر قائد المدفعية أمره «النيل ..إضرب» كما كتبها المشير أبو غزالة فى كتاب من أهم وأجمل ما كتب عن الحرب بعنوان «وانطلقت المدافع عند الظهر» وبدأه باعترافات الصحافة الأجنبية والعدو عن وقائع الحرب.

■ انتهت خرافة تقول إن العرب ليسوا محاربين.. لقد طمست حرب ١٩٦٧ من ذاكرة العالم أن المحاربين العرب نشروا يوما دعوة الإسلام فى نصف العالم المتحضر [النيوزويك].

■ برهن المصريون على مقدرة جنودهم وقدرة ضباطهم على القيادة.. وقدرتهم على استخدام أحدث الأسلحة.

[التايمز البريطانية].

● كتب الضابط الإسرائيلى أموس الى زوجته: إذا كانت قد كتبت لى النجاة، فإن ما حدث كان معجزة ..ذلك أن القذائف المصرية لم تكف عن تدمير تجمعاتنا ومواقعنا طوال الليل، إننى لا أستطيع أن أفهم كيف نجوت مع بعض الجنود من هذا الجحيم

[كتاب حرب كيبور].

ولنصل إلى خط بارليف وكيف أعدوه ليكون حصينا ومنيعا على المصريين وقبل أن يحوله المقاتلون وبخراطيم المياه إلى قطعة من الجبن السويسرى الملىء بالثقوب .وكما تضيف صفحات الكتاب أنه فى أقل من ست ساعات وعلى وجه التحديد الساعة ١٩.٣٠ كانت النيران المصرية قد استولت على أكثر من نصف نقط العدو الحصينة وعزلت الباقى منها.

وبدأت القوات فى تصفيتها واستعدت لتطوير الهجوم فى العمق . وكان الموقف على جبهة العدو - وكما وصفه بنحاس سابير وزير المالية بعد ذلك - مرعبا «لم تكن هناك سوى خطوة واحدة باقية ثم تباد إسرائيل تماما».

والآن كيف أعدت اسرائيل وكلفت خط بارليف قبل أن يحوله المصريون بخراطيم مياههم إلى أشهر حصن من الجبن؟! [illegible] فه كتابهم حرب عبد الغفران (كيبور) [illegible]

من مليارين من الشيكلات الإسرائيلية، ومثل ما فعلت فرنسا فى عام ١٩٣٩ - بالنسبة لخط ماجينو - فإننا أقمنا تحصينات مستحيلة تجعلنا نغط فى نومنا وراء هذا الحصن الرائع الجميل ونكون على ثقة من أنه حتى فى حالة وقوع هجوم فإن الجيش الإسرائيلى سيكون قادرا على مجابهة المهاجمين وإعادتهم من حيث جاءوا.

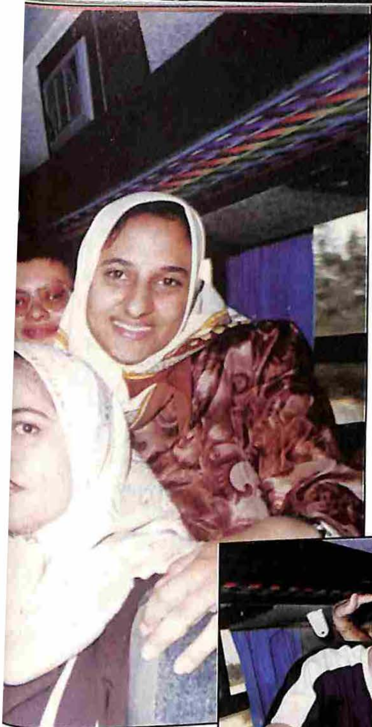
وقد تكوَّن خط بارليف من ٢٢ موقعا تضم ٣١ نقطة حصينة تسع كل نقطة قوة من المشاة أو القوات الخاصة تصل إلى أكثر من فصيلة مسلحة تسليحا خاصا ويوجد فى هذه النقاط عدد من الدبابات والهاونات وقطع المدفعية والرشاشات المضادة للطائرات وكل نقطة حصينة عبارة عن منشأة هندسية معقدة تتكون من عدة طوابق تغوص فى باطن الأرض وتبلغ مساحتها حوالى ٤٠٠٠ متر مربع، وزودت كل نقطة بعدد من الملاجئ والدشم جميعها قادر على تحمل القصف الجوى أو ضرب المدفعية الثقيلة للطريقة التى بنيت بها والتى تعتمد على «شكاير »الرمل والقضبان الحديدية والبلاطات الخرسانية و«الدبش» وغير ذلك من المواد المقاومة لأثقل القذائف والضربات وتتصل جميع الدشم ببعضها بواسطة خنادق مواصلات عميقة مكسوة بألواح من الصاج أو الصلب «وشكاير» الرمال.. وبداخل كل نقطة حصينة عدد من مرابض الدبابات والعربات المدرعة والرشاشات المضادة للطائرات والرشاشات المتوسطة والهاونات .وكان ارتفاع الساتر الترابى المحيط الذى يمثل المحيط الخارجى للنقطة القريبة من العلو بحيث يحقق لها الحركة المستمرة داخل النقطة وميدان ضرب نار جيد حولها وسيطرة بالنيران على مياه القناة ولزيادة مناعة النقطة الحصينة أحاطها العدو بنطاقات كثيفة من الأسلاك الشائكة وحقول الألغام الكثيفة والتى تحدد مسار القوات المصرية المهاجمة فيسهل اصطيادها وتدميرها - كما اضاف العدو موقعين حصينين لبطاريتين للمدفعية أحدهما شرق بورفؤاد يضرب منه مدينتى بورسعيد وبورفؤاد والآخر فى عيون موسى يضرب منه مدينة السويس والزيتية.

أكتب لكم من خلال وصف الكتاب .ولكن الوصف الأروع هو ما تراه بعينيك فى المواقع التى تركتها قواتنا المسلحة كما هى تماما لتقف شاهدا حيا على إعجاز المقاتل المصرى انه ما كان يستطيع الاقتحام لمواقع وتجهيزات ومعدات تنفذ قاعدة «الا تقتحم أبدا» ما كان يستطيع المقاتل المصرى إلا بقدرة تتجاوز القدرة البشرية لقد جسدت التحصينات مخاوفهم ورعبهم وادراكهم لقوة المقاتل المصرى وجسد الاقتحام صدق رؤيتهم وحجم العبقرية القتالية للمصريين وجيوشهم عبر التاريخ والتى مثلت حرب ٧٣ ذروة عظيمة لها فى موقعى عيون موسى فى السويس وتبة الشجرة فى الإسماعيلية شاهدت التحصينات التى حولت الموقعين إلى قلاع تتواضع الى جانب اماناتها وتقنياتها المتقدمة قلاع العصور الوسطى وكيف كان كل موقع قادرا على أن يدير عملياته ويرد الهجوم عليه الكترونيا ومن وراء حماية وحجب التحصينات بينما تقدم المصريون [illegible]

وعبر حقول الألغام .تحصينهم الأعظم «الله اكبر »وإيمان بالتراب وعشق وتفان وعلم وإعداد يسقطون الحصون الحصينة ويحيلون خطهم المستحيل إلى حائط الجبن المثقوب.. لم تكن صناعة النصر العظيم نزهة ولكنها سمفونية قتال واستشهاد وموت لتولد الحياة لمصر كلها يقول جنرالهم صموئيل جوتين قائد جبهة سيناء عام ٧٣:كان الجندى المصرى يتقدم فى موجات تلو الموجات وكنا نطلق عليه النار وهو يتقدم ويحيل ما حوله إلى جحيم ويظل يتقدم كأن لا شىء بالإمكان أن يوقفه على الإطلاق كان لون القناة كلها قاتما كأنها قناة من الدم ورغم ذلك تتقدم موجاته كأنها عاصفة لن تتوقف إلا بعد أن تقتلع كل ما أمامها وما صممت أن تقتلعه .بعض جنودنا وهم يطلقون صرخاتهم الفزعة كانوا يشيرون إليهم على أنهم مردة وجن ولا يمكن أن يكونوا بشرا مثلهم من لحم ودم :أما جنرالهم الثانى دافيد اليعازر فقال فى شهادة عن حرب ٧٣ فى يناير ١٩٧٤: إن حرب الأيام الستة - يقصد بالطبع هزيمة ٦٧ تلك الحرب التى خاضها الجيش الإسرائيلى من طرف واحد حيث لم يتح لجيشنا العظيم قتالا حقيقيا - لاتعتبر - بالمقارنة بما رأيناه فى ذلك القتال الدامى فى ٧٣ - حربا حقيقية إننى لم أشاهد طوال حياتى شيئا كهذا لقد كانت هذه أول مرة أشاهد فيها حربا حقيقية.

اما الناس، كل الناس فصنعوا من أداء الحياة فى البيوت وفى المصانع وفى المزارع سيمفونية نصر وحب أخرى، كأن دماء الاعتزاز والشموخ والكبرياء دبت فى العروق كلها حتى الجريمة توارت وفى أكتوبر العام الماضى كتبت لكم عن حلويات سوسو فى السويس والأفران السرية فى السويس وبورسعيد التى عجنت وخبزت فى الليل وتحت الأرض لتعد صوانى الحلوى وأشهر أطباق رمضان وعلى رأسها الكنافة والقطايف ودسوا الصوانى وتسابقوا بها لتحملها العربات العسكرية وكأنها الفرحة واللمة والحضن والدفء المصرى مرسل إلى ابنائهم على الجبهة وليكون القتال أجمل بالمكسرات والكنافة والقطايف وكان من أكبر المشاكل إصرار كثير من المدنيين على العبور إلى الضفة الأخرى ولو بعبور مياه القناة سباحة.. وكان من أجمل الأغنيات التى مازالت تسكن أذنى بصوت نجاة وبكلمات الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودى وألحان الموسيقار الكبير أيضا كمال الطويل «حسب الميعاد يا حبيبى حسب الميعاد جينا» و«فدائى» لمحمد حمزة وبليغ حمدى وعبد الحليم حافظ «ابنك يقولك يابطل» و «موال النهار» و«اغنية المسيح وصباح الخير يا سينا».

ويا نصر.. ويا أكتوبر ويا حياة جديدة تولد هناك - ولما ذهبت ولمست أقدامى التراب الغالى لأرى مشروعات وزراعة حياة وشباب ومستقبل، خففت الخطو.. أكاد لا ألمس الأرض احتراما لشهيد هنا نام فى حضن أمه الأرض وأغلق العينين لآخر مرة على ألا نكف عن الوفاء العظيم بالعمل الذى لا يقل عظمة وإخلاصا وإتقانا وإبداعا عما فعله المقاتلون.. من ذهب.. ومن بقى.. لهم كلهم بالغ الاحترام والحب [illegible]



أتوبيس المفاجآت يودع الأجازة الصيفية فى الساحل الشمالى

يوم ممتع لقراء الشباب مع المطرب خالد على والملحن فضل القاسم على شاطىء عايدة

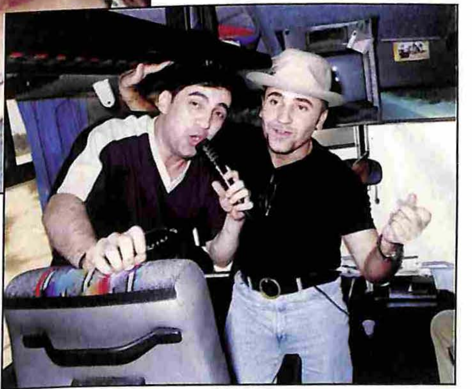
قبل أسبوع من بداية العام الدراسى الجديد اختتم أتوبيس المفاجآت الاجازة الصيفية بزيارة الساحل الشمالى بناء على الاتفاق بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب والأستاذ محمد عبد القادركامل رئيس مجلس إدارة مجموعة فنادق شركات عايدة على أن يستضيف فندق شاطىء عايدة بالساحل الشمالى قراء الشباب ونجوم الرحلة اثناء زيارتهم للساحل الشمالى

وفى يوم الرحلة ،وبعد اكتمال وصول القراء وصل الملحن السورى فضل القاسم الذى استقبله القراء بعاصفة من التصفيق انطلق بعدها الأتوبيس وماهى إلا ثوان معدودة حتى توقف أمام هيلتون رمسيس حيث وصل المطرب خالد على ومعه مدير أعماله محمد بهاء الدين وصفق لهما القراء مرددين أحدث أغانى خالد«وأنا مالى» ثم انطلق الأتوبيس فى طريقه إلى الساحل الشمالى، وخلال الرحلة قدم بعض القراء مواهبهم ثم قدم الملحن فضل القاسم مجموعة من أعماله وغنى خالد على مجموعة من أغنياته التى يحفظها الجمهور ويحبها.. وما كاد ينتهى من غنائه حتى كان الأتوبيس قد وصل إلى فندق شاطيء عايدة وهناك استقبل القراء ونجمى الرحلة الأستاذ يوسف موريس مدير عام الفندق ومعه الأستاذ محمد نشأت مدير الاستقبال بالفندق .وبمجرد دخولهم بهو الفندق انقسم قراء الشباب إلى قسمين حيث توجه بعضهم إلى البحر للجلوس على الشاطىء والاستمتاع بالهدوء ومنظر البحر فى حين فضل البعض الآخر التجول داخل الفندق وممارسة ألعاب الفيديو جيم وتنس الطاولة.

أما نجما الرحلة فقد ذهبا للحصول على قسط من الراحة وبعد ساعتين من وصول الأتوبيس إلى الفندق التقى القراء مع نجمى الرحلة فى ملعب الفندق حيث تم تكوين فريقين : الأول بقيادة ·الكابتن خالد على، والفريق الثانى كان بقيادة الكابتن فضل القاسم وتجمع القراء ومعهم بعض نزلاء الفندق لمشاهدة المباراة التى انتهت - رغم تألق الكابتن خالد على وإحرازه هدفين - بفوز فضل القاسم ٣/٥.. وبعد المباراة توجه الجميع إلى حمام السباحة بالفندق ثم توجهوا إلى مطعم الفندق لتناول طعام الغداء الفاخر الذى أعده الفندق خصيصاً لقراء الشباب ونجوم الرحلة .بعدها ذهب الجميع إلى قاعة الاجتماعات بالفندق حيث عقدت ندوة بين القراء ونجمى الرحلة حضرها الأستاذ يوسف موريس مديرعام الفندق الذى افتتح الندوة بإعطاء بعض المعلومات عن فندق شاطىء عايدة قائلاً: يقع فندق شاطىء عايدة عند الكيلو ٧٧على الساحل الشمالى وتم افتتاحه عام١٩٩٠ وهو يتكون من١٠٠غرفة و٤٠شقة و٢٢فيلا وخمسة مطاعم وقاعة اجتماعات تسع ٣٠٠فردوصالة ديسكو.. والفندق مزود بالعديد من ملاعب التنس والإسكواش والألعاب الرياضية والترفيهية على شاطىء البحر بالاضافة إلى ناد صحى وحمامين للسباحة

● **وبدأ الحوار بسؤال للقارئة «منى محسن» للمطرب خالد على والملحن فضل القاسم عن بياناتهما الشخصية..**

●● خالد على



دويتو غنائى بين خالد على وفضل القاسم



يوسف موريس مدير فندق شاطىء عايدة

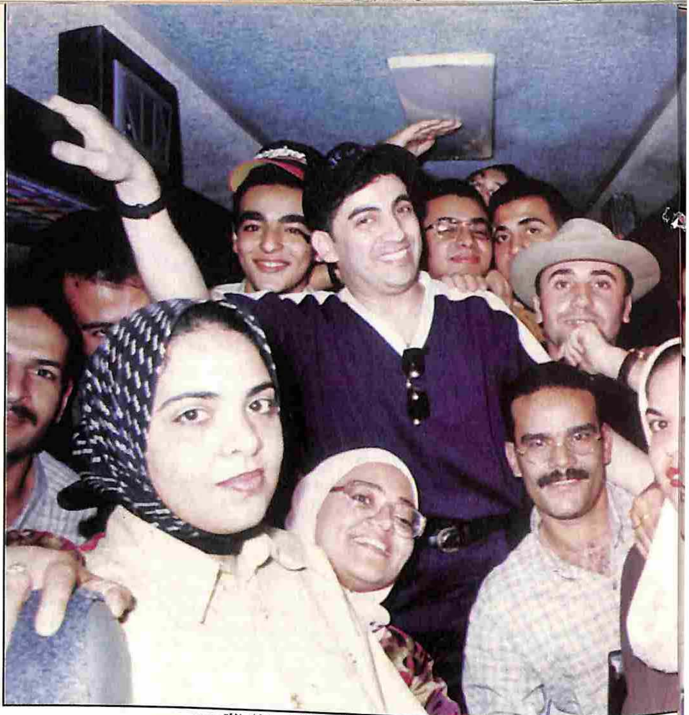
تخرجت فى كلية التربية الموسيقية ،وعينت معيداً بالكلية فى قسم الأصوات.. وأنا من مواليد شهر أكتوبربحى العباسية ومتزوج .. وصدر لى أول البوم غنائى بعنوان «والله ما قلت»منذ ست سنوات ثم شاركت بعد ذلك بأغنية «عشرة صحاب.. فى كوكتيل غنائى مع بعض المطربين ، وتلا ذلك ألبوم «إنتى تانى» ثم ألبوم «محتار»وأخيراً ألبوم «وأنا مالى»..الذى صدر منذ أسابيع قليلة وهويتسم- أكثرمن غيره من ألبوماتى السابقة - بالتنوع الموسيقى حيث يتضمن إلى جانب موسيقانا المصرية موسيقى الراى والإيقاع الخليجى وقد كتب كلماته ووضع ألحانه كوكبة منتقاة من الشعراء والملحنين، منهم: عماد حسن ،وأحمد شتا ،وسامح العجمى، ومصطفى قمر الذى قام بتلحين إحدى أغنياتى وهى بعنوان «وحلفت».

فضل القاسم: اسمى فضل مفيد القاسم، وعمرى الآن ٢٧عاماً وأنا من مواليد محافظة السويداء بسوريا وهى نفس المنطقة التى شهدت ميلاد العديد من نجوم الطرب

مسابقات متنوعة وندوة بين القراء والنجوم



ضيوف الرحلة يجيبون على أسئلة قراء الشباب



نجما الرحلة مع القراء داخل الأتوبيس

أعد الرحلة وكتبها:

هشام زكى محمود

تصوير: سعد فج النور

العربى أمثال«فهد بلان» و «فريد الأطرش» وكذلك شقيقى الفنان «مجد القاسم» الذى سبقنى إلى عالم الفن حيث جئت معه إلى مصر منذ أكثر من ٧سنوات لأساعده خلال رحلته الفنية في مصر، لأننى سبق أن درست الموسيقى فى أحد المعاهد المتخصصة بسوريا، وقد ساعدنى عمل شقيقى فى المجال الفنى على العمل فى مجال الغناء ولكن بعد فترة وجدت أنه من الأنسب لى أن أعمل فى مجال التلحين خاصة أننى إلى جانب دراستى الموسيقى أجيد العزف على معظم الآلات الموسيقية.

● **القارىء أحمد فراج للمطرب خالد على:هل تفكر فى خوض تجربة التمثيل؟**

●● **خالد على**: سبق لى أن قمت بتجربة التمثيل المسرحى من خلال مسرحية«جنون البشر» ،وعلى الرغم من علمى بأن التمثيل يضيف الكثير للمطرب الموهوب إلا أننى أعتقد أن ذلك يتحقق بشكل كبير من خلال التمثيل السينمائى .وقد تلقيت عدة عروض سينمائية بعد نجاح تجربتى كممثل فى مسرحية «جنون البشر»لكن شقيقى الأكبر ومدير أعمالى تعرض لحادث تصادم ادى إلى شلله مما أثر علىّ لدرجة أننى ابتعدت عن الساحة الفنية لفترة .والآن أنا بصدد قراءة عدة سيناريوهات لاختيار عمل من بينها لابد أن يضيف لى كمطرب ويساعدنى على الوصول إلى الجمهور من خلال التمثيل بشكل جيد ومتميز.

● **القارىء ياسر عبد السلام للملحن فضل القاسم: بماذا تفسر هجوم شقيقك المذيع فيصل القاسم بقناةالجزيرة القطرية على مصر؟**

●● **فضل القاسم**: اتهام شقيقى فيصل بالهجوم على مصر من خلال برنامجه «الاتجاه المعاكس »الذى يقدمه فى قناة الجزيرة اتهام غير منطقى وغير معقول على الإطلاق خاصة بالنسبةلمصر التى يعتبرها شقيقى أكبرو أعظم من أن ينال منها برنامج تليفزيونى .وهو يعتبرالمصريين إخوته وأحباءه ،كما يكن لهم كل حب واحترام ومن الجنون أن يهاجم مصر وهو يعرف فضلها على الوطن العربى كله كما احتضنتنى أنا وشقيقى مجد القاسم .وأنا أعتقد أن الحملة التى تعرض لها شقيقى فيصل استهدفته هو شخصياً لأن بدايات مجد الفنية كانت قوية للغاية ولم يجد البعض وسيلة لمحاولةعرقلة مسيرته إلا بالهجوم على شقيقه فيصل وبالتالى الهجوم عليه.

● **ثم سأل أحد القراء المطرب خالد على عن أسباب قيامه بتلحين بعض أغنياته ،وقصة تلحين المطرب مصطفى قمر لإحدى أغنيات ألبومه الأخير..**

●● **خالد على**: أنا خريج كلية التربية الموسيقية وعينت بعد تخرجى معيدا بالكلية وقمت خلال دراستى العديد من الآلات الموسيقية ..إذن أنا لست بعيداً عن مجال الموسيقي .وعلى الرغم من ذلك فأنا لا أحترف التلحين ولكن فى بعض الأحيان تراودنى بعض الخواطر والجمل الموسيقية الجديدة التى أقرر استثمارها فى أغنية من الأغانى التى أقدمها وقد قمت حتى الآن بتلحين ثلاث أغنيات : الأولى كانت «مش عايز حاجةمنك» فى ألبومى الثانى، وأغنياتان فى ألبومى الأخير «وأنامالى» إحداهما بعنوان «لأنك منى» والثانية «وأحبك وأدوب».

أما قصة تلحين المطرب الصديق مصطفى قمر لأغنية «وحلفت» فى ألبومى الأخير فترجع إلى انه أثناء عودتنا من مهرجان قرطاج الذى شاركنا فيه معا العام الماضى حيث فوجئت بمصطفى يطلب منى أن يقوم بتلحين إحدى أغنيات ألبومى الجديد الذى كنت أعد له فى ذلك الوقت وقد رحبت بالفكرة وشكرته على شعوره نحوى.. بعدها فوجئت به يتصل بى ويسمعنى أغنيه «وحلفت» التى أعجبتنى بشدة والطريف أنه كان يتابع معى عملية الإعداد للأغنية وتسجيلها بالاستديومثل الملحنين المحترفين كما أنه أهداها إلىّ ورفض الحصول على أى مقابل .

● **ثم سألت القارئة الشيماء جلال المغربى خالد على عن قصة تكريمه فى مهرجان قرطاج وأسباب عدم مشاركتة فى مهرجان الأغنيةالذى يقام فى مصر.**

●● **خالد على**: على الرغم من أنها المرة الأولى التى أشارك فيها فى هذا المهرجان الكبير إلا أننى فوجئت باستقبال حافل من الجمهور التونسى الذى وجدته يردد أغنياتى.. وكان مشهدا مؤثراً جداً فى حياتى أن أجد ٢٠ألف شخص يرددون معى أغنية «شايف» وكان لهذا التفاعل الجماهيرى القوى أثر كبير فى حصولى على جائزة خاصة من المهرجان أعتز و أفخربها لأنها تعكس تكريما مشرفاً لأى فنان..

أما فيما يتعلق بأسباب عدم مشاركتى فى مهرجان الأغنية ترجع إلى عدم لحاقى بموعد التقديم للمهرجان ولكننى شاركت فى حفل الافتتاح وأنوى فى العام المقبل المشاركة الجدية بمهرجان الأغنية.

● **ثم سأل أحد القراء المطرب خالد على عن أهم الأغنيات التى قدمها للجمهور وأسباب عدم تقديمه لأغنية «دويتو».**

●● **خالد على**: هناك العديد من الألحان التي قدمتنى للجمهور بأكثر من شكل .ولاشك أن أبرز هذه الأعمال التى تركت بصمة أغانى «باموت فيكى»، والتى كانت وراء شهرتى بعدها «عشرة صحاب» و«شايف» التى فزت بها بجائزة مهرجان قرطاج وأغنية «بس اسمعينى» و«بهرب من الزمن» ..أما فكرةالدويتو فقد عرض علىّ تقديم أغنية فى قالب دويتواستعراضى وحالت الظروف دون ذلك..

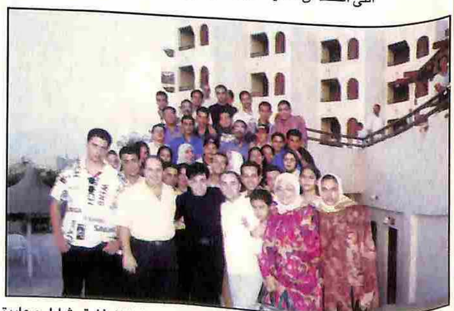
وأنا الآن بصدد البحث عن موضوع جديد لتقديمه فى دويتو غنائى، وأتمنى أن يحالفنى الحظ فى هذه المرة للقيام بذلك وأعتقد أن التجربة ستكون صعبة لأنها لابد أن تكون جديدة عن كل ما سبق من أعمال.

● **ثم سألت إحدى القارئات الملحن فضل القاسم عن سبب تفضيل معظم المطربين العرب أن تكون بدايتهم من القاهرة.**

●● **فضل القاسم**: بلا مبالغة فإن أى شهرة حقيقية يمكن أن يحققها فنان فى أى جزء من الوطن العرب لابد أن تكون من خلال مصر.. والدليل على ذلك أن كثيرين من المطربين العرب الذين لمعوا على الساحة الفنية فى الفترة الماضية لم يكونوا معروفين على الساحة الفنية حتى فى بلادهم.. ولم تتحقق لهم الشهرة والنجومية إلا بعد مجيئهم لمصر وهذا ماحدث مع شقيقى مجد الذى لم يكن معروفاً فى سوريا قبل مجيئة إلى مصر ولكن بعد أن صدرله ألبوم فى مصر أصبح الشباب فى الوطن العربى كله يعرفونه مما شجع شقيقى الآخر «محجوب» على المجيء إلى مصر أيضا ليبدأ من خلالها رحلته الفنية.

وبصعوبة بالغة أقنعنا القراء بالتوقف عن الحوار حيث كانت الساعة اقتربت من الثامنة مساء والطريق يستغرق من الساحل الشمالى إلى القاهرة أكثر من ثلاث ساعات .وتوجه الجميع إلى الأتوبيس الذى قدمته شركة «إسبرينج تورز» برئاسة رئيس مجلس إدارتها الأستاذ «يحيى طرباى» حيث استأنف الأتوبيس رحلته إلى القاهرة التى وصلها عند منتصف الليل .تفرق الجميع على أمل اللقاء فى رحلة قادمة من رحلات أتوبيس المفاجآت

شركة «سبرينج تورز» قدمت أتوبيس الرحلة



قراء الشباب و[illegible] الرحلة [illegible] لقطة تذكارية داخل فندق شاطئ عايدة



..والمخرجون أيضا معادن!

إسعاد يونس

كان نفسى أناقش فى المقال إللى فات «ثقب الإبرة» موضوع ضاقت به المساحة.. وهو موضوع المخرجين الذين يعملون فى مهنة الإخراج السينمائى والتليفزيونى.. واللى قومها فى دماغى أكتر أنى شفت فيلم مؤخرا للمخرج الجامد قوى «سعيد مرزوق».. والفيلم اسمه «المرأة والساطور».. هذا الفيلم عضد لدى فكرة مناقشة الموضوع بشدة لأن سعيد مرزوق هذا من المخرجين اللى طالع روحهم فى هذه المهنة التى تختنق فيها الأحلام أكثر مما تتحول لواقع.. واتناشر فيلم فى حياة هذا العبقرى رقم يعتبر كارثة.. لأن مش معقول أحلامه فى الحياة تلخصت فى مجرد اتناشر حلم.. تخيلوا الكم الذى مازال مخزونا داخل تجاويف مخه وقلبه.. كويس انه مافرقعش.. هذا الفيلم بجد جميل.. فيلم يحمل ماركة المخرج فى المقام الأول.. صنع لدى سعيد مرزوق.

وكذا أفلام عديدة فى تاريخ هذه الصناعة.. تحمل ماركة «تريد مارك».. عاطف الطيب.. صلاح أبوسيف.. حسين كمال.. كمال الشيخ.. رأفت الميهى.. يوسف شاهين زمان ودلوقتى حيث ان الماركتين مختلفتان.. شريف عرفه.. كده يعنى.. على سبيل المثال لا الحصر.. ولكن.. يوجد فى المجالين مخرجون.. ياللا.. تراهم على الشاشة بوضوح. عندما ترى تفاصيل غير دقيقة وغلط.. وتستطيع أن تتعرف عليهم بسهولة عندما ترى علاماتهم التى لا تخطئوها العين المجردة.. عايز تعرف ازاى تفرق بين المخرج الجيد من المخرج اللى كليشينكان؟؟ عندما ترى الممثل وجهه مكبر فى الكادر «كلوز» وهو ياكل والأكل عمال يبظ من بقه ويلحوس دقنه.. تعرف ان العيب فى الممثل آه.. لكن العيب الأكبر فى المخرج اللى شايف الصورة ومسئول عن إخراجها الينا.. هذا مخرج عينه مش شايفه أى حاجة.. أو متعود فى بيتهم أن يرى هذا المنظر دون الشعور أنه منظر مقزز.. وتلاقيه هو بيعمل كده وهو بياكل..

● أو ممثل ياكل وهو يتحدث مع شخص آخر ويشوح بالشوكة والسكينة معبرا عما يقول.. وايداه تقومان مقام مساحات السيارة رايحة جاية بالشوكة والسكينة.. فاضله سنه ويهرش فى دماغه بالشوكة أثناء الأكل.. حاجة فى منتهى الجليطة.. وهى غلطة الممثل إللى ماتعلمش آداب المائدة آه.. لكنها مسئولية المخرج الذى يقوم بالتوجيه أساسا وإللى ماحدش وجهه فى بيتهم إلى أن الأسلحة دى معمولة للأكل بس مش لاستخدامها بدل عصاة المايسترو والتشويح بها.

● ولما تشوف أسرة ملتفة حول السفرة حاتتغدى أو تتعشى.. والأكل مفروش فى الأطباق فوق طبقة من البقدونس.. فيه حد فى [illegible] الدنيا بتشوى أو تحمر الفراخ وترصها فوق وقة بقدونس؟؟.. إلا اذا كانت بتوزن الأكل بالبقدونس والورق عشان تطبب الميزان؟؟.. لما تشوف كده تعرف إن المخرج الانتاج جابله الأكل من عند الحاتى ففرشه فى الأطباق زى ماهو كده.. دليل أنه لا يعتنى بالتفاصيل وبيقلب الشغل وخلاص..

● ولماتشوف أسرة من المفترض أنها من الطبقة الهاى شوية.. متعلمة وتشغل مناصب رفيعة ومعاهم قرشين يعلموا ولادهم بيهم.. وتراهم جالسين إلى السفرة وبيمدوا معالقهم الخاصة إلى الطبق الرئيسى وياكلوا منه دون الغرف فى أطباقهم الخاصة.. أو ترى الواحد منهم محطوط قدامه طبق أكل غويط فقط دون المسلطح وبياكل منه الرز بالمعلقة.. يبقى المخرج ده ماحدش علمه الفرق بين الأكل على الطبلية والأكل على سفرة محترمة فى بيت راق.. فكيف يتوقع منه تصوير طبقة لا يعلم عنها شيئاً.. كيف يترجم لغتها وأفكارها وينظر للأمور بمنظارها إذا كان عمره ماشافها؟؟

● والعكس صحيح أيضا.. كيف يتصدى مخرج مابيتكلمش الا فرنساوى لمجتمع الريف مثلا أو الصعايدة؟؟ حاتلاقى الفلاحات فى فيلمه أو مسلسله حاطين مانيكير ورموشهم ضاربة فى السقف وشعورهم ملولوة ورجالتهم آخر سبسبة والحلقة كابوريا من تحت اللاسه.. وبيناموا عالفرن وماكياجهم من إيف سان لوران.

● ولما تشوف البطل رايح يزور ناس أو قاعدا حتى فى بيته وبيشرب سيجارة ويقوم مطوحها على الأرض وفاعصها برجله.. مش بتبقى عايز تنط جوه الشاشة وتخنق المخرج اللى سمحله يعمل كده؟؟

● ولما تلاقى البطل بينام فى السرير وهو لابس ترينج سوت مش بيجامة.. والمفترض انه العكس.. ينام بالبيجامة ويخرج إلى النادى فقط أو إلى مكان خلوى بقصد الرياضة أو الفسحة بالترينج سوت..

● كل هذه التفاصيل التافهة والتى لا تدخل فى صلب الموضوع وهو الاخراج كتكنيك علمى.. تعطى مؤشرات على أن المخرج اتعلم المهنة بالوراثة.. وقد امتلأت الساحة بهذه النوعيات فى فترة من الفترات.. واحد يبتدى فى المجال على أنه مساعد ريجبى.. أى مساعد الشخص المسئول عن إحضار الكومبارس والاتفاق معهم.. وبعد شوية الريجبى ده يفلسع والمساعد يورث المكتب بالكومبارس اللى على قوته.. ثم يوقفوه ملاحظ سكريبت وهى مهنة يتعلمها بالملاحظة والمتابعة.. فجأة ينط يبقى مساعد مخرج تانى ثم مساعد مخرج أول.. ثم تأتى هوجة نجوم وبيع أفلام بالمقاولة فييجى واحد منتج كفتجى كده ويقوم مناوله فيلم يخرجه مادام حايضمنله انه يخلصه فى أسبوع بدل خمسة أو ستة وانه لن يستهلك شرائط خام إلا يادوب عالقد.. يعنى يفتح الكاميرا ويصور بدون تخطيط حركة الممثلين ولا تقطيع المشهد إلى عدة لقطات من زوايا مختلفة.. ويقوم لاطع الكاميرا جنب الحيط كأنه حايشحت عليها.. ويوقف الممثلين قدامها وقولوا ياإخواننا.. والتمثيل مسئولية كل ممثل.. يعنى لو حد فيكوا غلط أنا ماليش دعوة.. مش حاعيد التصوير.. لحسن استهلك خام.. والمنتج يمدنى على رجليا..

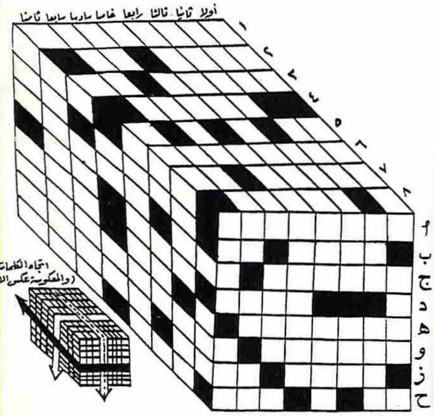
● وكنت تلاقى فى النوع ده من الأفلام.. الممثلين شغالين فى مشهد غرامى والا أكشن مثلا ونازلين ضرب فى بعض.. وفيه قطة معدية بينهم كده شوية شوية حا تقول لهم: ماتتاخروا كده عايزة اعدى جاتكوا الهم.. ويقوم جايب اصحابه اللى عالقهوة كل واحد [illegible] توفير عشان المنتج الكفتجى



تسالى الشباب

مَجْمَعُ الكلمات

إعداد:
ميشيل سمعان



ضع كلمات كل مجموعة فى اتجاه السهم الذى يخصها والموضح فى الشكل الصغير.

كلمات المجموعة الأولى:

١ - رئيس وزراء لبنان السابق/ حشرة خفيفة ضئيلة الجسم.
٢ - سيدات/ حيوان قطبى/ عاصمة بوركينا فاسو.
٣ - عاصمتاها طرابلس وبنغازى/ نجل/ الحجة والمنطق الفصيح.
٤ - يتضرع ويجتهد فى الدعاء/ ملبس (معكوسة)/ تكلم.
٥ - كاتبة عربية/ وزير دفاع سوريا.
٦ - أمير قطر/ قرب.
٧ - نبات الحشيش/ البلدة الريفية/ ثمر صلب القشرة.
٨ - أم صغيرة/ غذاء الرضيع.

كلمات المجموعة الثانية:

أ - رئيس كازاخستان/ محبس للطيور/ قصد وعزم.
ب - الرب (معكوسة)/ سورة قرآنية/ ينقى من النجاسة والدنس (معكوسة)/ نهر بسويسرا.
ج - الناعم اللين/ نعاس/ يخاطر (معكوسة).
د - عاصمة الأردن/ رشاد/ للنفى.
هـ - مفتى الديار المصرية/ قفز/ جسد.
و - ننافسه (معكوسة)/ رئيس المالديف.
ز - ينحى ويبعد (معكوسة)/ قائد الحملة الفرنسية فى مصر بعد مصرع كليبر/ غاية الوقت المحدد لشئ.
ح - أرشد/ عاصمة سويسرا/ حجر كريم/ شهر ورفع الذكر وعظم.

كلمات المجموعة الثالثة:

أولا - أنبياء/ مباهج مرغوب فيها/ جمع جنين.
ثانيا - شاب أول شبابه/ يسأم/ لعب. (معكوسة)/ احترف الصيدلة.
ثالثا - لايرضى/ النائم (معكوسة)/ متشابهة.
رابعا - قائد عربى فتح بخارى ومدن خوارزم وسمرقند/ سورة قرآنية.
خامسا - وافد/ الرئيس السابق لوفد مصر الدائم فى الأمم المتحدة.
سادسا - شدد خصومته/ صفحة وجهه. (معكوسة)/ مد/ بدين.
سابعا - أربطة متينة/ مدينة هولندية مقر محكمة العدل الدولية/ أمر منكر/ ضد حلو.
ثامنا - مقياس للمسافات/ ناوى/ باصرة.

يحبه اكتر ويديله فيلم كمان.. ودققوا شوية فى هذه النوعية من الأفلام حاتلاقوا النوع اللى بقولكوا عليه من الممثلين ده بيمثلوا وهما بيبصوا للكاميرا ومرعوبين لايتشخط فيهم..

● وعلى سيرة أصحاب القهوة.. كانت قد انتشرت فى فترة من الفترات فئة من الممثلين أصحاب المروءة.. يعنى تلاقى واحد ممثل مجهول الهوية انتشر فجاة فى أفلام مخرج معين مثلا.. مين ده؟؟.. ده تاجر خردة فى وكالة البلح بيصلح عربية المخرج مثلا ويجيبله قطع غيار بوجيهات على كبالم مثلا.. أو ده موظف فى محل أجهزة كهربائية قطاع عام بيسلك تلاجات وبوتاجازات بالقسط المريح قوى قوى.. وممكن تلاقيه بيورد لحمة مثلا أو تاجر فاكهة.. وهكذا.. كما انتشرت فى فترة من الفترات ظاهرة الممثلين التليفزيونيين اللى برضة تمثيلهم عيضة.. لكن تلاقيه موظف الخزنة إللى بيقبض المخرج القسط ويجيبهوله لحد البيت.. أو الساعى بتاع المخرج اللى بيقف على باب مكتبه ويشترى للمدام الخضار..

● وهناك فئة من المخرجين (كل اللى بنتكلم عليهم دول هم المخرجون الكحيتى إللى أعمالهم لاتحمل أى مفهوم او معنى وتفوح منها رائحة الرداءة) هذه الفئة تكون لنفسها فريقا من الخدم.. أو فريقا من متسولى العمل.. سواء كانوا من الممثلين الكحيتى اللى متعاصين شبهة تمثيل.. او من البشر اللى مالهمش أى علاقة بالتمثيل من أصله لكن داخلين بهدف السبوبة وأكل العيش وخلاص... وهذا الفريق من الخدم يظل «متعلق» من عرقوبه وروحه فى يد هذا المخرج اللى بيعمل فيها إله يتحكم فيهم ويطلع أرواحهم بدعوى أنه مانح الحياة وفاتح أبواب الرزق إللى مالوش أى علاقة بالفن.. ويظلوا على قوته.. يقدموا له كل الخدمات الممكنة من أول شراء الخضار للمدام كما ذكرنا.. لحد ودى العيال المدرسة وتعالى طرقعلى صوابع رجليا.. لقد رأيت هذه الصورة بعينى قسما بالله.. ورأيت ممثلين يأتون إلى الاستوديو حاملين أقفاص اليوستفندى كنوع من القربان للمخرج الإله هذا.. وعندما يدخل الاستوديو بنية إخراج مسلسل.. يتحول هذا القطيع إلى قافلة من الممثلين إللى بيبصوا للكاميرا ويمثلوا كأنهم واقفين على نصبة قهوة.. ويتم تسكينهم فى أدوار كان الأحق بها ممثلون حقيقيون ولو فى الأدوار الصغيرة..

● وفيه «مخرجين» الأبطال بيشخطوا فيهم.. ولايجرؤ المخرج ... شهد الا اذا سأل البطل.. تحب سيادتك أخرجه إزاى؟؟.. تحب تمثله وأنت قاعد ولا تحب تقوم كده تتحرك وتجرى الدم فى رجليك.. وحاتقدر سعادتك تضرب العصابة ولا نجيبهملك مضروبين جاهزين؟؟..

● هذا غير المخرج اللى بتجبره البطلة على تغيير ممثلة لها وزنها واحترامها عشان بتمثل احسن منها.. أو لابسة أشيك منها.. ويجرؤ المخرج على توجيه ملحوظة لفنانة قديرة أنها تمشى تروح على أودتها وتغير فستانها لأن لونه مش عاجب الهانم البطلة حياخد من نورها.. يعنى سيمتص بريق الإضاءة التى حول وجه النحنوحة البطلة.. وهذه العينة من المخرجين شاهدناها فى أفلام عديدة كنوع من التريقة وهم ينهارون أمام جمال البطلة انهيارا مصطنعا.. كأنهم سقطوا صرعى الجمال الطاغى وفيضان الرقة الذى تبخه البطلة فى خلقتهم..

● وهناك طبعا شريحة المخرجين الغلابة اللى عايزين ياكلوا عيش ويمشوا جنب الحيط.. يخرجوا على قد الحال ويدوروا على ممثلين غلابة زيهم يسمعوا كلامهم وغير قادرين على أن يفقسوهم إخراجيا ويكتشفوا المستوى المتدنى من الاخراج.. ودول يروحوا على باب المنتجين ويتلطعوا.. وفى الغالب يعطيهم المنتجون أفلاما عشان يخلصوا منهم ومن زنهم.. ماهو فى الدخلة والخارجة بيتكعبل فيهم وتلاقيهم شايلين روشتات زى شحاتين الشوارع.. والنبى والنبى فيلم لله لجل يحتسبك ربنا من سكان الجنة..

● وفيه مخرج تلاقى عنده جنون عظمة.. متكبر جدا ويلبس شيك ولازم كوفية حرير عملا بقوانين الشياكة زمان اول ماطلع.. وبيشرب بايب.. ويتحدث من القرار.. ويتفلسف كثيرا جدا.. وينتقد كل العاملين فى الصناعة كويسهم ووحشهم.. كلهم بالنسبة له تافهين وجهلة وإمعات.. وفى الغالب يتشدق بنظريات سياسية ويتلزق فى الشيوعيين.. إكمن دول بيقولوا كلام مقعر وألفاظ متضخمة.. ومش عاجبه العجب.. ولكن.. تعالى اتفرجله على فيلم بقى من بتوعه.. تجده فاضى وعبيط وموضوعه أهبل.. ويعمل حاجات مش مفهومة ويقولك ده إسقاط سياسى..

● وكما يقولون الناس معادن.. فالمخرجون أيضا معادن بعضها دهب وألماظ وإن كانت نادرة ندرتها.. والبعض الآخر صفيح على أستك واللا بلاستيك.. ويارب امسك لسانى وماتكلمش على الأخوة الزملاء الممثلين فى العدد اللى جاى..



●● تشـــريـــح جريمـــــة ●●

حياته تساوى خمسة جنيهات!

قــاتـل صــديقــه فى لحظة جنون يتذكر تفاصيل جريمته البشعة!

ظروف هذه الجريمة تكاد تتكرر كل يوم.. لكنها بكل المقاييس لاتصل إلى حد القتل..

فالقاتل «رزق» والقتيل «وليد» صديقان منذ أكثر من ٨ سنوات ،وتربطهما علاقة قوية ،حيث اعتادا السهر معا بعد انتهاء عملهما فى مهنة لحام الكاوتش.. وإذا كان القاتل يؤكد فى اعترافه أن صديقه القتيل كان مدمنا للمخدرات.. فلا يتصور أنه كان يسهر معه يوميا دون أن يشاركه تعاطيها.. رغم أنه ينكر ذلك!

وفى أحد الأيام طلب القتيل من صديقه القاتل أن يعطيه مبلغ ٥ جنيهات.. وكان القاتل مفلسا.. فنشبت بينهما مشاجرة انتهت بجريمة قتل.. فما هى تفاصيل هذه الجريمة البشعة؟

القتيل ادعى أننى اقترضت منه ٥ جنيهات وطالبنى بردها.. فتشاجرنا وقتلته!

تحقيق: محمد دنيا
تصوير: معتز عبد الحق

يقول رزق سيد مصطفى «٢٢ سنة»: لى ٩ أشقاء.. وكنت أعمل فى مهنة لحام الكاوتش لمساعدة والدى فى الإنفاق عليهم، وأنا متزوج ولى طفلة عمرها عام واحد.. وقد بدأت علاقتى بالقتيل «وليد» منذ ٨ سنوات تقريبا حيث كنا صديقين، كما أننا نسكن فى حى واحد، وكنا نلتقى يوميا بعد انتهاء عملنا لقضاء السهرات معا.. وعلى الرغم من سوء سلوكه إلا أننى كنت أساعده فى البحث عن فرصة عمل فى المكان الذى أعمل به وكنت فى الفترة الأخيرة أعانى من ضائقة مالية، فقررت صباح يوم الحادث أن أصطحب زوجتى وطفلتى لنقيم بعض الوقت فى منزل والدتى بحى عين شمس، وبعد انتهاء عملى ذهبت مع أسرتى إلى هناك.. وأمضيت بعض الوقت مع الأسرة، ثم خرجت من المنزل للقاء بعض أصدقائى بالمنطقة.. والتقيت بأحدهم - واسمه أحمد - .. ووقفنا نتبادل الحديث أمام باب المنزل.. وبعد قليل شاهدت «وليد » قادما فى اتجاهنا، وتبادلنا التحية.

ثم فوجئت به يطلب منى مبلغ خمسة جنيهات، فاعتذرت له لأننى أمر بضائقة مالية. ولم يكن معى أى نقود لكنه أصر على طلبه زاعماً أننى كنت قد استلفتها منه من قبل، وهذا لم يحدث.. فنشبت بيننا مشادة كلامية، حاول خلالها صديقى أحمد ان يهدئ الأمور خاصة انه يعرف أن وليد كان يتعاطى الحبوب المخدرة.. لكن وليد ثار بشدة وهددنى بأنه لن يتركنى قبل أن أعطيه الجنيهات الخمسة رغما عنى.. ثم جرى فى اتجاه منزله القريب وعاد حاملا ماسورة حديدية كبيرة وسكينا.. وتقدم نحوى بسرعة، وبدأ يضربنى بالماسورة فى أماكن متفرقة.. فأصابنى فى وجهى ويدى ورأسى.. وأثناء مقاومتى له، سقط السكين من يده، فالتقطته وحاولت أن أهدده به فجرى من أمامى بسرعة.. وفى هذه الأثناء كانت الدماء تنزف من وجهى بغزارة.. وفى لحظة انفعال قررت أن أنتقم لنفسى منه، فجريت وراءه ولكن لسوء الحظ اصطدم وليد ببالوعة فى الشارع فوقع على الأرض واندفعت نحوه مصوبا السكين ناحيته، ولم أشعر بنفسى إلا والسكين يخترق قلبه لينهمر الدم منه بغزارة.. وأصابتنى حالة من الذهول، ولم أنتبه إلا على صراخ الناس الذين تجمعوا حولنا.. ولم أكن أتخيل أن وليد قد قتل، كنت أظن أنه مصاب فقط، وقام أحمد صديقى - وبصحبته خالى - الذى جاء عندما علم بوجود مشاجرة - بنقلى إلى المستشفى حيث كانت الدماء لاتزال تنزف من وجهى وحتى هذه الأثناء لم أكن قد علمت بمقتل وليد.. لكننى فوجئت بحضور بعض رجال الشرطة ووالد وليد الذى أخبرنى بأننى قتلت ابنه فانهرت تماما وانتابتنى نوبة من البكاء والشعور بالندم على مقتل صديقى وضياع مستقبلى .

● **كيف كان رد فعل أسرتك بعد علمهم بهذا الحادث؟**

●● زارتنى زوجتى فى قسم الشرطة وعندما رأتنى أجهشت بالبكاء على ضياع مستقبلى ومستقبل طفلتنا البريئة - التى ليس لها ذنب فيما فعلته فى لحظة تمكن فيها الشيطان منى -

أما والدتى فلم تزرنى وكذلك أبى وعلى كل حال فإننى لم أشعر بوجودهما فى حياتى بسبب كثرة أشقائى وانشغالهما بهم عنى ..

وأخيرا يقول رزق: لا أجد من الكلمات ما أصف به شعورى بالندم.. فقد قتلت نفسى قبل أن أقتل صديقى، وضاع مستقبلى ومستقبل زوجتى وطفلتى، ولم يعد أمامى سوى انتظار حكم القضاء.

ويعلق الدكتور فاروق لطيف أستاذ علم النفس على هذه الجريمة قائلا:

فى أغلب جرائم القتل تكون الظروف مهيأة لارتكاب الجريمة لذلك لابد على الشاب أن يحاول بقدر إمكانه البعد عن مواضع الشبهات، ففى هذه الجريمة نجد أن القاتل كان صديقا لشاب مدمن للحبوب المخدرة ولابد عليه أن يتوقع منه أن يسبب العديد من المشاكل والمصائب وكان عليه أن يبحث عن الصحبة السليمة، وحتى إذا كان القاتل يحاول الدفاع عن نفسه فإنه سلك طريقا خاطئا..

أما السبب الرئيسى فى وقوع هذه الجريمة، فهو إدمان القتيل للمخدرات الذى أدى به إلى هذه النهاية المؤلمة.. وكذلك أسرة القاتل التى لم تهتم بتربيته، فالقاتل لم يفكر فى القتيل أو أسرته.

تقول د. هالة منصور أستاذ علم الاجتماع :المشكلة الحقيقية فى هذه الجريمة تتلخص فى تعاطى المجنى عليه المخدرات، والذى كان له تأثير قوى على نسبة وقوع الجريمة

ولم تكن ظروف القاتل تدفعه للإجرام فقد كان فى حالة دفاع عن النفس ضد هذا الشاب المدمن للحبوب المخدرة فالمخدرات أصبحت عاملا أساسيا فى كل مشكلة وكل جريمة ولهذا لابد من التصدى لها بقوة وجعل عقوبة المتعاطى أكبر من عقوبة التاجر نفسه، لأن المتعاطى يصبح مؤهلا لارتكاب الجريمة.. مثلما حدث فى هذه الجريمة.



القاتل رزق سيد مصطفى

لم أقصد قتله لكن السكين أصاب قلبه ولقى مصرعه فى الحال!

أشعر بالندم.. وليس أمامى سوى انتظار حكم القضاء



القصة البوليسية

إن مصرع شقى خطر هو خبر سعيد بالنسبة لعامة الناس.. فمصرعه يعنى أن خطرا من مخاطر عالم الإجرام قد سقط أو انتهى.. وعادة ما يزفر الإنسان زفرة ارتياح لمثل هذا الخبر عندما يراه منشورا فى صفحة الحوادث فى جريدته الصباحية.. وقد يدفع الفضول البعض لقراءة بقية الخبر او الموضوع ليعرف كيف انتهى هذا الشقى.

ولكن بالنسبة لرجل الشرطة فإن مصرع شقى خطر معناه نهاية حياة إنسان بطريقة غير مشروعة.. ومعناه أن هناك شخصا أو أشخاصا قد تولوا القيام بمهمة القضاء فحكموا عليه بالإعدام.. ثم تولوا مهمة عشماوى فى تنفيذ الحكم.

القضية إذن بالنسبة لرجل الشرطة تختلف عنها بالنسبة للشخص العادى فهى قد تسره ولكنها تلقى عليه عبء كشف شخص القاتل أو القتلة، وقد يقود هذا الكشف إلى قضايا أخرى ومسائل أخرى من صميم عمل الشرطة.

وقد كان مصرع الشقى «سيد بلاطة» برصاصات شخص مجهول خبرا ليس فقط سارا بالنسبة لرجال الشرطة.. وليس فقط قضية جديدة تضاف إلى القضايا الكثيرة التى يعالجونها.. ولكنه كان أيضا خبرا مدهشا لما عرف عن «سيد بلاطة» هذا من البأس والقوة بحيث يصبح مصرعه علامة استفهام سواء فى العالم السفلى - حيث يعيش أمثاله من الخارجين على القانون - أو فى أوساط الشرطة.

أما بالنسبة للمفتش «سامى» فقد كان مسألة للتأمل من ناحية، ولإثارة الذكريات من ناحية أخرى.. فقد تقاطع طريق «بلاطة» والمفتش مرات عديدة منذ كان ملازما اول فى قسم «إمبابة»، وسمع عن «بلاطة» وطارده وقبض عليه وقدمه للمحاكمة، ولكن «بلاطة» خرج من السجن ليصبح اشد عتوا وإجراما.

وقد أطلق لقب «بلاطة» على «سيد الهمشرى» لقوته البدنية الخارقة، وقسوته البالغة.

سجل طويل من كل انواع الجريمة مارسها «بلاطة» ثم استقر به النشاط الإجرامى فى ممارسة تهريب المخدرات بجميع أنواعها.. وقد استطاع تكوين عصابة متشعبة الأطراف يأتمر الجميع فيها بأمره، وقد أحاط نفسه بمجموعة من الحراس الأشداء، فمصرعه إذن حكاية مثيرة.. وهى فى الأغلب تصفية حسابات بين كبار المهربين.

ولم يكن هناك أى شك لدى المفتش أن « بلاطة» قد قتل غدرا فقد وجد وراء مقود سيارته المرسيدس الفاخرة وقد اخترقت رأسه رصاصة واحدة أودت بحياته.. وقد عثر على السيارة فى طريق «مرسى مطروح» الجديد فى الصباح الباكر.

وكان تقرير الطبيب الشرعى هو الشيء الوحيد الذى يمكن الاعتماد عليه فى بداية البحث.. فلم تكن هناك إلا بصمات «بلاطة» فى السيارة ولم يسرق القاتل شيئا فقد وجدت أوراق السيارة ومبلغ كبير من المال فى شنطة السيارة.

وقد قدر الطبيب الشرعى أن «بلاطة» قتل نحو الساعة الثالثة صباحا وظل فى مكانه حتى عثر عليه فى صباح اليوم التالى.

كانت النقطة المهمة فى تقرير الطبيب الشرعى هى نوع الرصاصة التى انهت حياة «بلاطة» فهى رصاصة مسدس من طراز «سجزاور» وهذا النوع من المسدسات ليس شائع الاستعمال فى عالم الجريمة فى «مصر» فهو نوع نادر وثمين لايستخدم كثيرا ولايملكه إلا بعض الأثرياء والهواة.

لم يكن قتل «بلاطة» مأساة.. ولكن ماذا وراء قتله؟

فى هذه اللحظة دخل المساعد المقدم «حسام» وقد بدا مكفهر الوجه وهو يحمل ورقة يقرأ مافيها!!

قال المفتش: ماذا وراءك يا«حسام»؟

رد حسام: جريمة قتل أخرى!

علق المفتش بلا تفكير: فى «مرسى مطروح» أيضا؟

نظر «حسام» إلى المفتش وهو شديد الدهشة وقال: كيف عرفت؟

هز المفتش رأسه وقال: لا أعرف.. ولكن حكاية قتل «بلاطة» لها تداعيات فى رأسى!

حسام: فعلا جريمة قتل أخرى فى «مرسى مطروح».

المفتش: والقتيل؟

حسام: مجهول الهوية.

المفتش: وكيف قتل؟

حسام: وجدت جثته على الشاطيء بعيدا عن المصيف بنحو ثلاثة كيلو مترات وقد عثر عليه حرس السواحل.

المفتش: وتقرير الطبيب الشرعى؟

حسام: مبدئيا رجل فى الخمسينيات من عمره تقريبا.. تم إطلاق الرصاص عليه ثم ألقى فى الماء بعد ذلك.

المفتش: ونوع الرصاص؟

حسام: لم يتم فحصه بعد.

المفتش: إذا كان من طراز «سيجزاور» أيضا.. فنحن أمام قاتل يصفى حساباته.

حسام: هل ربطت بين قتل البلطجى والغريق؟

المفتش: عندى إحساس بذلك.. ولكن قد أكون مخطئا.

حسام: إن ظروف القتل مختلفة.

المفتش: لا أدرى.. ربما تكرار اسم «مرسى مطروح» هو ماجعلنى أربط بين الجريمتين.

ساد الصمت لحظات ثم قال المفتش: أطلب تقريرا وافيا عن القتيل الغريق.. إن تجريده من أوراق هويته قد يكون طريقا للبداية فهو فى الأغلب ليس مصريا.

خرج «حسام» لتنفيذ طلبات المفتش وقد تزايدت دهشته لاستنتاجات المفتش العجيبة، ولكن تجاربه الطويلة معه كانت تثبت باستمرار صحة هذه الاستنتاجات.. وهكذا عندما تلقى التقرير عن شخصية الغريق القتيل أصيب بالدهشة.. .كان التقرير يقول: إن القتيل فى الأغلب ليس مصريا.. فهو أشقر الشعر، أزرق العينين، وعلى ذراعه وشم للعقرب.. وقد تم إطلاق الرصاص عليه منذ ثلاثة أيام ثم ألقى فى الماء!

المفتش: ونوع الرصاص؟

حسام: للأسف ليس من نفس نوع المسدس.. إنه رصاص بندقية من طراز «لى انفيلد»!

زم المفتش شفتيه قائلا: «لى انفيلد».. إنها أقوى بندقية يمكن استخدامها لقتل إنسان، فهى لاتستخدم إلا لقتل الحيوانات المتوحشة.. إنها بندقية صياد وليست بندقية قاتل.

حسام: ولهذا دلالات!

المفتش: طبعا.. ان «لى انفيلد» هى اكثر البنادق شيوعا فى «مصر» منذ الحرب العالمية الثانية.. وهى بندقية بعيدة المدى.. دقيقة التصويب..

وصمت المفتش قليلا ثم قال: هل هناك معلومات إضافية عما وجد فى سيارة «سيد بلاطة»؟

حسام: المبلغ الذى وجد فى السيارة يتجاوز مائتى ألف دولار وثلاثمائة ألف جنيه مصرى.. وعملات أخرى.

المفتش: مثل ماذا؟

حسام: بضعة آلاف من الفرنكات الفرنسية، والدراخمة اليونانية!

المفتش: وماذا كان يرتدى «بلاطة»؟

حسام: «تريننج سوت» ماركة فرنسية عالمية!

المفتش: «سيد بلاطة» فى ملابس رياضية!

حسام: هذا هو التقرير!

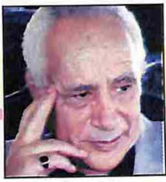
غاص المفتش فى الصمت ثم نظر إلى ساعته وقال: مارأيك فى رحلة سريعة إلى «الإسكندرية»؟

حسام: «الإسكندرية» أم «مرسى مطروح»؟

المفتش: الإسكندرية أولا.. واجعل اتصالنا بالتحقيق مستمرا طوال الطريق.

فى الطريق الصحراوى إلى «الإسكندرية» غاص المفتش فى الصمت.. كانت هناك عدة سيناريوهات تدور فى ذهنه.. أكثرها يدور حول المسدس من طراز «سيجرارو» الذى قتل به «بلاطة» و«الترننج سوت» والسيارة الفاخرة الواقفة فى الطريق عندما قال المفتش: اسمع يا«حسام» دعنا ندخل إلى طريق «مطروح» الجديد إننى أريد معاينة السيارة.

بعد بضعة كيلومترات انحرف



بقلم : **محمود سالم**

«حسام» بالسيارة يسارا وانطلق فى طريق «مطروح الجديد» وبعد نحو ساعة شاهد سيارة «مرسيدس سوداء» تقف على جانب الطريق وحولها بعض الأفراد يفتشونها!

قال « حسام» : فيما يبدو أنه وكيل النيابة يقوم بالمعاينة !

توقفا، ونزل المفتش، وكان وكيل النيابة يخرج من السيارة وبيده بعض الأوراق فقدم له المفتش نفسه ثم سأل: هل ثمة جديد؟

وكيل النيابة : لاشىء... جريمة محكمة ولا أثر لشىء؟

المفتش: هل تم نقل الجثة!

الوكيل : نعم ... نقلتها سيارة إسعاف إلى مستشفى « وادى النطرون»!

دار المفتش حول السيارة ثم فتح الباب بجوار السائق، وأطل برأسه ولاحظ « حسام» أنه أطال البقاء منحنيا داخل السيارة ثم انحنى على الدواسة وأخذ يفحصها بدقة ثم أخرج رأسه من السيارة وانحنى بجوارها خطوة ثم توقف وانحنى مرة أخرى يتفحص الأرض.

أخذ الحاضرون من ضباط وجنود ووكيل النيابة يراقبون المفتش... كان أكثرهم يعرف شهرته فى حل ألغاز الجرائم الغامضة... وتصوروا أنه سيفعل مثل الساحر ويخرج المتهم من جيبه... ولكن المفتش وقف صامتا ينظر إلى الفضاء حوله.. كان الصمت يلف المكان ولم يكن يقطعه سوى صوت سيارة مارة بين فترة وأخرى..

اتجه المفتش إلى وكيل النيابة قائلا: أرجو أن تكون على اتصال... فإذا توصلت إلى شىء اتصل بى... وسأتصل بك حتى إذا حصلت على معلومات جديدة.

حيا المفتش الموجودين ثم ركب السيارة فسأله « حسام»: إلى أين؟

المفتش: إلى الإسكندرية؟

ساد الصمت والسيارة تسير الى الطريق الصحراوى... كان المفتش مستغرقا فى التفكير... واحترم «حسام» صمته فلم يسأله عما وجد فى بحثه الدقيق داخل السيارة وخارجها.

عندما وصلا إلى «الإسكندرية» طلب المفتش من « حسام» أن يتجه إلى إدارة الميناء... وفى مكتب الضابط المسئول عن الحركة فى الميناء قدم المفتش نفسه إلى الضابط ثم سأل: هل يمكن أن أستدل على عدد اليخوت التى دخلت ميناء «الإسكندرية» أو وقفت خارج الميناء على المخطاف... خلال الأسبوع الماضى؟

أخذ الضابط يدق على أزرار الكومبيوتر أمامه ثم قال: سبعة يخوت... واحد من « فرنسا»... اثنان من «إيطاليا»، واثنان من «قبرص»، واثنان من «اليونان».

المفتش: وهل غادرت كلها الميناء؟

عاد الضابط الى الكومبيوتر ثم قال: ثلاثة غادرت بعد أربعة أيام وبقى أربعة، أحدها يغادر الميناء غدا!

المفتش : هل تم تفتيش هذه اليخوت؟

الضابط : بالطبع!

المفتش: إن هذا السؤال مجرد تمهيد لسؤال آخر... هل وجدتم على هذه اليخوت مايثير الشبهات؟

الضابط: هذه مسئولية إدارة التنفيذ!

المفتش: هل تتكرم وتسأل لنا لأن الوقت ضيق!

نظر الضابط إلى المفتش بدهشة: أى وقت؟

المفتش: أعتقد أننا وراء مهرب دولى خطير!!

بينما كان الضابط يتصل بإدارة التفتيش أخذ « حسام» يحاول التفكير فيما يقوله المفتش.. وبعد لحظات جاء الرد ... لا اشتباه فى أى من هذه اليخوت!

عاد المفتش يسأل: هل عندكم سجل بالزوار القادمين على هذه اليخوت؟

الضابط : فى حالة نزولهم الميناء فقط، وهذا يمكن معرفته من إدارة الجوازات فى الميناء!

شكر المفتش الضابط وسارع إلى إدارة الجوازات.. قال الضابط المسئول: إن كل ركاب هذه اليخوت دخلوا « الإسكندرية» عدا يخت واحد مازال خارج الميناء على المخطاف!

المفتش: عندكم بالطبع كشوف بأسماء الداخلين والخارجين من الميناء؟

ضابط الجوازات: بالطبع!

المفتش: هل أستطيع الاطلاع على هذه الكشوف؟

الضابط : بالطبع!

وضعت الكشوف أمام المفتش وأخذ يفحصها بعناية وهو يكتب فى ورقة صغيرة - أخرجها من جيبه - بعض الملاحظات!

انتهى المفتش من تفحصه الكشوف ثم شكر الضابط وأسرع خارجا وخلفه « حسام» الذى وجد نفسه تائها فيما يفعله المفتش... ولكن المفتش لم يتركه فى حيرته طويلا فعندما استقلا السيارة وطلب منه الاتجاه إلى مبنى المباحث فى «الإسكندرية» قال المفتش وهو يتنهد: ربما نجد حلا لهذا اللغز العجيب!

حسام : لغز مصرع البلطجى «سيد بلاطة»؟

المفتش: فى الواقع إنه ليس لغزا واحدا ولكنهما لغزان!

وصمت المفتش لحظات: لغز مصرع بلاطة... ولغز مصرع الرجل الذى عثروا على جثته غريقا!

المفتش: فيما أعتقد حتى الآن أنهما مترابطان!

حسام : كيف؟

المفتش: لننتظر ونر!

فى مبنى مباحث «الإسكندرية» انهمك الضباط فى البحث عن اسم سيدة نزلت فى أحد الفنادق منذ يومين تدعى «بيانكا مانولى» إيطالية الجنسية... وتم العثور على اسمها فى « فندق شيراتون» الذى أفاد بأنها قضت ليلة واحدة، ثم غادرت الفندق وعادت بعد يوم وقد غادرته منذ ساعتين... وكان معها طول الوقت سيارة.

قال المفتش: قد يفلت الطير!

نظر إليه «حسام» مستفسرا فقال: إن « بيانكا مانولى» هى من نبحث عنها لحل اللغزين!

طلب المفتش سرعة الاتصال بسلطات ميناء «الإسكندرية» والسؤال عما إذا كانت «بيانكا» قد غادرت الميناء؟

جاء الرد أنها لم تغادر الميناء بعد ، فطلب المفتش تعطيل سفرها إذا وصلت لحين حضوره.

طارت السيارة مرة أخرى إلى إدارة ميناء «الإسكندرية» ونزل المفتش مسرعا وخلفه «حسام» وهو يحاول تفسير هذا كله فالتفت إليه المفتش قائلا: اذهب إلى إدارة الميناء، واستصدر أمرا من النيابة بإيقاف سفر «بيانكا مانولى» ثم تعال وأعط الأمر إلى مكتب مدير الميناء.

عندما عاد «حسام » ومعه أمر النيابة رأى مشهداً غريباً.. سيدة جميلة شابة تبكى بحرارة، وتطالب بمغادرة المكتب.. وشاهد المفتش هادئاً وهو يشرح لها لماذا منعت من السفر.. فهناك شبهات تدور حول علاقتها بجريمتى قتل.. الأولى: قتل زوجها، والثانية قتل «سيد بلاطة». وكانت مفاجأة لحسام أن السيدة كانت تتحدث العربية الدارجة، وكان واضحا أنها من مواليد «الإسكندرية» وإن كانت تحمل الجنسية الإيطالية.

قال المفتش: عندنا الآن أمر من النيابة بمنعك من السفر لحين انتهاء التحقيقات ، وسوف يصلنا حالا بالفاكس معلومات عنك من البوليس الإيطالى!!

انهارت «بيانكا» عندما سمعت باسم البوليس الإيطالى.... وقال لها المفتش: إننى متأكد من علاقتك بمافيا تهريب المخدرات... وقد حضرت مع زوجك على اليخت «مورينو» ومعكم شحنة من الهيروين لتسليمها إلى « سيد بلاطة» ووقف اليخت بعيدا عن الميناء وذهب إليكم «سيد بلاطة» بقارب حيث نزلت أنت وزوجك إلى القارب ومعكما البضاعة، وفى الطريق إلى الشاطىء قام « سيد بلاطة» بقتل زوجك وإلقائه فى البحر حسب اتفاقه معك، فقد كنت تريدين التخلص من زوجك بأى طريقة لأسباب سنعرفها فى التحقيق... وعدت مع «سيد بلاطة» إلى الشاطىء حيث خبأ البضاعة واصطحبك فى سيارته وبها النقود للعودة إلى «الإسكندرية» ولكنك كنت تعدين خطة أخرى... ففى الطريق من «مطروح» إلى «الإسكندرية» طلبت منه التوقف لحظات ولست فى حاجة لشرح السبب، فقد كان منتشيا بجمالك فتوقف وأخرجت مسدس زوجك من طراز «سيجزاور» وهو طراز نادر لا يملكه عادة إلا المليونيرات خاصة الأجانب وقتلتيه برصاصة واحدة... وكان معك سيارة وسائق يتبعك فنزلت وأسرعت إلى السيارة التى حملتك إلى «الإسكندرية» ... ولم تكن تهمك آلاف الدولارات التى تركتيها ربما أيضا حتى لايطمع فيك السائق .. وقد شممت عطرك فى سيارة «بلاطة»... وعثرت على شعرة شقراء من شعرك.... وفحصت آثار حذائك والعطر والحذاء هما اللذان دلانى عليك..

كانت الكلمات تتدفق من فم المفتش هادئة ولكن حاسمة... وكانت «بيانكا» تنظر إليه واقعة تحت تأثير مغناطيسى فلم تصدق أنها بعد أن وضعت خطتها الكاملة يمكن أن تقع بواسطة هذا الضابط المصرى الهادىء.

(تمت)





بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

شخصى إلى الحائرة T.S.R !

إحباط وخوف!

تقولين: أنا حائرة، أريد أن أبلغ مكانة رفيعة فى المجتمع ولكن لا أعرف السبيل إلى ذلك. لدى طموح وإحباط أيضا لما أعانيه من فقر وجهل وخجل زائد وخوف من أى تقدم.. كما أننى كثيرة السرحان فى المستقبل وفى مشكلاتى حيث أعمل فى مهنة لا أحبها، ودخلى منها ضئيل وأحب العمل التجارى مثل عمى وأحلم بإكمال دراستى لأكون مثل رجال الأعمال المعروفين وقد اشتريت كتابا عن الصفات التى يجب أن يتحلى بها رجال الأعمال، ولكننى لا أعرف كيف أبدأ...

وأقول لك: من أهم أسباب نجاح رجل الأعمال قدرته على تحديد أهدافه بوضوح والعمل على تنفيذها بصبر ودأب واكتشاف نقاط ضعفه ووضع خطط (واقعية) للخلاص منها أو - على الأقل - لعدم السماح لها بتسيير دفة حياته..

لذا عليك البدء بوضع خطة حالية لمحاولة تحسين ظروفك بالسعى فى عدة اتجاهات لاختيار ما أمكنك منها، مثل تحسين اللغة الأجنبية، دراسة الكمبيوتر، والحصول على الثانوية العامة لاستكمال دراستك..

وتذكرى أهمية التخلص من العقبات وأهمها السرحان فى المستقبل واستبداله بالقيام بأى خطوة عملية مفيدة مع بذل مجهود أكبر فى عملك - الذى تحبينه - لتحسين وضعك منه واعتباره مرحلة مؤقتة فى الحياة ومحاولة إقلال مصاريفك الخاصة لأقصى درجة ممكنة، وبحث إمكانية العمل مع عمك فى عمله التجارى..

ولاتنسى أهمية الثقة فى النفس والاقتناع بأن تغيير حياتك لتصبح كما تريدين سيتطلب بذل الجهد المتواصل فلابد أن تتحلى بالصبر (وبالنفس الطويل) وكلما انتابتك مشاعر الإحباط والخوف سارعى بطردها فوراً..

أما إحساسك بالخجل الزائد فتخلصى منه بالمزيد من الهدوء النفسى وبالاقتناع أنه لاشىء يستوجب الخجل، وأن الحياء جميل، أما الخجل فمرفوض لأنه قد يعطى انطباعاً بقلة الثقة فى النفس.. وأثق فى نجاحك.. فقط لاتتعجلى النتائج وثابرى حتى تتحقق أحلامك لتصبح واقعا جميلا بإذن الله..

ردود سريعة

إلى M.Z.A

● حاولى إقامة أية درجة من درجات الصداقة مع والدتك والتمسى لها الأعذار لاختلاف وجهات نظركما فى الحياة، وابحثى عن نقاط الاتفاق مثل تبادلكما الحب والمشاعر الطيبة، وستشعرين بالراحة النفسية متى فعلت ذلك كما أؤيدك فى تفكيرك بإنهاء علاقتك بهذا الشاب لفارق المؤهل كما احترم خوفك من إيلامه، ولتفادى ذلك يمكنك إخباره باضطرارك لذلك لانكشاف أمرك فى المنزل، وأنت لا تحبينه، بل اعتدت على مجرد الحديث معه، وأتمنى أن تتمهلى فى المرة القادمة بالتفكير الجدى فى إمكانية الزواج قبل التورط فى أى ارتباط.

إلى A.H.A

● تزوجى جارك - إن كان جاداً فى عرضه - وابتعدى عن كل ما يسىء إليك مستقبلا، وانسى أمر زواج أبيك من أخرى، ولاتدعى ذلك يقودك إلى مسارات ابعد ماتكون عن الذكاء، وتذكرى أن من يريد الانتقام فإنما يؤذى نفسه أولا.

إلى الضائعة M.M.S - بنها - القليوبية

● حتى لاتعانين الإحراج فلا تخبرى أعز صديقاتك بمشكلاتك، وتسببت حساسيتك الشديدة فى رسوبك لبكائك المتواصل عند تعرضك لأية إهانة مما (يمنعك) عن المذاكرة وشقيقك يتهمك بالتفاهة ولايتقبل حديثك بالرغم من حبك الشديد له، كما أن والدتك متوفية وتشعرين بالوحدة.

وأتمنى أن تخرجى من (القوقعة) التى وضعت نفسك فيها، وألا تكتفى بالمعاناة من الحساسية الفائقة، وعليك أن تضعى برنامجا عمليا للخلاص منها، وبمكافأة نفسك كلما أحرزت أى تقدم ويمكنك كتابة ورقة صغيرة تقرأينها يوميا وكلما احتجت لذلك، وخلاصة هذه الورقة أن الحساسية الشديدة دليل عدم النضج وأن الذكاء يعلمنا أن ما قد نعتبره إهانة من الآخرين قد لايكون أكثر من تصرف غبى أو لأن صاحبه يفتقر إلى اللياقة أو لايستحق اهتمامنا، وأننا يجب ان نرشد مشاعرنا فلا نتوقف إلا أمام من يستحقون ذلك فقط، وأن البكاء يزيد الأمور سوءاً، وتحدثى عن مشكلاتك أو مشاعرك مع صديقاتك، وتعلمى الاسترخاء الجسدى والذهنى، أما شقيقك فتذكرى الاختلافات القائمة بينكما سواء فى الاهتمامات أو السن والنوع، وتذكرى أن مالا يدرك كله لايترك كله، واهربى من الوحدة بأنشطة إيجابية مثل ممارسة الرياضة والقراءة وتنمية العلاقات الاجتماعية.

إلى المحتارة المحتاجة إلى العون S.S.M.M

● من الطبيعى أن تفرح الفتاة بمحاولات الشباب لجذب انتباهها ولكن من الذكاء أن تكتفى بهذا الفرح ولاتخدع نفسها فتوهمها أن هذه المحاولات دليل على الحب (العظيم) فلا تخدعى نفسك ولاتبحثى عن مبرر حتى تتورطى فى مغامرة عاطفية لن تجنى من ورائها سوى الخسائر، وادعو الله لك بفترة مراهقة آمنة فلا تبخلى بها على نفسك وتذكرى أهمية ألا تفعلى فى السر ماتخجلين منه فى العلن.

رضية - المنصورة

● تعاهدتما على الزواج ثم أخطأت فى حقه وترفضين الاعتذار له حرصا على كرامتك، وأسألك أليس له هو - أيضا - كرامة ينبغى الحرص عليها - وأليس الرجوع إلى الحق فضيلة، ولماذا لاتتعلمين من الدرس ضرورة الحفاظ على مشاعر الآخرين واحترامهم، وأخيراً تعاملى معه مثلما تودين أن يعاملك ولاتهدمى تجربة ناجحة من أجل العناد.

إلى A.M الجيزة

● تثقين فى أنه شاب مهذب وطلب رؤيتك فى مكان عمله، وهناك جزء بداخلك رافض لذلك وجزء آخر يرحب، وتقولين انك قد ارتبطت به كصديق، وأسألك الإجابة عن تساؤلات مهمة مثل: ماهى نهاية العلاقة؟ وهل ستستمر إذا ارتبط أحدكما بخطبة أو زواج؟ وهل يشكل الاعتياد جزءا أساسيا من ارتباطك به؟ وأتمنى أن تكونى أمينة فى الإجابة عن هذه الأسئلة وأن ترفضى كل مايمكن أن يشكل أى نوع من أنواع القلق أو التهديد لهدوئك النفسى ولإحساسك بالأمان.

إلى أ ز ع ز ع. أ سوهاج

● إحساسك بالفراغ هو مشكلتك الحقيقية، والعمل هو الحل، وإذا [illegible] إحدى دور الحضانة أو فى تعلم الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر أو حتى إتقان إحدى الأعمال اليدوية كالحياكة وعندئذ ستتوقفين عن التفكير فى قريبك الذى لم يخط أى خطوة إيجابية نحوك وستكفين عن البكاء حيث لن يتوافر لديك وقت للتفكير السلبى. جربى واخبرينى بالنتيجة.

إلى S.A القاهرة

● صارحك بإعجابه الشديد بعد أول لقاء، ثم أخبرك بحبه وبعلاقاته (غير المشروعة) مع بعض الفتيات ثم تعرفت بشاب آخر صارحك بحبه أيضا وطالبك بعدم الخروج مع أى شاب آخر وتسألين: هل يخدعك الأول وماذا تفعلين مع الثانى؟!..

والحقيقة أن كلامنهما قد لمس تعطشك للحب، وأن ولاءك الحقيقى يجب أن يكون لنفسك فلا تسيئى إليها بهذه العلاقات العابرة فإنى أخشى عليك من مشاعر الندم بعد فوات الأوان.

إلى الحائرة T.S.M

● كنت تستحقين اتهام الجميع لك بالغرور حتى لفت نظرك شاب مغرور وانجذبت إليه ولاحظت اهتمامه بك، وتعمده إحراج فتاة يعرف الجميع مدى حبها له، وتفكرين فيه كثيراً ويمنعك كبرياؤك من أى تصرف وتخافين من إذلاله لك لتصبحى مثل معجباته الأخريات، وتطلبين الرد الصريح، ولك ماطلبت.. فالحقيقة أنك قد دخلت فى مباراة معه، لإثبات أيكما أكثر غرورا وهذا هو كل ما فى الأمر، وليس للحب دخل فى هذه العلاقة الغريبة، ولكى تعيشى مشاعر حب حقيقية لابد من نبذ الغرور تماما، وأن تعلمى أنه آفة نفسية وقد تكون غلافا سميكا لنقص الثقة بالنفس، كما أنه مرفوض دينيا وفى الحديث الشريف ما معناه أن دخول الجنة لن يمنح لمن فى قلبه ذرة من الكبر.. لذا ادعو الله لك بالنجاة من الغرور وبإهمال هذا الشاب وببدء صفحة حقيقية وجميلة من حياتك تزدهر بالتواضع والنقاء.

إلى من تأمل فى غد أفضل.. القاهرة H.N.Y

● أعجبنى اختيارك لهذا التوقيع، وأدعو الله لك به واحترم واتفق مع قولك: (فأنا لا أحب أن تصبح أخبارى حديث كل الجامعة ولا أحب أن تتقاذفنى الأفواه بما لا أرضاه حتى لو كنت مقتنعة بما أفعله) وأوافقك على تحفظك فى التعامل مع زميلك بعد اتفاقكما على الارتباط وإخبار والدتك بذلك، وأختلف معك على تركك له فيما بعد بسبب اختلاطه الزائد بجيرانه وهذا ناتج عن عادات الحى الشعبى الذى يقطن فيه وهو ليس بالعيب الذى يدفعك لإنهاء حب طاهر أما قريبك فلا تجعليه مصدرا للأذى (النفسى) فى حياتك وتعاملى معه بقوة وبعنف إذا ما اضطررت لذلك وهدديه بالصراخ عند أى تجاوزات وتجنبى الوجود معه قدر استطاعتك. وبالنسبة لوالدك فلا مفر من تقبل علاقته بغير والدتك لترتاحى نفسيا ولتساعدى والدتك على تجاوز الأزمة، ولاتخبرى زميلك بهذا الأمر، وإذا كان كل من قريبك ووالدك قد أخطأ، فهذا لايعنى أن كل الرجال سيئون، فاستعيدى ثقتك بالحياة وتفاءلى فالغد أفضل بأكثر مما تتوقعين بمشيئة الله.

إلى أ. م. م - القاهرة - كلية التجارة الخارجية

● لتتخلصى من عدم الثقة بالنفس لابد أن تتذكرى أنه لايوجد إنسان يتمتع بجميع الصفات الجميلة، وإننا يجب أن نحاول بجدية زيادة رصيدنا منها سواء بالشكل أو بالمضمون وأن نقنع بعد ذلك بنصيبنا منها، وأن نكف عن مقارنة أنفسنا بالآخرين أو بالتفتيش عن جوانب النقص فينا، والأفضل زيادة مواطن القوة لدينا. وأحيى تراجعك فى الوقت المناسب عن مجاراة زميلك فى مشاعره - دون اقتناع - خوفا من ألا تجدى غيره، فهذا أسوأ ما يمكن أن تفعله فتاة بنفسها، ولا أتفق معك فى مبالغتك بشعورك بالأذى عندما قرر شقيقك - والذى تعتبرينه مثلك الأعلى - الارتباط بفتاة لاتملك سوى البهرجة والجمال خاصة بعد إنهائه لهذا الارتباط وهذا دليل على أن الانبهار بجمال الشكل يكون مؤقتا وأن مايدوم هو الإعجاب بالجوهر دون إغفال أهمية الاهتمام المعقول بالشكل. أما صديق أخيك فأتمنى أن تكفى عن التفكير فيه، فأنت لاتحبينه وإنما تفكرين فيه لما قاله شقيقك يوما عن إمكانية ارتباطكما ثم تراجع فيما بعد بينما واصلت التفكير فيه. اهدئى نفسيا وثقى أنك ستنالى نصيبك فى الحياة فى الوقت المناسب كما أراده الله عز وجل..

● دعوة

سعادة القلوب!

أدعو كل فتاة لممارسة الرياضة البدنية لتساعدها على تنمية روحها ومضاعفة حيويتها والاحتفاظ برشاقتها وصحتها ومضاعفة حيويتها برشاقتها وصحتها.

عزة حمدى محمد

المنيا - مغاغة

● حلم

أمل وتفاؤل!

● أحلم أن يكون لكل منا هدفه الخاص فى الحياة، وأن يكون هناك هدف مشترك نسعى جميعا لتحقيقه وهو إشاعة السماحة والأمل بين قلوبنا.

● أحلم عندما نضل عن الطريق الصحيح بأن نتحلى بالتفاؤل والبحث جاهدين عن بر الأمان.

● أحلم أن يمتنع الشباب عن التدخين فالتدخين تدمير للصحة وللشباب.

مروة عمر عبد العال

كلية طب الفيوم - جامعة القاهرة

● أغنية:

قولوا للأحزان لا لا
والفرح قولوا تعال
ولاخوف ولاحيرة
ولادمعة عين ولاقلب حزين
نسيبها لمين.. مانعيشها سوا

محمد فؤاد

أزياء الشتاء.. بسيطة وأنيقة!

تتميز خطوط الموضة هذا الشتاء بالشياكة والبساطة معا، وقد صممتها أرقى بيوت الأزياء المصرية لكى تتناسب مع عادات وتقاليد الشباب فى مصر والعالم الغربى. وفى الوقت نفسه تلبى رغباتهم فى ملابس جميلة وأنيقة.

وفيما يلى مجموعة من أحدث الموديلات التى قدمها خبير الأزياء حسام فيض الله.

إعداد: نادية فؤاد



القمصان الكاجوال الكاروه والسادة مع البنطلونات الجينز ألوانها جميلة وتتحمل انطلاق الشباب.



مازال إقبال الشباب على السويتر كبيراً، وهذا سويتر يحافظ على درجة حرارة الجسم فى الشتاء.



چيليه من جميع أنواع الأقمشة والجلود ويحتل مكانه لدى قطاع كبير من الشباب خصوصا إذا كانت ألوانه غامقة تتميز بالبساطة والأناقة.



أزياء التريكو تتميز بلمسات فى غاية الشياكة مع بنطلون جينز بنفس اللون.. أناقة راقية ومتميزة.. وتتناسب مع الشباب من جميع الأعمار.



جلباب شرقى.. يعطيه التطريز العربى الملون أناقة وذوقا رفيعا وبسيطا ويصلح فى المساء لاستقبال الضيوف.

بلوفرات تريكو أنيقة ذات ألوان متعددة تعطى طابعا شبابيا جديدا يتسم بالروعة والابتكار.. وتصلح للجامعة أو النادى والعمل.





انسامبل من خيوط التريكو على هيئة تايير طويل ومن الممكن ارتداء بالطو مفتوح من نفس الخيوط وألوانها.



جاكيت طويل يمكن ارتداؤه على ملابس كاجوال.. القميص الكاروه والبنطلون الجينز.. وكوفية على الرأس.. وهى أزياء مريحة لشياكة الشتاء

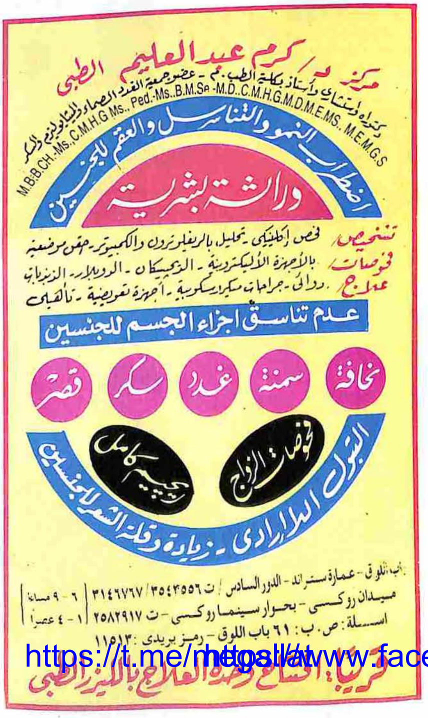
ماذا تعرفين عن أكسدة خلايا بشرتك ؟

أثبتت أحدث الأبحاث العلمية ان الطبقة الخارجية للجلد تتعرض لعملية أكسدة مثلها مثل المعادن التى تتأكسد عند تعرضها للعوامل الجوية .. ولما كانت خلايا البشرة هى أكثر خلايا الجسم حساسية فإن تعرضها للتقلبات الجوية يساعد على سرعة تأكسدها وبالتالى يدمر السطح الخارجى لهذه الخلايا ويظهر ذلك على البشرة بدرجات تتفاوت من جفاف البشرة أو تحول لونها للون الغامق حتى ظهور خطوط عميقة تتحول إلى تجاعيد على مدار الوقت لهذا فإننا يجب أن نحمى خلايا البشرة بمواد تدافع عنها ضد الأكسدة .

فى هذا الوقت الذى توصل فيه العلماء إلى أن فيتامين E يمكن أن يوقف عملية التأكسد .. ولكن للأسف لايستقر فى أى تركيبة بسهولة أى يفقد مفعوله لعدم ثباته فى معظم مستحضرات التجميل .

ومن هنا فإن شركة لونا لمستحضرات التجميل نجحت فى المحافظة على ثبات فيتامين E فى تركيبة جديدة على شكل كريم (لونا هيدروكريم Luna hydrocream مما يعطى المستحضر قوة فى عملية محاربة أكسدة الخلايا .

هذا الى جانب أن لونا هيدروكريم يحتوى على نسبة عالية من الزيوت الطبيعية التى تغذى البشرة وتمنع جفافها .



تعد الطريقة الفيضية الشاذلية واحدة من ١٣ طريقة صوفية متفرعة من الشاذلية التى ترجع إلى العارف بالله أبى الحسن الشاذلى فى القرن السابع الهجرى، وهى من الطرق القديمة وقد أسسها الإمام ابو الفيض المنوفى الملقب «بعميد الفيضين» وتم تسجيلها فى مشيخة الطرق الصوفية وسندها القرآن الكريم والسنة وشعارها الإخلاص والإصلاح وسبيلها العلم والعمل، وهذه الطريقة معروفة فى القاهرة ومدن الصعيد وبعض البلاد العربية والأفريقية.



الشيخ محمود ابو الفيض يشرح فلسفة الطريقة الفيضية الشاذلية

الفيضية الشاذلية منهجها صوفى علمى.. وتسعى لإعلاء قيم الخير والعدل

شيخ الطريقة:

نطبق ماجاء فى القرآن والسنة النبوية.. ونستفيد بفكر السلف الصالح

تحقيق وتصوير:
نادية منصور

يقول محمود ابو الفيض المنوفى الشيخ الحالى للطريقة: إن طريقتنا إحدى الطرق الشاذلية المنتسبة لسيدى ابى الحسن الشاذلى، وهى طريقة شرعية رسمية خاضعة لأحكام قانون الطرق الصوفية الصادر عام ١٩٧٦، وقد سجلت من قبل فى المشيخة العامة فى عهد سيدى أبى الفيض عام ١٩٤٨، وهو جدى أحد الأشراف الذين ينتهى نسبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتركز انتشار الطريقة فى القاهرة والصعيد، ولانهتم بعدد المريدين لكن الذى يهمنا هو الكيف بمعنى أننا ندقق فى اختيار المريد بحيث يكون على خلق وسلوك إيمانى قويم ومن الأفضل أن يكون على درجة من العلم حيث إن طريقتنا صوفية علمية، ونقوم بإحياء ذكرى أهل البيت ونقيم سرادقات الموالد وفيها يتعلم المريد كيفية الذكر فى خشوع تام ومحظور الاختلاط بين الجنسين فى هذه الموالد وأيضاً تدخين النارجيلة كما نحارب كل من ينتسب للتصوف زوراًويوجد: مسجد للطريقة فى السيدة زينب وهو مسجد وسبيل سيدى الكردى وهو مسجد أثرى ومسجد آخر فى أسوان، ونحن بصدد إنشاء مكاتب لتحفيظ القرآن وساحات وعيادات خارجية لعلاج غير القادرين، كما نفكر فى تأسيس مدارس إسلامية فى كل محافظة على غرار المدارس الاجنبية الموجودة بمصر لكن اهتمامها سيكون بالدين واللغة العربية وربط التلاميذ بالتطور العلمى الحديث وتلبية اهتمامات وهوايات وميول الطالب كما سننشئ معهدا صوفيا فى الزقازيق بعد الحصول على موافقة الجهات المختصة.

والطريقة الفيضية اسسها جدى أبو الفيض المنوفى ثم خلفه والدى محمود أبو الفيض الذى توفى عام ١٩٧٢ ثم تولى أمر الطريقة أحد الخلفاء من أبناء الطريقة لأنى كنت طفلا وقتها ثم انتقلت إلىّ المشيخة عام ١٩٨٤ ورغم أننى لست الابن الأكبر لوالدى المرحوم محمود أبو الفيض إلا أنه أوصى قبل وفاته بأن أكون خليفته ثم إن القانون يجعل الخلافة للابن الأكبر أو الأخ الشقيق فالأصل ان يختار الشيخ من يخلفه ويوصى به وقد طلب والدى وهو فى مسجد سيدنا الحسين أن يرزقه الله بطفل يخلفه وبعدها بفترة قصيرة حملت والدتى وانجبتنى وأطلقوا علىّ اسم والدى الذى كان ... الخطب واللقاءات الدينية وحلقات ...

ويؤهلنى للخلافة، وعندما أنهيت دراستى الثانوية طلب منى دراسة القانون ولبيت رغبته ووجدت فيما بعد انها كانت ضرورية للجهاد فى سبيل الله ولولاها لما تمكنت من كسب القضية التى رفعتها لوقف عرض فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين والذى يحمل قصة سيدنا يوسف.

أما قصة تأسيس الطريقة فترجع إلى والدة سيدى ابى الفيض التى تمنت أن ترزق بولد تهبه لله وللدعوة الإسلامية وبالفعل أنجبت سيدى محمود الذى كان ورعاً تقياً فى شبابه وقد رأى فى منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره بأن يذهب لأداء صلاة الجمعة فى مسجد سيدى أحمد البدوى وكان إمام المسجد هو سيدى محمد العقاد الذى فرغ من الصلاة ونظر إلى المصلين وسأل عمن يدعى محمود فذهب إليه جدى فقال له: لقد أمرنى الرسول فى رؤية أن أعطيك «القبضة الشرعية» وهى أعلى درجة من العهد والنظرة، والقبضة هى فى الظاهر قبضة اليد وفى الباطن استمساك بسلسلة طويله من الأقطاب تنتهى إلى رسول الله وكأنها أخذت منه مباشرة، أما النظرة فهى نقل الحال والاستخلاف فى الطريق من خليفه لآخر، أو أن يأخذ العهد من شيخ لشيخ آخر.

وأصدرت الطريقة الفيضية مجلة «لواء الإسلام» وتغير اسمها فيما بعد إلى «العالم الإسلامى» وهى مجلة دينية علمية فلسفية لسان حال الطرق الصوفية ووسيله للتواصل بالقراء المتطلعين إلى المعرفة بثلاث طرق هى: العلم الذى هو الحس، والفلسفة ومكانها العقل والوجدان، ولابد من توافر الإيمان والبصيرة والقلب لتتحقق للإنسان المعرفة خاصة أنه الكائن الوحيد الذى يتطلع إلى المعرفة ويتلخص منهجنا فى تحقيق اليقين بالعلم والفلسفة والإيمان الذاتى المبصر ودستور الفيضيين يتمثل فى معاملة الله باليقين والإخلاص والتوكل باعتبار أن الله هو الغاية القصوى ومن جهة البشر فالحب يستمدونه من حبهم لله، والاخلاص للناس مستمد من الإخلاص لله، وإذا توافر الحب والإخلاص تحقق الصلاح لأبناء الإنسانية، ولهذا فالفيضية مزيج من التصوف والفلسفة والعلم الصحيح، وتسخير العلم والفلسفة فى التقرب إلى الله، وتتركز أهداف الطريقة الفيضية فى تسخير سائر كفايات الإنسان وقواه الذهنية والروحية ككفاية الحس والعقل والوجدان لمصلحة الإيمان وذلك بالتدليل الدافع على القصور الذاتى للحواس بالنسبة للتعقل والتعقل بالنسبة للوجدان، والهدف الثانى هو جعل الخير والحق والعدل وجمال الفضيلة فوق سائر القيم المادية والمطالب الأرضية مع حفظ الذات وإمدادها بمطالب الحياة بقدر الضرورة وذلك مبنى على أن الشخصية الإنسانية عمادها الروح التى ترتفع بالشخصية الإنسانية إلى آفاق الشرف وقمم العظمة والفضيلة، والجسد الذى ينحط بتلك الشخصية إلى مستوى الحيوانية إذا لم تنظم قواها وافعالها لذلك يتم تنظيم قوى الجسد بإرادة الروح وسيطرة العقل على الجسم بالتسامى.

والهدف الثالث أن يكون للإنسان فى سائر خلجات عقله وخطرات قلبه إله حق.

وتهدف الطريقة الفيضية أيضا إلى صلاحية القلب واستعداده للإيمان الخالص، وصلاحية العقل بعيداً عن التعصب المذهبى، وصلاحية الإدراك الحسى أى صلاحية المرء لأن يكون عضواً اجتماعياً نافعاً صالحاً للجماعة، والإحسان فى أقرب معانية اللفظية هو الاتقان ومبادلة الخير بالخير والإساءة بعلاجها لرد المنحرف إلى حدوده بطريقة من الحب والعدل والإرشاد الحسى.

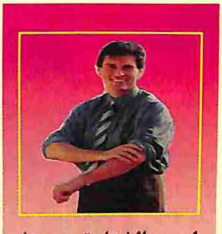
(ادع الى سبيل ربك بالحكمة) أما منهجنا العملى فيبدأ بتعريف الإنسان لكى يتسنى لنا فهم غايته التى خلق لها، والإنسان كائن حى مميز اجتماعيا بطبيعته ويدين لله بفطرته، وواجبه نحو ربه وهو حبه له وشكره وعبادته مع حسن التوجه فى القصد إليه والإخلاص فى العمل له، والمعنى الدينى لحسن التوجه هو صدق النية فى كل عمل يقوم به الإنسان، إذ إن الفيضية تستخدم جميع كفايات الإنسان من حسية وعقلية وبصيرية فى البحث عن الحقيقة، فهى تستخدم منطق البصيره فيما وراء مظاهر الطبيعة وقوانينها وقواها من معانى إلهية أو روحية، ومنطقة الوجدان فيما يتعلق بالفن وتقدير القيم، واستخدام منطق البصيرة معاً فى البحث عن أسرار الشرائع السماوية، ومنطقنا الدينى هو قبول مايتفق مع مذاهب الأئمة عن إجماع ومايصح استنباطه من الكتاب والسنة أو القياس الصحيح، ومنطقنا الصوفى نرجع فيه إلى السلف الصالح كالحسن البصرى وسفيان الثورى وفى منظورنا أن الصوفية هم أحكم الناس وأعقلهم وأقرب الخلق إلى الحق وأعملهم يهدى ربهم وسنة نبيهم.

من هو شيخ الطريقة الفيضية؟

محمود محمود أبو الفيض مستشار قانونى ومحام بالنقض وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية، تولى مشيخة الطريقة خلفاً لوالده الذى توفى منذ ٢٧ عاماً، وهو متزوج وله ولدان

اما والده محمود أبو الفيض رحمه الله فكان أحد الأئمة المعروف عنهم التقوى وكان مرجعا فى الفقه والتصوف والفلسفة الإسلامية وله أكثر من ٤٠ مؤلفا.

الخطوة الأولى.. عل



ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب



شريف ترك المحاماة لتصنيع الأخشاب... واحم

خاضوا تجربة العمل الحر فتفتحت أمامهم أبواب النجاح، وحققوا أحلامهم فى مشروع صغير يغنيهم عن الوظيفة الحكومية التى يطول انتظارها...

وفى هذا التحقيق يروون تجاربهم مع الخطوة الأولى على طريق النجاح.

يدير «شريف محمد محمود» ٣٧ عاما مشروعا لتصنيع المنتجات الخشبية وأعمال الديكور وعن تجربته مع العمل الحر يقول: منذ صغرى وأنا اعتمد على نفسى فكنت أعمل أثناء الإجازات الصيفية وأحيانا أثناء الدراسة وقد استهوتنى من خلال المهن العديدة التى عملت بها مهنة تصنيع المنتجات الخشبية وأعمال الديكور فظللت أمارسها فى إحدى الورش حتى تخرجت فى كلية الشريعة والقانون وحاولت أسرتى إثنائى عن الاستمرار فى هذه المهنة باعتبار أن شهادتى تساعدنى على العمل فى أحد مكاتب المحاماة، ولأننى لا أحب العمل الروتينى قررت أن أقوم بعمل مشروع خاص بى أديره واستثمر فيه خبرتى فى تصنيع المنتجات الخشبية واستطعت بعد التقدم بدراسة جدوى للصندوق الاجتماعى الحصول على قرض قيمته ٢٥ ألف جنيه واشتريت بعض الماكينات والمعدات والجزء الباقى اشتريت به الأخشاب والخامات اللازمة لعملية الإنتاج والتى بدأتها فى أحد المحلات التى تمتلكها أسرتى ولا أنكر أن البداية فى عملية الإنتاج والتسويق لم تكن كما توقعت لها فقررت تطوير العمل فى منهتى بإدخال بعض الديكورات على منتجاتى الخشبية فالأثاث الآن لايقتصر على الأخشاب ولكن تدخل فيه عناصر أخرى مكملة وعلى درجة كبيرة من الأهمية مثل الدهانات والإكسسوارات وغيرها من الأشياء التى تجعل المنتج يبيع نفسه ،واستطعت بهذا التطوير أن أجد أسواقا عديدة لمنتجاتى التى تتساوى فى تسويقها والطلب عليها مع منتجات المصانع الكبرى التى سبقتنى فى هذا المجال بسنوات طويلة.

أما أحمد عزت إبراهيم ٣٢ عاما فيقول عن مشروعه الخاص

تحقيق:
هشام زكى محمود
تصوير: سيد خضر

بإنتاج الأوانى والأدوات المنزلية: مهنة تصنيع الأوانى والأدوات المنزلية ورثتها أسرتى أبا عن جد ولكن كان العمل فيها بشكال بدائى جدا نظرا لقلة الإمكانات المتاحة... لذلك فكرت أنا وأشقائى وبدأ الصندوق عمله بطلب الحصول على قرض نستطيع به تطوير العمل فى الورشة التى يمتلكها والدنا، وبالفعل استطعنا الحصول على قرض قيمة ٥٠ ألف جنيه وبدأنا عملية التطوير بشراء أحدث المعدات فى عملية تصنيع الزوانى والأدوات المنزلية ونجحنا خلال فترة وجيزة من



العمل فى اكتساب ثقة العملاء الذين أصبحوا يطلبون منتجنا بالاسم....

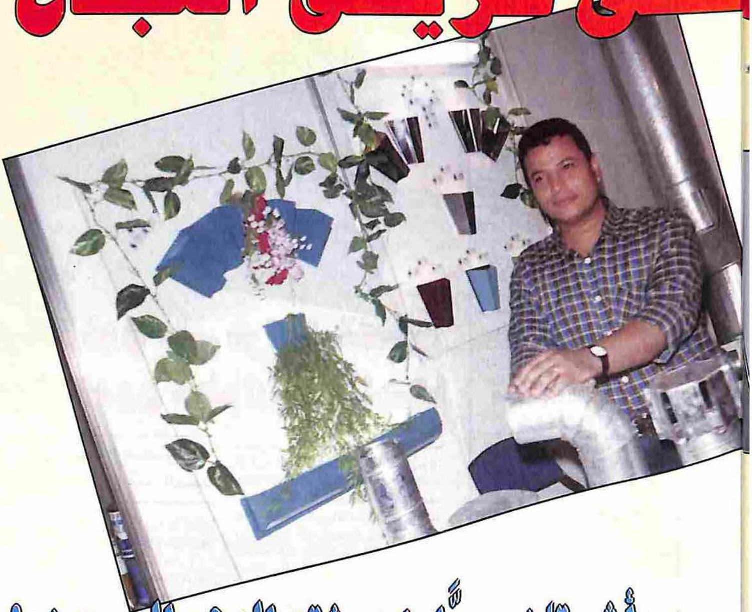
وبعد النجاح المبدئى الذى حققه مشروعنا توسعنا فيه بشراء قطعة أرض فى احدى المدن الصناعية الجديدة وشيدناها كمصنع وقمنا بتجهيزه جميع المعدات اللازمة لعملية الانتاج ونستعد خلال عدة أسابيع لتبدأ مرحلة جديدة من الإنتاج سننطلق من خلالها للتحول من عملية الإنتاج المحلى إلى التصدير.

أما رضا سعيد جودة ٢٨ عاما خريج معهد لاسلكى فيقول عن تجربته لتصنيع الوسائل التعليمية المختلفة: بعد تخرجى فى معهد اللاسلكى عرفت أهمية الأجهزة التى يتم تدريب الطلبة عليها فى المدارس والجامعات ونوادى العلوم ومعظم هذه

رضا ينتج الوسائل التعلي



ـى طريـق النجـاح



ـد وأشقاؤه حوّلوا ورشة والدهم إلى مصنع!

الأجهزة يتم استيرادها من الخارج....

وخطرت لى فكرة تصنيع هذه الأجهزة وعرضها بأسعار تقل عن مثيلاتها من المستورد، وكانت العقبة الأساسية أما مى فى تحويل الفكرة إلى واقع تتمثل فى عدم وجود التمويل اللازمة لهذا المشروع وجاء الحل عن طريق الصندوق الاجتماعى الذى تقدمت إليه بدراسة جدوى عن المشروع وبعد الموافقة عليه حصلت على قرض قيمته ٤٥ ألف جنيه،

بعدها بدأت عملية إنتاج الأجهزة الخاصة بالوسائل التعليمية،

وقد وجد إنتاجى قبولا لدى العديد من الجهات العلمية التى تحتاجه حيث تعهد لى هذه الجهات بمهمتى تجهيز معاملها والإشراف على صيانتها.

أما على السيد على ٣٢سنة فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع لوحات توزيع الكهرباء والمنتجات المعدنية : جمعنى بعد تخرجى وحصولى على بكالوريوس علوم الحاسب الآلى مع شقيقى وأحد الأصدقاء فكرة عمل مشروع خاص بنا نستطيع من خلاله إثباتذاتنا.. وبدأنا الخطوات التنفيذية لمشروعنا الذى اخترنا أن يكون فى مجال تصنيع لوحات توزيع الكهرباء ويرجع اختيارنا لهذا المشروع بالتحديد لعدة أسباب : أولها أن شريكنا متخصص فى هذا المجال حيث يعمل مهندس كهشرباء هذا فضلا من متطلبات السوق لهذا النوع من الإنتاج وقد بدأ مشروعنا بالحصول على قرض من الصندوق قيمتة ١٢٠ ألف جنيه واشترينا بالجزء الأكبر منه مجموعة من الماكينات والمكابس بلغ عددها ١٢ماكينة والجزء المتبقى من القرض اشترينا به بعض الخامات اللازمة لعملية الإنتاج.. ولاشك أن البداية كانت صعبة للغاية حيث وجدنا أنفسنا ونحن فى البداية علينا ان ننافس شركات لديها من

خبرة العمل وقوة الإمكانيات الكثير والكثير الأمر الذى عرضنا لخسائر كبيرة فكان علينا أن نقوم بتصفية مشروعنا بعد الفشل الذى تعرض له مشروعنا فى بدايته وأن نقوم باعادة نظر فى عملية الإنتاج ومحاولة إدخال منتجات أخرى إليها ولاننا نملك التصميم والإرادة اخترنا الحل الثانى حيث بدأنا رحلة الكفاح من جديد وفى خلال فترة وجيزة حقق مشروعنا نجاحا ملموسا خاصة بعد أن أدخلنا منتجات أخرى فى عملية التصنيع حيث أصبحنا ننتج إلى جانب لوحات توزيع الكهرباء بعض المنتجات المعدنية مثل صناديق الحريق والمواتير والمداخن والكشافات بالإضافة إلى وحدات الإضاءة المختلفة وحصلنا على قطعة أرض من المنطقة الصناعية بالعبور تمهيدا لإقامة مصنع جديد عليها لمنتجاتنا.

ـمية.. وعلى يهوى المنتجات المعدنية.. ومحمد يفتتح مصنعا للمفروشات

أما محمد على الناصر فيبدأ حديثه عن مشروعه الخاص بتصنيع المفروشات قائلا : لم تساعدنى ظروف أسرتى على استكمال تعليمى فاضطررت منذ صغرى إلى العمل فى ورش عملية التطريز وبعد سنوات من العمل اكتسبت خلالها خبرة كبيرة فى هذا المجال قررت أن أخوض تجربة العمل الحر بمشروع خاص بى وحصلت على قرض من الصندوق الاجتماعى قيمته ٢٢ ألف جنيه واشتريت بعض المعدات والخامات وكانت البادية بإنتاج المفارش المطرزة وكان لتميز إنتاجى أبلغ الاثر فى فتح أسواق جديدة له ساعدتنى على اضافة منتجات أخرى مثل العباءات المطرزة التى كان إقبال المستهلك عليها يفوق ما توقعته، الأمر الذى جعلنى أتوسع فى عملية الإنتاج وكان من متطلبات ذلك أن قمت بشراء مكان مجاور لورشتى ليكون بمثابة خط إنتاج جديد لى، وهكذا أصبح للورشة الصغيرة نوع أخر من الإنتاج فضلا عن تحولى من صبى ثم عامل فى إحدى الورش إلى صاحب مصنع صغير استطاع بمنتجاته أن يقف على أرض ثابته وينافس إنتاج المصانع







القراء يشاهدون تصنيع زجاجة المياه الغازيه

●● زياره إلى مصانع بلدنا ●●

قراء «الشباب» يتعرفون على مراحل تصنيع المياه الغازية ويشاهدون خطوات إنتاجها

إعداد: سماح منصور
تصوير: مجدى عبد السيد

قام عدد من قراء «الشباب» بزيارة إلى مصنع بيبسى كولا، وكان فى استقبالهم الأستاذة إيمان أحمد حسين والأستاذ برنس عبده والاستاذة سهام المصرى الذين رحبوا بقراء «الشباب» ورافقوهم فى الزيارة ، ثم التقى القراء بالمهندس مصطفى عواد مدير المصنع الذى رحب بهم، وبدأ فى تقديم معلومات عن المصنع الذى أنشئ فى أواخر عام ١٩٨٠ وبدأ إنتاجه فى شهر أبريل عام ٨١ ، ثم اشترته الشركة المصرية فى ٩٤/٦/١٥ ويضم المصنع أربعة خطوط إنتاج وينتج ٩٠ ألف صندوق من المياه الغازية يوميا وهو مقام على مساحة ٨٦ ألف متر مربع وهناك تسعة فروع على مستوى الجمهورية لشركة بيبسى أربعة منها فى القاهرة والخامس فى العامرية بالإسكندرية والسادس ببورسعيد والسابع بالمنيا والثامن بسوهاج وأخيرا التاسع بطنطا ويعمل بالمصنع حوالى ألف عامل ونحن نغطى السوق المحلية بالإضافة إلى التصدير إلى ليبيا.. بعد ذلك انتقل القراء إلى معمل البيولوجى حيث التقوا بالمهندس أمين مسئول المراقبة بالمعمل وقال إن المعمل مسئول عن تحليل كل المواد الخام الداخلة فى التصنيع وعمل تحليل ميكروبيولوجى لها والمعمل به حضانة للكشف عن وجود البكتريا فى العينة وكامينة معقمة تعمل عليها العينات وتأخذ الهواء من أسفل وبها فلاتر لشفط الهواء.

وهناك حضانة للكشف عن الفطريات كما يوجد جهاز لحفظ العينات على حالة سائلة وهناك ميكروسكوب لمعرفة أنواع الميكروب وكل ميكروب له شكل معين كما يوجد فرن تعقيم حتى ٢٠٠ درجة مئوية لتعقيم الزجاجات والأوانى الأخرى .. ثم انتقل القراء إلى غرفة تحضير المشروب المركز الذى يتم تخفيفه بعد ذلك ويتم استيراد هذه الخامات من أيرلندا من الشركة العالمية.

وردا على سؤال للقارئة وفاء عبدالمنعم حول السبب فى خروج الصودا من الزجاجة بمجرد فتحها وتفريغها فى أكواب قال المهندس مصطفى عواد : أولا لايوجد ما يسمى بالصودا ولكنه غاز ثانى أكسيد الكربون [illegible] ٩٩٪ وعندما تكون الزجاجة باردة أو مثلجة يكون الغاز مذابا فيها ولا يمكن خروجه ولكن إذا كانت دافئة أو فى درجة حرارة عالية فالغاز يندفع إلى الخارج.

بعد ذلك انتقل القراء إلى معمل مراقبة الجودة حيث قابلهم المهندس محمد الدش مدير الجودة وقال: هنا تتم جميع العمليات الكيماوية كالكشف عن نسبة السكر الموجودة وعمل اختبار على الغطاء وهناك جهاز لاستخراج الكحول الابيض من الكحول الأحمر وجهاز لقياس نسبة السكر والمواد الصلبة الذائبة فى العينات..

ثم انتقل القراء إلى مشاهدة مراحل التصنيع والتعبئة ورافقهم المهندس مصطفى عواد مدير المصنع حيث قام بالشرح لهم وقال: هناك خزان للصودا الكاوية بنسبة ٣٪ وتحفظ فى درجة حرارة ٨٠ درجة مئوية لتعقيم وتطهير كل المواسير الحاملة للمشروب ثم الشطف بماء ساخن ثم ماء بارد... ثم شاهدوا بداية التعبئة حيث يتم جمع الزجاجات الفارغة فى مخزن الفارغ والتى تأتى بها السيارات من أماكن التوزيع المختلفة حيث تأتى فى صناديق بعد أن يتم استبعاد المكسور منها والتالف خارج المخزن حيث يتم إعدامه.. بعد ذلك توضع على ماكينة بها سير يوضع عليه كل أربعة صناديق يتم رفعها لأعلى حيث يدخل الغسالة وهى عبارة عن ٤٢ عينا بحيث تدخل كل زجاجة فى عين منها حيث تتعرض الزجاجة لفترة غمر كامل فى الصودا الكاوية عند درجة حرارة ٨٠ درجة بعد ذلك تشطف بماء نظيف من الداخل والخارج ثم يتم عمل كشف للتأكد من خلوها تماما من الصودا وبعد خروجها من الغسالة يتم الكشف عليها لاستبعاد أية زجاجة غير صالحة للاستعمال بعد ذلك تتم عملية التعبئة أتوماتيكيا حيث يوجد خزانان الأول به الشربات بعد تحضيره والثانى به ماء معالجة حيث يتم أخذ النسبة المطلوبة للمكون ويتم وضعه فى خزان للخلط ثم تؤخذ فى ماكينات الخلط وبعد تعبئة الزجاجة تمر على السيور بعد ضغط الأغطية عليها وتمر على شاشات مضيئة حيث يتم استبعاد أى زجاجة غير مطابقة للمواصفات ويتم إعدامها بعد ذلك تتم تعبئة الزجاجات داخل الصناديق آليا.

وبعد انتهاء الجولة اتجه القراء لتناول الغداء مع مسئولى المصنع... ثم قام المهندس طارق قابيل رئيس مجلس الإدارة والمهندس خالد عبدالمنعم رئيس قطاع العمليات بمصافحة القراء وتسليمهم هدايا شركة بيبسى وهى عبارة عن زجاجات من الحجم العائلى لجميع منتجات شركة بيبسى وحقيبة بيبسى كولا وبها فوطة، ومحفظة بيبسى.



القراء فى لقطة تذكارية مع المسئولين بشركة بيبسى

رحيق الكتب

المزاج وشخصية الشباب



بقلم: لميس الطحاوى

●● الكتاب من تأليف الأستاذ محمد عطية خريج جامعتى «اكستر» و«لندن». الناشر مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر.

●● يتكلم المؤلف عن أهم العناصر المؤثرة فى شخصية الشباب وهى «المزاج» وقد اختلف العلماء فى تعريف «المزاج».. «فمكدوجل» يرى أنه مجموعة الآثار التى تحدثها فى الحياة العقلية التغيرات الغذائية والكميائية التى تحدث باستمرار فى جميع أنسجة الجسم.

.والعالم«شاند»يقول: إن «المزاج» هو الشخصية الفطرية الطبيعية، «وفكّن» و«ولتون» يريان أنه نتيجة امتزاج العناصر المكونة للطبيعة البشرية بنسبة خاصة.

●● ويضيف المؤلف:«وكل مانريد أن نقوله هو أن الشباب يختلفون فى أمزجتهم، كما يختلفون فى شخصياتهم .فهذا الشاب متفائل، وذاك متشائم.. وهذا كثير التردد وذلك كثير الاحترام.. كل له مزاج خاص وسلوك يختلف باختلاف الشخصية.

●● ويؤكد العلماء فى العصر الحديث تعدد أنواع الأمزجة عند الشباب، ويعتقدون أن هناك أسبابا أخرى لاختلاف الأمزجة كالوراثة والبيئة والغذاء ،والمرض، وضعف الأعصاب.. كما يعتقدون بأن مزاج الشباب يختلف باختلاف قوة إفراز الغدد عنده أو ضعفه . فلهذه الإفرازات تأثير كبير فى الجسم والعقل، وعنها ينشأ الاختلاف فى الأمزجة.

● أما فيما يتعلق بالشخصية، فإن المؤلف يقول: إن هناك نوعين منها: الشخصية العملية والشخصية النظرية. وقد يكون الشاب موضع الإعجاب لأفكاره أو لأعماله، ولو أن الأعمال فى النهاية هى نتيجة الأفكار . ومع ذلك فقد تغلب على الشاب إحدى الناحيتين: النظرية أو العملية ، تبعا للميل والعادة فهذا قد يميل إلى الجهة العملية ، وذلك قد يميل إلى الناحية الخيالية فتنمى فيه بطريقة التعود والميل إلى هذه الناحية أو تلك.

●● ولاشك فى أن الشخصية العملية التى تظهر بالعمل والتنفيذ أكثر وضوحا وأثرا فى الحياة العملية من الشخصية الخيالية البعيدة عن هذه الحياة.

●● وتتمثل هذه الشخصية العملية فى المصلحين، وقادة العمل، والمستكشفين الذين نرى آثارهم فى أعمالهم التى قاموا بتحقيقها وتنفيذها خدمة للإنسانية.

●● وتتمثل الثانية فى الشعراء والفلاسفة، ولاينكر فضلهم أحد، ولكن أثرهم فى هذا العالم المادى أقل ظهورا.

●● ومجمل القول: إن الشخصية القوية للشاب يجب أن تتحقق فيها العناصر الآتية:

١- الجاذبية.
٢- الذكاء والنشاط العقلى السليم.
٣-المشاركة الوجدانية .
٤- الشجاعة
٥- الحكمة.
٦- التفاؤل.
٧- الاعتدال وعدم التظاهر.
٨- حسن المظهر.
٩- قوة البنيان
١٠- الثقة بالنفس والاعتماد عليها.
١١- اعتدال المزاج.

ألبوم الحب والزواج



طارق وإنجيليكا في حفل الزفاف

زواج .. من أول نظرة!

طارق شاهد «إنجيليكا» بالصدفة فوضع إعلانا بمواصفاتها على لوحة إعلانات النادي يطلب منها الاتصال به!

دعاها وأسرتها إلى حضور احتفال عام بالنادي.. وفاجأ الجميع بطلب يدها بالميكرفون!

طارق عزت .. شاب مصرى هاجر إلى ألمانيا منذ ١٥ عاما بحثا عن فرصة عمل .. وفى أحد أندية ممارسة الإسكواش هناك لفتت انتباهه فتاة ألمانية لم يعرف عنها سوى اسمها «إنچيليكا» وطبيعة عملها، لكنه شعر نحوها بعاطفة شديدة .. فكان يتردد على النادى كل يوم لعله يحظى بلقائها .. لكنها لم تظهر مرة أخرى .. فما كان منه إلا أن كتب إعلانا باسمها ومواصفاتها وعلقه فى لوحة إعلانات أندية الإسكواش بالمدينة طالبا منها أن تتصل به..

وأتت هذه الطريقة المبتكرة ثمارها .. فقد قرأت «انچيليكا» الإعلان .. واتصلت بطارق.. الذى دعاها هى وأسرتها لحضور حفل فى النادى حيث فاجأ الجميع بطلب يدها فى الميكرفون !

فما قصة هذا الزواج العجيب؟

فى البداية يقول طارق عزت:

سافرت إلى ألمانيا منذ ١٥ عاما للبحث عن عمل، وبدأت العمل كبائع جرائد، كما عملت فى غسل الصحون ببعض المطاعم والفنادق حتى تمكنت من إجادة اللغة الألمانية.. وكنت قبل سفرى أدرس بكلية الآداب فى القاهرة.. وفكرت فى استكمال دراستى بألمانيا .فالتحقت بمدرسة متخصصة فى الإلكترونيات، وأرسلتنى المدرسة للتدريب العملى بإحدى الشركات الكبرى .وبعد انتهاء فترة الدراسة، التحقت بالعمل بنفس الشركة التى كنت أتدرب بها .. وتنقلت بعد ذلك من شركة إلى أخرى،ثم التحقت بأحد المعاهد المتخصصة فى مجال الكمبيوتر .. فكنت أعمل صباحا ،وأذهب للدراسة مساء لمدة أربع سنوات .. وفى هذه الفترة استطعت أن أصل لفكرة اختراع جديد يعتمد على برمجة الكومبيوتر للعمل على تحقيق أعلى مستوى لضمان النتيجة التى يبحث عنها، وذلك بالجمع بين الكومبيوتر والأجهزة الإلكترونية المتخصصة فى مجال الإنذار ضد الحريق والسرقة ..وهذا الاختراع عبارة عن بطاقة تبرمج بطريقة خاصة وتوضع فى جهاز الكمبيوتر .. وعن طريق برنامج خاص يمكن الربط بين العديد من الأجهزة فى مختلف الأماكن وكذلك توصيل جهاز الإنذار عبر خطوط التليفون إلى المكان المراد تأمينه.. وقد حصلت على كل براءات الاختراع التى تثبت أحقيتى فى ملكية هذا الاختراع وقمت بتنفيذ فكرته عام ١٩٨٩، وتم تسجيلها عام ١٩٩١ ،وحصلت على شهادة البراءة للاختراع عام ١٩٩٧ .. وهكذا بدأت أشعر أن حياتى بدأت تستقر فى ألمانيا وأنه يمكننى الزواج خاصة بعد أن افتتحت متجرا خاصا بى لبيع قطع غيار الكمبيوتر أسميته «عزت كمبيوتر تكنيك»..وكان شعاره فرعونيا وكان من أشهر المحلات فى ألمانيا ..وافتتحت أيضا أول مقهى للإنترنت بألمانيا كخدمة للألمان .. وبدأ نشاطى يتسع .. وفى هذه الأثناء كنت أتردد على بعض أندية الإسكواش فى ألمانيا، ولفتت انتباهى فتاة رأيتها للمرة الأولى وتعرفت عليها حيث عرفت اسمها ومكان عملها، وكانت تعمل

تحقيق: محمد غانم

تذهب للنادى فى الوقت الذى كنت أذهب فيه كل يوم للبحث عنها ..ولكن دون جدوى .. ففكرت فى أن أكتب اسمها وجميع مواصفاتها على كل لوحات الإعلانات فى كل نوادى الإسكواش فى المدينة بألمانيا .. وبعد أن قضيت أكثر من ثلاثة أشهر أبحث عنها .. قابلتها بطريق الصدفة فى النادى مرة أخرى .. وكانت قد قرأت الرسالة المدونة على لوحة الإعلان .. فصارحتها برغبتى فى الزواج منها وتقدمت لأسرتها التى رحبت بى، وتزوجنا بالفعل وأنجبنا طفلتين جميلتين رزقنا الله بهما هما نادية وداليا ..

ومن المواقف الطريفة أيضا فى علاقتى بزوجتى .. أنها فوجئت بى أتقدم لخطبتها دون أن أخبرها بالموعد، حيث دعوت أصدقاءها وأسرتها إلى احتفال بمناسبة الكريسماس،وقمت بشراء دبلتى الخطبة ..



وهنا بعد الزواج

توجهت إلى المنصة حيث تناولت الميكرفون وألقيت قصيدة شعرية تحكى قصة تعرفى على زوجتى .. وختمتها بطلبى الزواج منها! فتقدمت زوجتى إلى المنصة وأعلنت موافقتها على الفور .. ومن المفارقات أن

الشخصيات الإعلامية والصحفية لحضور حفل نهاية العام.. وقد تأثروا بهذه القصة وكتبوا عنها فى كثير من الجرائد والمجلات الألمانية..

وبالمناسبة فزوجتى تحب مصر جدا وتحرص على زيارتها كل عام .. وهى من أسرة طيبة لم تعترض نهائياً على زواجى منها ولم تعترض أسرتى فى مصر على هذا الزواج ،بل رحبت به لدرجة كبيرة .. وقد حصلت على الجنسية الألمانية وأصبحت مواطنا ألمانيا .. واتسع نشاطى بألمانيا فى مجال الكمبيوتر لدرجة أننى فكرت فى شراء قطعة أرض بمدينة ٦ أكتوبر لكى أنشىء عليها مصنعا لقطع غيار الكمبيوتر ليتسع نشاطى ويصل إلى مصر أيضا بمساعدة بعض أصدقائنا الألمان من رجال الأعمال الذين يعشقون مصر، وقد رحبوا بشدة بهذه الفكره بعد أن شجعهم مناخ الاستقرار الذى تعيشه مصر فى هذه الفترة على الترحيب بنقل جزء من نشاطهم إلى مصر ..

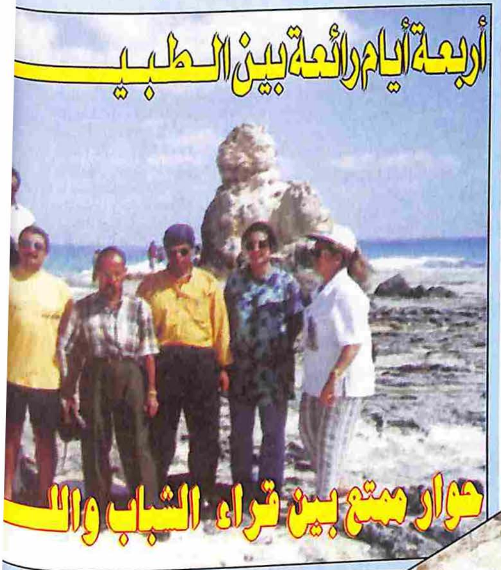
وعن المشاكل التى تواجه طارق وإنجيليكا فى ألمانيا.. يقول:

بعد أن حصلت على براءة اختراعى فوجئت بأن فكرتى تم تصنيعها فى السوق دون أية إضافات، وعندما بدأت فى المطالبة بحقى باللجوء إلى القانون فوجئت بالاضطهاد من جميع الجهات .. وفوجئت بمحاولات لتهديدى أنا وزوجتى وأطفالى، وتمت سرقة محلاتى وتحطيمها ووضع علامات النازية عليها وعلى سيارتى بصورة قبيحة .. فشعرت بالخوف على مستقبل أطفالى حيث إن العنصرية النازية لاتزال بقاياها حتى الآن فى ألمانيا.. ورغم أننى حاصل على الجنسية الألمانية

ومن حقى أن أعامل كمواطن ألمانى إلا أن النازيين الجدد لايعترفون بذلك ،ويحاولون مضايقتى بأى طريقة لكى أترك ألمانيا .وكل ما أتمناه الآن هو أن يصل صوتى إلى المسئولين حتى يعود إلى حقى فى اختراعى الذى حصلت به على براءة الاختراع ...

طائرة المفاجآت تهبط بق

أربعة أيام رائعة بين الطبيـ



حوار ممتع بين قراء الشباب والـ

بدعوة من اللواء كمال عامر محافظ مرسى مطروح.. والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مصر للطيران، قام قراء الشباب الفائزون بمسابقة طائرة المفاجآت - التى نشرت أسئلتها فى الأعداد السابقة من المجلة - برحلة إلى محافظة مطروح لمدة أربعة أيام، زاروا خلالها أهم معالمها السياحية والأثرية، واستمتعوا بلقاء السيد المحافظ والحوار معه..

«مصر للطيران» قدمت التذاكر للفائزين .. ومحافظة مطروح استضافتهم طوال فترة الرحلة



القراء يهبطون من طائرة مصر للطيران فى مطروح

تحقيق:
سامية أبو النصر
تصوير:
يسرى عقل

وقد كانت فى استقبال القراء لدى وصولهم الى مطار القاهرة السيدة ماجى لبيب مندوبة مصر للطيران التى رافقتهم إلى مطروح ،حيث هبطت الطائرة بها بعد ساعة من الطيران، ليجد القراء فى انتظارهم الأساتذة :طلعت البرماوى مدير مكتب مصر للطيران فى مطروح ،وعصام الجهينى مدير العلاقات العامة بالمحافظة، وأيمن ولى من إدارة السياحة بالمحافظة حيث كانوا جميعا حريصين على الترحيب بالقراء، والعمل على راحتهم طوال أيام الرحلة ..وفور وصولهم إلى مرسى مطروح اتجه قراء الشباب إلى فندق عروس البحر.. وكان فى استقبالهم الأستاذ محمد عيسى مدير الفندق الذى رحب بهم ..وقد حصل القراء على قسط من الراحة، ثم توجهوا لزيارة متحف روميل ،وهو عبارة عن كهف من العصر الرومانى استخدمه القائد روميل فى الحرب العالمية الثانية كمقر للقيادة العسكرية ،ولذلك سمى باسمه.

وفى عام ١٩٧٧ تم تحويل الكهف الى متحف، وقام «مانفريد روميل» - عمدة «شتوجارت»، وابن روميل - بتزويد المتحف بالمقتنيات الشخصية لوالده ،ومنها المعطف الخاص به وبوصلة ومجموعة صور فوتوغرافية له ،وخرائط حربية استخدمها فى أثناء الحرب العالمية الثانية.

ويحتوى المتحف على خرائط لأشهر معركتين قام بهما روميل ،وهما «انهيار خط الغزالة» و«هرم حلفا».. ويحتوى على نموذج للطائرات والدبابات التى كانت تستخدم فى ذلك الوقت، ومركز لقيادة روميل.

وفى عام ٩١ قامت المحافظة بتزويد المتحف ببعض قطع الأسلحة التى استخدمت أثناء الحرب العالمية عن طريق وزارة الدفاع المصرية.

ثم التقط القراء بعض الصور التذكارية داخل المتحف وخارجه على شاطىء روميل، واستمتعوا بالجو الهادىء الممتع.

ثم توجهوا إلى الفندق لتناول الغداء وقضاء بعض الوقت داخل الغرف المخصصة لهم والمطلة على البحر.. وفى المساء زار قراء الشباب «قرية أندلسية» وهى من أشهر القرى [illegible]



مهندس فهيم ريان

،وقد تم إنشاؤها عام ٨٧ على الطراز الأندلسى ،وبداخل القرية مبان تحمل أسماء بعض المدن الأندلسية - فى عصرها الإسلامى - مثل أشبيلية وغرناطة وقرطبة ..وهى مقامة على مساحة ٣٦٠٠ فدان.ويميزها أيضا وقوعها على ربوة ترتفع ١٦ مترا عن مستوى سطح البحر ..

بعد ذلك قام القراء بجولة داخل سوق ليبيا لشراء بعض الهدايا التذكارية قبل عودتهم إلى الفندق فى نهاية اليوم الأول للرحلة..

وفى اليوم الثانى - وبعد تناول طعام الإفطار - قاموا بزيارة حمام كليوباترا الذى يقع على بعد خمسة كيلومترات غرب مدينة مطروح ،وهو عبارة عن صخرة ضخمة تمر فيها مياه البحر من خلال أنفاق منحوتة ،ثم تصب فى البحر مرة أخرى، وكانت كليوباترا تستحم فيه حيث وجدت أطلال قصر خاص بها على الربوة المقابلة لهذا الحمام ..وقد أطلق على هذا الحمام اسم «الحب والحرب».. والتقط القراء بعض الصور التذكارية أمامه..

ثم قاموا بزيارة «شاطىء الغرام »،الذى يعد من أشهر الشواطىء بمطروح لما يتميز به من مياه نقية صافية ..ثم قضوا بقية اليوم فى «شاطىء عجيبة »الذى يبعد عن مطروح بـ٢٤ كيلومترا غربا ..وهو يمتاز بالمناظر العجيبة الخلابة والرمال البيضاء الناعمة ومياه البحر متعددة الألوان والمناخ الصحى.

[illegible]



وهنا أمام متحف روميل

الفائزون شاهدوا أهم المعالم السياحية والأثرية فى العلمين

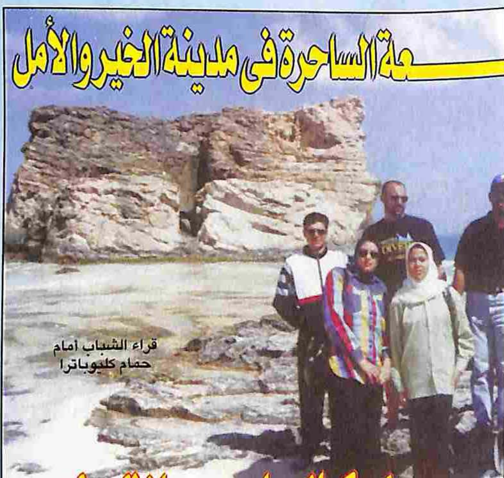
استمتاعهم بالجو الرائع هناك ،ثم عادوا إلى الفندق لتناول الغداء.. وفى المساء كان الموعد مع السيد المحافظ اللواء كمال عامر.. الذى رحب بالقراء الفائزين بالمسابقة ،وتحدث عن محافظة مطروح قائلا: مطروح يطلق عليها محافظة الخير والأمل والمستقبل لأنها من المحافظات الصحراوية النامية ولكنها عظيمة الإمكانات وتقوم بدور حيوى مهم ومدعم لكل آفاق التنمية المصرية فى جميع النواحى.

وتبلغ مساحتها ٢٢٠ ألف كيلو متر مربع ،أى حوالى ٢٢٪ من مساحة مصر ،وتمتلك سواحل بطول يبلغ حوالى ١٥٠ كيلومترا، وعمقها يصل إلى حوالى ٤٠٠ كيلومتر [illegible] على البحر المتوسط ،وتضم ٨ مدن ،و٨ مراكز ،و٥٦ قرية ،و٢٥٠ نجعا ..تقريبا.. وتعداد السكان بها حوالى ٢٣٠ ألف نسمة ومعدل الزيادة فى المواليد أكثر من الوادى نظراً للطبائع والعادات البدوية المختلفة.

وتنقسم المحافظة إلى ٥ قبائل أساسية هى أولاد على الأبيض وعلى الأحمر، وقبائل السلمة، والجامعات والقطعان ،وأهالى سيوة. والبدو لهم سمات معينة ونحاول أن نقدم لهم الخدمات لكى يتعمق لديهم الارتباط بالأرض ،فالبدو فى أى موقع من عادتهم التنقل من أجل العشب والمرعى ..وبالنسبة للأنشطة فى المحافظة نعتبر من أحسن المحافظات الزراعية التى تعتمد فى الزراعة على ٣ أنواع من الرى ،فعندنا ٦٠٠ ألف فدان نزرعها على مياه الأمطار [illegible] زراعة النصر بالحمام ،وعندنا زراعة على

...راء الشباب فى مرسى مطروح

...عة الساحرة فى مدينة الخير والأمل



قراء الشباب أمام حمام كليوباترا

...واء كمال عامر محافظ مطروح

مياه الآبار فى واحة سيوة وواحة أم الصغير وتتم زراعة ١٢ ألف فدان ..وسيوة مشهورة بزراعة الزيتون والبلح وننتج حوالى ٥٨ ألف طن بلح، وفى الساحل الشمالى تتم زراعة ٦٤ ألف فدان زيتون ،ونزرع التين والبطيخ والشمام.

وتمتاز الزراعة بأنها زراعة على مياه الأمطار وليست بالرى الدائم، وأنها بدون مخصبات أو مبيدات ، لذلك فعندنا أجود أنواع الفواكه الصحية.

وترتبط بالزراعة صناعات زراعية مثل مصانع تجفيف البلح وعصر الزيتون وصناعات النخيل وعندنا مصانع المياه المعدنية مثل مياه سيوة وتعتبر أنقى مياه فى العالم بشهادة الخبراء، وعندنا مصنع «صافى» التابع للقوات المسلحة.

وعندنا صناعات بيئية متميزة ،وعندنا أكبر حقول للغازات الطبيعية تقدم ثلث إنتاج الجمهورية من الغاز الطبيعى وعندنا كميات وفيرة من البترول.

وعندنا صناعات الزجاج والحجر الجيرى والأسمنت فى مناطق العلمين.

وتعتبر مطروح محافظة سياحية، فلدينا ٥٠٠ كيلو متر من الشواطئ الجميلة إلى جانب نقاء الجو.. ومرسى مطروح تعتبر محافظة صديقة للبيئة.

ولكننا لم نستغل إمكاناتنا استغلالا كاملا حتى الآن ،فلدينا سياحة تاريخية مثل «العلمين» ،وهى منطقة عالمية وتحتوى على العديد من الآثار التاريخية منذ أيام الحرب العالمية الثانية، «وكليوباترا» و«روميل» و«السلوم» و «سيوة»..

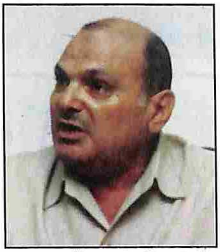
وعندنا سياحة علاجية حيث توجد منطقة «جبل الدكرور» ،فى سيوة التى يتم العلاج فيها بالدفن فى الرمال لعلاج الروماتيزم ويفد إليها السياح من جميع أنحاء العالم.

وعندنا سياحة السفارى أيضا.

وبالمحافظة العديد من القرى السياحية.

ومحافظة مطروح تبدأ من الكيلو ٦١ بعد الإسكندرية ،ويبلغ عدد القرى السياحية بها ٣٣ قرية ،وتستوعب ٧٥ ألف سرير سياحى، وعندنا ٣٢ فندقا «٤نجوم» ،و٧٧٥٠ شقة مفروشة تستوعب ١٧٥٠٠ زائر ..وقد بلغ عدد المصطافين هذا العام مليونا ونصف المليون سائح..

ومصر تركز جهودها لتنمية المحافظة وفقا للإمكانات، فلدينا خطط دائمة للتنمية والتطوير وأهم ما نهتم به هو التنمية



اللواء كمال عامر محافظ مطروح

البشرية، بمعنى محو أمية المواطن ورعايته صحيا واجتماعيا..

ثم بدأ قراء الشباب يوجهون أسئلتهم للسيد المحافظ..

● متى ستوضع مطروح على خريطة السياحة العالمية ؟ومتى تصبح السياحة بها طوال العام وليست فى الصيف فقط؟

●● التنشيط السياحى يعنى توفير خدمات وأماكن لاستيعاب الزوار، وأنشطة ترفيهية وخدمية ،ووسائل مواصلات سهلة ،وبناء مزيد من الفنادق والقرى السياحية.

ونحن لدينا سياحة خارجية طوال العام فى منطقة سيوة والعلمين ،ولكن الأساس هو الموسم الصيفى .وفى موسم الشتاء تغلق معظم الفنادق كى لا تتعرض للخسائر المادية ويتوقف الطيران الداخلى .ولكننا نأمل أن يستمر الطيران الداخلى طوال العام لأنه يساعد على جذب المستثمرين والسياح لزيارة مطروح ،ويعمل أصحاب القرى السياحية على التسويق السياحى ..ولكننا لم نحقق ما نتمناه لجذب السياحة الأجنبية بمعدل كبير.

● ما رأيكم فى موسم الطيران هذا الصيف؟

ماجى لبيب من مصر للطيران

●● الموسم الصيفى لمصر للطيران هذا العام كان موسما رائعا، وكان هناك ثلاث رحلات أسبوعية ..ونحن نتمنى أن نستمر هكذا طوال العام بجهود مصر للطيران.



القراء على شاطىء عجيبة

● محافظة مطروح كانت هى النجم الساطع فى مصر ولكنها اختفت بعد ظهور جنوب سيناء والغردقة فلماذا لم تأخذ حقها من التسويق الإعلامى السياحى؟

محمود عبدالمقصود من المحلة الكبرى

●● جنوب سيناء والغردقة لم تأخذ منا الجذب السياحى ولكن هذه المنطقة تفرض نفسها جماليا وبيئيا ،وبعد حرب أكتوبر ٧٣ كان من أهم الأهداف القومية أن تركز جهود الدولة لتنميتها شمالاً وجنوباً وجزء من خطة تأمين سيناء يعتمد على إيجاد كثافة بشرية تجعلها ليست فى مطمع من أى تهديد .

ومن ثم فإن تنمية سيناء بشرياً وسياحياً تعتبر هدفا قومياً أساسيا، وتعتبر منطقة خليج السويس والعقبة مقصدا للأجانب لممارسة الغوص والرياضات المائية.

ولكن مطروح لها شخصيتها ،وسكانها والزوار يأتون إليها تلقائيا فنحن فى الصيف لا نستطيع السير فى الشوارع من ازدحامها.

وبالنسبة للإعلام، فالمحافظة تأخذ حقها فى التنمية وتفرض نفسها بشكل أكثر من الوادى، فعندنا حوالى ٤٣٠ مدرسة (ابتدائى وإعدادى وثانوى) وعندنا معهد تكنولوجى و١٣ مستشفى.

● هل هناك خطة لإقامة بعض المشروعات الصناعية لتشغيل شباب مطروح؟

●● لدينا مقومات صناعية ومقومات حرفية فى الكيلو ٢٦ (٨٠٠ فدان)، وتوجد منطقة للصناعات الثقيلة فى العلمين، ويوجد مصنع غزل صوف وملابس ومصانع لتجفيف البلح وزيت الزيتون (صناعات مرتبطة بالبيئة) ،وتوجد مصانع تحت الإنشاء لحديد التسليح وتكرير البترول والكيماويات وصناعات الرخام ولكن المجتمع لم يصبح صناعياً بنسبة ١٠٠٪ ،ولكن مقومات الصناعة موجودة بالمحافظة وتنمو باستمرار..

● وهل توجد أماكن للشباب لممارسة أنشطتهم المختلفة؟

●● يوجد حوالى ١٥٠ مركزاً للشباب لممارسة أنشطتهم ،وعندنا خطة لإنشاء استاد كبير فى مطروح.

● وماذا عن الإرسال التليفزيونى فى مطروح؟ وهل هناك خطة لإنشاء قناة مستقلة بمطروح؟

●● توجد القناة الخامسة التى تغطى منطقة غرب الجمهورية (الإسكندرية والبحيرة ومطروح) وتقوم القناة الخامسة بتسجيل العديد من الأنشطة وتغطيتها من مطروح.

● تشتهر مطروح بـ «سوق ليبيا».. فهل تتم مراقبة المنتجات والأجهزة الموجودة بها؟

●● طبعا ..تتم مراقبة كل المنتجات، وعندنا مسئولون من التموين ،وقسم لمراقبة الجودة والكشف على صحة المنتجات المعلبة بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة ..وتصادر أى بضائع مغشوشة أو فاسدة ويتم إعدامها فى الحال. وفى نهاية هذا اللقاء الممتع شكرت مجلة الشباب السيد المحافظ، والتقط القراء بعض الصور التذكارية مع سيادته،ثم قام القراء بعد ذلك بجولة حرة داخل مطروح.

وفى اليوم الثالث وبعد تناول الإفطار توجه القراء لمكتب مصر للطيران وكان فى استقبالهم الأستاذ طلعت البرماوى مدير مكتب مصر للطيران بمطروح الذى رحب بالقراء قائلا: خط القاهرة/ مطروح بدأته مؤسسة مصر للطيران منذ ١٣ عاماً ،وهو خط صيفى فقط ،ونبدأ العمل فيه من ٦/١ وحتى ٩/٣٠، ولكننا نستعد له من ٥/١٥ لتجهيز المكتب للعمل واستقبال الرحلات..

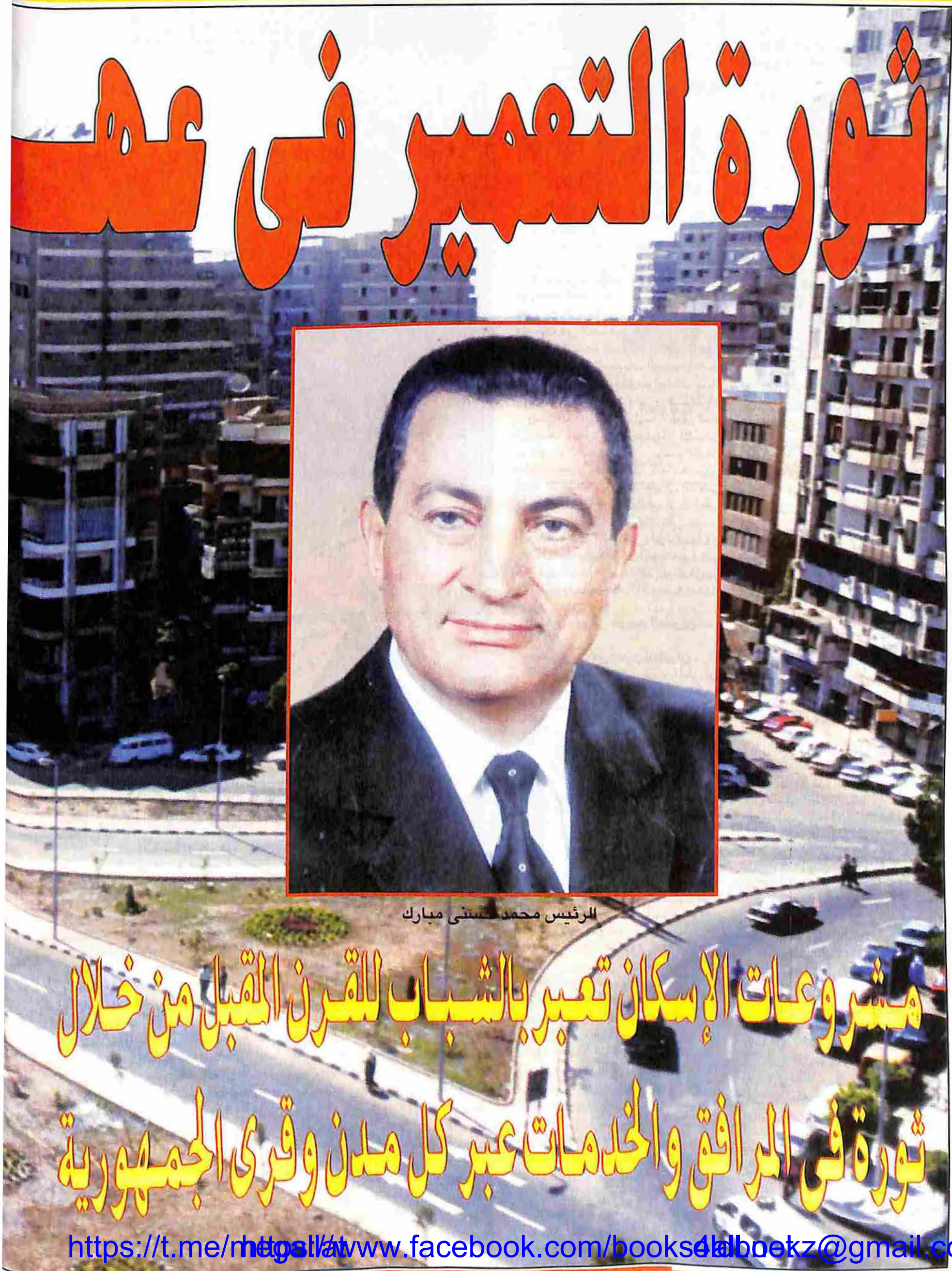
ثم دعا القراء لقضاء يوم داخل فندق البوسيت وبدعوة من السيد تونى مدير الفندق ..وهو فندق عريق أنشىء عام ١٩٥٩ وهو أحد الفنادق العائلية ،ويحتوى على ١٨٠ وحدة ما بين غرفة وجناح ،وبه كل وسائل الترفيه.. وقضى القراء اليوم بالكامل داخل الفندق وعلى الشاطىء للاستمتاع بالجو الرائع ،ومارسوا بعض الألعاب الترفيهية.

ثم تناول القراء الغداء داخل الفندق ،ثم توجهوا للقيام برحلة بحرية بمركب شراعى لمشاهدة مشهد الغروب ومشاهدة شاطىء الغرام وسعد القراء بهذه الرحلة واستمروا فى الغناء وإلقاء النكات طوال الرحلة البحرية حتى عادوا إلى فندق عروس البحر.

وفى اليوم الرابع والأخير من إيام الرحلة أعد القراء حقائبهم وتناولوا الإفطار، ثم توجهوا لمطار مطروح عائدين إلى القاهرة بعد قضاء ٤ أيام رائعة بين ربوع محافظة مرسى مطروح.

●● ملف خاص ●●

ثورة التعمير فى عهـ



الرئيس محمد حسنى مبارك

مشروعات الإسكان تعبر بالشباب للقرن المقبل من خلال

ثورة فى المرافق والخدمات عبر كل مدن وقرى الجمهورية

ـد مبـارك



كوبرى محور
٢٦ يوليو

«لو اجتمعت حكمة الكبار مع قوة الشباب لتغير وجه العالم».. حكمة قالها القدماء بمعنى أن التخطيط الاستراتيجى الحكيم مع استغلال كافة طاقات المجتمع هو السبيل للتقدم وتغيير وجه العالم.. وهذا ما حرص الرئيس حسنى مبارك على تحقيقه خلال الفترة الماضية من خلال وضع رؤية استراتيجية تسعى لاستغلال كافة طاقات وإمكانات مصر تحقيقا للتقدم ولمواكبة التطور العالمى فى مجالات كثيرة ومتعددة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر الحل الجذرى لمشكلة الإسكان، وخاصة للشباب ومحدودى الدخل.. وكذلك النهوض الشامل بالمرافق، من مياه شرب وصرف صحى، وربط المشرق العربى بالمغرب العربى من خلال الطريق الساحلى الدولى، وإيجاد محاور مرورية جديدة ومتعددة تخفف من حدة المرور داخل القاهرة من خلال الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى.

إعداد: مايسه السلكاوى

الدكتور محمد ابراهيم سليمان

ثورة التعمير فى عهد مبارك





كما تشمل هذه المجالات إعادة رسم الخريطة العمرانية لمصر حتى عام ٢٠١٧ للحد من الكثافة السكانية حول دلتا النيل، وإنشاء المدن الجديدة حول القاهرة الكبرى وفى جنوب الوادى ،وإنشاء القلاع الصناعية الكبرى بها.

كل ذلك بخلاف المشروعات القومية التى بدأت بالفعل فى توشكى وشرق العوينات وشمال خليج السويس وشرق التفريعة وسيناء.

ومما لا شك فيه أن مصر شهدت خلال الـ ١٨ عاما الماضية طفرة تنموية كبرى لم تشهدها من قبل، ولنا أن نقول «إن الرئيس مبارك هو مؤسس مصر الحديثة فى العصر الحالى».

وعن أهم الإنجازات التى تحققت فى عهد الرئيس مبارك يقول الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية :إن مشكلة الإسكان تعتبر من أهم المشكلات التى واجهت مصر لفترة طويلة من الزمن ،وكان لابد من مواجهتها وكان على الدولة أن تواجه المشكلة بحزم وإصرار ،فكان من الضرورى إيجاد حلول جذرية، وقد كان ..حيث تم وضع سياسة التخطيط العمرانى لتشجيع السكن خارج الوادى الضيق ،وللحفاظ على الأراضى الزراعية واستكمال مشروعات البنية الأساسية من مياه شرب وصرف صحى ،وتعمير كثير من المناطق والمدن الجديدة ،وإصدار تشريعات منظمة للإسكان وتبنى الحكومة تشجيع الإسكان كما وكيفا وتمويلا، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فى هذا المجال.





ووضعت الدولة الخطط الخمسية لمواجهة مشكلة الإسكان على النحو [illegible]

- عدد الوحدات التى تم إنشاؤها منذ عام ٥٢ حتى ٨١ بلغ ١,١٢ مليون وحدة سكنية.

على حين أن عدد الوحدات التى تم إنشاؤها منذ عام ٨١ حتى عام ١٩٩٨ بلغ ٢,٥١ مليون وحدة سكنية ،منها ٢,٢٣ مليون وحدة للإسكان الاقتصادى والمتوسط أى [illegible] القطاع الحكومى مليون وحدة والباقى للقطاع الخاص - و٢٨٠ الف وحدة للإسكان فوق المتوسط .والفاخر بنسبة ١٠٪ ، قام القطاع الحكومى بإنشاء ١٤ الف وحدة منها اى بنسبة ٥,٠٪ والباقى للقطاع الخاص.

- أما خلال الخطة الخمسية [illegible] ما يزيد على ٣,٥ مليار جنيه لقطاع الإسكان، قام القطاع الحكومى بإنشاء ٣٣١٤١٧ وحدة ،منها ٣١٣ وحدة «إسكان فاخر» أى بنسبة ١,٠٪.

ومن ذلك يتضح أن نسبة الإسكان الفاخر قلت من ٥,٠٪ إلى ١,٠٪ فى الخطة الخمسية الثالثة [illegible] (٩٧/٩٢)





ووفــرت الدولة منذ عــام ١٩٨١ حتى عام ١٩٩٩ قروضا ميسرة لدعم تكلفة الوحدات السكنية بإجمالى ١١,٦ مليار جنيه مصرى بفائدة ميسرة تحملت الدولة دعما يصل إلى أكثر من ٧٠٪ من القيمة المذكورة.

- كما صدر قرار السيد الدكتور [illegible] ١٩٩٦/٦/١٩ بزيادة قيمة القرض التعاونى للوحدة ٧٠م٢ أو أقل ليصل إلى ١٥ ألف جنيه وخفض الفائدة لتكون ٥٪ ،وزيادة مدة السداد لتكون ٤٠ عاما، وبفترة سماح ثلاث سنوات، وبقسط شهرى لا يزيد على ٧٣ جنيها، وهو ما يقل عن الإيجار الشهرى لأى وحدة سكنية فى حدود ٧٠م٢.

٤٢,٣٤ مليار جنيه استثمارات الإسكان

● بلغت استثمارات الإسكان منذ عام ١٩٨٢/٨١ حتى ١٩٩٨/٩٧ ٤٢,٣٤ مليار جنيه منها:

١٧,٠٠ مليار جنيه للقطاع العام والحكومى، و ٢٥,٣٤ مليار جنيه للقطاع الخاص.

- كما قامت الدولة بتوفير قروض ميسرة خلال عامى ٩٩/٩٨ بمقدار ١,٢ مليار جنيه.

وأكد الوزير أن جهود الدولة أثمرت عن تحسن أوضاع الإسكان، حيث قل معدل التزاحم ليصبح ١,٢٩ فرد لكل غرفة ،بعد أن كان ١,٤٧ فرد لكل غرفة عام ١٩٨٦، وفقا لتقارير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

إسكان مبارك للشباب

ويشير الدكتور سليمان إلى مشروع رائد فى مجال الإسكان وهو مشروع مبارك القومى لإسكان الشباب ،والذى بدأ تنفيذه اعتبارا من عام ١٩٩٦، ويشمل عدد ٧٣ ألف وحدة سكنية بمساحات مختلفة (١٠٠م٢، ٧٠م٢، ٦٣م٢) والذى تقوم الدولة بدعمه على النحو التالى:

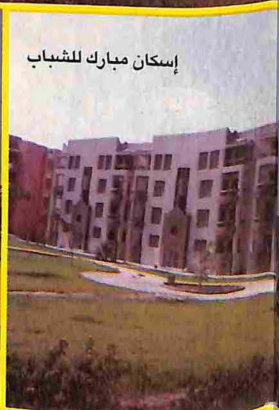
● مرحلة أولى :١٥ ألف وحدة سكنية بمساحة ١٠٠م٢ أنجزت بالكامل وذلك بدعم ممنوح للوحدة يبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه وقرض ميسر يبلغ ١٤٠٠٠ جنيه بفائدة ٦٪ يسدد على ٤٠ سنة، وتم تسليم معظمه وسينتهى تسليم الباقى فى نهاية العام الحالى.

● مرحلة ثانية: ٣٥ ألف وحدة سكنية بمساحة ٧٠م٢ تمت بنسبة ٧٥٪ وذلك بدعم ممنوح للوحدة يبلغ ١٥٠٠٠ جنيه وقرض ميسر يبلغ ١٥٠٠٠ جنيه بفائدة ٥٪ يسدد على ٤٠ سنة ويجرى تسليمه حاليا على أن يكتمل التسليم فى يونيو المقبل.

● مرحلة ثالثة :٢٠ ألف وحدة سكنية بمساحة ٦٣م٢ تمت بنسبة ٤٠٪ وذلك بدعم ممنوح للوحدة يبلغ ١٠٠٠٠ جنيه وقرض ميسر يبلغ ١٥٠٠٠ جنيه بفائدة ٥٪ يسدد على ٤٠ سنة وينتهى تسليمه نهاية عام ٢٠٠٠.

والجدير بالذكر أن القيمة الإجمالية لهذه القروض تبلغ أكثر





إسكان مبارك للشباب

ثورة التعمير فى عهد مبارك





الصرف الصحى بالجبل الأصفر

من مليار جنيه ..كما تتحمل الدولة دعما فى التكلفة يجاوز المليار جنيه أيضا.

١٨ ألف وحدة سكنية سنويا للشباب

ويضيف هذا المشروع حوالى ١٨ ألف وحدة سكنية لشباب مصر سنويا منذ عام ١٩٩٧، وسوف يستمر هذا المشروع بفضل الرعاية والتوجيه المستمرين اللذين يبذلهما السيد الرئيس محمد حسنى مبارك.

وفى مارس ١٩٩٨ بدأ ميلاد مشروع تكافلى غير مسبوق فى مجال إسكان محدودى الدخل تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك، ويهدف المشروع إلى توفير ٧٠ ألف وحدة سكنية على مدى ٦ سنوات فى عشر من المدن الجديدة.

ويجرى بحمد الله تنفيذ جميع أعمال المرحلة الأولى وتشمل ١٥ ألف وحدة بحيث تنتهى قبل مايو عام ٢٠٠٠، وتتحمل الدولة نصف تكلفة هذه الوحدات فضلا عن توفير الأرض المزودة بالمرافق مع توفير كافة الخدمات الأساسية ويتحمل القادرون من أبناء الوطن نصف التكلفة الآخر من خلال مساهماتهم التطوعية لدعم المشروع لضمان استمراريته فى شكل مراحل متتابعة.

وقد تم الاحتفال بافتتاح المرحلة الأولى من المشروع بحضور السيدة الفاضلة سوزان مبارك وتم تخصيص ألف وحدة لمجموعة من المستفيدين بهذا المشروع، على أن يتم تسليم جميع وحدات المرحلة خلال عام ونصف عام بمشيئة الله.

أما فيما يتعلق بخطة الوزارة للتوسع فى مشروع إسكان مبارك للشباب فى المحافظات فيقول وزير الإسكان: من المخطط تنفيذ نماذج إسكان الشباب ذات مساحة ٦٣م٢ فى جميع المحافظات فى الفترة القادمة فى ضوء خطة كل محافظة وفى إطار مخطط عام يتم دراسته واعتماده بمعرفة أجهزة المحافظة حيث سيتم التنفيذ بمعرفة المحافظة أو إتاحة أراض مزودة بكافة المرافق (مياه/ كهرباء/ طرق) للشباب الراغبين فى البناء ليتولوا إقامة وحداتهم عليها بمعرفتهم ووفقا لهذه النماذج وتحت إشراف المحليات ،كما ستوفر الدولة وفقا [illegible] الوحدات ،وتبلغ قيمة القرض ١٥ ألف جنيه عن كل وحدة بفائدة ٥٪ يسدد على ٤٠ سنة.

● ويجرى التنسيق مع المحافظات لاستخدام نماذج إسكان الشباب المطورة فى إطار القروض الميسرة للإسكان بالمحافظات.

وتشارك الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان فى تنفيذ هذه النماذج على مستوى الجمهورية فى إطار خطة الدولة فى مجال الإسكان، وقد بدأت الهيئة بالفعل فى تخطيط مجموعة من الوحدات بمدينة طيبة الجديدة بجوار مدينة الأقصر؛ لتكون هذه الوحدات نواة لهذه المدينة الجديدة التى يرتكز عليها تطوير مدينة الأقصر بما لها من قيمة أثرية وسياحية كبيرة.

ومن المدن الجديدة ما يعد توءماً أو امتدادا لبعض المدن القائمة فى محافظات الجمهورية وعلى سبيل المثال:

● مدينة السادات.. بالنسبة لمحافظة المنوفية.

● مدينة دمياط الجديدة.. بالنسبة لمحافظة دمياط.

● مدينة أسيوط الجديدة.. بالنسبة لمحافظة أسيوط.

البدء فى مدينة سوهاج الجديدة وأخميم الجديدة بالنسبة لمحافظة سوهاج.

[illegible] بالنسبة لباقى المحافظات فسوف يتم إعادة تخطيطها





..إقليميا وإقامة وحدات مشروع مبارك لإسكان الشباب فى هذه المدن الجديدة يساعد على حل مشكلة الإسكان فى المدن الأصلية.

وقد ساهمت الوزارة فى دعم دور الأفراد والجمعيات التعاونية للإسكان فى مجال البناء لإتاحة المزيد من الوحدات السكنية بالمدن الجديدة، وذلك بتخصيص أراضى الإسكان لهم بأسعار التكلفة الفعلية [illegible] وتيسيرات فى السداد مع تحمل الدولة تكلفة المرافق السيادية والوحدات الخدمية.

وقد بلغ عدد الوحدات المرخصة للأفراد والجمعيات التعاونية بالمدن الجديدة حوالى ٨٦ ألف وحدة تم تنفيذ حوالى ٤١ ألف وحدة منها والباقى فى طور التنفيذ، وذلك كله كان له مردود إيجابى فى البعد عن الاستغلال أو المضاربة فى أسعار الوحدات السكنية بالمدن الجديدة.

١١٢٤ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحى

ويقول الدكتور محمد إبراهيم سليمان :إن مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى شهدت طفرة كبيرة لم يسبق لها مثيل فى عهد الرئيس مبارك حيث بلغت استثمارات مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى خلال الـ ١٨ عاما الماضية ٣٤ مليار جنيه بعد أن كانت ١,٥ مليار جنيه عام ١٩٨١ حيث قفزت المشروعات التى تم تنفيذها خلال تلك الفترة من ٣٧٣ إلى ١١٢٤ مشروعا منها ١٠٥٥ مشروعا لمياه الشرب و ٦٩ للصرف الصحى بعد أن كان مشروعا واحدا.

ويؤكد وزير الإسكان أن طاقة مياه الشرب المنتجة خلال ١٨ عاما ارتفعت من ٦ ملايين متر مكعب إلى ١٧ مليونا، كما ارتفعت طاقة الصرف الصحى المنتجة من ١,٢ مليون متر مكعب إلى ٧ ملايين، وبهذه الزيادة التى تحققت ارتفع معدل نصيب الفرد من مياه الشرب النقية من ١٣٣ لترا إلى ٢٧٠ لترا يوميا، كما ارتفع معدل نصيب الفرد من الصرف الصحى من ٢٨ لترا إلى ١١١ لترا يوميا.

محطة الصرف الصحى بالجبل الأصفر

يؤكد وزير الإسكان أن محطة تنقية الصرف الصحى بالجبل الأصفر تعتبر من أضخم وأكبر المحطات فى الشرق الأوسط وثالث أكبر محطة على المستوى العالمى ويتم فيها معالجة مياه الصرف الصحى التى يتم تجميعها بالمجمعات الرئيسية الممتدة من محطة رفع الأميرية حتى محطة تنقية الجبل الأصفر وتبلغ طاقتها عند اكتمالها ٢ مليون متر مكعب يوميا.

تم تنفيذ المرحلة الأولى وطاقتها مليون متر مكعب، ويقع المشروع على مساحة حوالى ٢ مليون متر مربع.

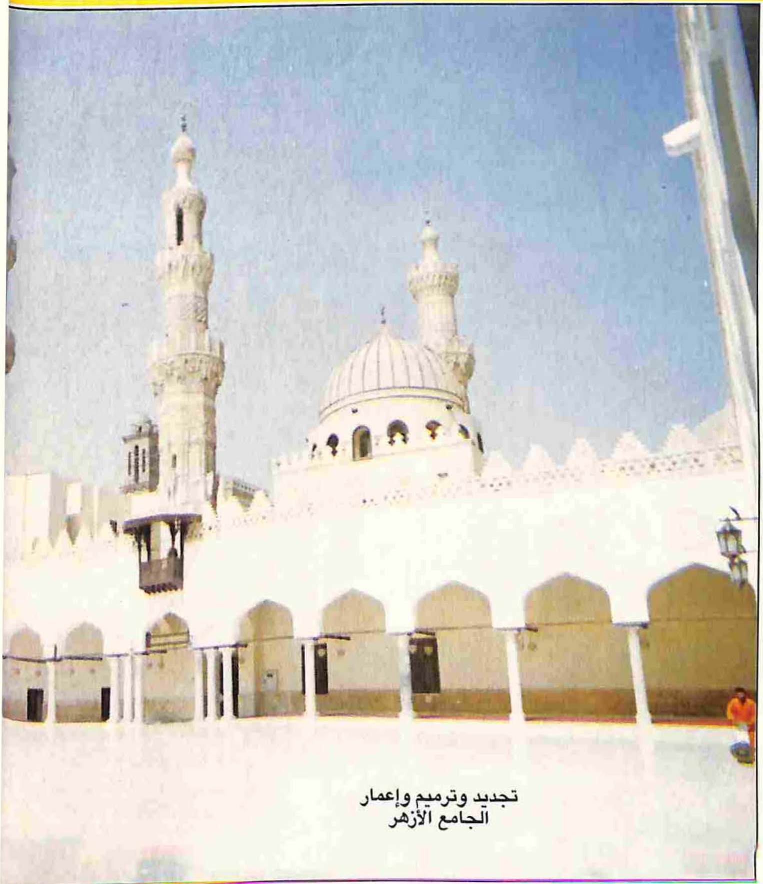
ويضيف : بالنسبة للمرحلة الثانية تم إسناد تنفيذ الجزء الأول منها بطاقة ٥٠٠ ألف متر مكعب يوميا ويجرى حاليا تنفيذ أحواض تركيز الحمأة ويتم ذلك وفق نظامين من أحواض التركيز.

الأول يتم فيه تركيز الحمأة الابتدائية منفصلة لتصل إلى تركيز من ٨ إلى ١٠٪ ، والثانى يتم فيه تركيز الحمأة الثانوية منفصلة عن طريق التعويم لتصل إلى تركيز ٥٪ ويشتمل النظامان على ٦ أحواض بقطر الحوض ٢٨ متراً و ١٠ خزانات التخمر اللاهوائى للحمأة ومبنى التجفيف الميكانيكى ومبنى الغلايات وخزانات الغاز ومبان خاصة بالمولدات الكهربائية والمحولات وورش ومبان إدارية ومحطات رفع وتوزيع.

وسوف تصل تكلفة المشروع عند انتهائه إلى حوالى ٢,٥ مليار جنيه.

ثورة التعمير فى عهد مبارك





تجديد وترميم وإعمار
الجامع الأزهر

الطريق الساحلى الدولى

وهناك مشروع آخر تم تنفيذه فى عهد الرئيس مبارك ويعد من الإنجازات الكبرى وهو مشروع الطريق الساحلى الدولى الذى يمتد من رفح شرقا حتى السلوم غربا مرورا بثمانى محافظات (شمال الدلتا) هى: شمال سيناء وبورسعيد ودمياط والدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة والإسكندرية ومطروح بطول ١٠٥٠ كيلو مترا بتكلفة حوالى ٢,٥ مليار جنيه، وسيتم خلال أكتوبر الحالى افتتاح الطريق.

ويقول الدكتور إبراهيم سليمان:
إن الطريق الدولى الساحلى سوف يُوجد مناطق جديدة يدخلها التعمير لأول مرة ويتم فيها استصلاح أراض وتقام المصانع والقرى السياحية مما يعطى فرصة عمالة للشباب ويقضى على البطالة. كما أن إنشاء موانىء جديدة على الطريق - كميناء المعدية والبرلس والأنفوشى ورأس الحكمة - كل ذلك يُوجد المزيد والمزيد من فرص العمل ،كما أن الطريق يربط بين ميناءى دمياط والإسكندرية بزمن حوالى ساعتين بعيداً عن الزحام فى الشرايين والطرق الرئيسية الداخلية.

ويشمل الطريق أيضا طرقاً دائرية حول دمياط وبورسعيد والإسكندرية تُوجد محاور مرورية جديدة تنقل الكثافة المرورية إلى خارج تلك المدن.

محور ٢٦ يوليو

من أكثر الأعمال التى تم تنفيذها فى فترة وجيزة لا تتعدى العام الواحد محور ٢٦ يوليو الذى سيبدأ مرحلته الأولى من ميدان لبنان بالمهندسين حتى طريق مصر - إسكندرية الصحراوى ..ويؤكد الدكتور سليمان أنه تم تنفيذ هذا المحور فى وقت قياسى خاصة بعد توجيهات الرئيس مبارك بضرورة الإسراع فى تنفيذه لخدمة المدن الجديدة (٦ أكتوبر، والشيخ زايد) لأهميتها الاقتصادية فهى تضم العديد من المصانع والاستثمارات ..وسيتم خلال الشهر الحالى -وبمناسبة احتفالات أكتوبر - افتتاح المرحلة الثانية من المحور، وتبدأ من ميدان لبنان مرورا بميت عقبة وميدان سفنكس حتى يلتحم بكوبرى ١٥ مايو ..وهناك مرحلة ثالثة بدأ العمل بها بالفعل وتبدأ من كوبرى ٦ أكتوبر من شارع الجلاء ... ثم يستكمل السير حتى نهاية المحور وينتهى الجزء الأول من هذه المرحلة خلال عام ..أما الثانى فينتهى عام ٢٠٠١ .

وأشار الوزير إلى أنه بانتهاء المرحلة الثانية للمحور وافتتاحها فى أكتوبر المقبل يمكن للمركبات قطع المسافة من شرق النيل عند بولاق أبو العلا أو ماسبيرو مباشرة حتى الكيلو ٢٦ طريق مصر - إسكندرية أو مدخل مدينتى ٦ أكتوبر والشيخ زايد - فى رحلة مرورية لا تستغرق أكثر من ١٥ دقيقة بدلا من أكثر من ساعتين ..وتكلفت هذه المرحلة ٨٠ مليون جنيه.

ويقول وزير الإسكان: إن الهدف من المرحلة الثالثة للمحور هو تعظيم الاستفادة منه وكذلك الاستفادة من كوبرى ٦ أكتوبر من خلال ربطه مع محور ٢٦ يوليو لتخفيف حركة المرور بوسط القاهرة ... كوبرى ٦ أكتوبر لابد من إيجاد شريان جديد خال من اشارات المرور وسوف يتحقق ذلك من خلال اتصال الكوبريين.

وتنقسم المرحلة الثالثة إلى جزءين: مرحلة سريعة فى اتجاه واحد من مصر الجديدة ومدينة نصر بشرق القاهرة، ثم الاتجاه يمينا نحو شارع ٢٦ يوليو حتى كوبرى ١٥ مايو بتكلفة ٢٠ مليون جنيه.

أما الجزء الثانى فيمثل الاتجاه العكسى لحركة المرور للقادم من الجيزة والمهندسين وطريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى متجها إلى مصر الجديدة وسيتم تنفيذه بعد الانتهاء من الجزء الأول ويتكلف ٣٠ مليون جنيه.

٢٥٠٠ مصنع بالمدن الجديدة

... الرئيس مبارك طفرة تنموية كبرى وأصبحت حقيقة واقعة وملموسة وقلاعاً صناعية تزخر بالعمل والإنتاج ودبت فيها الحياة بعد أن ظلت خالية لفترات طويلة.

ويقول وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة: إن المدن الجديدة وعددها ١٨ مدينة تضم حاليا ٢٥٠٠ مصنع منتج ستصل إلى ٥٥٠٠ مصنع عام ٢٠٠٢ تحقق إنتاجا سنويا يقدر بنحو ٥٠ مليار جنيه سنويا ووفرت ٤٠٠ ألف فرصة عمل جديدة بالإضافة إلى أن المصانع التى يتم إنشاؤها حاليا وعددها ١٥٠٠ مصنع ستوفر حوالى ١٥٠ ألف فرصة عمل جديدة بالإضافة إلى نصف مليون فرصة عمل وفرتها المدن الجديدة فى مجالات الخدمات والأنشطة الإدارية.

أما فى مجال الإسكان فى المدن ... الاستثمارات به نحو مليار و ١٣٤





مليون جنيه لتنفيذ مختلف أنواع الإسكان ومنها إسكان الشباب والمستقبل. وتشمل هذه المدن - بالإضافة إلى المدن الجديدة حول القاهرة الكبرى - المدن التوءم كمدن الفيوم الجديدة وقنا الجديدة والمنيا الجديدة وأسوان الجديدة وسوهاج الجديدة وأخميم الجديدة.

ويضيف أنه تم فى الفترة الأخيرة تنفيذ مشروعات مرافق من مياه وصرف صحى وكهرباء وتليفونات بلغت استثماراتها ٣ مليارات و ١٦ مليون جنيه، كما يتم أيضا استكمال مشروعات مبانى الخدمات من مدارس ووحدات صحية ومبانى خدمات اجتماعية وأمنية وخلافه باستثمارات ٤٨ مليون جنيه.

ويؤكد وزير الإسكان أنه مما لا شك فيه أن توجيهات الرئيس مبارك التى تؤكد ضرورة مساهمة القطاع الخاص وضرورة أن يكون له دور [illegible] الإسراع فى تنمية وتعمير هذه المدن، خاصة أن القطاع الخاص ينفذ - إلى جانب مشروعات الإسكان والمشروعات الصناعية - مشروعات ترفيهية من ملاعب جولف وملاهٍ ونوادٍ رياضية واجتماعية مما أدى إلى وجود عوامل جذب لهذه المدن. كما أن التوسع فى بيع الأراضى للأفراد والشركات الخاصة لتنفيذ مشروعات الإسكان كان له دور كبير فى ازدهار هذه المدن ..وستكتمل الصورة أيضا عند تنفيذ المزيد من شبكات الطرق ووسائل المواصلات التى تربط المدن الجديدة بالمدن القائمة ..وبذلك سوف تنجح فكرة تخفيف العبء السكانى عن الوادى الضيق.

ترميم وتطوير الجامع الأزهر

لأول مرة تم ترميم وتجديد الجامع الأزهر بالكامل (منذ تأسيسه عام ٣٥٩هـ - ٩٦٩م).

استغرقت عملية التجديد ٢٢ شهرا وتكلفت ٥٠ مليون جنيه وشملت ترميم وصيانة ودعم اساسات الجامع بطريقة علمية وطبقا للمعدلات والمواصفات الدولية التى تنظم أعمال ترميم المبانى الأثرية.

ويقول وزير التعمير: إن الترميم شمل إنشاء قواعد وأعمدة جديدة على عمق ١٥ مترا وترميم المآذن الخمس للمسجد وجميع المداخل والأبواب والأحجبة الخشبية التى تعتبر تحفة فنية من عصر السلطان قايتباى ،كما تم ترميم ٢٢ رواقا وست منارات.

واضاف أنه تمت معالجة الأرضيات ضد الرشح وارتفاع منسوب المياه الجوفية ،كما تمت معالجة الشروخ التى انتشرت فى جميع أجزاء الجامع.

وكان المسجد قد وصل إلى حالة خطيرة من التدهور خاصة بعد زلزال ٩٢ بسبب عوامل الزمن والطبيعة وغياب الصيانة ..وتم استخدام ٤ آلاف طن أسمنت و ٥٠٠ طن حديد و٢٣٠٠ «خازوق» لربط جسم المسجد بالأساسات الجديدة و ٨ آلاف متر خشب مسطح لترميم الأسقف و ٢٠٠ ألف متر من المواسير لتنفيذ شبكات الكهرباء وأجهزة إنذار الحريق.

القوس الغربى للطريق الدائرى

يبدأ القوس الغربى للطريق الدائرى من طريق القناطر شرق النيل حتى تقاطع طريق مصر - إسكندرية الصحراوى بطول ٢٣ كيلو مترا وبتكلفة ٧٠٠ مليون جنيه ومن المقرر افتتاحه خلال أكتوبر الحالى ليكتمل بذلك الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى ويتم ربط طريقى مصر وإسكندرية الصحراوى والزراعى.

ويضم القوس الغربى ٦٢ عملا صناعيا من كبارى ومشايات تشمل ٦ كبارى كبرى أهمها كوبرى الوراق على طريق القناطر - الوراق وكوبرى بشتيل العلوى وكوبرى المريوطية والمنصورية على ترعة المريوطية، وتقاطع طريق مصر - إسكندرية الصحراوى عند الكيلو ٦٦ وكبارى التقاطعات الحرة على محاور الربط. حيث يتم إنشاء محور جديد من روض الفرج على مصرف الهنادوة بطول ٣,٥ كيلو متر ومحور صفط اللبن وكوبرى مصرف السرو مع محور ٢٦ يوليو وجميها تؤدى إلى خفض الكثافة المرورية داخل القاهرة وبين طريق مصر - إسكندرية الصحراوى حتى يتم إعادة توزيعها من خلال هذه المحاور التى تشجع حركة الاستثمار والتنمية العمرانية وتمنية المدن الجديدة: السادات و٦ أكتوبر والشيخ زايد.

بنك التعمير والإسكان

يعتبر بنك التعمير والإسكان أحد الروافد المهمة لوزارة الإسكان فإنه ساهم فى النهضة العمرانية التى تحققت فى المدن الجديدة وحل مشكلة الإسكان فى معظم المحافظات إلى جانب مساهمته الكبرى فى تعمير الساحل الشمالى الغربى بإنشائه أهم وأكبر القرى السياحية وكذلك فى الغردقة وشمال سيناء.

وقد قام البنك حتى الآن بتنفيذ ٤٠ ألفا و٩١٠ وحدة سكنية بالمدن الجديدة والمحافظات شاملة مختلف مستويات الإسكان من منخفض التكاليف وإسكان اقتصادى ومتوسط وفوق المتوسط.

كما يجرى حاليا تنفيذ الاعمال النهائية فى ١٥ ألف وحدة سكنية يمولها البنك، وسوف يتم تسليم ٤ آلاف منها فى العام الحالى فى معظم المدن الجديدة ومناطق الهرم والحى العاشر ومصر الجديدة وزهراء المعادى والغردقة وتشمل خطة البنك المستقبلية إنشاء ٣ آلاف و٤٨٠ وحدة.

ومن المعروف أن بنك التعمير والإسكان أنشأ كبرى القرى السياحية بالساحل الشمالى الغربى: مراقيا ومرابيلا ومارينا العلمين ويستكمل قريتى كازابيانكا والبوريفاج بفايد.

ثابت البطل فى استراحة الشباب النفسية:

عمرى لن يكون قصيرا فى منصب مدير الكرة بالنادى الأهلى

ألجأ إلى الصمت لأحمى اللاعبين من غضب الجمهور!



البعض يراه ديكتاتورا.. والبعض الآخر يلتمس له العذر عندما يجده منفعلا فى أثناء المباريات أو على صفحات الجرائد فى المرات القليلة التى يتحدث فيها..

إنه ثابت البطل مدير الكرة بالنادى الأهلى.. الذى استضافته استراحة الشباب النفسية هذا العدد.. فكان هذا الحوار الذى تخلى فيه عن صمته.. وإن لم يتخل عن صراحته.

قراراتى من رأسى.. وصالح سليم لا يتدخل فى عملى!

حوار: علي بركه

● **تلجأ دائماً إلى الصمت عند إثارة المشاكل ضدك.. هل هى سياسة تتبعها أم طبيعة تتغلب عليك؟!**

●● هى مزيج من هذا وذاك.. لأنى أدرك أن عدم الرد والهدوء فى مثل هذه المواقف يميت الهجوم، ويجعل عمره قصيراً.. بالإضافة إلى أننى بطبعى لا أحب الدخول فى مهاترات لاطائل من ورائها علاوة على أن خبرتى فى هذا المنصب جعلتنى أتحسس المواقف جيداً، وأعرف كيف أتعامل معها وأسيطر عليها.. وأرى أن الصمت والتجاهل هما أفضل مايمكن فعله الآن. فى الجو العام الذى تعيشه الكرة المصرية.. وأنوه إلى أن المسئول لن يستطيع أن ينجز ويتفرغ لعمله إذا تكلم كثيرا، وأضاع وقته ومجهوده فى الرد على مايثيره الحاقدون.

● **لماذا يكرهك الجمهور، ويرفضك نجوم الفريق، ومع هذا تتمسك بك إدارة النادى كل عام؟**

●● الجمهور دائماً يرى فقط الصورة السيئة التى تصله من خلال الإعلام .. فهو يتعاطف باستمرار مع النجم عندما تصدر ضده عقوبة ما. والمشكلة أن الذى يعلن العقوبة هو ثابت البطل.. ولذلك يظن الناس أننى أنا الذى أصدرت العقوبة، بينما أعتقد أن الذى أصدر العقوبة هو اللاعب نفسه، لأن مايربطنا بأى لاعب لوائح وقوانين ونظم نسير عليه جميعاً، واللاعب بشر معرض للخطأ.. وأى مشكلة صغيرة جداً فى النادى الأهلى تبدو ـ للأسف ـ كبيرة جداً، بينما الواقع الفعلى يشير إلى عكس ذلك.. ومايحدث ـ أحياناً ـ فى فريق الكرة بالنادى الأهلى الآن هو نفسه الذى يحدث فى أى ناد آخر داخل أو خارج مصر.. ونوعية المشاكل بالفريق هى ذاتها الموجودة بأى فريق فى العالم، كأن يرفض لاعب ما أن يجلس احتياطياً، أو أن يتشاجر اثنان بسبب حماسهما الزائد بالمران.. ويتلقف الإعلام تصريحات النجم الذى أخطأ ونال العقوبة بصورة تجعله يشعر أنه مظلوم وأن ثابت البطل إنسان بلاقلب أو مشاعر.. بينما وجهة النظر هذه سوف تتغير [illegible] أرفض الرد، والتزم الصمت حرصاً على اللاعب وعلى مستقبله، لأن واجبى ـ كأب أو أخ أكبر لهم جميعا ـ يقتضى أن أحافظ على اللاعب المخطئ حتى لو كان ذلك على حساب أعصابى وصورتى أمام الناس.

● **الحدة التى تتعامل بها فى عملك.. هل تلازمك فى المنزل؟!**

●● نعم.. لأنى إنسان جاد بطبعى.. لكنى فى الوقت نفسه أميل إلى الفكاهة فى غير أوقات العمل، سواء داخل البيت أو خارجه..

وعلاقتى الإنسانية ممتازة «بابنتى» لينا (١٦ سنة) ولميس (١٢ سنة)، لكنهما يعرفان عدم تهاونى معهما عند التجاوز.. وكذلك الحال بالنسبة لجميع لاعبى النادى الأهلى.. ولكن للأسف أجد الإعلام وقد صورنى على أننى إنسان قاسى القلب، وهذا غير صحيح، وأرجو من الصحافة الرياضية ألا تنصف اللاعب على المسئول أو على المدرب لأن هذا من شأنه أن يضر بمسيرة الرياضة فى مصر.

● **كيف تدافع عن نفسك حينما تجلس فى غرفة مغلقة مع الكابتن صالح سليم رئيس النادى وهو يؤاخذك على بعض تصرفاتك؟**

●● الكابتن صالح لايتدخل على الإطلاق فى عملى.. وهذا هو أسلوبه فى الإدارة.. لكننى ألجأ إليه حينما أحتاج لمشورته.. فهو يقول لى رأيه ويتركنى أتخذ القرار الذى أراه من ـ وجهة نظرى ـ سليماً.. وأستطيع أن أستشف موقف الكابتن صالح ومدى موافقته لى فى أى موقف من خلال طريقة كلامه معى حتى وإن لم يفصح صراحة عن رأيه!

● **ماتقييمك «الفنى» لكل من رضا عبد العال ووليد صلاح؟**

●● كلاهما يتمتع بالموهبة.. والأول اعتزل أو على الأقل ترك النادى.. والثانى لايزال موجوداً، وأعتقد أنه يستطيع أن يصبح لاعباً عالمياً لواهتم بلياقته البدنية، ومشكلتنا أننا شعب عاطفى يتأثر سريعاً دون ترو وجمهور الكرة لايدرك معظمه أن قانون الكرة يحتم [illegible] وهؤلاء يختارهم المدرب، ويعتقد أنهم أحسن لاعبين لديه بالفريق من وجهة نظره.. ومن الوارد أن يخطئ ـ المدرب ـ فى تصوراته، لكن يجب الالتزام بقراره.. ولايوجد مدرب واحد فى الدنيا كلها يريد أن يخسر.. وأعتقد أنه كان هناك إجماع من قبل جميع المدربين الذين تولوا تدريب الأهلى فيما يتعلق بكل من رضا ووليد.

● **هل العلاقة مستقرة الآن داخل الجهاز الفنى بينك وبين «صديقك اللدود» إكرامى مدرب حراس المرمى؟!**

●● عندما كنا نلعب.. كان مابيننا منافسه شريفة أدت إلى ارتفاع مستوى كل منا.. وإكرامى إنسان «جميل» قلبه أبيض جداً.. وليس هو وحده الذى يتحلى بهذه الصفة، بل كل أفراد الجهاز الفنى؛ وكلنا نعمل بحب وإخلاص شديدين، ولافرق بين عامل غرفة خلع الملابس ومدير الكرة.. وأنا مثلاً لا أخجل من أن أقوم بأى عمل حتى لو كان حمل المياه للاعبين.. وكذلك يفعل كل أفراد الجهاز الفنى لأننا جميعا نحب عملنا ونتفانى فيه.

● **المبالغ المالية «الفلكية» التى يحصل عليها لاعبو هذه الأيام، هل تثير غيرتك خاصة أن جيلك كله لم يحصل على هذه الأموال؟**

●● أشعر بالغيرة فقط حين أستشعر أن اللاعب الذى يتقاضى كل هذه الأموال لايقدر قيمة كرة القدم ولايعرف معنى أن يكون لاعباً بالنادى الأهلى.. وغير ذلك أراه طبيعياً جداً لأن هذه سنة الحياة، فالمال صار لغة العصر الذى نعيشه.. كما أن هذا الارتفاع فى أسعار اللاعبين واكبه أيضاً ارتفاع آخر فى رواتب المدربين وأفراد الأجهزة الفنية فالمدرب الذى كان يتقاضى فى أوائل السبعينيات مائة جنيه شهريا أصبح اليوم يتقاضى ٢٥ الف جنيه .

● **هل تشعر الآن أن عمرك صار قصيراً فى منصب مدير الكرة بالنادى الأهلى؟**

●● لا.. على الإطلاق.. لأنى أحس أن من يهاجموننى لايعرفون الحقيقة [illegible] بأنى أؤدى عملى بإخلاص يجعلنى أزداد إصراراً على المضى فى طريقى مهما تزايد الهجوم علىّ.. والمهم عندى هو إرضاء ضميرى وخدمة النادى الأهلى الذى أعشقه وتفضيل مصلحته العامة على أى مصلحة أخرى.

● **لوطلب منك أن ترشح أحدا بعدك مديراً للكرة من تختار؟**

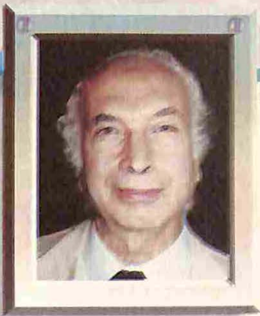
●● أعتقد أن أى واحد من أبناء النادى الأهلى يستطيع أن يتولى هذه المهمة ويحقق نجاحاً أكبر من الذى حققته.. لذلك أعتذر عن ذكر أسماء بعينها ولابد أن يكون معروفاً أن النجاح لايتحقق بإتقان شخص واحد لعمله، إنما ينبغى أن يكون مرتبطاً بتكاتف كل الأطراف والعناصر الأخرى.

● **تعاملت مع أكثر من مدير فنى بالنادى الأهلى.. فما الانطباع الذى دونته فى مفكرتك عن كل واحد منهم؟! ومن الذى أعطاك ثقته أكثر؟**

●● أولاً أنا الذى أعطيهم الثقة فى عملهم (بحكم منصبى) وقد عملت مع اثنين فقط هما «راينر هولمان» و «تسوبيل» أما عن انطباعى عنهما، فقد كان هولمان هادئ الطباع وطيب ومحترم ويولى اهتماماً خاصاً باللياقة البدنية، لذلك كان الفريق متجدد الحماس باستمرار، إضافة إلى أنه كان يحب المجازفة، ويلعب بهجوم دائم متخلياً عن الحذر.. أما تسوبيل فهو يمتلك «مخا» كبيرا، ورؤيته للملعب جيدة، وأسلوبه التدريبى ينم عن فهم وإدراك شديدين، وكان لاعباً عالمياً قبل أن يعتزل.. ولكن عيبه الوحيد أنه عصبى المزاج جداً، ويريد كل شىء داخل الملعب بصورة مثالية، أما خارج الملعب فهو شخصية مختلفة تماماً وربما كان هذا الاختلاف الشديد بين حياته داخل الملعب وخارجه هو ما يجعلنى أجد صعوبة فى فهمه أحياناً.

● **هل أنت راض عن أداء النادى الأهلى هذا الموسم؟!**

●● نحن مانزال فى بداية الموسم، والحكم الآن لن يكون صحيحاً وصادقاً.. وكل ما أريد قوله ان الموسم الحالى صعب جداً علينا، لأن لدينا ١٤ لاعباً (هم أعضاء [illegible]) لم يحصلوا على أى قسط من الراحة من الموسم الماضى.



عبدالرحمن فهمى

●● حكايات رياضية ●●

الساحرة نوال.. وحسام حسن!!

هل تؤمن بالسحر؟.. على العموم السحر وارد فى القرآن الكريم... ولكن إلى أى مدى يكون تأثير السحر؟..

فى إحدى المجلات الرياضية الأجنبية المتخصصة فى كرة القدم مقال مثير عن السحر فى مجالات كرة القدم فى أفريقيا بالذات.... يقول المقال:

ـ الساحرة المستديرة «كرة القدم» يحتاج التفوق فيها إلى مهارات غير عادية، ولياقة بدنية مرتفعة، ومدير فنى دارس فاهم، وجماهير تضحى بالغالى والنفيس من أجل فريقها، فضلا عن الحالة النفسية الطيبة للاعبين. وعلى الرغم من هذه «الوصفة» التقليدية المعروفة للجميع، فإن هناك عوامل أخرى أكثر تأثيراً... وأشهرها السحر! خاصة فى قارة أفريقيا..

ففى بطولة كأس العالم الماضية فى فرنسا، لم يكن غريبا أن تضم بعض البعثات الأفريقية المشاركة فى المونديال عددا من السحرة، الذين تؤمن بهم الشعوب الأفريقية... بل الغريب أن تعليمات الساحر عادة ماتلزم اللاعبين ومدربهم! بل إن بعضهم يتدخل فى تشكيل الفريق ويتم استبعاد بعض النجوم بعد ما يسمونه بقراءة الطالع!.. أو وضع تعويذة فى مرمى الخصم أو مرمى الفريق الأفريقى نفسه، أو هز الشباك قبل كل شوط»!!!

الوقائع كثيرة والأمثلة عديدة، ولكن ... ورد ذكره كان خاصا بنجم ... حسن!!

يقول المقال: «لقد ظل حسام حسن لمدة أكثر من عامين لا يعرف طريق المرمى، وبالرغم من أن المرمى أحيانا يكون مفتوحا على مصراعيه أمامه، فإن كراته كانت تطيش بجوار القائم أو تصطدم به... كما عانى من كثرة الإصابات والإيقافات المحلية والدولية المتكررة حتى إنه فى أحد المواسم لم يلعب دورا بأكمله، ولم يحرز هدفا واحدا بالرغم من مشاركته فى العديد من المباريات، وبالرغم من أن مركزه رأس حربة ـ يعنى مهمة إحراز الأهداف ـ كان هذا قبل انطلاق بطولة أفريقيا للأمم فى بوركينا فاسو، حتى إن المدير الفنى للفريق المصرى محمود الجوهرى صرح بأن الفريق بهذه الحالة قد لايتعدى ترتيبه الثالث عشر من بين ١٦ منتخبا افريقيا مشاركا فى البطولة... كان حسام حسن ولمدة أكثر من عام قبل السفر فى «أوج نحسه»!...

وفجأة.. وعلى ملاعب بوركينا فاسو يتألق حسام حسن بشكل غير عادى ويخيب كل التوقعات، بما فيها توقعات مدربه نفسه وتوقعات جماهير الكرة المصرية، ويحرز سبعة أهداف من بين تسع فرص لاحت له ليتقاسم لقب هداف البطولة مناصفة مع لاعب جنوب أفريقيا ماكارثى...

ثم يمضى اللاعب فى مشوار تألقه بعد البطولة، ويصبح هداف مصر الأوحد فى جميع ... وعلى الصعيد المحلى يحرز لقب هداف الدورى المصرى...

هناك شائعة قوية ترجع حالة التألق غير العادية لحسام حسن إلى لجوئه لإحدى الساحرات ذات المفعول القوى وتدعى (نوال)... ويؤكدون أن اللاعب المصرى لجأ إليها قبيل سفره إلى بوركينا فاسو، وأن مفعول سحرها لم يتوقعه احد!!

بل إن الصحيفة الأجنبية شككت فى هدف مصر الأول فى مرمى جنوب أفريقيا فى المباراة النهائية الذى أحرزه اللاعب أحمد حسن من قذيفة قوية.. نعم.. ولكن من قرب منتصف الملعب... واستندوا لشهادة حارس مرمى جنوب أفريقيا الذى أكد أن شيئا ما حدث، فقد غيرت الكرة مسارها بعد أن كانت فى متناول يد الحارس، الذى أصيب بالذهول فدخل الهدف الثانى!!

وتذكر الصحيفة الأجنبية واقعة أخرى تقول عنها إنها مشهورة ومعروفة..

كان النادى الاهلى يلعب مباراة أفريقية مهمة فى القاهرة، وكانت هى مباراة العودة، وكان الأهلى يحتاج لهدفين بعد هزيمته فى مباراة الذهاب بهدف، وعلى مدار ٨٥ دقيقة رفضت الكرة تماما أن تصافح شباك الفريق الأفريقى، إلى أن لاحظ أحد أفراد الجهاز الفنى للنادى الأهلى وجود تعويذة داخل المرمى الأفريقى، فما كان منه إلا أن اقتحم الملعب واختطف التعويذة وسط تهليل الجماهير، فإذا بالأهلى يحرز هدفين فى الدقيقتين ٨٨ و ٩٠ بقدمى علاء ميهوب وطاهر أبو زيد ليفوزالأهلى بالبطولة!

وترجع الصحيفة سبب تألق «روجيه ميلا» العجوز الكاميرونى إلى مابعد سن الأربعين فى المستطيل الأخضر، حتى فى مباريات المونديال الكبرى، ويحرز أهدافا سهلة غريبة... ترجع الصحيفة هذا إلى السحر الذى أعطى ميلا تعويذة معينة!

ولكن الصحيفة الأجنبية نسيت أن الانجليزى «ستانلى ماتيوز» حقق إعجاز «ميلا» نفسه فى إنجلترا ولم يكن هناك سحر أو تعويذة أو هذه الخزعبلات.

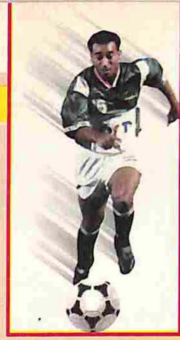
●●●

وعلى العموم.... هناك حكاية حقيقية بعيدا عن الصحيفة الاجنبية..

فى مباراة للكرة النسائية بين مصر وأوغندا فى العام الماضى، تعادل الفريقان فى القاهرة ... كل الهجمات النسائية المصرية، وأحست اللاعبات أن المرمى الأوغندى لايمكن اقتحامه لسبب غير معلوم... وفى مباراة العودة فى كمبالا كان الشوط الأول صورة طبق الأصل من مباراة القاهرة، وفكر الجهاز الفنى فى موضوع السحر الأفريقى فلجأ إلى قراءة القرآن الكريم طوال الشوط الثانى، إلى أن تمكن الفريق المصرى من إحراز هدف الفوز فى آخر عشر دقائق بعد أن أبطل القرآن مفعول السحر!!

●●●

وهناك قصة قديمة كنت أحد شهودها عام ١٩٧٥.. كان طرفا المباراة النهائية فى كأس مصر هما الأهلى والاتحاد السكندرى. وكان النادى الأهلى قد فاز ببطولة الدورى بلا هزيمة، بل لم يدخل مرمى «إكرامى» سوى هدفين طوال الموسم!... وكانت المباراة فى القاهرة أمام جماهير الأهلى الغفيرة... فلجأ نادى الاتحاد السكندرى إلى أولياء الله الصالحين.. فقبيل سفره إلى القاهرة زار سيدى «المرسى أبو العباس» وصلى ركعتين هناك، وفى القاهرة قبل أن يتوجه الفريق إلى الاستاد زار السيدة زينب وسيدنا الحسين ثم السيدة نفيسة العلم... ثم ذهب إلى الاستاد... وخلال المباراة جلس بعض محبى نادى الاتحاد فى مسجد سيدى «المرسى أبو العباس» بالإسكندرية يقرأون «عِدِّية يس» ـ هذه واقعة صحيحة ومعروفة بالاسماء.. فحدث فى المباراة مالم يتوقعه أحد قط... هجوم الأهلى الكاسح: محمود الخطيب ومختار مختار ومصطفى عبده ومحمد عامر وعبدالعزيز عبدالشافى (زيزو) وجمال عبدالعظيم (أحسن جناح فى ذلك الوقت)... هذا الهجوم ـ الذى يغزو قلعة قايتباى لا المرمى! ـ لم يستطع أن يحرز هدفا واحدا فى مرمى الاتحاد... قال لى نجوم الأهلى يومها ـ وكنت أصدرمجلة الأهلى أيامها ـ قالوا لى إنهم لم يروا المرمى! ضلوا الطريق!.... وقبيل نهاية المباراة صوب طلعت يوسف ـ لاعب الاتحاد فى ذلك الوقت ومدربه حاليا ـ صوب قذيفة انخلع لها حذاؤه ـ فطار الحذاء مع الكرة ودخلت الكرة مرمى إكرامى، ليحتسب الحكم الإيطالى الهدف.. ويفوز نادى الاتحاد السكندرى بكأس مصر ببركة ...



ملخص الحلقة السابقة:

فى الحلقة السابقة تحدث ياسر ريان عن بداياته، ثم انضمامه إلى نادى المنصورة بالمصادفة، ثم تحدث عن تأثير الكابتن عصام بهيج فيه، وكيف أنه أعطاه الفرصة كاملة حتى أثبت نفسه بجدارة وانضم للمنتخب الأوليمبى. بعد ذلك تحدث عن انتقاله للنادى الأهلى بعد مفاوضات كبيرة..

مذكرات الجناح الطائر

ياسر ريان

«الحلقة الثانية»

أحرزت هدفا فى مرمى فريقى السابق فى أول مباراة ضده فانتابنى شعور غامض بالحزن والسعادة فى وقت واحد!



ياسر يستعد لتسديد ضربه ركنية فى أحدى مبارياته مع الأهلى

إعداد: سماح منصور

وفى هذه الحلقة يستكمل ياسر ريان مشواره الكروى ويقول: بعد انتقالى للنادى الأهلى ازداد طموحى لتحقيق شىء مع النادى الأهلى المعروف بأنه نادى بطولات لذلك كان أمامى هدف كبير خاصة بعد الاستقبال الحافل الذى استقبلنى به النادى الأهلى .. وأنا أعرف جيدا أن جمهور النادى الأهلى جمهور ذواق للكرة ويحب دائما البطولات لذلك كنت متحمسا جدا للعب مع النادى الأهلى وبين صفوفه، وقررت أن أبذل أقصى جهدى حتى يحبنى الجمهور .

وفى أول يوم جئت فيه مع صديق اسمه حمودة من المنصورة وقابلنى المهندس عدلى القيعى الذى لعب دورا كبيرا جدا فى تغيير مجرى حياتى وكان له فضل كبير جدا فى انتقالى .. وطلب منى المهندس عدلى أن أذهب إلى جهاز الكرة وكان هناك الكابتن صلاح حسنى والكابتن أنور سلامة وأخبرتهما بأننى مستعد للعب من اليوم فأخبرانى بأننى سأشارك فى أولى مباريات الدورى ضد الاتحاد بالإسكندرية وكان ذلك فى بداية موسم ٩٢ وهو أول موسم لى مع النادى الأهلى وقد صرح الكابتن أنور سلامة فى الصحف بأن انتقالى للنادى الأهلى مكسب كبير للنادى؛ فكانت سعادتى كبيرة بهذه الثقة وشعرت بأننى فعلا لاعب له قيمة ومكانة داخل الفريق ولست لاعبا على الهامش وفعلا تم اختيارى مع الفريق ضمن الأساسيين وتمرنت جيدا قبلها وكانت سعادتى لاتوصف وسافرنا للإسكندرية وكانت بداخلى أحاسيس كثيرة ومشاعر مختلفة تنتابنى بين الفرحة لتحقيق حلم من أحلامى وبين الخوف والقلق من اللعب أمام جمهور كبير كجمهور الأهلى وهل ستقبلنى الجماهير وتحبنى أما لا .. وفعلا دخلنا المباراة وكان الفريق يضم أيمن شوقى ومحمد رمضان ومحمد عبدالجليل وعمرو أنور ومجموعة كبيرة من النجوم والحمد لله لعبنا هذه المباراة بمنتهى القوة حتى يطمئن الجمهور على مستوى الفريق ولأنها أول

لذلك بذلت أقصى مجهود عندى حتى أثبت وجودى فى أول مباراة لى مع النادى والحمد لله فزنا (٢/٠) وكانت بداية قوية جدا بالنسبة لنا وبدأت أشعر بالفرق بين اللعب للنادى الأهلى ونادى المنصورة وبدأت قاعدة حب الجماهير لى تزداد وبدأت أستقر مع الفريق وأنتظم فى المباريات وكانت أقوى مباراة لى مع الأهلى مباراة الاتحاد الأولى والحمد لله فبعد مجهود حصلنا على بطولة الكأس وفى الوقت نفسه كنت قد انضممت إلى المنتخب واشتركت فى مباريات كثيرة معه فى هذه السنة وكانت أقوى وأصعب مباراة مع توجو فى استاد الكلية الحربية فى تصفيات كأس العالم مع الكابتن

النجوم مثل أحمد رمزى وهشام يكن والكأس وأيمن منصور وياسر عزت وحسام حسن ومع النادى الأهلى لعبنا موسم ٩٢ وكان موسما قويا جدا بالنسبة لنا وكان أقرب اللاعبين لى فى النادى الأهلى مشير حنفى لأن شخصيته قريبة من شخصيتى ولن أنسى صداقة محمد عبدالجليل الذى وقف بجانبى كثيرا وغيابه خسارة كبيرة للكرة المصرية ولو استمر للآن لكان من اللاعبين المتميزين فى مصر.. وفى تلك الفترة اقتربت أيضا من علاء عبدالصادق ومحمد رمضان وشوبير وحصلنا على كأس مصر مع الكابتن شوقى عبدالشافى الذى تولى المسئولية فى نهاية الموسم بعد الكابتن أنور سلامة وصلاح حسنى والحمد لله كان إنجازا كبيرا لى وخصوصا فى أول موسم لى

فى الإعداد للموسم الجديد وبدأت اعتاد أكثر على الجماهير وبدأوا يعرفوننى جيدا.. خاصة أن لى طريقة لعب مميزة تعجب الجمهور وبدأ موسم ٩٣ وجاء مستر هاريس ليتولى تدريب الفريق وبدأ يكون فريقا قويا متكاملا فاشترى فيلكس، ومستر هاريس من المدربين الممتازين الذين جاءوا إلى مصر وكانت له بصمة كبيرة مع الفريق، بدأنا نلعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ وفى هذا السنة لعبنا أفضل موسم فكان الدورى قويا جدا وحققنا نتائج كبيرة جدا فزنا على الزمالك فى مباراتنا أمامه وكانت أقوى مباريات الدورى فقد لعبنا فى استاد المقاولون وفزنا (٣ ـ ٠) وهى مباراة أعتز بها كثيرا ومستر هاريس من المدربين الذين يهتمون كثيرا بالحالة

أن يعطى أفضل ما لديه وفى بطولة

في تنزانيا سمعنا زئير الأسود وفي ساحل العاج ذبحوا خنزيرا أمامنا في الملعب!

تعلمت من الجوهري أن أحترم قرار الجهاز الفني وأدين بالفضل لمدرب الأهلي الأسبق هاريس



حصلت مع الأهلي على العديد من البطولات

أفـريقـيـا للأندية أبطال الكأس لعـبنا مباريات قوية جداً وكانت هناك مواقف كثيرة تحدث لنا هناك فدول أفريقيا دول بسيطة والناس فيها طيبون جدا عكس ما يشاع عنهم ومستوى المعيشة في هذه البلاد ضعيف جدا وكنا ننزل في فنادق بسيطه جدا وغير مريحة عكس الآن ومن المواقف التي حدثت لنا عندما كنا في تنزانيا كان سيرك عاكف مقاما هناك وكنا جالسين أمام قفص الأسود دون أن نعرف وجلسنا مطمئنين وإذا بنا فجأة نسمع صوت زئير الأسد فجرينا جميعا مذعورين ومن يومها ونحن نكره السيرك ولم نذهب إليه إطلاقا ومباريات أفريقيا كانت تواجهنا فيها مشاكل كثيرة لأنهم في هذه الدول يعتمدون على السحر والشعوذة وكنا في دولة ساحل العاج ...

يذبحـون خنزيرا أمـام غـرفـة الملابس الخاصة بنا ولبس شخص قناعا مخيفا فأصابنا الرعب ورغم ذلك تعادلنا معهم. وأما مبارياتنا في كل من تونس والمغرب والجزائر رغم صعوبتها إلا أننا كنا نشعر بالإطمئنان ولم نكن نشعر بأي غربة لأنها دول قريبة لنا جدا في العادات والتقاليد والجو فيها يشبه الجو في مصر وقد اكتسبت فعلا الكثير من الخبرة من خلال الاحتكاك الافريقي الذي يغلب عليه طابع القوة وهذا يتطلب منا بذل مجهود أكبر والحمد لله بعد مشقة كبيرة حصلنا على البطولة.. وفي خلال موسم ٩٣ فكرت في الارتباط لأن حياتي كانت صعبة بدون الأسرة وغير مستقرة وخصوصا أنها المره الأولى التي ابتعد فيها عنهم ففكرت في الزوجة التي تشاركني حياتي وتتقاسم معي متاعب الحياة ومحاسنها وبالمصادفة رأيت فتاة في العمارة التي أسكن فيها فانجذبت إليها وشعرت نحوها بعاطفة من أول نظرة كما يقولون رغم أنني لم أرها من قبل أو اعرف عنها أي شيء فسألت بواب العمارة عنها وقال لي إنها تسكن الشقة التي تعلو شقتي مباشرة وعرفت أنها فتاة على خلق ومن أسرة طيبة وبدأت أسأل عنها جيدا وتأكدت من حسن خلقها فتقدمت لخطبتها ورحبت أسرتها بي وتمت خطبتنا في رمضان عام ٩٣، وبعد أربعة أشهر تم الزفاف وكان فرحنا كبيرا جدا أقمته في دار الدفاع الجوي وحضره نخبة كبيرة من الأهل والأصدقاء وقد حضر من الفنانين الفنان عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي وسامح الصريطي وجاء المطرب حسن الأسمر يجاملني في فرحتي ويغني لي وهو من الأصدقاء المقربين لي وكذلك هشام عباس.. وبعد الزواج تغيرت الأحوال كثيرا وكانت زوجتي «قدم سعد» وبدأت أعطي أكثر في كل المباريات وفي هذه السنة حصلنا على الكأس وبطولة أفريقيا لأبطال الكأس والبطوله العربية.

موسم ٩٣ كان أجمل موسم في حياتي.. ففيه أثبت وجودي مع الأهلي وعثرت على شريكة حياتي

وأحرزت حوالي أربعة أهداف في موسم ٩٣ رغم أنني لست هدافاً ولكنني كنت متحمسا أكثر للعطاء .. وقد لعبت أمام المنصورة ولا أنكر أنها كانت مباراة صعبة جداً عليَّ لأنني لعبت أمام فريق أحبه جداً وألعب أمام بلدي وسبب معرفة الناس بي وأمام أول ناد قدمني للجمهور وأمام جمهور وقف بجانبي كثيراً وزحف ورائي في العديد من المباريات لدرجة أنني عرضت أن أعتذر عن المباراة ولكن المدرب رفض وقال لي هذا هو الاحتراف وفعلاً شاركت في المباراة. وكما أحرزت من قبل مع المنصورة هدفاً في مرمى الأهلي عام ٩١ احرزت هدفاً في مرمى المنصورة وأنا مع الأهلي عام ٩٣ .. وكنت في النادي الأهلي أرتاح جداً للعب بجوار الكابتن أسامه عرابي وأشعر بالأمان وكان يفهمني جيداً فهو لاعب على خلق كبير داخل وخارج الملعب .. وللعلم أي لاعب ألعب بجواره مع النادي الأهلي أفهمه ويفهمني لأننا كلنا ننتمي لناد واحد. نسعى لتحقيق بطولات له لذلك فهدفنا واحد والجهاز لديه قدرة كبيره على دمج اللاعبين مع بعضهم في بوتقة واحدة في ظل تفاهم كبير يجمعنا رغم أن كل لاعب له مهام يقوم بها فحسام حسن دوره في المباراة إحراز الأهداف ولكن لا مانع من وجوده في الدفاع، وأنا دوري سحب الفريق للهجوم وهكذا.. وإذا لم أفعل ذلك في أي مباراة يتساءل الناس ماذا حدث لياسر ريان وقد أعطاني الله موهبة السرعة فكان لابد أن أستغلها وهذا ما ينتظره مني الجمهور.

أما مع المنتخب فقد شاركنا في البطولة العربية في سوريا مع الكابتن الجوهري وكان المنتخب يضم إسماعيل يوسف وحسام حسن وأيمن منصور وهادي خشبة وسامي الشيشيني ونادر السيد وعلي ماهر ولم أشعر بأي فرق وأنا ألعب مع المنتخب عن لعبي في الأهلي وفي سوريا كانت أصعب وأهم مباراة مباراتنا النهائية مع السعودية وكانت مباراة جماهيرية والحمد لله فزنا (٣ ـ ٢) وحصلنا على البطولة العربية عام ٩٣ في سوريا دون هزيمة واحدة وقد لعب الكابتن الجوهري دوراً بارزاً في حياتي الكروية كما لعبه من قبل الكابتن وجدي غزي في المنصورة وشوقي عبدالشافي وحمامة وعصام بهيج وأنور سلامة فكل واحد فيهم كان له فضل كبير عليَّ لن أنساه.. وقد تعلمت الكثير منهم .. وكنت عندما أجلس على دكة الاحتياطي لم يكن ذلك يضايقني لأني أسير على مبدأ وهو أنني تحت أمر الجهاز الفني في أي وقت وهو أكثر دراية بمن سيكون أنفع في تشكيلة الفريق والكابتن الجوهري يعرف جيداً كيف يختار فريقه فإذا كان ياسر ريان يصلح لهذه المباراة فقد لا يصلح لمباراة أخرى وأنا بطبعي ملتزم بكل تعليمات المدربين .. وكنت عندما نهزم في أي مباراه وأعود لمنزلي متضايقا أجلس مع زوجتي وكانت تساعدني على تجاوز كل الأزمات .. وانتهى موسم ٩٣ بكل إنجازاته وبدأنا نستعد للموسم الجديد.

الفائزون في المسابقة الدينية أغسطس ٩٩

● لطفي أحمد موسى - ميت غمر. ● ثناء مسعود المرسي - أجا/ دقهلية. ● فاطمة عبد الهادي سرور - المنيل/ القاهرة. ● أحمد نصير سليم - شمال سيناء. ● حنان عبد المقصود علي - المحلة الكبرى. ● محمود عبد الرحمن عبد القادر - الشرقية. ● سلامة فوزي الريس - المحلة الكبرى. ● جمال متولي السيد - مدينة الواسطي. ● ولاء البدراوي عبد المقصود - الدقهلية. ● سماح سمير حامد سعيد - السويس. ● عاطف علي هنداوي - ش بولاق الجديد. ● عبد الخالق حساني حسن - أسوان. ● أسامة فكري محمد - الغربية. ● العدل حسين العدل الغنيمي - المنصورة. ● هناء عمار خليفة - حلوان.

الفائزون في مسابقة هواة الطوابع أغسطس ٩٩

● أحمد فرج علي حسن - مصر الجديدة. ● محمود إمام محمد جمعة - روض الفرج. ● هبة أحمد سيد شعبان - بني سويف. ● يمنى محمد راغب حسين - ١٥ مايو. ● منير رمزي جرجس - المنصورة. ● إيمان سليمان إبراهيم السليسي - طنطا. ● أحمد محمد حسن علي - الدقهلية. ● ناهد عبده حميد بدر - أسوان. ● مؤمن مختار محمد أبو سالم - أسيوط. ● خالد محمد أنور - الهرم. ● ذكي أبو شوشة محمود - قنا. ● السيد ممدوح عبد الغني - شبرا الخيمة. ● حسام الدين محمد السعيد - الدقهلية. ● شريف فريد عبد المنعم - الزاوية الحمراء. ● لمياء السيد توفيق - مدينة نصر. ● نهال محمد علي عبد القادر - الاسكندرية. ● غادة محمد يوسف منصور - الزقازيق. ● نصحي بشاي فتح الله - القاهرة. ● أحمد حسني عبد المعطي - أسوان. ● أشرف عبد الجواد محمد - حدائق القبة.

مطرب الكرة الألمانية!

محمد حسن ناشىء الأهلى السابق احترف كرة القدم فى ألمانيا واتجه أخيرا للغناء!

اسمه محمد حسن.. بدأ مشواره الرياضى لاعبا بمدرسة الكرة بالنادى الأهلى، ثم سافر إلى هولندا وانضم إلى ناشئى نادى« أياكس امستردام »لمدة عام.. بعد ذلك هاجر الى ألمانيا، واحترف بنادى «مان هاين »بعد أن تزوج من ألمانية وحصل على الجنسية الألمانية.. والطريف أنه - إلى جانب ذلك - بدأ يتجه إلى الفن، حيث أصدر ألبوما غنائيا عربيا، وسيحضر إلى مصر قريبا لتسويقه..

يقول محمد حسن:

بدأت ممارسة كرة القدم بمدرسة الكرة بالنادى الأهلى تحت قيادة الكابتن مصطفى حسين، وبعد ذلك لعبت لمدة سنة لنادى إمبابة الرياضى ،وكان عمرى وقتها ١٢ سنة .بعد ذلك سافرت إلى هولندا بدعوة من بعض أصدقائى الذين شاهدونى فى مباريات دورة جامعة بيروت بالأسكندرية عام ٨٨، وهناك انضممت لناشئى نادى «أياكس أمستردام» الهولندى ولعبت له لمدة سنة ونصف السنة وكان عمرى وقتها ١٤ سنة .ثم سافرت للاحتراف فى ألمانيا انضممت لنادى «شتوتجارت كيجر» لمدة سنة ثم لعبت ضمن صفوف نادى «مان هاين» أحد أندية الدورة الثانية بالدورى الألمانى وقتها لمدة سنتين ثم سافرت لإنجلترا للاحتراف بأحد أنديتها ،وبالفعل احترفت بصفوف نادى «ويلسو» بالدورى الإنجليزى - الذى يعد أقوى دورى فى العالم - ولعبت له لمدة سنة ونصف السنة وبعد ذلك رجعت مرة أخرى للدورى الألمانى الذى أعشقه وأحبه، وانضممت لنادى «شتوتجارت ».وحاليا ألعب ضمن صفوف نادى «مان هاين »..الألمانى وينتهى تعاقدى معه فى فبراير ٢٠٠١.

● **هل تعتبر الاحتراف فى مان هاين الألمانى بداية الاحتراف الحقيقى بالنسبة لك؟**

●● كانت بداية الاحتراف الحقيقى فى نادى «ويلسو »الإنجليزى عام ٩٣، لأنه كان أول ناد احترف فيه احترافا كاملا، وكان أول احتكاك لى بالكرة الإنجليزية، وتعاقدوا معى بمبلغ ١٢٠ ألف جنيه إسترلينى، وهذا أول عقد مجز بالنسبة لى فى عالم الاحتراف.

لعب فى هولندا وإنجلترا وألمانيا.. ويفكر فى الغناء بمصر!

حاوره بالتليفون: حاتم الشربينى

وأنا ألعب حاليا فى مركز رأس الحربة ،ومدربى حاليا يسمى (هودن) وهو ألمانى الجنسية .ويعتبر فريقى من الفرق القوية بألمانيا ،وقد حصل على الدورى الألمانى مرتين أعوام ٧١ - ٩٣ وفريقى يلعب بطريقة (٢/٣/٢/٣).

● **هل يستعد نادى «مان هاين» لخوض بطولات قادمة؟**

●● نستعد حاليا بقوة للدورى الألمانى ،وسوف ننافس على اللقب مثل نادى «أستون فيلا» الصاعد و«كايز سلاوترن»، وسوف يكون لنا شأن فى الدورى إن شاء الله إلى جانب أننا نستعد لبطولة «تونير» الألمانية وبطولة الكاس أيضا.

● **ما هى البطولات التى حصلت عليها مع نادى «مان هاين»؟**

●● حصلنا على بطولة دورى المناطق بألمانيا ،كما حصلنا على الدورى الألمانى مرتين ،وعلى المركز الثانى فى بطولة الكاس الألمانية عام ٨٣ ،إلى جانب مشاركة النادى فى البطولات الأوروبية المختلفة.

● **ماذا عن رد الفعل الألمانى حولك كلاعب مصرى محترف بألمانيا؟**

●● أنا أول مصرى يحترف بألمانيا ،وأحظى بتشجيع فى المباريات ،والجمهور يتعاطف معى جداً، وهذا يرجع لإجادتى اللغة الألمانية بطلاقة .وبالمناسبة فأنا متزوج من ألمانية ،وأمتلك شركة للنقل والشاحنات بألمانيا ،وعلاقتى جيدة مع الجمهور الألمانى خاصة بعد حصولى على الجنسية الألمانية.

● **هل واجهتك صعوبات فى بداية احترافك؟**

●● بالطبع واجهتنى صعوبات كثيرة ،منها أننى عندما حضرت إلى ألمانيا وكان عمرى ١٦ سنة، ولم يكن عندى وعى، ولا أجيد اللغة الألمانية، ولاأحسن الا ختلاط بالناس ،لأنها كانت المرة الأولى التى أبتعد فيها عن أسرتى وأصدقائى ..إلى جانب اللياقة البدنية السيئة التى كنت عليها .ولكننى تغلبت على هذه الصعاب والحمد لله..

● **ما هى أفضل مبارياتك مع نادى «مان هاين»؟**

●● أفضل مبارياتى كانت أمام فريق «ليفركوزن» وفى هذه المباراة استطعت إحراز هدف، ولعبت طوال الـ ٩٠ دقيقة، ولكننا انهزمنا فى آخر سبع دقائق ،وكانت نتيجة المباراة (١/٢) لصالح الفريق الآخر، ولكن مدربى والجماهير قاموا بتحيتى ،وأشادت جميع الصحف الألمانية بأدائى فى المباراة رغم هزيمتنا .وكانت هذه المباراة ضمن مباريات الدورى الألمانى.

● **لمن تدين بالفضل فى وصولك إلى هذا المستوى الجيد؟**

●● أدين بالفضل فى وصولى إلى هذا المستوى لمدربى (TEFART) الذى علمنى الكثير وقام بتطوير أسلوب لعبى .وأدين بالفضل أيضا لمدربى الألمانى (AO-LESHAL) الذى أعطانى الثقة فى نفسى ..إلى جانب أننى أدين بالفضل لصديقى الذى كان سببا فى احترافى وهو (ADREAL - DESKAL) كما أدين بالفضل أيضا للكابتن (محمود الخطيب) لأنه هو الذى قدمنى

أيمن رشدى :

أنا أحسن لاعب طائرة فى إفريقيا!



كتبت: عبير المرسى

أيمن رشدى لاعب النادى الأهلى ومنتخب مصر فى الكرة الطائرة والحاصل على لقب أحسن لاعب فى أفريقيا لعامين متتاليين ليصبح بذلك أول لاعب طائرة مصرى يحصل على هذا اللقب..

يقول أيمن :

بدأت ممارسة لعبة الكرة الطائرة فى نادى سموحة بالإسكندرية .. ثم انضممت إلى المنتخب عام ٩١، وبعد ذلك انتقلت إلى النادى الأهلى وشاركت فى العديد من البطولات وفزت بست بطولات دورى وثلاث بطولات كاس .

وعن فوزه بلقب أحسن لاعب يقول : سعدت جدا بحصولى على هذا اللقب لمرتين متتاليتين وقد تسلمت كاس أحسن لاعب فى القارة الأفريقية وأتمنى أن أحصل عليه للعام الثالث وقد حصلت على الكاس فى المرة الثانية بفضل الخبير الروسى الذى يدرب المنتخب حيث اختار لى مركزا جديدا فى الملعب أظهر امكاناتى الفنية بوضوح وساهم فى ظهورى بشكل جيد جدا.

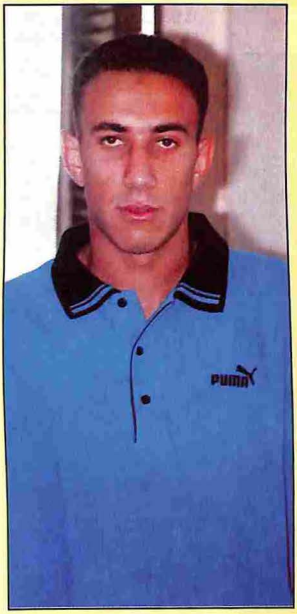
وعن تغيير المراكز فى الملعب يقول :

اللاعب المحترف يمكنه أن يلعب فى أى مكان بالملعب واللاعب المتميز هو الذى يستطيع الإجادة فى أى مكان ، كما أنه لابد أن يلتزم بالجدية وأن يكون مطيعا لأوامر الجهازالفنى وأن يواظب على المران ليرفع من مستواه .

وعن طموحاته يقول : أتمنى أن نفوز فى تصفيات بطولة سيدنى فى يناير القادم . كما أن لى أمنية خاصة وهى الاحتراف فى أوروبا وقد عرض علىّ أكثر من عرض من نادى برشلونة باسبانيا منذ حوالى ثلاثة أشهر ومازلت فى مفاوضات مع النادى وأيضا نادى الهلال والأهلى السعودى لكننى أتمنى الاحتراف فى أوروبا دون النظر للمادة فاللعب فى أوروبا يطيل عمر اللاعب فى الملعب على عكس الحال فى الدول العربية التى تحكم على اللاعب بالاعتزال فى سن الثلاثين ومازال هناك لاعبون فى أندية فرنسا وغيرها يلعبون بعد أن تجاوزوا منتصف الثلاثينيات فأندية أوروبا [illegible] يحافظ على مستواه .

طارق السعيد :

تابعونى فى المباريات القادمة!



كتب: محمد يوسف تهامى

طارق السعيد لاعب نادى الزمالك والمنتخب الاوليمبى من اللاعبين الذين أثبتوا وجودهم مع الفريق أخيرا .. والطريف أنه بدأ حياته لاعبا فى النادى الأهلى ثم تركه بسبب انشغاله بالدراسة حتى عرض عليه الانضمام إلى ناشئى الزمالك .

يقول طارق السعيد : بدايتى كانت فى الأهلى عندما اكتشفنى حسام البدرى وماهرهمام وانا ألعب فى طنطا وظللت بالأهلى لمدة عامين ثم تركته بسبب الدراسة وكان عمرى ١٥ سنة بعد فترة فوجئت باتصال تليفونى من الكابتن أحمد عبد الحليم وكان قد شاهدنى فى مباريات سابقة وعرض علىَّ الانضمام إلى فريق الناشئين بالزمالك فوافقت وانتقلت للإقامة بالقاهرة وعندما أصبح عمرى ١٨ سنة بدأت ألعب فى فريق الدرجة الأولى ثم تعاقدت على ٥ مواسم مع نادى الزمالك تبدأ عام ٩٩ وتنتهى عام ٢٠٠٤ ولكن إذا وجدت عقد احتراف مناسبا فيكون من حقى حرية ترك النادى مع نسبة ٧٠٪ من قيمة العقد ولقد عرضت علىَّ عقود احتراف خارجية إلى دول عربية مثل الإمارات والسعودية ولبنان لكننى أتمنى الاحتراف فى أوروبا وخاصة فى الدورى الأسبانى الذى يعتبر من أقوى بطولات الدورى فى العالم بعد إيطاليا.

ويضيف طارق السعيد قائلا: أشارك فى المنتخب الأوليمبى وأسعى بكل جهد للانضمام إلى صفوف المنتخب الوطنى ولقد بدأت لاعبا فى وسط الملعب ناحية اليسار مع مستركرول وكان وراء تغيير مركزى فى الملعب أكثر من مدرب فاصبحت أجيد اللعب فى مركز الجناح وأقول للجمهور سوف ترون أداء جديدا لطارق السعيد فى المباريات القادمة.



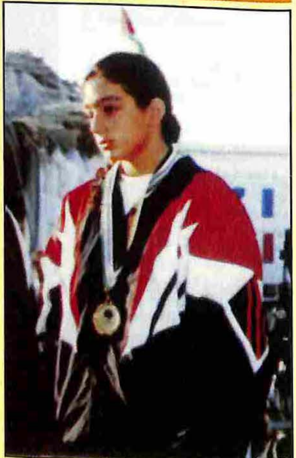
للجمهور وللنادى الأهلى.

.وأخيرا يقول محمد حسن:

بعد نجاحى الرياضى قررت الاتجاه للغناء أخيرا .وبالفعل قمت بتسجيل أول البوم لى باللهجة العامية المصرية ،وقد حقق نجاحاً فى ألمانيا ،وسوف أحضر إلى مصر فى إجازة قصيرة فى الفترة القادمة لتسويق هذا الألبوم بها.

دينا أبو غزاله:

أمنيتى أن تنتشر رياضة الزعانف !



كتبت : سهام رأفت

دينا سعيد أبو غزالة إحدى بطلات مصر الصاعدات فى السباحة، والتى حصلت على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية فى دورة الألعاب العربية الأخيرة فى سباحة الزعانف التى يشرف عليها اتحاد الغوص والانقاذ..

تقول دينا أبو غزالة : عمرى ١٤ سنة، وبدأت ممارسة رياضة السباحة وأنا فى التاسعة من عمرى وشاركت فى العديد من البطولات على مستوى الجمهورية ثم بدأت ممارسة سباحة «المونو» وشاركت فى بطولتين للجمهورية حققت فيهما مراكز متقدمة مما رشحنى للانضمام للمنتخب المصرى للسباحة.

بعد ذلك بدأت التدريب على سباحة الزعانف وتعتمد هذه الطريقة على ارتداء اللاعب لزعنفة كبيرة فى قدميه.. ويقوم بالسباحة معتمداً على تحريك وسطه فى حركة تشبه الى حد كبير حركة الدرفيل.

وقد شاركت فى دورة الألعاب العربية الأخيرة بعد أن اجتزت التدريبات والاختبارات التى كانت مؤشرا إيجابيا لفوزى بإحدى الميداليات الذهبية.. والحمد لله فقد فزت بميداليتين ذهبيتين، وواحدة فضية.

وأخيرا تقول دينا أبو غزالة :

كان لأسرتى فضل كبير فى تفوقى الرياضى خاصة والدتى التى شجعتنى كثيرا، وكانت تصطحبنى إلى النادى يوميا وتتابع تدريباتى كما تتابع دراستى أيضا.

أما أمنياتى فهى أن تنتشر رياضة السباحة بالزعانف وتعرف طريقها إلى الشهرة، وأن تشترك مصر بفريق الزعانف فى دورة سيدنى ٢٠٠٠، كما أتمنى أن أنهى دراستى الثانوية بتفوق والتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لأكون سفيرة لمصر فى الخارج فى الرياضة والسياسة.

قراءة فى كتاب يساعدك على أن تعرف نفسك وتحقق سعادتك

صديقى.. من أنت؟

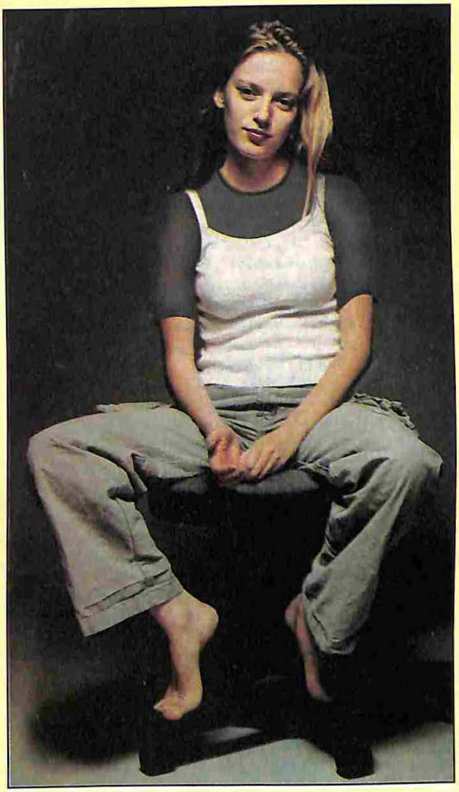
للمؤلفين:
الدكتور نك إسبستر
والدكتور مارتن روبنسون

الحلقة الخامسة

ترجمة وتلخيص:
راوية سالم

ليكن هدفك التفوق الباهر وليس فقط أداء العمل المنوط بك

إذا اخترت العمل غير الملائم وضعت نفسك فى مأزق بالغ



لكل إنسان مواطن قوة ومواطن ضعف.. ومعرفة كليهما مهمة جدا للنجاح العملى

والآن وصلنا إلى صورة أقرب ما تكون إلى الحقيقة عن أنفسنا، وأصبحنا نعرف حوافزنا ومواهبنا والوضع المثالى الذى نكون عليه حين نكون فى أحسن حالاتنا.

والآن يجب استثمار هذه المعلومات الجديدة التى اكتشفتها عن نفسك لكى تحقق هدفين مهمين:

١) الهدف الأول: أن تتعرف على المواضع والمواضيع التى لا تناسبك إطلاقا فتحاول الابتعاد عنها قدر طاقتك حتى لا تشعر أنك فى ورطة أو مأزق، وحتى لا تشعر أنك «مكانك سر» لا تستطيع الإنجاز ولا النجاح ولا التقدم، وحتى لا تشعر بالإجهاد النفسى والعصبى أو التوتر الخانق أو الحصار الذى لا فكاك منه.. فكل هذه المواقف تسبب لك ضغوطا لا قبل لك بها، ولهذا فحاول أن تتجنبهاَ طالما عرفت عن نفسك وإمكاناتك كل ما عرفت.

٢) الهدف الثانى: أن تستفيد بهذا الفهم الجديد لنفسك ولدوافعك ومواهبك ومواطن القوة والضعف فيك فى مجالات حياتك سواء فى محيط الأسرة أو العمل أو الأصدقاء أو غير ذلك.

تجنب العثرات

والآن نركز على الهدف الأول، وهو تجنب المأزق والعثرات والتوترات فهى حالة قد يصل إليها الإنسان فيصاب بما يشبه الشلل، فلا هو يملك الحافز الكافى للاستمرار فى الإنجاز ولا هو يحقق النتائج التى كان يطمح إليها، ويشعر أنه محاصر فلا يستطيع كسر الحلقات الجهنمية المحيطة به.. ومن الأمثلة على ذلك ما قاله بعض من تعاملنا معهم: «إننى أبذل كل الجهد وغيرى يجنى كل الثمار» أو: «رغم تأكدى من إمكاناتى إلا إننى لا أستطيع إقناع الآخرين بها»، أو: «لقد فقدت الثقة فى نفسى تماما وأصبحت عاجزا عن اتخاذ أى قرار إيجابى»، أو: «أعرف أننى فى المكان الخطأ وأننى أقوم بالعمل غير المناسب ولكن لا أعرف كيف أتصرف»، أو: «لم أعد أملك أى شىء آخر أقدمه».

ومهما تعددت مثل هذه المواقف وتنوعت فإن المحصلة فى النهاية هى أن هذا الإنسان فى موقف حصار خانق، وليس معنى هذا أنه إنسان فاشل، بل على العكس فقد كان ناجحا حتى الآن ثم وصل إلى مفترق طرق شعر عنده أنه توقف تماما عن التفكير والحركة والتصرف السليم، وشعر أن منابعه قد جفت وأن عطاءه قد نضب وأن محاولاته للتجديد والتنشيط قد باءت بالفشل. وهذا - تماما - عكس ما كنا نتحدث عنه من قبل فى الفصول السابقة حين كان الإنسان فى أحسن حالاته وأتم أكثر إنجازاته نجاحاً.. فى تلك الفصول كنا نتحدث عن كيف كنت تنجز وكيف كنت فى أحسن حالاتك وكيف كانت الظروف كلها مهيأة لمصلحتك.. نعرف طبعا أن الظروف ليست دائما مهيأة لمصلحتنا بنفس الدرجة ولكن هذا ما سنحاول التغلب عليه، وذلك بمعرفة الظروف التى تجعلك مهيأ للإنجاز والنجاح بحيث لا تصل إلى نقطة المأزق التى كنا نتحدث عنها الآن.

الظروف المواتية

إذن فهذا هو المحك، أن تضع يدك على الظروف والملابسات التى تجعلك تنطلق وتنجز، وهو ما فعلته حتى الآن حين وصفت بدقة بالغة العمل المثالى بالنسبة لك أو الدور المثالى الذى تحسن أداءه، وبالتالى فقد توصلت إلى الظروف المثالية التى تطلق أحسن ما فيك من مواهب وإمكانات.. وهكذا فإن مثل هذه المواقف الإيجابية تستطيع أن تمدك بقائمة من المعايير تستطيع تطبيقها فى حياتك كلها، فمثلا إذا وضعت فى موقف اختيار بين البدائل يمكنك مقارنة الظروف فى كل منها واختيار ما يلائمك ويناسب وضعك.. وهكذا يمكنك تكرار الظروف المثالية أو الأقرب للمثالية فى حياتك بحيث لا تجد نفسك - إلا نادرا - فى موقف يصعب عليك تجاوزه، أو ما أطلقنا عليه موقف الحصار أو المأزق أو العثرة.

فمثلا إذا ثبت لك بما لا يدع مجالا للشك أن العمل المناسب لك يتضمن دائما الجديد والمبتكر الذى يستفز ملكاتك ويدفعك لقبول التحدى، فالعمل الروتينى لا ينفعك، وبالتالى إذا عرض عليك تستطيع رفضه بسهولة دون ندم.

وكلما لبت فرصة العمل المعروضة عليك أكبر عدد من هذه المعايير التى ستضعها [illegible] مناسبا لك أكثر من غيره.

قائمة المعايير

والآن ستقوم بتحويل ما كتبته فى الفصل السابق عن العمل المثالى بالنسبة لك إلى مجموعة من المعايير، وستضعها فى شبكة بحيث تستطيع بمجرد النظر إليها استخراج ما يلائمك وما لا يلائمك.

عد إلى الفقرة (ب) من الخطوة العاشرة فى الفصل السابق، وركز على ظروف العمل الملائمة بالنسبة لك ونوعية الناس الذين تحب أن تتعامل معهم (وهى التى استخرجتها من الخطوات ١، ٢، ٦، ٧).. انتق من الكلمات التى استخدمتها فى هذه الخطوة ما يصورك فى أحسن حالاتك وضعها على يمين الشبكة فى قائمة رأسية.. وفى المقابل، على الناحية اليسرى من الشبكة - ضع أمام كل ظرف مثالى الظرف المعاكس له [illegible]

استخرج مما توصلت إليه المعايير التى ستختار على أساسها العمل المناسب

بالنسبة لك فى هذه الجزئية بالذات وضعه مقابل أحسن وضع..

مثلا إذا كنت فى أحسن وضع لك تحب «العمل فى فريق»، فاكتب هذا فى القائمة اليمنى، وضع أمامه فى القائمة اليسرى: «العمل منفردا»، وإذا كنت فى وضعك المثالى تحب «الأهداف المحددة» فاكتب ذلك فى الناحية اليمنى وضع مقابله فى الناحية اليسرى «الأهداف المطاطة غير المحددة»، وهكذا..

كرر نفس الشىء بالنسبة للدور الذى يلائمك أكثر من غيره، وهو ما وجدته فى الخطوة الثامنة من الفصل السابق، وكذلك أيضا بالنسبة لمعنى كل إنجاز بالنسبة لك، وهو ما وجدته فى الخطوة التاسعة ووصفته فى الخطوة العاشرة (ب).

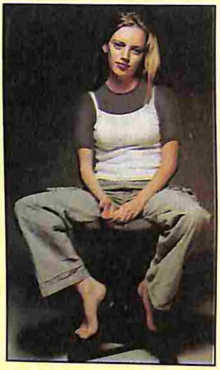
وفى النهاية ستحصل على قائمتين، واحدة تمثلك فى أحسن وضع ممكن، الوضع الذى تنجز فيه وتنجح وتتألق وتظهر مواهبك وملكاتك وحوافزك وإيجابياتك كلها، والثانية تمثلك فى أسوأ وضع ممكن، الوضع الذى سيضعك فى مأزق ويسبب لك التوتر والمعاناة وجميع المشاعر السلبية التى تحاول تفاديها.

كيف تطبق المعايير التى توصلت إليها؟

وبين القائمتين تتفاوت النسبة، فإذا عرض عليك عمل مثلا راجع كل نقطة كتبتها وقارنها بمثيلتها فى هذا العمل وضع أمامها رقما يتراوح بين صفر وعشرة تبعا لمدى التطابق.. مثلا إذا كنت تحب العمل فى مجموعة فإلى أى مدى تتوافر هذه النقطة فى العمل المعروض عليك؟ أعطها رقما يتراوح بين صفر وعشرة.. وإذا كنت تحب الابتكار فإلى أى مدى تتوافر هذه النقطة فى العمل المعروض عليك؟ أعطها رقما يتراوح بين صفر وعشرة أيضا.. وهكذا فى باقى النقاط التى تضمها القائمة.

أما إذا كنت لا تعرف على وجه التحديد كيف تقوم هذه النقاط فى العمل المعروض عليك، فهى فرصة لكى تسأل عنها وتتحرى عن جميع التفاصيل التى تهمك، وليكن سؤالك لصاحب الشركة الذى يعرض عليك العمل، أو لأى من معارفك يعمل فى نفس هذا المجال، لتفترض مثلا أنه عرض عليك عمل فى مجال التسويق وأنت لا تعرف شيئا على الإطلاق عن هذا الموضوع، ولا عن طبيعة هذه الوظيفة، أو المهام المطلوب منك تأديتها، أو إذا كانت تلائمك أم لا.. إذن تسلح بالمعايير التى وضعتها لنفسك وابدأ بالتحدث مع شخص يعمل فى هذا المجال واسأله بالتفصيل عن طبيعة عمله مستخدما هذه المعايير التى وضعتها لنفسك والتى يهمك توافرها فى الوظيفة المعروضة عليك. والأفضل ألا تكتفى بسؤال شخص واحد بل اسأل شخصين أو ثلاثة حتى لا تكون الإجابات التى تحصل عليها ذات طابع فردى أو مصبوغة بصفات صاحبها.

والآن - وبعد أن حصلت على كل الإجابات ووضعت لنفسك المعايير التى ستقبل على أساسها أو ترفض العمل المعروض عليك - يجب أن تدرك تماما أنك لن تحصل على عمل يلائمك بنسبة ١٠٠٪، ولكن كلما



كانت درجة الملاءمة أكبر ، كان العمل أفضل بالنسبة لك.. وبصفة عامة فإننا ننصح الناس بعدم قبول عمل تقل درجة ملاءمته عن ٧٠٪ حتى لا يتعرضوا للفشل الذى يصاحب العمل غير المناسب.

وهنا نتوقف قليلا لنلقى مزيدا من الضوء على هذه الجزئية.. فأنت مثلا قد تكون لديك إمكانات كثيرة ومواهب متعددة وحوافز نشيطة تدفعك إلى الإنجاز بنجاح.. ولكن هذه الإمكانات ليست كلها مطلوبة فى العمل المعروض عليك.. صحيح أنك قد تستخدم بعضها، ولكن بعضها الآخر لن تحتاج إليه إطلاقا. وعلى الناحية الأخرى، فإن العمل المعروض عليك له عدة متطلبات، قد يكون بعضها متوافرا لديك وبعضها الآخر غائبا.. إذن فهناك مساحة مشتركة ما بين طرفى المعادلة هذين.. مساحة تتطابق فيها الحوافز التى تملكها مع المتطلبات المطلوبة للوظيفة.. وكلما زادت هذه المساحة ، كان ذلك مؤشرا على مدى ملاءمة هذه الوظيفة بالنسبة لك، ونكرر هنا أنها لا يجب أن تقل بأى حال من الأحوال عن ٧٠٪.

إذن فهناك مهام مطلوبة منك لا تستطيع إنجازها لأنك لا تملك الحافز الكافى لأدائها.. وفى هذه الحالة تشعر ببعض التقصير الذى قد يصل إلى حد المأزق، وهناك - على الناحية الأخرى - حوافز ومواهب تمتلكها ولكنك لا تستطيع استخدامها لأن متطلبات الوظيفة لا تحتاجها.. وفى هذه الحالة تشعر أن جزءاً من مواهبك غير مستغل وأن العمل الذى تقوم به لا يروى ظمأك فى هذه النقطة.

حين يتوقف تقدمك فأنت فى حاجة إلى معاونة الآخرين

دعم من الآخرين

وعند بحثك عن الوظيفة الملائمة لمواهبك وحوافزك، فليس المقصود فقط منعك من ارتكاب خطأ فادح أو اختيار عمل على النقيض تماما مما يلائمك، وإنما من المفيد أيضا ألا يكون كل هدفك أداء العمل بأى شكل، بل يجب أن تتطلع إلى ما هو أثمن من هذا، من واجبك أن تتطلع إلى التفوق والنجاح الكاسح والإنجاز الباهر حتى ترتقى دائما إلى أعلى وتتبوأ أعلى المناصب التى تؤهلك لها إمكاناتك وحوافزك.

وحين تتوقف مسيرة نجاحك فى أى وقت أو تشعر بأنك فى مأزق يصعب عليك تجاوزه، فهذه إشارة إلى أنك تحتاج دعما من الآخرين.. هذا الموقف يعنى أن إمكاناتنا ومواهبنا محدودة مهما تعددت ومهما اتسعت، ويعنى أننا فى حاجة إلى معاونة خارجية من الآخرين، وفى العادة فإن هذه المعاونة أو هذا الدعم سيكون شيئا بسيطا يعيدنا مرة أخرى إلى الطريق السليم.. قد يكون فكرة أو اقتراحا أو أى شىء من هذا القبيل، ولكنه مهم جدا فى هذه النقطة الحرجة.

إذن ابحث عما تريده من الآخرين، وما هو الدعم المطلوب منهم، وما هى كيفية تقديمه، وما هو الوقت المناسب لتقديمه، لأنهم بالقطع سيرغبون فى معرفة هذه المعلومات لكى يستطيعوا تقديم الدعم المطلوب.

كلما تطابق العمل المعروض عليك مع المعايير التى وضعتها لنفسك كلما ناسبك هذا العمل

لذلك عد إلى ما كتبته لتعرف كيف ومتى تتعثر وتشعر أنك فى مأزق.. فكر فى أربعة أو خمسة مواقف تعثرت فيها ولم تسر فيها الأمور كما أردت ولم تكن فيها فى أحسن أحوالك.

فما هى هذه العثرة؟ ومتى حدثت؟ وكيف حدثت؟ وما هى الظروف الكاملة التى أحاطت بالموقف؟ وكيف خرجت منه؟ ما هو الدعم الذى تلقيته؟ وفى أى شكل كان؟ وفى أى توقيت؟ اكتب كل هذه المعلومات بحيث يكون كل موقف فى برواز مستقل.

سببان للعثرات

ستجد عادة أن سبب هذه العثرات واحد من اثنين: إما إنك لا تفعل شيئا مطلوب منك فعله، أو إنك تفعل شيئا مطلوب منك عدم فعله.

فى الحالة الأولى فأنت لا تملك حافزا كافيا يحركك لكى تؤدى ما يجب عليك تأديته، فمثلا قد تكون نقطة ضعفك هى التخطيط المفصل، قد يسبب التعامل مع التفاصيل الدقيقة لك الملل أو الضجر، وكلما جاء الوقت لكى تقوم بهذا الجزء من مهام عملك فإنك كنت تؤجله لأنك لست جيدا فيه أو لا تملك الحافز الكافى للقيام به، وبالتالى فإن هذا الجزء من مهامك يتراكم عليك وتتعثر فيه، ثم تبدأ فى فقدان السيطرة كلما تقدم المشروع دون أن تضع له التفاصيل المطلوبة فى التخطيط.

أما الحالة العكسية - وهى أن تفعل أشياء لا يجب فعلها - فهى تتمثل فى كل الأشياء التى تفعلها بصورة زائدة عن الحد، فقد يكون المطلوب منك مثلا شيئا معينا، ولكن لأنك تحب هذا الشىء وتملك حوافز كثيرة فيه فإنك تفعله بطريقة مبالغ فيها وغير مطلوبة، بحيث يطغى هذا على أشياء أخرى كثيرة مطلوبة منك ولم تفعلها.. مثلا قد ينسيك استغراقك فى مثل هذه الأعمال المبالغ فيها موعد تقديم المشروع المطلوب منك فيضيع كل جهدك وجهد زملائك هباء.

صورتك المثالية

لقد حاولنا خلال هذا الكتاب أن نساعدك فى التعرف على نفسك فى أحسن حالاتها، وبالتالى على مواطن قوتك.. ولكن معرفة مواطن القوة وحدها لا تكفى، فكل منا له مواقف ضعف أيضا، وهى فى هذه الحالة عدم قيامك بأشياء لابد لك من القيام بها.. وعادة ما يكون السبب فى ذلك هو عدم امتلاكك لحوافز كافية تدفعك للقيام بما هو مطلوب منك.. وغنى عن البيان أن نقاط ضعفك هذه قد تؤدى بك أيضا إلى نفس المأزق الذى تحدثنا عنه سابقا، حيث تشعر أنك محاصر أو مخنوق أو متوتر.

ولكن قد يكون السبب أيضا هو جهلك ببعض النقاط التى لا يجب الجهل بها، أو تركيزك فى جانب واحد فقط من التطبيقات وإهمال الجوانب الأخرى.

ويختلف رد فعل الناس تجاه هذه المآزق أو الأزمات، فبعض الناس يعترفون بالواقع ويتصرفون مع المشكلة بشجاعة، فتراهم ينفسون عن عدم ملاءمة عملهم لإمكاناتهم بطريقة إيجابية، باستخدام طريقة التعويض مثلا إذا لم يستطيعوا تغيير هذا العمل.. وطريقة التعويض تتلخص فى أن يقوم هذا الشخص بعمل آخر بعد الظهر، حتى لو كان تطوعيا، كأن يشترك فى جمعية خيرية أو فى تنظيم عمل أهلى أو فى تدريب فرق رياضية مثلا فى أحد النوادى أو الهيئات، أو يتمتعون بحياة اجتماعية ثرية، وهكذا...

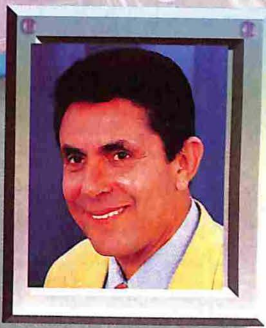
ولكن على الوجه الآخر هناك بعض الناس يتصرفون بسلبية شديدة بل ويرفضون الاعتراف بأنهم فى مأزق، فتراهم فى حالة إنكار تام ويتعايشون مع تداعيات المشكلة بطريقة أو بأخرى ظانين بأنها حالة طارئة ستزول قريبا.

والآن بعد أن تحدثنا عن الهدف الأول باستفاضة، وهو تجنب حدوث الأزمات الناتجة من سوء ملاءمة العمل لإمكاناتك ومواهبك، عليك أن تقوم بخطوة أشمل، وهى تعميم ما تعلمته على جميع مظاهر حياتك، وذلك باستخدام هذه المعلومات التى اكتسبتها لتظل دائما فى حالة قوية إيجابية تدفعك لاستثمار طاقاتك بالكامل.

ودائما الوقت متاح للتغيير، فلا تستطيع أبدا أن تقول: «لقد فات أوان التغيير!» وكذلك فإنه ليس من الذكاء أن تقول: «مازال أمامى الوقت ممتدا للتغيير!».

إذن مادمت قد وضعت يدك على ما يجب تغييره فابدأ التنفيذ فورا، وليس معنى هذا أن التغيير سهل، ولكنه بالقطع أسهل مما كان بالنسبة للأجيال الماضية، لأن كل ما تعلمته عن نفسك حتى الآن يصبح عديم القيمة إذا لم تقم بتطبيقه فورا والاستفادة منه.

فكيف يمكنك إجراء التغييرات المطلوبة؟ هناك سبع خطوات حيوية يجب أن تقوم بها سنفصلها لك فى العدد التالى بإذن الله.



محمود معروف

•• رياضة على الورق ••

أعطنى عمرا وارمنى على خط النار !

كانت حالة من الجمود والإحباط تخيم على جنودنا الرابضين على الضفة الغربية لقناة السويس منذ نكسة يونيو ١٩٦٧.. فحتى مياه القناة راكدة.. لاحياة فيها ولا حركة.. كنا نذهب فى رحلات جامعية إلى الجبهة لنجلس مع الجنود والضباط المحبطين من طول حالة اللا حرب واللا سلم، لنرفع معنوياتهم، دون أن نعرف - أو يعرفوا - ما إذا كانت هناك نهاية لهذا الملل أم أنه سوف يستمر إلى ما شاء الله.

كنا ننزل الملاجئ التى يختبئ فيها جنودنا، كانوا يطلبون منا أن ننظر ناحية الضفة الشرقية لقناة السويس، ويشيرون إلى العلم الإسرائيلى الأبيض المعلق على السارى وتتوسطه نجمة داود يرفرف فوق رمال سيناء.. كان الجنود فى حالة غليان من الداخل لهذا المنظر المستفز.

كانوا فى انتظار اللحظة التى يقفزون فيها إلى مياه القناة ليشفوا غليلهم، ويسقطوا هذا العلم المستفز، ويشعلوا فيه النيران.

كنا نظن أن الجنود محبطون خوفا.. لكنهم كانوا محبطين من طول الانتظار دون أن يعرفوا إن كانت هناك حرب أم لا، للانتقام ورد الأرض.. ورد الشرف والكرامة.

دارت الأيام، وعينت محررا صحفيا، وبعد أشهر قليلة اتخذ الرئيس الراحل أنور السادات [illegible] الطيار حسنى مبارك الضربة الجوية الأولى، ونجا وكل السرب - من صواريخ العدو بمهارة بارعة بعد أن أصابوا أهدافهم فى مقتل.

كان لكل جريدة محرر عسكرى أو اثنان على الأكثر، لكن عندما قامت الحرب برا وجوا وبحرا على امتداد خط القناة، من بورسعيد شمالا إلى السويس جنوبا - كان لابد أن يكون لكل جريدة ما بين خمسة وستة محررين عسكريين.

عقد رئيس التحرير وكان فى ذلك الوقت هو الأستاذ عبد العزيز عبد الله - اجتماعا مع كل محررى الجريدة وسأل: من منكم على استعداد لأن يذهب إلى خط النار فورا؟

تحدثت الراحلة السيدة نوال مدكور - وكانت رئيسة قسم المرأة - وقالت: لابد فيمن يذهب إلى الجبهة أن يكون من الشباب.. حبذا إذا كان غير متزوج.. وأنا من ناحيتى - والكلام مازال على لسان نوال مدكور - سوف أذهب إلى المستشفيات التى بها جرحى من المقاتلين القادمين من خط النار، لنساعد الممرضات، وناخذ معنا الورود ونوزعها عليهم.. وقد شكلنا لجنة للمرور على المستشفيات تضم الفنانات: تحية كاريوكا ونادية لطفى وسعاد حسنى ونبيلة عبيد ونبيلة السيد، والسيدات: زينب السبكى وفرخندة حسن والدكتورة عائشة راتب وفايدة [illegible]

كنا خمسة من المحررين، تحمسنا للذهاب إلى الجبهة وأخذونا إلى إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة بمصر الجديدة لحضور دورة مكثفة للمهام التى سنكلف بها، وكيفية التحرك، ومع من تكون الاتصالات.. ومازلت أذكر أن آخر محاضرة ألقاها علينا الشاعر الغنائى صلاح فايز - وكان برتبة العقيد، ورقى إلى العميد - وكنت التقيت به مرة فى منزل الملحن خالد الأمير، وقد كونا معا ثنائيا لفترة طويلة.. صلاح فايز يؤلف.. وخالد الأمير يلحن، اختارونى فقط من الجريدة محررا عسكريا مع المحررين الأصليين: محمد حسين شعبان وأحمد عبد القادر.. وكنت أصغر مراسل حربى على الجبهة المصرية.

ذهبت إلى أحد المواقع العسكرية ،ولحسن حظى كان به المقدم عبد الجابر أحمد على، وكان هو قائد المجموعة التى تتعامل مع الدبابات بسلاح «آر. بى. جى»، الذى يحمله الجنود على الأكتاف ،ويعمل بطريقة بدائية بواسطة بطارية موجودة على الأرض.

يتم التحكم فى الاتجاه المراد إصابته بواسطة ذراع ،يتم ضبط المؤشر فيه بيد الجندى يدويا، ثم تصوب نحوه الطلقة «الدانة».

كنت أعرف المقدم عبد الجابر بحكم أنه كان «زملكاوياً» ويقضى معظم وقته فى نادى الزمالك مع صديقيه حمادة إمام وحنفى رياض.. كما أنه أى - عبد الجابر - كان مشرفا على كرة القدم بنادى أسوان ،وسافرت صحفيا مع الزمالك حيث ذهب ليلعب مباراة ودية مع نادى أسوان ،وتعرفت على عبد الجابر أكثر وأكثر عن قرب.. لهذا.. عندما التقيت به فى الجبهة سهل لى كثيرا من أداء مهمتى كمحرر عسكرى على خط النار.. وكان لهذه المجموعة دور بطولى.. وقدمت يومها للعالم من خلال الجريدة أبطال معركة الدبابات: محمد عبد العاطى، وصبحى جرجس، ومحمد الشبينى.. وأصيب صبحى،وحمله الجندى عبد القادر وزميله محمد عبد المقصود وهو ينزف ،لكنه فارق الحياة بين أيديهما، فبكيا عليه، وأقسما بروحه الطاهرة أن ينتقما له ولكل الشهداء ،وأنهم سيقتلان خمسين إسرائيليا فداء [illegible] قالوا.. فقتلوا وأسروا المئات!

الحوار الأخير (بقية)

١٩٧٤ اتمت انسحابها لكن وقف اطلاق النار لم يكن له اى تأثير على استعداد قوات الدفاع الجوى؟ فمهمتها حماية سماء مصر من أى طائرة معادية..

● **بعد مرور ربع قرن على حرب أكتوبر كيف تراها الآن؟!**

●● حرب أكتوبر من الحروب المحدودة وكان الهدف منها تحرير جزء من أرضنا «المحتلة» وتحقيق أكبر خسائر ممكنة فى قوات العدو لنستطيع بعد ذلك تحريك القضية سياسيا، فالمعروف أن العمل العسكرى يخدم العمل السياسى.

وعندما حققنا هذا الهدف بتحرير جزء من الأرض وتحريك القضية عسكريا أصبحت اسرائيل على اقتناع بأن الاحتفاظ بالأرض وعدم اللجوء للسلام معناه مزيد من الخسائر لها، والهدف السياسى الشامل وهو تحرير الأرض كاملة جاء نتيجة العمل العسكرى لكن بطريقة سياسية.

● **ألم يكن ممكنا تحرير الأرض كلها بالعمل العسكرى؟!**

●● لا.. لم يكن ممكنا ذلك، فلم تكن لدينا الإمكانات اللازمة لتحقيق ذلك حتى عندما صدر التوجيه السياسى للقوات المسلحة للقيام بالعمل العسكرى فى أكتوبر كان واضحا وهو القيام بعمل هجومى فى حدود إمكانات القوات المسلحة.

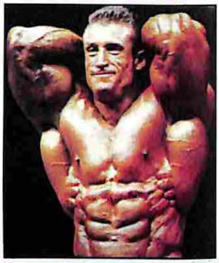
● **أسباب نصر أكتوبر كثيرة لكن من أهمها التعاون والتنسيق الكامل بين القوات الجوية وقوات الدفاع الجوى.. كيف تم هذا التنسيق؟!**

●● القوات الجوية والدفاع الجوى سلاحان توءمان كل منهما يكمل الآخر، والمناقشات بينى وبين اللواء محمد حسنى مبارك قائد القوات الجوية وقتها لم تكن تنتهى، ولم تكن الأفكار تتلاقى بسهولة.. حتى تمكنا من وضع نسق للتعاون بين قواتنا، ووقعنا وثيقة بذلك فى أوائل سنة ١٩٧٣ تعد من أهم وثائق حرب أكتوبر وعندما ذهبنا بها للمشير أحمد إسماعيل وزير الحربية وقتها لم يصدق أننا وقعناها بالفعل لأن هذه الوثيقة كانت حسما للموقف لكى نصل إلى أحسن الحلول لتنظيم التعاون بيننا وهو أمر لم يكن سهلا.

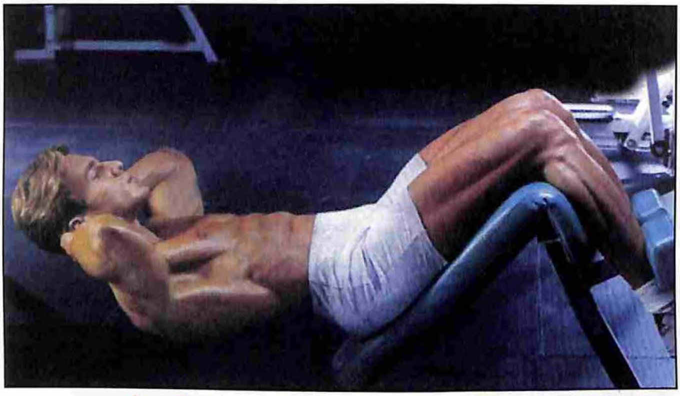
وكان رد المشير أحمد اسماعيل وقتها هو أن قال:هذه الوثيقة سوف تكون ركيزة النصر لنا، وفاتحة خير.

وبالمناسبة فى جميع زياراتى للدول الأجنبية بعد الحرب كانت هذه النقطة بالتحديد مسار اندهاش الخبراء العسكريين الأجانب. وكان سؤالهم: كيف مع هذه الأعداد الهائلة من الصواريخ المضادة للطائرات بأنواعها المختلفة، نسقتم التعاون مع الأعداد الهائلة المماثلة من الطائرات وأتيتم بنجاح كبير؟!

ولنا أن نتخيل حجم هذا الإتقان إذا عرفنا أن الغرب نفسه لم يصل لهذا الإتقان، ففى عام ١٩٧٤ قام الغرب بمشروع عسكرى تدريبى تابع لحلف شمال الاطلنطى وفى هذا المشروع اسقطوا ٦٠ طائرة صديقة نتيجة لعدم وجود تنظيم جيد بين القوات المشتركة فى المشروع!! بل إن القوات الأمريكية فى حرب الخليج أسقطت طائرتى هليكوبتر أمريكيتين!



إعداد: خالد بركات



شحوم البطن .. مشكلة يمكن حلها

وصلت إلى «عالم القوة والعضلات» العديد من الاستفسارات عن كيفية إزالة الشحوم فى منطقة البطن لأنها تسبب مشكلات كبيرة للشباب الراغب فى تنفيذ ريجيم جدى.. ويتساءل الكثيرون أيضا.. هل يمكن الاعتماد على الريجيم فقط فى الوصول إلى جسم رشيق متناسق العضلات والشكل؟...

فى البداية يجب أن نعرف الأسباب التى تؤدى إلى ترهل منطقة الوسط وهى وجود دهون زائدة بالجسم تتركز عادة فى البطن والجانبين والأرداف ثم الفخذين وهى أقل أماكن فى الجسد تتعرض للحركة والسبب الثانى هو أن عضلة البطن بطبيعتها ممتدة وعدم قيام الفرد بأى مجهود عضلى يؤدى إلى ترهل هذه العضلات وظهور «الكرش» الذى يسبب أزمة للكثيرين.

وحتى يتم الاستغناء عن الوزن الزائد وإزالة ترهلات البطن يجب اتباع ريجيم مناسب لتخفيض الوزن وتقليل الدهون المتراكمة فى منطقة الوسط. ولكى نحصل على الاستفادة المرجوة من الريجيم يجب أن نفهم النظرية العامة لأى ريجيم مهما اختلفت وسائل تنفيذه وهى « تخفيض عدد السعرات التى يحصل عليها الجسم من الطعام والشراب بحيث تكون الطاقة التى تصل إلى الجسم أقل من الطاقة التى يبذلها وعندئذ يلجأ الجسم إلى مخزون الدهون لديه لتعويض هذا الفرق فيقل الوزن.



ومهما اختلفت أساليب الريجيم فهناك قواعد عامة يجب الإلمام بها وهى التقليل لأقصى حد من الدهون والسكريات والامتناع عن الحلويات بجميع أشكالها والأطعمة المقلية بالسمن والمربات وجلود الطيور والأسماك كثيرة الدهن كالثعابين بالإضافة إلى الكريمات والشيكولاته.

- والنظام التالى يمثل أحد الأشكال الصحيحة للريجيم ويمكن الاعتماد عليه...

- الإفطار: - بيض مسلوق - جبن منزوع الدسم مع الشاى أو القهوة.
- الغذاء: لحوم أو دواجن مشوية وخضار مسلوق وسلطة خضراء ورغيف أو نصف رغيف خبز.
- العشاء: زبادى أو أية فواكه غير سكرية مثل البرتقال والموز والجوافة.

ويجب أن يحرص الفرد على اتباع الريجيم لفترة طويلة تحدد حسب النتائج الفعلية وليس حسب فترات زمنية وبجانب النظام الغذائى لابد من ممارسة تمرينات رياضية لجميع عضلات الجسم مع التركيز على عضلات البطن بشكل خاص.

- تمرينات لعضلات البطن -
- يلاحظ أن هذه التمرينات تشد عضلات البطن فتضغط على جدار المعدة فتقلل رغبة الفرد فى الطعام مما يساعد على الالتزام بالريجيم بدون استخدام أية أدوية.



■ التمرين الأول: النوم على الظهر مع وضع اليدين متشابكتين خلف الرأس وثنى الركبتين ثم محاولة رفع الجذع لأعلى حتى تلامس الرأس الركبتين ثم العودة لأسفل وهكذا.

- التمرين الثانى: نفس وضع التمرين الأول مع فرد الساقين ثم رفعهما لأعلى مع النزول بهما لأسفل وهما مفرودتان.

- التمرين الثالث: الوقوف ثم الضغط بالجذع مرة ناحية اليمين ومرة ناحية اليسار وهو تمرين مفيد للغاية لتقليل الدهون فى منطقة الجانبين.

- التمرين الرابع: الإمساك بالعقلة مع ضم الساقين ورفعهما لأعلى حتى يلامس الفخدان الصدر مع الضغط مرة ناحية اليمين وأخرى ناحية اليسار .

- التمرين الخامس: النوم على الجنب فوق بنش مع ضم الفخذين وثنى الركبتين ثم يكرر التمرين ناحية اليسار، وهو تمرين ممتاز لمنطقة الجانبين.

- التمرين السادس: يعتبر العدو من أفضل التمرينات للجسم كله بمافيه عضلات البطن ويمكن استبدال العدو بالمشى السريع لكبار السن وأصحاب الأوزان المرتفعة.

ويجب مراعاة أن تؤدى كل هذه التمرينات فى ثلاث أو أربع مجموعات ويكرر التمرين فى كل مجموعة من ١٠ الى ١٥ مرة حتى يحقق الهدف المنتظر منه كما يلاحظ أداء تمرينات البطن ببطء بشكل عام لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

- تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى عصمت صادق مدرب المنتخب الوطنى وصالة أوليمبيك فى الهرم.

وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام تحت إشراف مدربين متخصصين

إجابة العدد السابق:

لى هانى.

أسماء الفائزين عن العدد الماضى:-

١ - عمرو حسين يسرى أحمد - عابدين
٢ - جان سمير أرمانيوس - شبرا الخيمة
٤ - حسام محمدين أحمد أحمد - بولاق الدكرور
٥ - عوض سمير عمر أبو النور - المهندسين
٦ - محمد حسن سليمان - شبرا الخيمة

سؤال الشهر:

فوزا ببطولة العالم للهواة؟
- محمد عبد السلام
- أنور العماوى
- الشحات مبروك

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة وتنشر أسماءهم فى العدد المقبل .. ويسعد المجلة تلقى أفكار ومقترحات الشباب.

عالم رياضات الدفاع عن النفس

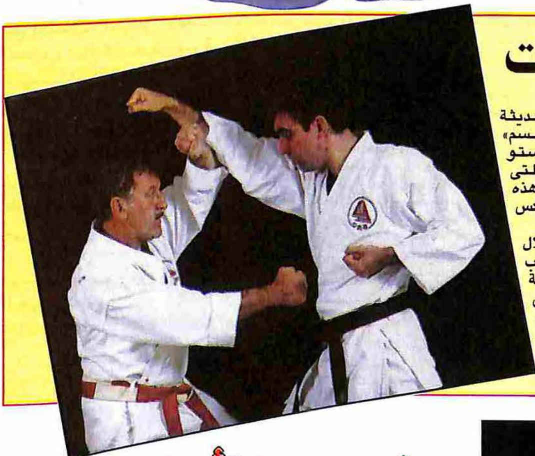


إعداد: خالد بركات

أشهر الأبطال



أسلوب حل المشكلات



تعتبر رياضة «الكوشيندو» أحد أساليب القتال الحديثة والترجمة الحرفية لها تعنى «طرق حماية الجسم» والكوشيندو أسلوب رياضة مأخوذ عن أسلوب الجوجستو والهدف منه هو إيجاد حلول للعديد من المشكلات التى تواجه اللاعبين فى فنون الدفاع الأخرى ولعل كبرى هذه المشكلات هى كيفية التعامل السريع ضد الهجوم المعاكس وتفادى تلقائية الخصم فى الأداء.

وتسعى «الكوشيندو» إلى حل هذه المشكلات من خلال تعليمات تهدف إلى حصار اللاعب وشل حركته ثم يتدرب اللاعبون بعد ذلك على الأشكال الهجومية المناسبة لتفادى ضربات الخصم وتضييق الخناق عليه وتمارس هذه اللعبة فى ٣٠ دولة ومن أشهر لاعبيها اللاعب الفرنسى «مانادو»وهو مدرب دولى وحاصل على حزام أسود ٥ دان فى كل من رياضة الجودو وأسلوب الكوشيندو.

خبير الأسلحة



يعد البطل اليابانى توشيرو أوباتا واحداً من أشهر لاعبى رياضات الدفاع عن النفس، وقد ولد ليجد نفسه طفلاً لأب خبير فى هذه الرياضات على مستوى العالم.

بدأ توشيرو بتعلم مهارات البوكس الانجليزى ثم مارس الكونغ فو وحفظ أسلوب العنقاء الذى يعتمد على اسطورة الطائر الخيالى الذى يحرق نفسه عندما يكبر ليعود أكثر قوة وشبابا.

وقد تعرفنا على قوة توشيرو أوباتا من خلال الاستعراضات التى أداها فى العديد من أنحاء العالم وأشتهر بأداء أساليب القتال بالأسلحة بصفة خاصة.

ويبلغ توشيرو الآن ٥٥ عاما وأصبح خبيرا دوليا فى القتال بالأسلحة وأنشأ اتحادا خاصا فى فرنسا للقتال بالأسلحة.

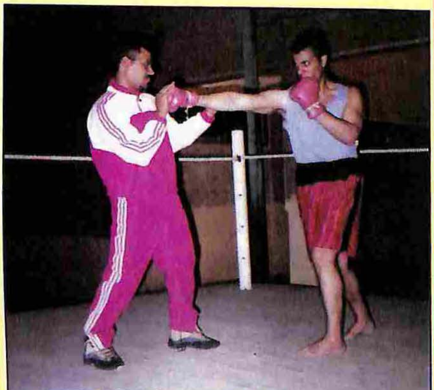
وقد ابتكر توشيرو أسلوبا خاصا للقتال باستخدام العصا وتتميز هذه العصا بالخفة لأنها تصنع من خليط خاص مكون من المطاط والعشب وهى سلاح معتمد فى أكاديمية لوس انجلوس البوليسية [illegible] من رجال الشرطة [illegible] الفرنسية لأنها تعد وسيلة جيدة لردع أى اعتداءات بالإضافة الى إمكانية استخدامها فى مساعدة الآخرين.

يعتبر الآن هوتيه واحدا من أشهر الأبطال فى رياضة الكاراتية وهو حاليا من أكفأ المدربين على مستوى العالم.
ولد الآن فى عام ١٩٦٤ بفرنسا ومارس فنون القتال منذ سن الرابعة عشرة وحصل على بطولة العالم وفاز ببطولة أوروبا أكثر من مرة.
وفى حديث لإحدى كبريات المجلات المتخصصة فى رياضات الدفاع عن النفس نصح لاعبى الكاراتيه فى العالم قائلاً: أى لاعب متقدم المستوى يجب أن يمتلك شيئين هما: القوة التى يتنافس بها مع الآخرين ويحصل عليها من خلال تربية بنيان قوى ولياقة بدنية مرتفعة تمكنه من إبراز كل مهاراته أثناء المباراة وتعتبر اللياقة الأداة التعبيرية للقوة أو بمعنى آخر وسيلة اللاعب لإظهار قوته فى أفضل شكل ممكن.
ويأتى بعد ذلك امتلاكه لمجموعة كبيرة من الركلات والقبضات التى يتقنها جيدا ويستطيع أن يؤديها بسرعة دون أن يختل توازنه ثم يبدأ فى التدريب على اقتناص النقاط ولعل أنسب الأوقات هو أن يباغت اللاعب المنافس بهجوم سريع أو أن يبدأ الدفاع مباشرة بعد أن ينهى الخصم هجومه أو يسرع بدفاع مضاد بنفس قوته. ويجب على كل لاعب التأكد من مستواه التكنيكى قبل اتخاذ أى قرار فى الاشتباك مع الخصم.
وأخيرا ما يفتقده الكثيرون هو الأسلوب السليم للسيطرة على المباراة حتى النهاية مع الاحتفاظ بالنشاط المستمر.



بطل مصرى على طريق العالمية

هو بطل فريد من نوعه فى رياضة الكيك بوكس، حقق مالم يحققه كثيرون غيره، إنه أشرف عبدالعليم بطل مصر والعرب.
لعب أشرف هذه الرياضة منذ ثلاث سنوات فقط ومارس قبلها العديد من رياضات القتال الأخرى مثل الملاكمة والكونغ فو.
وعلى الرغم من قصر هذه الفترة إلا انه استطاع ان يصل الى بداية طريق العالمية وحقق نجاحا هائلاً واصبح أحد أبرز نجوم مصر والعرب فى رياضة الكيك بوكس.
فاز أشرف ببطولة مصر ثلاث سنوات متتالية فى وزن فوق ٩٥ كيلو جراما وحصل على لقب بطل العرب بعد فوزه فى بطولة الدورة العربية الأخيرة التى أقيمت فى الأردن.
ويتميز البطل المصرى الصاعد باللياقة البدنية المرتفعة ويتقن كل ماهو صعب من الضربات والركلات ويعطيه حجمه الفارع ميزة القوة والمرونة معا وهو ما يساعده فى التفوق وإحراز النقاط ويعرف عنه استبساله فى القتال وإرادته الحديدية.
ويقول اشرف عبدالعليم :إننى أحاول تحديد هدفى بسرعة منذ بداية المباراة ثم اسعى لإصابته بدقة.
ومايشغلنى فى الفترة الحالية هو الاستعداد لبطولة العالم التى ستقام فى نهاية هذا العام. وأتدرب ثلاث ساعات يوميا وأقسم تدريباتى على فترتين، الأولى فى الصباح وتخصص للقوة البدنية وزيادة فاعلية الضربات أما فترة المساء فأخصصها للتكنيك الحركى والتدريب على جمل تكنيكية أؤديها فى المباريات.
وقبل أية بطولة بشهرين اتدرب على زيادة السرعة وحفظ التكنيكات التى ساخوض بها مبارياتى سواء فى الدفاع أو الهجوم.



نهر الحياة [بقية]

ونشرت الرد، ونظمنا الحملة، وجمعنا مبلغا كبيرا من التبرعات لمصلحة هذا المشروع، واستصدرت شيكا من الإدارة المالية بالأهرام بقيمة المبلغ، ولم يتبق سوى إرساله إلى السيد الوزير المشرف على المشروع.. وبالرغم من نفورى مما كنت قد سمعته عنه.. فقد رأيت أن «شرف مكانه» يفرض علىَّ ألا أرسل إليه الشيك مع مندوب من «بريد الأهرام» وأن أتوجه لمقابلته وتقديم الشيك إليه، والحصول على توقيعه على الإيصال الخاص بذلك.. وطلبت من الصديق كاتب الرسالة، الذى بدأ هذه الحملة، ـ وكان يعرفه شخصيا ـ تحديد موعد لى معه لأسلمه الشيك.. واتصل بى الصديق بعد نصف ساعة مبتهجا وأبلغنى أن الوزير قد رحب بمقابلتنا معا، وحدد الموعد فى العاشرة من مساء غد فى قاعة ألف ليلة وليلة بفندق هيلتون النيل، حيث سيكون الوزير هناك لحضور حفل ساهر تقيمه هيئة تابعة لوزارته، وزفَّ إلىَّ الصديق متهللا البشرى السعيدة، وهى أننا سوف نجلس إلى مائدة الوزير خلال الحفل.. وعندما أقدم إليه الشيك و «أستمضيه» على إيصال الاستلام، وأنصرف مشكورا أو أبقى إذا أردت!
وترقب الصديق ابتهاجى بهذا الشرف الكبير.. فصدم بوجومى للحظات فى البداية، ثم فوجئ بانفعالى عليه بعدها.. قائلا له: إننى لا أسعد بالسعى إلى كبار المسئولين فى مكاتبهم.. ولم أفكر فى زيارة هذا الوزير فى مكتبه لتقديم الشيك إلا احتراما لشرف مكانه، ولولا ذلك لأرسلته إليه مع أى موظف بالأهرام كما أفعل مع غيره من المسئولين عن بعض المشروعات والهيئات الخيرية التى يسهم «بريد الأهرام» فى تقديم التبرعات إليها، كما أننى لست صديقا شخصيا له ولم ألتق به من قبل، ولا تربطنى به أية صلة سابقة تبرر له أن يدعونى لمقابلته لأول مرة فى «فرح» أو حفل عام! ومادام هو لا يحترم أقدار الآخرين فلا لوم علىَّ إذن إن أرسلت الشيك غدا إلى مكتبه مع مندوب من «بريد الأهرام».. ومن لا يحترم الناس لا يحق له أن يعتب عليهم إن حرموه من هذا الاحترام!
وبهت الصديق لانفعالى وغضبى، وانتهت المكالمة عند هذا الحد، ونفذت ما قلته له.
وتذكرت أين قرأت لأول مرة هذه العبارة، التى أراعى الالتزام بها دائماً فى معاملاتى مع الجميع.. كبارهم وصغارهم.. وهى عبارة «شرف المكان»!
فقد قالها العظيم عمر بن الخطاب حين وَلِىَ الخلافة، فخاطبه رجل قائلا: يا خليفة رسول الله.. فأجابه: ذاك صاحبكم ـ يقصد أبا بكر الصديق رضى الله عنه ــ. فقال له: يا خليفة خليفة رسول الله.. فقال له: ذاك أمر يطول! فقال له: ياعمر! فأجابه: لا تبخسنى شرف مكانى، فإنما أنتم المؤمنون، وأنا أميركم. وهكذا صكَّ العظيم عمر عبارة «أمير المؤمنين» لأول مرة فى التاريخ، وهو من هو: تواضعا وبساطة، وبعدا عن المظهرية وغرور السلطة! وإنما لكل عمل أو مكان أو منصب شرفه الذى ينبغى احترامه واحترام شاغله، ما احترم هو نفسه واحترم الآخرين..
ثم مضت بضعة أسابيع وحدث تعديل وزارى، خرج فيه هذا المسئول من الوزارة.. وبعد أيام قليلة من خروجه كنت مع بعض الأصدقاء فى فندق كبير من فنادق القاهرة، فاحتجت إلى دخول الحمام، واستأذنت من الصحاب وتوجهت إليه.. فما إن هممت بفتح بابه حتى غادره رجل أشيب الشعر، محدوب الظهر، كسير النظرة.. وسار وحيدا فى الممر الطويل، فخيل إلىَّ أننى قد رأيته قبل ذلك.. ولكن: متى، وأين رأيته؟ لا أعرف.. وفكرت للحظات، ونظرت إليه مليا، ثم لمعت الذكرى فى رأسى فجأة.. يا إلهى! إنه سيادة الوزير الخطير المتغطرس، الذى كان حتى أيام قليلة يشمخ بأنفه فى وجوه الناس، ولا يسير إلا وحوله «زفة» من الحراس والتابعين.. فكيف تهدَّل كتفاه، واحدودب ظهره، وبدا عليه كل هذا «الغُلْب» خلال هذه الأيام القليلة؟!
يا إلهى! أيكون للسلطة كل هذا المفعول السحرى فى نفوس البعض.. ويكون لفقدها كل هذا الأثر الهدّام عليهم؟! لقد بدا لى الرجل وكأنه قد تقدم فى العمر سنوات خلال أيام قليلة، وكنت قد رأيته قبل هذا اليوم بأسبوع فى التليفزيون ممشوق الجسم.. مرفوع الرأس تنطق ملامحه بالقوة والسيادة.. فأين ذهب كل ذلك؟!
ولماذا يمشى وحيدا كسيرا، بلا أصحاب، ولا أتباع؟!
ولماذا لم يستعد لمثل هذا اليوم بالتعامل الإنسانى مع الجميع، والحرص على مودة الآخرين، لكى يجد صديقا ورفيقا حين يرجع إلى مكتبه المهنى يزاول عمله الذى يستقبل فيه كل من يملك أجر خدماته المهنية؟!
فإذا سألتنى: هل شعرت بالشماتة فيه حين رأيته على هذا النحو؟.. أجبتك بلا تردد: لا وربِّ الكعبة! وإنما شعرت بالرثاء له، وببعض العطف عليه! لأن من أتيحت له الفرصة لأن يكون مفيدا للآخرين، وخادما للجميع، فلا ينتهزها بالحق فى إقامة العدل، وإعلاء كلمة الله فى أرضه، وكسب النفوس، وخدمة الآخرين، وزيادة رصيده عند ربه وعند الناس ـ إنما يستحق الرثاء لا الشماتة! وبهذا الإحساس نفسه استقبلته فى مكتبى بعد ذلك ببضعة أشهر حين جاءنى فى أمر من الأمور يتعلق بنشاطه، فنهضت لاستقباله عند باب المكتب مرحِّباً، وأحطته بالحفاوة والاحترام طوال الزيارة، بالرغم من سابق نفورى من طريقة تعامله مع الآخرين حين كان فى غرور السلطة.
ولا عجب فى ذلك أيضا ولا غرابة؛ لأن من لا يتعظ بما يراه فى الدنيا من أحداث، لا يتعلم الحكمة، ولا ينجو كذلك من تقلبات الأيام.
وشكرا لذلك الصديق الذى أيقظ هذه الذكريات القديمة الراقدة فى أعماقى، بحواره الممتع معى عن الكبار والصغار فى دنيا البشر!



أحد القراء يعاون الدكتوره سناء عبد المغنى فى تجربة تشتيت الزيت من على سطح الماء



•• العلم فى كبسولة ••



بالتعاون مع العالم الكبير د . أحمد زويل

« تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

قراء «الشباب» فى معهد بحوث البـ

تحقيق: راوية سالم

تصوير: معتز عبدالحق

تلبية لدعوة من الأستاذ الدكتور ماهر عباس السكرى مدير معهد بحوث البترول قام ٢٠ من قراء «الشباب» بزيارة للمعهد والتجول بين أقسامه ومعامله المختلفة والتعرف عن قرب على أهميته وما يقوم به من أنشطة علمية متنوعة فى خدمة الاقتصاد القومى فى أحد أهم أنشطته - وهو البترول - الذى أصبح يمثل عصب الحياة فى العالم أجمع، ومازال تقدم الدول يقاس بمعدلات استهلاكها من الطاقة المعتمدة على البترول ومشتقاته ومنتجاته وكذلك على تقدم صناعة البتروكيماويات بتلك الدول.

وفى الموعد المحدد اجتمع القراء فى مبنى مؤسسة الأهرام للتوجه إلى مبنى المعهد فى مدينة نصر، حيث كان فى استقبالهم الأستاذ الدكتور مجدى مطاوع أستاذ كيمياء البوليمرات والمسئول الإعلامى بالمعهد فرحب بهم وبالمجلة وأشاد بدورها فى تثقيف الشباب وتنمية مداركهم وبما توليه من اهتمام بقضاياهم واتاحة الفرص المتعددة أمامهم للاستزادة من كل جديد.

أقسام المعهد المختلفة

وقد بدأت الزيارة بتعريف مبسط من الدكتور مجدى عن المعهد فقال :إنه أحد المراكز البحثية التابعة لوزارة الدولة للبحث العلمى وإن نشاطه ينصب على أبحاث البترول فى جميع التخصصات، ويقدم خدماته العلمية والبحثية للهيئة العامة للبترول، ولجميع الشركات العاملة فى مصر سواء فى مجالات الاستكشاف أو الإنتاج أو التصنيع.

وهناك سبعة أقسام بالمعهد هى الاستكشاف، الإنتاج، التكرير، التحاليل، الاستخدامات، البتروكيماويات، وتطوير العمليات.

القسم الأول: الاستكشاف

وهدفه تطوير عمليات استكشاف البترول، فحين تريد أية شركة أن تبدأ، عليها أولا أن تعرف هل هناك احتمال لوجود بترول فى هذا المكان بالذات، وما هى نسبة هذا الاحتمال؟

القسم الثانى: الإنتاج

وهدفه تحديد كيفية استخراج البترول من مكان وجوده، مثلا أين توضع البريمة؟ وعلى أى عمق؟ وما هى نوعية هذا البترول وخواصه المختلفة؟ وما هى اقتصاديات استخراجه؟

فآبار البترول ليست آبارا بالمعنى الذى يتبادر إلى الذهن، وإنما هى طبقات صخرية اسفنجية مشبعة بذلك السائل اللزج، وتصبح عملية استخراجه شبيهة بعملية مصه وسحبه من هذه الصخور الأسفنجية المشبعة به.

القسم الثالث: التكرير

وهدفه دراسة تكرير البترول أى تجزئته إلى منتجات مختلفة يمكن الاستفادة منها مثل البنزين والكيروسين والديزل والمازوت والزيوت الخفيفة والمتبقيات مثل الأسفلت وغيره.

القسم الرابع: التحاليل

...

الذى تم استخراجه، فالبترول ليس مركبا ثابت التركيب ولكنه خليط تختلف نسبة المكونات فيه تبعا للمنطقة المستخرج منها، فهناك بترول خفيف يكون أغلبه مشتقات خفيفة، وهناك بترول ثقيل يكون أغلبه أسفلت، وهناك بترول خال من الملوثات وأخطرها الكبريت، وهناك آخر به نسبة ملوثات عالية، وهكذا... كذلك فإن هناك عادة نسبة من الشوائب يجب تقديرها للتخلص منها.

وعامة فكلما خف وزن البترول وخلا من الشوائب والملوثات ، كان أفضل وأغلى فى السعر..

كذلك يقوم القسم بعمليات التحليل لمعرفة مدى مطابقة كل من المشتقات للمواصفات القياسية العالمية.

القسم الخامس: الاستخدامات

وهدفه تقويم الاستخدام الأمثل لكل مشتق من المشتقات وتحسين خواصه من خلال عدة إضافات حتى يكون صالحا وملائما للاستخدام المطلوب.

القسم السادس: البتروكيماويات

قديما كان البترول يستخدم كوقود فقط قبل أن تكتشف باقى مشتقاته القيمة، فكان يتم حرقه للحصول على الطاقة، أما اليوم فقد أصبح البترول يعطينا أكثر من ١٠٠ ألف مركب تدخل فى أكثر من ٩٠٪ من مجالات حياتنا المختلفة سواء فى المأكل أو المشرب أو الملبس أو العلاج، وفى معظم ما نستخدمه اليوم مثل المنظفات والمبيدات والبويات والمواسير والأوانى وأثاث المنازل والأدوات الصحية ومكونات السيارات والطائرات والكمبيوتر.. وغير ذلك كثير مما يخطر ولا يخطر على البال.. وكل ذلك بفضل صناعة البتروكيماويات التى يقاس بها تقدم الأمم.

القسم السابع: تطوير العمليات

وهدفه دراسة وتطبيق أحدث التكنولوجيات للحصول على أفضل منتج بأقل تكلفة.

معامل مركزية وخدمات استشارية

هناك كذلك - والكلام مازال للدكتور مجدى مطاوع - معامل مركزية تابعة للمعهد تقوم بإجراء جميع أنواع التحاليل المطلوبة لقطاع البترول، سواء فى مراحل الاستكشاف أو الحفر والإنتاج أو التصنيع، حيث ترسل الشركات العاملة فى هذه المجالات العينات المطلوب تحليلها للحصول على النتائج التى تنير لها الطريق..

وهذه المعامل مجهزة على أفضل مستوى ومزودة بأحدث الأجهزة الموجودة فى العالم ويعمل عليها كفاءات شهد لها الخبراء العالميون بالتميز والكفاءة.

كذلك يقدم المعهد خدمات علمية متعددة فى هذا المجال الحيوى المهم، فقد قام بإنتاج خامات محلية بدلا من المستوردة لتوفير الملايين من العملات الصعبة مثل إضافات زيوت التزييت، وخام الحديد عالى الكثافة (الألمنيت) والبيتومين المعالج، ونجح فى ابتكار ...

طاقتها التخزينية وذلك بإضافة مادة مصنعة بالمعهد لاسترجاع هذه الرواسب كزيت خام قابل للشحن، كما يقوم المعهد بعملية تبطين صهاريج البترول وخدمات التهوية والترميل (استخدام الرمل فى تنظيف الأسطح المعدنية).

كذلك قام المعهد بمشروع حيوى هام هو حماية شرايين الطاقة فى مصر من التآكل منعا لتسرب البترول أو الغاز الطبيعى منها، مما يسبب فاقدا هاما فى الدخل القومى وتلويثا فظيعا للبيئة.. وقد تم ابتكار نظام حماية متكامل لحماية هذه الأنابيب، سواء المدفونة تحت سطح الأرض أو التى تمر أسفل الممرات المائية وذلك بتغليفها بطبقات متتابعة ومختارة من المواد. ويشرف على هذا المشروع الحيوى الهام - الذى بدأ منذ عام ١٩٨٩ - الأستاذ الدكتور ماهر عباس السكرى مدير المعهد.

وفى نهاية حديثه أشار الدكتور مجدى إلى مشروع إنسانى عظيم قامت به جمعية رعاية العاملين بالمعهد، حيث وفرت مظلة طبية يتم بمقتضاها علاج العاملين عند أساتذة الطب والجراحة البارزين بدون مقابل على الإطلاق.. والجمعية يرأسها مدير المعهد ويقوم بالمشروع د. مجدى.

جولة فى بعض المعامل

وبعد هذه المعلومات الأساسية المهمة عن المعهد وأنشطته المختلفة بدأت زيارة الشباب لأقسام المعهد ومعامله المختلفة، حيث كانت المحطة الأولى أحد المعامل المركزية بقسم الإنتاج الذى يرأسه الأستاذ الدكتور محمود البتانونى، وقد رافق الشباب فى زيارتهم لهذا المعمل الدكتور سعد دسوقى الذى شرح لهم طريقة استقبال المعمل للعينات الصخرية المشبعة بالبترول والمرسلة من الشركات، وكيفية تحليلها، والأجهزة المستخدمة لذلك، والخواص التى يجب التركيز عليها مثل المسامية والنفاذية، ونسبة الماء والزيت والغاز، وغير ذلك من الاختبارات باستخدام أحدث الأجهزة.

ثم انتقل الشباب الى معمل التحليل الكروماتوجرافى وفيه يتم التقدير الكمى والكيفى للمكونات المختلفة الموجودة فى اية عينة سائلة أو غازية. وقد استقبل الوفد الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الفضلى رئيس المعمل وشرح للشباب طريقة إجراء هذه التحاليل والتى أصبحت تتم حاليا بالكمبيوتر الذى يستطيع تحديد نوع المواد الموجودة فى كل عينة وكذا كميتها ونسبتها المئوية، وذلك باستخدام أحدث الأجهزة والتكنولوجيات.

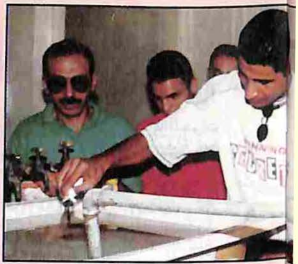
ثم كانت المحطة التالية .معمل الأستاذ الدكتور حسين خليل ... حيث قامت الدكتورة سناء عبدالمغنى بتجربة عملية أمام الشباب على كيفية تشتيت بقع الزيت من على سطح المياه وذلك باستخدام مادة تم التوصل إليها بالمعهد، تقوم بتحويل البقعة بعد تشتيتها الى مستحلب تتغذى عليه الطحالب صديقة البيئة.. وهذا الاكتشاف مهم جدا لتلافى آثار البقع المتسربة من ناقلات البترول إلى مياه البحار، مما يحمى الحياة البحرية من الدمار ويوفر ملايين الجنيهات التى كان يمكن إنفاقها على التنقية بوسائل أخرى.

معمل البتروكيماويات

ثم كانت الزيارة التالية إلى معمل الأستاذ الدكتور محمد فؤاد سلامة رئيس قسم البتروكيماويات الذى شرح أهمية هذه الصناعة قائلا :إنها مصدر الدخل الرئيسى من البترول ضاربا المثل باليابان التى لا تمتلك أى بترول ولكنها تستورده على صورته الخام ثم تقوم باستخراج عشرات الآلاف من المشتقات منه مما يجعلها فى وضع اقتصادى متميز، فالدولة التى تصنع البتروكيماويات يزيد دخلها ٥٠ ضعفا عن الدولة التى تصدر البترول الخام أو تكرره

شائعات ق

الشائعات دائماً سلعة رائجة فى الأسواق فى كل المجتمعات..وإذا كان كل شىء حولنا قد تغير وتطور مع قدوم عصر الكمبيوتر والمعلومات كذلك فإن صناعة الشائعات قد تغيرت تماماً شكلاً وموضوعاً فى عصر شبكات المعلومات والإنترنت التى وجدت فيها أرضاً خصبة تسرى فيها بسرعة البرق لتصيب أهدافها فى الوقت والمكان المناسبين. ويكفى أن تطلق رسالة عبر الشبكة إلى ملايين المشاركين معك تقول فيها ما تشاء دون أن يستوقفك أو يراجعك أحد فى مدى صحتها لتفاجأ بمحتوى هذه الرسالة من شائعات يعود إليك مرة أخرى بعد أن تكون قد غزت عيون العالم وتناولتها الأقلام والأفواه بالتكرار والتعليق وأحياناً بالإضافة .. وخاصة إذا كانت تلك الشائعات تتعلق بأحد الفنانين أو رجال الأعمال المشهورين، أو تلك التى تمس بعض القضايا الساخنة على الساحة .. وعندما فاض الكيل بمنافسى شركة مايكروسوفت وأحسوا أن المنافسة الشريفة وحدها لن تجدى مع عملاق الكمبيوتر بيل جيتس أطلقوا عليه شائعة أنه يخطط لابتكار تكنولوجيا ...



ترول

فقط وتبيع أنواع الوقود المختلفة الناتجة منه مثل الميثان أو البنزين أو غيرهما.

وهناك أربعة مجالات رئيسية لهذه الصناعة هى:

المجال الأول: البتروكيماويات الأساسية

وهى صناعة المواد الأولية لصناعة البتروكيماويات الأكثر تعقيدا.. وهذه المواد الأولى هى الأولفينات، والبارافينات والكحولات وغيرها.. وهذه يمكن أن تباع على حالتها ويمكن أن تستخدم لمزيد من التصنيع المعقد، وكلما تم تصنيعها أكثر درت دخلا أكبر.

المجال الثانى: البوليمرات

وهى نقلة كبيرة جداً تمت فى القرن العشرين، فهى تدخل فى صناعة آلاف الأشياء ابتداء من الشوكة والملعقة وانتهاء بمكونات الطائرات والكمبيوتر، ومرورا بالأفلام والشرائح والبويات وغير ذلك.

المجال الثالث: المنظفات الصناعية

ولا يقصد بها فقط تلك المستخدمة فى المنازل كالصابون المبشور أو السائل، وإنما تلك المستخدمة على المستوى الصناعى أيضا.


د. ماهر السكرى


د. مجدى مطاوع

المجال الرابع: ميكروبيولوجيا البترول

وهو أحدث فرع فى الاستخدامات ولم يبدأ على مستوى العالم كله إلا منذ عشرين عاما فقط، ويفخر المعهد بأن يكون الأول والوحيد الذى يعمل فى هذا المجال فى مصر. والمقصود بهذا التخصص دراسة استخدام الكائنات الدقيقة مثل البكتريا والفيروسات والفطريات والطحالب فى العمليات البترولية المختلفة مثل الاستكشاف والإنتاج والتكرير والتصنيع وإزالة الملوثات وغيرها.

كما نجح المعمل، فى دراساته، فى التغلب على مشكلات نمو الطحالب الضارة والأصداف داخل المبردات مما يسبب خسائر اقتصادية ضخمة، وذلك دون استخدام الكيماويات التى تحدث آثارا جانبية ضارة، وبالفعل توصل إلى طريقة ناجحة لتكسير هذه الكائنات بيولوجيا وطبيعيا.

كما نجح المعمل فى استنباط طريقة لتقليل الكبريت بيولوجيا مما يرفع قيمة البترول ويزيد سعره ومجالات استخدامه.

معمل البوليمرات

وكانت المحطة الأخيرة فى معمل البوليمرات الذى يرأسه الأستاذ الدكتور محمد حسن حيث قامت الدكتورة لبيبة إسماعيل بشرح طبيعة العمل هناك وهى قياس جميع ما يمكن قياسه فى المنتجات والمشتقات البترولية، مثل الخواص الفيزيائية، والخواص الكيميائية، والخواص الميكانيكية، وخواص التشغيل، وغير ذلك حتى يمكن معرفة درجة مطابقة المنتج للمواصفات القياسية وبالتالى مدى ملاءمته للاستخدام فى الغرض المطلوب منه.

وللأسف فلم يسعفنا الوقت لزيارة الأقسام والمعامل الأخرى ومشاهدة الأنشطة المتعددة الأخرى التى يقوم بها المعهد، لذلك اكتفينا بهذا القدر وتوجهنا الى حيث استقبلنا مدير المعهد مرحبا، وبدأ بسؤالنا عن انطباعاتنا عن الزيارة وتحدث الشباب حديث الأبناء إلى الأب الأستاذ الدكتور ماهر عباس السكرى الذى بدا مهتما تماما بالاستماع للشباب ثم بدأ الحديث بشكر مجلة الشباب، والإشادة بدورها الفعال ومساهمتها البناءة فى حياة الشباب، كما رحب بالشباب العلمى الذى يقع على عاتقه مستقبل مصر ومكانتها اللائقة بين الدول.

مع مدير المعهد

وعن نشأة المعهد قال: كانت بداية عملنا فى هذا المجال فى معمل البترول - أحد معامل المركز القومى للبحوث بالدقى - ولكن منذ عام ١٩٧٠ بدأ التفكير فى إنشاء معهد مستقل لبحوث البترول يستطيع استيعاب التقدم السريع الذى يحدث فى هذا المجال والنمو المتلاحق فى دراساته وأبحاثه وتطبيقاته واستخداماته.. وفعلا صدر القرار الجمهورى رقم ٥٤١ لعام ١٩٧٤ بإنشاء المعهد وهو واحد من المعاهد النوعية المتخصصة التابعة لوزارة البحث العلمى.

كان هذا المكان منطقة نائية تقع فى صحراء جرداء بعيدا عن أى عمران، ولكن حماس الشباب وروح البحث المتوقدة وطموحاتنا العلمية دفعتنا جميعا للاشتراك بسواعدنا ومجهوداتنا وكل ما نملك من جهود لسرعة الانتهاء من المعهد الجديد وفعلا انتقلنا إليه عام ١٩٧٦ وكان عددنا ١١٣ فقط من الباحثين والإداريين. وكان هدفنا جميعا إنشاء جيل علمى من شباب مصر يستطيع حمل الأمانة ووضع مصر فى المكان اللائق بها بين الأمم.. وبدلا من الاعتماد على الخارج صممنا على إيجاد كوادر علمية متميزة وخبرات مصرية تمتاز بأعلى مستوى من الكفاءة.. فكان التوسع فى الدراسات والأبحاث ومنح شهادات الماجستير والدكتوراه، بل وإرسال البعثات للخارج لمزيد من التخصص والخبرة والكفاءة.

وفعلا تحقق هدفنا الذى كنا ننشده جميعا، وبدأنا على استحياء فى عرض خدماتنا مجانا على شركات البترول فى مجال التحاليل أولا.. فلم يرفضوا ولكنهم فى الوقت نفسه لم يستطيعوا الوثوق بنا من أول مرة، فكانت العينة نفسها تحلل عندنا وتحلل فى الخارج، ولما تأكدوا من تطابق النتائج استغنوا عن إرسال العينات للخارج وأصبحنا نقوم بهذا العمل الذى أخذ يدر علينا دخلا متزايدا فى المراحل التالية، وأصبحنا نقوم بهذه الخدمة لقطاع البترول كله حاليا.

كذلك بالنسبة للاستشارات الفنية، فبعد أن كانت شركات البترول تستقدم الخبراء الأجانب لحل المشكلات أو زيادة الكفاءة أو لضبط الجودة أو غيرها من الخدمات العلمية، صارت تعتمد علينا اعتمادا كليا بعد أن ثبت لها تفوق الخبراء المصريين عن أمثالهم الأجانب.. وهكذا أصبح لنا خبراء فى جميع أنحاء مصر من أقصاها إلى أقصاها ولنا ممثل فى كل حقل من حقول بترولها.

وقد وجدنا أكبر الدعم وأعظم التشجيع من جميع القيادات بدءا من الرئيس مبارك والسيد رئيس الوزراء والسيد وزير البحث العلمى والسيد رئيس هيئة البترول فلم يبخلوا علينا بأى شىء فى استطاعتهم، كذلك فإن شركات البترول التى وثقت بنا صارت تكلفنا بالعمل بالأمر المباشر وتوقع معنا العقود.

وفى النهاية أعلن الدكتور السكرى أن أبواب المعهد مفتوحة لقراء مجلة الشباب للاستفادة بأية معلومة أو بحث، وأنه سيقدم للمجلة عدة فرص للتدريب الصيفى خلال الصيف القادم بإذن الله.

كما وعد بتعيين الخريجين المتفوقين فى التخصصات المطلوبة عن طريق مجلة الشباب.

وفى النهاية شكرنا الأستاذ الدكتور ماهر عباس السكرى والأستاذ الدكتور مجدى مطاوع على حسن استقبالهم وكرم ضيافتهم وتعاونهم المخلص فى توضيح الصورة والإجابة عن جميع أسئلة الشباب.

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

اتلة على شبكة الإنترنت



يكتبها: مهندس/ هانى عبد الخالق

يجعل فى استطاعته فى المستقبل أن يكون له رأى مختلف أو ربما يتدخل عند اتخاذ بعض القرارات الاستراتيجية هناك وهذا بالتأكيد يعرض أمن الولايات المتحدة للخطر !! واستدعى بيل جيتس أمام لجنة تكنولوجية على مستوى عال شكلها الكونجرس الأمريكى بناءً على تعليمات من الرئيس بيل كلينتون، وكان على بيل جيتس أن يشرح باستفاضة أمام كبار المسئولين أنه يخوض حرباً مع منافسيه بسبب الهوة التكنولوجية الواسعة بينهما، وأعلن أنه لا ينوى مطلقاً أن يوجه بلايينه الكثيرة إلا لخدمة الإنسانية بدليل أنه وجه عائد أمواله فى البنوك للمشروعات الخيرية بعد أن خصص لولده ١٠٠ ألف دولار فقط ليبنى بها مستقبله كما بدأ هو مشوار حياته.

وعندما سأله أحد الصحفيين عن سبب استدعائه للتحقيق معه قال: إن أكثر ما يؤلمنى هو أن شبكة الإنترنت التى أفخر بها أصبحت مسرحاً للشائعات المغرضة التى قد تؤدى إلى تدمير بعض الأشخاص أو انهيار شركات ناجحة ثم أعلن أنه قرر أن يبدأ فى إجراء تجارب جادة لاختراع وسيلة لكشف الكذب لإحباط محاولات بعض الخارجين على القانون والأخلاق فى استخدام الشبكة فى بث أكاذيبهم وشائعاتهم القاتلة.

ومن الشائعات ما هو ضد القيم والأخلاق مثل تلك التى يطلقها بعض المغرضين والمنافسين غير الشرفاء عبر شبكة الإنترنت على بعض رجال الأعمال بغرض الإساءة إليهم وأحيانا الاحتيال عليهم .. ومعظم عمليات الابتزاز والسرقة التى تتم عن طريق بطاقات الائتمان Visa Card التى راح ضحيتها بعض رجال الأعمال غالبا ما تسبقها شائعات تمهد الطريق بإغراءات ووعود بصفقات وأرباح طائلة ولكن ليس لها وجود إلا فى الخيال.

وقبل حدوث ظاهرة الكسوف الكلى والجزئى للشمس على بعض بلاد العالم انتشرت الشائعات عن احتمال صدام بين بعض الكواكب مما يهدد سلامة الكرة الأرضية كلها وصدق بعض الجهلاء هذه الشائعات واستقبلوا تلك الظاهرة بالخوف والهلع وتصرفوا بطريقة هستيرية فحرموا من متابعتها إعلامياً والاستمتاع بما صاحبها من تحليلات علمية وأبعاد روحانية ونسوا أن الله سبحانه وتعالى جلت قدرته قد خلق الشمس والقمر والكواكب كل فى فلك يسبحون.

ولعلنا نذكر جميعاً تلك المأساة التى حدثت فى السادس والعشرين من أبريل الماضى عندما ضرب فيروس تشرنوبيل أجهزة الحاسبات الآلية وما أحدثه ذلك من خسائر قدرت ببلايين الدولارات، وشعر البعض بالندم لأنه لم يصدق الشائعات التى سبقت وقوع الكارثة .. وربما كان هذا هو السبب فى أن مستخدمى الكمبيوتر بشكل عام وشبكة الإنترنت بشكل خاص أصيبوا بصدمة شديدة بعد أن وجدوا فى صناديق البريد الإلكترونية فى أول سبتمبر الماضى رسالة تتحدث عن فيروس آخر أشد فتكاً سيصيب الأجهزة يوم الخميس ١٩٩٩/٩/٩ وهو ما يعرف بيوم الخمس تسعات وأن هذا الفيروس سيصيب العقول الإلكترونية التى تتحكم فى المحطات النووية التى ستطلق بدورها صواريخ ذات رءوس نووية، وعندئذ ستكون نهاية العالم !! وصدق بعض السذج هذه الشائعة أيضا والتى يرفضها العقل والمنطق ومنهم أحد أصدقائى الموسوسين الذى ترك عمله ومصالحه وراح يعد العدة لمغادرة الدنيا ..وفى صباح يوم الجمعة ٩/١٠ اتصل بى صديقى هذا ليسألنى ما إذا كنا لا نزال على قيد الحياة أم أننا انتقلنا فعلاً إلى العالم الآخر .وعندما تأكد من كذب الشائعة لعن الشائعات ومصدريها وقال: إن أسوأ ما قام به هو أنه اعترف لزوجته بكل أخطائه السابقة ونواياه اللاحقة وأفشى لها بكل أسرار حياته على اعتبار أنها آخر لحظة صدق وبعدها سيلاقى الجميع ربا كريما .وسألنى ماذا أفعل الآن .فقلت له: هل فى تلك الاعترافات والخطايا ما يفسد العلاقة المستقبلية بينكما ..فقال دون تردد: طبعاً.. فقلت له ضاحكاً : إن الحل الوحيد هو أن تكمل المسيرة وحدك يا صديقى وتلاقى ربا كريماً على وعد لقاء مع زوجتك فى العالم الآخر إن شاء الله.

المصارعة العالمية

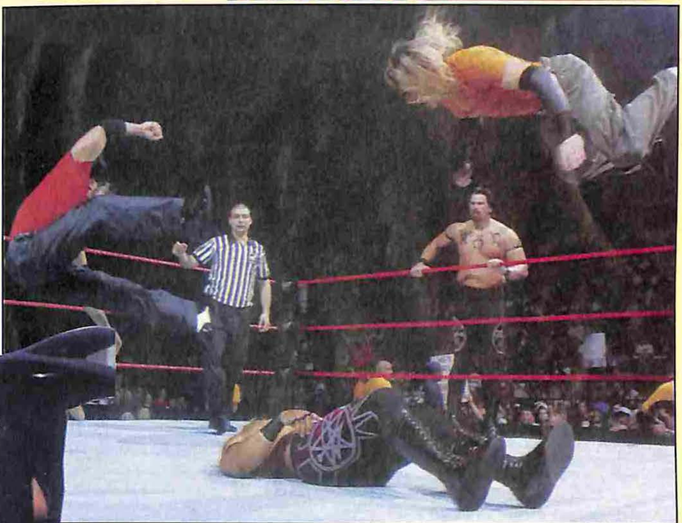
إعداد: الهام رحيم

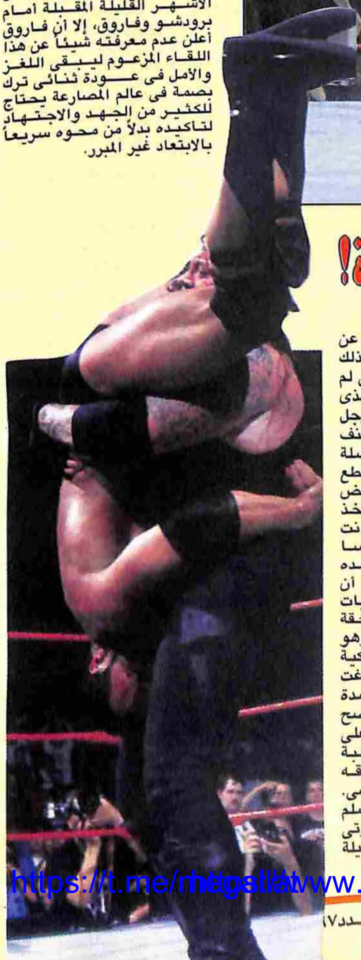


نهاية سريعة للفريق الذهبى

عندما اقتحم الأخوان المصارعان مات وجيف هارى عالم المشاجرات المنظمة فى بطولة العالم ١٩٩٨ توقع لهما الكثيرون مكانة متميزة غير سريعة لكنها راسخة وقد لقبا بالفريق الذهبى. لكن ابنى شمال كارولينا أعلنا منذ عدة أشهر عن رغبتهما فى الانسحاب من الحلبات والتزام السكون الرياضى لأسباب رفضا الإفصاح عنها وتحولت لشدة تمسكهما بهذا الرفض إلى لغز محير خاصة أن أنباء تتردد بقوة عن انفصالهما واتجاههما لأعمال بعيدة كل البعد عن الرياضة ممازاد من وزنهما وافقدهما جزءاً كبير من لياقتهما التى كانت حديث الجميع خلال العام الذى واظبوا فيه على المباريات.

ورغم محاولاتهما نفى أنباء اعتزالهما المبكر للغاية بتاكيد صديق شخصى لهما عودتهما إلى خوض غمار المباريات خلال الأشهر القليلة المقبلة أمام برودشو وفاروق، إلا أن فاروق أعلن عدم معرفته شيئاً عن هذا اللقاء المزعوم ليبقى اللغز والأمل فى عودة ثنائى ترك بصمة فى عالم المصارعة يحتاج للكثير من الجهد والاجتهاد لتاكيده بدلاً من محوه سريعاً بالابتعاد غير المبرر.

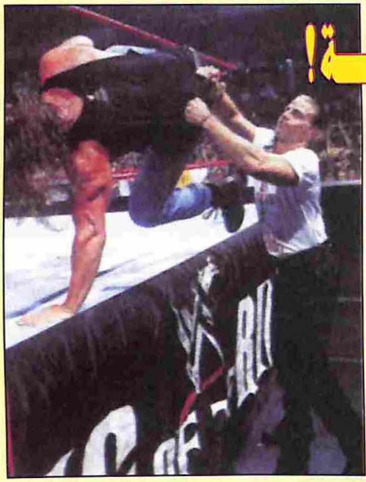




فوز هزيل للحانوتى على الصخرة!

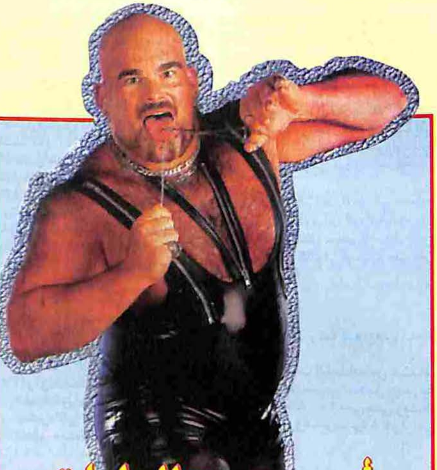
إنه الجحيم.. انه الشر المستطير الذى سيطر على الجميع فحول المباراة إلى ساحة انتقام بصورة مرعبة فأحد أطرافها أعنف وأبشع لاعبى المصارعة وأكثرهم ميلا للدموية وهو (الحانوتى) الذى صنع من نفسه اسطورة من أساطير الدماء فصار كدراكولا لكنه لايمتص دماء زملائه بل يمتص رحيق حيويتهم وقوتهم ورغبتهم فى الفوز وذلك عن طريق ألعابه البهلوانية وحركاته غير المألوفة على الساحة واحقاقا للحق لابد أن نذكر أنه يملك من الإمكانيات البدنية والفنية مايؤهله للفوز على الجميع لكنه نادرا مايلجأ للآداء الشرعى فخرق القوانين هو هوايته المفضلة.

أما الطرف الثانى فى هذه الموقعة فكان الرجل الثانى فى دنيا المصارعة بعد بطل أبطالها الصخرة الباردة استيفن اوستن ... إنه الصخرة (ذاروكى) الذى وقع كضحية جديدة للحانوتى حيث لم تشفع له أمامه مهاراته وقوته إذ بدا من اللحظة الأولى من اللقاء أن الحانوتى مصمم على إلحاق هزيمة ثقيلة بالصخرة.. فبعد أن أعلن الحكم بدء المباراة اندفع الحانوتى فى لمح البصر ناحية الصخرة وحمله ثم قذف به خارج الحلبة وكل مافعله الصخرة هو تفادى الارتطام بالأجهزة الكهربائية التى كانت تبث المباراة تليفزيونيا عبرها وذلك عن طريق تثبيت أقدامه فيها وقد ساعده ذلك على العودة السريعة للحلبة التى لم يغادرها الحانوتى انتظارا لخصمه الذى استقبله بسيل من الضربات بالأرجل والأيدى واستخدم ضده كل أنواع العنف المشروع وغير المشروع وبعد وصلة طويلة من الضرب المنفرد لم يستطع ذاروكى الصمود ومع ذلك رفض الاستسلام وظل يقاوم.. وتدريجيا أخذ فى استرداد كامل عافيته ولياقته ودانت له الغلبة بعد أن لقن الحانوتى درسا قاسيا ترك اثاره واضحة على جسده وكادت المباراة أن تنتهى لصالحه بعد أن سقط غريمه مغشيا عليه إثر عدة ضربات أمامية وخلفية مزدوجة وركلات ساحقة لكن حدث مالم يكن فى الحسبان، وهو تدخل المصارع صاحب الدماء الامريكية الزرقاء (هانتر هيلمسلى) الذى باغت الصخرة فلم يجد التعامل معه من شدة المفاجأة فالتهمه هانتر بحقد واضح وأسبابه معروفة وهو تنازعهما على عرش الملاكمة مع ستيف اوستن ورغبة كل منهما فى إزاحة الآخر عن طريقه بتدوين هزائم أكثر فى سجله الرياضى. وقد تحقق لهانترما أراد حيث أسلم الصخرة كلقمة سائغة فى يد الحانوتى الذى نال منه بلمس الاكتاف نتيجة حيلة غير شريفة كفلت له انتصارا هزيلا.



دوج يلقن شينا درسا فى فن المصارعـــة!

أن تتصارع النساء فهذا مشهد مألوف فى دنيا لغة الجسد وأن تنضم مصارعة إلى مصارع ليكونا معا فريقا ثنائيا فهذا أمر عادى لكن أن تتحدى مصارعة واحداً من أقوى المصارعين فهذا أمر لا يحدث إلا نادراً وقد أقدمت عليه الفدائية «شينا» التى تشبه الرجال من حيث التكوين الجسمانى القوى والعضلات المفتولة والأكتاف المنتفخة مما يجعلها بحق جديرة بمصارعتهم إذ إن عدداً قليلاً من المصارعات هن من يقبلن مواجهتها. وقد أعلنت شينا التحدى لرود دوج.. ذلك المصارع قوى الشكيمة شديد الاغترار بقوته لدرجة جعلته يتعامل مع تحديها له على أنه إهانة لا تغتفر ولابد أن تدفع ثمنها غالياً وهذا ماظهر من الطريقة المتوحشة التى عاملها بها وكانت أقرب للانتقام. وقد شن عليها رود حملة شعواء وأمطرها بوابل من السباب والإهانات التى بادلته اياها لكنها لم تصمد فى مبادلته الضربات واللكمات والركلات التى أحاطتها من كل جانب وانتهت بها خارج الحلبة وما إن شاهدها هانتر هيلمسلى شريكها فى الفريق الثنائى ورفيق رحلتها الرياضية وهى تتلوى من الألم حتى خرج عن التزامه بمقاعد المتفرجين وأخذ فى مصارعة رود الذى رفض مجاراته فى مباراة جانبية وصعد بين الحبال وعندما حاول هانتر ملاحقته منعه بطل العالم السابق شاون مايكلز وطالبه بعدم خرق القوانين. وعادت شينا لتلقى مصيرها المحتوم وهو الهزيمة فى مباراة غير متكافئة.



أمير جديد للحلبات

الأمير ألبرت أحد الطامحين للقفز فوق عرش الملاكمة لعل ذلك يعلى من شانه ويصبح أحد ملوك اللعبة لا أحد أمرائها، وهذا اللاعب قوى البنيان لاتزيد سنوات عمره على الـ٢٥ أما طوله فيبلغ ستة اقدام ويصل وزنه لـ٣٣٠ رطلا وهو قادم من ولاية بوسطن. وقد مارس ألبرت العديد من الرياضات منها كرة القدم والسلة واليد لكنه قبل التخرج فى الجامعة عام ١٩٩٠ اختار المصارعة ليحترفها فى نادى الجامعة ثم مالبث أن اتجه للتدريس الذى عشقه وظل حنينه لفن ترويض الجسد يؤرقه حتى أفسد عليه متعته بعمله فتركه وقرر خوض غمار الحلبات الشرسة.

وساعده فى بدايته التى جاءت قوية المصارع المخضرم كيلر كولسكى أسطورة المصارعة فى الستينيات والذى أهله بدنيا ونفسيا بصورة أذهلت كل المحيطين به الذين لم يستوعبوا قدراته الهائلة على فهم جميع فنون اللعبة تقريبا بل والابتكار فيها ويبرر ذلك بقوله: عندما كنت صغيرا كنت أنظر لولسكى وجورج ستيل - الملقب بالحيوان - بكل حب وإعجاب وأقلدهم وأجيد حركاتهما الشهيرة.. فكيف لاأجيد أية حركة يلقيها علىّ مدربى العبقرى.. وهذا الإعجاب بالمدرب والطاعة هما سر تفوقه الواضح على أقرانه الذين بدأوا معه فى نفس العام ٩٧ فى الاحتراف وكانت أولى مبارياته ضد دورز الذى انسحق أمامه بصورة مؤلمة، وبعد ذلك واصل مسيرته مع العديد من الانتصارات والقليل من الإخفاقات التى ذكر أن أسبابها قلة الخبرة وهذا منطقى لأنه اشترك مباشرة فى كبرى بطولات العالم التى ينظمها.. «الاتحاد الدولى للمصارعة الـ W.W.C بعد أقل من ستة أشهر من إعلانه الاحتراف.

والأمير ألبرت يصر على زيادة متانة بنيانه الجسدى ويقول باستمرار «دائما لدىّ جديد أضيفه إليه، وهذا الاهتمام برأسماله فى هذه الرياضة وهو جسده، كفيل بأن يعلى من شأنه فيها ويجعله أميرا جديدا للحلبات.

خدعة شريفة تنهى لقاء الصغار!

فى مباراة وصفت بانها «لقاء الصغار» التقى المصارعان مستر آس - الشهير برغبته فى الفوز برعونة تكلفه الكثير لدرجة جعلت اسمه مقرونا بالهزائم... وكين شمروك المصارع الشاب الذى لقب نفسه باسم «المصارع المخضرم» وشمروك يلقب بالأسد الشريف لشدة إعجابه بادائه الملتزم وإخلاصه للمصارعة بصورة حولته إلى أحد أساطيرها وهو ما يحلم به كين الصغير الذى يملك من القوة والمهارة ما يمكنه من تكرار تلك الأسطورة لكن بعد أن تنضج الخبرة موهبته.

وقد تأكد ذلك خلال المباراة إذ نجح مستر آس فى امتصاص حماسه وتشتيت ذهنه بحركات بهلوانية لايمكن ان تنطلى على مصارع كبير وينساق وراءها لكن كين سقط فى الكمين الذى نصبه له آس وأخذ يجاريه فى أداء لا فن فيه ولالمحة مهارة وكل عائده إهدار طاقاته وهو ماحدث سريعا بالفعل ولمسه آس الذى انتشى بضعف غريمه وأخذ يتراقص بين الحلبات بصورة محببة ثم انقض بطريقة دراماتيكية على كين الذى حاول المقاومة لكنه فشل بصورة مفجعة ومؤسفة فخرج بعد أن هزم بلمس الأكتاف معلنا عن تعرضه لخدعة لم ينكر أحد وجودها لانها مشروعة وشريفة.

وأكد الجميع أن آس حقق فوزا مستحقا واستحق أن يقيم طقوس الفائزين من رقص وغناء وتصريحات صاروخية ضد المهزومين حيث قال «من يفتقدون خبرة الكبار فعليهم اللعب مع الصغار»!



دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد: خالد بركات



عالم السيارات الـ



من البديهى اذا كان مشترى السيارة لايضع فى اعتباره السعر أو الشكل التقليدى أو درجة اقتصاد السيارة فى استهلاك البنزين أن تخرج له شركات السيارات العالمية نموذجا آخر يختلف تماما عن باقى السيارات.

إنها السيارة الرياضية التى تحقق لصاحبها أحلامه فى الانطلاق والجموح فى الخيال على أرض الواقع ولايهمه السعر أو الإمكانات الاقتصادية لأنه يعرف مسبقا أن السيارة التى يركبها لايقودها إلا النخبة المميزة فى العالم. ولذلك جاء الجيل الجديد للسيارات الرياضية بشكل مختلف تماما عن الماضى ولكنه مرض تماما لجميع رغبات المشترى.

فيرارى ٣٦٠ مودينا.. الأسرع

تعد فيرارى ٣٦٠ أسرع سيارة تسير على الطرق ،وهى بالفعل تحتاج إلى قائد خاص ليكبح جماح هذا الصاروخ الأرضى الذى لايقف بعد انطلاقه ويحتاج الى أربع ثوان فقط ليبلغ سرعة ١٠٠ كيلومتر / ساعة.

فيرارى ٣٦٠ مودينا هى أحدث انتاج شركة فيرارى الايطالية وهى اسم له تاريخه وعراقته فى عالم السيارات الرياضية.

الطراز الجديد لمودينا صمم بشكل خاص ليتناسب مع طموحات شباب الألفية الثالثة وأخذ سنوات طويلة من التجارب قبل أن نراها بهذا الشكل واعتمد فى تصميمه بشكل كبير على نماذج من سيارات فورمولا!

وتنطلق مودينا بموتور ثمانى اسطونات سعته ٣.٦ لتر وقوته ٤٠٠ حصان وسرعة قصوى تصل إلى ١٨٠ ميلا ساعة وهى محددة الكترونيا بحيث لايمكن للقائد تجاوزها على الطرق.

وتختلف فيرارى مودينا عن الموديل السابق لفيرارى F355 فى العديد من الأمور يأتى على رأسها استخدام المزيد من خام الألومنيوم فى السيارة وهو ما أدى إلى تخفيض الوزن بحوالى مائة كيلوجرام ومساحة أكبر فى المقصورة ونظام تعليق خاص واستخدمت فيها قمة التكنولوجيا المعاصرة فى صناعة السيارات وكل هذه الأسباب جعلت مودينا تسبق F355 بزمن ثلاث ثوان فى الاختبارات التى أجريت فى حلبة فيورانو التجريبية. ويصل سعرها إلى حوالى ٧٠٠ ألف جنيه بدون الضرائب.

بورش ٩١١ كاريرا ..الأكثر حداثة

تتميز السيارة بورش ٩١١ كاريرا بانها الأكثر تطورا بين السيارات الرياضية وتحتوى على العديد من النظم المتطورة سواء فى الميكانيكا الداخلية أو الأمان أو الاتزان والتعليق.

وتتوافر بورش ٩١١ بموديلين كوبيه وآخر كابيورليه مكشوف وتشترك مع فيرارى مودينا فى استخدام مزيد من الألومنيوم فى جسم السيارة وهو ما يجعلها أخف وزنا.

ولعل الميزة التى تنفرد بها بورش ٩١١ كاريرا عن باقى السيارات الرياضية هى الدفع الرباعى الذى يتيح لها مزيدا من الاتزان والثبات فى أثناء الانطلاق بسرعة فى المنحنيات.

وهذا النموذج من بورش يمكنك أن تنطلق به فى أى سباق عالمى دون الحاجة إلى إضافة المزيد من التعديلات على السيارة فهى تحتاج فقط إلى سائق ماهر ليكسب بها أى رهان.

ولم تغفل بورش نظام الأمان فى السيارة فزودتها بنظام الوسائد الهوائية الجانبية بالاضافة إلى نظام خاص للفرامل يتيح للسائق التحكم التام فى السيارة حتى على السرعات العالية.

للمغامرة فقط!

طرحت شركة سوزوكى أحدث موتوسيكل فى الأسواق MXGP وهو يتميز بخفة الحركة والقدرة على المناورة ومجهز للسير على الطرق الوعرة ليتناسب مع جو المغامرة وروح الانطلاق.

صمم الموتوسيكل بشكل خاص من حيث المساعدين أو إيجاد واق للموتور ضد الصدمات وأيضا المقعد الذى يوفر أفضل راحة ممكنة للسائق على الطرقات الوعرة.

ولم يهتم الصانع اليابانى بقوة الموتوسيكل أو سرعته لأنه مصمم لإعطاء عزم أفضل على الطرق الوعرة وليس للانطلاق على حلبة السباقات .. ولذلك جاءت قوته متوسطة ٤٠ حصانا وسعته ٢٥٠ سى سى.. أما السعر فيصل إلى ثلاثة آلاف جنيه استرلينى.



الطراز الجديد من الموتوسيكلات قدمته شركة كوازاكى باسم «النينجا» أو المقاتل.

والطراز الجديد مصمم لمواجهة احتياجات الشباب من عشاق الموتوسيكلات السريعة فهو يتميز بشكل انسيابى جميل وسريع الحركة وخفيف الوزن وقوته ٧٥ حصانا وسعته ٤٠٠ سى سى ويصل سعره الى ٦٥٠٠ جنيه استرلينى.. ومن المعروف أن شركة كوازاكى تحقق مبيعات مرتفعة على مستوى العالم.

النينجا



رياضية





ويصل سعر السيارة إلى حوالى ٤٠٠ ألف جنيه بدون الضرائب.

مازيراتى ٣٢٠٠ جى تى.. الأعرق

يلجأ كثيرون إلى الأقدم والأعرق ظنا منهم بأنه الأفضل.. وتعد شركة مازيراتى الإيطالية من أقدم شركات السيارات الرياضية ،ويمكنك بالفعل الاعتماد على خبرتها الطويلة.

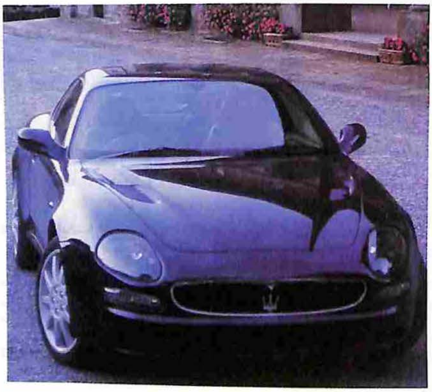
وآخر موديل طرحته الشركة بعد إدارة فيرارى لها هو مازيراتى ٣٢٠٠ جى تى وهو باكورة إنتاج المصنع الجديد فى مدينة مودينا الإيطالية.

ومن مميزات مازيراتى القوة والصلابة والتقنية العالية وتعمل السيارة بمحرك جديد اسمه «درايف باى واير» وهو مزود بناقل اوتوماتيكى للسرعات، وتصل سعته إلى ٣.٢ لتر ومزود بشاحنين توربينيين يولدان ٣٧٠ حصانا تكفى لدفع السيارة إلى مائة كيلومتر فى ٥.٥ ثانية بقوة ٣٧٠ حصانا.

ويعتمد الصانع الإيطالى فى مازيراتى على التقنية العالية نظرا لاسم الشركة العريق فى السوق العالمية كما يتميز أيضا بالندرة حيث يكتفى بإنتاج ٢٥٠٠ سيارة فقط على مستوى العالم كله.

ومازيراتى الإيطالية هى أقرب ماتكون إلى سيارات جاكوار ولكنها تتميز بمساحة أكبر فى المقصورة الخلفية لإتاحة متسع أكبر للراكبين الخلفيين وقد استطاع الصناع توفير هذه المساحة من خلال الارتفاع بمؤخرة السيارة أكثر فى التصميم.

وعموما تتميز مازيراتى بالاعتماد على العراقة والقوة والصلابة والتصميم الداخلى الأنيق، ويصل سعرها إلى حوالى ٤٠٠ ألف جنيه بدون الضرائب.



كيف تصلح سيارتك بنفسك؟

فحص المركبات والتفتيش عليها:

تحدثنا قبل ذلك عن كيفية زيادة الأمان فى تشغيل المركبات بالاعتماد على فحص بعض الأجزاء المحددة بها، والتفتيش عليها بصفة دورية، خاصة الأجزاء سريعة الاستهلاك التى تتعرض للتاكل بمعدلات كبيرة وسريعة أو التى يتطلب الأمر تشغيلها فى ظروف معينة.

ويوضح الجدول التالى خطة للفحص والتفتيش ويبين الفترات الزمنية والمسافات المقطوعة التى يجب بعدها اجراء الفحوص الشاملة للمركبة بهدف إطالة عمر المركبة وجعلها دائما جاهزة للعمل فى أى وقت، وبنيت التوصيات الواردة فى هذا الجدول على أساس القواعد والتعليمات المعمول بها فى مجال صناعة السيارات فى العديد من البلدان، وأثبتت صلاحية كبيرة مما يجعلنا نوصي باتباعها وحسن الاستفادة بها.

وتحدثنا فى الأعداد السابقة عن أجزاء المحرك وصندوق التروس والفرامل والمعدات الكهربائية ونستكمل فى هذا العدد أجزاء الشاسيه.

جدول التفتيش والفحص — **فترات التفتيش والفحص «المسافة المقطوعة بالكيلو متر»**

	١٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	٤٠٠٠٠	٤٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠	٦٠٠٠٠
ـ اختبر لم المقدمة ومسافة التحرك الحر (البوش) لمجموعة القيادة والتوجيه، واضبطها اذا لزم الأمر.	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
ـ نظف معامل العجلات واملأها بشحم جديد.			●					●						●
ـ اختبر إحكام جميع المسامير والصواميل غير المثبتة بالتيل وورد التثبيت، وخاصة تلك الموجودة بالمحرك ومجموعة التوجيه والقيادة ومجمع العادم والمحور الأمامى والخلفى.	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
ـ اختبر إحكام تثبيت معامل العجلات الخلفية.			●	●	●	●		●	●	●	●	●	●	
ـ شحم جلب المعامل المترجعة ووصلات القيادة والتوجيه والوصلات المفصلية.	●													
ـ شحم المركبة حسب جدول التشحيم والتزييت وارشش اليايات بالزيت المذرى.		●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●



مراتب الدين: الإسلام والإيمان والإحسان

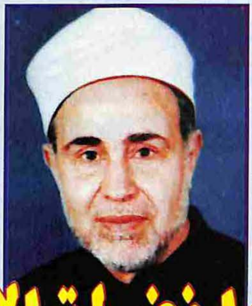
● من المعلوم ان مراتب الدين هى الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان.. فاريد أن اعرف كيف يشعر المسلم بأنه قد وصل إلى مرتبة الإيمان وبعدها الإحسان؟

(محسن البحار)

●● مراتب الكمال الدينى هى - كما ذكرت - الإسلام ثم الايمان ثم الإحسان، ويحاول الإنسان أن يحقق فى نفسه وفعله والتزامه علامات كل مرتبة، فإذا كنت ممن تؤدى الصلاة والزكاة والصيام وقدرت على الحج وأديته أداء صحيحا - فانت مسلم.

وإذا تحقق فى قلبك الإيمان بوحدانية الله وأنه أنزل الكتاب وبعث الرسل وأنه مالك يوم الدين وأن الأقدار كلها بيده، ووجدت نفسك حامدا عند النعم وصابرا غير يائس عند الشر - فانت مؤمن.

وإذا كانت خشيتك لله دائمة لاتغيب ومراقبتك لطاعته عادة فى السر والعلن - فانت على طريق الإحسان.



وتدور الأيام دورتها، وتهل علينا من جديد رياح أشهر مباركة، نستهلها برجب أحد الأشهر الحرم، الذى يحل علينا ضيفا كريما فى القريب العاجل..

وها نحن نواصل اللقاء الشهرى مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر حيث يفيض علينا من علمه وبركته.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

كيف أخذ الله من ظهور بنى آدم ذريتهم؟

● أرجو إيضاح معنى الآية ١٧٢ من سورة الأعراف التى يقول فيها الله - سبحانه وتعالى - : (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين).

مروة محمد لبيب الزمرانى

●● معنى الآية أن الله تعالى يقول: واذكر أيها الرسول الكريم، وذكّر كل عاقل، وقت أن استخرج الله تعالى من أصلاب بنى آدم ذريتهم - وذلك الإخراج أنهم كانوا نطفة، فأخرجها الله فى أرحام الأمهات، وجعلها علقة، ثم مضغة ثم جعلها بشرا سويا، وخلقا كاملا مكلفًا - ، ثم أشهدهم على أنفسهم، بما ركب فيهم من دلائل وحدانيته وعجائب خلقه وغرائب صنعته، وبما أودع فى قلوبهم من غريزة الإيمان، وفى عقولهم من مدارك تهديهم إلى معرفة ربهم وخالقهم.. فسألهم: ألست بربكم، ومالك أمركم، ومربيكم على الإطلاق من غير أن يكون لأحد مدخل فى شأن من شئونكم؟ فشهدوا على أنفسهم عن عقيدة واقتناع.

وهذا السؤال وهذه الإجابة من باب التمثيل، ومعنى ذلك أنه نصب لهم الأدلة على ربوبيته ووحدانيته، وشهدت بها عقولهم وبصائرهم التى ركبها فيهم، وجعلها مميزة بين الضلالة والهدى، فكأنه أشهدهم على أنفسهم وقررهم وقال لهم: «ألست بربكم؟» وكأنهم قالوا: «بلى.. أنت ربنا، شهدنا على أنفسنا وأقررنا بوحدانيتك». فلا إخراج للذرية، ولا قول، ولا إشهاد بالفعل.

والمقصود بالآية الكريمة الاحتجاج على المشركين بمعرفتهم ربوبيته - سبحانه وتعالى - معرفة فطرية لازمة لهم لزوم الإقرار منهم والشهادة.

فقد قال الله تعالى: (فأقم وجهك للدين حنيفا، فطرة الله التى فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله) [من الآية ٣٠ من سورة الروم].

والفطرة هى معرفة ربوبيته سبحانه وتعالى، وقد وردت أحاديث كثيرة تشهد بأن الناس قد فطرهم الله تعالى على معرفته...

ثم بين سبحانه سبب الإشهاد وعلّله فقال: لقد فعلنا ذلك منعًا من أن تقولوا يوم القيامة - معتذرين عن شرككم - :إنا كنا غافلين عن هذا الأمر ولم ننتبه إليه!

فما داموا قد خلقوا على الفطرة، ونصب الله لهم فى كل شئ من مخلوقاته ما يدل على وحدانيته، وجاءتهم الرسل فبشرتهم وأنذرتهم، فقد بطل عذرهم وسقطت حجتهم.

ثم بين الله تعالى سببا آخر لهذا الإشهاد فى الآية التالية، فهو قد فعل ذلك أيضا منعًا من أن يقول المشركون يوم الحساب: إن آباءنا هم الذين سنّوا هذا الإشراك وساروا عليه، ونحن قد اتبعناهم فى ذلك بمقتضى أننا أبناؤهم وننهج نهجهم من بعدهم.. فإن قولكم هذا غير مقبول بعد أن هيأ الله لكم من الأسباب ما يفتح قلوبكم لنور الحق لو كنتم مستعدين لقبوله، فالإقرار بالربوبية والتوحيد هو فى أصل فطرتكم، فلمَ لمْ ترجعوا إليه عندما دعاكم رسولنا الكريم إلى وحدانية الله ونبذ الشركاء؟.. إن انقيادكم للآباء بعد أن وهبكم الله العقول المفكرة، وأرسل إليكم الرسل مبشرين ومنذرين، لن يعفيكم من المسئولية ولن ينقذكم من العذاب.

دعاء موسى عليه السلام فى طلب الخير

● هناك دعاء يقول: (ربِّ إنى لما أنزلتَ إلىّ من خير فقير) فما معناه؟ ومن الذى كان يدعو به؟

عُلا فتحى أنور

●● جاء هذا الدعاء فى الآية ٢٤ من سورة القصص على لسان سيدنا موسى عليه السلام.. فبعد أن سقى للمرأتين فى مدين، جلس فى الظل وأخذ يدعو ربه متضرعا: «ربِّ إنى فقير ومحتاج إلى أى خير ينزل منك علىّ».

فالمعروف أنه كان قد قتل رجلا فى مصر فاضطر إلى الفرار منها خشية انتقام فرعون، وظل هائما على وجهه يحاول النجاة بنفسه حتى وصل إلى مدين - وهى على الحدود الشمالية للحجاز، والحدود الجنوبية للشام - .. وغنى عن البيان أنه كان متعبا جائعا خائفا لايملك شيئا، ولم تكن له وجهة محددة أو هدف واضح بعد أن وصل إلى بر النجاة، فجلس يدعو الله أن يشمله بالخير - أى خير كان - سواء كان مأكلاً أم مسكناً أم غير ذلك.. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لما سقى موسى للجاريتين ثم تولى إلى الظل، فقال: (ربِّ إنى لما أنزلت إلىّ من خير فقير) وإنه يومئذ فقير إلى كف من تمر!

ولم يطل انتظار موسى للخير الذى التمسه من خالقه، فقد جاءته إحدى المرأتين اللتين سقى لهما وطلبت منه أن يذهب لأبيها ليكافئه على ما قدّم من معروف لابنتيه.

ردود من دار الإفتاء:

● توفى رجل وترك والدته وولدا وبنتا من زوجته الأولى المطلقة وأربع بنات من زوجته الثانية .. فكيف تقسم التركة؟

(محمود شلبى سليمان بدر)

●● بوفاة ذلك الرجل عن المذكورين فقط يكون لوالدته سدس تركته فرضا، ولزوجته التى هى على عصمته ثُمن تركته فرضا لوجود الفرع الوارث، ولأولاده من الزوجتين (المطلقة والتى فى عصمته وقت الوفاة) الباقى بعد السدس والثمن: للذكر منهم ضعف الأنثى تعصيبا.. والله سبحانه وتعالى أعلم.

● استأجر والدى شقة عام ١٩٧٤ ودفع فيها مائة جنيه على سبيل الخلو تؤخذ ولاترد، وفى هذه الأيام يريد أن يترك الشقة ويعرض عليه أصحاب البيت بضعة آلاف تؤخذ ولاترد أيضا لكى يتنازل عن الشقة.. فهل هذه الأموال حرام؟

(سعيد بيومى)

●● إذا كان والد السائل فى غنى عن الشقة التى استأجرها عام ١٩٧٤ ودفع فيها مبلغ مائة جنيه [illegible] العقار النقود التى يعرضها عليه، بشرط أن يكون هذا برضاه التام ودون اشتراط من المستأجر.

لاتضع ابنتك فى حرج بينك وبين زوجها

● أنا أب ولى بنت قمت على تربيتها حتى حصلت على بكالوريوس تربية من إحدى الجامعات، وكنت أسهر على خدمتها وأحمل لها حقيبتها.. وبعد أن تزوجت حدث سوء تفاهم بينى وبين زوجها فأصبحت تطردنى من منزلها حين أذهب لزيارتها.. وقد تدخل أهل الخير.. ولكن للأسف لم ينفع أى شىء.. فهل أنا مقصّر فى حقها؟ أرجو من سيادتكم الرد حتى يرتاح ضميرى.

(ن.س)

●● من اللائق بالإنسان المسلم الا يه اصل الجدل واللجاج بينه وبين الناس عموما، وبينه وبين أقاربه وأصهاره خصوصا، حتى لايحدث سوء تفاهم أو قطيعة.. وأولى بك - وأنت الأب الكبير - أن تسعى لحل الخلاف بينك وبين [illegible] وجدت نفسها فى حرج بين حسن استقبالك وبين طاعة زوجها، فلا تدفع الأمور إلى هذا الحد.

أحد الأشياء التى تقع عليها عينى.. فماذا أفعل؟

● عندى مشكلة كبيرة ،وهى أننى أحسد الأشياء التى تقع عليها عيناى.. يحدث ذلك رغما عنى فكيف أتصرف؟ وكيف أتوب عن هذا؟ وهل يسامحنى الله؟

(الحائرة أ.أ. أ)

●● هذه شجاعة إيمانية ..أن تواجهى نفسك بما فيها من مرض الحسد.. ذلك الداء الخبيث. وما دمت تحاولين الشفاء منه فعليك بكثرة الصلاة وكثرة الاستغفار، وكثرة قراءة سورتى الفلق والناس وتأملى معناهما.. وسوف يمنّ الله عليك بالشفاء من هذا الداء إن شاء الله ،كذلك تعودى على عدم الانشغال بما عند الناس وقولى لنفسك دائما :إن المعطى هو الله، ولوشاء - سبحانه وتعالى - لأعطاك مثل ما أعطى للناس.

إعداد: **راوية سالم**

ما المقصود بإنزال القرآن فى شهر رمضان؟

● يقول الله سبحانه وتعالى: (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) فما المقصود بهذه الآية؟ وهل بعد أن نزل القرآن آيات منفصلة على سيدنا محمد - عليه الصلاة والسلام - على مدى ثلاث وعشرين سنة نزل مرة أخرى فى ليلة القدر فى شهر رمضان؟

(علاء صبحى الشريف)

●● يمتدح الله شهر رمضان هنا من بين سائر الشهور بأن اختاره من بينها لإنزال القرآن العظيم، وكذلك ورد فى الحديث بأنه الشهر الذى كانت الكتب الإلهية تنزل فيه على باقى الأنبياء.

والمراد بإنزال القرآن فى شهر رمضان ابتداء إنزاله فيه، وكان ذلك فى ليلة القدر التى تقع فى شهر رمضان، قال الله تعالى: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر): وكان أول ما نزل فى هذه الليلة المباركة من هذا الكتاب الكريم قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذى علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم) [الآيات ١ : ٥ من سورة العلق]

وهى أول مانزل على النبى - عليه أفضل الصلاة والسلام - على الإطلاق، حيث كان دائم الخلوة بنفسه فى غار حراء، وهناك - فى هذه الليلة المباركة - بدأ نزول القرآن الكريم عليه بهذه الآيات الخمس من سورة العلق.

ويشير إلى نفس المعنى أيضا قوله تعالى فى سورة الدخان: (إنا أنزلناه فى ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفْرَق كل أمرٍ حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع العليم) [الآيات ٣ : ٦]

إذن ،فقد بدأ أول نزول القرآن فى ليلة القدر التى تقع فى شهر رمضان، ثم توالى نزوله على مدى ثلاث وعشرين سنة.

وقد يكون المقصود أيضا أن القرآن الكريم قد أُنزل جملة واحدة - فى ليلة القدر - من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ،وأملاه جبريل - علية السلام - على السفرة (الملائكة) ،ثم كان ينزل به على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منجما ومفصلا بحسب الوقائع على مدى هذه السنوات الثلاث والعشرين، ثم كان جبريل - الروح الأمين - يوجه رسولنا الكريم إلى موضع كل آية فى كل سورة ،وإلى ترتيب السور بالنسبة لبعضها بعضا.

والمقصود بالسَفَرة: الملائكة الذين جعلهم الله سفراء بينه وبين رسله، (جمع سافر بمعنى سفير) ،أو هم الملائكة الذين ينسخون ويكتبون هذه الآيات بأمره تعالى (جمع سافر بمعنى كاتب).

لاتطلبى الطلاق حتى لو تأكدت شكوكك

● أشك فى مصدر نقود والد زوجى، وهى النقود التى دفع منها مهرى ،وتم بها تجهيز ما يلزم تجهيزه فى المنزل .. فماذا أفعل؟ وكيف أتصرف؟ وهل أطلب الطلاق نتيجة لهذا الشك؟ وهل يجب على زوجى أى تصرف فى هذا الشأن؟ وهل نقاطع والده؟

(القارئة م .ر . د)

●● أولا: بالنسبة للمال الذى أخذته من زوجك أو من مال أبيه - وهو المهر والصداق المتفق عليه بينكما - فلا إثم عليك فيه، حتى إذا ثبت أن فى مال هذا الرجل شبهة، وما شأنك مع هذا المال إلا كشأن صاحب أية سلعة أو أية خدمة أداها لهذا الرجل وتقاضى مقابلها، فليس عليه إثم لأنه أخذ عوضا عما قدم.أما عن مسئولية زوجك عن أبيه فزوجك لا ولاية له على أبيه إلا ولاية الوعظ والإرشاد إذا تأكد من فساد معاملات أبيه .. ولايحل لزوجك هجر أبيه ، إنما عليه أن يتجنب الانسياق وراءه فى خطأ، وليس لك - ولا هو من التقوى - أن تطلبى الطلاق بسبب هذا الاتهام، حتى فى حال ثبوته على والد زوجك.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الثقافية — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أتوبيس المفاجآت — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الدينية — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة الطوابع — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أين الكرة — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة المراسلة — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أجمل تعليق — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى العربية — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى الأجنبية — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أفراح الشباب — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

مشروعات بنك ناصر — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

إجازة شهر العسل — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

العدسة الذكية — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

مهرجان الخيول العربية — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
رقم التليفون :

سباق نجوم الدورى — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
أفضل حارس مرمى:
أفضل مدافع:
أفضل خط وسط:
أفضل مهاجم:
أفضل مباراة:

سباق الشباب الغنائى — اكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
مطرب الشهر:
مطربة الشهر:
أغنية الشهر:
شاعر الشهر:

أفكار الشباب

إعداد : نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها، وبغير تدخل من مجلة الشباب.

التوقيت الخاطىء

أذهب كل صباح إلى عملى سيرا على الأقدام، والتقى على طول الطريق بأربعة من عمال النظافة يقومون برفع الأتربة، وذلك شىء جميل، لكن التوقيت هو نفس موعد نزول الناس إلى أعمالهم وبالتالى نتعرض يوميا لجرعة ثابتة من الأتربة، ولا مفر من المرور فى هذا المكان لازدحام الشوارع ..وأتذكر كيف كانت الشوارع يتم تنظيفها فى الصباح الباكر وهى خالية من المارة.. إننى أتوجه بالنداء إلى الدكتور الطحلاوى محافظ أسيوط رجل البيئة الأول فى مدينتنا أن يأمر بتنظيف الشوارع فى الصباح الباكر حرصاً على صحة المواطنين من التلوث.

د. أحمد عصمت محمد
التامين الصحى - أسيوط

أصل الإشاعة!

أؤكد لكم أن أهل دمياط فى غاية الكرم ..وقد جاءت شهرتهم كشعب بخيل فى القرن السابق حين نزل رجل على أهل دمياط وسألهم الطعام له ولحماره، فأتوا له بثمرة البطيخ وطلبوا منه أن يأكلها ويضع القشر لحماره ويتسلى باللب الذى فى قلبها ..ومن هنا ظهرت شائعة البخل عنهم!

محمد حسن صقر
دمياط

غرور!

«إلى الذين يظنون أن الحياة لن تسير بدونهم!»
وعندما تعلن جبال اليأس يأسها
وتفقد شموخها
وتهوى معلنة خشوعها
وتتطاير بعض الذرات
معلنة عن عصيانها
يأتى الهواء برياحه الهوجاء
ليعيد الأمور لنصابها
فترتفع الذرات ثم تهوى.. ليهوى غرورها
لتتحطم آمالها
بالبقاء حرة محلقة.. والبقاء بعيدا عن مكانها
فمهما حلقت الذرات.. فالسقوط مصيرها
والأرض بانتظارها!

مصطفى محمود زكى
الإسكندرية - كلية الآداب

كتابى.. وإلا!

قرأت رسالة الزميلة R.A(فى باب أفكار الشباب ،العدد رقم ٢٦٥) وهى تشكو من الديكتاتورية التى يتعامل بها بعض الأساتذة فى الكليات الإقليمية، وإننى أضم صوتى إلى صوتها ففى كليتى أستاذ معروف يخصص أول ربع ساعة وآخر ربع ساعة من محاضرته للإعلان عن وجود كتابه فى المكتبة وتحذير شديد اللهجة لمن تسول له نفسه عدم الشراء أن يخسر درجات أعمال السنة.. أرجو أن يسمع صرختنا وزير التعليم العالى.

أ . م
كلية الخدمة الاجتماعية - فرع الفيوم

ذنب الهوى

ياليلُ كم فيكَ من ظُلْم ومن كَرْبِ
عزّ النهى فيه عند الموقفَ الصعْبِ
فالظلم حلّ بقلبى مثلَ مغتربِ
بالبِيْد ألفىَ ديارَ الأهلِ والصحْبِ
والليلُ كم وسّد النجمَ على مُقَلِى
يُخفِى دموعى ويُدْمِى الوَجْدُ فى قلبى
فتىً تساءلَ عن طُهْرٍ وعن أملٍ
بينَ العبادِ وما نفسٌ له تنبى
كم عذّب الخَلْقَ مهجتى بلا سببٍ
يومَ رأوا فى فؤادى سَوْرَةَ الحُبِّ
هذا شبابى وقد ضاع مكابرةً
بين الهمومِ بلا جُرْمٍ ولا ذَنْبِ
غير الهوى ما اقترفتُ اليوم يازمنى
فهل آلام على داءٍ بلا طبٍّ؟!
أجبتُ هيفاءَ لا تدرى متى خَطرتْ
على الفؤاد كرئمْ واحتوى كرْبى
محمودُ موكبها لم يدرِ مذهبَها
ولو مشتْ ما ثنتْ عُوداً من العُشْبِ
أطوِى أساها لكى ترضى ..وأسترها
بمهجتى.. والأسى أسكنْتُه دَرْبى

أحمد محمد حسام مغازى
كلية الآداب

مجرد ذكرى

متى ألقاك ..لوبقيت فى الدروب خطانا!
وتاهت براءتنا بين أطلال عمرنا وصبانا
وتناثرت النجوم وانزوت فى الظلماء رؤانا
لتبقى ذكرى تتهادى، تتبختر خلف ذكرانا

مسعد فرج مندور
المنصورة

التلوث السمعى

برغم ما نعانيه من تلوث سمعى بسبب انتشار الأغانى المليئة بالضجيج والرقص والتهليل، ورغم كل الدخلاء على ساحة الغناء.. فإن الأغنية الأصيلة باقية، والدليل :الأرقام القياسية فى إيرادات حفل أضواء المدينة فى مارينا الذى أحيته ماجدة الرومى، إننى أوجه كلمة من خلال هذا الباب أن يهتم المسئولون عن حفلات ليالى التليفزيون بانتقاء الأصوات الجيدة وأن يرحمونا من دخلاء الفن!

أشرف الهادى
الشرقية - فاقوس

مرض العصر

لا يوجد فى الطب مرض اسمه القولون العصبى، ولكن ببساطة شديدة هو حالة مرضية ناتجة عن التوتر العصبى وعدم الراحة النفسية، وهذا التوتر يسبب سرعة مرور الطعام فى القناة الهضمية من المعدة والأمعاء الدقيقة إلى القولون غير كامل الهضم، أما القولون نفسه فتصبح حركته غير منتظمة مما ينتج عنه شكوى فى عملية الإخراج تتمثل فى عدم الإحساس بالراحة، وانتفاخ بالبطن، وكثرة الغازات ،وألم فى الصدر والبطن ..وقد كثرت الشكوى هذه الأيام من هذه الأعراض بسبب واقع الحياة السريع والعجلة فى كل شىء والتوتر والقلق مما يؤثر حتى على النوم السليم ..وننصح المرضى بالراحة النفسية ومضغ الطعام جيدا والتقليل من أكل المسبكات والطعام الدسم ،وكذلك المنبهات.

د. جمال على العطار
أخصائى التغذية بالإسكندرية

نصر أكتوبر

كان يوم الفرح بعيد ..والناس بتقول وتعيد
والشعب العربى بحاله.. من شرقه لغرب قناله
أيد بالوحدة رجاله
أكتوبر شهر النصر.. فرحة وعزة ونصر
كان سادس يوم فى الشهر.. كان أول يوم فى النصر
ومبارك قاللى يامصر
باعاهدك ..والعهد أمانة.. تعيشى دايما فرحانه

أمل بديع المهدى
دمياط

تعريفات لاذعة!

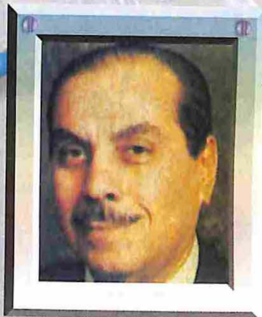
الجامعة: يتعلم فيها الطالب مكارم الأخلاق والزواج العرفى!
الكلية: ملتقى الأحبة!
المحاضرة: مكان رومانسى لتبادل أحاديث الحب والغرام!
الشلة: مجموعة من الشباب تجمعهم فتاة واحدة!

سعد مصطفى القصاص
المنصورة

الهيئة العامة للسباكة!

أحلم بتأسيس هيئة تكون مسئولة عن السباكين أسوة بالهيئات النوعية الأخرى وتكون مهمتها إصلاح توصيلات السباكة فى كل المصالح الحكومية والمدارس والشركات، فإن كمية «الفاقد» من دورات المياه فى تلك ... مرعبة جدا.. ارحموا ..نقطة المياه لها ثمن!

جرجس سامى أبادير



جمال حماد

شخصيات لها تاريخ

زينب.. عقيلة بنى هاشم ـ (٥)

..وهكذا انتهت معركة كربلاء بهذه النهاية المفجعة، فقد قتل فى ساحتها كل الرجال والصبيان والأطفال من سلالة أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه، ولم ينج من الذكور غير الصبى على زين العابدين بأعجوبة من أعاجيب القدر.. فقد كان مريضا أنهكته العلة وكان من المتوقع موته فى أية لحظة فلما هم شمر بن ذى الجوشن بقتله نهاه عمر بن سعد فنجا بهذه الأعجوبة التى قلما تتكرر.. وحفظ به نسل الحسين من بعده، ولولا ذلك لباد وانتهى.

ثم قطع جنود ابن سعد جميع الرؤوس ورفعوها على الرماح وتركوا الجثث ملقاة على الأرض لا يدفنونها ولا يصلون عليها كما صلوا على جثث قتلاهم، ولما مرت زينب رضى الله عنها على جثة أخيها الحسين صاحت: «يامحمداه! صلت عليك ملائكة السماء.. هذا الحسين بالعراء مرمل بالدماء مقطع الأعضاء، وبناتك سبايا، وذريتك مقتلة تسفى عليها الصبا».

وحملت رؤوس الشهداء على الرماح وفى مقدمتها رأس الحسين، ودخل الركب الكوفة، فلما رأت النساء بنات رسول الله سبايا شققن الجيوب ولطمن الخدود... وفى قصر الإمارة بالكوفة جلس عبيد الله بن زياد مزهوا بما أحرزه من نصر واجتمع حوله يومئذ شيوخ أجلاء.. كان من بينهم أنس بن مالك، وزيد بن أرقم، جيء برأس الحسين فوضع بين يديه وظل أنس بن مالك صامتا يبكى.. حتى إذا أخذ ابن زياد يضرب بقضيب فى يده ثنايا الحسين ويعبث بأنفه وعينيه اشتد بكاؤه وعلا نحيبه وقال: «كان الحسين أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم». ولكن ابن زياد لم يكف عن غيه، فترك أنس مجلسه ومضى، أما زيد بن أرقم ـ وكان صحابيا جليلا ـ فقد استبد به الغضب وقال: «ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين.. [illegible] الله ـ مالا أحصيه كثرة ـ تقبلهما».. ثم انتحب باكيا فهزئ به ابن زياد وقال له: «لولا أنك شيخ قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك».. فخرج زيد مغضبا يبكى ويرتعد وهو يقول للناس: «أيها الناس أنتم العبيد بعد اليوم... قتلتم ابن فاطمة وأثرتم ابن مرجانة!»

وأمر ابن زياد أن يدخلوا عليه نساء الحسين وصبيانه فلبست زينب أرذل مابقى لها من ثيابها ودخلت ومعها عيال الحسين وإماؤها وجلست بعيدة عن مجلس ابن زياد لاتتكلم ولا تنظر الى ماأمامها فلفت منظرها ابن زياد فقال رافعا صوته: «من هذه التى انحازت ناحية ومعها نساؤها؟» فلم تجبه.. فأعاد سؤاله ثلاثا وهى لا تجيبه.. ثم أجابت عنها إحدى الإماء: «هذه زينب بنت فاطمة بنت رسول الله». فقام ابن زياد ودنا منها وقال: «الحمد لله الذى فضحكم وقتلكم وأبطل أحدوثتكم». ولم تمهل زينب ـ حفيدة محمد وبنت على وأخت الحسين ـ ذلك الوالى الدنيء فثارت عليه قائلة: «الحمد لله الذى اكرمنا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وطهرنا من الرجس تطهيرا.. إنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا» فقال ابن زياد: «لقد شفى الله نفسى من طاغيتك الحسين والعصاة المردة من أهل بيتك» فغلبها الحزن والغيظ وقالت: «لقد قتلت كهلى، وأبدت أهلى، وقطعت فرعى، واجتثثت أصلى، فإن يشفك هذا فقد اشتفيت!» فلما سكتت زينب علا صوت صبى ضعيف يقول: «ياابن زياد إلى كم تهتك عمتى وتعرفها لمن لايعرفها؟!» فالتفت ابن زياد ناحية الصوت فرأى صبيا مريضا فقال له: «من أنت؟» فأجاب الصبى: «أنا على بن الحسين» فقال ابن زياد: «أليس الله قد قتل عليا بن الحسين؟» فقال الصبى: «كان لى أخ يسمى عليا قتله [illegible]

فقال الصبى: «الله يتوفى الأنفس حين موتها وماكان لنفس أن تموت إلا باذن الله» ولم يطق ابن زياد صبرا فقال له: «وبك جرأة لجوابى!» ثم صاح الوالى الأثيم بجنده: «اذهبوا به فاضربوا عنقه» فأسرعت زينب إلى ابن أخيها وقد دبت فى جسدها قوة خارقة واعتنقت الغلام وأحاطته بجسدها، وقالت: «حسبك ياابن زياد من دمائنا.. والله لن أفارقه، فإن رأيت قتله فاقتلنى معه» ونظر ابن زياد إلى على بن الحسين فرآه قد أنهكته العلة وهده المرض فاعتقد أنه موشك على الموت فتركه، وهو على ثقة من أن علته سوف تقضى عليه.

وعقب انتهاء واقعة كربلاء وصل إلى أمير الكوفة عبيد الله بن زياد كتاب من الخليفة يزيد بن معاوية بأن يبعث بالرؤوس والسبايا إلى قصر الخلافة بدمشق. ولم يلبث ابن زياد الأثيم أن صدع بأمر مولاه يزيد فأمر على الركب اثنين من أغلظ وأحط الرجال وهما شمر بن ذى الجوشن ومحضر بن ثعلبة وأمرهما بالمسير بالموكب التعس إلى دمشق.. وسير بالسبايا خلف الرؤوس فى اعتساف وإرهاق ليل نهار كما كان يجرى بالسبايا فى الحروب! وجعل ابن ذى الجوشن أمير الركب كلما مر ببلد أرسل إليه قبل أن يدخله بأنه موكب رجل من الخوارج خرج على أمير المؤمنين فإذا لم تجز الكذبة أو توجس شرا مال عن البلد ولم يعرج عليه!

ولما بلغ الموكب عاصمة الأمويين دمشق ودخل قصر الخلافة أدخلت رؤوس الشهداء على يزيد بن معاوية، وكان بمجلسه مروان بن الحكم، فلما رأى مروان رأس الحسين هز أعطافه طربا وراح يقول:

شفيت قلبى من دم الحسين
أخذت ثأرى وقضيت دينى

ونسى مروان أن الحسين كان شفيعه عند أبيه فى واقعة الجمل فأنقذه من القتل وعفا عنه... ولا غرو فقد كان الحسين كريما، بينما ينضح مروان بخبث نفسه ولؤم طويته، فراح ينفس عن أحقاد الجاهلية والحسد المكبوت فى نفسه من الهاشميين ـ وتكرر ماجرى فى قصر الإمارة بالكوفة فى قصر الخلافة بدمشق، فقد وضع يزيد رأس الحسين أمامه وأخذ ينكت بقضيب فى يده ثنايا الحسين، فهب الصحابى الجليل أبوبرزة السلمى الذى كان حاضرا مجلس الخليفة صارخا: «ارفع يدك عن هاتين الشفتين، فوالله لقد رأيت شفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا أحصيه كثرة تقبلهما» ثم انتحب باكيا فغضب يزيد وأمر حراسه فأخرجوه سحبا من مجلسه.

ونظر يزيد إلى رأس الحسين، ثم التفت إلى من بمجلسه وقال: «أتدرون من أين أتى هذا؟ قال الحسين: أبى على خير من أبيه، وأمى فاطمة خير من أمه، وجدى رسول الله خير من جده، وأنا خير منه وأحق بالخلافة منه فأما قوله أنى خير من أبيه: لقد حاج أبى أباه وعلم الناس أيهما حكم له وأما قوله أمى خير من أمه: فلعمرى فاطمة ابنة رسول الله خير من [illegible]

فلعمرى ماأحد يؤمن بالله واليوم الآخر يرى لرسول الله فينا عدلا ولا ندا ولكنه أتى من قبل فقهه ولم يقرأ: (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء)!».

ودعا يزيد بعلى بن الحسين والنساء من أهل البيت فأدخلوا عليه ومر على بن الحسين أمامه وهو مكبل بالحديد فقال له: «ماظنك برسول الله لو رآنى فى غل؟!» فلم يجب يزيد، وصرخت فاطمة بنت الحسين من ورائه قائلة: «أبنات رسول الله سبايا يايزيد؟!» ثم بكت فاطمة فبكى كل من فى مجلس يزيد، وأراد يزيد أن يطمس سورة الحزن التى طغت من حوله فالتفت إلى على بن الحسين وقال: «أبوك الذى قطع رحمى، وجهل حقى، ونازعنى سلطانى، فصنع الله به مارأيت» فتلا عليه الغلام الآية الكريمة: «ماأصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير. لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور»

وقام رجل من أهل الشام إلى فاطمة بنت الحسين وقد أعجبه حسنها وقال: «ياأمير المؤمنين هب لى هذه»، فارتعدت فاطمة وأخذت بثياب عمتها زينب، فكان لعمتها فى الذود عنها موقف كموقفها فى قصر ابن زياد فى الكوفة وهى تذود عن ابن أخيها على زين العابدين، فقد صاحت بالرجل: «كذبت والله ولؤمت، ماذلك لك ولاله» فغضب يزيد وقال: «كذبت إن ذلك لى، ولو شئت لفعلت» فقالت زينب: «كلا والله.. ماجعل الله لك ذلك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا» فاشتد غيظ يزيد وصاح بها: «اياى تستقبلين بهذا؟ إنما خرج من الدين أبوك وإخوك» فقالت زينب: «بدين الله ودين أبى وأخى وجدى اهتديت أنت وأبوك وجدك» فرد عليها قائلا: «بل كذبت ياعدوة الله» فقالت: «أنت أمير تشتم ظالما وتقهر بسلطانك».. ولم يملك يزيد حين اشتعل بيته بالبكاء والعويل إلا أن يرجع عن غيه فقال لحراسه: «عليكم بهذا الرأس فخذوه إلى خزانة السلاح، وبهذا الصبى المريض ففكوا أغلاله».

وفى المدينة دخلت أم المؤمنين أم سلمة فراشها وما أغمضت عينيها وأخذها النوم حتى هبت فزعة مرعوبة وهى تصيح: «واحسيناه.. واحسيناه!» فأخذ الناس يهرعون إليها وقالوا: «ياأم المؤمنين ماالخبر؟» قالت: قتل ولدى الحسين. قالوا: «وكيف ذلك وأنت فى المدينة والحسين فى الكوفة؟ ومن أخبرك بذلك؟» فقالت ودموعها تغسل خديها: «رأيت رسول الله وعلى رأسه ولحيته تراب فقلت: يارسول الله جعلت فداك.. ماهذا التراب الذى أراه على رأسك ولحيتك؟ قال: ياأم سلمة الآن رجعت من دفن ولدى الحسين».. وأجهش الرجال بالبكاء وارتفع عويل النساء. وانطلق أهل المدينة إلى قبر الرسول عليه الصلاة والسلام يصلون عليه ويعزونه فى قتل حفيده الحسين.. ودمعهم جار.. وحزنهم مرير!

وللحديث بقية

المسابقة الثقافية

● جوائز المسابقة ●
اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب» كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر.
ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

يكتبها :
أبو السعود إبراهيم



حل مسابقة أغسطس ١٩٩٩

- ■ ١٩٨٦
- ■ فيكتور هوجو
- ■ ألف ليلة وليلة
- ■ ٨ أغسطس ١٩٦٧
- ■ ٨٥٥م

■ بيت الأمة اسم أطلقه الوطنيون المصريون على بيت سعد زغلول باشا بالقاهرة منذ قيام الحركة الوطنية فى نوفمبر ١٩١٨، ومرد هذه التسمية الى أن جماعة من أعضاء الحزب الوطنى فى مقابلة لهم مع سعد زغلول فى منزله للمناقشة حول صيغة التوكيل الذى وضع لقيام الوفد المصرى أثاروا حدته باعتراضهم، فردوا على احتجاجه بأنهم فى «بيت الأمة» لا فى بيت سعد، ومن ثم عرفت الدار بهذا الاسم.. وبعد وفاة سعد وزوجته تحولت هذه الدار إلى أثر تذكارى تحت إشراف وزارة الثقافة يطلق عليه اليوم اسم «متحف بيت الأمة» ويقع غير بعيد من ضريح سعد زغلول بشارع الفلكى بالقاهرة..

وسعد زغلول سياسى مصرى ولد بقرية «إبيانه» بمحافظة الغربية عام ١٨٥٧، بدأ حياته محررا فى الوقائع الرسمية ثم انتقل إلى القضاء، فعين نائبا لقضايا الجيزة ثم عمل محاميا فذاعت شهرته، وعين على أثر ذلك وكيلا فمستشارا بمحكمة الاستئناف، ثم وزيرا للمعارف عام ١٩٠٧ فاشتهر عهده بحركة تمصير التعليم والحد من سلطان المستشار الإنجليزى، وفى ١٩١٠ عين وزيرا للحقانية فى وزارة محمد سعيد باشا، ولكنه استقال منها واختير عضوا فى الجمعية التشريعية عن دائرة السيدة زينب بالقاهرة ثم وكيلا منتخبا لها. وبدأت المرحلة السياسية فى حياته فى ١٨ نوفمبر ١٩١٨ حيث اشترك مع اثنين من زملائه (على شعراوى باشا وعبدالعزيز فهمى بك) فى مقابلة المندوب السامى البريطانى للمطالبة بعرض القضية المصرية على الحكومة البريطانية وكان ذلك بداية الحركة الوطنية التى عرفت بثورة ١٩١٩ كما كان هو اليوم الذى عرف بـ:

١- عيدالجهاد
٢ - عيد الاستقلال
٣ - العيد القومى

■ يضم الاتحاد الأوروبى خمس عشرة دولة أوروبية. وهناك بلدان أخرى تريد أن تصبح عما قريب جزءا من عملية الاندماج الأوروبى، وعلى الرغم من أن الدول الأوروبية تختلف عن بعضها من ناحية عدد السكان والقوة الاقتصادية ومن الناحية التاريخية والثقافية فهى - جميعها - تمتلكها الرغبة فى العيش بسلام وفى تحسين شروط الحياة والعمل فى أراضيها وفى أن تلعب دورا مهمًا فى السياسة العالمية.

وبما أن عدد سكان الاتحاد الأوروبى يزيد على ٣٧٤ مليون نسمة وهو يشكل منطقة اقتصادية موحدة وأصبح لها عملة واحدة. والدول التى يضمها الاتحاد هى : بلجيكا وعاصمتها بروكسل، سكانها ١٠,٢ مليون، الدنمارك وعاصمتها كوبنهاجن وسكانها ٥,٣ مليون، ألمانيا الاتحادية وعاصمتها برلين وسكانها ٨٢ مليونا ، أيرلندا وعاصمتها دبلن وسكانها ٣,٧ مليون، إسبانيا وعاصمتها مدريد وسكانها ٣٩,٣ مليون، فرنسا عاصمتها باريس وسكانها ٥٨,٧ مليون، المملكة المتحدة عاصمتها لندن وسكانها ٥٩ مليونا، واليونان عاصمتها أثينا وسكانها ١٠,٥ مليون، إيطاليا وعاصمتها روما سكانها ٥٧,٥ مليون، لكسمبورج عاصمتها لكسمبورج وسكانها ٠,٤ مليون، هولندا عاصمتها أمستردام وسكانها ١٥,٦ مليون، النمسا عاصمتها فيينا وسكانها ٨ ملايين ، فنلندا عاصمتها لشبونه وسكانها ٩,٩ مليون، السويد وسكانها ٨,٨ مليون وعاصمتها :

١ - ستوكهولم
٢- فريتاون
٣ - بانجى

■ بلزاك من أهم كتاب المرحلة الواقعية فى الأدب الفرنسى، ولد أندريه دى بلزاك (١٧٩٩ - ١٨٥٠) فى أسرة برجوازية فى مدينة (تور) درس القانون، لكنه اتجه بعد ذلك إلى التاليف الأدبى ، وبدأ فى عام ١٨٢٩ بكتابة مجموعة من الروايات والقصص القصيرة التى نشرها لاحقا بعنوان «الكوميديا الإنسانية» ووصف فيها المجتمع الفرنسى فى أوائل القرن التاسع عشر من خلال مئات الشخصيات التى ابتكرها خياله، والتى تمثل مختلف شرائح المجتمع. ويمتاز أسلوب بلزاك بالاهتمام الكبير بالتفاصيل وبالسخرية اللاذعة، وعلى الرغم من تركيزه على الوصف التفصيلى للمظهر الخارجى لأبطاله فإن اهتمام «بلزاك» الحقيقى كان بالنواحى النفسية للشخصية. فبينما كان يستمتع برواية الأحداث البسيطة التى ترتبط بالحياة اليومية، إلا أنه كانت تلفت نظره أكثر الشخصيات الميلودرامية، مثل القتلة والمجانين والشعراء. وبالرغم من الشهرة الكبيرة التى حققها فى حياته، فإن بلزاك مات فقيرا مثقلا بالديون! ومن أشهر رواياته «أو جينيه جرانديه» ١٨٣٣ «وجوريو العجوز» ١٨٣٥ وتتحدث عن تحطم أحلام وطموحات الشباب فى مجتمع لايرحم، يبحث كل واحد فيه عن مصلحته الشخصية وكان أيضا موضوع قصته:

١ - لا أنام
٢- الأوهام الضائعة
٣ - قصر الشوق

● تمثال مصطفى كامل (١٨٧٤ - ١٩٠٨) - يقع بالميدان المعروف بشارع قصر النيل - أول تمثال اكتتب فيه الشعب، وكان ذلك عام ١٩١٠ بعد وفاته بعامين، وعُهد إلى المثال الفرنسى «ليوبولد سافان» بصنعه، وصنع فى فرنسا ثم وصل إلى مصر عام ١٩١٣. ولم يوضع فى الميدان بل حفظ فى فناء مدرسة مصطفى كامل (القديمة) وظل سجينا بعد موت الزعيم ٢٨ سنة حتى تقرر نقله إلى مكانه الحالى عام ١٩٣٨ ، وفى أوائل عام ١٩٤٠ أزيح عنه الستار رسميا.

ومصطفى كامل سياسى وثائر مصرى ولد بالقاهرة، وتخرج فى مدرسة الحقوق، ثم انصرف إلى الدعوة للحركة الوطنية بالخطابة وتنظيم المؤتمرات والصحافة، سافر إلى أوروبا وفرنسا خاصة للدعوة والمطالبة بجلاء قوات الاحتلال البريطانية عن مصر، أنشأ صحيفة اللواء ١٩٠٠ ثم اللواء الفرنسية والإنجليزية. كون الحزب الوطنى ١٩٠٧ واختير رئيسا له فبذل فى سبيل الدفاع عن قضية مصر من الجهد ما أثر فى صحته تاثيرا شديدا فتوفى شابا واختير محمد فريد رئيسا للحزب من بعده والذى أنفق معظم ثروته فى سبيل القضية المصرية إلى أن توفى فى برلين فى :

١ - ١١ نوفمبر ١٨٩٨
٢ ١ ١١ نوفمبر ١٩١٩
٣ - ١١ نوفمبر ١٩٢٢

■ أقيمت مسابقة كأس العالم لكرة القدم حتى الآن (١٩٩٩) ست عشرة مرة، وقد حظيت بشرف إقامتها على أرضها الدول التالية: فى سنة ١٩٣٠ أقيمت البطولة فى أوروجواى، وفى سنة ١٩٣٤ أقيمت البطولة فى إيطاليا، فى سنة ١٩٣٨ أقيمت البطولة فى فرنسا، وفى سنة ١٩٥٠ أقيمت البطولة فى البرازيل، وفى سنة ١٩٥٤ أقيمت البطولة فى سويسرا، وفى سنة ١٩٥٨ أقيمت البطولة فى السويد، وفى سنة ١٩٦٢ أقيمت البطولة فى شيلى، وفى سنة ١٩٦٦ أقيمت البطولة فى إنجلترا، وفى سنة ١٩٧٠ أقيمت البطولة فى المكسيك وفى سنة ١٩٧٤ أقيمت البطولة فى ألمانيا الغربية، وفى سنة ١٩٧٨ أقيمت البطولة فى الأرجنتين، وفى سنة ١٩٨٢ أقيمت البطولة فى إسبانيا، وفى سنة ١٩٨٦ أقيمت البطولة فى المكسيك، وفى سنة ١٩٩٠ أقيمت البطولة فى إيطاليا، وفى سنة ١٩٩٤ أقيمت البطولة فى الولايات المتحدة..

أما البطولة التى أقيمت فى عام ١٩٩٨ فكانت فى :

١ - فرنسا
٢- البرازيل
٣- إيطاليا

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية أغسطس ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● هانى السيد محمد سليمان هنداوى - كفر سليمان موسى ● أمنية سعيد أحمد عيسى - السويس ● مؤمن مختار محمد أبو سالم - أبو تيج ● محمد عوض سليمان - المنصورة ● عبده أحمد محمد إبراهيم - ميت سلسيل ● زين سيد على حسين - القاهرة ● هناء مسعد خليل - بور سعيد ● جمال المحمودى الشناوى - المنزلة

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● رشدى فكرى متى - سيدى بشر ● شيرين دراوى حسن أحمد - أسوان ● محمد خيرى حسن - أسوان ● سماح حسين فهمى على السيد - إمبابة ● أحمد يسرى الزهيرى - المنصورة ● محمد ياسين السيد حسن - المنصورة ● ياسر جابر الفولى - العطارين ● إبراهيم محمد سيد - البساتين ● أحمد محمد صفوت أحمد - طوخ ● عربى عبد المطيع علام عبد الفضيل - القوصية

المسابقة الدينية

يكتبها :
سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والأستاذ حسين فهمى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين.

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ سبتمبر)


حسين فهمى

□ السؤال الأول

□ الله سبحانه وتعالى يبارك فى الكسب الحلال وينميه ويجعل أثره ممتدا فى ذرية الآباء... وهناك آية كريمة فى سورة البقرة فى الجزء الثالث تدعو إلى هذا الكسب الطيب والإنفاق منه.. اذكر رقم الآية.

□ السؤال الثانى

□ ينهى القرآن الكريم النساء المؤمنات عن الكلمة الخادعة التى تثير الفتنة والإغراءات والتى يطلقها الرجال، وقد وردت آية كريمة فى الجزء الحادى والعشرين فى سورة الأحزاب تتحدث عن أمهات المؤمنين باعتبارهن قدوة للنساء المسلمات فى تحديد العلاقة الكريمة فى إطار الكلمة العفيفة وعدم الخضوع لأقوال المخادعين والطامعين. فما رقم الآية؟

□ السؤال الثالث

□ من بين توجيهات النبى صلى الله عليه وسلم فى الحفاظ على حرمة البيوت والأسر ورد حديث شريف ينهى أقارب الزوج والزوجة عن الدخول إلى المنازل فى غيبة الزوج والمحارم حرصا على الأعراض.. فما نص هذا الحديث الذى رواه البخارى؟

□ السؤال الرابع

□ الإسلام دين يطالب اتباعه بالمودة وعمل الخير، وفى هذا الشأن ورد حديث نبوى شريف فى صحيح البخارى يجيب فيه النبى صلى الله عليه وسلم عن سؤال رجل عن عمل الخير فيقول له: «أن تطعم الطعام، وتفشى السلام....» أذكر نص الحديث.

□□ إجابة السؤال الأول من أسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد أول أغسطس ٩٩

□□ الآية رقم ٧ من سورة الحشر.

□□ إجابة السؤال الثانى

□□ الآية رقم ١١٣ من سورة النساء.

□□ إجابة السؤال الثالث:

□□ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغضُّ للبصر، وأحصنُ للفرج. ومن لم يستطع، فعليه بالصوم فإنه له وجاء». رواه البخارى ومسلم

□□ إجابة السؤال الرابع:

□□ قال عليه الصلاة والسلام: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله: من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه: ماذا عمل فيه». - رواه الترمذى.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية أغسطس ٩٩

● لمياء أحمد محمود عبد الكريم - الوادى الجديد. ● عاطف عبد الستار محمد أحمد - حلمية الزيتون. ● بسمة السيد أنيس - الهرم. ● محمد فهمى إمام - حدائق شبرا. ● الشيماء فرج نبيه أحمد - الإسكندرية. ● عبير عبد العال سلطان - بورسعيد. ● إسلام فوزى مبارك - الإسكندرية. ● هند عادل محمود - المنصورة. ● رباب ناجى - القليوبية. ● هشام السيد جمال صبرى - الإسكندرية. ● الزهراء جمعة طاهر - الإسكندرية. ● مى عبد الرحمن الناصر - الدقهلية. ● الشيماء جلال عبد العظيم - الغربية. ● بسمة كرم أحمد حبيب - بولاق الدكرور. ● سارى محمد عادل - الشرقية. ● خالد محمد سيد - القاهرة. ● خالد عبد المنعم أحمد - إمبابة. ● خالد محمد محمد - مدينة نصر. ● أمل عثمان عبد المطلب - الإسكندرية. ● ليلى أحمد محمد البقساوى - بورسعيد. ● خالد أبو السعود إبراهيم - المحلة الكبرى. ● محمد عبده حيدر - الجيزة. ● طارق محمد عباس - المهندسين. ● ميادة عبد الرحمن سلامة - العجوزة. ● ماجدة أبو بكر ... الكوم.

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أغسطس ٩٩

● صفوت إسماعيل محمد - الزقازيق. ● رضوى جلال عبد العظيم - الغربية. ● محمد مصطفى الجعبيرى - المحلة الكبرى. ● نرمين سمير أبو غنيمة - عزبة النخل. ● غادة سعد عبد الغنى - المحلة الكبرى. ● وفاء أحمد رمضان - الشرابية. ● وليد محمد حربى - المنوفية. ● سالى محمود عبد الحميد - دولة الكويت. ● رفيق مدحت الروبى - الهرم. ● سماح محمد صادق - المرج الغربية. ● نشوة محمد حسن - القاهرة. ● شيماء يوسف إبراهيم - الإسكندرية. ● هانى السيد جودة - الزقازيق. ● رشا أحمد عبد العزيز - طلخا. ● محمد كمال مصطفى عبد الرحمن - الدقهلية. ● هبة الله نبيل محمد شفيق - الإسكندرية. ● إبراهيم محمد عبد السلام - المنصورة. ● حنان سمير حمدى - عين شمس/ القاهرة. ● جيهان عاشور الزيات - دمياط. ● حسام الدين محمد السعيد - الدقهلية. ● محمد عوض سليمان - المنصورة. ● هبه السعداوى الحجار - الغربية. ● نسرين أحمد سيد عبد التواب - الهرم. ● نبيل محمد وهبه - العباسية. ● محمد على ... ● ... كامل - الفيوم.

المسابقة الفنائية

إعداد :
آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الفنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبدالله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا للفنانين: هانى شاكر، وعفاف راضى، وعلى الحجار، وإيهاب توفيق، وجواهر، ومجد القاسم، ووردة، وحميد الشاعرى، ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل.. بالإضافة إلى الأجزاء الستة من سلسلة ألبومات «هاى كواليتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق، مكتوبة على ورقة منفصلة - إذا ما أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات -، ويتم لصق كوبون المسابقة على ورقة الإجابة أو تدبيسه حتى لا يتم استبعاد الرسالة.. ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف من الخارج، وترسل على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية - أكتوبر ١٩٩٩.

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول نوفمبر المقبل، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد نوفمبر بإذن الله. وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة.

■ سؤال الشهر:

عن الملحن «عمرو طنطاوى»... أحدث الموسيقيين الذين اتجهوا أخيرا إلى عالم الغناء، حيث أصدر منذ عدة أشهر أول ألبوماته كمطرب تحت عنوان «أحلى حكاية»، وهو اسم الأغنية التى اختارها المخرج الإنجليزى «أران بوين» لتصويرها، وقام بعمل «التليسين» الإنجليزى «جون كليمو» الذى أشرف من قبل على أعمال لفريقى «يوتو» و«آل سيناتس» ، بالإضافة إلى «مادونا».

ومن أشهر ألحان «عمروطنطاوى» ما قدمه مع «محمد زياد» فى «بلدى»، وعامر منيب فى «حبيونى» ، و«عودونى» و«خلصت فيك كل الكلام» لعمرو دياب.. بينما قدم مع إيهاب توفيق «أنا دوبت دوب»، بينما قام فى «سحرانى» بتلحين أغنية واحدة.. ما اسمها؟

إجابة سؤال الشهر الماضى:

قام صلاح الشرنوبى بتلحين أغنيتى «أجمل حب» و«العالم ما انتهاش» فى أحدث البومات إيهاب توفيق «سحرانى».

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية..

تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيعات والتسجيلات الغنائية. والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة منفصلة - فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لايتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى : القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى الأجنبية أكتوبر ١٩٩٩.

■ سؤال الشهر:

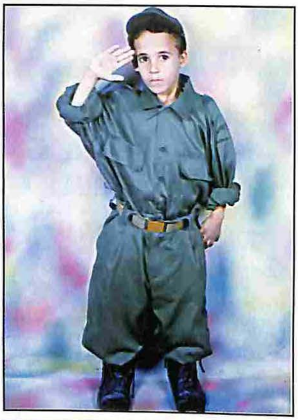
استضافت مؤخرا مصر فى مهرجانها السنوى للأغنية، واحدا من أشهر نجوم أغنية البوب فى العالم.. وهو المطرب الأسمر «ليونيل ريتشى» - من مواليد ١٩٤٩ - ، والذى بدأ حياته الفنية بتكوين فرقة موسيقية مع مجموعة من أصدقائه تحت اسم «موتاون» - Motown - وذلك فى نهاية الستينات، ليحقق الشهرة مع الفريق خلال سنوات السبعينات عبر كلمات أغنياته وصوته المعبر.. وبهدوء وفى عام ١٩٨١ أنقض عقد الفريق، واتجه ريتشى للغناء الفردى، وبيع من أول ألبوماته ٤ ملايين نسخة فى عام ١٩٨٢، وأصدر بعدها ألبومات : «لا أستطيع التوقف» و«الرقص على السقف» و«خلف المقدمة» و«أصخب من الكلمات»..

ماهى جنسية «ليونيل ريتشى»؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

... التى أقيمت فى فرنسا العام الماضى.

مسابقة أجمل تعليق



التقط قارىء المجلة «موالدى عبدالرحمن» من الشرقية هذه اللقطة الطريفة بمناسبة انتصارات أكتوبر: أعادها الله علينا دائما بالخير والسلام، وكل عام وجميع قراء المجلة بخير.

وللاشتراك فى هذه المسابقة عليك عزيزى القارىء كتابة تعليق واحد فقط عليها وإرسالها للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من أكتوبر ٩٩ لتفوز بإحدى الجوائز المقررة، وهى اشتراك مجانى فى المجلة لمدة سنة أو ستة أشهر أو ثلاثة أشهر، ولا تنس لصق الكوبون بورقة التعليقات حتى لا تستبعد من المسابقة.. ولانزال نرحب بلقطات الأصدقاء الطريفة.. وحظا سعيدا بإذن الله.

إعداد: عبير عطية

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

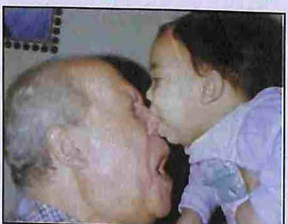
● محمد محمود محمد: نرحب برسائلك دائما، ولا نهتم بتزيين أوراق الإجابات ولكن نهتم بالتعليقات!

● شيماء رفعت ـ طنطا: نرحب بك صديقة دائمة للمجلة

● أيمن عبده ـ نجع حمادى: نرحب برسائلك ونشكرك على شعورك

● زينب عبدالعزيز ـ الغربية: من الممكن أن تكون تعليقاتك طريفة، ولكن مكررة فتم حذفها من المسابقة لنعطى فرصة للتعليقات المبتكرة.

نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر سبتمبر



التعليق الأول
«علشان ما تشخرش تانى وانت نايم ياجدو»
(علاء الدين ظاهر ـ الشرقية)

التعليق الثانى
«هو أبوك خلص على شعرى.. وانت جاى تخلص على مناخيرى؟
أنا عملت لكم إيه؟»
(محمد عادل أبو المجد ـ العجمى)

التعليق الثالث
«معلهش.. استحمل شوية لغاية ما أشيلك الكلكوعة اللى فى وشك»
(هبة صدقى ـ بنى سويف)

أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة الكرة رقم (٢)

الفائزون فى مسابقة أين الكرة أغسطس ٩٩

المجموعة الأولى اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب لمدة سنة»

● علاء السيد عبيد ـ كفر الشيخ.
● سعد السيد سعد الجمل ـ المحلة الكبرى.
● أشرف عبد الجواد محمد ـ حدائق القبة.
● عديلة حامد المصرى ـ المحلة الكبرى.
● محمد خليل القصاص ـ كفر الشيخ.
● أحمد صلاح الدين محمد ـ سوهاج.
● عمرو محمد عبد المنعم ـ مدينة ٦ أكتوبر.
● رامى محمد مصطفى أبو العلا ـ المطرية ـ القاهرة.
● أسماء حسين حسن حسنى ـ حدائق شبرا.
● الطيب إبراهيم عبدالله ـ قنا.

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى «مجلة الشباب» لمدة ٦ أشهر

● عربى عبد المطيع علام ـ أسيوط
● دنيا أحمد عبد الراضى إدريس ـ أسوان.
● محمد ممدوح إبراهيم الصعيدى ـ المحلة الكبرى.
● أحمد حسن أحمد بدر ـ سوهاج.
● دعاء عزت حسن ـ كوبرى القبة.
● مصطفى دراوى حسن أحمد ـ أسوان.
● صباح محمد عبد الفتاح هاشم ـ شبين القناطر.
● هانى جميل فارس ـ الخلفاوى/ شبرا.
● رسمى فوزى جاد ـ الإسكندرية.
● نجوة دانيال تقاوى ـ سوهاج.

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

● لبنى أحمد محمود ـ الهرم.
● إيمان هاشم أحمد ـ سوهاج.
● محمد طه عبد العزيز ـ شبرا الخيمة.
● محب عطا حبيب عبدالله ـ الفيوم.
● حمدى السيد محمود ـ طنطا.
● أحمد الرفاعى ـ شبين الكوم.
● سامى محمد فهمى ـ الإسكندرية.
● حسين السيد توفيق ـ حدائق شبرا.
● محمد عبد الرحيم محمد خليل ـ حلمية الزيتون.
● على حسن على العطار ـ شبرا.

نهر الحياة



عبدالوهاب مطاوع

«فكّيت الجنيه»؟!

كنت صحفيا شابا فى بداية العشرينيات من عمرى، وقد سافرت إلى الإسكندرية فى الشتاء لأقضى بها - كعادتى فى ذلك الحين - بضعة أيام مع أصدقاء الطفولة، الذين فرّقت بيننا الدراسة الجامعية؛ فالتحقوا هم بكليات جامعة الإسكندرية القريبة من مدينتنا بالوجه البحرى، و«هاجرت» أنا وحيدا إلى القاهرة؛ لألتحق بكلية الآداب؛ لأنها كانت الوحيدة التى تدرِّس الصحافة فى أحد أقسامها فى ذلك الوقت. وكان الأصدقاء فى ذلك الصباح الشتائى المنعش فى أعمالهم فخرجت وحيدا أتجول فى منطقة «محطة الرمل» وأتسكع أمام أكشاك الكتب والصحف.. ثم ركبت ترام الإسكندرية الشهير عائدا إلى بيت الصديق الذى نزلت ضيفا عليه، وجاءنى «الكمسارى» فأخرجت جنيها وقدمته له، فاعتذر بعدم وجود «فكة» معه، وطلب قرشين - هما أجرة الركوب بالدرجة الأولى من الترام فى ذلك الوقت!- واعتذرت أنا بدورى بأننى لا أحمل أية فكة.. فأصبحت أزمة! وتجادل الكمسارى معى، وتجادلت معه، وشاركنا بعض الركاب فى البحث عن حل للمشكلة.. فقام أحدهم بفك الجنيه إلى ورقتين من فئة الخمسين قرشا، وتطوع آخر بفك ورقة منهما، وقدمت للكمسارى ثمن التذكرة، وحلّت الأزمة فى النهاية.. ثم انتهت إجازتى بين أصدقائى، ورجعت إلى عملى الصحفى بالقاهرة.. وبعد أسبوع من عودتى كنت أجرى تحقيقا صحفيا عن القضاء.. واحتجت إلى مقابلة وزير العدل - وهو وقتها المستشار عصام الدين حسونة - وكنت قد التقيت به قبلها عدة مرات وهو محافظ لبنى سويف وأجريت معه عدة تحقيقات صحفية المقابلة فى التاسعة صباحا بمكتبه فى الوزارة، وتوجهت إليه فى الموعد المحدد.. فما إن دخلت عليه.. حتى بادرنى بسؤال عجيب وغير متوقع.. هو:

- فكّيت الجنيه؟

وأُرْتِجَ علىَّ الأمر، فلم أفهم السؤال.. ونظرت إليه مندهشا.. فإذا به يستغرق فى الضحك، فجمعت شتات نفسى وسألته: أى جنيه ياسيادة الوزير؟ فأجاب، وهو لايزال يضحك: جنيه الترام فى الإسكندرية لكى تدفع ثمن التذكرة! وتذكرت الواقعة.. وضحكت لها وتعجبت: كيف علم بأمرها؟! وقبل أن أسأله عن ذلك كان قد قال لى - إنه كان راكبا الترام نفسه، ورآنى، وتابع الجدال بينى وبين الكمسارى بشغف واهتمام، إلى أن تطوع الركاب بحل الأزمة.. وروى لى أنه قد همّ بأن يعرض علىَّ إقراضى قرشين؛ لدفع ثمن التذكرة على أن أردهما إليه حين ميسرة! فما إن فكر فى ذلك حتى كانت الأزمة قد انتهت بسلام، فأعاد القرشين إلى جيبه والتزم الصمت!

وضحكنا للقصة طويلا.. وسألته عن موقعه فى عربة الترام طوال هذه المجادلة، وتعجبت: كيف غابت عنى رؤيته خلال ذلك؟.. ثم انتقلنا إلى الموضوع الذى ذهبت إليه من أجله.. وسجلت آراءه فيه، ونشرت التحقيق، فما من مرة لقيته فيها بعد ذلك فى مكتبه بالوزارة أو فى حفل عام كان مدعوا إليه إلا وبادرنى ضاحكا بالسؤال نفسه أمام كبار رجال القضاء: فكّيت الجنيه؟.. ثم استمتع بارتباكى وتعثرى فى الإجابة عن أسئلة معاونيه من كبار المستشارين عن حكاية هذا «الجنيه» الذى يشغل وزير العدل!

أما لماذا تذكرت هذه القصة القديمة فجأة؟.. فلأننى كنت قبل أيام أتناقش مع أحد الأصدقاء حول الكبار والصغار فى المناصب العليا.. وأروى له بعض ذكرياتى الصحفية عمن عرفتهم من «الكبار» فى مناصبهم، وبعد مغادرتهم هذه المناصب، وعن «الصغار» الذين كانوا كذلك وهم فى مناصبهم الرفيعة، وازدادوا صغرا وضآلة بعد أن غادروها.. ولقد كان المستشار عصام الدين حسونة واحدا من هؤلاء الكبار فى مناصبهم.. وفى خارجها، ومن هنا تذكرت قصتى معه.

فأما أول من لفت نظرى إلى هذا الفرق الجوهرى بين الكبار والصغار، فلقد كان الإمام محمد عبده الذى قال ذات يوم: الرجل الكبير يرى نفسه أكبر من منصبه، فلا يهلع حين يغادره.. والرجل الصغير يرى منصبه أكبر منه، فيهلع حين يغادره!

ولأننى قد بدأت العمل الصحفى فى سن السابعة عشرة، فلقد تمرست فى سن مبكرة على التعامل مع شاغلى المناصب العليا، فرأيت فيهم من ينطبق عليه قول الإمام محمد عبده، ويُعدون من الكبار حقا وصدقا، سواء بقوا فى مناصبهم أو غادروها.. ورأيت منهم كذلك من لا قيمة حقيقية لهم كبشر وأشخاص، سواء بقوا فى مناصبهم.. أو غادروها! ومن عجب أننى لمست فى هذا النوع الأخير بالذات كل أمراض السلطة، من الاستعلاء والغطرسة، والتسلط، والاعتداد الكاذب بالنفس إلى حد الغرور، والاستهانة بأقدار الآخرين.. فلا عجب إذن فى أن سمح لى العمر بأن أرى فى كثيرين منهم برهانَ ربى وتَذْكِرتَه من ينسون أنفسهم وهم فى غرور القوة والتسلط! ولا عجب فى أن يكون هؤلاء بالذات هم أكثر الناس هلعا حين يفقدون مناصبهم.. ولا فى أن ينهال عليهم تراب النسيان بمجرد مغادرتهم مناصبهم، وقد كان كل منهم يظن نفسه نجما ساطعا فى سماء الزمان!

ولا عجب كذلك أن يذكرنى بعضهم ببيت الشعر القديم للشاعر محمد الأسمر الذى يقول فيه:

وأحسن من نيل الوزارة للفتى

حياةٌ تُريه مصارعَ الوزراءِ!

أىْ تغيُّر الأحوال ببعضهم، وصعود البعض وهبوطه، وانفضاضَ الدنيا من حول مَنْ لم يَرْعَ الحق والعدل، ونسى نفسه، وتملكه الغرور والكبرياء فى حال إقبال الدنيا عليه..

فإذا كنت قد تذكرت فى حديثى مع هذا الصديق واحدا من هؤلاء الكبار - وقد عرفت منهم عددا لا بأس به، كانوا كبارا بحق وهم فى مناصبهم الرفيعة، وظلوا كذلك بعد أن غادروها - فمن حقك علىَّ أن أروى لك كذلك تجربة لى مع واحد من النوع الآخر.. وقد عرفت منهم خلال رحلة عملى الصحفى أيضا عددا آخر لا بأس به! وأما هذا المسئول الذى أحدثك عنه؛ فقد تولى إحدى وزارات الخدمات التى يفرض علىَّ إشرافى على «بريد الأهرام» التعامل مع وزرائها لحل مشكلات قراء البريد لديهم، وقد خلّف فى منصبه وزيرا كان من الكبار بحق، وتعاون معى طوال فترة عمله بالوزارة بإخلاص فى حل مشكلات المواطنين، وبادر بالاستجابة لحل كل مشكلة نشرت فى بريد الأهرام تدخل فى دائرة اختصاصه، وخصص موظفا بمكتبه لتلقى أصول الشكاوى المنشورة ومتابعة حلها، ولاحقنى بالردود والإيضاحات على ما ينشر فى البريد طوال عهده من آراء وتعليقات على أداء الأجهزة التابعة لوزارته..

وكثيرا ما أيقظنى من نومى فى الثامنة صباحا بتليفون منه معاتبا على رسالة نشرت بالبريد يرى فيها افتئاتا على وزارته، أو تتطلب إيضاحا لا يعرفه كاتب الرسالة.. فأعتذر له بأن بريد الأهرام ينشر رسائله على مسئولية كاتبيها، وأرحب بأى رد يطلب نشره على ما جاء فيه.. فلا يدعنى لأتمالك نفسى لحظات، وأنا شبه نائم تقريبا، وإنما يشرح لى وجهة نظره ويطلب منى صياغتها فى رد ينشر باسمه.. فأسجل نقاط حديثه على غلاف أى كتاب من الكتب الموضوعة إلى جوار فراشى، وأضع السماعة شاكرا، ثم أستغرق فى النوم لساعة أو أكثر قبل أن أنهض لأداء عملى، وأصوغ النقاط التى أملاها علىَّ وأنا أخشى أن يكون قد فاتنى منها الكثير وأنا شبه نائم، ثم أنشرها وأنا متوجس من ذلك.. فلا يكاد «الأهرام» ينزل إلى السوق حتى يتصل بى فى موعده المفضل(!) ليهنئنى على «دقة» صياغتى لرده وأفكاره.. ثم غادر هذا الرجل الكبير منصبه الذى لا يدوم لأحد، ولو كان كذلك لما وصل إليه..

وجاء ذلك المسئول.. فلاحظت أنه قد مضت شهور على تعيينه دون أن أتلقى منه أو من مكتبه أى رد على ما ينشر فى «بريد الأهرام»، ولا أية استجابة لحل أية مشكلة من مشكلات القراء المنشورة بالبريد، لا منه، ولا من مكتبه أو إدارة العلاقات العامة بوزارته،كما كان الحال فى عهد سلفه.. وكلها مشكلات حيوية لا تحتمل الانتظار.. وناقشت «مندوب الأهرام» فى تلك الوزارة فى ذلك، وأبديت له عجبى من عدم اهتمام ذلك الوزير بالرد على ما يثار حول وزارته، أو بتقديم أية استجابة لصرخات المواطنين فى البريد.. فقال لى المندوب: إنه شخص متجهِّم متغطرس، لا يقابل أحداً.. ولا يستجيب لمكالمة أحد، وليس لديه أى حسٍّ سياسى يشعره بأهمية التجاوب مع نبضِ الرأى العام، والرد على تساؤلاته.. ونصحنى الزميل بأن أتجه إلى وكلاء الوزارة والمديرين المختصين مباشرة لحل مشكلات القراء، وتعجبت لذلك كثيرا وعملت بنصيحة الزميل وركزت اتصالاتى مع المديرين المسئولين بوزارته لحل مشكلات القراء. ومضى عامان طويلان على هذا الحال، ثم نشر أحد أصدقاء بريد الأهرام رسالة يدعو فيها إلى تنظيم حملة تبرعات لمصلحة مشروع خيرى كبير تشرف وزارة هذا الوزير عليه، ونشرت الرسالة، ففوجئت برد من الوزير مرسل إلىَّ مع مندوب

البقية (ص١١٥)